مرنو کمالا

۱

۱۱۵۹: شرح الشافیه المذکور للمیرزا کمالا وهو کمال الدین محمد بن معین الدین محمد الفسوی صهر المولی محمد تقی المجلسی مزجی مبسوط اوله رب اشرح لی صدری ی قوله الحمد لله الذی امال قلوبنا برحمته الی صرف الهمم نحو اقتناء الکمال ... الخ
(الذریعة الی تصانیف الشیعة ج ۱۳ ص ۳۱۴)

مرتو کالا

۱

۱۱۵۹: شرح الشافیه المذکور للمیرزا کالا وهو کمال الدین محمد بن معین الدین
محمد الفسوی صهر المولی محمد تقی المجلسی مزجی مبسوط اوله رب اشرح لی صدری
ی قوله الحمد لله الذی امال قلوبنا برحمته الی صرف الهمم نحو اقتناء الکمال... الخ
(الذریعة الی تصانیف الشیعة ج ۱۳ ص ۳۱۴)

۱

میرزا کمالا

۱۱۷: شرح الشافیه المذکور للمیرزا کمالا وهو کمال الدین محمد بن معین الدین
الفسوی صهر المولی محمد تقی المجلسی مزجی مبسوط اوله رب اشرح لی صدری
قوله الحمد لله الذی امال قلوبنا برحمته الی صرف الهمم نحو اقتناء الکمال ... الخ
ذریعه الی تصانیف الشیعه ج ۱۳ ص ۳۱۴)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري إنك على كل شيء قدير وبالإجابة جدير الحمد لله الذي أمال قلوبنا بحسنه
لمصرفاتهم نحو اقتناء الكمال وتفضل علينا بإتمام عوام النعم والشكر على كل حال والصلوة على من ختم به
الأنبياء وحفظ شرعه من تطرق الفسخ والإبطال وأبدى لتكثير جموع أهل الحق وتقليل أتباع الضلال وآله
الطاهرين الذين بالغوا في إعلاء كلمتهم وامتثال أمرهم وطهرهم بالفوز بالحق وصانهم عن الاعتلال أما بعد فيقول
أفقر المذنبين إلى عفو ربه ورحمته وشفاعة سيد المرسلين وعترته محمد الشهير بكمال الدين بن محمد الشهير بـ
الدين الهروي أفاض الله عليهما شآبيب الغفران ووسع عليهما أبواب العفو والإحسان هذه مجالة أجوبتها يصلح
الشيخ الشافية جمال الدين أبي عمرو عثمان بن أبي بكر المعروف بابن الحاجب رحمه الله أحسن الأوقات
ينتفع بها كل طالب والمقصود بها كشف المقاصد وطويت الكشح عن الزوائد إلا ما نابت الهمام في نفسه
الحاصل من النكت والزوائد ليوافق من طلبه ابتغاؤهم على هذا التعليق مع كثرة الشواغل عن الإمعان
في التحقيق والتدقيق وقلة البضاعة خصوصا في هذه الصناعة وأرجو من الناظر أن يمن علي بصالح الدعوات
ويعفو عما عثر عليه من العثرات وهذا أوان الشروع وعليه التوكل وإليه المرجع فأقول إنه لما افتتح المصنف
واختتم بما ورد في الروايات من الحث عليه واختار الأسلوب اللائق في الكتاب العزيز تيمنا وجهارة لما
فيه من الحكم والفوائد التي لا تحصى ووصل ما اهتدى إليه بقوله في موضعه وقال بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين ثم عقبه بقوله والصلوة على نبيه محمد وآله الطاهرين ليتوسل به رجاء
القبول واستفاضة التوفيق لما رامه من هذا التأليف بل لنيل كل ما هو مأمول والطاهرين هم أما
أو تقديرها من لا شيء فيها إلا ... أو كثرة أقسامه أو وفور الافتنان
الكلام فاشتمل على الإعراب من جملة الحروف وهي الكافية والتسمية ... الاشتمال على أبواب ... أيضا

الأبواب

الأبواب وأجهادا وربما زعم بعضهم أن مباحث المبني فيه استطرادية مقصودة كالبنية التصريف الذي هو قسم لا من النحو
فإنه داخل فيه بالاتفاق على نحوها أي على شبهها أو طريقها في وجازة اللفظ وطهارة المعنى والجودة ونظافة الحواشي
عن الحشو وكذا انفراده عن المثل ونحو وتقديم كابن في الخط وبيان ... تعلق الظرف في المعنى ... الثلثة ...
ولو باعتبار معنى المؤلف ونحو مثل ... على نحوها أو ما يؤدي معناها
هو هنا استعمال إن لا اعتناء بالخط ... بالإعراب فلذا لم يكتف ... السائل ... كيف
كانت معرفته ... ذكر المسئول ... عن الله سبحانه ... الأمثال
ينفعهما أي بالمتنين الكافية والشافية ... قوله والله الموفق
له ... للتوفيق ... على ما ... تعريف ... الإجابة ...
ولا يخفى أن ... التصديق وعلى الملكة الحاصلة من ...
ما كانت ... ولذا كل علم له قواعد كلية ... أحكامها إلا البحث عن
أحوال أمور ... وتلك القواعد ... الأحكام الجزئية المستنبط
عنها ... لا أصول مسائل العلم وما يكون البحث فيه عن أحوال موضوع ذلك العلم ثم إنه
تعريف العلم ... موضوعه ووجه الحاجة إليه ... الشارع فلذلك بادر المصنف إلى تعريف
هذا العلم على وجه ... موضوعه ووجه الاحتياج إليه ... الاستعمال ... تعليق العلم بالكلي ...
بالجزئي ... أو ملكة يتعلق بأصول ... الأحكام الجزئية التي هي أحوال
أبنية الكلم ... أحوالها التي ليست ... المتعلقة بعلم الإعراب ... كانت أو بناء
المراد ببناء الكلمة هو اللفظ باعتبار ... الحروف الأصلية والزائدة والحركات والسكنات ...
حيث كونها مادة لما يعرضه من الأحوال ... الكلم إما بيانية أي الكلم التي هي لا
بنية كالمصدر والمفرد والمكبر من حيث كونها ... من الأحوال ... اللام أي لا بنية التي الكلم
والأصول التي ترجع إليها ... الألفاظ المخصوصة الحاصلة ... الأحوال على الأبنية
التي ... المختلفة كالفاظ المشتقات من المصدر والجمع والمصغر وأحوال الأبنية هي الأمور
التي اعتبر الواضع ... طريانها عليها لحصول الألفاظ المخصوصة ... والأغراض
والإعلال وما يتعلق بتحصيل صيغ الماضي والمضارع والمصغر والجمع وغيرها من الحركات والسكنات
والزيادات وغيرها مما يطرأ على الأبنية ... تحصيل الماضي والمضارع وغيرهما
وهو المراد من ... الأحوال ... ثم إنه لا يخفى ... مستعمل ...

على القياس في مذكرين على حال قد كصوف فانه بناء لما يحصل بالتصرف الاعلالي او اجب فيه كصان ولا يفيح في
كون تلك الاحوال المبحوث عنها من الصور الابنية وتغيرها عند ملاحظة ان الاحوال المبحوث عنها انما هو من حيث
نحو ذلك واعترض هذا منقول انما فيه التعريف كالجنس وخرج بالتقييد بالاصول ما ليس متعلقها كالعلم
بالجزئيات ويراد باحوال الابنية احوالها العارضة لها من حيث انها ابنية كما تشعر به اضافتها اليها من تسويغ
اعتبار الحيثية في التعريفات بحيث قيد بالاصول يكون بها يعرف بها تلك الاحوال خرج ما دخل فيه من معرفتها
البناء اصلا كالاصول المتعلقة بمعرفة احوال الحيا والاعراض وما يعرف به احوال من حيث تلك الحيثية
كالعارضة له من حيث كونه لفظا وصوتا والاحوال الاعرابية الطارية عليه واخرها باعتبار التركيب مع الغير
فانها خارجة عن الحالات الوضعية المعنية فانه كون اللفظ بناء فتلك الحيثية مغنية عن التقييد بكونها ليست
بالاعراب كما ذكره بعض المحققين ولعله صرح بنفي الاعراب من جملة ما في تلك الحيثية لزيادة الاهتمام
بالتنصيص على الاحتراز عن علم الاعراب لانه انسب عنه بالحرف واحتمال الالتباس فيه اظهر فتامل وههنا
ههنا كلام وهو انه على المصدر فيما يعد من الاحوال مع ظهور انه مثل الضرب والضرب في احوال الطارية
على بناء آخر وهو منها باعتبار ما يشتمل من حيث على التغيير فيما يعرض من اصله الذي كالانتصاب فيما له
مدخل في حصول صيغة من الاحوال الطارية على المصدر المجرد الذي هو اصله وبناء وهو انه جعل لفظ خرج
كونه مادة لما يعرضه من ماضيه ومضارعه وغيرهما بناء على ما ولا منافاة بين كون اللفظ بناء شيء وكونه
صيغة حال البناء آخر كالاسخ ويكفي الحكم بكونه من الاحوال كونه منها في الجملة وكانه انما تعرض للمجرد عن
التغيير من المصدر فيما بعد حيثما نبه في كلام ابن استعمالها للتغيير استطرادا كما استطرد في الادغام
والتقريب بالكسر اما رضي بمداخلة كلمة اخرى نحو اضرب ببر واضرب الرجل فيه بلحاظ الادغام والتقاء
الساكنين فان التحقيق ان مثل ذلك ليس من الاحوال الابنية المقصودة ههنا كالاعراب ثم المقصود من
احوال الابنية في التعريف جميعها كما هو المتبادر ومن معرفتها التمكن منها بحيث يقدر على معرفة اية حال
اريدت من تلك الاحوال فتامل ويكفي في معرفتها الى البناء من اصل ان يرجع حكم ذلك الاصل الحالة
وان لم يكن ذلك البناء موضوعا بالفعل في اللغة التي هي ذلك الاصل فيقوم كل واو كما انقلب الفا
في قوم فيقال كل بناء يشتمل على واو كذا بعضه ذلك الاعلال والقصد في علم التصريف انما توجه الى هذا
الاعتبار وحيث اشير في التعريف الى ان التصريف باحث عن احوال الابنية انما عرضها من حيث انها ابنية
علم ان موضوعه هي الابنية من تلك الحيثية ولما كان معرفة كل شيء بعينها لا متناهي على الامر اذ هو انما
فيه والاحتياج الى هذا العلم ليس الا للاحتراز عن الخطأ في احوال الابنية كان التعريف كان فيه اشارة

ما له وجه الحاجة حينئذ تم البحث عنها وسلك على وجه يشير الى الموضوع والحاجة بوجه ما كما ذكرنا ثم المهم لم يعرض
الابنية الى بعضها دون بعض ثم كذلك الاسماء والفعل لمتمكنة لمزية في البناء كمن وما بل انما يعرض الى ابنية
الاسم المتمكن والفعل لكثرة التصرف فيها والابنية تنقسم الى الاصول والمزيد فيها وابنية الاسم المتمكن الثلاثي
تلك الابنية بانها الاصول الثلاثية موضوعة على ثلاثة احرف وان عرض النقصان كاب ويد وما بقي على النقيصة
على حدة وليس فيها انقص من ثلاثة لان الاوفق بالطبع ان يحصل في اللفظ ما يبتدأ به وما يوقف عليه ولا
يحصل اللزوم الحركة في الاول والسكون في الثالث ثم الاوفق بان لا يفصل الابتداء الانها آخر الثاني ومع القطاع
ولا ازيد من الخماسي حذرا من الثقل في اصل الوضع مثل اشتهروا انه كلمتان وقيد بالاصول ليخرج الزوائد
على الخماسي في المزيد الى التساعي كاستخراج واحرنجام لانه ليس في اصل الوضع والطوارئ السباعي فيها ما لا
تباعة في الاصل والثلاثة اعدل الابنية لخفته وابنية الفصل الاصول واكتفى بالقيد بما ذكره في الاسم
من ابنية اسماء وان كان النقص يجري في البعض ولم يرد الحاجة لكثرة تصرفه فيه حاشية لخفته ولان الفعل
الموضوع المتصل به كالجزء منه يجري على الخماسي فجرى السداسي الموضع في الاسم ثقله والمزيد فيه مزيد فيجوز
الى السباعي كاستخرج واحرنجم والعارف بالاصول والزوائد الابنية الاسماء والافعال اذا اراد اعلم
ذلك من لا يعرف لو تعرض للتفصيل في كل لفظ ادى الى التطويل في صغر الذي ذلك فيه تسهيل به وهو ان
الاصول يعبر عنها عند الاعلال بالفاء والعين واللام وما زاد من الاصول على تلك الثلاثة يعبر عنه بتلك اللام ثانية
وكلام ثالثة وذلك لان ابن قلت ذلك بالفعل لكثرة تصرفه بالزيادة والنقصان واختاروا الثلاث من
لفظ فعل على الترتيب لاشتراك مفهومه بين جميع الافعال ولم يخرج عن ماديته مخارج اليد من الشفة
والحلق ووسط الفم الرابع لتجاوز الى بعض حروفه واختار واللام لظهوره لا لكثافة على ثم حملوا الاسم ذلك
على الفعل او يعبر عن الزائد على الاصول بلفظه اي بلفظ ذلك الزائد فرقا بين الزائد والاصلي وهذا العلة
مطردة عندهم في كل زائد كما يقال ناصر على فاعل ومنصور على مفعول الا المبدل من تاء الافتعال فانه يعبر عنه
بما ابدل منه مثلا ادارك وازين فيقال فتعل وتزين فاعل وافعل بتشديد الفاء لا افتعل و
فعل لا ان الابدال لضرورة الاصل كالدال في اذكر والطاء في اضطرب فانه اي الابدال المذكور يعبر عنه الزائد
لا بلفظه فيقال في المثالين مثلا انهما على زنة افتعل لا افدعل وافطعل رعاية للاصل وهذا لغرض الثقل
فيما هو كثير بخلاف ما لا يكون منه فيه في اصلهما فوزن وابدل الدال والطاء من تاء
المتكلم وقولهم فزدت وضلط لانه تصرف نادر قليل فلم يبال بالثقل وعدم رعاية الاصل
عند بلفظه الحاق له بالغالب فيما ليس بالبدل الا ان يكون الذي حصل تكرير حرفا اصلي بل الذي كلمة الحج كالنبا

ما طلب الالحاق بجحنجح او لغير اي لغير الالحاق من الاغراض الداعية الى زيادة ما يفضي الى التكرير كالمبالغة في كرم
بالتشديد فمن كرر فيها لغير الالحاق بدليل الادغام فان الملحق بالالحاق لا يدغم حفظا للبناء الملحق به بل التكرير
لحصول الغرض المتعلق ببناء باب التفعيل من التعدية والمبالغة ونحوهما فلذلك لا يعد الوجهين المذكورين احتراسا
عن القاعدة المطردة في التعبير عن الزائد في ثلثه اي المكرر الذي كون وصيغ عنه في الدليل عما اتفق من ائمة عبر به ما تقع
قبله فيتحقق جلببا ما زنة فعلل وكرم على زنة فعل لا فعرك والداعي الى ذلك ان التكرير يشكل عندهم جدا
لان تركيب الامر شرح القاعدة بما يتوصل به اليه وكاهر يدل على ان الاهتمام بالمكرر كالذي قبله بتفسير
بما هو به وهذا مطرد في كل ما كرر دون ما كان من حروف الزيادة وهي حروف سألتمونيها كاللام في فعلل للالحاق
وفي علم التشديد للغرض الحاصل ببناء الباب فيعبر عنه بالمتقدم فلا يتوهم من شيوع التعبير عن حروف
الزيادة بلفظها ان التعبير عن المكرر بما قبله مخصوص بما اذا لم يكن منها وكون الظاهر في المكرر تكرير
الاصلي ان يكون تكريرا عن فصل مع عموم ما ذكر من انه الحكم التعبير بالمتقدم في كل ما كرر فضلا
اعتبر فلان الحكم في المكرر بكونه مثلا باي حال من الاحوال الا حال كونه مثلا بثبت اي دليل دل
على ان التكرير لم يقصد من حيث هو تكرير بل ازداد وزيادة حرف من حيث خصوصيته ذلك الحرف فاتفق كونه مكررا
الوجود اصلي مثله كالنون الذي يقصد زيادته من حيث خصوصية ذاته لتحصيل بناء فعلان فربما اتفق تكريره
لوجود مثله في المزيد عليه كما في سنان فحيث كان هذا التكرير اتفاقيا غير مقصود من حيث هو تكرير اجري
ذلك الداخل حتى يجاف لاجله القاعدة المطردة في التعبير عن الزائد بلفظه فرضتم اي لاجل ان المكرر ثبت
بما قبله الا بثبت كان حلبلت وهو جمع لابن ان قيل الملحق التبديل دخول الاعلى بالتاء كعفريت
دليل نقيض العدول عن الظاهر الذي هو مقتضى التكرار وصل وعثوثن وهو الحيا ولا يعرف من قيل او
شعرات تحول تحت حنك العنز وعثوثن فيقال لا ولا يلج والمطر طويل بضم العلة وتكرير اللام ملحق بعضنفر
وعصفور وعوهج الاعجوبة بانون فلان الذي ذكرناه من التعبير عن المكرر بالمتقدم لما ذكر والعلة
اي عدم فعلول بالنون في كل اسم وجد فعلول باللام كالمثالين وهذا باب لا شتهار اذ لم عرض وجه
فعلون اصالة يتبعه الكلام الا اتفاق مع فقد الدليل المقتضي له على ما قيل فقد تبين له ههنا ما هو
التعبير عن المكرر بالمتقدم ثم اشار الى ثبت للعدول عنه بقوله ونحو ان تخرج في اوله على ما روي
فعلول بالنون نحو وثنى وقيل ان هو فعلول بالنون نحو ان كان بتقوى فان كان الصحيح في نحو نحو
كما هو المشهور فهو فعلول مكررا للام كعثوثن واعلم انما قلنا انه على تقدير الصحيح فعلون بالنون لا فعلول
باللام لانه وفعلول باللام ولم يأت منه بناء محقق الاول حيث نادر وهو مصنف ما قيل على الحي باليمامة ولغوية وقيل انه

الحجر

الحجر وإذا اجل الثنائي في صرفها العلمية والعجمة ولم يعتبر التأنيث باعتبار القبيلة او القرية لان العجمة اقوى
والصعفوق ايضا اللئيم وهو اسم جنس منصرف وان فرض انه عجمي الاصل فقد وهذا البناء دليل نقض
للعدول عن قاعدة التعبير بالمتقدم اذ لا تحمل الكلمة على ما ندر وجوده وخرنوب بفتح الخاء المعجمة وهو نبت يشاكه
بركلا بلد فيها ما ذكرناه عن وجود البناء المختص في فعلول لانه ضعيف ثم قيل في اللغة الفصيحة على ان الجوهري
منع بالفتح والفصيح المشهور فيه الضم ويروي بالفتح مع تشديد الراء من غير نون وهذا يدل على ان النون
عنده زائد فلا يثبت به فعلول وسحنا بفتح السين وهو طائر يبيض في سعف النخلة والالف والنون
المزيدتين فعلان بالنون لعدم اعتبار فعلال باللام في كلام من يخصص المضاعف نحو زلزال وخلخال وكثرة
فعلان فهذا ايضا دليل نقض العدول عن التعبير بالمتقدم ونحو ما كرر وهو ما قرنها طاء في زنة فعلال باللام
لا يقدح في صحة اعتبار هذا البناء لانه نادر وقال الفراء لم يأت فعلال من غير المضاعف سوى والفسطاط بالفتح
التين الطائي لم يثبت بل قال البطليوسي ان الا عين غير كل التين وكذا القهقار الحجر الصلب على ما حكاه
ان الاكثرون على ان القهقر مشدد بالراء من غير الف واما القسطال للغبار على ما حكاه ابو مالك فكانه
القسطل والالف فيه من اشباع للفتحة وطحنا فضم الحاء نوع من النبت بالنون لعدم وجود فعلال باللام في كلام
وجد ايضا به وجلس بضم الفاء وان كان على فعلال باللام لكنه ضعيف والفصيح كسرة وربما يقال انه
وطاط للبرذعة وطاط للبرذون ايضا وان روى فيه الضم ولكن الفصيح الكسر كالكسر وبالجملة فعدم
وجود هذا البناء وجود النقيض به دليل نقيض العدول وانه بطنان عن اعتبار صدد التكرير والتعبير بالمتقدم
مع وجود آخر وهو نقيض ظهران لان ظهران اسم للظاهر من الريش وبطنان للباطنة وظهران فعلان بالنون
من غير شك لعدم التكرير فهي يكون فعلال الا بالالحاق فبطنان ايضا مثله حملا للنقيض على النقيض لينهم انا
منزلة التناسب نقارن المتناقضين في الحكم العقلي كما نحن فيه وجه ضعيف في العدول عن الظاهر فكانه كان
والذي يظهر من الصحاح ان ظهرانا وبطنانا جمعان للظهر والبطن من الريش مثل عبد وعبدان فهي على
فعلان بالنون لعدم فعلال باللام في ابنية الجموع اصلا وان فرض وجوده في المفرد ثم ان ما ذكرنا من
ان هذا مطرد عند الجمهور واعتبر الجرجاني في التصغير وزنا آخر مجردا باعتبار صورة الحروف والحركات مع
قطع النظر عن الاصلي والزائد يكتفوا به عن ذكر الاوزان المختلفة المذكورة بحسب الابنية المختلفة التي
لا تكاد تنحصر كثرة وكلام الجرجاني مقابلة فانه يسوي الاسماء التي تقع في صيغ التصغير في انفاء والتنوع والكل
استعمالها عن غيرها فنظر الى كثير احدها ولم يكن لاجل ما هو المشهور فيه باب من تركيبها على ما
الغرض عن وضعها للغرض في ذلك الباب فكرر انما يتصل به وهو المبني وزنا للتصغير فعيل وفعيعل وفعيعيل

وثبت له في فعيل مثل درهم ووزنه الحقيقي في مقابلة الاصول والثاني واي فعيل واحد ووزنه افيعل وجوب
ووزنه فوعيل لا غير ذلك وزنه فيعيل حسيفي ووزنه فعيل ومفتيح ووزنه مفعيل لا غير ذلك فهذا
تخيني ان وزنه ان كان تابع الموزون تعيين على حسب اصوله ما بالتقديم والتاخير واكثر ما يقع في المتصل في الهموز
على ما ذكره بعض الائمة من قلبت الهمزة قلبا للتنبيه عليه وذلك كقولهم في ادور بالمد او لم وهو جمع دار وهي الحاصل
للبناء والعرصة اعفل بتقديم العين على الفاء لان اصل ادور ادور بالواو ونحو سطع على نتر افعل لانه اجوف
واوي واطلع الى ذلك ان فعلها لواو همزة جواز اجماع قلب الواو المضمومة همزة كما يجي انشاء الله تعالى
ثم نقلوها الى موضع الفاء فقلبت الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها ويعرف القلب في الموزون باصله المعلوم الذي اشتق
منه ذلك الموزون وذلك كناء بمعنى بعد فانه مقلوب الناي الذي هو مصدره واصله المعلوم منه سماعا مصدر
له سواه مثل ان علم انه مقلوب عما هو على ترتيب ذلك المصدر وهو ناي بجعل اللام في موضع العين موزن
ناء فلع [illegible] ويعرف القلب ايضا في الموزون بصحة استقاقه وهي الكلمات التي اوردته من مادته تشتق منها
كالماضي والمضارع واسم الفاعل واسم المفعول والمبنية المزيد فيه لا غير ذلك كالجاه والحبي والحادثات
في جمع وجه [illegible] وهو جيبا [illegible] ذلك فعلا لانه على حصول الجاه وهو القدر ومثله يدل على وجه
معها الاصل واحد كالوجه فعلم انه مقلوب من الوجه على فعل والقياس بعد القلب فعال جوه بالواو كما
كما قيل وكاظم بعد ما انفتح في باب فعيل حركوا الواو وتقلبها الى الالف التي هي احد الحروف وكذلك
قولهم استقوس اي صار كالقوس في الانحناء من الشيخوخة ونحو قوس اي منهم حني ومقوس وتقوس
لا غير ذلك يدل على رجوع القسي مع القوس الى اصل واحد وهو القوس فعلم انه مقلوب من قوس بواوين على زنة
فعول ونقل اللام الى موضع العين لكراهتهم اجتماع الواوين والضمتين حصل قسو فقلبت الواو
ياء لتطرفها وقلبت الواو الاولى مع الياء مع سكون السابقة منهما ياء ثم كسرت السين للمناسبة والقاف للاتباع
فوزنه فليع وكذلك [illegible] ووصل والواحد [illegible] باب الحادي يدل على عودها اسمها الى اصل
واحد وهو [illegible] فصلا [illegible] فقلبا لكانه لا موضع الواو والى موضع الدال وقلبت [illegible]
واكثر ما فيها من وزنه عالف وعلية القول انه اذا لم يتحد في لفظ الاعلال في ترتيبه علم انه نقل
من اصل لكن علم ترتيبها او هو [illegible] كلمة اخرى وكذلك الاصل ففي المعرفة باصله الاشتقاق ينتقل من
ملاحظة الامثلة الى الاصل والقلب [illegible] مع معرفة القلب الاصل المعلوم قبله [illegible] وجب
تامل ويعرف القلب ايضا للموزون بعضا اي عدم اعلاله اي مع وجود سبب الاعلال ووجود ما يقتضي
مضموحه في الهمزة ترتيب الحروف حتى يمكن اعتبار القلب فلا قلب فيه مثل حور واحور والحيدي ونحوها

مما يمنع مع اشتماله على سبب الاعلال لفقد الموافق معنى وحدوث مع الاختلاف في الترتيب بخلاف ما يوجد فيه شرط
على هذا الوجه كايس فانه مشتمل على سبب الاعلال وهو تحرك الياء وانفتاح ما قبلها مع وجود ما يوافقه معنى
وجوده في الهمزة ترتيبها وهو يئس فعدم قلب يائه الفا دليل على انه مقلوب منه لا ترك الاعلال فيه لعدم في اصله
لعدم انه في ذلك الاصل ولذلك لو وقع الاعلال في الاصل وقع في المقلوب كذلك وقد يقلب الياء فيهما الفا
فهذا هو الفارق مع ان المقلوب لا يلزم انعكاسها اي مخصوصها في جميع موارده على انه لا يلزم من اطرادها
على الانه القلب في ايس فيها كل مقلوب كما قيل فهم اطرادها الا انه وهو عدم مخصوصها في ضمن ما على انه
له واجب والا لم يكن علامة له وعدم مصدر لايس جعلنا المصدر سوى اياس يدل على القلب منه ايضا ويعرف القلب
ايضا الموزون المقلوب بقلة استعماله اي كون استعماله قليلا فيه مع كثرة استعمال ما يمكن اعتبار قلبه
منه فكثرة استعمال كلمة ولكن كانا في استعمال ما يمكن قلبها منه لم يحكم بالقلب بجبذ وجذب وذلك كادلم
بالهمزة الممدودة ونحوه او لها من قليل الاستعمال والكثير هو الارام بتقديم الراء الساكنة على الدال وهو جمع رئم
وهو الظبي الخالص البياض فهو مقلوب منه ووزنه اعفال وعدم اصل له سوى الرئم يدل على قلبه ايضا كما مر في ناي
ومثل ادؤر فانه قليل والكثير ادور وهو مقلوب منه وعدم اصل له سوى الدار يدل عليه ايضا ولا يجري في اجماع
العلامات التي هي امارات وهي علامة اتفاقية منعكسة فان المقلوب قد يكون كثير الاستعمال كالجاه
والحادي فقد يكون الاصل مرفوضا كالقسي فان اصله غير مستعمل اصلا فضلا عن الكثرة ثم ان هذه الوجوه
الاربعة لمعرفة القلب متفق عليها ويعرف ايضا بادائه ترك الي اجتماع همزتين ولكن ليس ذلك اتفاقيا بل عند الخليل
وذلك في اسم الفاعل من الاجوف المهموز اللام نحو جاء وهو اسم فاعل من جاء يجي فزعم الخليل ان اللام قلب
الى موضع العين فحصل جائي بتقديم الهمزة على الياء كان وزنه فاعل ثم اعل اعلال قاض اذ لولم يقلب لوجب
ان تقلب ياؤه همزة على ما هو القياس في اسم الفاعل الاجوف فيجتمع همزتان وذلك مستثقل وسيبويه امتنع
من القلب وقال بعدم اعلال اسم الفاعل الاجوف والعين حرف استثقال اجتماع همزتين ولذا بانقلاب الثانية
ياء على ما هو القياس في تخفيفهما عند اجتماعهما متحركتين مع انكسار الاولى ثم يعل اعلال قاض فكان من قول
الاعلال احسن من القلب كذا اختيع الخليل وان لم يكن فيه سوى اعلال قاض ثن ورد القلب وسيبويه ملك
الاعلالات واعترض عليه اصحاب الخليل بان كل ياء منقلبة عن الهمزة المكسور ما قبلها يحذفها الاعلال
المثاب للياء الحاصلة بعد القلب كما يحذف رضا وجاء وجاءه وتركه مع رجحان الترك ومن ثم كان الافصح
تركه ذا ترى ونحوه عند قلب همزتها ياء مع لزوم اعلال قاض خطاب خطأ ولما جنه بمنع ذلك الكلية
بل انه كان انقل الاب الياء من الهمزة على سبيل الجواز كلمة المثالين لوجوه الهمزة فيها جاز الاعلال حسب

للياء الحاصلة بعد الانقلاب مع رجحان الترك كما ذكر وفيه نظر مع ذلك ان لا يكون الداعي الى الانقلاب الى الياء
مقتضيا للاعلال لوجوبه عند اقتضاء ذلك الداعي كما في خطيئة فان انقلاب همزتها ياء وان كان بجواز كما
سيأتي ان شاء الله تعالى لكن لما كان الداعي اليه التوسل به الى الادغام وجب الاعلال بالادغام حتما وقد مر
وان كان الانقلاب الى الياء وجوبا كما في جاء وجب الاعلال لا عند تحقق ما يقتضي تركه كما اذا كانت الهمزة
المنقلبة الى الياء فاء الكلمة كما في ائمة فان همزتها الثانية التي تقلب ياء للتفصي عن اجتماع الهمزتين فاء [illegible]
لم يقلب قبلها الفا لتحركها او انفتاح ما قبلها وذلك لاختصاص انقلاب الواو والياء المتحركتين [illegible]
قبلها الفا بما اذا كانتا عينين او لامين ولذلك لم يعل نحو اود مضارع ود ونحو كما يجي في باب الاعلال ان شاء الله
تعالى [illegible] ان ترك الاعلال في ائمة لان اصلها اءممة فسكن الهمزة على نية اصلها ثم نقلت حركة الميم الاولى
اليها للادغام فكانت حركة الياء المنقلبة عنها عارضة فلم يعتبر كما لم يعتبر الحركة العارضة للفاء الساكن في
[illegible] للتحرز عن [illegible] بعض ما يقال ههنا ولا يتعلق بالغرض [illegible] بيانه لاطالة [illegible]
مقصور على ان القلب عند البعض يعرف بأداء تركه همزتين [illegible] الى منع الصرف لغير علة وان لم يكن [illegible]
انه على جميع الوجوه المحتملة على تقدير [illegible] بل كان [illegible] على الاصح من جملة تلك الوجوه [illegible]
بل علته لم يعرف [illegible] اصلا فحكم بالقلب الذي [illegible] الجملة تفاديا عن ذلك لا [illegible]
عنه من الوجوه المحتملة بالطريق الاولى لكونها اضعف منه [illegible] اشياء [illegible] فعلاء تحليل وسيبويه لانها [illegible]
من الصرف في الاستعمالات وليس فيها سبب ظاهر لمنع الصرف فحكما بان اصلها شيئاء بهمزتين على فعلاء كحمراء
وانها اسم جمع لشيء كالطرفاء [illegible] فقلبت [illegible] الهمزة الاولى الى موضع الفاء كراهة
همزتين بينهما حاجز ضعيف وهو الالف مع كثرة استعمال هذه اللفظة [illegible] الا انها تأنيث [illegible]
وذهب جماعة الى ترك القلب فيها [illegible] الكسائي [illegible] جمع [illegible] امثال كبيت وابيات
فليس فيها سبب لمنع الصرف [illegible] الفراء والاخفش انها جمع [illegible] وزنها افعلاء [illegible] واصلها افعلاء
ثم [illegible] اصلها اشيئاء حذفت الهمزة الاولى تخفيفا لكنها عند الاخفش جمع شيء بالتخفيف على
خلاف القياس وعند الفراء جمع شيء بالتشديد على مثل كبين [illegible] ابيناء [illegible] احياء جمع لما
استعملوا [illegible] مخففة [illegible] بالتخفيف [illegible] وهو تكلف فمنع الصرف [illegible] ايضا
للعلة لان فعلاء [illegible] لكن [illegible] الكسائي [illegible] في عدم [illegible] من هذا الان
[illegible] الضعف فيه اكثر [illegible] من حذف همزة الاصلية من غير سبب ولانها تصغر على لفظها [illegible] اسم الجمع
وجمع القلة [illegible] على شييئات لان جمع الكثرة [illegible] لا يصغر [illegible] وليس لها جمع قلة كثير على

الفعل

القول به فان التصغير [illegible] المفرد ويجمع مصحح [illegible] بالالف والتاء [illegible] قال الاخفش
التكلف بما ذكره الفراء وقد يرجح مختار سيبويه بجمعها على اشايا واشاوا بقلب الياء واوا على خلاف القياس
كجباوة في جباية [illegible] على مختاره كونه [illegible] مقلوب [illegible] في فعالى الاسمية كصحراء وصحارى
على القولين الاخرين فهو اما [illegible] ومقلوب [illegible] ولا قياس [illegible] جمع فعال وافعلاء
وربما ايد مختاره ايضا بمجيء اشياوات [illegible] قياس في فعلاء الاسمية كصحراوات وجمع الجمع بالالف والتاء
كما يلزم على قول غيره مقصورا على السماع [illegible] توجيه القولين في هذين الجمعين دون
[illegible] في منع الصرف وقول الفراء في التصغير ان الكل [illegible] من [illegible] الوهم
[illegible] ويتعد التصغير [illegible] توهم [illegible] افعال وقد يوجه اشاوى [illegible] باحتمال كون
اصلها اشائي على افاعيل [illegible] فقلبت الهمزة المتطرفة ياء [illegible]
[illegible] وقلبت الهمزة الفا [illegible] فقيل اشاوى [illegible] هذا القول الاخفش
جمع [illegible] هذا لكن ذكر سيبويه ان اشاوى جمع اشاوة كاداوة واداوى واصلها اشاية [illegible]
مقلوبة شيئاة [illegible] واشايا جمع اشاية [illegible] على الاصح [illegible]
متعلق بالادلة [illegible] القلب على اصح الاقوال باداء تركه على اي وجه كان الى
منع الصرف بغير علة [illegible] على ان [illegible] ليست من صيغ الجمع [illegible] الاصل افعلاء [illegible]
في حكم الفعلاء وقد يضعف هذا بان [illegible] عدم [illegible] لغة [illegible] لم يود [illegible]
الكلمة [illegible] الصرف [illegible] تأنيث [illegible] بعد فاء الكلمة [illegible] ثم ان القلب
ليس [illegible] قياسا الا [illegible] وكيف كان اذا [illegible] الموزون [illegible] وكذا
ايضا يعتبر في [illegible] الموزون كقولك [illegible] وقد حذف [illegible] فاء الكلمة [illegible] لان
في القلب [illegible] على كل حال [illegible] ان يبين فيها [illegible] الاصل [illegible]
[illegible] فهذا بيان لابنية باعتبار [illegible] حروف [illegible] وكيفية [illegible]
وتقسم الابنية [illegible] الحروف الاصول [illegible] تنقسم الى صحيح ومعتل [illegible]
ويكون من حروف الاصول [illegible] حروف العلة هي الواو والالف والياء والصحيح [illegible] ما ليس اصل من اصوله
علة ثم ينقسم المعتل الى [illegible] اقسام لان حرف العلة فيه اما واحد او اكثر والواحد اما فاء او عين او لام [illegible]
[illegible] عين [illegible] لام [illegible] فاء وعين [illegible] ولام [illegible] المثال [illegible] الصحيح [illegible]
الاعلال مثل وعد [illegible] الاجوف [illegible]

ويجي اجوف نحو قال لكون ماضيه على ثلثة احرف نحو قلت وبعت عند الاتصال بضمير المتكلم وهو اول تصاريف
الكلمة في الغالب هنا التصحيحين لان نقل المتكلم اقرب الاشياء اليه وكذلك الامر مفتوح فانه ينقص
وحرفا الاجوف في الجزم نحو لم يخف وادم ونقصانه عن قبول بعض الاعراب وهو الرفع والجر نحو ادع لكون ماضيه مع
المتكلم على اربعة احرف نحو اغزوت لانه وكذلك الامر اعني التثنية من العين نحو دعت ودعن ودعتا والمتصل بالفا
الضمير كونه ويرمى ولا يبقى منه على حرف الا العين واللام نحو روى وحوى وهي لفيف مقرون لا ينقص حرفه اللام وانظر
والمتصل بالفاء واللام نحو ولى ووقى لفيف لا ينقص حرفه اللام مفروق لا التقاء فيه ولم يعتبر المتصل بالفاء والعين
واللام كالواو والياء لا يسمى احرفين [illegible] هذه الثلاثة واما الرباعي ايضا المضاعف والخماسي قال ابو حيد
فيها مثل الا المثل الفاء الخماسي اتفاقا على ما يلوح من كلامهم حيث كونه مثل الماهية مثل الرباعي على راي
واما نحو حوقل وبيطر فملحق بالرباعي بزيادة حرف العلة وليس برباعي ويقسم لا يعتبر ايضا في المهموز في
وهو ما احد اصوله همزة كامر واحد وقال وقرء ومنها المهموز وهو يخلا منه وذكروا ان المهموز
الفاء [illegible] الرباعي اصر بخلاف الخماسي [illegible] كاصطبل [illegible] والمضاعف وغيره
والمضاعف ما فيه اصليان متماثلان مع الاتصال ان كان ثلاثيا سواء كان العين واللام كما هو الكثير
الثاني نحو مد [illegible] والعين وهو نادر [illegible] ويشترط الفصل [illegible] اخرى
[illegible] كان كر [illegible] ولم يوجد المضاعف الخماسي على ما صرح به بعض الائمة رضي الله عنه لازم
ابواب الثلاثي المجرد اقسام اي وذلك باعتبار اللام والعين وكفيتها الفعلية تقتضي اثنى عشر [illegible] فاصلة من ضرب
الحالات الثلثة المتصور في الفاء وهي الحركات الثلث دون السكون لتعذر الابتداء به في الحالات الاربع
في العين وهي تلك الثلث مع السكون ولم يعتبر الحرف الاخير لانه محل الاعراب لكن سقطت اثنان على
[illegible] وهو فعل بكسر الفاء وضم العين وفعل بكسر [illegible] لما فيه من الانتقال من ثقيل هو الضمة او الكسر
الى ثقيل مع لزوم ذلك بخلاف ما اذا كانا متوافقين كعنق وابل بكسرتين وبخلاف ما اذا كان
عارضا كما في المبني للمفعول من الفعل نحو ضرب [illegible] وفيه الانتقال من الضمة الى الكسرة دون العكس
لكون الضمة اثقل لافتقارها [illegible] الشفتين بخلاف الكسر والانتقال من الاثقل الى الاخف [illegible]
على الفصل [illegible] وقال المحقق [illegible] لكونه معوض [illegible] والى الجازم والناصب وسقوط الثاني
[illegible] التاويل فيما ورد عليه [illegible] الدال المهملة وكسر الهمزة وهو اسم [illegible]
[illegible] وعلم ايضا [illegible] من تميم على ما نقل [illegible] المجهول [illegible]
[illegible] وجوز بعضهم ان يكون منقولا من [illegible] وهو وان كان [illegible]

مثل الفاعل لكن فاضيه من الفعلية الى الاسمية [illegible] وحكى على فعل بضم الفاء وكسر العين اسمان اخوان وهما
بضم الدال المهملة والهمزة للاث والثاني على ما حكاه الخليل في الوعل وهو تيس الجبل وقيل انهما ايضا منقولان عن
الفعل ومنهم من زعم ثبوت هذا الوزن في اللغة على قلة تمسكا بنحو ذلك وقالوا الحبل كسر الحاء وضم الموحدة كما
يحكى في قراءة بعض اهل اليمان [illegible] الغفاري في الشواذ جمع الحبال كسر الحاء وهي الطرق في الرمل
المائم [illegible] ونفي الشعر ونكسره [illegible] ورده تحمل على تداخل اللغتين وهما الحاء والباء [illegible]
الحبل بضمتين في الجمع وبكسرتين كابل في المفرد والمتكلم كانه اراد التكلم بالمفرد فكسر الحاء ثم ذهل وتوهم
انه يتكلم بالجمع فضم الباء [illegible] صار كالبناء المقدر [illegible] القراءة في الشواذ [illegible]
الجمع حيث وقع الاشتغال عن ضم الموحدة في لفظ الجمع [illegible] المفرد والجمع [illegible] انه من [illegible]
البعيدة الابنية [illegible] وليس [illegible] الفاء وسكون العين [illegible] وكيف فتح الاول
وكسر الثاني [illegible] بالفتح [illegible] بالكسر فالسكون وهو [illegible] بالكسر فالفتح وابل
بكسرتين وفعل بالضم فالسكون [illegible] بالضم ففتح [illegible] بضمتين [illegible] اصول الابنية [illegible]
[illegible] دون المجاز [illegible] وجوه [illegible] القراآت [illegible] الفاظ من الكتاب
[illegible] وروده على لغة الحجاز [illegible] الحاصل [illegible] الاصل في الكلمة التي [illegible]
[illegible] الاصل [illegible] الاستعمال [illegible] الحجاز [illegible] وبنو تميم على الاستعمال
من الاوزان الواردة في كلمة [illegible] استعمالها في لغة بني تميم [illegible] الاصل في تلك الكلمة وما عداه فرع واذا تقرر
ذلك فنقل [illegible] الفاء وكسر العين [illegible] حرف حلق [illegible] حركة العين
للتخفيف [illegible] بكسر الفاء وسكون العين بنقل حركتها الى الفاء [illegible] بكسرهما [illegible]
الفاء للعين وكذا الفعل الذي على هذا الوزن [illegible] حرف حلق [illegible] الثلاثة المذكورة
كيف ما هو على [illegible] حرف حلق [illegible] فيه [illegible] الثلاثة [illegible] بسكون العين من غير
الحركة [illegible] بنقل حركة العين الى الفاء [illegible] الاتباع [illegible] حرف حلق والفرق ان الحرف
الحلقي لقوته يقوى على اتباع ما قبله [illegible] المشاكلة [illegible] الانتقال [illegible]
[illegible] الاتباع [illegible] فانه [illegible] الفتح الاول [illegible]
الثلاثة [illegible] باسكان [illegible] ذلك في الفعل الذي يكون على هذا الوزن
[illegible] ولم يجوزوا الاتباع في هذا البناء اسما كان او فعلا [illegible] الاسم [illegible] بعض
بني تميم ومنعه بعضهم [illegible] بالثقيل [illegible] وهو الضمة [illegible] اصل الكلمة [illegible]

ادخال شيء من التخفيف بحذف حركة العين وقد يقع في الفعل الذي فيه معنى التعجب وهو على هذا الوزن كما يقال حَسْ
بقلب السين بضم الحاء واصله حسن بفتحها وضم السين الاولى وهو فعل لازم من الحسن نقلت ضمتها الى الحاء لتضمنه
معنى التعجب لذلك نوادرا سنة له على قبحها بقولهم احسن في التعجب ونحو عنق بضمتين يجوز فيه فرع واحد وهو
عنق باسكان الثاني تخفيفا وهذا الفرع فيه بجمع الوارد فيه هذا الوزن فانه اكثر لجمعه بين ثقل الضمة واللفظ ونحو ابل
بكسرتين يجوز فيه فرع واحد وهو ابل وبلز بتسكين العين ولا ثالث لهما قيل المراد لا ثالث لهما في هذا الوزن فيما
ثبت في اللغة الفصيحة فان سيبويه قال لا يعرف لهذا الوزن الا ابل وهو من الاسماء وزاد الاخفش بلز للعظيم
وامراة القصيرة في الصفات واما الالفاظ الاخر المحكية على هذا الوزن كالاطل للخاصرة والاطل للطل الكثير
والحبر بمهملتين بينهما الموحدة صفرة الاسنان كما حكاه الليث وقيل والاطل لغة في الاطل فلعلها لم يثبت في الفصيح
في اللغة الفصيحة وتغلط بحيث قوله ونحو ابل وان اشعر بالقلة لكنه ناظر الى ما يعرض دون وزنه بكسرتين فيجعل
كان ام لا ولا يخفى ما فيه من التعسف وقيل ابل باللام في المتن تصحيف بلز بالزاء المعجمة يجيء ولو ذا الحقيقة
لانه ان هذا الوزن من الصفات ما قال ثعلب ولي كثير في الاسماء وكانه اختار التمثيل بهما لوقوعه للاسماء
هذه الالفاظ ونحوها مما كان على وزنهما وهو من الاسماء وقيل المراد لا ثالث لابل بالرأي ويلحق جواز تسكين
الوسط لوجوب التخفيف على الاصل ونحوه فيما سواهما مما كان على هذا الوزن واورد عليه منع عدم الدليل على هذا
التخصيص ان لفظ في المتن يأباه لان الظاهر ان كل ما يلزم لما لابن بلد فيه هذا الفرع وقيل المراد لا ثالث
هذين الوزنين وهما الاصل والفرع الوارد بتسكين الوسط في جميع ما كان نحو امثاله في الوزن والمعنى
ان هذا البناء فرعا واحدا فقط واورد عليه ان نحو عنق بضمتين ايضا ليس له سوى فرع واحد فاوضح جمعي
ابل بالتعرض لذلك ويحتمل ان يكون الضمير المثنى في قوله لهما راجعا الى نحو ابل وما قبله اي نحو عنق كليهما
اي لا ثالث لهذين البنائين وهما ما كان بضمتين وما كان بكسرتين بل لكل منهما وزنان اي الاصل فيهما وتسكين
الوسط والمقصود ان لكل منهما فرعا واحدا فقط وفيه تخصيصهما بالتعرض لوضوح الفرع فانه لم يذكر لما قبلهما الا فرعا
وهو نحو عضد سوى فرع واحد عامة كتفي الى ان الفرع فيما قبلهما لا ينحصر في الواحد كما نقلنا ان بعضهم
جوز فيه نقل حركة العين الى الفاء في الاقتصار على ما ذكره من الفرع ثم مع الاشعار ههنا بوجود غيره فيه
اشارة ظاهرة الى ان ما عداه لم يذكره لضعفه او لخلاف فيه ولعل هذا المعنى اسلم مما ذكره من الايراد لطف
لكن اشتهار الضمير الواحد على كثرته في التثنية يقتضي ان يكون المراد هو الوجه الاول ولذا اختاره بعض
من افاضل الشارحين ومنهم نجم الائمة رضي ونحو قفل بضم الاول وسكون الثاني يجوز فيه فرع واحد وهو قفل بضمتين
على ما حكي عن عيسى بن عمر وعن الاخفش اذا لم يكن صفة كحمر او معتل العين كسوق واما زعموا ان هذا الفرع مع انه نقل

من الاصل

من الاصل اولى لعسر وكبر ونحوها بضمتين في كلامهم مع ان البناء الاصلي المعلوم فيها اكثر في الاستعمال وهو ضم الاول
وسكون الثاني فان الاستعمال بضمتين فيها قليل فرعا الفرع اقوى من الاصل ولم يبالوا بالثقل لتحصيل الاشكال كما
فجوز من عمل بالحمل في السكون اذا كان علمه لمناسبة خفة اصله للخفة كما قال ابن مالك حتى وما وقع اسا الذي نقلوا
ولا تحبا وجاها ولا تخفا شعر وعن منع هذا الفرع جعل الاصل في مثل ذلك ما كان بضمتين والفرع ما هي
بتسكين العين كما في نحو عنق وكثرة الاستعمال انما كثر ظاهره لاصالة لو لم يعارضها امر آخر مثل كون احد الفرعين
الانقل من الاخر ومخالفة للمعهود بينهم فلعل قلة الاصل لثقله وكثرة الفرع لخفته فتأمل واعلم ان ابنية المجرد
الثلاثية اصول ولم يرد فيه بناء خارج سواها بحكم الاستقراء والقسمة العقلية تقتضي في بادي الراي ثمانية وعشرين
حاصلة من ضرب الاثني عشر المحتملة في الشكل في الاحوال الاربع من اللام الاولى اي الحركات الثلث
والسكون وان نظر الى المنع من التقاء الساكنين سقطت ثلثة منها الحاصلة من اعتبار الحالات الثلثة في
الفاء مع سكون العين واللام الاولى كليهما وبقي خمسة واربعون ... فيما اثبت في عدة الالف والكسائي ... هما
ان جميع ابنية الرباعي والخماسي مزيد فيها الحقيقي ثلثة احرف وحروف الاصول في الرباعي كما ذهب اليه سيبويه
والاكثرون فهي خمسة اشهر الصيغة في الاصل وزبرج بكسر الفاء واللام الاولى وسكون العين الزينة
وجوهر وقيل الذهب وبرثن بضم الفاء واللام الاولى وسكون العين مخلب الاسد ودرهم وهو معروف وزنا
ومعنى بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى لما طيان فيه اكثر وزاد الاخفش بناء سادسا نحو جخدب بضم
الجيم وسكون الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وهو الضخم الغليظ او الجراد الاخضر الطويل الرجلين
واجيب بانه فرع مخفف من جخادب وقد يحتج بثبوت هذا البناء بما حكي عن الفراء من طحلب للخضرة التي تعلو
الماء من ... وبرقع وان كان المشهور فيها الضم كبرثن وبما روي من نحو معلل للطاير وسودد على هذه الهيئة
ولولا ان تكرار اللام الثاني يجب الادغام وبفتح مضاعفة هذه شكل واما نحو جندل بفتح الجيم والنون وكسر
الدال للموضع فيه الحجارة وعلبط بضم العين وفتح اللام وكسر الموحدة للغليظ من اللبن وغيره والجميع من الضخم
منها ليسا بنائين اصليين لتوالي اربع حركات فيهما مع عدم توالي ذلك في كلمة في كلامهم فقولهم جندل ... الاربع
ان يكونا مخففين جنادل بفتح الجيم وعلابط بضم العين فالالف فيهما ... جندل لكثرة الحجارة فيه جندل
الموضع على المكان لكثرة الحجارة فيه كانه نفسها وعلابط لغة موضع من ذلك ... وابنية الخماسي المجرد اربعة
اصول بالاستقراء والقسمة العقلية تقتضي في بادي النظر مائتين واثنين وستين حاصلة من ضرب ثمانية
والاربعين المحتملة في الرباعي في الاحوال الاربع المحتملة في اللام الثانية ويسقط على الخط امتناع التقاء الساكنين
احد وعشرون وهي الحاصلة من ضرب ثلثة الساقطة في الرباعي في الحركات الثلث المحتملة في اللام

وقطرم

الثانية مع الاثني عشر المحتملة في الثلاثة اذا اعتبر فيها سكون اللام الاولى والثانية كليهما وفيه ثلثة من هذه
وهي الحاصلة من الحركات الثلث للفاء مع سكون العين واللامين لتلتقي ثلث سواكن والاربعة الموجودة هي
نحو جل بكسر الراء وفتح ما عداها اليمن معروفة وقرطعب بكسر القاف وفتح الطاء وسكون الراء والعين
للشيء القليل ويقال ما له قرطعبة اي سحابة وقال ثعلب هو دابة وجحمرش بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الميم
وكسر الراء للعجوز المسنة وقذعمل بضم القاف وفتح الذال المعجمة وسكون العين وكسر الميم للابل الضخم والقرطعب
من الرباعي والثلاثي والخماسي في الاسم بلا تكسيره يرتقي في قول سيبويه الى ثمانية وثلثمائة وزيد عليها بعد
كثير وفي تفصيلها تطويل وتمهم ذكره نوت يعرف به الاصلي من الزائد كما يجيء انشاء الله تعالى ولم يجيء الزائد
في الخماسي الا بزيادة حرف واحد كما اسلفنا وشرط فيه ان يكون حرف مد سواء كان قبل الاخر او بعده كاطم
زاموا له الرابعة وخصه لكثرة اصوله فلا يحتمل فيه الاثقل هذه الامثلة وهي عضرفوط بزيادة الواو
للذكر من العظاء وخزعبيل بزيادة الياء قبل اللام للباطل وقرطبوس بكسر القاف وزيادة الواو للداهية والناقة العظيمة
القرعبلانة وغيرها بفتح القاف لكن مثل عضرفوط لم ارد بها اللغة الكسر لئلا يكثر وقبعثرى بفتح القاف
وزيادة الالف واخره للجمل الضخم الشديد والالف فيه ليس للالحاق لعدم سداسي يلحق به ولا للتانيث اذ
لحقه ما لا يجامع الف التانيث في النوين والتاء وخندريس للخمر القديمة عند الاكثر والقائلين بان نونه اصلية وهي
من مزيد الخماسي ووزنه فعليل خلافا لمن جعلها زائدة وجعله من مزيد الرباعي وقال وزنه فنعليل ودليل
الاكثر ان النون مترددة بين الزيادة والاصالة والحكم فيه ما بالزيادة انما يكون اولى فيما يكون فيه الحرف زائدا
اكثر من ابنية الاصول بكثير حتى الحمل فيه الاكثر وهنا فيه الخماسي قليل فالحمل على الاصالة اولى ومحجوجا
للاصالة لعدم الزيادة ورد عليه بان لما بيتهم لوردا لصمم الحاقه بمزيد الخماسي وليس كذلك فانه اعتبار به بالحاقه
بمزيد الرباعي فان الياء فيه زائدة اتفاقا والمزيد فيه الرباعي اكثر من الاصل كثرة بينة اليها ورجحه قبل
خطيل من مزيد الخماسي اتفاقا اذ ليس فيه من حروف الزيادة سوى الياء وكان من عثيل به لما قبل الاخر اولى وانما
الذي يزيد فيه اكثر من حرف واحد من الخماسي كقرعبلانة لدويبة فاسد ولا قياس واذ قد فرغ من ابنية الابنية
تصدى لاحوالها لان احوال الابنية وقد تعارضها اللواحق بمعنى كانت او لفظية والمعنوية ما هي باعتبار فهم المعنى
وذلك كالماضي والمضارع والاسمي والفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل وهذه ولى يسمى الزمان
ولاالة والمصدر فان ذلك لحصول المطالق لا يحصل الا بها والحاجة اللفظية ما هي باعتبار التلفظ بالكلمة امكانا
او استحسانا والاول مثل التقاء الساكنين اي ما يجب اعتباره فيها وهو التحريك في الاول فان التلفظ ما ذهب
اذ هب مثلا من غير تحريك الباء متعذر والاتيان بما يقتضي تحرك الاول عند الابتداء بالساكن في الثلاثي

التقاء الساكنين

مر

مثل التوقف اذ لا يفتقر في نقص وانما هو استحسان وقد يكون احوال الابنية لغير حاجة بل للتوسع الحاصل بكثرة الابنية
لتوسع حاله في الشعر والسجع وغير ذلك كالمقصور والممدود اذا لم يكن حصولهما باعلال يقتضيه كالمصطفى في المقصود
الحاصل بالاعلال والاعطاء في الممدود الحاصل به فان مثل هذا يرجع الى الاعلال الذي يذكره بعد ذلك ليس
من المقصور والممدود المراد بهما هنا والزيادة التي لم تكن لحاجة كزيادة اسمي الفاعل والمفعول لطهو ان شيئا
داخل فيما هو للحاجة وقد يكون احوال الابنية للمجانسة كالامالة وقد يكون للاستثقال كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال
والادغام التفصيل الذي يليه ان شاء الله تعالى وابتدى بالتفصيل بما هو للحاجة لكونه اهم ومن جملته بما يتعلق بالثلاثي
المجرد الذي هو اول الابنية وبالفعل لكثرة تصاريفه وبالماضي لانه اقدم الاحوال فقال الماضي الثلاثي
المجرد ثلاثة ابنية لا ثلث انهم التزموا الفتح لخفته اوله للاحتراز عن الابتداء كانا المفعول وثقل الحركة الاتباع كفعل
والاخر محل الحركة البنائية وكان حقها السكون لكنه عند اصالة البناء في الحرف الجاري الجاري مجرى الجزء من الفعل
ليشتا من الحرف براحة في السكون في الوسط لئلا يكون فيه معرضا لالتقاء الساكنين في هذه الصورة
مخالفة الابنية فيه انما هي باعتبار الحركات الثلث في الوسط فحصلت ثلاثة باعتبارها وهي فعل بفتح الوسط
وفعل بكسره وفعل بضمه والاول يجري فيهما اي المتعدي واللازم والثالث لازم البتة فالمتعدي مثل الاول مع
كسر العين في المضارع نحو ضربه يضربه ومع ضم نحو قتله يقتله واللازم منه مع كسر العين في المضارع نحو جلس
يجلس ومع ضم نحو قعد يقعد ولم يلزمهما الا الضم والفتح العين في المضارع لانه يليه وجوبا عند الاكثر بحلاف
حروف الحلق كما يجيء انشاء الله تعالى والمتعدي من الثاني مع فتح العين في المضارع نحو شربه يشربه ومع كسره ولا
يكون قياسا الا في مثال الفاء نحو وعقه اذا اخبره وهو اللازم منه مع فتح عين المضارع نحو فرح يفرح ومع كسر
نحو تثق وليس فيه المضارع المضموم كما يأتي انشاء الله تعالى والثالث لا يكون الا مضموم العين في المضارع نحو
كرم يكرم ومن ابنية المجرد الثلاثي والمزيد فيه من الثلاثي في الفعل خمسة وعشرون بابا يكثر دورها ويحتاج الى معنى
هذه ثم ان بعض هذه ملحق بدحرج نحو شملل على فعلل اذا اسرع وحوقل على فوعل اذ ضعف وهم وبيطر على
فيعل اذا عمل البيطرة وجهور على فعول اذا جهر صوته وقلنس وقلسى على فعلى بالنون بعد العين و
فعلى يقال قلنسته وقلسيته اذا البسته القلنسوة ومن الملحق بدحرج على لما في المضاع نحو تشيطن الخ
ما فيل بالياء بعد العين اذا اقطع شيا منه وهو ودفه ودال ذا طال وكبيت بخاف فتاده فيقطع رقبتها
ملحق بدحرج ومن مزيد الرباعي وذلك نحو تجلبب على تفعلل اذا لبس الجلباب وهو القميص وتجورب على تفوعل
اذا لبس الجورب وتشيطن اذا صار كالشيطان في تمرده وترهوك على تفوعل اذا تبختر ومشى كانه يموج في مشيه وتمسكن
على تمفعل اذا اظهر الذل والمسكنة وتفاعل كله على تفاعل وتفعل وما تشعب عنه من هذه الثلاثة من الملحق بتدحرج

يمكن اثبات الالحاق بل يتوهم انها كانا مزيدة تمسكن وكذا الالف في تغافل لانها لا تكون للالحاق الا بالاخر الباء في
كانه اسلنقى وقد يقع الادغام في هذا الباب ايضا نحو تمادد وتحاب يدل على عدم كونه ملحقا وكذا ادغام العين الكلمة في
فعل لان الغالب في الالحاق لاسيما ضعفها زنة الاصل وبعضها ملحق احرنجم من زيادة رباعي يقال احرنجم القوم اذا
ازدحموا [illegible] اذا وردوها فاقترب بعضها على بعض ويقال ايضا احرنجم اذا رجع من امر يريد واراده
والحق به من بنات الثلاثة نحو اقعنسس على افعلل اذ اما وزنه الافعنلال واصله من القعس وهو خروج الصدر ودخول
الظهر ضد الحدب ويقال اقعنسس الجمل اذا ابى ان ينقاد وكذا قيل اسلنقى على افعلل اذا نام على قفاه وهو مستلق
ومنه قوله قد جعل النعاس يغرندني ادفعه عني ويسرندني وكلاهما ملحقان وقيل انه موضوع لا يجري فيه نحو الكلمة
عشر ملحقات مما ذكر وبعض الرباعي الثلاثة وهو عشرة الباقية غير ملحق نحو اخرج كافعل وبحرج على فعل تضعيف
وقاتل على فاعل وليت هذه الثلاثة ملحقة بدحرج لوقوع الادغام في امثلة الثلاثة فانها مما امتنع الاخير في
نحو اعلود وماد ولعدم [illegible] المصدر والمطرد وهو [illegible] الاخراج وان وافق الدحرج لكنه غير مطرد
في الرباعي والملحق على الفعل واقتد [illegible] على افعل استخرج كاستفعل وانهار [illegible] على
افعال [illegible] اللام اذا غلب بياضه على سواده [illegible] في اللون [illegible] الا ان الغالب في
ان يكون [illegible] وكلاهما [illegible] لا يتعديان واغدودن الشعر [illegible]
على افعوعل اذا تم وطال [illegible] هذا الباب [illegible] اى ركبه على
واخلولق [illegible] على افعول [illegible] علاه
[illegible] وهو [illegible] اليه
[illegible] ويعلم انه يجب في الالحاق مع موافقة الفرع للاصل في صورة الحركات والسكنات ان يقع الفاء
والعين واللام في الفرع موقعها في الاصل الملحق به وان يكون فيه ما يماثله في زيادة الاصل فلذلك الحكم على
بالحاقه [illegible] على [illegible] في موضعها منه ولم يحكم على استخرج بذلك
لعدم [illegible] الاصول وعدم [illegible] كان [illegible] اصله السكون
[illegible] على [illegible] الافعال
[illegible] الكاف [illegible] ابن هو [illegible]
[illegible] المبلغ [illegible]
الالف [illegible] على [illegible] وقيل انه استفعل [illegible]
المأخوذ منه [illegible] لان [illegible] هذا القول [illegible] الكون [illegible]

فكما ان [illegible] المجرد والمضارع لما اختصا [illegible] الاستعمال في التحول من كونه الى كون نحو [illegible] الحرف
بالتحول من كونه [illegible] الى كونه [illegible] على الثلاثة كانه [illegible] واستفعل وبزيادة الحروف حصل شيء من [illegible]
ويمكن اعتبار المعنى [illegible] وقيل انه من الكين [illegible] اى [illegible] وانفعل [illegible] الفعل [illegible] على هذا
من قبيل التحول الى [illegible] كاستحجر اى صار حجرا اى مثله [illegible] بقوله من كان [illegible]
الا ان يكون كان [illegible] ايضا ماخوذا من الكين [illegible] استفعل من كان [illegible] فيه
قياس لان اصله على هذا استكون واستكين [illegible] منقلب عن الواو والياء كاستقام واستمال [illegible]
المجرد [illegible] من الفعل [illegible] لمعان مختلفة لا تكاد تنحصر [illegible] حتى قيل انه ما من [illegible] من
الافعال الا وقد استعمل [illegible] وباب المغالبة وهو ما [illegible] المغالبة اى الغالب [illegible] المفاعلة [illegible] على
فعل من كل من الفاعلين [illegible] اهله نفتح عين الماضي وضمها في المضارع من المتعدي وان لم يكن الفعل المجرد
منه على هذه الزنة او لم يكن متعديا وذلك نحو كارمني فكرمته اكرمه بيانا لان الغلبة من المتكلم [illegible] كارم
وان كان [illegible] مضموم العين [illegible] باب المغالبة [illegible] المتعدي [illegible] لانه [illegible]
[illegible] الذي هو مفتوح العين [illegible] والمضارع المضموم [illegible] الضم [illegible] للغلبة [illegible]
قيل [illegible] اذا [illegible] وكانت الغلبة [illegible] من المتكلم [illegible] للمبالغة [illegible]
[illegible] كل باب [illegible] المفاعلة [illegible] المجرد الذي هو اصله [illegible]
[illegible] لا باب [illegible] من المثال [illegible] وباب [illegible] من الاجوف والناقص [illegible] اى كل
[illegible] باب المغالبة [illegible] بفتح عين الماضي [illegible] المضارع دون الضم [illegible] خلاف [illegible]
منها بفعل [illegible] بل كل منها مكسور العين [illegible] فيقال [illegible] واعدته [illegible] وباب [illegible]
[illegible] الكسائي [illegible] المفاعلة [illegible] حروف الحلق [illegible]
[illegible] والماضي [illegible] على [illegible]
[illegible] باب [illegible]
[illegible] على [illegible] مقصور على السماع وقد لا يكون [illegible] بعض
الابنية كما قال سيبويه انك لا تقول [illegible] بل تقول [illegible] استفعل [illegible] من باب
المغالبة [illegible] على ما هو عليه فيقال [illegible] العين وقد [illegible] على [illegible] المغالبة [illegible]
المفاعلة لفظا [illegible] الخصومة كانه قيل [illegible]
[illegible]

وقيل [illegible] لانه [illegible] مختلفة

النجوم والقمر عليك فتعليله البكاء وعايفها من الكون ذلك الا للكرف وقيل بكسر العين للازم فيه اكثره المتعدي
وبكثر فيه العلل اي الامراض والاحزان اي العضو والسر فيه لان الامراض نحو سقم ومرض والاحزان نحو حزن وضد المرض
نحو سلم وبري وضد الحزن نحو فرح والحلي الالوان والعيوب وهي العلامات الظاهرة للعيون من اعضاء الحيوان جمع
الحلية كلها عليه والالوان نحو كدر وشهب والعيوب كعرج وعمى والحلي كعجم من البلج وشنب سواد العين ووضاحه
ادم وبر من الاوسط تسميه الالوان بحيث ان العجمة وهو الهمزة من عيوب للبدن وعرض بالدال والعين المهملتين
بمعنى حق ودرق من الخرق وصدا الحلي وعجم من العجمة وهي الحبسة اللسان من عيوب للنفس وبلج من البلجة وهي الخاوة
ما بين الحاجبين من الحلي اكثرها انهم نحن من الامثلة ودعت على الاصل فيها وهو الكسر ودخلت وهو الضم وهو الاخر
المذكور مكسور العين كلها الا وقد واما نوعه وعنه قال سيبويه انه على حذفها اي من قد ونحب
منه وقيل بضم العين لافعال جمع الطبيعة وهي الغريزة المخلوقة اي الخلقة التي هي من جنس الغرائز التي خلق عليها التي
من غير مدخل لاختياره فيها ولا تنفك عنه ونحوها مما يقوم بموصوفه مع اللبث ولا يتجاوز الى غيره ويجري مجرى
الغرائز كحسن وقبح وكبر وصغر فهذا دال على الغرائز التي هي الحسن والقبح والكبر والصغر وطهر ونظف من الطهارة
النظافة الجاريتين مجراها هذا ما يقال هنا ومنهم من قال افعال الطبائع لا افعال الصادرة عن الطبيعة بمعنى
القوة الموجودة في الشيء التي لا شعور لها بما يصدر عنها وكونها اثرها طبعي والاحدث لا يختلف باختلاف الاوقات
فامل ومن ثم اي من اجل انه لافعال الطبائع ونحوها وهي معان غير متعدية الى غيره لم يجز ان يتعدى الى الغير
وان وقع التعدي في اثارها في بعض الاوقات لانه في نفسها كان كالافعال التي هي الغرائز جميع العرب الا هذيل فيما حكاه ابو
حاتم ويقع التعدي فيه في لغتهم ولاجل المذكور فيه يجيء المتعدي كالرجل الداخل اليه للمبالغة والتعجب نحو
منهم فيه بضم العين بمعنى ما احسنه وشذ رحبتك الدار وهو انما تعدى في اللفظ الا افضل لا زم والتعدي فيه بواسطة
الخافض المحذوف اي رحبت بك اي اتسعت بك في الدار واوصل الضمير بالفعل في ذلك وذلك للبادي حيث استعمل
في صورة المتعدي على ما قيل وقيل ان التعدي فيه لتضمين معنى وسع وكذا التعدي في طلع بالضم في ان تبرع
اليمن لتضمين معنى بلغ واما باب سدته اسوده سيادة وهو الاجوف الواوي المتعدي الذي مضارعه مضموم العين
والحرف الاول من ماضيه مضموم عند الاتصال بالضمير المرفوع المتحرك نحو وان كان مع هذا الاحتمال ضم عينه
مع التعدي فنقله الى الفاء عند اتصال الضمير لكن ما نقرر عندهم من الحاق ما يؤدي هذه الى فعل بالضم
اقتضى الحاقه بالصحيح فعلوم فيه ان فاء الماضي المتعدي مضموم فلذلك جعلوه من المفتوح العين اصالة ثم ان قال
سيبويه والجمهور انه حول من المفتوح العين الى مضموم العين ليبان انه واوي فناسب الضم للواو ونقل الضم
الى الفاء مع الضمير وهذا تعسف بل غير صحيح اذ لم يعهد في لغتهم تحويل باب الى باب من غير وجه من تعين في المعنى

وبابه الواوي يحصل بنفس الضم وان لم يكن منقولا من العين فالصحيح جعل ماضيه مفتوح العين ان الضم نحو ابوه بعد
حذف الواو والالف المنقلبة عن العين عند تسكين اللام للاتصال بسبب التقاء الساكنين والتزموا الحاقه بالمبتاني الواو
اي الواوي لان الضم فيه اوله حاصل للنقل من العين اليه بان يكون مضموم العين اصالة او بتحويل الى كل باب بيعت
هو اجوف يائي الذي مضارعه مكسور العين واول ماضيه مكسور عند الاتصال بالضمير المرفوع ان الكسرة ملحقة
باوله بعد قلب عينه الفا وحذفها بالتقاء الساكنين الا انه انه يائي وليس منقولا من العين اليه على ان يكون مكسور
العين اصالة او بتحويل الى فعل بكسر العين نحو صير مثل الفاء وهذا ما ذكره استطرادا بمناسبة الواوي
ثم ان الحاق الضم باول الواوي من غير النقل وكذا الكسر باول اليائي انما هو فيما تقدم وفيه بيان البنية اي بناء الكلمة
كباب سدته وبعته في نحو كنت عند الفتح مثل فانه ولا فانه عند النقل ثم بعد قلب العين الفا وحذفها عند الاتصال
بالضمير المرفوع لو بقي اوله على الفتح لم يعرف حركة العين حتى يعلم البنية اذ الواو حركة ابد حركة كانت تقلب
الفا عند انفتاح ما قبلها وتحذف عند الاتصال به وكذا الياء بحيث تعذر تبيين البنية بضم او كسر للاول
لبيان الواو والياء كراهة الخلو عن البيان راسا واما اذا امكن تبيين البنية فلا يلتفت الى تبيين الواوي واليائي
بالوجه المذكور بل يراعى تبيين البنية فهذا كما انهم طلعوا في باب خفت وهو الاجوف الواوي على فعل بكسر العين في الماضي
والفتح في المضارع وباب هبت وهو الاجوف اليائي على فعل اذ تبيان البنية اي فعل بالكسر لان بيانها
اهم لتعلقها بالمعاني المختلفة باختلافها وتعلق الواوي واليائي باللفظ واعتبار الاهم واجب عند امكانه كما يمكن
في هذا الباب بنقل الكسرة من العين الى الفاء فذلك اعتبر ولذلك انتقل فيهما من غير مبالاة بعدم معرفة الواوي
واليائي ولم يقولوا خفت بالضم كما كنت ولا التباس في بعت بعينه لفتح عين المضارع نحو يخاف ويهاب فهل ابنيا
فعل البنية المجرد الثلاثي واما المزيد فيه فما كان منه على زنة الفعل والثاني واقعود واعلوط فلا يزيد
على المجرد الا في المبالغة الحاصلة بالحرف الزائد فلا يخلو عن الفائدة فلذا لم يتعرض لها هاهنا وكذا الملحق الا انه
ونقل فيما يعرض من كونهما ملحقين فلذا لم يتعرض منهما ثم ان الغالب في المزيد ان يكون الفعل مجردا
وقد يتخلف ذلك نحو استحجر من الحجر وليس بكل مزيد قياسا مطردا من اي لفظ كان ولا يقال انصر واطرف
كاكرم ودخل بالتشديد في باب التفعيل ولذلك رد على الاخفش حيث اثبت باب الافعال فيه وعمم
بالقياس ويختلف المعاني الابنية التي يشتمل من جملة على ستة ازاين واصل فيها يكون التعدية وهي ان يجعل
الفعل معنى المجرد للتصيير ويجعل فاعل اصله المجرد مفعولا للتصيير فان كان المجرد لازما يتعدى الى واحد
نحو اجلسته فقولك جلس زيد يصيرها في عدل الجلوس فاذا قلت اجلسته فالدال صيرته جالسا وان كان المجرد
متعديا الى واحد تعدى الى اثنين تعدى الى ثلاثة نحو علم فلان زيدا منطلقا وقد يفيد جعل الشيء حقيق اصله كافعل

من الهبة اي جعله هبة فيكون افعل ايضا للتعريض وهو جعل مفعول الثلاثي معرضا للمفعولية نحو ابعته اي جعلته معرضا
لان يباع واقبرته اي صيرته ذا قبر الذي هو فعله واكثر اي صاحب كذا اما بان يكون صاحب ما اشتق منه نحو
اغد البعير اي صار ذا غدة وهي القطعة التي في اللحم ويحيط بها الشحم وعدة البعير طاعونه واما بان يكون صاحب ما هو
صاحب ما اشتق منه اي صار ذا ابل ذات جرب واجرب اي صار ذا اصحاب ذوي جرب ويقرب منه الحينونة
نحو احصد الزرع اي حان ان يحصد ومنه اي من افعل الذي بمعنى صار ذا كذا ما اشتهر جعله قسما آخر وهو افعل بمعنى
وقت استحقاق فعله ان يوقع عليه اصله المجرد نحو احصد الزرع اذا جاء وقت ان يوقع عليه الحصاد كانه لاستحقاق
ايام حصاده صار ذا حصاد وجعل صاحبا له وان لم يحصل له الفعل وبهذا التقرير علم ان البعير وقد اصله عن بقوله منه قبل
ومنه ايضا ما كان بمعنى دخل في فعله نفس اصله او وقته نحو اصبح بمعنى دخل في الصباح واشمل بمعنى دخل في
ريح الشمال اي بريح الشمال وما يكون بمعنى وصل الى اصله مكانا كان او زمانا نحو اعرق اي وصل الى العراق واجبل اي وصل الى الجبل واعشر وعشر
كلعشر غنمه اي دار عشرا اي وصل العشرة والتسعة كانه صار ذا صباح وشمال وعراق وجبل وعشر وتسعة وتكون افعل
بمعنى وجود الشيء على صفة اي وجوده بالاضافة الى المفعول على صفة نحو وجدته محمودا ووجدته بخيلا اي وجدته اي بما هو فعول اصل فعلا
اي على صفة هي كونه مفعولا لما هو اصله ان كان لاصل متعديا او فاعلا له ان كان لازما فالاول نحو احمدته
اي وجدته محمودا مفعولا للحمد الذي هو اصله والثاني نحو ابخلته اي وجدته بخيلا فاعلا للبخل بمعنى انه متهم به واعمرت الارض اي
وجدتها عامرة وقد يكون تلك الصفة هي الفاعلية لمقابل افعل لا لما هو اصله كاحمدته اي وجدته محمدا فاعلا للاحمد
وهو اي افعل للسلب اي لسلب الفاعل اصل الفعل عن المفعول نحو اشكيته اي ازلت شكايته وقد يكون بمعنى وهذا لا يكون
الا لازما نحو افلس زيد اي زال فلسه اي لم يبق معه مال وقيل معناه صار ذا فلوس كان قبل صاحب دراهم
فلوسا وبمعنى اصله المجرد هو فعل من غير زيادة الا المبالغة كما مر فقيل كان مخففا وافلته فقال قلته البيع بمعنى
الفاف واقلته اي فسخته ولا مرادف البيع وابطأ بمعنى سرع وبطوء وقيل ان الاسراع والابطاء صفة ذات
في الاصل اي اسرع المشي وابطأه غيره فلما كان معروفا عند المخاطب استغنى عن ابرازه وجيء افعل بمعنى الدعاء
كاستقيته اي دعوت له بالسقيا وللطاوعة فعل نحو بشرته بالعين نحو فطرته ففطر وبشرته فبشر وزعم بعضهم انه لا
يجيء للطاوعة اصلا وفعل بتشديد العين يكون للتكثير غالبا اي تكثير اصل الفعل اما باعتبار الفاعل على متعدد او
اتحاد الفاعل وهذا متعد نحو غلقت الابواب وطوفت الابواب وباعتبار تكرير الفعل واكثاره وان اتحد الفاعل بعض
وذلك قد يكون لازما نحو جولت وطوفت اي كثرت الجولان والطواف وقد يكون متعديا نحو قطعت الثياب اذا اغلق
مرات كثيرة على ما يظهر من شرح المفصل فان اتحاد الباب مع اتحاد ومنع الفعل فلا يصح التضعيف على ما قيل
باعتبار تعدد الفاعل وكثرته نحو موتت الابل اي ماتت مال كثير من الحيوان وهذا لازم له ويمتنع فاعله ان يكون

صادرة على الكثير وقد يكون للتعدية نحو فرحته فانه موافق للتضعيف معنى الى زائد وهو نسبة المفعول الى الاصل سواء
كان مصدرا مجردا نحو فسقته اي نسبته الى الفسق بتسميته فاسقا او اسم عين نحو تممته اي نسبته الى تميم وهو قبيلة في
الكتب كلها نوع من الجهل والتعدية فيرجع الى التعدية وان لم يكن على الجمع عينه منها فلنا اصله بقوله منه فاما مسلب
نحو جلدت البعير اي ازلت جلده وقشرته وقردته اي ازلت قراده والسلب في هذا الباب كثير وفي الافعال قليل وفي المتعدي
وفي باب الافعال بالعكس وقد يكون هذا الباب ايضا بمعنى اصله المجرد اعني فعل من غير تفاوت الا في المبالغة نحو زلته
كيل اوزن من الاجوف ايا وا ولا الواو وقع ولبثه فان كليهما بمعنى فرقته ويكون بمعنى صار ذا اصله نحو ورق الشجر صار ذا
وبمعنى صيرورته على اصله المشتق منه كروض المكان صار ذا روضة وعجزت المرأة صارت عجوزا وبمعنى نسبة المفعول
على ما هو عليه نحو سبحان الذي نسبه الى اصوله وكوفه اكوفه اي جعله اصوله وكوفه وليحمل شيء كالانسان وغيره
في المشتق منه نحو صبح انه صباحا وغلس فعل في الغلس وفاعل اخو عينه مبسوطة وفعل كان نسبة اصله المجرد الى
المشتق هو منه الى احد الامرين حال كونه ذلك الاصل متعلقا بالآخر للمشاركة والمعلم انه نسبة اصله من حيث اعتبرت
مشاركة ما الامرين فيه للآخر الى الامر الاول بالفاعلية متعلقا من تلك الجهة بالآخر على جهة والمفعولية في صحة
انه نسبة المشاركة اصله الى احد الامرين متعلقة بالآخر صريحا نحو كاتبه وهو نسبة المشاركة المذكورة الى الآخر
متعلقة بالامر الاول ضمنا لان مشاركة امر الآخر يتضمن مشاركة الآخر اياه وبلا دخل كل منهما فاعل من وجه
ومفعول من وجه وذلك نحو ضاربته وشاركته ضاربته نحو المثال المشاركة اصله وهو الضرب من حيث اعتبرت مشاركة
المتكلم فيه لمرجع الضمير اي نسبة المشاركة الضرب التي هي المضاربة الى المتكلم متعلقة بالمفعول ومنطوق
الضمير انه الاول ضارب بالكسر والآخر مضارب بالفتح لا نسبة نفس الضرب اليه متعلقا بالمفعول لكون المنطوق
ان احدهما ضارب والآخر مضروب كيف وقد يمتنع التعلق في اصل المفاعلة فان فاعل قد يؤخذ من اصل لازم فيحصل
التعدي في فاعل باعتبار معنى المشاركة المتعدية الحادثة كما يحصل التعدي في باب الافعال والتفعيل كما
عن بنائهما ومن ثم جاء غير المتعدي من المجرد اذا بني منه هذا الباب متعديا نحو كارمته من كرم وشاعرته من شعر فان كرمه
وكرم لهو شاعر اذ قال شعرا اي كلاما منظوما فانه بجميع قول الشعر الذي هو معناه لا يتعدى وقد جاء التعدي
مع امتناعه بناء المفاعلة هذا ولكن الغالب في الاستعمال ان الشاعر المشاركة في انشاد الشعر وان كان من نظم
الغير فلعل الاصل حول الى هذا المعنى بضرب من التوسع ثم اشتقت منه المشاعرة ومن ثم ايضا جاء المتعدي من المجرد
الى واحد مغايرا للفاعل على صيغة المفعول من المفاعلة على ما ذكره نجم الائمة نظرا الى ان الكلام فيما بصدده مفعولا
بعد بناء المفاعلة منه نحو جاذبه المتعدي الى واحد معنى المشاركة بفتح الراء متعديا الى اثنين نحو جاذبته الثوب لاعتبار
التعدي الى الجذب فيه الى الثوب وهو لا يصلح لمشاركة الفاعل في فاعلية ويد وهذا لا يتم معنى المفاعلة فلا جرم كان

جاذب الى آخر بحيث ان الحق يتم معناها بحيث فيه فلما كان اصله متعديا الى واحد يكون مفاعلا بعد بناء المفاعلة منه متعديا
اليه دون غيره فتمام معناها به نحو شاتمته فان الشتم متعديا الى ما يكون مفاعلا له المشاتمة وجاذبته الثوب [illegible] ولذا
فرض ان كلا منهما جاذب الآخر وقد يكون بمعنى فعل نحو [illegible] اي [illegible] نحو ضاعفته فانه للتكثير مثل ضعفته وناعمه الله
بمعنى نعمه اي اكثر نعمه [illegible] والابل خلصة وبمعنى اصله المجرد وهو فعل بالتخفيف سواء كان استعمل
اصله المجرد منه كلامهم نحو [illegible] اي [illegible] ام لا نحو سافرت فانه قبل النقل الى المتكلم
من جنس معنى [illegible] سوى المبالغة ولم يستعمل سفرت منه كلامهم على ما في شرح المفصل خلافا لما ذكره الجوهري
وقد يكون فاعل لجعل الشيء ذا اصله كما يجي افعل ايضا لذلك نحو عافاك الله اي جعلك ذا عافية وعاقبه اي جعله ذا
عقوبة وتفاعل يكون لمشاركة امرين فصاعدا في فاعلية اصله صريحا بخلاف فاعل فان نسبة الفاعلية الى احدهما
منهما والى الآخر ضمنا لكونه مفعولا ضمنيا للفظ تشاركا فانه يدل على مشاركة اثنين في فاعلية اصله وهو الشركة
صريحا بخلاف شارك زيد عمرا ومن ثم اي من اجل ان تفاعل للتشارك في الفاعلية صريحا نقص مفعولا عن فاعل
وهو المشارك الذي كان مفعولا صريحا لانه صيغة فاعل صريحا كما تقول ضارب زيد عمرا
بنصب عمرو وتضارب زيد وعمرو برفع الاثنين فان كان فاعل متعديا الى الآخر ايضا تعدى تفاعل ايضا الى ذلك
الآخر فقط نحو [illegible] بالتعدي الى اثنين وتقاضينا الدراهم [illegible] فانه مشترك كان فيه افادة
المشاركة فاعلية [illegible] على [illegible] المذكور [illegible] الامرين بان كانت اهم عند المتكلم
الغرض منه بالمفاعلة ليجعل الاهم فاعلا والآخر مفعولا وان تساويا [illegible] بالتفاعل ويحتمل ان يكون
[illegible] المتكلم [illegible] واما الفرق بان المفاعلة تدل على ان احد الامرين [illegible]
فاعلا [illegible] مباشرة الفعل [illegible] الآخر بخلاف تفاعل [illegible] كما افاده بعض الائمة [illegible] متمسكا
[illegible] المفاعلة [illegible] وقد يكون تفاعل [illegible] على ان فاعله اظهر ان [illegible] اصله [illegible]
نحو تجاهلت وتغافلت اي اظهرت [illegible] من نفسي الجهل والغفلة مع انتفائهما [illegible] الواقع وبمعنى اصله المجرد وهو فعل سواء كان
نحو توانيت بمعنى ونيت من الونى وهو الضعف [illegible] تجاوزت [illegible] وفعل [illegible]
[illegible] ان تجاوزته [illegible] ومطاوع فاعل نحو باعدته [illegible] بالكسر [illegible] المطاوعة
[illegible] الاشتقاق [illegible]
الاول ومفعول الاول فاعل الثاني ويقرب من ذلك ان المطاوعة حصول الامر عن تعلق الفعل المتعدي بمفعوله
[illegible] الاشتقاق [illegible] المتعدي [illegible]
ان فاعل المطاوع [illegible] ما كان مفعولا للمطاوع [illegible] مطاوع المتعدي الى واحد

نحو باعدته فتباعد ومطاوع المتعدي الى اثنين يتعدى الى واحد نحو البسته الثوب فلبسه [illegible]
ذكر المطاوع نحو [illegible] الذي لا يكون [illegible] مثل [illegible] لا يكون مطاوعا له وان [illegible] اصل
وتفعل يكون لمطاوعة فعل بالتشديد نحو كسرته فتكسر وللتكلف وهو ان يحمل الفاعل نفسه على اصله على وجه
الكلفة [illegible] ليحصل له نحو تشجع وتحلم اي حمل نفسه على الشجاعة والحلم وكلفها اياهما حتى يحصل [illegible]
وهو بخلاف نحو تجاهل فان معناه [illegible] الجهل من نفسه [illegible] التكلف [illegible]
وهو ان يجعل الفاعل المفعول اصل الفعل وذلك اذا كان ذلك الاصل اسما لا مصدرا نحو توسدت التراب اي
جعلته وسادة وللتجنب بمعنى مجانبة اصله نحو تاثم وتحرج اي تجنب الاثم والحرج وللعمل المتكرر في مهلة اي
[illegible] وهو اصله المجرد [illegible] نحو تجرعته اي شربت الشراب جرعة بعد جرعة فيدل على تكرر
مباشرة اصله وهو [illegible] الكل باعتبار تحصيله [illegible] بعد تحصيله [illegible]
[illegible] ومنه تفهم وتعلم المسئلة فان اصل الفعلين [illegible] بعد تمامه [illegible] وان كان [illegible]
لكن [illegible] على مهلة [illegible] مثل ان الفضل [illegible]
انا [illegible] ليس [illegible] الا ان الفهم ليس [illegible] كالتجرع ويمكن ان يكون مطاوعا [illegible]
وبمعنى استفعل نحو تعظم وتكبر اي طلب ان يكون عظيما وكبيرا نحو استكبر واستعظم وقد [illegible]
[illegible] وقد يكون بمعنى صير [illegible] اذا اصله نحو تاهل وتاصل اي صار ذا اهل واصل [illegible]
[illegible] اي صارت [illegible] الرجل وهو [illegible] اصله [illegible] وانفعل لازم
[illegible] الاستقراء [illegible] لحصول اثر الفعل المتعدي الى واحد مطاوع [illegible] ثم [illegible]
مطاوع فعل المتعدي الى واحد نحو كسرته فانكسر وقد جاء مطاوع افعل المتعدي الى واحد نحو اسفقته فانسفق
[illegible] اي [illegible] وازعجته اي اقلعته عن مكانه وابعدته فانزعج [illegible] قليل [illegible]
[illegible] اي ان يكون من الافعال الظاهرة التي هي افعال الجوارح [illegible] يكون [illegible]
الافعال [illegible] بالمطاوعة [illegible] فلا يقال علمته فانعلم [illegible]
[illegible] المطاوعة قبل [illegible] لا [illegible] حيث [illegible] يكون [illegible] مطاوعا [illegible]
[illegible] كلام ارباب العقول ولا [illegible] على الوجود [illegible] العدم
[illegible] واختص [illegible] من حيث اختصاص [illegible] نحو [illegible]
[illegible] وافتعل [illegible] مطاوعة [illegible]
[illegible] واما [illegible] المطاوعة [illegible]

نونا لا انفصال الادغام وتلك تجاد وقد عرفت انه جعل التي اصل الفعل من غير المصدر نحو اشتوى اي اتخذ شفه
شواء وهو اشتوى باشار واستطاه اي اتخذ مطية وبعض تفاعل نحو اجتوروا ضربه بعضهم بجار وفعلوا ولكونه بمعنى ما
اعلال فيه لم تقلب واوه الفاء لم تحركها وانفتاح ما قبلها واختصم اي تخاصموا والتصرف وهو الاجتهاد في
تحصيل اصله وكسبا لقصد الاعمال والاكتساب فيه نحو اكتسب قصد سيبويه ومن التخيل ان قوله تعالى لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت فيها على تقصيره تخلفه حيث اثبت لهم الثواب على فعل الحسنى كيف ما قصد ولم يثبت العقاب على القبيح
الا اذا اقصد على وجه الاعتمال والمبالغة وجاء بمعنى فعل نحو قطعه واقتطعه واستفعل للسؤال غالبا اما صريحا نحو
استكتبته اي سالته الكتابة او تقديرا نحو استخرجته فانه لا يتصور فيه طلب بل من الاحيان انه تحصيله
والتلطف فيه منزلة الطلب وقيل انه لما لطف به اخراجه حتى خرج ومن مجازه الطلب استرقع الثوب اذا اخلق
واستحق ان يرقع كانه سال ان يرقع ويكون للتحول الى الشيء الذي هو اصله حقيقة او مجازا وهذا لا يكون منقولا
اصلا نحو استحجر الطين اذا صار حجرا حقيقة او مجازا وذلك اذا لم يتحول اليه بل صار مثله في اصل الشيء نحو قول
الشاعر ان البغاث بارضنا تستنسر والالف في استنوق استنسر البغاث بالكسر ما لا يصيد في وزنها صغيف
الطير قيل اي صفة دالة ونحوه ما ذكر وهو من جوارح الطير معروف بالقوة والالف في جمالا ثمانيا في الحجارة والاسواق
السوق للتحول ان الضعيف يتقوى بجوارنا كما قيل في يجيء بمعنى فعل المجرد نحو قرّ واستقر وللرباعي المجرد فعلل
واحد وهو فعلل لا لتزامهم فيه فتح الاول والاخر كلمة المجرد من الثلاثي واضطرارهم الى تسكين احد الاخرين لئلا
يتوالى اربع حركات في كلمة واحدة وقطعوا عنهم تسكين الاخر عند اتصال الضمير المرفوع المتحرك نحو سكنوا الثاني
الاول لئلا يلتقي ساكنان عند اتصاله فتعين تسكين ما لا تعادل خفة الحركة ثقل الرباعي وسكنوا العين ثم انه يكون متعديا
نحو دحرجه ولازما نحو دربج الرجل اذا دب وارتكب الهملتين دربج دحرج والمجرد اي مشى ودب وطأطأ رأسه
وضبطه بعضهم هاتين بخطأ بالحاء مع نهر الكوفيين ولعله مع التشاد واللزيد فيه ثلاثة ابنية وهي تفعلل نحو تدحرج
وافعلل نحو احرنجم وافعلل بتشديد اللام الثانية نحو اقشعر الرجل اي اخذته قشعريرة اي رعدة واضطراب واقشعر
الشعر اي قام وقشعر قشعرة وهذه الثلاثة في الازمنة كلها بهمزة الوصل في الاستقراء المضارع سمي مضارعا لانه يشبه الاسم في قبوله الابهام في
الاحتمال والتخصيص لاحتماله الحال والاستقبال وحدوثه بخصيصه احدهما وجريانه على حركات اسم الفاعل وسكناته نحو ضارب
ويضرب ان حروف المضارعة اربعة بالفعل الماضي اخيار ادتصغارت منه وهو يحصل بزيادة حروف المضارعة على الماضي
على الوجه اذا علمت ان الماضي والمضارع كلاهما لما فعل فاعلا اولها فلنحكم على الماضي ايضا فيه حركة العين في اصلها
باختلاف الاوزان المختلفة في الماضي الثلاثي المجرد الذي هو اول الابنية الافعال فان كان الماضي على فعل
بفتح العين كسرت عينه في المضارع او ضمت واكثر او في نحو الاختلاف لان مخالفته للفتح اتم من مخالفة الضم

لها اذ الضمة علوية كالفتحة بخلاف الكسرة فانه سفلية او فتحت عين المضارع ان كانت العين او اللام حرف حلق فمن
الحروف احدا لستة الباقية وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء ليعارض خفة الحركة ثقل الحرف الحلقي
ولم يفتحوا العين اذا كانت الفاء حرف حلق لان فاء المضارع ابدا في الثلاثي ساكنة في ضعيفة بالسكون ولا حاجة
الى تخفيفها اليس واما الا انها في مع خفتها ليست باصلة بل منقلبة عن الواو والياء فلم يعتبر وا بها في حالة
الاصل الذي هو مخالفة حركة عين المضارع للماضي فضمت فيه الواوي الاصل وكسرت فيه الياي على القياس
ادى ذلك الى ظهور الواو والياء كما ن يصون وباع يبيع ودعا يدعو ورمى يرمي والفتح في عين المضارع
فما ذكر على وجه الرخصة لا على وجه اللزوم لجواز الضم نحو دخل يدخل وصرخ يصرخ والكسر نحو نزع ينزع لانه
جاء على الكسر ايضا وشذ ابى يابى حيث فتحت عين مضارعه وليس عينه ولا لامه حرف حلق وعين الفه فهو مخالف للقياس
وان كان كثير استعمالها كاستحوذ بترك الاعلال ومثل هذا فصيح في حكم المستثنى عن القياس الذي هو على خلافه
على ما تعرفه في موضعه ولعل الشذوذ في فتح العين فيه على ما قيل ابى بمعنى امتنع الذي هو فيه على منع فحمل على اصل مرادفه
في فتح عين المضارع واما فضل يفضل بفتح العين في الماضي والمضارع على ما حكاه سيبويه وغيره اي لغة بني عامر في فضل
المشهور وفضل بالكسر في المضارع والماضي البعض اللذين يروى ركن يركن وركن بفتح العين في الماضي والمضارع على
ما حكاه ابو عمرو من التداخل لانه ورد بضم العين في المضارع مثل فضل يفضل وهي لغة مشهورة وحكي عن قوم ركن يركن
مثل علم يعلم في الماضي الاول والمضارع من الثلاثة فما اخذنا اللغتان او ورد ان فيه والتركيب الاول وجعل لا
فقط تقيسه مثل في التداخل ثم ان الضم او الكسر في مضارع المفتوح فقد يكون سماعيا موقوفا على السماع كنصر ينصر
وضرب يضرب وقد يكون قياسيا غير موقوف على السماع في اماد لا بنية الواو وقع احدهما ونمى القياس لزم الكسر
الضم ولم يخالفوه في مضارع الاجوف بالواو مع ثقله لالتزامهم نقلها عليها نحو صان يصون ودعا الضم ايضا
في المنقوص بها اي الواو مما اكلها وضاحو ودعا يدعو وكذلك الكسر بها اي الاجوف والمنقوص بالياء نحو باع
يبيع ورمى يرمي فثبات الضم للواو والكسر للياء وذلك يؤدي الكسر في الواوي الى انقلابها ياء والضم في الياء
الى انقلابها واوا ومن ثم اي ومن اجل ذلك في بناء التفضيل وبناء اسم التفضيل من طاح بمعنى هلك وتاه بمعنى تحير او بمعنى ضل نحو
واهوج ونوهت واتوها لواو فان ذلك يدل على انهما واويان لان الواو والياء يتغيران من عين بعينه في الياء من
من الاجوف وعلى هذا طاح يطيح وتاه يتيه شاذ عند من زعم ان الاصل في مضارع كل منهما الواو المكسورة فقلبت
كسرتها الى ما قبلها فقلبت ياء فيكون مخالفا للقياس الذي ذكر من ضم عين المضارع في الاجوف الواوي وان كان
مطردا في الاستعمال وكسر عين الماضي المنفصل بالفعل فمن فتح وان لم يكن فيه بيان الياء المناسب الصورة الفارعة
المضارع لو توهم اصالة الياء فيه او ذلك عند من التداخل على ما في بعض النسخ وذلك ان من فتح كل منهما ثبت انه

كما ان الصوت والباقي كيلم يبيع وغيرها ذلك ان المثال اول من الاستعمال الفارسي هو المضارع الى انتهى الضم بالواو
ماضيهما عند اتصال الضمير هو موضع الضم على فعلت الاجوف الواوي بان يقال طلت وطلت مثل صنت فيكون
ماضيهما مثل الواوي ومضارعهما مثل اليائي على سبيل التداخل وهو ضعيف فصيح اشتقاقهما ان الضم والكسر
ماضيهما عند اتصال الضمير يتبع فظ المضموم هو الكسر وزعم الخليل انهما واويان على هذه اللغة ووزن
الاجوف على فعل يفعل بكسر العين في الماضي والمضارع كحسب يحسب من الصحيح والملائقة من قال منه التفعيل و
التفعيل المحب ويهيت والطيح والتيه فلا امر فكر ومن القياس انهم لم يضموا عين المضارع من المثال واوا كان
او يائيا استثقالا للجمع بين ياء المضارعة والياء والواو ومع الضمة بعدهما ولا طريق له التخفيف بالحذف كان
علة الحذف من يعد انما هو لوقوع بين الكسرة والياء كما قيل هذا هو القياس واما وجد يجد بضم الجيم في
المضارع فهو ضعيف مخالف للقياس وتفرد به بنو عامر قال شاعرهم لبيد بن ربيعة لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة
تدع الصوادي لا يجدن غليلا وحذف الواو اما لكونه الواو قد وقع بين الياء والضمة ايضا موجب للحذف عندهم
او لان الاصل عندهم فيه الكسر والضمة طرء بعد حذف الواو عوضا عنها ومن القياس ايضا انهم لم يضموا عين
مضارع المضاعف المتعدي لانه كثيرا ما يلحقها الضمير المنصوب المتصل والواو وان لانه مضموم ايضا نحو
حبه وعليه فلو كسر لزم الاستثقال من الكسرة المنقولة لذلك الفاء للادغام الى ضمة بعدها ضمة اخرى وحرف
المدغم واسطة ضعيفة لا يجري منه معارضة مثل ذلك الثقل لكنها تكفي مع وجود الضمة كلمة الادغام بعد
تحقق الضمير ومن ثم كان الاكثر في الكسر الا وفق فيها الماضي والمضارع نحو فر يفر وكل ويعجل جاء المضموم قليلا
نحو عض يعض وكر يكر كما ان جاء على لغة حكاها يونس ومن ثم جميع الكسرة المتعدي الا قليل نحو نم الحديث
رقمه اشاعة وافشاد اتم ونحو ضرا تما حطر يطمن الاصل وهو كثير وهذه الى الكسرة وصحيح ذا جمع
وحد يحد بمعنى احد ومنه المحبوب وهذه المباحث كلها في مضارع الماضي المجرد المفتوح ولذا كان الماضي المجرد
على فعل بكسر العين فتح عينه في المضارع ليخالفا نحو علم يعلم وخاف يخاف ووجل يوجل وكانهم لم يضموا
الفاء لكراهة الجمع بين الكسرة الثقيلة في الماضي والضمة الثقيلة في المضارع او كسر ان كان مثالا واويا
فيتوسل به الى حذفه الواو حيث تقع بين كسرة لا زمة وياء المضارعة فيحصل التخفيف نحو ومق يمق وومق بمق
بحال الياء فانه جاء الفتح فيه بحيث انما في نحو يئس ييئس ويمن ييمن وتفض الامر الى عليه ميقنه لان الياء ليست
مستثقلة بين الكسرة والياء حتى تتوسل الكسرة الى حذفها وجاء الفتح في الواوي ايضا نحو وجل يوجل وجى
يقلب كل الالف مفتوحة ما قبلها كراهة الفاء وذلك انه جاء في باب حسب يحسب كعلم يعلم يفي يفي يفعل بالكسر المفتوح
ما قبلها في الماضي الفاء ومنه قوله تعالى قد نؤا تبل ما بحثه نفعه نظاه فتوت ثابت على الكرم صوته ثبت ماض

مجهول

مجهول اصله بيت خلت ياؤه بعد نقل الضمة الى ما قبلها الفا اي بمعنى بهلتها المصوتة التي تعنى الى البلدان من اهل
الجبل ومصل الحيض فيقع على الاحجار فتخرج منها النار فيتوقد الى الحيض وبعد نفي ما جنيته على الكرم
اي اتوق ساواما فضل يفضل من الضادة في يغبا البقية ونعم ينعم فقدمت قدم ومت يموت كلها كثيرا بين في الماضي
وضمها في المضارع من التداخل لانه قول جاء مثل رضي يرضى وعلم يعلم واثنان منها جاء مثل كرم يكرم نعيم نعمان وعلم
يعلم وجاء دام يدوم كصان يصون ودام يدام كخاف يخاف وكذا مات يموت ويمات كما قال الشاعر بنيتي سلمى
اثبات عيشى ولا تامن ان تملك فاخذ الماضي من باب والمضارع من اخر واما الفضل فانما التفقع فضل منه كقصة بقي
لا يضمن على ما قيل وجاء نعم ينعم الكسرة في الماضي والمضارع كليهما وكانه حمل في المضارع على مراده فعل الشاذ وهو
يعم فقال بعضهم نعاما وانعم نعاما اي ليكن صباحك ذا نعومة وبين وجاء حسب يحسب ويئس ييئس بكسر العين في الماضي
في الماضي والمضارع وان كان الماضي المجرد على فعل بضم العين ضمة عينه في المضارع لا غير وذلك قياس طرد في الالف
في كلمة واحدة شاذة هي كدت بضم الكاف كاد والمشهور كدت بكسر الكاف وذلك لان وضع هذا الباب للضعفاء كان
الهونة اللازمة فاختير حركة قوية للماضي والمضارع فيه فتناسب بين اللفظ والمعنى الا انه لم يجى من هذا الباب اليائي
من الاجوف والناقص الا ولحده وكل منهما الفاظ هيؤا الرجل هيبو من عين قلبت الياء الفا اي صار ذا هيبة وبهؤ يبهى
ونه بهي بيهي اي صار بهيا قلبت الياء واوا للضمة قبلها ويحتمل كونه واوي الاصل مرادا به بهو يبهو والمضاعف
فيه قليل نحو لببت على ما حكاه يونس فيهن احكام المضارع الذي ماضيه مجرد ثلاثي وان كان الماضي غير ذلك
بان يكون ثلاثيا مزيدا فيه او رباعيا مجردا او مزيدا فيه كسر ما قبل الاخر في المضارع لتطرق التغيير له او له هاكا
في الملحق اما بحذف فهمزة الوصل المكسورة مع فتح حرف المضارعة الذي صار اولا كيجتمع ويحرنجم واما بضم حرف
المضارعة الذي صار اولا كيدحرج ويكرم ويكلم كرهوا سلامة الاخر الذي هو محل التغيير مع تغيير الاول و
كان الاخر محلا للاعراب الذي لا مدخل له في بناء الكلمة احرى بالتغيير مما قبله المتصل به من المضاهاة الكسر
استثقالا للضمة وهذا مطرد ما لم يكن اوله ماضيه تاء زائدة نحو تعلم وتجاهل وتدحرج فلا يغير ذلك عن حاله
في الملحق لعدم التغيير في اوله او لم تكن اللام المكسورة للادغام نحو احمر واحمار فان ما قبل الاخر فيه نحو
يشكى لمماثلته للاخر فيلزم في الاخر كلمة الماضي وان تغير اوله بحذف الهمزة مع ان ما قبل الاخر مكسور في الاصل
وذلك الكسرة بالادغام وكسر ما قبل الاخر وما كسر في اللام فيه الالحاق بعينه نحو يسحنكك بالليل اي اظلم فانه
ملحق بيحرنجم لعدم الادغام في المكرر له ومن ثم اي من جهة ما ذكر في اول البحث من ان حصول المضارع بزيادة
حرف المضارعة على ما هو الماضي كان اصل مضارع افعل كاكرم باافعل لان الحاصل بزيادة حرف المضارعة على
الماضي لا انه اي ذلك الاصل رفض اي ترك لما يلزم من توالي همزتين في المتكلم وهو مستثقل فحذفت همزة الا

وكذلك وان كان القياس فيه تخفيف مثلها بين الهمزتين قبلها ثانية واو كما يجي ان شاء الله تعالى في مضارع هذا
الباب كثيرا في باب التخفيف والتليين وهل يحذف ثم حركة فاعل لهم من اجل ما الباب على وتيرة واحدة فخفف الجميع
بحذفها ان لم يكن اعلال الافعال المتكلم وصارت هنا قياسا مطردا وفي فعل من اهل كان تركها على الباب للمفعول او ثبات
الهمزة شاذ مخالف لقول القياس واعلم ان من علامة الجائز فيه يجي فعل كثيرا على الباب من حروف المضارعة
ما كان ماضيه على يفعل بكسر العين نحو اعلم وابجل والعال والدني وبعض منها على كسر عين الماضي ولم يكسروا الياء
لئلا يلتبس بمضارع فعل بالفتح واستثقلوا الضمتين في مضارع فعل بالضم فلم يعموا غير التثنية على ضم العين الامر
واسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل نحو تسمية مقدمة الاعراب فان البحث عنها ما كان متعلقا بها
استطرد فيها بيان كيفية وضعها وهيأتها وكذلك الصفة المشبهة كتبقى الاسم لازم او متعد بمحل كالاذم وان
تقتضيه معناه على نحو الثبوت كالاكول من الاكل ثم الهاء ودون على اوزان مختلفة وبعض التفضيل بها
الهاكون من نحو فرح بكسر العين على فرح بكسرها ايضا غالبا حتى قيل انه قياس فيما كان من نحو من نحو حرارة
الباطن والامتلاء من الادواء الباطنة كالحزن والغم ومن الهيجانات والخفة كالقلق والحذر والسلس ونحو
والهرج وقد جاء منها الضم وبعضها اي جاء بها لون التناول المذكور وضم العين في بعض ما كان من نحو فرح في عينها
فيما سيذكر نحو ندس للفطن وضد رجل الخير وبعضا الحرف ويجي للمبيع في التثلث ووقف على الوجهين وحاء
الصفة المشبهة من نحو فرح ايضا او لان في نحو يليم على فعيل وهذه الطاعة والمنقوص ايضا اكثر مثل
طيب وبيب وتقي وغني ونحو شكس بفتح الفاء وسكون العين سيئ الخلق ونقل القاموس انه على وزن فلس وفي
نضم الفاء وسكون العين مع الادغام وصقر بكسر الاول وسكون الثالث للثاني ونحو فرح الشيخ هذا لفظه عن ما كان
من نحو فعل بالكسر من الالوان والعيوب الظاهرة والحلية اي الصورة والخلقة ومن الالوان والعيوب
من نحو ما جاء على افعل نحو اسود وابيض واعمى واعرج وابلج واكحل والصفة المشبهة من نحو كرم بضم العين
على فعيل نحو كريم غالبا وجاءت من نحو على حسن مثل كنف من نحو نحو حسن بفتحتين في الحسن وصلب بضم
الاول وسكون الثالث وصعب بفتح فا السكون وجبان بفتح الاول وشجاع بضمه ووقور دون دقيق وقوي وفارغ
بضمتين وهي من فعل بفتح العين قليلة استغنا عنها باسم الفاعل وقد جاءت منه على قلتها على نحو حرص
واشيب كاشيب من شاب وهو الشيخ وضيق بفتح الفاء وقد يا ليه على فعيل بالياء ساكنة وان تم
وكسر العين وهذا مختص بالاجوف كانه بفتح العين مختص بالصحيح فيما كان كالشيلم بالشين المعجمة المزدانة
يحالطا حنطة او صفة كالصيرف نضرف الاذى واهم ولم يجي منه الاجوف مثلا الا لفظ واحد هو قولهم سقاء عين
بالمهملة والتحتانية المشددة المفتوحتين اذا كان من اديم يسيل ماؤه وهو عيبه والفعل من الامثلة الثلاثة

فالكلام المص بفتح العين في الماضي والكسر في المضارع ويجي من الجميع اي من فعل بالكسر والضم والفتح منه الجوع
والعطش ونحوهما مما يشتمل على حرارة الباطن كالاسف واللهف وضدهما كالشبع والري ونحوهما فيه مثل
الامتلاء كالسكر على فعلان بفتح الفاء نحو جوعان وعطشان وشبعان وريان ولهفان وسكران والفعل من الجميع
كنصر بنحوه من هذه الامثلة كعلم يعلم مثل وقد بيناه من هذه منها نحو عضبان فان الغضب
من الهيجانات لكنه من منه الغالب حرارة الباطن فيكون منها وقيل قدح فريان اذا كان رب الامتلاء من على
معناه وربما جاءت الصفة المشبهة من فعل بالكسر وصيغ على فعل على الثبوت وان كان الاصل فيه هذا الاوزان
الحدوث وذلك كاش من الخشية وساخط وحايع وطاهر الصدر وابنية الثلاثي المجرد منه كثيرة والتي تشتق
منها الفعل اشتمل على معناها وزيادة سماعية غيرها ما هو بكونها العين في غير زيادة او مع زيادة تاء التانيث
او الف التانيث والالف والنون وهذه اقسام او قيد بالفاء في كل منها اما مفتوح او مكسور او مضموم
امثلها بتقديم مفتوح الفاء على المكسور والمكسور على المضموم في كل منها نحو فعل وفسق وشغل وحمد وسد
طلب حضانة وغربتها وكذا هاهنا العجاء في التوق ودعوى وذكرى وبشرى وبيان تبشيرها الياء مصدر
دعى اذا مطل وحرمان مصدر حرمه منعه وغفران ومنها فعل العين وفيه ايضا اقسام لانه قد يكون مع زيادة
الالف والنون وهذا لم يجي الا مفتوح الفاء والعين كليهما وذلك نحو نزوان للوثوب وفيه جعل الى ان
راسا وهنا جاء نحو طلب بفتحتين ونحو كنف مصدر خفة اخذ بحلقه وصغر بكسر الاول وفتح الثالث وهذا مثل
صغره ولم يجي بفتح الفاء مضموم العين اصلا او لا بكسرهما معا ولا بضمهما وقد يكون مع زيادة تاء التانيث
فقط نحو غلبة بفتحتين وسرقة بفتح الاول وكسر الثالث ولم يجي منه مضموم العين وقد يزاد فيه منه اما الف
فقط او مع تاء التانيث وامثلتهما بتقديم مفتوح الفاء ثم المكسور ثم المضموم نحو ذهاب وصراف مصدر
الكلمة تصرف كضرب يضرب اذا اشتهت المحل وسؤال وزيادة ودراية ونداية للطلب واما واو او ياء
فقط مع تاء التانيث وذلك نحو دخول بضم الفاء وصيغ بضم الميم فان اصله صوي قلبت الواو ياء وادغمت
وكسر ما قبلها وجيئ بفتح الاول الضرب من سنين لا بل وقبول بفتحها ايضا وصهوبة بضم الاول الحمرة او الشقرة
وفيه وضيعة بفتحها ايضا ولم يجي مع الواو وكسر الفاء لثقل الانتقال من الكسر الى الضمة ولا مع الياء سوى
الفتح وقد يزاد الميم فقط مع فتح العين نحو مدخل وكسرها نحو مرجع وضمها المكرم ان تبنا مصدر او مع تاء التانيث
وذلك نحو مسعاة ومحمدة بكسر الميم او ثم عينها وفتحها وقد يزاد وبعض ما ذكرنا ايضا نحو كراهية وكبنونة مصدر كان
والبلهنية بضم الموحدة وفتح اللام وسكون الهاء بمعنى السعة على غلبة والفاء زوزو بمعنى الفرح ما انه فاعولة وتحكم
وليس بوت والكل مقصور على السماع وليس شي منها قياسا سوى نحو مدخل وذكره هاهنا من باب الا ان الكتاب

مضطرب

بحسب الاستقراء على ما سمع منه مصدر فعل بفتح العين اللازم اذا لم يكن للمعاني التي نذكرها بعد ذلك غير الاصوات ولا
وغيرهما ان يكون على فعول بضم الفاء نحو ركع على ركوع وسجد على سجود والغالب في مصدر فعل المتعدي ان يكون
على فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو ضرب على ضرب والغالب فيما بعد من الصنائع جمع الصناعة بالكسر وهي الحرفة كرتا
ورسائل ونحوها مما ليس معدودا ولذا الحرف لكن شبهها اوصافا ونحوها لانه جعل نحوها تنزيلا للتضاد منزلة التناسب
ان يكون على فعالة بكسر الفاء فالصنائع نحو كتب على كتابة وصاغ على صياغة وخاط على خياطة وما شبهها كعبر و
الرؤيا على عبارة وما تضادها نحو بطل على بطالة وفعال بكسر الفاء اكثر ونزا التيس على نزاء والغالب فيما فيه النفرة وهياج
وشبهه كالشراد والشماس والنكاح والغالب فيما فيه الاضطراب والحركة ان يكون على فعلان بفتح الفاء والعين نحو خفق
اي اضطرب على خفقان فجولانه تنبيها بالحركة على الحركة مبنية مشاه ولذلك حوفظ على حركة الواو ولم تقلبها
في نحو دوران والغالب في الاصوات ان يكون على فعال بضم الفاء نحو صرخ على صراخ ونبح على نباح و
فعيل ايضا فيها كثير كالصهيل والنهيق وجاء فيها فعال بكسر الفاء ايضا وقد فرا اذا جاء له فعل بفتح العين
متعديا كان او لازما مما لم يسمع مصدره فجعله اي المصدر فعلا بفتح الفاء وسكون العين للحجاز وفعولا بضم
الفاء لنجد حملا للمجهول شانه على الغالب المشهور وعند كل من الطائفتين وان لم يبلغ حد القياس والمشهور عند
الجمهور ان الاول مصدر المتعدي من غير المسموع منه اية لغة كانت والثاني مصدر اللازم منه اية لغة كانت كما مر
ونحو هدى بضم الاول وقرى بكسره للضيافة وكلاهما بفتح العين مخصوص بالمنقوص اذا كان الماضي مفتوح العين
فان الكلام فيه لكنهما قليلان والصغر وان كان مثل قرى وليس بمنقوص الا ان ماضيه مضموم العين فلا يرد
به النقض ونحو طلب بفتحتين مما فيه الكلام مختص بيفعل اي بما كان مضارعه مضموم العين ولم يجئ من غيره
الا لفظان هما جلب الجرح بالاصابة لنية الفاعل مصدر جلب الجرح يجلب كضرب يضرب اذا اخذ في البرء وعلاه
الجلبة وهي جلدة تعلوه عند البرء والغلب مصدر غلب يغلب على مثال نصر ينصر ايضا وجاء يجلب بالضم ايضا وجلب
بالسكون فعلى الجلب بالتحريك مصدر المضموم وبالسكون مصدر المكسور وقال الفراء يجوز ان يكون الغلب
اصله الغلبة بالتاء والغالب فيما سمع وان لم يبلغ حد القياس في مصدر فعل بكسر العين اللازم نحو فرح ان يكون
على فعل بفتحتين نحو فرح والغالب في المتعدي فيه ان يكون على فعل بسكون العين نحو جهل على جهل والغالب
في الالوان والعيوب منه نحو سمر وادم ان يكون على فعلة بضم الفاء وسكون العين بزيادة تاء التانيث مثل سمرة
وادمة وفعل بضم العين نحو كرم يكون مصدره على كرامة بفتح الفاء غالبا ونحو عظم هاهنا نحو كرم بفتحتين وعظم
بكسر الاول وفتح الثاني كثيرا وحسن بالضم فالسكون هذا التفصيل مصادر الثلاثي المجرد بوضع يليق بهذا المختصر
ومصادر الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد كلها قياسية فالمزيد كلها نحو اكرم على اكرام ونحو كرم على تكريم

دلزم

ذكره وجاء كذاب بكذاب بالتشديد والتخفيف في مصدر هذا الباب وقرئ بالوجهين في قوله تعالى وكذبوا باياتنا
كذابا وقيل منه قراءة التخفيف مصدر كاذب اقيم مقام مصدر كذب نحو تبتل اليه تبتيلا والتزموا الحذف في
التعويض في الناقص من باب التفعيل والاجوف من الافعال والاستفعال لان التزم الاعلال فيه مثلها نحو
والاجارة والاستجارة فاصل الاول تزكي بتشديد الياء لكن يستثقل فحذفت احداهما تخفيفا وعوضت التاء وهنا بني على
اعتبار اصالة التفعيل في الباب وفي شرح المفصل ان الوجه ان يحمل نحو تزكية على تفعلة من غير اعتبار لها يحمل على
التفعيل واعتبار الحذف والتعويض فانه تعسف بلا دليل ولعل اليه قال المحقق ان قياس فعل اما التفعيل وهو
فيما عدا الناقص والمهموز واما تفعلة وهي فيهما كتغرية وتخطئة على ما قال بعض المحققين من جوازهما في غيرهما
نحو تكرمة وتجربة مقصور على السماع واما الاجارة والاستجارة فاصلهما اجوار واستجوار فنقلت حركة الواو الى
الفاء اتباعا لفعلها وقلبت الواو الفا فحذفت احدى الالفين لالتقائهما ساكنين وعوض عنها التاء وقد جاء الاول على تفعيل
على الاصل في قول من يصف ناقة من الناقة الحمل بجريده الاستقلال من ابيه وعلام الفلق وهي تنزي دلوها تنزيا
كما تنزي شهلة صبيا تنزي اي تحرك والشهلة العجوز الفانية ويجيء الاجوف على الاصل ايضا فيما نزل الاعلال
في فعله نحو اروح اللحم ارواحا اذا انتن واغيمت السماء اغياما وادخلني الرعد واستصوب استصوابا واستحوذ
استحواذا وقد يترك التاء في نحو اجارة وفي نحو استجارة ايضا على ما قيل عند الاضافة لانه يحصل ما يشبه
التعويض وهو المضاف اليه وذلك نحو اقام الصلوة كانه اقيم المضاف اليه مقام العوض ولم يرد ذلك في نحو
تزكية لما فيه من حذف الياء من غير عوض فانه اذا حذفت التاء لالتقاء الساكنين عند الاضافة الى المعرف باللام لزم منه
من الاجحاف بالجمع بين الحذفين ونحو ضارب على مضاربة وضراب على مفاعلة وفعال بكسر الفاء وتخفيف العين
والثاني نادر فيما فاؤه ياء لثقل الكسرة عليها نحو ياوم مياومة ويواما وحكاه ابن سيده مياومة وياوم بالتشديد
في مصدر فاعل اذا جاء كشاذ وجاء فيتال على فيعال بالياء بعد الفاء وقيل انه الاصل والقياس وهذه
الياء مبدلة من الف فاعل لانكسار ما قبلها في المصدر وذلك عند سيبويه فالاولى ان الياء مبنية على خلافها
للتخفيف نحو تكرم على تكرم وجاء غلاق بزيادة الالف قبل الآخر في مصدر تفعل قال الشاعر ثلثة احباب
فحب علاقة وحب تملاق وحب هو القتل والغالب في كل ما اوله تاء نحو تكرم وتدحرج وتفاعل ان يكون
مصدره على صيغة الماضي الا انه يضم ما قبل الآخر لانه لا يكون في الاسماء كالتمني فان ذلك فيما اوله تاء من ابواب
المزيد فيه الثلاثي واضح والملحق بالرباعي المجرد منها حكمه مثله والغالب فيه همزة الوصل فكل قياس واحد وهو
ان تزيد بحرف الماضي مع كسر همزة الوصل وكسر ما بعد الساكن الاول منه وقبل الآخر الفا ثم ان كان في الماضي
الف زائدة مع ووقع قبله المصدر وبعد ما كسر منه ابدلت ياء كاحمار احميرارا وكذا الواو في اعلوط اعلواطا اغدودن اغديدانا

واعلم ان من المصادر ما ليس فيه الاشتقاق الفعل بل يضيف اشتقاقه من بناء بعينه فيه ومن هذا القبيل من مصادر
الثلاثي المجرد ما هو على تفعال بفتح التاء نحو التَرداد بمعنى الترديد والتجوال بمعنى الجولان او على تفعلة بفتح التاء ويكون
الهاء وضم العين كالتهلكة بمعنى الهلاك كما حكاه ابو علي عن ابي عبيدة لكنه قليل ومثله ما حكاه سيبويه من
التضرة والتسرة بضم الضاد والسين وتشديد الراء بمعنى الضرر والسرور وعلى تفعلى بكسر الفاء وتشديد العين
وفتح الياء بعدها والالف المقصورة وهو كثير يكاد يكون قياسا على ما نقل عن الزمخشري وذلك نحو الحثيثى
والرميا من الحث والرمي وما كان من مصدر على احد هذين فهو كائن للتكثير وحكى الكسائي الخصيصا بالمد في
الوزن الثالث ويكرم الفراء ونحو الكوفيين ان نحو التَرداد مصدر فعل بالتشديد واصله التّرديد
مثل قلبت الياء الفاء للتكثير وتعقب اياه الالف وقد يجي كسر التاء في بعض هذا كالتلعاب [illegible] الفتح
وقد يجاب شذوذه مثل ذلك وقال سيبويه في التبيان بالكسر انه اسم اقيم مقام مصدر بين كالاقيم غارة مقام
اغارة ويجيء من هذا القبيل ايضا المصدر من الثلاثي المجرد على مفعل بفتح العين مع التجرد عن التاء قياسا
مطردا من غير توقف على السماع نحو المقتل والمضرب بمعنى القتل والضرب وما عداه شاذ موقوف على السماع
كالمرجع بالكسر في العين وكالمسعاة بالتاء والمحمدة والمظلمة بالكسر في العين ايضا والتاء وجاء منه من الثلثي
المفتوح ايضا ودفا بالكسر مع التاء كالمعيشة ولا يجيء لا اجوف كالمعيشة ولا الاشتغال على
اختلاف فيه التزم من ذلك القياس وخصوصا على الضم مع التجرد عن التاء الا مكرم ومعون بالضم مع التجرد
عنها ولا غيرهما الا في الاخير فنادوان والمضنة فيهما كالمكرمة وهي لا يسالة غير ثابتة الاضم
وقد تجيء المكرم والمعون ايضا في جملتها اقل جمعا لمكرمة ومعونة كما في يا [illegible] المفعل بالضم
في المصدر وسيبويه اكثر ورودهما جمعين ايضا فكانه يحل وروده في بعض الاشعار على الضرورة ولم يعرض
كلام الجوهري انا لم كمرة ليس من المصادر فانه قال يقال ارض مكرمة للنبات اي جيدة ولم يتعرض لكونه مصدرا
او قيل المعونة اسم بمعنى الاعانة كالغارة للاغارة ولما احتمال كونه معون مصدرا على زنة مفعول كميسور مستضعف
بعضهم [illegible] التعبير بنقل الحركة وحذف الواو [illegible] تفعل بالضم في الشذوذ وهذا يجعل مثال
واما فيه فانما يقاس في الفتح والعين ما على الشرطين اما ثبوت فاتيته المضارع كالموجل فانه يوجل على ما حكاه يونس
واما كون اللام ايضا حرف علة كالمرمى من رمى يرمي ومع انتفائهما فانها الكسر كالموعد والموضع والموحل بمعنى
الوحل يجي فيه الواو وتعل المضي في لغة انشائه فهو امر وقس هذا النوع من المصادر المصدر الميمي
وحكمه الثلاثي المجرد ما ذكر ويجيء قياسا مطردا من غير سواء كان ثلاثيا مزيدا فيه او رباعيا مجردا او مزيدا فيه
على زنة اسم المفعول منه كمخرج ومستخرج بمعنى الاخراج والاستخراج وكذلك الرباعي كمدحرج ومحرنجم بمعنى الاحرنجام و

والاحجام واما ما جاء من مصدر الثلاثي المجرد على انه مفعول كالميسور والمعسور والمجلود والمفتون بمعنى اليسر
العسر والجلادة والفتنة كما قيل في قوله تعالى بايكم المفتون فقليل مقصور على السماع وكانه للتشبيه بما مصدره الميمي
على زنة اسم المفعول منه كمخرج واكره بعضهم وحمل الاولين بمعنى الحال والثاني الذي يوسر فيه والمجلود بمعنى
الصبر الذي يجلد فيه وقال ان الباء في بايكم المفتون زائدة والمفتون اسم مفعول وفاعله باثباته مصدرا من غير
المجرد وعين كالعافية مصدر عافاه والعاقبة مصدر عقب ذلك مكانا بمعنى مثل الباقية والكاذبة بمعنى
البقاء والكذب والتكذيب في قوله تعالى على انه مفعول لعلم مصدر من غير الثلاثي المجرد على زنة اسم الفاعل
حتى شبه به وقيل يجوز ان يكون العاقبة اسم فاعل من عقب وكانه صفة لها نيوا الباقية والكاذبة في قوله تعالى
فهل ترى لهم من باقية وليس لوقعتها كاذبة بمعنى نفس باقية ونفس كاذبة وقد يقام فاعل بدون التاء مقام المصدر
نحو قول امرأة ترقص ولدها قم قائما قم قائما صادفت عبدا نائما اي قم قياما وقد يقال انه حال مؤكد وقوله
على حلفة لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا من في زور كلام اي ولا يخرج خروجا على ما قال سيبويه واما الرباعي المجرد
مطلقا فيجيء مصدره على فعللة بفتح الفاء قياسا مطردا نحو دحرج دحرجة وزلزل زلزلة وقد يجيء منه فعلال
بكسر الفاء على نحو دحراج بكسر الفاء شاذ وفي المضاعف منه نحو زلزال على ذلك الا الكسر كثير او الفتح
ايضا على قلة وتعلل العلل الكسرة وغلب الفتح تخفيفا لثقل المضاعف على ما في شرح المفصل واما الرباعي المزيد
فيه فظاهر حكم نحو تدحرج منه نحو تفعل وتفاعل وحكم ابنائه همزة وصل من مصدر الثلاثي المزيد فيه نحو
اقشعر اقشعرارا واحرنجم احرنجاما واما اقشعر قشعريرة واطمان طمانينة وهي على حيلة بضم الفاء وقيل يا الاهم
الاولى فمنصوبان بانهما اسمان قامتا مقام المصدر وكذلك نحو اعطى عطاء كما في الجمل الاسمية وضم كثيرا ما
تقصد وقال الا انه المصدر على واحد من مرات الفعل باعتبار حقيقته من غير قصد الى خصوصية نوع منه وقد
تقصد الدلالة على النوع والمراد بالنوع الحالة التي يقع الفاعل الفعل عليها والصيغ المذكورة في الثلاثي المجرد
لا دلالة فيه يكون فيه استعمالهم على فعلة بفتح الفاء وان لم يكن مفتوحا قبل بناء المرة لان الاصل في المصدر عدم زيادة
للوحدة نحو ضربة وقتلة فان كان فيه زيادة حذفت الزوائد الا صلية نحو جلسة وخرجة وحلوس ودخول بخلاف
وجبت وحبت ويكمل الفاء النوع فيه ويني المرة نحو ضربة وقتلة بمعنى نوع منها ثم اذا اريد الدلالة
المقتضي المرة والنوع تجاوز نحو ضربتين وضربات فهذا حكم الثلاثي المجرد الخالي عن التاء وما عداه سواء
كان ثلاثيا مجردا مشتملا على التاء في الاصل قبل اعتبار المرة والنوع نحو رحمة ونشدة او ثلاثيا مزيدا فيه او رباعيا
مجردا او مزيدا فيه يكون النوع منه على المصدر المستعمل منه فان اشتمل على التاء فظاهر والتفاوت بالقرائن نحو
الاخذة والاخراجة وهو اعم للمرة والصفة للنوع وقيل ان مكس القاعدة في المجرد الثلاثي كنشدة ونشدة عامة

نادرة ومقتضى كلام سيبويه والجماعة فيما اشتمل على زيادة نحو دوالية وبغا بزحل فانك فاما ان يدل لا فعلة لكن زيد فيه
فان لم تكن تا في المصدر المشتمل على المجرد الثلاثي المذكور نحو اكرام واستخراج وتدحرج ونحوها فمفعول اكرام ونحو
استخراجه ونحوه ثم ان كان المشتق من ذي الزيادة مصدر ان فاوحش ان يكون بلفظ المصدر لا اسم ان كان فيقال دحوج
لا دحرجه ومقامه لا فصاله كما قيل وما جاء من مصدر الثلاثي الخالي عن التاء المشتمل على الزوايد بالتاء
وفيما فيه التاء المعوض نحو ابتدأ ابتدائه واقتصاد بالحاق التاء على اتيان وهي اه اللغة شاذ والقياس انه وانقضه
الزوائد اسماء الزمان والمكان ما وضع للزمان والمكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقا من غير تقييد اصلا
يكون فيه مفعول ولا ظرف ولا نحوهما ايضا التقييد وقد يقال ان الذات التي ليست هي محل الفعل فما فيه
بالمكانية والزمانية قاصلته في الفصل خرجت من حكم الصفات العاملة التي تكون الذات فيها على طريقة الالهام
فان معناه شئ ما لها الضرب والعموم في الفصل فيها صفة الفعل الذي هو شأنه العمل فيه نحو فلان على ما ضرب في موضعه
فلان لم يجر عليه العمل فيها وعمل بها لا انا بينه كان مجرى السيان ذريعة عليه فصيح يعتبر الاصول على المصدر
المبني لفعل النصب ذريعة وطرف مضاف بنحو حمل فصيح عليه وهو لما بعض كتب فيه اي كان موضع جر الزايد الى
زمن لا تاء وابن اب ذريعة عليه فصيح زيادة الكتابة الصفات الما هو انه والتشبيه لا جل ما حصل فيه ذلك
في الثلاثي من نحو المضروب ثم ان هذه الاسماء تكون فيها مضارعه مفتوح العين كيذهب ويقام اي مضموم
كيقتل ويذود ومن المنقوص مطلقا كما انه عين مضارعه كيفي ويرمي ويغزو وعلى مفعل بفتح العين اذا لم
مفتوح العين فلمناسبتها واما في مضموم الضم حيث عدلوا عن الضم لمناسبة هذا استثقالا له كانه المصدر المبني
هو نظيره اختاروا الفتح لخفته واما المنقوص مطلقا فيما ضرب الحجر من التوسل به لا انقلاب حرف العلة الفا
مبالغة في التخفيف فيما يكثر دورانه وذلك نحو مضرب ومقام ومقتل ومدار ومرمى ومسعى ومغزى ومأوى
الابل المنقوص بالكسر وهي من يكسر عين المضارع كيضرب ويبيع من الثلاثي الذي ليس بمنقوص
وعرفت فاوقه في المضارع كيفر ويجيء على مفعل بكسر العين لمناسبة حركة المضارع في الثلاثي المذكور واما
ما ذكره من كون الكسر الحاصل من الواو من المفتوح لمناسبة المضارع في نحو محلة وذلك نحو مضرب ومسيل
وموقد وموضع والثلاثي الذي فيه حكم المبني في التفصيل المذكور بها فيقال في نحو يقطر المنقطة منه الموم كرم
ونحو مسقط بضم العين وضمها المسقط بالفتح والمنقوص من الثلاثي كيغزو من المنقوص فيه لزوم الفتح كالموضع
من وقى يقي حتما يثبت فاوقه في المضارع كيوجل حكمه ههنا حكمه في المصدر في تقديم بعض الاسماء فيما مضارعه مضموم
العين على خلاف القياس الذي هو فتح العين حيث جاء فيها كسر العين وهي المسك موضع النسك الذي هو الذبح و
المجزر بالجيم وتقدم المجزرة على المهملة موضع جزر وهو نحر الابل والمنبت موضع نبات والمطلع والمشرق والمغرب

لوسط الرأس لانه موضع فرق الشعر والمسقط لموضع السقوط ويقال مسقط الرأس لموضع الولادة والمسكن والمرفق
لموضع ارتفاق المرفق ويقال لموصل الذراع والعضد وكانه موضع الرفق والمنك يعني والمحمل والمجزر بالنون والجيم
فالمحلة تثقب لانف لانه موضع النجر وهو صوت يخرج من الخيشوم فالكسر على خلاف القياس في هذه الاسماء بضم
عينها في المضارع وقد جاء الفتح على القياس في المنسك والمفرق والمرفق والمسكن والمطلع والمجزر وقال الفراء
يجوز فيها الفتح وان لم يسمع وقد يوجه جزو مجاز القياس في اللفظ بانه باعتبار حق ومجاز الاصل في اسم
المكان من حيث المعنى وهو كون المكان موقع الفعل مطلقا لا اعتبار الفعل لحدوثه فيه وذلك لاختصاص
المنسك مثلا بموضع فعل مخصوص اي عبادة مخصوصة هي الذبح والمفرق بوسط الرأس والمشرق والمغرب
بمواضع مخصوصة لشروق والغروب والمرفق ما ولاسما الانف من غير اتصال وموضع النجر كما ان المجزر الاسم
والمحمل مخصوصة بما هو معروف وذلك يقتضي الفتح في الزيادة موضع المجرد مطلقا كما قال سيبويه وحكى
اعتبار نظيره مما ذكرنا البولة وقد علم مما ذكرنا ان الميم من اسماء الزمان والمكان مفتوح كيف ما كانت
العين واما نحو مكسر الميم والخاء كلها الموضع الفحن فضعيف شاذ ضرب بفتح الميم وكسر الخاء لغة طرب كسر الميم لاتباع
كسرة الخاء وذلك كمنتن بكسر الميم وسكون النون وكسر التاء فلعله عن هذا الباب فانه موضع على منتن بضم الميم
اسم فعل من انتن كالكرم من انتن مثل المرفع والميسع كلاهما مفعل بكسر الميم والعين فما سوى هذين فلا نظير لهما
موجود كلاهما مفعل للكسر على عين على اتباعه المختص بما يجيء مضموم العين بكسر الميم مع فتح الموضع فيهما
فلا الشذوذة لسيبويه الكافيا الموضع في الفتح والشذوذ على اطلاق كما هو قياس الباب بل المنقوص
المنصور مما المفتوح وهي المحلل الابل والربوة الامة ثم ان الاصلية اسماء الزمان والمكان والمجرد عن
التاء كما في الاسئلة المذكورة على قياس مصادر المبنية وهي المظنة بكسر الظاء والمعلاة من الثوب المضمومة المجمع
العين لانها ما يظن فيها الشيء لكونه مالوفا فيه والمقبرة فتحها ومثلثه العين ليس بقياس لكونه بالتاء وفيه كسر
المظنة وضم المقبرة شذ وذلك لضم عينها من المضارع فقياسها الفتح فيضم الشذوذ والمقبرة فتحها شاذ لانه
بالحاء ان كانت متحركة بالفتح الذي هو القياس شاذة للتاء وزعم بعضهم ان الفتح القياس فيها حكمه خارجة عن
القياس لان المقبرة ليست اسما للموضع موضع الفعل الذي هو ما يقبر فيه الا في ان اسم الحجرة كما هو الاصل في اسماء
بل هي المكان المعد لذلك والقياس لا يستقر لانه ما خرج من الاصل واريد به المكان المعد للفعل مفعلة
بضم العين وخروج الضم فيها عن القياس باعتبار انه ما يستعمل به ويؤدي الى ذا زيادة المكان المعد
المشتق الذي يراد به المكان خارج عن القياس وان كان قياسا باعتبار هذه الزيادة هذا كلام مع نوع
من التوجيه فتأمل فيه وقد يقال ان المقبرة من المكان موضع الفعل خاصة وذا للتاء وفيها المكان المعد

فشذ وهذا الخارج عن الاصل قد جاء اسم المكان ثم انه اذا قصد به الكثرة اما بنا فعل المتقدم والمبالغة كما ثلاث عنه ما
اوزان بعد ما يكثر فيه جنس من الاجناس كالماسدة والمأبرة والمسبعة والمطبخة لما يكثر فيه الاسد والذئب والارنب والبطيخ
وهذا من شرطه ليس قياسا في كل ما يكثر فيه الشيء فلا يقال مقطنة لما يكثر فيه القطن مثلا واستغنوا عنه بما زاد على
احرف بصوتهم كثيرة الضفدع والثعلب مثلا عن بناء صيغة لذلك فلم يقولوا مثعلبة ومضفدعة مثل الفعل المضيق بنا
اسماء الزمان والمكان من الثلاثي المجرد ولما مضى لفظ اسم المفعول منه كمدحرج ومستخرج ونحو كالقم
عند المضارع للمفعول الا انه يجوز على لفظ اسم المفعول لمناسبة من حيث ان الزمان والمكان مفعول
فيه الفعل فمثل هذه يحمل المصدر الميمي والزمان والمكان واسم المفعول الفرق بالقرائن الآلة ما يستعان الآلة
بها بوجه ظاهر تحصيل اثر من الافعال والاسم الذي يشتق لها من ذلك الفعل يكون على مفعل بكسر الميم ويكون
الفاء وفتح العين ومفعال بكسر الميم ومفعلة بالحاق التاء على الوزن الاول كالمحلب لما يستعان به على حلب اللبن
وهو وعاء يحلب فيه والمفتاح لانه الفتح والمكنسة لانه الكنس يقال كنس البيت اذا كنسه وهذه الثلاثة هي
الصيغ المطردة وقيل ان الاخير سماعي لكنه مما سمع فيجانبه الاخيرين عليها هو القياس في اسم الآلة من حيث المعنى
وهو العموم لكونها يستعان بها فاحش وامكان الاطلاق على كل منها وهذا بخلاف ما جاء بضم الميم والعين كلها
نحو المسعط لما يجعل فيه السعوط وهو الدواء الذي يصب في الانف والمنخل لما ينخل به كالغربال والمدق لما يدق
به الشيء والمدهن لما يجعل فيه الدهن كالقارورة والمكحلة لما يجعل فيه الكحل والمحرضة لما يجعل فيه الحرض
وهو الاشنان فان نحو ما ذكر ليس بقياس لما لان زائدة والقياس اذا القياس كسر الميم وفتح العين ولا ينقض
لاختصاصها ببعض ما يستعان به مما اشتقاقها كالوضاءة مع خروج بعضها عن قياس اشتقاق اسم الآلة منه
وهو الاشتقاق من المصدر لاشتقاقه من اسم العين كالكحل والدهن والاخير حكاه الزمخشري وصححه الجوهري
بكسر الميم وفتح الدال على الاصل ولم يثبت عند سيبويه قال الامام زيه ذهب بها مذهب الفعل بل هي اسماء وضعت
لهذه الادوات كالمنصل بضم الميم والصاد للسيف وحكى عياض في الفعل لو كسرت على الاصل جاز وجاء
الفعال بكسر الفاء للآلة ايضا كالخياط والنظام على ما قيل وقد يجيء على فاعلة كالباصرة والسامعة على ما
يقال وقد يحمل منه الفاتحة والخاتمة وقال الراغب كثيرا ما يجيء فاعل بفتح العين اسما للآلة وذلك كالخاتم
والقالب والخاتم وعندنا الغالب لما يعلم به الصانع تقطير الجواهر والاعراض ولم يبن اسم الآلة مما على الثلاثي المجرد
واعلم ان المصغر هو الاسم المزيد فيه اي الذي وقعت الزيادة فيه قبل ان كذلك لم يزد فيه حرف ياء ثم زيد فيها وازيل المصغر
المفهوم منه على نوع تقليل كذا ولذلك فيما يدل على معنى يقبل الزيادة والنقصان
كالعلم والرجل ونحو ذلك يتصل بالتصغير نقصان ذلك المعنى المفهوم عند التعيين عن لفظه

ومثل

ومثله قبيل وقويس ونحوها واما التحقير باعتبار رتبة نقصان الشيء مما يليق به فمنه نقصانه وذلك فيما يمتنع فيه
التفاوت كحقيقة الانسان والرجل فاذا اطلق مصغر الانسان على احد علم انه نقص شيء من كمالات
موصوفه على الاجمال ولا يتعين الا بقرينة كالاراذل في نية على ان المراد نقصان الحكمة مثلا وكذلك تصغير
الاعلام نحو زييد فيحتمل نقصان شيء مما يليق بالشخص الكائن من موصوفه يكون الحظ نقصان المقدار
استصغاره فيكون نقصانه منه نقصان الشيء كجبيل الجبل الصغير ومن هنا تصغير الملاطفة نحو يا اخي وبني
يا بني لان استصغاره موضع التلطف وربما كان التحقير للتحكم كما قال في قول لبيد وكل اناس سوف
تدخل بينهم دويهية تصفر منها الانامل انه صغرها ان اراد بها الموت ولذلك تعاوته الناس به واستصغرهم
اياه وزعم بعضهم ان التصغير قد يكون للتعظيم وجعل تصغير هذا البيت من ذلك وقد يكون التقليل على
الكثرة الداخلة في مدلول اللفظ المكبر بصيغته ويرجع الى تقليل العدد ويجب بقاء مقتضى تلك الصيغة
الحاصل نوعها بعد التصغير ايضا وهو مختص بالجمع كدريهمات للدراهم استحقر المتكلم عدده او ان صح اطلاق
الجمع المكبر عليه مع قطع النظر عن ذلك ويختلف ذلك باختلاف الاعتبارات والمقامات ويمتنع هذا التصغير
في المثنى لامتناع الدلالة بعد انقضائه عن الاثنين فمن قد صغر لا زيادة اثنين مجتمعين نحو جويلين وقوله
ان بها اكتل او رزاما خويربين ينقصان الهاما ومثل اصغر ثم ثنى والتصغير ها الى وجه كان توصيف في معنى
كالعلم لكثرة دواعيهم الى التقليل لاجل ان وجوه وصنوف الباء يدل على الموصوف والصفة لفظا واختصارا
كرجيل مقام رجل حقير فالمصغر موصوف في المعنى وكان يحكون عليه بالصفة فلذلك اختص بالاسم وكان ما في
معنى نحو ما احسنه وما اميلح كذا حمولا على التعجب واضرب وانه ويختلف بناؤه في الاسماء المتمكنة وغيرها
ويكون على القياس وعلى غيره المتمكن والمراد به ههنا ما ليس الى زم الاتباع على ما قيل اذا صغر على القياس
ضم اوله تشبيها بالمبني للمفعول حيث ان في الفعل المبني للفاعل وبعض العرب يكسر اوله المضموم ذلك الياء نحو شييخ
استثقالا للضم فيه كما كسر بعضهم اول الجمع فيها نحو شيوخ وبيوت وقرئ به في القرآن المجيد وفتح ثانيه
وان كسر في المبني للمفعول حذرا عما استثقلوه من الانتقال من الضم الى الكسرة بمجرد ذلك لما فيه من الخفة
على ذلك اللبس بالكوفي نحو صرد فاحتيج الى شيء آخر واختير ان يكون بعدهما اي بعد الاول والثاني ياء ساكنة
حيث احتيج الى شيء بعد العدول عن الكسرة مناسب للمبني للمفعول ناسب ان يكون ذلك الشيء ما يناسبه ويكون
كالعوض عنه وهو الياء متصلا بالثاني الذي عدل فيه عنه يجري مجرى تلك الحركة الواحدة وسكونها الحقوق
العوض بنفسها فالحركة زائدة من غير حاجة والحاق بعدها فما كان على ثلاثة احرف هو بحرف الاخير الذي هو محل
الاعراب والبناء فيبقى على حاله ويكسر ما بعد هذه ما اشتمل على الاربعة اصولا كان كلها كدرهم او لا كمكرم

لان ما بعد ياءها ليس محل الاعراب والبناء فكيف يناسب ما يقال في دريهم ومكيرم مثلا فان الكسر هو الاصل في ما بعد
ياء التصغير في ذي الاربعة ولا يعدل عنها الا لاجل تاء ما بعدها فيه قبل تاء التانيث متصلا بها او كذا قبل
الف التانيث المقصورة والممدودة والالف والنون الزائدتين المشبهتين بهما اي بالف التانيث والاصل في التانيث هما
هو فما ثمة حملة فعلم البحث فيه تاء التانيث فقط وذلك في العلم لم يحمل على المنقول عن غير اخواتك
فكانه لفظ مستوف غيره ما كان نحو لم يجمع اثناه قبل العلمية لا زيادتها ولا بعدها لكن خاما في كسعلان وقعلان
وعمران اعلاما مرتجلة من السعادة والعثم يجب جعل سكولى ومعنى اخرى والعمارة وفي الصفة المستوفيه من اثناء كسر
والفا فعال جمعا فانه يفتح ما بعد ياء التصغير قبل هذه الحروف من غير حمل وذلك اذا وقعن في المكبر رابعة
كطلحة وحبلى وحمراء وعمران وسكران واجمال فالمحافظة على الفتح اولى قبل تاء التانيث وعلى الالف
المذكورة اذ لو كسر ما قبلها المتصل بها انقلبت ياء وقلب الالف في الممدودة فيلزم قلب الهمزة ياء كما يجيء في
جمع صحراء على الصحاري ان شاء الله تعالى من علامة التانيث وشبهها وعلامة الجمع الذي هو فقط على بناء
في التصغير من غير ... عدم التغيير وقد نبه في المكبر ... فالمحافظة على سقوط غير الف
افعال كسر ما قبل ياء التصغير ... لنا المحافظة كجبير وجحيجب كما سيجيء في جحجبى ان شاء الله تعالى وخنيثا
ونحيفران وعيثران النصوص ... وان كانتا الالف غير التانيث انقلبت ياء كما
في مرمى بالالف للالحاق ... بقرطاس وحمل على نحو سكران نحو
للمذيم وحميا بالغرابين المجلح من الصفات التي لحقتها التانيث للتانيث او صفته وكذا حمل عليه الاسم الجنس الذي
يكون على فعلان بخراب العين على انه جنه ... المفتوح الفاء والعين كظربان يكسر تاء ... وكان فيه
النفي الحاصل في كل ... في احوال الموصوفات فاسل فيقال في فعمان ... مثل لا ... بين
وظريبين ... لعلة ما هو الاصل في المحافظة على الالف وهو ... الالف في التانيث والادب ... شبههما
التشبيه بهما اصالة او بواسطة المحل على المشابهة وهو يختلف ... هذا ... هذين واحد ... نبذك
عن ... الاجناس ... كسعدان ... وزعفران
وسرحان في انها تقلب ياء ... كما هو الاصل في ما بعد ياء التصغير في ... الرابعة فيها الا الالف
المدة ... وكليه غيرها ... والحركات والسكنات كسلطان الطين ... ساو
على ما يقال فيقال سعيدين كضليل ... الذي وهو ... الفاء والعين كودثاب
وكروان الطابين في انها ... ان لم ... تشاء ... الخشيان
في علمان ... لا ... وهو كذلك ... تحت سكران ... وحد

لهن

نحو من هذا الصنف ما وازن من الصفات كصمان ويحافظ على تلك الصفات في التصغير كما لم اداو وافترقت
بين صغرهما وكانه لم تعكس ... الصفات كبيرها من اشتقاق في الدلالة على المعنى المقصود من تاء
كما اولى بالمحافظة ... الامكان من جهة غيرها من ... المحافظة على الالف في مثل هذه الصفات وفي
الاسماء التي تحمل على نحو سكران على ما يقال وحمل الصفة على الصفة اولى من حمل الاسم على غير العلم المنقول
عما تقلب الصفة في التصغير فانه في حكم المنقول منه نحو سرحان وسلطان علمين يصغر على سريحين وسليطين
وسكران علما على سكيران ونحوه ... مصروف ... العلم وان كان المكبر في حال العلمية ممنوعا من الصرف
لان والالف ما الالف والنون الزائدتين ان لا يجمع على فعالين وقيل هو ضعيف ... ممنوع ... مطرد
على انه يجمع على فعالين فيقال ... وكيف ... اذا فعال جمع كاعشية في اعشاد يقال ... ومكسر
والشيء ايضا من حكم كسر ما بعد ياءها وذو الاربعة الذي وقع ما بعد هاؤه منعما ... على سكونه حفظا للالف
كاصيمة الضم وهو من التقاء الساكنين ... ولا يزاد المصغر غير تلك الصور كتشناه على الرابعة ولا يوضع
الزيادة في غير تلك الصور في المصغر على الرابعة بحيث انه لا يحصل ما يحصل حال ... التصغير ذا يعلى رابعة احرف يجب
يكون مع الدلالة ... حذف على الثقل فيه ... بل ... الى ياء لا ...
شيء منه وان كان اصليا كما في ... الا ان يكون الزيادة ... قبل اخره كمفتاح ومصفور وقنديل
لا ... بمنزلة ... الحركة ونقلت ياء ان لم تكن اياها فلذلك الذي ذكر من كيفية بناءه ووضع الزيادة
على الاربعة في الصور كتسناه لم يجيء بناؤه من الاوزان في غيرها اي في غير الصور الا فعيل في ذي الثلاثة
كرجل ورجيل وفعيعل في ذي الاربعة كدريهم ومكيرم وفعيعيل في الزائد على الاربعة ... كمفيتيح وعصيفير
قنيديل ... في هذه يحصل ... ثلاثيا بزيادة حرف يمكن بناء اقل تلك الابنية وهو
فعيل فان اخره حرف علة ... تضعيف ويعوض من التضعيف الهمزة ان كان الفا كما في ... الفان ثم
يصغر فتقلب الالف التي بعد ضمة الفاء المصغر ... وهكذا تقلب واو كل الف مجهولة الاصل بعد ضمة
المصغر كالف ضارب ... عند سيبويه خلافا للاخفش حيث قلبها ياء لانها الف فيقال في تصغير ماوى ولو على
مويلو كبيني ثلث ياءات وتوى ... الياء واصله ... الياء وادغمت لاجتماعها
الياء الساكنة وان كان الاخر صحيحا ... التضعيف وزيادة الياء فيقال في هل وكم اسمين هليل
وكميم وهلي وكمي ... واذا صغر ... على الاصول ... الصنعة ... الزاي
واذا تقرر هذا فالاولى ... فاحرجنا الحاصل الذي حصل ... الزيادة على الاربعة ... ما كان فيها
ثلاثة زوائد ... حكاية عن بعض العرب ... اسمه ... بان يكون من ... حروف الزيادة

وهي حروف ساكنة فيها ارتفاع الحرج كما قال ابن … من مخرج التاء تخفف فيقال فريق وظاهر اطلاق
المتن ما حكاه الزمخشري وهو حذف ما اشبه ان كان كمن صار ابراهيم والاخفش على اشتراط حذفه ان لم يكن
طرفا بالقرب منه ان يكون من الغاوب ومن حذف الخامس فخرجم شرنفال بجمرش على تنقضا الاطلاق وجهه على
ما قاله لكون الميم ثالثة الحروف وان لم يكن ما زاد على الاربعة اصولها كلها اصلف الى ابي كيد جيج نحو جحجح
على ما يلزم اخذ الله تعالى ويحذف زيادة الخامس حين صارت الثانية حرم الى انبعثا المكبر فيقال نحو عيل في
قرعبة زيعصص فوت عصيفر والمتن ال انه نقلب ياء ان لم يكن ايالها الجميع نحو جمارش مثال وسبع لا جحش
من بعض اذهب اثبات حروف خماسي الاصول كلها في التصغير كراهة حذف الاصلي نحو سفيرجل كنبل او لعوفيم
الجيم كما كان وعن الخليل انا لما كسر الجيم جلا على ما قيل انه جاوزت ما اشتمل على اعلال غير لازم
وهو ما يزول بسبب عند التصغير نحو باب وناب وميزان وموقظ لا اصلها انه ان انقضى الاعلال ايقاف
بويب ونييب برد الواو والياء المنقلبتين الفا في المكبر بتحركهما وانفتاح ما قبلهما الذاهب عند التصغير بانضمام
ما قبلهما لكونه اول المصغر وكذلك موزين برد الواو لان المقتضي لقلبها ياء سكونها وانكسار ما قبلها وقد زال
بانفتاحها لكونها ثانية المصغر وانضمام ما قبلها لكونه اوله ونحو موقظ من اليقظة ميقظ برد الياء لان المقتضي
لقلبها واوا سكونها وانضمام ما قبلها وقد زال بانفتاحها لكونها ثانية المصغر وهذا الباب بخلاف ما اشتمل
حركة على اعلال لازم يبقى سببه بعد التصغير فانه لا يرد الى الاصل وذلك نحو قائم وتراث المال الموروث واصله
وراث واد واصله ود ولد وقبيلة من اليمن هو ادد بن زيد بن كهلان بن سبا بن يعرب فان المقتضي لقلب العين في
قائم وهي الواو همزة كونه اسم فاعل من الاجوف والقلب في تراث واو تاء وهمزة في ادد الاول والاخير في تلك
المصغرات باقية بعد التصغير فلذلك يقال قويئم ووليد الهمزة وتريث بالتاء والياء المشددة وقد
بان نصه كون المقتضي لقلب العين في قائم همزة مجرد الكون … بعد الالف وقد زال
بالتصغير فلذلك ذهب بعضهم الى ان تصغيره قويم بتشديد الياء ثم ان اعترض على ما ذكر من انه لا رد الى الاصل
الاعلال اللازم بان عيد اليوم المعروف فانه من العود لعوده بالفرح والسرور بعوده او لكثرة عوائد الله
تعالى فيه فقياده ان يقول بسبب انقلاب … التصغير كما ذكر في الميزان … فلو كان الحكم هو ان لا
الاصل … لكنهم … تصغيره عييد … في
جمعه … من جمع العود … التصغير على التكسير …
من حيث ان كلا منهما … الاصل … مجرى و…
كثير من الاحكام مع امكان ان يكون … بين تصغيره وتصغير عود … هذا …

ملزوم

ملا شرح المفصل وان كانت في المكبر مدة ثانية من حرف وهي زائدة فالواو ثانية كما هاهنا في المصغر بقلبها الياء ان
لم يكن بابها الاهمز اصغر ولا تحريكها بالفتح لكونها ثانية المصغر لا اصل لها حتى يرد اليه ان كانت الفا او يحافظ
عليه ان كانت ياء بحملوها على الالف لمناسبته الضم الواقع قبلها في اول المصغر نحو ضويرب في ضارب ومن الالف
ضويرب في … ضارب وضيارب ومن الياء وطويمير في طومار ومن الواو … الثانية اصلي
يرد الى اصله كما مر في باب … والاسم المتمكن الذي حذف منه حرف من …
يرد … في التصغير كان او عينا او لاما ليصير على ثلاثة احرف فيلتحق بفعيل الذي هو اقل الاوزان
حروفا تقول في المحذوف فاؤه نحو عدة وكل … اسما ان جعل علما مثل الافعال امرفان التصغير من خواص
الاسماء وعيد برد الواو واكيل برد الهمزة فانهما فاء الوعد والاكل وفي المحذوف عينه نحو سه ومذ علما لكونه اسما
لا حرف جر ستيه ومنيذ برد التاء والنون فان الاول اسم حلقة الدبر والعجز واصله سته بدليل جمعه على استاه
… فالعين … كما … فاللام وهو … مع فتح السين وان
… واسكان السين والاتيان بهمزة الوصل … واصله … تخفيفا … الدال عند
ملاقاة الساكن نحو منذ اليوم … الساكنين وتقول في المحذوف لامه نحو دم و…
… للفرخ واصله … على … ودمي و…
… عوض … وفي … ابن واسم واخت
وبنت وهنة فان اصل ابن بنو بالتحريك واصل اسم سمو بكسر السين …
وعوض عنه همزة الوصل … التخفيف فان …
وان … الهمزة لانها انما كانت … الابتداء بالساكن … في التصغير …
… التعويض فيقال … واصلها سميو وبنيو واصل اخت وبنت واخوة وبنوة …
كما … واصلها … بالسكون فحذفت … وجعلت التاء … عوضا عنها …
من … ولو … منها …
… على ثلاثة … في كلمة … في … وبنية وهنية …
… واصلها اخوة وبنوة و… بالواو … ياء … التعويض عن
… للتانيث …
… التصغير …
… على ما سيجيء ان شاء الله تعالى

وهذا يجيء من باب ما حذف منه شيء ويتم بناء فعيل فيه باعتبار زيادة فيه لا تبعد منها بناؤه فانه تصغير ميت وهو
المحذوف نحو هُيَيْر بالتخفيف على فعيل واصله هويئر بالتشديد على زنة فعيعل وهار على زنة فال واصله هائر
على زنة فاعل يقال منها اشرف على السقوط والهدم وهو اسم فاعل من هار يهور فحذفت تخفيفا وتارة
على زنة فال عن الاخر واصله الاساس على زنة فال وادي ويصح سين فيقال في تصغيرها هييت وهوير
وتويس وادي ويصغر كلها على فعيل عن فعيل جار الى رد المحذوف حتى كان تصغيرها بدون المحذوف قبل ميت
نبئ يا التاء الثانية وهو نكتيم وانيس للهمزة وتاء يا اليه كلها على فعيل ومن قال ان هار مقلوب هائر
تقلب الواو الى موضع اللام وقلبت ياء لتطرفها ثم حذفت الياء كقاض على زنة ان يقول هوير بانه الضبط بثبات
الياء على ما هو حكم مثله وقيل ان هار نه الاصل هور مثل كتف خفف هار وبعض فالالف كخلف وهار الف قلبت
الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وعلى هذا لو صغر برد المحذوف من غير اعتبار له دال قياس اسم الفاعل الاجوف
كان تصغيره هوير انتبه يا التاء بدون الهمزة اذا الحذف فالف فاعل متقلب بعين ردها واوا كالكاف وضارب
ويقع بعدها ياء التصغير ويقع بعدها الالف المنقلبة عن الواو الاصلية في دال الواو ياء وتقلب ياء ولو صغر
الامثلة الباقية على الاصل فقيل اديان وتويصح كلها على فعيل وكذا اذا وقع بعد ياء التصغير واو والف منقلبة
عن واو وياء اصلية او الف زائدة بان وقعت كل منها بعد ياء التصغير فتكون وقعت كل منهما موقع اللام
من فعيل بان لم يكن بعدها حرف اصلي لا اصلية ثانيا ان كانت او وقعت موقع العين ثانية من فعيعل بان لم
يكن بعدها الا حرف واحد قلبت كل منها ياء واجتمعت فيها ياء التصغير اما الواو فلوقوعها بعد ياء التصغير
واما الالف فللاضطرار الى تحريكها لوقوعها بعد ياء التصغير فلا بد من ردها الى الواو والياء وقد علمت
الواو هنا تقلب ياء فلا ان الى الياء فقلب لا فالها من قال الاور ولان كانت زائدة او منقلبة عن الواو
وكذلك الهمزة المنقلبة عن واو او ياء اصلية بعدها اي بعد الالف الزائدة الواقعة بعد ياء التصغير تقلب
ياء اذ حيث قلبت الالف المذكورة ياء لما زال المقتضي لانقلاب الواو والياء همزة وهو وقوعها بعد الالف الزائدة
فعدت الى اصلها ان كانت ياء فلا اشكال وان كانت واوا انقلبت ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها نحو عريز وعصية
ورسيلة وقيل نثنيا البتة فيهن في تصغير عزوة وعصا اصله عصو بالكل فتوهم عصي ان في ادنى تثنيه ورسالة
ومثاله مصدر قتل واصل الاول عزيزو وعصيو والخ تملأ الثانية لكونها موشية كقدم وقد يتم ولا
في الاخيرين فانه مع الهمزة المنقلبة عنها الالف الزائدة نحو عطاء واصله عطاو بالواو وقلبت همزة لتطرفها بعد
الالف الزائدة وصغر لحوق ياء التصغير وقلب الالف والهمزة ياء تبين يجتمع ثلاث ياءات وحكم يجيء ان شاء الله تعالى
ويحذف الالف والواو والياء بعد ياء التصغير ان وقعت حرفا خامسا كما نحو كروس وقلنسوة ومجذوب وسلسلة في

مضارنة

مضارنة فيقال جليبط وجبيكبة وقسيطل وجحيب وخنيطل في تصغيرها مثل ما نبه على فعيعل من غير ذلك الى فعيعل لحا
فعيعل كعصيفير مع ان اعلال الواو التي بعدها ياء التصغير بقلبها ياء والادغام هو الاصل وتصحيحها بابه اسيد وجدول
قليل والمراد بالجملة ما كان الواو التي كون فيه متحركة تصحيحه غير طرف من علم ما يقتضي تصحيحها في المصغر نحو اسود
فان علم قبلها الفا حذفه الاولى كلمة ام ثم لتلبس بجمع منه الى الحفظ صوت الملحق بجعفر وفي ذلك
في المصغر لاختصاص التصغير بالاسم الا ان فيه بالفعل وعلم هو جدول نحو جدول بالتصغير في حركته مع الملحق
به وسكونه كجعفر ولا داعي له لتصحيحها فيه ولذلك كان الشايع ان يقال اسيد وجديل بالاعلال لكونها الذي هو مقتضى
التصغير وهذا على قلة اسيود وجديول بالتصحيح للحمل على المكبر وهذه الاعلال ادنى ياء التصغير له ووضعها واما المصحح
في المكبر التي كانت طرفا كعروة وعروة فلم يرد تصحيحها في المصغر قط كما هو ذلك في الطرف الذي هو محل التغيير
ب الاعلال فان اتفق في المصغر اذا يعكس في ثلاثة احرف عن ياءات ثانيات اجتمع ثلث ياءات في الاحرف
الاخيرة المتطرفة التي هو الثقل عندها وحوله كل حال لا الاستثقال اجتماعها فيه وهي تحذف فيما منسيا
في الاحوال كلها في جميع موارد اجتماع الثلث على الافصح ومعنى ذلك ان لا يعد لها حتى كان لم يكن نسيا منسيا كورا
وطار ما قبلها الى الكلمة وذلك بان يجري حركات الاعراب على ما قبلها ان لم تكن ثانيات وبعضها ان يعد لها على خلاف
ما قبلها بالحذف وان احد فان ما قبل الحذف وفيه يبقى على ما كان عليه كقاض بالكسرة والتنوين رفعا وجرا
في غير الافصح لما حذف في الاخيرة عن الاجتماع علم لاستثقالها في بعض ماله وهو باب احي كما اذا ثلث
الهمزة وان رغم التصغير ما نقل عن بعضهم من تحوين اثبات الثلث كلها في جميع موارد اجتماعها واسكانها
رفعا وجرا وترك التنوين فيما اصلها سوى لانصرافه كعطيي لئلا تحذف الياء بالتقاء الساكنين نحو ساعي
فما نقله عن في الكلمة في التصغير الذي شاذ من رعاية الاصل امكن ان يكون هذا مقابل الافصح والحق فيما
كان كقولك في تصغير عطاء وكساء واداوة للمطهرة وسقاية وعلى تقدير فاونيهن الافصح ان شئت ومعاوية
وكسي واديه وسقيه وغويته ومعيشة ياءات فيها ثلث ياءات واجتماع الثلث في مصغر عطاء كما هو في الاخيرة فيها
ونحو اذا كان الثلث الاعرابية مع تنوين الصرف على ما قبلها والالف تقلب ياء والدغم فيها ياء التصغير
اداوة وسقاية كلمة رسالة وقلة خاوية كلمة ضارب معاوية كلمة وتقلب الواو في
سقاية ياء وتدغم اداوة لتطرفها وانكسار ما قبلها والهاء كلمة عروة ثلث ونحن في
الاخيرة وبفتح ما قبلها الواقعة قبل تاء التانيث في الجميع وعلى قياس اسود يقال في الاخيرين عن يونس وعيسى
عامله شرح المفصل ويبقى الثلث المجتمعة كلها في مصغر ذي ثلثة احرف مثل ميه لامرأة او لو حذف الاخير
على فعيل سوى ياء التصغير ونقص عن وجه فعيل وكذا تبقى الثلث اجتمعت في ان على فعلة قبل الاخر كا

وعيسى بأربع ياءات في أيوب وعيسى ويبيت ثلث ... على ما ذكره الجوهري وغيره وقياس من باب أحوى
من الحوة بالتشديد للسواد المائل إلى الخضرة أو الحمرة المائلة إلى السواد وهو كل صفة من الصفات المعروفة وأولها
زيادة كزيادة أول الفعل ممنوعة من الصرف للوصفية ووزن الفعل أحى وأصله أحيوي فقلبت الثانية ياء
لتطرفها وانكسار ما قبلها ثم قلبت الأولى أيضا ياء لاجتماعها ... فاجتمعت ثلث فحذفت الأخيرة نسيا اعتباطا أي
مثل ابدال [illegible] بل لمجرد التخفيف فمنعه من الصرف على الأصل لا يكون فيه تنوين ثم [illegible]
الحذف بالأصل الحاصل أحيّ كونه غير منصرف ... مع التنوين ويجري على ما لا ينصرف على ما قبل المحذوف
وذلك عند سيبويه وجماعة لبقاء علة منع الصرف فيه ... وهي الوصفية ووزن الفعل وإن زالت صورة
أصل لبقاء زيادة التي في أوله كأول الفعل وهي الهمزة ... مثل ... وعيسى بن عمر
أو لكن ... الكلمة [illegible] ثلث وتنوين ... ما قبل المحذوف
[illegible] ونقصانه عن ... اللفظ ... نقصانا لأنه كاف ... ولذلك
[illegible] الأرض ... قياس تخفيف الهمزة بعد ... مرفوع ... من الصرف
لبقاء ... من الصرف زيادة أول الفعل وهي ... وشهد ... قال أبو عمرو ...
أحي بالكسر والتنوين ... وبإثبات الثلث ... الأخيرة بدون التنوين نصبا والأصل ...
إثباتا الثلث ... أحي بالتنوين ... الأخيرة ... تقدم الإعلال ...
واعتبارها كانت ... الإعلال ... الأصل ... الكلمات ... منع الصرف
[illegible] الأصل ... لما كان ... وهو ... الياء الأخيرة ... الساكن
وحيث ... منع الصرف ... التنوين ... الياء ... التقاء الساكنين
... اللام ... التنوين ...
... الإعلال ... الياء ... اللام ... التنوين وهكذا الحكم
عند ... الإعلال ... المحققين ... منع الصرف على الإعلال ... أيضا
... الإعلال الثلث ... أبي عمرو ... الذي ذكرنا أنه
مذهب سيبويه ... أبي ... اجتمعت ياءات ثلث
... الأخيرة ... سيبويه ... الحكم واعتذر
... على الفعل ... كان ... الفعل ... جعل
... الفعل ... على ما كان عليه ... لم

ولم يصرف ... على ما ليس ... الزيادة ... أول الفعل ويجمع
الياءات الثلث في ... وقال أبو عمرو في تصغير أحوى ... في مكبره قياس سيبويه أحي
بالكسر والتنوين في الرفع والجر وأصله أحيو ... الواو ... منع ... التنوين ...
المنصرف وقال أحيي بإثبات الياء المفتوحة في النصب ... قياس ... قول سيبويه كان أحيي
كالنصب بالفتحة على الياء لتقدم منع الصرف ... والرفع بإثبات الياء ساكنة
... الياء الأخيرة عند اجتماع الثلث ... اللغة ...
أحي ... اسم مفعول ... واجتمع ... ثلث ...
... الكلمة ... المحافظة ... في مصغر ...
... الإعراب ... مصغر المؤنث ... ان لم تؤد زيادتها إلى
الالتباس ... أسماء ... بمصغر تؤدي إلى الالتباس بمصغر المذكر المشتمل عليها
المؤنث الذي ... بالتاء ... الحاقها يؤدي إلى الالتباس بمصغر ...
... وأذن ... الحارثة وأصلها ...
... حكم المكبر ... المؤنث ... الاشتمال على
علامة التأنيث والتصغير ... الأشياء إلى أصولها ... وصفة المؤنث
... المذكر والمؤنث ... تاء ... المذكر ... المؤنث
... إذا سمي المذكر بمؤنث ... بالتاء ...
وأذينة وتصغير ... وأذن على ... بالتاء ...
... المؤنث ... القياس ... المؤنث ... المذكر ...
... الإلحاق ... على ما قيل ... المذكر ...
... بالتاء ... على ... التوصيف ...
حتى ... وعريب ... وحريب وشيل ... الطائفة
... الإمرأة الرجل ... مؤنثة ...
وقياس ... التاء ... المذكر ... الحرب ...
... التاء ...
... المذكر على المؤنث ... تصغيرها على قياس تصغير ... التاء ...

في كتاب انثى وورد لو تجدد ومنع اهل الوثنة شي من هذه مثل ان يجعل عرس علما لامراة وجب اثباتها في تصغيره وما
ذكره المؤنث الثلاثي بمنزلة بخلاف المؤنث بغير ها من الرباعي المشتمل على اربعة احرف وان لم يكن جميعها اصولا فان
القياس يجره مصون عن اثباتها اشتغالا الكثير ووقوعه موقع التعريف الرابع منزلة الحرف عنها وذلك كعقيرب في عقرب
من الرباعي الاصول وجحيرش في جحمرش للعجوز الحمرة ودمن الخارج له الرباعي وزنيب في زينب من المزيد الثلاثي على
فيعل وان رخم ذو الاربعة المؤنث في التصغير الى الثلاثة وجب الحاق التاء كثيرة في الثماء فان همزتها منقلبة
عن واو هي معوذ باعلال مصدر كساء اذا وقع الثلاثة كان وكعيقب وزنيبة في تصغير الترخيم لعقاب وزينب نحو
الى والياء كما باته وتوهمه في تصغير وبذلك تهتوى الامام ووقوع ورئيسة باثباته فشدة فالهمزة في تصغير قدام وحيته
الامام قديديمة بقلب الفا الاخر ياء وقويس تصغير قوس كما روي عليه قوله قديديمة التجريب والحلم انى اري غفلات
العيش قبل التجارب وامينة والمشتهرة امام ابن الحاجب على ما حكاه ابو حاتم شاذ وقياس التجريد من التاء
بنفسه الا انحصر في التصغير ثم ان ذلك التصغير نور ونياب كونها مهموزة كالاخبار وجماعة ليكون بقاء الهمزة
غير قياس وتحصيل الثبوت في اثباته فان القياس ان كان من اعلى الياء او الواو كما هو راي الاخفش في
الهمزة لا اصلها والحذف والحاق التاء يحصل ورئيسة الثماء في ذلك التصغير ودان على هذا الراي
بقاء الهمزة والحاق التاء وتعلم يحيل بقاءها لا نقل الجامع هم عن الياء او الواو توهم اصالتها بنفسها بل
الاعلال عن تحقيق حالته على انه توهم كثير في اللغة للحرب قيل ان ابن الحاجب كلها مذكرة واما سوى وراء وقدام فانها
مؤنثات فجاء تصغيرهما بالتاء على اعتبار التانيث لدفع توهم كونهما كغيرهما مما ابن الحاجب مع تحقق الحاجة من الحرف
عن الاشتباه بصغر قدام للسيل المنفتح في الشرب ووراء لولد الولد فانهما يصغران بدونها وقول الامام حمل على
قدام الذي هو المتقى فتامل وان وجدت تاء التانيث في لفظ الكبير لم تزد في المصغر وان كان رباعيا كدجاجة
في دجيجة ولما الفا التانيث المقصورة فتبقى ان كانت رابعة نحو الاسم كحبلى وحبيلى فالف التانيث المقصورة
فيها رابعة خامسة فاقوها اشتغالا لها ونبقى الاسم بعد حذفها الا ان لم من الصرف تاكان هاو ذلك
كجحجبى وحويلي حبشى يا الياء الاخيرة في تصغير جحجبى جحيجب بنيما الجاء المهملة لا يضبط من الاضداد وفي الا
بعينها النبو الاقحات وحولايا بفتح المهملة وسكون الواو وهي قرية من همذان والفها سادسة ولحلق حذف
عن اخرها عند ارادة التصغير فقيل حويلي واما الالف الثانية مثل الياء فتقلب ياء او تدغم ياءها بعد كسر التصغير فلا تسلم
في الياء ويحيل هو بلي بالتشديد وقد يقع الا لف ساكنة كبرد رايا لموضع كما حكى عن بعض ... في التصغير
بريديني فالالف وعيرها ايضا الرابعة الا ... تصغير وهكذا ... والالف الخامسة ان
تقدمتها مدة ثالثة في الكلمة كحبارى لطائر فانت مخير في حذف ايهما شئت فان حذفت المدة المتقدمة وهي الالف

زائدة فقول حبيرى اشارة الى ان حبلى ولو حذفتا الالف انقلبت الياء ياء وان لم تكن ياءها الثانية قد قلبت باللام التصغير
كحبير بتشديد الياء وابو عمرو ويبدل التاء من الالف المقصورة فيقول حبيرة مثل وقب الف التانيث الممدودة مطلقا
زائدة كانت كحمراء وفرقاء اكثف اخفاء الجيم وكونها لما كانت على وجهين كانت بمنزلة كلمة اخرى ينكسر ما قبلها
فاثبتوها نحو الحروف الثانية من المركب نحو بعلبك تبليلة باثبات وهو مركب من بعل اسم وبك لصاحب قال الثلاثة
وكذا خمسة عشر واثنا عشر وابو عمر ومعد قال فيقال حمير وخنيفساء كما يقال بعيلبك وخمسة عشر وعبيبات
ثنيا عشر وابيعمر وتشديد الياء وحمر ونقاد رجح الكلام ان تصغير المركب تصغير جزئه الاول
الشكل على حاله ورغم القراء انه ان كان كثيرة مستوجبة الثلاث نحو لحج عمير ولم يحكمه لاعمير وهو اما لحكم وكذا
نظر الى امثال هذين من الكلى وهو ضعيف اذ الفاء تقدم التصغير نحو على التركيب وعليه وكان الف
الفا فاثبتا لمحدودة منزلة كلمة اخرى وكل علامة اثنية والجمع المذكر والمؤنث الصحيحين كجميلين وسليمين
وسليمات وكذا الف فاء اما افضة بعد كسرة التصغير وهي الكسرة اللاحقة على ما بعد ياء التصغير في ذي الاربعة وتقلب
ان لم تكن ياء فالكوفي والمعرفة ما قبل الكسرة نحو مفيتيح في مفتاح وزنيدينة في زيدون وكديديسة كدوس
للقفقر الفيلية من الجبل وكل عظيمين انيقانة مفضل كالمتكبين والوكبين والجماعة من الجبل وان كانت الثانية
قبل الكسرة الذي كررته بما ليكشل بل وتغيير مصدر فتح ابقيت على حالها فيقال سنيبل وتمينيح ودفع التاء ترس
فيرهيا اي غير لمدة اولاهضة بعد كسرة التصغير الثلث الثاني في لايجتمع فما فاضعها ليكون تاء جلفل
وفالو ليغعه اكثرها من لاخفا افضلة فاينما اولى بالحذف وذلك كمطيلق ومغيلم ومضيرب ومقيلم
في تصغير مطلق ومغتلم وهو اسم فاعل من الاغتلام وهيجانه شهوة الضراب ومضارب ومقدم بتشديد الدال
في الميم ويعني فالنون والتاء او الالف والدال منها على التركيب لان الميم تجيء اسمي الفاعل والمفعول
المبني وهو الفاعل والمفعول والنون والتاء ونحوهما الباء للمطاوع وهو معنى الانفعال والافتعال
الفاعلة والتفعيل ونحوهما والافعال المتعدي من الافعال والفتح في الاول الميم تقلبها اليهم
فلا يشبه بالحذف وهو المرجح لا يقال لمنة تومض في النون من نحو ابتدائه اي حتم من المادة بعض الصيغ
كانت احدى الزيادتين هي المدة الذي كون محل الحذف لامكان تلك فيصل كمفتاح فان فيه ياء اي الزائدتان
غير المدة الذي كون في القاف وحيا ان تحذف ايهما شئت كقليسة بالنون بعد لمد التصغير
بالياء مثل اليس من غير تحذف في تصغير قلنسوة بالنون او الواو وقد وقع من غير فصل لاجماعهن ثبت حذفت
النون وتقلبا لها واو ياء لا كما فيها الواو بعد لمد التصغير وان شئت حذفت الواو فقلت قليسة
حبنطى لعظيم البطن والمملئ غيظا حبينط بالنون بعد ياء التصغير وحبيط بي وفعلو لعظيم البطن حبيطي

56

كاف في التصغير مجرور بالكاف ... [illegible] ... النون والالف ... [illegible]

... [illegible] ... ان الالف ... ياء ... [illegible]

والف ... [illegible] ... كما قال سيبويه والخليل [illegible]

... [illegible] ... كما قال سيبويه ... [illegible]

... [illegible] ... الف ثانية ... [illegible]

... [illegible] ... ثلث ... [illegible]

الثلث ... [illegible] ... التصغير ... [illegible]

... [illegible] ... التصغير ... [illegible]

... [illegible] ... ثانية ... [illegible]

... [illegible] ... ثلث ... [illegible]

... [illegible] ... التصغير ... [illegible]

... [illegible] ... التصغير ... [illegible]

... [illegible] ... التصغير ... [illegible]

[illegible]

٣٦

[illegible]

فعاليل جمع فعلول او فعليل او ما الحق بهما او مثل ثم جمع ذلك المصغر فان اهمل واحد القياسي واستعمل ما ليس بقياسي
رد الى المستعمل كما يقال في محاسن ومشابه القياسي لم يهمل محسن ومشبه و[illegible] المخالف للقياس في واحد حسن
حسين او حسينات خلافا لابي زيد حيث رده الى المهمل القياسي وهو محيسن ومحيسنات واما جمع القلة مكبرا كان
او مصغرا فيصغر على لفظه كاكيلب في اكلب واجيمال في اجمال وغليمة في غلمة واصيبية في اصبية قوله ومن التصغير
المخالف على القياس ومما جاء منه ما ذكر من القياس كما بينا في تصغير انسان وعشية عشيشية بشينين بعد كل منهما ياء
فعيلة في تصغير عشية بفتح العين وتشديد الياء لاخر النهار واغيلمة واصيبية في تصغير غلمة جمع غلام وصبية
جمع صبي شاذ في القياس لا ولا [illegible] لكن صح ذلك على توهم انه تصغير انسيان بالياء بعد
السين [illegible] كعفران فيصغر التصغير ومنهم من جعل اصل انسان ذلك على انه افعلان
وبعد هذا [illegible] التصغير قياس [illegible] ان شاء الله تعالى فهو قياس اثلاثية نعم القياس
وكذا ليلة واصله [illegible] باب التصغير [illegible] في الاخر لكن [illegible] كان الاصل [illegible]
عشو [illegible] الليل [illegible] ثلث [illegible] لوجود [illegible] الكلمة كما يقال [illegible]
ثلث موحدات [illegible] التصغير [illegible] بعجيبين [illegible] لوجود [illegible] الكلمة وقياس الاخير
غليمة وصبية [illegible] على [illegible] لان [illegible] القلة [illegible] على لفظه لكن لما كان الاصل
في مثل كلام وصبية [illegible] على اصلها [illegible] التصغير [illegible] على غير
مفتوح على [illegible] القياس [illegible] الشواذ [illegible] ويحتمل
في بيت ثم ان التصغير [illegible] على استصغار الشيء وتحقيره وفوقهم هذا اصغر منك في تصغير اصغر
ودونه هذا [illegible] تصغير [illegible] وان لم يكن المراد بها استصغار الشيء والتحقير لكنها
فلذلك [illegible] الذي ذكره [illegible] التقليل [illegible] الذين [illegible] الاخر [illegible]
الاصغر [illegible] فيهما كثرة التفاوت في التصغير [illegible] استصغارها وان
لم [illegible] استصغار الذات [illegible] تقليل استصغارها [illegible] وقد [illegible] التصغير من خواص
الاسم ونحو ما احيسنه [illegible] ذكرنا [illegible] على [illegible] استصغار [illegible] التعجب منه
لا [illegible] الاستصغار [illegible] الموصوف الذي [illegible] الاسم هذا عند البصريين واما
بان صيغة التعجب [illegible] الكوفيون فهي عندهم من الاسماء [illegible] لطايف [illegible]
والثاني [illegible] ذكر والانثى [illegible] وهو [illegible] الذي [illegible]
من [illegible] صيغة التصغير [illegible] الاستصغار والتحقير [illegible] التصغير [illegible] منها

موضع

والاس

والموزون [illegible] نقصان كلام اللذين [illegible] على ما حكاه سيبويه عن الخليل ثم استعملت [illegible] في ذلك واذا جمع
مثل هذا جمع التكسير [illegible] لانهم لم يجمعوا المصغر لا جمع السلامة فلا جمع الا [illegible] التكسير على اجمال [illegible]
على [illegible] اجمال [illegible] على [illegible] ذلك [illegible] على [illegible]
الا [illegible] وتصغير الترخيم [illegible] الزيادة [illegible] كرجل وجعفر [illegible] الزيادة
الصالحة للبقاء في التصغير [illegible] الترخيم [illegible] والاستقرار [illegible] على بطلان [illegible]
باعلم [illegible] الاسم [illegible] كل الزوايد [illegible] الاصول ثم صغر على الاصول ولا [illegible]
الحذف [illegible] التقليل [illegible] الترخيم [illegible] على فعيل [illegible]
احمد وحامد ومحمود [illegible] ما حكاه الاصمعي من [illegible] الزجاج على
[illegible] على [illegible] الاخير [illegible] وكان [illegible]
على فعيعل [illegible] الزيادة في [illegible] الصالحة للبقاء في التصغير [illegible] الترخيم [illegible]
او [illegible] في [illegible] التصغير [illegible] فعيل في هذا
التصغير لان [illegible] قبل اللام [illegible] التصغير [illegible]
اذا [illegible] هذا التصغير [illegible] على [illegible] على [illegible]
[illegible] كعقيب [illegible] عقاب [illegible] الا ان يكون [illegible] على [illegible]
في حايض وطالق [illegible] الاشارة والموصول [illegible] القياس في تلك التصغير لان الاصل فيهما عدم التصغير لغلبة
شبه الحرف وعدم التمكن [illegible] الاصل في تصغيرهما [illegible] القياس [illegible]
ساكنة [illegible] التصغير [illegible] على [illegible] القياس [illegible]
على ما كانت عليه من الحركة وعلى [illegible] الجميع [illegible] الاشارة [illegible] الحق [illegible] الفا عوضا عن ضم
الاول [illegible] التثنية والجمع [illegible] الاسماء [illegible] الالف [illegible]
سكونها [illegible] ووقع [illegible] ياء التصغير [illegible] الذي والتي والف كافي ذا وتا
[illegible] ياء التصغير [illegible] التصغير [illegible]
وذلك [illegible] الجميع [illegible] ذا وتا [illegible] المثنى وهي ساكنة
فقد [illegible] الساكنين فيقال ذيان وتيان [illegible] اللام والكاف في الحرف كقولك
ذويك [illegible] واللذيا [illegible] اللتيا [illegible] كانت واللتيا
والتصغير [illegible] على [illegible] اولى [illegible] والف [illegible] قبل الهمزة هنا [illegible]

فبابا التصغير نزل منزلة الاسماء المتمكنة وقد ردت همزته منقلبة عن الواو كعطاء وردا تقلب ياء في التصغير كالهمزة فيها
وقيل في اجتماع ثلاث كلمة مصغرها ذلي زيتا لا الف بعد طابان يقال ابيا ابين بعض المحققين بخلاف ما اذا
قلبنا الفه ياء وادغمت فيها ياء التصغير وزيدت بعدها الالف المعوض قبل الهمزة وبعد الياء المشددة للمحافظة عليها
فانها اي الالف العوض والهمزة يتبينان حينئذ اذ لا داعي الى قلب الهمزة ياء لانها انما تقلب ياء لوقوعها بعد الالف الزائدة قبل
التصغير كالف رداء لا بعد غيرها وقال الزجاج زيادة الالف كلمة تغني لتكثير تقيد همزته الثانية الاصل ولا
دليل عليه قال فان زادوا الالف في آخره لانه التصغير اجتمعت ثلاث الفات فتقلب الاولى ياء وتدغم فيها ياء التصغير وتقلب
الاخيرة الزائدة عوضا همزة كانه الاخيرة نحو حمراء بناء على ان همزته منقلبة عن الالف وينبغي ان يحكم بان
زيادة الالف العوض قبل الاخر انما هو للحق بالزجاج او الى الفا الثانية الاسماء المذكورة وقد تلحق الهاء خيفة
هلدو ولية ولم يصغر من اسماء الاشارة الا هذه الخمسة والذي والتي وتثنيتها الذي والتي ولا اقتصار على ما في بعض
هذه الاسماء تقتضي كسر ذال واولئك ضمها فتحي ما قبل الفتح لتكون باب تصغير المبهم على نهج واحد من ضم ما قبل
ياء التصغير كما قيل حيث فتحوا الالف العوض عند لحوق علامتي التثنية والجمع بالتقاء الساكنين وبقي ثاء
المشددة قبل علامتهما كما في اسم الاشارة اللذيان واللتيان رفعا واللذيين واللتيين نصبا وجرا في المثنى
واللذيون رفعا واللذيين نصبا وجرا في الجمع واجرى عليه هذا الاعراب مع شذوذ الالف الزائدة المكبرة لتقويه الاسمية
بالتصغير الذي هو من خواص الاسماء فاجرى جمع المصغر مجرى جمع الاسماء المتمكنة ولما كانت الالف العوض
محذوفة عند سيبويه قبل اعتبر ضم الياء المشددة قبل الواو وكسرها قبل الياء وهو كجمع المصغر والاخفش يجعلها
مع الاعتداد بها فينبغي فتح المشددة في كانت في جميع الاحوال الثلث كالمصطفون والمصطفين والفرق
النصب والجر في الجمع ويكتفي عند بفتح النون وكسره واللتيات في الجمع المؤنث بالحاق علامته وهي الالف والتاء
على اللتيا التي كانت لمفرده فما حذفت الالف بالتقاء الساكنين واستغنوا بها على الاصح من تصغير اللاتي
واللاتي وقد يصغر اي تركوا تصغير الضمائر لقدم وقوعها صفة ولا موصوفة كما جوز في اسماء الاشارة والموصولات
والتصغير اما لمعنى موصوف مع الصفة كما ورد في اسماء الضمائر وصفا تصغير اسماء الشرط والاستفهام نحو اين و متى
وما ومن وتصغير حيث ومنذ وعند واذا واذ ومع فان شيئا من هذه لا يقع صفة ولا موصوفة ومن وما وان
استعملا موصولتين او موصوفتين في بعض الاوقات لكنهما لا تعتبر في تصغيرهما وقد صغر ايضا تصغير غير
لتوغلها في الابهام وهي لا تشبه ولا تمكن لها في التمكن ولا يدخلها اللام ولا تثنى ولا تجمع في التثنية
الفصيح بخلاف مثل وقد صغر ايضا تصغير حسب لتضمنه معنى الفعل لانه بمعنى اكتف وكذا كل ما يتضمن معنى الفعل
من اسماء الافعال وقد صغر تصغير الاسم حالكونه عاملا عمل الفعل بشرط ان كان اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة

لان المصغر كالموصوف والصفة فهو ناصب بيده فهو ضارب زيد كما رد الاسم الفاعل عمل الفعل اذا وصف
لانه ابعد عن العمل لبعده عن مشابهة الفعل فلا يقال ضارب عظيم زيدا فالمصغر المشتق لا يجوز اعماله الا في الفاعل
الذي لا يحتاج المشتق فيه ثم جاز ضويرب زيد امس عند الكوفيين وحكى عن بعض العرب المحبي بكسر الحاء
مثلها فيها وهو مثل من تصغير مس وعند لان المعنى لا لفهم منها كون الافعال يحتمل قبل الاخر او يقبل ان قبل وهذا
لا يقبل الزيادة والنقصان وكذلك من سيبويه من تصغير ايام الاسابيع كالسبت والاحد واسماء الشهور كالمحرم الى
ذي الحجة فان معناها غير قابل للزيادة والنقصان وهي يجري مجرى ان يقال اليوم الاول والثاني والشهر الاول
والثاني وهكذا الى الجمعة واما ذهب جوز تصغيرها المنسوب هو الاسم الملحق آخره ياء مشددة المركب معها
تركيبا صار معها في حكم كلمة واحدة نحو زيدي فالملحق آخره ياء من حيث كونه ملحقا بها او الحاقه يا خرج ما في آخره اي
في ذلك المركب من الملحق والملحق به يعني في شبه ما ادخلت في التجرد عنها اي عن الياء وهو المنسوب اليه اياكان كعلوي
واما كلوي ولمن كبصري او صاحبه ككلثوم ونا صبري مثلا مركب من البصرة والياء المشددة التي الحقت آخر
ليدل الحاقها اياها وتركيبها معها على نسبة الشخص الذي اديته في التجرد عن الياء وهو البصرة فياء على ما الف به
العارضة للمنسوب اليه لا ثقل الكسرة وقبحها لينها اختير ابدال الثلاث وكونها من حروف اللين واختيرت منها الياء لانها
اخف من الواو وبنيه للاعراب بخلاف الالف وتشديدها للامتياز عن ياء المتكلم في الماثل وخرج بقوله ليدل الخ
ما الحق به مشددة لمحض كرسي للواحد من العدوم شاما ذكره جماعة او للمبالغة كاحمري والتجرد كثير حروف الكلمة
كبردي وكرسي وبه الحاق المشددة اعتبار لحوقها او لا وان عرض لها التغيير بعد ذلك كيمال وشام في النسبة الى
اليمن والشام على ما سيجيء ثم والمقصود ان هذا هو قابل لقالب في المنسوب فلا يرد نحو عواج وتمار وهو
كالمضموم محكوم عليه في المعنى فان البصري مثل المسماة المحكوم عليها بانه منسوب ومنتسب الى البصرة فلا الحقوا الاسم
والماء في هم الخشبي وعندي في التبرك الفعلين من قولهم اخشل شين وعند ذلك لو توادا خشيتة وغلطة
في المطعم وعليه واتركوا التمم وتبهم كذلك بمعنى حدثا في التشديد في لفظ الفعلين على ما يقال وكل كلمة
اسم بالنسبة الى نفس لفظها ويجري عليها خواص الاسم اذا اريد بها لفظها كما تقع عند من نحو من حرف وضرب فعل
ويحتمل الشذوذ لما كان المنسوب الموصوف بما ذكره في الموصوف بانه منسوب او منتسب الى شيء وهما لا يحملان
النصب لمصغرته لم يحمل الا المرفوع المضمر فيه الى المظهر كلمة رجل مصري حماره مثل رجل قائم ابوه دون الظرف
نحو انا قوشي اما الكفاية ذاتية الفضل فيه وفي الحال نحو انا هاشمي منسبا الشبهها للظرف ثم انه يكون خبره ففيه تانيث
وغير ذلك بعرفان حذف لما ثانيث وجوبا مطلقا سواء كان المنسوب اليه لا يشتمل عليها ثبوتا حقيقة كمرة الا ان
وبكرة ام لا كطلحة رجل وسواء كان علما كتلك لا امثلة ام لا كغيره وصفه وسواء كان مفردا ام جمعا كما ان فيما

عند الفاعل واشبه من يدي الجهل
الصحيح زيد على المعنى لتعلقه
كما ذكرت حين الفاعل
المشتق [illegible]

مكو ومثلى مثل الحبلى ايضا لحذف زيادة التأنيث والجمع المصحح فقيل حبلان وحبليات [illegible] لان كل واحد من التثنية
وعلامة التأنيث والتثنية والجمع [illegible] الكلمة [illegible]
كانت المتقدمة [illegible] حكم المتوسطة بين اجزاء الكلمة [illegible]
[illegible]

[illegible]

والى حصين بن معوية بن نمير حصنى والى جذيمة من بنى عدى جذمى فان النسبة اليهما على القياس وكذلك قولهم الفقا
في عليقة عليقى والى اباد ابادى واما الثانية اشد من نحو سليقى وذلك من جهة ان الثانية شاذ من حيث تضمنهم لفا
المجهز واثبات الياء على صيغة التصغير في قولهم خريبة خريبى بالتحريك فقال بعضهم الصغرى حد ودى نحو الثعلبى
للاوسية شاذا وان القياس حذف الياء كجهنى في جهينة الثانية والمقصود انه حمل على الفرق بين النسبة اليها والى الاوسية
لقبيلة والى خريب كصرد جمع خربة بضمتين نحو والمراد اذا اجلت علماء اخفى نحو فالياء كحنفى في النسبة الى
حنفة الاول كتميم اخ قبيلة منهم الختار بن ابي عبيد وقرشى كجهنى نحو فالياء في النسبة الى قريش وهذى تغلبهم الغا
على القياس كقرشى في النسبة الى هذيم مصغرا الاجى من كنانة ومليحى في ما ضافة النسبة الى مليح مصغرا الاجى من خزاعة
شاذ والقياس اثبات الياء في الكل للخلوص من التاء ان يقال قرشى كجهنى وابانة كجهينى ولعلهم ارادوا الفرق بين
النسبة الى المذكورين والى قريش العامة نحو هذيم بن عدى بن عبد اد من تميم ومليح بن عمرو بن ربيعة من بنى سكون ومليح
بن الهون من خزيمة فان النسبة الى كل ذلك على القياس وكذا الحق في هذيل شاذ نفى الحكم الواو والياء فيهما وفى
اخرهما اذ تضعف الحيوانات الثانية والما ان ردت الحروف منهما اليها ككريت نحو وسكيت بتشديد الكاف رجل
وصعفوق حى باليمامة ايضا في النسبة فيقال كريتى وسكيتى وصعفوقى لان الوضع بكثير من الحروف كثر ويستثقل الاك
بمثل الثقل الحاصل بالتاء شذوذ الحكم المتقدم ليس مطردا في كل فعيل لا ذو فعيل حذفهما بل يختص بالصحيح اللام من ذلك
وجوبا الياء الاولى التي هي الساكنة من فعيل بفتح الفاء وكسر العين وفعيل مضموم الفاء المعتل اللام من المذكر والمؤنث
من غير فرق لاستثقال الياءات لانه لو بقيت المخففة وتقلب الياء الاخيرة الاصلية الباقية واوا لئلا تجتمع ثلث ياءات محضة
ولم يستغن بذلك عن حذفها لان هذا عن مخالفة قياس الاعلال لانه لم تقلب الواو ياء مع مقاربتها الياء الساكنة
الساقطة لو وقع فيها من اجتماع اربع ياءات ان قلبت اليها وتفتح ما قبل الواو كما في علوى ولم تقلب الفا لا
لحركتها لان الحركة قبلها عارضة في النسبة وذلك كعدوى في عدى وغنوى في غنى بفتح الاول وعدوى واموى كلاهما
الاول كجهنى وقصى والنسبة بين التصغيرين لكن في حذف هذا الحكم التصغير لازم ذلك الشاذ وانه جاء مضمرا
فعيل الاول فيها بين مشددتين من غير حذف ولا قلب ولا تفتح ما قبل المشددة الاولى كعدانى اجرى نحو الثقل
بحذف فعيل بفتح الفاء وكسر العين نحو غنوى فانه حذف تاء القبيلة لانه معتل فهو لم يجى على ما اختار المص
لا كسر ما قبل المشددة مع الكسر لان الياءات بزيادة الثقل وقال الاصمعى بعضهم يقول غنيى بتشديدين واكبت
ما قبلها الاولى ثقل من امين لكثير ومثله حى ورين واموى بفتح الهمزة مع حذف والقلب الساكن في الاولى على
ما حكاه سيبويه عن بعض العرب عدا الى المكبر ومع ضلة التخفيف شاذ والقياس ضم الهمزة وان عرفت حكم فعيل وفعيلة من الصحيح
اللام فاعلم انها جرى نحو كما يفعل في ثنية مع المهملة المفتوح حيث في النسبة وهى تغلب الاصلية لان الثانية او فعلها ان هي

سندهى في باب التصغير نحو هذيمى في الحذف والقلب ثم الحقها التصغير من الحروف والحركات والسكنات نحو
الياء المشددة في اخرها لئلا يلزم ان الحلا المذكورة للحذف والقلب ثم جارية هنا واما فعيل فعولة المعتل اللام المذكر
نحو عدو وعدوى كعدوى من غير حذف ولا قلب هو الذى يقال في النسبة اليه اتفاقا اذ ليس فيه اجتماع الامثال المستثقلة
والمؤنث نحو عدوة فيها خلاف فان المبرد يحكم لها حكم المذكر وهو ثلثة في النسبة من غير فرق نظرا الى عدم الداعى الى الحذف
اليه وقال سيبويه انها تجرى مجرى فعولة من الصحيح اللام على ما اختاره من حذف الواو والتاء وفتح العين الاول نحو
فيقال عدوى كشنئى في شنوة من المذكر والمؤنث ويحذف وجوبا الياء الثانية المتحركة من كل ما وقع قبل اخره ياء مشددة في
نحو سيد وميت بابه والاصل ساكنة في سيدى وميتى بالياء ومهيم بابه والاصل ساكنة الاصل في مهيم اسم فاعل من
هيم من الهيمان فكرهتهم اكتناف ياءين مشددتين بالحرف الاخير اعنى ما ليه كما تقال في سيد في النسبة الى سيدى
على التخفيف مع كسر الاولى ولا تفاحها في مهيم اسم مفعول ابقيت على حالها من غير حذف وحذفت المتحركة مع ان
الساكنة لسكونها وجوبا فانها تجرى مجرى الميت الذى لا يقتضى بقاؤها بل الحذف اذ لو ابقيت المتحركة انقلبت الفا لانفتاح ما
قبلها فيلزم مع كثرة التغيير كونه معوضا لا اثبات في النسبة الى سادوهات مثل الى اخر ظاهر الطرف على ما قال سار
اللياء من قبل الحركات الباقية هي الاولى الساكنة كان لهيى بالياء ساكنة قبل الهمزة هو الاصل في النسبة الى لهى طائفة من سيد
لابد منها ثم يجى قلب الياء الفا لاشتراطه بالحرف الذى انقلبت اليها حيث قبل طائى قلنا الحكم المذكور اصل ثبت
بالاستقراء في الياء منه هو الياء الساكنة وطائى شاذ لو فرح الاعلال لمخالفة القياس اذ قلب الياء الساكنة الفا
ولو لاحكمه باب الاعلال بان شذوذه بالاعلال امكن الحمل على ان انقلابها المتحركة وقبلها الفا وحذفت الساكنة
شاذ لمخالفة تلك الفاعدة وان كانا لا علالى قياسيا لتحركها وانفتاح ما قبلها على ما قبل فان كان نحو مهيم
تصغير مهوم وهو مرتبة بالواو واسم فاعل من هوم الرجل بتشديد فاذا اخرجه راسه من النعاس قيل في النسبة اليه مهيمى بالياء
المشددة مع حذف النسبة الحاق ياء ساكنة بعدها بالتعويض عن الواو المحذوفة بالتصغير وتوضيح ذلك ان
تصغير نحو مهيوم بحذف الواو لان كلامه تصغير من تقدم ثم قلبت الواو الواو بعد ياء التصغير ياء وقد تقدم
جواز التعويض عن الحذف في نحو زائد بعد كسرة التصغير وهى الياء وهذا التعويض واجب في النسبة هنا على
المعوض عنه نحو كان عنده تكتنف المشددات الميم فيلزم الخفيف على القياس ويليق بالنسبة الى مهيم اسم فاعل
من هيم ومع التعويض لا حاجة الى الحذف لتوسط العوض الى هى كالاسم بين المشددة الاولى وكسر تهاف
الميم وكسر ولم يكسر لان اسم الفاعل من هيم لم يحذف منه شى مثل النسبة فعوض عنه بعدها كما حذف من مصغر
مهوم واما تصغير مهيم من هيم فهو بصورة المكبر اذ يحذف الياء الثانية وادغام ياء التصغير في الثانية بتخفيف
الحاء هو مع اكتنفه في النسبة اليها بالياء من غير تعويض في المصنف نحو لاستثقال الواوى كان عدم الا قياس

بمخالفة المادة والبناء او في ما بعد بينهما من حاجز بين الحضر والمكبر الذين تخالفهما بالعارض وتقلب وجوبا الالف
الاخيرة التي ثانية سواء كانت منقلبة عن اصل كما هو الغالب او عارضة نحو الهمزة الاصلية التي المنقلبة كلها ياء نحو [illegible]
المكن كمي واذا ان [illegible] الاصل مثل [illegible] نحو خراسان والالف الاخيرة الرابعة المنقلبة عن الاصل و[illegible]
حكمها من الاصلية التي المنقلبة [illegible] وكل بالتثنية [illegible] الاشلح الاخير [illegible] الكثرة المثلثة [illegible]
لا اجتماع الياءات ثلث والكثرة فيها ان يقلب همزة او واو [illegible] الاخير [illegible] من الجمع
ما [illegible] بعض [illegible] ثالثة المنقلبة عن الاصل كمصري [illegible] المنقلبة عن
الواو [illegible] المنقلبة عن الياء [illegible] الاصلية [illegible] الى الف المنقلبة عن [illegible]
نحو [illegible] المنقلبة عن الواو [illegible]
[illegible] المنقلبة عن الياء [illegible] الاصلية [illegible] الالفات الاخيرة سواء كانت [illegible]
زائدة للتانيث مع سكون [illegible] مثل [illegible] بالتحريك [illegible]
الجارة للتانيث ام الالحاق [illegible] سواء كانت منقلبة عن اصلية وهذا كالخامسة المحذوفة
[illegible] وفتحة [illegible] الى [illegible] لاستثقال ام زائدة
الثانية كالخامسة المحذوفة [illegible] الى [illegible] كالالحاق [illegible] الى [illegible]
[illegible] وفتحة [illegible] كل ذلك الحذف [illegible]
لا [illegible] الكثرة المثلثة [illegible] بين الحذف والقلب [illegible] الرابعة [illegible]
فللفرق بينها وبين الاصلية والمنقلبة عن الاصل التي [illegible] او [illegible] الواو [illegible]
فلا استثقال بكثرة الحروف [illegible] ان ما ذكرنا [illegible] حكمها [illegible] الرابعة [illegible] مع سكون الوسط [illegible]
[illegible] القلب [illegible] الاصلية المنقلبة عن الاصل [illegible]
قيل ان القلب [illegible] الالحاق [illegible] الاصل [illegible] الاصلية والمنقلبة على [illegible]
[illegible] ان [illegible]
قبل الواو [illegible] الاصلية ايضا نحو [illegible] والمنقلبة [illegible]
وجوز [illegible] الواو منقلبة عن الالف التي كانت والالف التي قبلها وكون الالف هي التي كانت [illegible]
[illegible] الثانية [illegible] التاء الثانية
[illegible] المنقلبة عن الاصل [illegible] اسم مفعول [illegible]
[illegible] والحذف وهذا الذي ذكرنا [illegible] مع سكون الوسط كان [illegible]

ما فوق الاخير

ما فوقها [illegible] الاستثقال [illegible] الوسط [illegible]
[illegible] كانت [illegible] الثانية [illegible] مصطفوي [illegible]
[illegible] كما [illegible] مصطفي بالياء للنسبة [illegible] الالف وتقلب الياء الثالثة الاخيرة المكسور
ما قبلها واوا لاستثقال الكسرتين والياءات ثلث [illegible] الاسم [illegible]
الواو كلمة نحو [illegible] كل [illegible] القلب [illegible]
[illegible] ما قبل الياء [illegible] الياء [illegible] الاحكام
الالف الثالثة [illegible] وجوبا الياء التي [illegible] المكسور ما قبلها اصلية كانت او منقلبة عن [illegible]
كقاضي [illegible] القاضي [illegible] على الاصح الذي
اختاره الخليل وسيبويه [illegible] الكسرتين [illegible] الياءات ثلث [illegible]
[illegible] الاستثقال الكسرتين [illegible] كما هو [illegible] الاضح الذي [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] الثانية بالقلب [illegible] الكسائي [illegible] الكسائي [illegible]
[illegible] ما [illegible] الياءات [illegible] الكلمة [illegible]
كانت [illegible] الاخيرة [illegible] الاستثقال
[illegible] الالف [illegible]
[illegible] اسم فاعل [illegible] الخامسة [illegible]
[illegible]
[illegible] الثانية [illegible]
[illegible] الواو [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
الاحكام [illegible]
ما قبلها [illegible] الاولى [illegible] كقاضي [illegible]
[illegible] الواو [illegible] الثلاثة [illegible]
[illegible] الاقسام الثلث [illegible] الاحكام [illegible] الاقسام [illegible]
[illegible] الثلاثة [illegible] ساكن [illegible] الواو [illegible] كان [illegible]

نحو جُبيّة وخيبة بكسر القاف لان الفتحة هو الاكثر في بنيّة بضم الباء اللعوذة وعن موقة بفتح الاول الجاد وصوفة بضم الاول
لعان فيه ما يقتضي الياء والكسر وذلك بكسر الاول في الياء الثاني وهي كاشفة على القياس بحجارة لا يغني عنها
هو عليه لا يخفى فتأملا الثاني حيث قال الطيبي معروف شأن الفعل سيبويه لان حرف العلة اذا سكن ما قبله فهو في الحكم الصحيح
فالنسبة مثل ما ذكر كالنسبة الى ظبية وغزوة ونحوهما وفي نوى بكسر اوله وفتح النون وقلب الياء واوا لان النسبة الى
نية بكسر الجيم وسكون النون لجي مثل عرب وقروي بفتح الاول ... وقلب واوا لانه القرية شاذ عن القياس
نني وفي بني عن غني تغنية وقال يونس بفتح الياء ... الحي الحوي كان واوا او ياء وفي ذلك تقلب الياء واوا
الياء فيقال الحيوي ومعروي ... وعوى باشتمال الحرف الثالث منها والقلب ... واجتمع فلا تقول لهم دنوي
وغزوي باجتماع الياءات الثلث في الياء ثم تقلب واوا اوجب عن الاول ... ودهر الياء
بابقائه ... السكون ... ويونس ... على القياس من غني تغنية كالفتح ... وعز وما
ليس فيه ... الثانية ... الفارق عند يونس بين ذي ... مع السلام ان التغيير عندهم ... التغيير
تحت الفتح باب التغيير في ذي اثناء ... يقع فيه ... وهو كما ترى ... بفتح الاول ... الياء
لا نبدو سكون الثاني ... شاذ ... عن القياس ... بسكون الثاني وباب طي وحي وهو
الثلاثة الذي اخره ياء مشددة بعد حرف واحد ... الاولى ... وهو لو وان كانت منقلبة عنها
ونفتح ... على لزوم لا و تقلب الاخيرة واوا والمقصود انه يلزم جميع ما ذكر في النسبة الى هذا الباب
وان كان اعتبارها على ... الترتيب المذكور ... من قلب الاخيرة واوا ... اجتماع الياءات ثم لو
ابقيت الاولى على السكون ثم قلبت هذا الواو ... في ... الياء الساكنة المتقدمة
تحركت بالفتح ... كانت منقلبة عن الواو ... والب قبلها ياء وهو ... جامع
الثاني ... فيقال طووي ... مصدر طوى يطوي واصله طوي بالواو الساكنة وحيوي ... حي
من حيي ... الياء الاخرة ... مشددة بعد حرف واحد نحو دوي وكوي ... النسبة الى دو للمفازة وكو
الكاف ... لا ... الواو المشددة مع ... النسبة
كالاجتماع الياءين المشددتين ... اثقل ... امثال ... في ذي ... وكوه والمجرد
عنها ... ودوي وما اخره ياء مشددة ... احتمالية ... اسم مفعول ... بان يكون
المتقدم ... المشددة اصلية قيل ... النسبة ... الياء ... الاصلية محافظة ... واو
لئلا يجتمع ثلث ياءات وحذف الاخرى ... الا ... الواو ... وفتح ما قبل الواو استثقالا
للكسرتين ... مرمي ... فيه مرموي ... في تلك المشددة ... كما يحذف في الاخر

ترجيحا للخفة على اعادة الاصل وهذا افصح وان كانت تلك المشددة الواقعة بعد الثلثة زائدة تحذف ... لا
مع عدم ... يحافظ عليه وذلك كرسي ... وتحذف ... اسم رجل فان كانت في مثل ذلك تاء التانيث
فالفرق بين حالتي النسبة ... في النسبة كالكرسي ... في الاسكندرية وقسطنطينية والحوق
بين التاء الا الاقتران ... الاضافة ... الانتها النسبة ... باء النسبة ... من باب الكلمة حتى كان
على صيغة الجمع ... الاضافة ... فان ... التاء لا الياء التي للنسبة
بل هي من بناء الكلمة لتكون على صيغة الجمع ... الى ... الاول
الصحيح وان لم يكن اسم رجل بل ابقيت ... ياء ... الوه همزة بعد الف
ان كانت ... الاصل وان عوض ... مذكر قلب واوا كعراوي وصحراوي
في حمراء ... وذكرياوي في ذكرياء ... مما ... بعد الالف ... هاء الحسود ...
... حكم كلمة ... الحروف ... تمام الكلمة ... ياء ... لئلا اجتماع الثلث فقلبت واوا
... فيها وبين المقصور ... فان الهمزة ... الالف في ... المنادى ...
في كلامهم ... حرف ... لا يقع ... بينهما ... الكبل ... حرف ... المقصور
... ما ذكر هو الاصل والقياس وشذ ... وجوازهما ... ما قبل الالف
في ... المعروفة باليمن ... القبيلة من ... وقد ... على ... الياء
المدينة ... بالشام ... النسبة ... تحذف ... الحارس ... مثل ...
بالمد ... بالكوفة ... النسبة ... لان اولا ... كان ... علما
على ... شاذ والقياس صنعاوي ... وان كانت الهمزة الواقعة في
بعد الالف اصلية ... الاكثر ... وبين ... وتقلب ... كقراء وقراوي
في النسبة الواقعة ... بضم القاف ... للناسك المتعبد ... واوا ... التانيث
اصلية ... منقلبة عن واو او ياء اصلية او زائدة للالحاق فالوجهان ... القلب واوا
... ذلك ... الكساء ... وكساوي في كساء ... منقلبة عن الواو الاصلية ... الكسو
واصله ... همزة ... علباء وعلباوي في علباء ... الضرب ...
والهمزة فيه زائدة للالحاق بقرطاس ... الاصلية ... كالاصلي
والقلب ... بالتي ... التانيث ... ذلك ... الموت ... اسم امراة ... الثاني
لان الثانية ... للموت لا الهمزة ... وهو ... الف ... لم يقلب ... همزة ...

طوايب ثلاثة اثنايات اللازمة التي وضع اللفظ معها اسقاطه بقلب الياء الثانية همزة في هذا النسب وان تاء اثنايات لما
عن نظرها وانقل الفها الى الواو فقلب الهمزة واوا لئلا يلزم كسر الثقيل في السقاية وشبهه ويقال في حياوي وباب شقاوة
هو ما فيه واو لم تقلب همزة للزوم اثنائه بعدها شقاوي بالواو من غير قلب همزة بسبب فنائه وقع بين الفين
والواوي فلم يمكن اجتماع الواوين بائه اثباتها بين اجتماع الياء معها باب راي ورايه ورائي ورايه ونحاي
وعلية مما وقعت الياء فيه بعد الف منقلبة وعن اصل سواء كان مجردا عن التاء كالجنس او مقترنا بها كالواحد فيه ثلثة
اوجه والاولى قلب الياء همزة تشبيها لها بالواو بعد الالف لانه اي كسقاية وداوي بقلبها واوا استثقالا لها مع الياءات
الثالثة المتطرفة المستثقلة في النسب بقلب واوا كعمي وذلك بابائها من غير قلب تشبيها لها بظبي وظبية وثالها
والثانية اعلم بالتركيب ويحتج ان ينطا ان اياه ايضا والفها منقلبة عن الواو والظلية على ما صرح بعضهم وعلى
كلام بعضهم بان اصلها الياء ثم ان المنسوب اليه قد يكون على حرفين اما بالوضع او بالحذف منه فما بالوضع ان كان
ثانيه حرف علة فاما الفقير ادين ها همزة في الاكثر وقد ترا وانا وفيها لذا لا ولا ولاوي ومذاكر
ثالثا اثني المنسوب الى لفظ ما التسمية عن الحقيقة واما الماهية فمن قلب الهمزة للالف الخيخ ولما اباه او
وحكمها التضعيف فيجي ايلئه الى باب طي وحي فيقلب الثانية المتحركة من المشددة واوا فيقال لو كدي اسمين
كيوي ومنوي واصلهما كي ومي بيائين مشددين هما المضعف وعلى الثاني تجيء او اسما في اي بالتشديد كيو
وان كان صحيحا جاز التضعيف وتركه فيقال كمي كمي بالتضعيف والتخفيف وما كان على حرفين بالحذف بتحرك منه فاه
فيه ان كان متحركا الاوسط اصلا اي في اصله قبل ان يحذف منه شيء والمحذوف لامه سواء كان حرف علة ام لا و لم
يعوض عنها همزة وصل وكان المحذوف فاء وهو مثل اللام وجب رد المحذوف عند النسب اما في الاول فلانه
يلزم الاجحاف بحذف اللام وحذف حركة العين بحركة الكسرة اللازمة قبل ياء النسب من غير عوض وكون اللام
محل التغيير قبالها الرد والحذف واما في الثاني فلانه اسم معرب على حرفين ثانيهما حرف علة فكلامهم لكونها
فيه معرض لسقوط بالتقاء الساكنين فصار وجه الكلمة في مثل ما على حرف واحد فلذلك لزم الرد ومن
مثل باب الثاني واما الاول فيلزم وهي نحو في هذا النسب فلم يرد لقاء المحذوف والمحذوف المنسوب اليه يحكي
الشجرة لا والة ما لامه محذوف وفيه حرف علة كابوي واخوي في اب واخ واصلهما ابو واخو بفتح العين وذو
بواوين كابوي في ذو وذو وذي بمعنى صاحب والاصل ذوي بالتحريك ولامه محذوف وفيه ياء عند سيبويه والاخفش
حمل على ما هو الغالب في اللفيف المقرون عن كونه عينه واوا ولامه ياء نحو طويا وقد ردت في النسب
وقلبت واوا لكراهة اجتماع الثلث من غير سبق السكون وعادت العين في ذا وذوي الى اصلها وهو لو او كما عادت
العين في اللام معا في النسب التي شاها الكمال الحروف وكذا في بمعنى صاحبة المؤنث لرجوعها بعد حذف تاء

الابن

التانيث في النسب وجوبا الى المذكر وليس في اصل اللغة المشهورة لفظ ذات سوى هذه على ما صرح به جماعة
فمن ثم كانت ذات انثى ذو بعيد حقيقة منقولة عنهم لوقوعها في النسب اذ ذوي على ما صرح به جماعة منهم ابن
الحاجب بان قول المتكلمين في الذوات في النسب الى الحق وكانه مبني على انهم اطلقوا الذات فلا عذر وبعضهم بانهم لم يتبعوا
النسبة اللغوية حتى يراعي احكامها بل كانهم اصطلحوا على جعل لفظ الذات مع الياء اسما لما به يحارج عن النفي ومن
ثم يطلقونه على نفس الذات مع ان التي لا يتبع لنفس والتحقيق في ذلك انه موضح في الاول في الامر الحق وقيل
حرف صحيح نحو سه في ست واصله سته شاهة في شاة للغنم واصلها شوهة لكون الواو في العين الجمع على شياه ثم حذفت
تقلب الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم زيادة التخفيف وهل المراد بحرف انه ما قبل هذا وحذفت لامه
وهي الهاء ففي رد في النسب وحذف تاء التانيث وليعلم ان الضابط حما عند وجوب رد اللام المحذوف فيه احكام
الاول اعلال العين نحو شاة من حيث ان يبدل من العين المتصلة قبل النسب حرف صحيح كالميم بدل من الواو
قبل النسبة ثم واصله فم لم يرد اللام في مثله عند هم فلا يقال فوهي بل في مثل الاول انه رد اللام في
موضع المعوض كالمثنى كابوان وفي جمع التصحيح نحو سنوات وشفهات فانه رد الى لحالة فيه
ضابطه متصل من نوع يعرف به ما يرد اللام في شاه او جمعه لما عدل الى جعل الضابط ما ذكره من ذكر البدل الى
مع عدم التعويض بالهمزة وادرف عليه ان الجملة لا تفرق بينهما في حال الاوسط من الحركة والسكون نحو كثير
ما كان على نحو بنت واخت وسنه على ما ذكر في الجملة وان رد اللام المحذوف في حرفين ودت على الوجهين كت ذو
في الحالة والاول في سنه تجيء على انها انه ذو لغة الحجازيين على ما قيل وسنوات يجاعلها فيقال سنهي وسنوي
والثاني ان المحذوف الف فلا مثل اللام نحو سنوي بكسر الواو مع فتح السين المحذوف في بكسرها كالوزن في
بحا فيعظم ثوبه واصلها وشبه بكسر الواو وسكون الشين فحذفت الواو التي هي الفاء بعد نقل كسرتها الى ما بعدها
على قياس الاعلال في مثلها فيعيد تا الواو المكسورة في النسب وتعاعل بسكون الشين لزم بقاء الواو مع حوف
حذفها وفتحت فتحه الفتحة فلزم قلب الياء التي هي اللام واوا لئلا يجتمع الثلث عند سيبويه لكون هذا عند
سيبويه وفر منه وقال الاخفش وشبي بكسر الواو مع سكون الشين وابقاء الياء لسبق السكون وزعم الاخفش
ان هذه الواو مع موجب من هنا العوض يوجب بحذف في النسب التي هي ما عوض عن والعكس يجب رد
الفاء المحذوف فتح على مثل اللام يجب رد العين المحذوف فتح على مثل اللام نحو يضع راي اذا جعل اسما
وان لم يكن فيها نحو عدة وهو ما على حرفين واصله ري فحذف عينه وهي الهمزة في رد في النسب ويتبعه كما
بعدها ورد عند سيبويه فيجي فالالف لانه وجوبا وان كانت منقلبة عن اصلية في اسما لو سطه نحو مري فتقال
بالفتح لاولين نحو كسر الهمزة والاخفش يكسر الراء لا الرد الى اصلها فيجوز حذف تلك الالف وقبلها واو السكون

الوسط كمرادى وبوادى كرمى ومرموى وكالثانى تظاحويين بحذف تاء ان كانت لامه صحيحة وتحذف عينها اذا
كان او عينا لم يرد المحذوف ولئن تبقى الاسم على حرفين لانا عرفنا اثلاثة يس حرف علة ولم نظير في اللغة في الاسما
المعتبر المحذوف وقد الاعجاز من جهته بعوض التاكيد وقع مع المحذوف ليس ما هو محل التغيير اعني اللام ولا عين وفى
اخرى كذا اوه وذلك كعدى وزنة في عدة وزنة واصلها وعد ووزن والمحذوف منهما الفاء مستحق
والمحذوف منه العين يقال عيبا اهاه ليس اسم شأة محذوف العين في كلامهم عين منه ومنه مثال الاسمية في
نه مثل هذه كلام بعض العرب عدوى بالواو وقيل هل الغرا انتبر قال المصنف في شرح المفصل كالم لما تقدم عليهم
الرد في موضع الحذف اذ ليس موضع التغيير قبول الموضع او زاد او في موضع التغيير انتهى ولا احتمال الاول
اشارة لانها اختاره لجزاء من جعل تمام المحذوف من الصحيح اللام ومنها الا الاحوال الذى هو موضع التغيير
تبقى ردها كعدوى وشيوى والوزنة علوى وانتلافا اشارة لانما يقال من انا لواو من بين عوضا والظ
ان قوله ههنا وليس ذلك برد اختيار للزيادة لما في اعتبار القلب والاحتراز من التكلف ومعناه ان ذلك ليس برد
للواو المحذوفة بل هي زائدة عوضا كما قال العقيل شارحين والوزنة علوى وقد يقال ان مختاره ان هذه الواو
هي المحذوفة وكانه لا اختلاف لفعل من غير ما كانت في جوهر الكلمة من زيادة غيرها من جنسها وطرده انه ليس
برد لانه لا يكون في موضع الحذف بل هو قلب مكانه مكانه بمجرد الاعتبار اللفظي وهو انه لا يسمى ردا وهو بعيد تسليم
قليل البعدوى وقد علم الى ههنا ان ههنا الواجب الرد في كل من الصورتين الاوليين والممتنع الرد في الصورة
الاخيرة وما سواها وهي صورتان محذوف الفاء من غير تعويض الهمزة لكن مع سكون الوسط ومحذوف وهما مع
التعويض كيف ما كان الوسط يجوز فيه الامران الرد رعاية للاصل وعدمه نظرا لما يرد فيه من كونه الاجل الا
فيما تقدم لوجود العوض عن اللام المحذوفة ههنا في صورة التعويض وعدم حذف نحو كسر العين في صورة سكونها
لعدم الحركة ويجب حذف العوض مع رد اللام المعوضة لئلا يجمع بينهما ويلزم التعويض مع عدم ردها فحفظه قيل انه
فانه ههنا الاخا اولى بعد المذكر لما تتقدم النا كما للحروف وبراعاة المحذوف وذلك نحو عدى وفي
بالحذف وذكرى في دموى لم ينقص البنوة الذى مثل بومل واصله عنو وسكون الوسط ودم واصله دمو بالثبات
مع سكون الاوسط عند سيبويه والاخفش ويدين والجمع على دما وهي كظبا وظبي ودلاء ودلو نحو ظبي ودلو
ولعلو وقب بالتحريك في الشاف ثالثا ولا ثبت بهما مثل لا يرد بين كونه على مثل نحو اللعين ولا انفتاح الوسط
في التثنية عند سيبويه كما يجي انشاء الله تعالى قيلنا ايا ولو كرادا اجتماع الثلث من غير سبقى السكون وهي نحو ابي
واسمي والتي الهمزة المعوضة عن اللام وسوى سيبويه بالحركات الثلث في التثنية على ما قال نجم الائمة رضي وفتحه هم
وسهى كهلها لرد من حذف الهمزة ولهلها ابنوى وسنهوى بالتحريك فيهما وسم الفارسي كونها للوسط ولم تبنوا التعويض الجهة الثيم

ثم تحذف اما ياء بيضي بالهمزة واليم مقابل نقال فيه ايضا ابني بالهمزة فقط وبنوي بالرد وبحو حري وحجي بالحذف والرد
وسهى وشفه بالوجهين في حر واصلها حرح بكسر الحاء المهملة وسكون الراء لفرج المرأة وشفة واصلها شفهة
بكونها الوسط والجمع على شفاه ودعا يقال شفوي بالواو ولو رود شفوات في الجمع والاشبع كما روي عن
الاستقصى شفاهوه الجوهري لا دليل على صحته ودكتا فيه وتصاديقها لوقيا الاول ثم انهم اتفقوا على التكلف في
عدم رد اللام المحذوف وفيه اشاره الى انه الاضافه لما يؤدى اليه تحريك ما قبلها الى الادغام والثقل وذلك كحر في تثنية حر في
نحو ابن نحضرب فلا في تمثيل بعض الحروف الجارة اذ اسمي به واصله في عنه فيسمي بعضهم نظرا الى انها بعد حذف
اللام صارت من الحركات الاعرابيه وان لم مانع في النقص مثل ماء اثاثيث في الحقيقة فلما نعتت علم خلوها
عن الحركة تحركت بالفتح لانه اخف فقال عليه عدى وحجي ودموي ونحوها بفتح الاوسط وابو الحسن الاخفش
يبقيها على السكون في الى الاصل فيقول غدوي وحجوي ودموي بالسكون والثاني المردود وقد تقدم واعلم ان
الفتية ابو ثلاثة المحذوفة اللام المعوض عنها الهمزة كالفتية المذكر بالاتفاق فيقال في ابنه ابني وبنوي
كما في ابن وكذلك اخت وبنت وما يجري مجراهما من المونث الثلاثي الذى عوض التاء عن لام المحذوف وقد اشعار
بالتانيث حكمها ايضا كالمذكر كاخ وابن عند سيبويه وفاقا للخليل لان التاء فيهن كانت عوضا واذا نسب ظنوه وقوي
على لفظها من غير احتمال حكم النقض بردنا الجمع الواقع قبلها بل بكن ولم يوثر في الاصل على جعل محل
فيهما وفي نحو والمذكر كضم الهمزة من اخت وكسر الباء في بنت اشعارا بالحلا على اصلها المحذوفة للتا
في جميع ذلك لكن فيها انها التانيث بدليل الاختصاص بالمونث فتشتركه انقا وهذا النبير عنها ورد اللام
كما وجب ردها في بنوى عند حذف التاء من وبنوه التغيير انها التانيث للتعويض عنها ويرجع الى صورة المذكر
ويجري عليه حكمه فقال اخوي وبنوي كما في اخ وابن ووجب عند بنامه عليه انه يقال في كلتا المونث كلوى ككبرى كاف
في اللغوي ايها النسبة كما في كلا المذكر فان اصلها كلوى بالالف المقصور على صحى كبرى لفا وسكون العين
كذكرى فحذفت الواو وعوض عنها التاء فلم تمحض للتانيث وانا لم يكن فيه جمع بين الاعلين والحس تعوضها
اشعار بالتانيث ولم يكتفا بالالف لانها لها الحاوية بخرج عن صورة الحاتمه فانه فيه مثلها في اخت ومن
رد الواو المحذوفة كما في بنوى وبعد ردها بفتح الوسط على مذهبه فلم حذف الالف وتمنع قبلها واوا
لو قد كثيرا ابتداعه ترك الاوسط كلمة بحرجه مع كراهة اجتماع الواوين لو قلت ههنا فقال كلوى كالادوى
بوكت واخت وبنات في وبنى انما هو بسبل الجوز كما في ضمنه كلام بعض المحققين الا الوجوب كما قال ولما جوز
ذلك امتنع وجوب حذفها لمجرد رائحة التانيث وتحويزه والتي قام فيها مقام ما هو عوض له بعدم غلبته جهة التانيث
نحو هنه حيث انه لم يزل لها فيها وهاء هذا الوصف لا فهم كلمة المحضة للتانيث فلذلك فيقيس فيه هنوي ولا يرد

بحاشية اللغة دليل صفرع ساكن بحوحظا
وانما ... ما بخلاف ما الغنايه
جهة التانيث

جا عليه وقد يعترض عليه بانه لو صح ما ذكره في اخت وبنت لجاز تصغيرهما على اخيت وبنيت وعلى ذلك كيف للطابق
من غير رد المحذوف لقيام التاء مقامه لعدم اعتبار دلالة التانيث كما في سنة والنسبة مع فصل فيه لعدم جواز ذلك
ولم يتعين اخية وبنية بارتداد وادغام بل انما التصغير اللهم الا ان يجيب بان الا في الفصل مقام التعويض عنه بما اذا لم يرده
التصغير خلاف كالتصغير انا يمكن الفرق بينهما ان التصغير في النسبة فيهما يجب السلامة ولم ينقل عنه كلتا شي
وكذا ان صح ما ذكره جاز ثبانا عليه ان يقال فيه كلتي على الاخفش وكلتوي وكلتاوي على غيره لان التاء فيه
عوض كما في اخت مجردا فنها مقام التعويض عنه كما جاز فيه والالف اثباتها للمقصور والتاء فيه اسم ساكن الاوسط
فياتي فيه ثلثة اوجه كحبلي وحبلوي وحبلاوي وذهب الجرمي الى ان الالف فيه اصلية وهي لام والتاء متحركة للتانيث
ووزنه فعل وجلت وسطا [illegible] بالحركات [illegible] على المذكر والمعرب بالحروف [illegible] وهو ضعيف
لعدم فعل في كلامهم اصلا لكن عليه في كلتوي على الاخفش وكلتي وكلتاوي على غيره لاصالة الالف كالمهوي في
ملهي وملهاوي وزعم الاخفش في اخت وبنت ان النسبة اليهما اخوي وبنوي [illegible] المحذوف وابقائهما على وزنهما
فيقال اخوي بضم الهمزة وسكون الخاء وبنوي بكسر الباء وسكون النون [illegible] الذي يفصل النسبة اليه [illegible]
يوقع النسبة [illegible] لاستثقال النسبة اي كلمتين مضعفا بجزها الثالث الذي حصل النقل عن [illegible] موقع ما
يجي في النسبة كعلامة التانيث والمثنى والجمع وهذا [illegible] الكلمة [illegible] المستقلة كخمسة الحروف [illegible]
لعدم مفصل يجري [illegible] بعضها مجرى [illegible] وذلك مطرد في كل مركب سواء كان تركيبا [illegible]
في بعلبك ومعدي ومعدوي [illegible] وقبلها [illegible] كالمعنى [illegible] معدي كرب
او اسناديا وذلك [illegible] تابط شرا [illegible] [illegible] تابطي [illegible]
القول [illegible] لانه تابط سيفا او [illegible]
حرف في الاصل وذلك نحو خمسي في خمسة عشر [illegible] لا في الاصل متضمن للواو [illegible] خمسة وعشر [illegible]
وثنوي كاثني وثنوي [illegible] في اثني عشر [illegible] لانه اصله ثني والهمزة الوصلية [illegible] الاثني عشر [illegible] كما في ابن و
اخوه [illegible] النسبة [illegible] كما في التثنية وفي [illegible] الجزئين بالعلمية [illegible] جزء منه [illegible]
من المضي [illegible] الاثبات [illegible] الجزئين [illegible] الاتباس
بالنسبة الى المفرد [illegible] واثنين [illegible] المقصود [illegible] الاثبات [illegible] العلمية [illegible] الى ما
سمي بالجزء الاول [illegible] الفرق [illegible] شرح المفصل ويجوز [illegible]
النسبة الى كل من الجزئين [illegible] كبعلي او بكي وابو [illegible] النسبة اليهما [illegible]
[illegible] النسبة الى [illegible] تكثير [illegible] كما في [illegible]

قد النسبة الى المجموع المزجي من غير حذف كبعلبكي [illegible] المجموع الاسنادي الذي اريد به نفس لفظه كلا تائبا
المعنى التركيبي كقوله [illegible] او [illegible] شرحها لا الكافي الشيخ [illegible] الذي
[illegible] نسبة [illegible] الى هذا القول كذا في الجوهري وقال [illegible] انما جاز ذلك لان [illegible]
من [illegible] النسبة [illegible] وقال كنتي [illegible] في النسبة الى
[illegible] لانه اصل [illegible] وعليها اي [illegible] على
الارض [illegible] للضعف وكمركب اضافي الذي يقال له المضاف [illegible] على الاضافة ان كان الجزء الثاني
منه مقصودا اصالة اصل الوضع الذي هو مناط الاطلاق [illegible] المركب [illegible] ذلك
ثانيا وذلك كابن الزبير [illegible] ام كلثوم فان الجزء الثاني مقصود [illegible] الوضع الذي هو مناط الا
[illegible] ذلك [illegible] الجزء الذي اضيف اليه [illegible] اليه قيل زبيري [illegible] وكلثومي
بالنسبة الى الجزء الثاني [illegible] الاول بان يقال ابني وابوي [illegible] المقصود [illegible] الالتباس
لا [illegible] التقييد [illegible] ذلك [illegible] الوضع الاصلي الذي هو مناط
الاطلاق بحيث [illegible] الاصلي [illegible] كان النسبة
الثانية ايضا الاعتبار [illegible] الاصل [illegible] في هذه الحالة [illegible]
اذ الاصل في وضع الكنى ما ذكر من التعريف والتعيين وهذا المعنى كانه ملحوظ فيه [illegible] على [illegible]
بان يعيش [illegible] اعتبر بها ايضا مقتضى الاصل وان كان كعبد مناف وامرئ القيس بان لا يكون الجزء
الثاني [illegible] مقصودا اصالة لعدم ملاحظة المعنى التركيبي في الوضع العلمي [illegible]
وامرئ [illegible] والراء ايضا اتباعا للثانية [illegible] وسكون الميم وهذا شاذ عند سيبويه [illegible]
[illegible] الميم [illegible] همزة الاولى [illegible] النسبة [illegible] على الاصل في المركب من كونها
الجزء الاول [illegible] ان ما ذكرنا [illegible]
[illegible] كلمة [illegible] النبي صلى الله عليه واله [illegible]
ولا [illegible] المذكور [illegible] كلفة [illegible] النسبة الجزء الثاني
[illegible] المجموع [illegible] على [illegible]
وهو مقصور على السماع كعبدري [illegible] وعبد شمس وعبد قيس [illegible]
[illegible] واعلم ان اللفظ [illegible] كان [illegible] اللفظ [illegible] على [illegible] كان اسم جمع
كقوم [illegible] اسم جنس كشجري [illegible] كان [illegible] الواحد [illegible]

ابنا ربه الى الواحد اشتق منه ذلك الجمع لان المقصود من النسبة الى الجمع الدلالة على الملابسة بين المنسوب والذي
بني منه ذلك الجمع وهذا يحصل بالنسبة الى الواحد مع كونه اخف فيقع لفظ الجمع ضايعا فتقول كما قال هنا مثل فيه
والثمن الاستغراب فيقال في كتب وصحائف صحفي وفرائض فرضي واقوام وكلاب ومساجد مسجدي وفي ذلك رد الى الصحيفة
والفريضة والنسبة اليها كفى في حقيقته وقوله وان لم يستعمل له واحد اصلا كعباديد لا قوى عند سيبويه الا النسبة
على لفظه كما يرى في ما لا الى التصغير للجمع ونحو ظلمة ربا ونحو وان استعمل له مفرد غير قياسي كمحاسن
فالاقوى عنده ان ينسب الى لفظه ايضا كمحاسني ويقدر له ذلك المفرد ومنسوبا الكنى بابه اليه كمهلبي ومسامعي
في جمعهما على البناء والبعادة وكذا في ما على لفظ المنسوب كمساجي في الكراسي ثم انا نرد الى الواحد اعنا كي
وما ادين به غير المجمع واما ما جعل علما ونحو ما نقل في العلمية بلفظه او ابداله فانه لا يجوز النسبة اليه
على لفظه لان الاعلام لا يتغير ويدل عليه ما منع منهم في مثل ذلك كالانصاري في الطائفة المخصوصة من اصحاب
النبي صلى الله عليه وآله اجمعين وان انصارا علما لهم بالغلبة ولعل الدقيق الاعراب لاهل الكلام علم فيهم بالغلبة وان
كان في الاصل جمعا للعرب شاملا للبادي والحاضر نحو اباوي في بني سعد بن زيد مناة وانماري في بني انمار
ان انمار والكلابي في كلاب ابي قابل ومدائني في مدائن ليلى لكون الجمع علما لاهل الحجبين ويظهر من بعض
المحققين الاكتفاء في النسبة الى الجمع على لفظه بكونه موازنا لما عرف في الفطن كل الجمع وباب بقال على ما ذكر
كتاب غرر احكام النسبة على القياس وما جاء على غير ما ذكر فشاذ كالشواذ التي مرت واليمان بتخفيفا الياء
في اليمني واصله يمني بتشديد الياء فحذفت احدى اليائين وعوضت منها الالف المتوسطة على خلاف القياس
نحو قوله الاخرى الباقية ومما وجاء على ذلك ويقال يمان وشامي ونحوه الجمع بين العوض والمعوض
على خلاف القياس او زيادة الالف شاذا على نحو نساع ونحو مروزي بزيادة الزاي ودهري في دهر دفينه بين
الاشنان واثبات حيث يقال مروي ولما ادري بما رأى في انه ارق حتيل انه فسر ابى ذلك على القياس لا سيما الا
الثلثي في ثالثة اسم احدهما ذوا والآخر وى واشتراكهما ان ياتي في النسبة الى اسم احدهما ما يصلحها الاخر وهذا
والدفق الشيقهيني الى الهند ودهري بضم الدال في الرجل المسن فرقا بينه وبين الدهري الملحد وبجلي في
بالانفة البريطانيا مثل حانه لحلم كابل اختصارا بحذف الجازم وقلب الياء همزة كاذنه في البيع المنسوب الى
دويرة على ما يقال وقيل المنسوب الى الاول بحذف الهمزة على القياس ومن خلاف القياس ما يكون بزيادة الالف
والنون مثل الرباني والمحراني وقلداني والصنعاني والشعراني والرقباني نسبة الى الرب والحرف واللحى
والشعر والرقبة نحوه بيان الكلمة بمعنى الملك فانه في طلق عليهم لاستاذهم واظافهم وزيادة الالف والنون للفرق
بين النسبة اليهم والى رب الاشياء وهذا ليس ذوا الرجل فالرقباني ان الظاهر ميل الحا المنسوب الى المتكلم

فما فوقها الا الثلث ورباع وغيرهما من الاعداد المعدولة اذا اذا لا يصح التكرار المأخوذ في المعدول في ما هي منسوبة اليها فالمثل
وكذا مجي فعال بمعنى ما هو ذو شيء يالفين للنسبة ويفسر بذي اي الشيء الذي يراد النسبة اليه لان ذا الشيء منسوب اليه وكون
في الاصل للمبالغة اخص بصاحب شيء يلازمه ويداومه ويعرف به وفي النسبة بحرف يائي اصناعات وما يلازمها الاماريا وال
مفرد بالامر اي يطلق على الذي يلازمه وان كانت مجمل المنسوب اليها الذي يشتق منه الصيغة ممن كان كالجاد والذي التجارة
على ما قيل او ما يعمل عملا لحصول صورتها الصناعية كبات لذي البنان اذ يبيعه من عمله وقد يقال لمن بيعه وهو
بالموثق والمنتاة المشددة والعين نامن حق ونحوه او فيه بيعه وذلك مثل عواج وتراب لمن يبيع العاج والثوب على
ما قال سيبويه والعاج عظم الفيل ومنه القيام بامره وذلك نحو جمال ويقال لمن يقوم بامر الجمل والفيل ومنه ام استعمل
وهذا اشار به بعضهم وذلك كنبال ونشاب لمن يزاول الرمي بالنبل وهو السهم والضرب بالسيف كما قال امرئ
القيس وليس بذي رمح فيطعنني به وليس بذي سيف وليس بنبال ومجي فعال للنسبة على كثرته ليس قياسا اول الهيأة
كذا ووقع في صاحب الفاكهة والدقيق وجاء فاعل كجباد ودهان فعال بمعنى ذي كذا من ودنه قصدا الاحترا في
الخراوية ووقع في الاصل الراهم سيبويه من صيغة المبالغة وهذا كتامر ولابن وفارع لذي التمر واللبن والدرع وليس شيء منها
بمعنى اسم الفاعل لعدم الاشتقاق من المصدر ومنه عيشة راضية باسناد الراضية الى ضمير العيشة وهو بمعنى الفاعل الحا
من غير شيء عليها الرضا متصل الى في ذلك وما بان بضاها ظاهر اللغة بمعنى اسم الفاعل على ما قال الخليل في
ما دافق فانه مدفوق وقيل في مثل ذلك من اسم الفاعل بمعنى اسم المفعول من جهة ان فيه النسبة وحمله على الآخر في
المتخاس المجاز العقلي باعتبار واسناد واسم الفاعل الباقي على معناه لا مال بيعه بما هوله على ما فصل في موضعه
فهو مثله في مقام الذم وان طاعم كاسي كما قال الخليل في قول الحطيئة يهجو الزبرقان دع المكارم لا ترحل لبغيتها
واقعد فانك انت الطاعم الكاسي فان مقام الذم قرينة على عدم ارادة مصدر الاكل واللبس على ما هو المتبادر
من اسم الفاعل اذ لا ذم في مثل ذلك مع ان الكاسي من يكسو غيره لا من كسا الثوب وهو لابس ثم قال
قرينة على ارادة النسبة بمعنى ذي الاكل والكسوة وايضا لا ذم في الاكل واللبس كما ينبه جميل الخصل وتعرف الحق
بالذم وقد يقال ظاهر اسم الفاعل مطلق بضده مجا وقت وادعيا بالكاسي من يكسو نفسه بقرينة مقام الذم وان
كان على خلاف الغالب في الفعل المتعدي من انه يقع على حين الفاعل مع جواز كونه بمعنى اسم المفعول وهو
ما قال الفراء واختار كونه من كسي كرضي اي ذا لبس وعن ذلك ما كان المؤنث بحذف التاء كحائض وحامل وطالق
بمعنى ذات حيض وحمل وطلاق والاولى على هذا ان يحمل ما هو شأن الصفات وقال الكوفيون ان مثل
ذلك بمعنى اسم الفاعل وترك التاء لعدم الحاجة لاختصاص بمعنى المؤنث وانا نقول الحاقها في البعض كما مر على الاصل
حملا وعلى حينهما من الصفات وعلى مذهبهم يتكلف في بعض الصفات المشتركة كما حكاه الفراء من قولهم امرأة محب

لزوجها او فاسق وفسقهم ورجل ماهن وامراة عاقر اذا طال مكثها في منزل اهلها حين عنست وعنوس فهم جمل شائع
والحمل على التذكير بدليل كثرة مثله وجاء فعل بفتح الفاء وكسر العين ايضا للنسبة كطعم بمعنى طاعم ثم نحل
في النهار كانه من ذات بليل ومكي هي لا اربح الليل ولكن ابكر وصنع وسنه بمعنى حي واشتق لمن يري في نوم
ذلك انفعل وهذا وفعال وفاعل كلها مختصة بالثلاثي المجرد لعدم امكان بناها من غير ولا يليق افادة الا حرف
في غير فوقيجي اسم الفاعل منه للنسبة كمرضع ومنفطر بمعنى ذات رضاع وانفطار ويمكن ادراجه في كلام المص
محل الفاعل على اسم الفاعل وان بعد وقد جاء للنسبة ما جرى على تثنى المبالغة نحو عزعزيز وذل ذليل وهم نائب
وبحو ذلك على ما قال في جمع الاسماء وفي الجمع الثلاثي في جمع الاسماء لا الحواب انه الجمع ولا القول لما ثلاثة في لعلم زيكا
مع نفيه بل هما من قبيل ذا ثوب ونحو هما من الا انما لما لعلة وجي فارتفاع لهما على الجنس لحق وفاي هذا باب
الجمع هذا الباب الثلاثي اي ابان الثلاثي كيف يجمع ثم ان الجمع اما مصحح وقد مر حكمه في مقدمة الابواب وبقي الان
ايراد الكلام هنا بالمناسبة واما مكسر وهو ما تغير فيه بناء الواحد بنقص كتخم وتخمة او زيادة كصنو وصنوان
او تبديل صورة كاسد بضم الهمزة في اسد او بالنقص والتبديل معا كرسل في رسول او بالزيادة والتبديل كرجل ورجال
او بالجمع ذلك كغلام وغلمان ومن نقي بناؤه بالاستقرار الى اربعة وعشرين اكثرها موقوف على السماع وقد غلب
بعضها على بعض فجرى مجرى القياس في بعض اوزان المفردات وقد بان من جملته ما كان في الاسم الذي ليس بصفة فعول
الغالب في جمع ما كان اسما من الثلاثي على فعل بفتح الفاء وسكون العين من غير الاجوف نحو فلس ان يجمع في القلة على
افعل بضم العين نحو افلس وقد يجيء على افعال كزند وازناد وفرخ وافراخ وانف وآناف وجوز سيبويه بأوه
وانه لم يجئ مثل الاصطراد في الثقل ونحوهم لكنه قليل بالقياس الى افعل وزعم ابن جني انه ليس اصل في فعل فيكون العين
بل انما يشبه بعقل فيما حيث لم يجعلها الا بالفتح والسكون وقد يحمل مثل ذلك على ما يناسبه مما يجمع كذلك
وهذا انما يجيء على فعل في باب الجمع وذلك مثل ان يحمل زنخ على فرخ لقولهم ازناخ وفرخ على فرد وانف على صنو ونحو
ذلك وكل ذلك تكلف وركيك مع الاستغناء وفي الغالب في جمعه الكثرة فيه ان يكون على فعول بضم الفاء
نحو فلوس وباب الاجوف منه واوا كان او يائيا نحو ثوب وبيت الغالب فيه ان يجمع في القلة على افعال نحو اثواب
وابيات وجاز في جمع الكثرة من فعل بالفتح والسكون انما الجوز ان اضطر اليها في شعر او يجمع جمع جيلها وانه
جمع على ماقال سيبويه وهي على ما ذكر مما تحته وهي فعال بكسر الفاء كما جاء في ثياب في جمع ثوب وهو الهوى
الذي صحيح بر انثاد لكنه ما جاء في غير باب الاجوف ايكلمه بل على ما سيجي ان شاء الله تعالى سوى ما كان
مفتوح العين كبلوا واجوف وايا كجابن وثياب في حوض وثوب وتقلب الواو ياء للكسرة قبلها وفعال بكسر
الفاء وسكون العين كما جاء ويلان في الزبل لولا اشاعة وفعلان بالضم والسكون وهو اكثر من فعلان بالكسر

ع

على ما قال سيبويه كما جاء فعلان في البطن والمطمئن من الارض وفي بطن الريش وفعلة بكسر الفاء وفتح العين كما جاء
جوزة في الجز وفعل بضم العين الجمع للمنصف من الكلمة على ما قال الفراء وزعم الكسائي انه جمع الجز بالكسر كجز وجوز
وفعل بضمتين كما جاء سقف في سقف انبيه على ما قال الاخفش كما قيل دوده وقال الفراء انه جمع سقيف بضم
السين وكسر القاف وزيادة يا وحو مثل كثيب وكثب جمع السقف ويوفق ومثله رهن بضمتين عند ابي عمرو في
الرهن وقال الاخفش انه جمع رهان جمع الرهن مثل كتب وكتاب وهو جمع الجمع واصله في جمع فعلة بالفعل بالفتح
والسكون كما ورد في نصف من بعض المرتفع من الارض شاذ وجعله ابو علي على انه جمع نحو جمع نحو فيهما الفعول بالضم
اللكنة وهذا الجمع بفعول بالفتح فهو جمع الجمع لان هذا الجمع مختص بما يكون بين اخره منه كحمار واحمرة وعمود
واعمدة وعفيف وارغفة والغالب في فعل بكسر الفاء وسكون العين نحو حمل ان يجمع في القلة على افعال نحو احمال
الاجوف وعين الكثرة على فعول نحو احمال وحمول واحمل بكسر اوله مما يجيء على الفعد والذي في بعضها ما كان
في البطن لو غير ما نحو وجاء جمع ما الرحل من فعل على نحو قداح كسر القاف في القدح كسر الهمزة قبل ان ما يزكا
بركب الضلع والفتح العين فيه ما جاء جمعه في القلة نحو ارجل في الرجل في الكثرة على فعلان ايضا بكسر الفاء نحو
والضنو اذا خرج نخلتان او ثلاث من اصل واحد فكل واحد منها صنو والنون في الجمع معرب على ما
الاعراب بالحركة وعلى فعال بالضم كذئب وذؤبان وعلى فعلة بكسر الفاء وفتح العين نحو قرد وقردة وما يقع على
البعير والغالب في فعل بضم الفاء وسكون العين نحو قرء للحيض والطهر ان يجمع على افعال نحو اقراء في الاجوف
وعين وفعلية الكثرة على فعلة نحو ارواق وقد جاء في الكثرة على فعلة بكسر الفاء وفتح العين نحو قرطة في
القرط الذي يعلق في شحمة الاذن وعلى فعال بكسر الفاء وهو كثير في المضاعف نحو خفاف وفي غيره الذي يلبس
في الرجل دون الذي هو للبعير كما هو للعرب ثم يجمع في الضعاف على فاعل ثم بكل منهم وعلى وزن الفاعل
من غير فاعل نحو ظل مخضة فانه ما جمع في كائن في قوله فظ في الملك الشيحين وجاء في الذي في قوله شتى اذا
كسر في الطلع وهي الجمل والتقبيه الذي يكون في الجمع المكسر فيما عبادي كما قالوا في ضم الفاء وسكون العين فيه
طال الاذن وشلهم لفعل ونحو من المفردات وجميع امثلتهما في ان جمعا انت تحمل فعل بالضم والسكون على فعل بالتحريك
فعلا الجمع الاثني الكلمة في الجيء مصدر ايضا واحد كسقم وسقم واشتق الكلمة في الجمع على افعال كتحو وافواه وجمل
واجمال وقد في جمع القلة هذه الزنة اصل كما ركن في الركن وباب صعد وهو ما كان اجوف ولا يكون فيه هذا
الوزن لا لاوي في الفعل لا يكون ياء ساكنة ما قبلها مضموم يجمع في الكثرة على فعلان بكسر الفاء وذلك
واو وياء نحو صبيان وحيتان في حوت ولما في القلة على افعال كاعواد واقوات في الحوت وما الغالب فيه فعل بفتح
الفاء والعين ما نحو جمل وجمران يجمع في القلة على افعال وفي الكثرة على فعال بكسر الفاء وقد يجيء قليلا نحو جا

وجمال ونجارة وباب تاج وهو الاجوف الذي على الزنة المذكورة وانقلب حرف العلة منه الفا فيجمع على افعال نحو اتاج
ما قبلها يجمع في القلة على افعال ايضا كالتواج واقاع في القاع المستوي من الارض وفي الكثرة على فعلان
بكسر الفاء كثيرا تشابها منقلبا الواو ياء نحو تيجان وجيران وقيعان في الجار والقاع وجاء جمع هذا في
الكثرة على فعول وعلى فعل ايضا بكسر الفاء من غير الاجوف على قلة وفعلان بالضم والسكون فعل بالكسر فالسكون
والالف المقصورة وفي القلة على افعل وفعلة بالكسر فالسكون نحو ذكور في الذكر بعض الصاق الخيل وهو جمع
واما الذكران فالاولى انه جمع ذكر كالجمع على ذكران لكنه ضعيف فليس مما فيه الكلام وانما جمعه اذا كان
بمعنى العضو مذاكير على خلاف القياس وزعم الاخفش انه جمع بلا واحد كعباديد كذا في الجوهري ويمكن ان يكون
جمعا لمذكار لانها تكون بنون فهو هذا المفرد وقيل ان الذكر بمعنى العضو يجمع على ذكور ايضا ونحو خربان بكسر الخاء
المعجمة في الخرب لذكر الحبارى وحملان بضم الحاء المهملة في الحمل لولد الضأن وعزان في العز من بعض الشيء
وقيل يجوز ان يكون ازمن جمع الزمان كمكان وامكن وجيرة في الجار وصبية في الصبي وحجلى بكسر المهملة وسكون
الجيم في الحجل وهو الذكر من اليعاسيب وقيل انه اسم جمع ولا نظير له سوى ظربى وقال الاصمعي انه القدة في الحجل ومات
بحل الائمة ما بعدها في المضاعف ولا كلمة من حروف ذاتية الاسماء كافنان في الغصن الغصين البحر كالعاب
في جمع فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو كتف ان يكون في افعال نحو اكتاف فيهما اي في القلة والكثرة والتعويل على
القرائن وجاء في الكثرة على فعول وفعل بضم الفاء والعين وكالمخفف الاول كتف فالواو كما جاء جمع نمس
للسبع المعروف من السلع على نمور ونمر واما باب فعل بفتح الفاء وضم العين نحو عجز ان يجمع على افعال نحو اعجاز
فيهما اي في القلة والكثرة وجاء في الكثرة فعال بكسر الفاء كالرجال بسلع في السبع وليس بالكثير بفتح الفاء
وسكون الجيم فيهما انه ليس جمعا مكسرا للرجل في القلة والكثرة لان هذا البناء ليس من ابنية الجمع
بل هو اسم جمع خلافا لابن السراج حيث جعله جمعا وتبعه الشيخ ثم ان الاكثر من ائمة اللغة على
الاسماء انه من الرجل خلاف المرأة وقيل هو اسم جمع للرجل الذي هو صفة كندس بضم العين من رجل يرجل
كفرح يفرح اذا لم يكن له ما يركبه اما الذي يمشي على قدميه او هكذا رجل لا راجل واما رجلى
ورجل حملا على راجل لانه بمعناه وجمع رجل خلاف المرأة رجال وجاء رجالات وارجل كالكلاب
واما باب فعل بكسر الفاء وفتح العين يجمع في القلة والكثرة على افعال نحو عنب اعناب وجاء في القلة افعل وفي
كثرة فعول كما جاء اضلع وضلوع في ضلع بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام وهو لغة في ضلع بسكون اللام ولعله اضلاع
وارآم في ارم كعنب وهو حجارة تنصب علامة في المفازة ويمكن ان يكون الاضلع جمع الضلع بالسكون كرجل وارجل
واما باب فعل بكسرتين نحو ابل ان يجمع على افعال نحو آبال فيهما اي في القلة والكثرة وفي فعل بضم الفاء وفتح العين

نحو صرد ان يكون على فعلان بكسر الفاء نحو صردان وهذا هو الجمع الشائع نحو ارنبة وربما جاء في قلته افعال كاجلاد في
الرطبة كثرته فعال بكسر الفاء كالجلاء وفي الربع بضم الراء وفتح الموحدة وهو الفصيل الذي نتج في الربيع
وهو اول النتاج وقد حكم بعض المحققين بشذوذ هذين الجمعين في هذا الوزن واما الاسم في فعل بضمتين نحو عنق
اذا اريد به جمع القلة او الكثرة منه ان يجمع على افعال مثل اعناق فيهما وتخصيص الطول كل بناء من الابنية يكون
اكثر ونادرا كفعل بفتح الفاء وسكون العين في التوسعة في ابنية الجمع اكثر لكثرة الاحتياج اليها في الاستعمال
على وجوه متفاوتة لا يضبطها الا في الاشعار ولا يحتاج وبعضها واستعمالها في جمع القلة من افعلة الا انهم يعملون العين
كان واوا او ياء لاستثقال الضمة على الواو والياء واثوب واقوس في ثوب وقوس فعل يكون العين من الكلمة
واعين في عين الياء وكذا اسيف في السيف كقوله كانهم اسيف بيض يمانية عضب مضاربها باق بها الاثر واينب في
الناب من الابل المتحرك العين وصوغ وادور في الضلع والادور الواوي المتحرك العين شاذ مخالف للقياس
وان كان بعضها مضموما مطردا في السماع كاعين والقياس فعال في كلها واستعملوا من فعال ايضا بكسر الفاء في الكثرة
في المثل العين لكن في الياء لاستثقال الكسرة ما قبل الياء المتحركة وشذ ثيابا فضعيف ان ثبت ورووه
دون الواو كحياض في حوض لئلا يتأدى الى قلب الواو ياء فحصل الخفة فلذا الزم بالواو اثقل لكسرة قبل الياء
الواوي قد تابع فيها بالاتباع بزنة الاصلية وهو في الياء كعيون بضم الفاء في الواوي فانهم استعملوا فيه
استثقالا للضمة ما قبل الواو المتحركة المضمومة التي بعدها واو ودون الياء ولذلك كثر فيها ذلك كنيوب
في ناب وعيون وسيوف ونحوها بخلاف الواوي وقد جاء في الفوج في الفاء والجيم وهو الواوي ساكن الوسط
بمعنى الجماعة من الناس سوق في ساق وهو واوي متحرك الاوسط شاذ وقلب الواو الاصلية همزة لثقل
الضمة فقال سؤق بالهمزة كما قلبها بعض العرب همزة في نحو ثوب وادور واسؤق فما هو على افعل وكل واو
مضمومة ضمة عينية لغير ابتداء لم يعرب جاز عن الفاء الساكن يجوز قلبها همزة والتمثيل في نحو سوق لاستثقال
ويجمع فوج على افواج في جمع الجمع على افوج ولذا يجمع على ملاء الصحاح وقد يجمع دار على دور ودار على
ساسوق بضم السين كاسد واسوق وسيقان واذا وقع الهمز عن الثلاثي في الجمع واذا كان من كل بحد اعن
فعول لموت المعروف جاء نحو ضعف فيما كان على فعلة بفتح الفاء وسكون العين يجمع في الكثرة على فعال بكسر
الفاء وقد يجمع على فعول بضمها نحو ضلاع وبد وفي البدن وهي جلد السخلة وكثير من الف او عشرة الاف
درهم وسبعة الاف دينار وعلى فعل بكسر الفاء وفتح العين في مقصود فقال بحي فالالف وذلك نحو بدرة
حلق من الفحم وفحم وشيء من الاحرف في البدرة والحلقة والخيمة والضيعة وهي العقار وجمعا لحلقة على حلق
بفتح الحاء والخاء واللام كلها كما يكون بفتح الموحدة الحلقة التي يشبع عليها في البئر على بكرة بفتحتين وهذه الرزنة

نه جمع هذا البناء غاية القلة وحكي ابن خلف بالقربة الواحد والصفات ته جمعها وجب الضمة على اصلها في
الجمع على ابجات واما الخيام فقال بعضهم انه جمع ابهم بدون التاء بعض الجمع كهرج وفتاح في جمع الاجوف
الواوي من فعلة بالفتح والسكون على فعل بضم الفاء وفتح العين نحو نوبة على نوب وجوبة بالجيم والموحدة المكشف
من الارض فانا يجاوزه جوب ويجمع الناقص من هذا الباب على فعل ان شاء ايضا قلة نحو قرية وقرى
بالموحدة والراء المهملة وهي اصل الشجرة على ما قال ابو علي الطلحة من الصقل ومن الشرنة انها ايضا تجري في فعلة
بكسر الفاء وسكون العين صحيحا كانت نحو لحية للثامة التي تطلب ومعتلة كلحية ورشوة تجمع على فعل بكسر الفاء
وفتح العين في القلة والكثرة نحو لحى ولحى ورشا ورشا وذكر بعض النحاة جمع هذا البناء على فعل بضم الفاء ايضا
نحو لحى بضم اللام وجاء جمعه على فعال بكسر الفاء وهو في غاية القلة نحو لقاح وقد بنى انه جمع لقوح كقلاص
وقلوص على اصل نحو انفة في القمة بكسر النون على ما ذكره سيبويه وقيل انه جمع النون بضم النون وسكون العين
بدونها التاء حلق في البؤس وقصلة بضم الفاء وسكون العين نحو بوقة للارض الغليظ الذي فيها حجارة ورمل
ولحين على فعل بضم الفاء وفتح العين نحو برق في البا ومنه ورشا بضم الراء الا انه اذا ارتفع بضمها وحكي عن بعضهم كونه
جمعا للشوة بكسرها وهذا الجمع يشتمل في القلة جمع ان شاء ايضا في مشعوف والادلة منه عرفات وتعاجا
جمعها على فعول نحو عجوز في الحجرة وفعال بالكسر نحو برام في البرمة وعلى هذا دين نحو ونحو دقية ما كان على فعلة
بفتح الفاء والعين يجمع على فعال بكسر الفاء غالبا نحو رقاب جمع رقبة اصل في الصحيح كاكم بالمد واصله اكمة ثم
قلبا ثانية الناكنة المفتوح ما قبلها الفا ولكنه للثقل عن الحجارة في الاجوف نحو انيق في ناقة واصلها انوقة
بحركة جمعا على انوق حذف منا الواو واستثقالا للضمة عليها فصل اونق ثم قلب حيا نفي بابدال ياء الا الالف
فصار اينق ووزنه اعفل وقيل حذف الواو وعوضت الياء قبل النون نحو ووزنه ايفل وجاء جمع هذا البناء
على فعل بكسر الفاء وفتح العين نحو بدر بكسر التاء الموقاية وفتح الثانية في جمع فارة بمعنى المرة والفم منقلبة
عن الياء وقيل عن الواو في الياء في بنيان منقلبة عنها لانكسار ما قبلها وتجمع على تارات ايضا كما قال تقوم تارات
وتمشي تيرا لها وهذان كالقيم والقامات في القامة بمعنى البكرة باداتها وجاء جمع تلك التي على فعل بضم الفاء
وسكون العين نحو بدن في البدنة التي تحرك لما يحرك ثم ذادها الله شعائر ما قد كان او تقوم منى البدن يعني البدن
لانهم كانوا يسمونها وقد يجمع على البدن بضمتين وقرئ به بعضهم في قوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله وفعلة
بفتح الفاء وكسر العين نحو معدة بفتح الميم وكسر العين على ما حكي عن ابن السكيت وهي موضع الطعام قبل انحداره
الى الامعاء ونقمة بفتح النون وكسر القاف يجمع على ما يجرد من غير تعيين سوى حذف التاء نحو معد ونقم على
ثم كنقمة وقيل على فعل بكسر الفاء وفتح العين وقال البعض انه جمع هذا للكثرة قليل والتابع كونه على

مثل

مثل كتف كما قال واما المعدة والنعم بكسر اولهما وفتح ثانيهما كما هنا جمعان للاول وفي لغة الكل ان فتح اللام والفتحة بكسر
الاول وسكون الثاني وان اما نحوهما ما كان على فعلة بفتح الفاء وكسر العين نحو كلمة وخلفة للناقة الحامل فجمعه
على نحو كلم وخلف الا في لغة بني تميم بناء على ما وردت لغتهم من نقل كسر العين الى الفاء على ما علمت في التصغير
فيجمع على فعل بكسر الفاء وفتح العين على لغتهم كانه بين العتبا والتصغير وحصول فعلة بكسر الفاء وسكون الثاني
نحو لقمة ولقم ونحو تخمة من مضموم الفاء مفتوح العين يجمع على زنة للمفرد ايضا من حيث الحذف التاء نحو تخم
في التخمة واصلها وخمة ابدلت الواو تاء من تخمام ستون اي في بيده مرتبا واصلها الوخمة ابدلوا وقبلت تاء لثقل الضمة كما ذكرنا
ويجمع على تخمات ايضا وقد يتوهم اصالة التاء ويبنى الفعل منها فيقال اتخم عن الطعام فهذا بيان جموع التكسير في
تلك الابنية ولما كان لجمعها الصحيح بالالف والتاء احكام لم يتبين في مقدمة الاعراب لرجعه الى ابنية الكلم
دون الاعراب كان المناسب ان يشير اليها هاهنا والتفصيل انه اذا صح باب تمرة من الاسم لثلاثي المؤنث
المفتوح الفاء الساكن العين اي جمع جمعا صحيحا مثل تمرات بالفتحة في العين في ما بين الاسم والصفة ولم يعكس
لان الاسم اولى بالتعريف المحققة وثقل الصفة باقتضائها الموصوف والمشابهة للفعل ولذلك كانت على الفتح
الصحيح والاسكان في العين اذا ورد مثل قوله وحملت زفرات الضحى فاطقتها ومالي بزفرات العشي يدان ضرورة
لا يكادا يوزن بالحركة والزفرة من زفر يزفر اذا اخرج نفسه بانين وامثل اللام من هذا انه ايضا باب
كالصحيح نحو ظبيات في ظبية وركوات في ركوة الماء بالراء المهملة وسكون الكاف وركوات وامثل العين ساكنة
عندنا في الجمع كما في المفرد كجوزات وبيضات وعورات لاستثقال الحركة على الواو والياء المفتوح ما قبلهما ومن
تقلب الفاء وهذيل من القبائل تسوي بين الاجوف وغيره فيفتح العين في الجمع نحو للفرق في المذكور على
فرارها ذلك الثقل القليل لخفة الفتحة ولا تقلب الواو والياء الفا لعروض الحركة عليهما وعلى لغتهم ورد قوله
اخو بيضات رائح متأوب رفيق بمسح المنكبين سبوح وما كان مكسور الفاء ساكن العين نحو كسرة للقطعة من الشيء المكسور نحو بيضة
في الجمع فرق بين الاسم والصفة يجمع على نحو كسرات بالفتحة في العين للخفة وهو الشايع والكسر ايضا اتباعا للكسرة قليل
هنا والفراء منعه لشذوذه لاداء كونه المعرد الحاصل في ضمن الجمع كابل كسرتين وهو بناء نادر وتكلم كوهو ومثل
العين من هذا الباب ولا يكون حرف العلة فيه الا الياء وان كانت منقلبة عن الواو لعدم واو ساكنة ما قبلها
مكسور ومثل اللام بالواو يمتنع فيهما كسر العين اتباعا بالاتفاق لثقل الكسرة على الياء المكسور ما قبلها في
الاجوف واستثقال الكسرة الناقص الواوي قبل الواو انقلبت والالتباس في قلب ياء واذ تعذر الاتباع
الذي هو الاصل الغالب في مواد تحريك العين الساكنة من الفاظ فكل منهما يسكن غالبا فهاهنا الاصل وتفتح
ايضا عند الجمهور للفرق في المذكور وخفة الفتحة فيفتح بقية لمثل التماري من الاجوف البائع وديمة الواوي

المنقلبة واوه ياء عند بعضهم للمطر الخالص من الرمل والبرق وا المطر اذا ثم عند اهل الزمان ورشوه على تقدير كنى
فهما من الناقص الواوي سجاة ودماة ورشاة بالفتح والسكون واما الناقص اليائي فيجوز فيه كسر العين ايضا
كما في جديات بكسرتين فيه جوبته على ما ذكرها اليه فخرج ما هو مثل ذلك وجملة كالواوي من جهة حرف وجحر جمع
مما كان مضموم الفاء ساكن العين يجري عنه للفرق كذكور مجمع على نحو حجرات بالفتح في العين المخففة اتفاقا و
الضم في الاتباع والاتباع ههنا اكثر منه في مكسور الفاء حتى من جوزه لان مثل عنق اكثر من مثل ابل وكمل
العين من هذا البناء لا يكون حرف علة في لفظة الا الى والضم ياء ساكنة مضموم ما قبلها نحو دولة يضم الدال
وهي اسم لما يتداول كالدولة بعضها من جهة حرف وقال ابو عمرو هي في المال والمفتوحة في الحرب ولكمل الاسم
بالياء نحو دمية للعوذة ودمية للصورة المنقشة من الرخام او انه صورة كانت فيكون كل منهما اعتبارا على الاصل
بالاتفاق ويمتنع الحقيقة ويمتنع فيهما الضم اتباعا بالاتفاق لثقل الضمة على الواو المضموم ما قبلها في الاجوف وقبل
الضمتين في الناقص اليائي قبل الياء لو ابقيت وحصول الالتباس لو قلبت واوا واما الواوي نحو خطوة وعروة
في الخطوط والعروة فكالصحيح في جواز الفتح اتفاقا والضم عند جميع العرب وقد تسكن العين في لغة تميم في جمع
فعلة بكسر الفاء ومنها نحو كسرات ودجات وخطوات اعتبارا بالاصل والاسكان تبعا اعتبارا للتخفيف ما من
فعلهم في البناء بالاسكان العين من نحو ابل وعنق وكذا في مفتوح العين نحو ثمرات للخمة الفصيحة في الفرق
بين الاسم والصفة والصفة المضاعف ساكن عين لفة الجمع سواء كان مفتوح الفاء نحو شدة وشاة او مضمومه نحو غمة
وغلظة او مكسوره نحو عزة وعمائة شاذ في الضرب الى غار الادغام مع لزوم الاجتماع المثلين واما الصفات
الثلاثية المذكورة والثاء الساكنة العين فبالاسكان في العين اذ جمع على اي وزن كان نحو صعبة وصعبات في جمع
وصغرة وصلبة وصلبات فهذا هو القياس وفيها الفروة في الجماة نفظ الاسم والجيم معلقة نحو جم شاة
بسكون الجيم اذا الذي من عليها شاهدا ارتقاء انه نحو يجحف يها والفعل فيجلب الشاة بضم الجيم ودعاة بفتح اوله
المهملة والموضع معلقة وعقد بسكون الموضع من فوقهم وفصل ريعة وامراة ربعة بالتسكين فيهما اذا كان كل منهما مربوع
الخلق سالما من القصر والطول للحم اسمية اصلية اي المنظر اليها وذلك انهما اسمان في الاصل عندهم على ما
قاله الجوهري وصيرهو صفتهما فيمنع التحريك في الجمع على الاصل كما وصفا بالاسم في قولهم امراة كلبة رجل صبهالحم
الاصل ويجوز فيه مثل ذلك التسكين على القياس للوصف كما منه سمح المفضل ولو انعكس الامر بان صادت
الصفة اسما جاز الوجهان ايضا على القياس وذلك وحكم الموصوف كما في الاول في الجر ونحو اذا جعل من الاسم والصفة تحى
ارض واهل ثم دخل اهل وعرس بضم الاول وسكون الثلاثة فظعا اي الهيئة اذا دعي ما فيه فانه يقدر كثيرا فيجمع
على الاهلين والعرسات على ملزة اهل لاسم وصير كسل لاول وسكون الثلاثة للتي تحمل الطعام المطلوب من مكان الى اخر الى

كما واو صبيها او فيه للعاطفة ايضا ويجمع على صبراة باثناء وعين ان باثون كذلك اي ما مثل ما يقيم ضبة الثالثة الى
المذكور فيقول رضاط بفتح الوسط كشراة لكونها اسماء واهل ايه بالفتح والاسكان لكونها وصفا في الاصل و
اسماء عرشاة بالضم اتباعا والفتح للخفة والاسكان في لغة تميم كجراة وصلاة بالاسكان والفتح من جواز الاتباع
لا علال العين وجمعت الارض على مثال يجمع المذكر السالم فيقال ارضون وارضين بفتح الراء حملا على ارضاة و
على اوصي كمعلوين وازامن في المدنة او لها اعطى ما قبل كصوح وازواخ وعلى الاراضي على خلاف القياس
والاهلة في الليل والاهل وجاء اهال بالمدنة او لغة في الاهل كما في فراخ في الشروع وجعل الاهلين كالكسر الاول
لماء الرجل وثبوم الاسد فيستعمل الكلام على امثلة المفتوح والمضموم والمكسور عيانا سنة مما حذف لامه وعين
الثناء مما وقيه سنوي بكسر السين على الاكثر وضمها على قلة على ما قيل في سنة بعضها وقلوب بضم القاف و
كسرها على قلة بضمها واصلها قلوي بفتح القاف على ما قال الفراء عما صحفنا بسبب على الواو المحذوفة والمقلاة
والقلة عود ان يلعب بهما الصبيان والمقلاة العود الذي يضرب به والقلة التي تنصب في الارض وثبوت
يضم المثلثة وكسرها على قلة في بضمها ايضا للجماعة من الناس واصلها ثبي بضم المثلثة وفي اخره الياء على ما قال الجوهري
وقيل اصلها الواو وهو يا ذاه جمع السلامة في واو وهذه الجموع ونظائرها كالعوض عن المحذوف وضيت
الاوائل من بعضها تنبيها على ان الاصل في جمعها التكسير وان قال ابا ذات في الجمع السالمة على الحقيقة وجا
في هذا الباب الجمع بالالف والتاء مع رد اللام المحذوف كما قال سنوات بفتح السين والنون وعضوات بكسر العين
وفتح الضاد المعجمة في عضة على وزن عزة واصلها عضو بحذف الواو وهي القوة والقطعة والكذب و
قوله جعلوا القرآن عضين لان المشركين فرقوا اقاويلهم فيه فجعلوه كذبا وشعرا وسحرا وقيل في الجمع
عضهات بناء على ان اصلها العضه بالهاء بدليل الجمع على عضاه ايضا فالعضه بالهاء هو الكذب والبهتان و
منه بعضه بعضهم بعضا وفي الحرا ايضا في خاصة اي سامي وعلته بالالف والتاء من غير رد المحذوف ايضا كما في
ثبات بضم المثلثة وقلات بضم القاف في ثبة وقلة وهنات في هنة واصلها هنو بحذف الواو وجمعت ابنة على
الابن ايضا وكانه جمع ابنه على افعلة وفعلة وزن ابناء فعلة افعل كما في قوام بالمدنة او لغة في الامة جل على الحرة
كالكم بالمدنة او لغة الاكة واصل الامة امو محركة والام في الاصل اموا بالهمز في قلب الثانية الساكنة الفاء او الى
المتطرفة ياء وكسر ما قبلها ثم نحو غنا ليكة ربعا وجا او ثبت نصبا كما في غاشر ويجمع على اماء وعلى اموان ايضا
على فعلان بالكسر الصفات التي كانت على ثلاثة احرف يجمع في التكسير على اوزان مختلفة واعم افعال الجمعية لجميع
اوزان الصفات وتفصيل ان ما كان منها على فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو صعب يجمع على فعال بكسر الفاء نحو
صعاب غالبا ان لم يكن من الاجوف اليائي ونحو شيخ وضيف من الاجوف اليائي يجمع غالبا على افعال في الفعل وكفه

نحو اشياخ واصناف وفعال فعال بكسر الفاء وذلك الاجوف وغيره كاتي ضيفان في الضيف وفعال بضم الفا
كاتي وعدان في الوحد بالحاء المهملة يعني الاحمق اللئيم وجاء فعلان بكسر الاول ايضا وجاء في جمع هذه
من الصفة فعول بضم الفاء مجيئا اقل من مجيئه في الاسم كما جاء كهول في الكهل اذا خطه الشيب وفعلة بكسر الفاء
العين كما تي عطلة في جمع رجل الشاب التام الذي لم تنبت لحيته ولم تحكم وفعلة بكسر الفاء وسكون العين
كما جاء شيخة في جمع شيخ وجاء فعل بضم الفاء وسكون العين كما جلد في ورد وهو المتوسط بين الاشقر والكميت
من الخيل وفعل بضمتين كما جلد يجلد في سحل وسحل الابيض من الثوب من القطن وجاء فعلى بضم الفاء وفتح العين
في اخوه الذي كما جاء سمحاء في سمح اي جواد ولما كان من الصفة على فعل بكسر الفاء وسكون العين نحو جلف
بالجيم من الجلافة يجمع على افعال نحو اجلاف كثيرا وجمع على افعل كاتي اجلف نادرا ونحو حر من مضموم الفا
ساكن العين يجمع على افعال نحو احرار ونحو بطل الشجاع كانه يبطل عنده دماء الاقران مما كان مفتوح الفا
والعين مما يجمع على افعال نحو ابطال وفعال بكسر الفاء وهو غالب في جمع هذه الانواع من الصفات على ما في
سيبويه نحو حسان في الحسن وفعلان بكسر الفاء نحو اخوان في اخ واصله اخو بالتحريك وجمع نحو ذكران في ذكر
خلاف الانثى وفعل بضم الفاء والعين كلاهما نحو نصف بضمتين في نصف بفتحتين المتوسط من حالة السن و
الكبر يطلق بوونا على المذكر والمؤنث ويجمع على انصاف ايضا وحكى في جمع المذكر نصفون ايضا عن يعقوب
ونحو نكد وهو العسر مما كان مفتوح الفاء مكسور العين يجمع على نحو انكاد وجاء بكسر الاول في الوجع بكسر
وخشن بضمتين في خشن وانما لم يجمع هذه الثلثة وجاء جمعها على فعالى بفتح الفاء والالف
المقصورة كما جاء وجاعى في الوجع وحباطى في حبط المنتفخ البطن من كثرة الاكل الذريع او من اكل بقلة
في الذرق وفعالى بضم الفاء في حذر من الحذر وهو الخوف كالخاحاء وهذا الجمع على فعالى بفتح الفاء من الصفات
ومؤنثه فعلى كسكارى في سكران وسكرى فانهما كثيران في الجمع من فعل بكسر العين في الاتفاق وفتحها في المغا
كما تي في فعل فرح وفرحان وعجل وعجلان وعطش وعطشان والاصل في الجمع فعالى بفتح الفاء لكن
قد ضم كما في سكارى وكسالى فانهما وردا بالفتح والضم كليهما ولم يرد الضم فيما حمل عليه لانه اسارى مع الضم
الذي هو فيه الضم فيما حمل عليه لانه اسارى في جمع اسير الذي هو فعيل وجمع على وجعى ايضا كجرحى ومما كان على
فعل بفتح الفاء وضم العين نحو يقظ من اليقظة ضد النوم يجمع على افعال نحو ايقاظ وهذا النوع من الصفات
بابا التصحيح بان يجمع جمعا صحيحا نحو يقظون والتكسير فيه قليل حتى ذكر بعضهم انه لم يسمع منه الا ايقاظ في يقظ وانما
هو نحو الشجاع وحكى في جمع يقظ ايقاظ كبيع وبياع وقيل انه جمع يقظان كعطاش في عطشان ونحو جنب بضمتين
وهو قليل في الصفات يجمع على اجناب وحكى فيه جناب ولم يسمع فيه تكسيرها كان من الصفات على زنة الصعب والحطم

الحطم

اي ظالم على الماشية او على زنة الحطب كرنيم اي متفرق او لا بل كابداي وتوحد هذه الاوزان في غاية القلة من الصفات
ولكنهم لما لم يعتنوا بالتصرف فيها ولم ترد صفة على فعل بضم الفاء وكسر العين ويجمع الجمع من الاوزان
المذكورة في الصفات المذكر اسل واسيل اي تعين بالتاء للمؤنث جمع السلامة للعقلاء ان كون نحو صعبون
وحسنون وغيرهما واما مؤنثه فبالالف والتاء لا غير اي يجمع مؤنث الجمع جمعا صحيحا بالالف والتاء نحو
نحو علامة عبلة بفتح المهملة وسكون الموحدة للضخمة وهي ذات وتيقظاة والحاصل ان المؤنث المقترن بالتاء
من تلك الصفات يجمع جمع التصحيح لا غير اي لا يجوز تكسير شيء منها الا ما كان مفتوح الفاء ساكن العين نحو عبلة
وكمشة بالمعجمة للسريعة الماضية في الامور من النساء والصغيرة في الضرع من النوق فانه يكسر نحو فعال نحو
وذلك عبالة كبيرة على فعال بكسر الفاء نحو عبال وكماش وفي كون العياطل بكسر المهملة وفتح الوسط جمع
بكسر المهملة وسكون الوسط نحو هما جمع تكسير بمعنى فا فاد وفتح الوسط لجريه مجرى الاسماء نحو لقحة ولقح في
العظيمة من الابل وحشية والكافرة من العجم قال سيبويه لا يجمع على فعال من المؤنث الا ما جمع مذكره عليه
نحو حسنة وحسان كما في حسن وحسان وهذا يدل على عدم اختصاص تكسير الصفة بالتاء فيما ذكرها اما ان يسمى
بصفة او فصل المجمعد على خاص جمع الاسماء احكم ما كان على ثلثة احرف من الاسماء والصفات وما فوقها
فلا يكون حروفه كلها اصولا وقد يشتمل على زيادة سواء كانت مدة ام غيرها وكل منها حكم وما في ذلك
ثالثه يختلف حكمه في الاسم والصفة والاسم من ذلك نحو زمان من مفتوح الفاء الذي مدته الثالثة الف
الف يجمع على افعلة نحو ازمنة وهذا الجمع قد يستعمل في القلة والكثرة كليهما وجاء في جمعه فعل بضمتين
كما في قذل في القذال بالقاف والذال المعجمة لموضع القفا من الرأس وقيل هو ما بين نقرة القفا الى الاذن وفعلا
فعلان من يمين وشمال ويجمع على افعل ايضا وجاء في جمعه فعال بكسر الفاء ايضا كما جاء في
ولاد الطبية وفعول بضم كاتي عنوق وفعل لان في الفاق الاثنى من ولد المعز وفي المثل العنوق بعد النوق
للذي يفتقر بعد الغنى وليس هذا موضعه لان العناق مؤنث كذا قال الجم الائمة نحو حمار وما كان مكسور الفا
يجمع في القلة على افعلة نحو احمرة وفي الكثرة على فعل بضمتين نحو حمر وكتاب وقد يستغنى يجمع الكثرة عن القلة
كما في ارنعة كتب وثلثة جدد في كتاب وجدار وجاء في جمع نحو جماد فعل بكسر الفاء كما في صيران في الصوار
للقطيع من بقر الوحش والياء منقلبة عن الواو وفعائل كما جاء شمائل في الشمال بطل الغا يمين وقال الجم الائمة
حمل الشمال المؤنث المجرد عن التاء على ذي التاء نحو رسالة في رسائل كرسائل قال وحمل الشمال
المذكر فعيل شمل بضمتين كجر فعوا نافهي الواوي والاتي من فعال بفتح الفاء وكسرها يكون على افعلة
والكثرة كسماء واسمية وذو آءة وادوية وقباء بكسر الفاء المجمة واقبية ونحو غراب من مضموم الفاء يجمع على افعلة

في القلة فاباعر لعن بر وجاء في الكثرة منه فعل بضمتين على ندرة وفعال بكسر الفاء وبضمها كما جاء في ذبحين
في القراءات بقي تقع على النقير وهو بان يكسر الاول في الغراب ووقفان بضم الاول وخش باقفان في اروى
للطريقة المشرع وفعلة بكسر الفاء وسكون العين كانى علمة في اللائم قليل وفعل بضم الفاء وسكون العين كا
نى دب تبت بن الموضع في ان باب ادرو وقيل ان اصل ديب بضمتين بحى سن بقلت الادغام والادغام
هو على لغة بني تميم في اسكان العين من مثله وفعلة نغطان على فواعل وهما دواحن وعواث في الدخان واصل
بمعناه وفعله اصل في جمع القلة لما كان بابوتا قلة المؤنث من هو الاوزان الثلثة التي هي فعال البحر كان
الثلثة في الفاء وهو يمراد من مؤنثا ثلثة في هذا المقام وهذا كما جاء اعنق في عناق على فعال بفتح الفا
وادرع في ذراع اليد على فعال بالكسرة لان الجوهري يذكر ويؤنث وقال سيبويه الذراع مؤنثة وجمعها اذرع
لاغير واعقب في عقاب بضم الاول الطاير وهو مؤنث وجمع في الكثرة على عقبان … باباه من
الاوزان الثلاثة كحمامة لطاير ورسالة وذوابة للشعر فليس لهم جمع مكسر في القلة اصلا بل يجمع بالالف
والتاء وفي الكثرة يطرد فيه فعائل بقلب مدة المفرد همزة بعد الف الجمع كحمائم ورسائل وذوائب والواو في
الذوائب منقلبة عن الهمزة الاصلية كراهة وقوع الف الجمع بين همزتين وقد يجيء على فعل بضمتين كحمل في حمالة
بفتح الحاء المهملة للدية التي يحملها قوم عن قوم وافعل بالقلة لمكر بن ثلثا الاوزان خلاف القياس … في
الاستعمال ولذلك … في جمع مكان للموضع شاذ فانه على مفعل من الكون ولما كثر … الميم توهمت
اصلية وتوهمت الالف زائدة ومن ثم … من المشتقات وصار كانه على فعال فجمع على
امكن وامكنة واماكن كالفاظ افعل وافعلة وافاعل … خلاف القياس … وان كان لم …
بالنظر الى زيادة الميم كان مكان يكسر على مفاعل وقد زعم صاحب القاموس ان المكان للموضع جاء من الكون
ومن يمكن باصالة الميم كليهما او ذكر في كلا الوجهين جمعه على امكنة واماكن … عن الاسم الذي
مذكر ثالثة زايد من … الياء … مفتوح الفاء فهو قليل بضم الفاء … في القلة على
افعلة وافعل ايضا قليل … وفي الكثرة على فعل بضمتين وفعلان بالضم نحو رغيف … في الجنين …
ودغفان وقضبان … وجاء … في النصيب على افعلاء … وفصلان في الفصيل … اذا انفصل عن
امه على فعال بالكسر وافعال على فعائل في الافيل بالفاء للصغير من الابل ولما فعلان بالكسر كما في ظلمان في
ظليم بالظاء المعجمة لذكر النعامة على ما حكاه الجوهري … قليل … فيه الضم ايضا وكذا يحكى عرضان بالضاد
المعجمة في العريض … الذي … على الوجهين وهذا الوزن … جاء مضاعفه في الجمع على فعل
بضمتين كغير المضاعف منه وذلك كما جاء سرير على سرر ودليل بالمعجمة وذلك بفك الادغام والاصل عدمه

الجمع في المضاعف مطلقا استثقالا لفك الادغام ولو ادغم التبس … بالسكون … الناقص بفعل بضمتين مطلقا
ما اخره حرف علة منها … وحكى ابو حيان … بفتح العين … ونحو عمود
مما مدته الثالثة هي الواو … مفتوح الفاء … المكسورة … وكون المضموم من اوزان الجمع
دونا لو اصلية … والذي هو خارج عن الناقص كعمود وكوب … ضم الاول
… الطيلسان … على ما قال ابن الكلبي وبالجملة نحو عمود يجمع غير الناقص الواوي
منه في القلة على افعلة وفي الكثرة على فعل بضمتين نحو اعمدة وعمد وبه قرأ حمزة والكسائي قوله تعالى في عمد ممددة
وجاء فعل بفتحتين في جمعه ايضا وهو قراءة غيرهما من السبعة في عمد ممددة وجاء في الكثرة على فعلان بكسر الفاء
ايضا … بكر من الابل … وقال ابو حيان هو الذي … الرابع في كل …
ويجيء على افعل وفعل وفعائل ايضا وجاء في الناقص الواوي منه … وفعال … انه بابه
كما جاء … بفتح الفاء … اللام المكسورة … بالياء واصله
… على فعول … الاخيرة ياء … في جمع الناقص الواوي … على فعول كما
يجيء في باب الاعلال ان شاء الله تعالى … الاعلال الحروف … تقلب الواو المتطرفة بعد الالف
الزائدة همزة وجاء منه … الناقص … المؤنث … في ذنوب بفتح الذال المعجمة … من الماء
في القلة اذنبة وفي الكثرة ذنائب … وقيل خطايا … في الاصل فعائل على ما قال الجوهري فاصله
… الواو … الكسرة وقلبت الهمزة الفا … التي زيادتها
مدة ثالثة يجري فيها الاوزان المذكورة في الاسم … الف وهي مفتوحة الفاء على فعال … خلاف
… يجمع في القلة والكثرة على فعلاء بالضم وفعل بضمتين واسكان العين في الاجوف وفعال بالكسر نحو جبان
وصنع بضمتين في صناع للمراة الماهرة الحاذقة بعمل اليدين … صنع على فعيل وصنع بكسر الصاد
وسكون النون وجياد بقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها في جواد للفرس واما الجواد للسخي … فجمع على
اجواد وجود بالضم … على فعل بضم الفاء وسكون العين …
كل شيء ومن قال جبانة … للمؤنث جاز فيه جمع السلامة للمذكر والمؤنث … بالضم والكسر …
… قليل … شاذ … القران وما يجري مجراها …
والعقل والجهل والكرم … مكسورة الفاء … الى الجمع …
وهجان للابيض من الابل ويستوي فيها المذكر والمؤنث يجمع على فعل بضمتين … على زنة المفرد …
… كرام … الفلك … هجائن على فعائل وهذا يجوز ان يكون

حمعا الجمان من بادا حجبا وما هو مضموم الفاء نحو نخاع بجنيع ما افعاله بالضم والمد وقال الكسائي افعلة وضمها
نحو غلمة وغلمان على الوجهين وانى مدها الثالثة هي ابناه وتحصيه مفتوح الفاء كما مر نحو كريم نحو على
فعال بالضم والمانع سلامة اللام من التضعيف والاعتلال وشذ فواء في نحو ابنون والتاء المشددة في انقيا
وعلى فعال بالكسر والتخفيف وهو قليل في الاجوف وفعل بخفيفين وقد يكثر اهتين في المضاعف للادغام
وعلى فعلان بضم الفاء وكسرها وعلى افعال واعلاه وفعلاء وقيل في الصحيح كثير في المضاعف واناضر في
افعلة في المضاعف ورد بالجمع على فعول بالضم نحو كرماء وكرام في كريم وطوال في طويل وتعلم في باب ونذر
في من بروحيد ولد في جديد وله بحسن من اللذة وقد يقال بالادغام ولذاذ وشبان بضم المثلثة ويكون
النون في شبه بالياء الذي يطلب قلبه وذلك في الابل هدايا الدخول في الثلاث وفي الهزين عند الاخول
في القبة والثنية واحدهما اشبابا وهما الاضراس الاربع التي على مقدم الفم وحصان تكسر الحاء المهملة في
الجمع واشراف في شريف واصدقاء واطباء والفيلسوف صديق وطبيب وفي العوف من المشاة والمكاة كامثلة
واشهر في التجمع المفصل ويجمع على نحاح كرام وطرف وفيه طرف بالظاء المعجمة من الظرافة على ما قال الجوهري و
يجمع على ظرفاء وظراف مثل كرماء وكرام وقال الخليل ان ظروف على فعول جمع ظريف [illegible] يجمع الظرف
ولم يستعمل مفرده كما ان المذاكير جمع المذكار يجمع الذكر وان لم يستعمل ونحو صبور وصبر ورسول ورسل على فعلة في الثاني
هي الواو في فعول مضموم الفاء مفتوح الهاء كامر ويستوي فيه المذكر والمؤنث وفي كليهما يجمع على فعل بضمتين نحو
صبر ورسل على ابا وفجا آخر في مضاعفه كان ايضا نحو ذلل في ذلول وعلى فعال بالضم والمد على قلة بمعنى فعل انه
شاذ وذلك نحو ودود في ودود من المودة وفيه شذوذ [illegible] وهو [illegible] الوزن نحو المضاعفة وعلى افعال
نحو عدو في عدو ويستوي فيه المذكر والمؤنث وقد يقال عدوة حملا على صديق وهو صديقه وقد يجمع العدو على
لفظ المفرد قال الله تعالى فانهم عدو لي وقال هم العدو وقد يجمع على الاعدى بكسر الاول وفتحه شاذ وقلب
الفاو وقال ابن السكيت لم يأت على هذا الوزن في اوصاف جمع سوى هذا وما ذكر الا ان حكم فعيل ومفعول اذا
كان بمعنى فاعل وفعيل بمعنى مفعول على بابه على فتح الفاء وسكون العين والالف المقصورة وهذا الجمع [illegible]
للمفعول [illegible] الاسمية وكان [illegible] الكافة نحو جرحى واسرى وقتلى في جريح واسير وقتيل بمعنى مجروح ومأسور و
مقتول بخلاف ما ليس من الآفات والكافة كحميد بمعنى محمود وما دخلته التاء للمفعول كذبيحة [illegible]
وحكى سيبويه شاة ذبيح وفرس ذبحى في الوصف [illegible] الفعل وجاء فيه [illegible] ضم الفاء والالف المقصورة نحو
اسارى وكانه حمل الاسير على عطشان فشابهه [illegible] الاسير [illegible] يجمع على هذا كما جمع عطشان
على عطاشى فان الاصل في هذا الجمع هو فعلان [illegible] بالضم والمد نحو [illegible]

جمع

فعيل بمعنى مفعول لا يجمع الصحيح بالواو والنون ولا بالالف والتاء فلا يقال جريحون ولا جريحات لتمييز من فعيل الذي
وهو ما كان بمعنى الفاعل فانه الاصل لكون المفعول فرع الفاعل فيجمع جمع الصحيح نحو رحيمون ونجاة وكريمون
وكريمات فلم يجمع الذي بمعنى المفعول كذلك ليفرق بينهما ولم يعكس لان الاصل احق بالتصحيح واعلم ان فعلى
من الجموع الظاهر والاضافة بفعيل بمعنى المفعول على الوجه المتقدم ونحو مرضى في مريض وهو فعيل بمعنى الفاعل
وارد على الاصل بل هو محمول على ما يناسبه مما هو بمعنى المفعول نحو جرحى لان باب المرض والجراحة الم ويستوي
بالهم اذا حملوا عليه اي على جرحى نحو هلكى في الهالك وموتى في الميت مائل وجربى في الاجرب وحمقى في الاحمق
والاحمق ونوكى في الانوك مع مجرد المناسبة في المعنى مع ان المفردات في الوزن هذا اي الى مرضى احدها بالحمل عليه
الموافق المفردين في الزنة ايضا وكذا حملوا عليه سكرى في سكران والحاصل ان حمل مرضى لا بتنية على مرضى في الجمع
للمناسبة واضح وكلامهم ان تخالفه في الزنة فلم تتوافق ادنى وذلك كما حملوا ايامى وهو جمع ايم [illegible]
مثل [illegible] الذي لا زوج له من الرجال والنساء من ايم يئيم ايما وايمة وايوما ويتامى وهو جمع يتيم مثل
كريم فانما لا اب له من الانسان وفاقد الام من البهائم [illegible]
كلاهما اذ فيه كنف لما الفارقا لا يقصد اليتم من الحزن والجمع مع تقاربهما وزنا المفردات وان تخالف وزعم
الزمخشري ان اصلهما ايائم ويتائم على فعائل فقلبت الهمزة الى موضع اللام وقلبت الفا [illegible]
ونحوه شذوذا فعائل في جمع فعيل [illegible] من الصفة [illegible] مكروه وكثيرة على فعائل
المؤنث واما فيه الثالثة هي اناث يجمع على فعائل كالمذكر نحو صبيحة من الصباحة وهي الجمال على صباح كصبيح وصباح
وعلى فعائل نحو صبائح [illegible] وقال بعضهم جاء في جمع هذا الذي [illegible] كقولهم خلفاء في
خليفة لكنه من باب [illegible] جمع خليف [illegible] ان من القوم موجود خليف وما خليف به [illegible] موجود
او في شيئ من [illegible] جمع المذكر [illegible] المؤنث [illegible] وقيل ان
الخليفة لم يطلق الا على المذكر [illegible] اسقاط الهاء ويجمع الخليفة على خلائف ايضا [illegible]
الذي [illegible] الواو [illegible] نحو عجوز [illegible] من كلام العوام [illegible]
يجمع على فعائل [illegible] نحو [illegible] على فعل بضم الفاء وفتح العين المشددة نحو [illegible]
[illegible] على الاسم اي الذي [illegible] فاعل [illegible] الاسم دون الصفة [illegible]
[illegible] نحو كاهل [illegible] يجمع على فواعل نحو كواهل [illegible]
[illegible] كسر [illegible] الدراهم [illegible]
[illegible] بالضم [illegible]

ناء المطر من شفة الوادي وهو لان في الحارث بالهطلين لمجمع الماء وركبان في راكب وقد جاء بالقلة انما لا كثير الجيد
وفعلان بالكسر وهو اقل من فعلان بالضم وذلك كما جاء حيان بكسر الجيم وقد يجيء بالنون بعدها في الجان
النون لا في الجن وعظم البحر وحيطان في الحائط ليلا وجيلان في الحار لمجمع الماء ايضا والمؤنث الثلاثي المزيد
بالالف عثمان فرضا علامة لا نحو كاتبة بالمثلثة وهو ضرب وهي من الحوض حيث يقع عليه مقدم الشيخ ويقع عليه
الراكب يجمع على فواعل ايضا نحو كواتب وقد نرد وافاعلة بالمد منه اي من المؤنث بالتاء نحو يلا
اناث المحدودة فيه منه الثاء وقالوا قواصع ودوامي ودوام جمع دامية بالميم وسابعة القاصعاء للجحر يحفره
اليربوع وهو الذي يقصع اي يدخل فيه والنافقاء بالنون والقاف وهي الجحر يكتمها ويظهر
عنها وهي موضع يرققه فاذا اتى من جانب القاصعاء ضرب النافقاء برأسه فانتفق اي خرج كذا في الصحاح وكذا
بالدال المهملة موثث بالميم وهي الجحر يخرج منها التراب واثنا بالياء بين المهملة وهو موضع لمجتمع
وهي الثمة التي تخرج مع الولد واصل دوام دوامي فادغمت وسوابا اصله السوابع فاعل اعلال قاض
نحو ادو الصفة فما كان على فعلة فاعل مجرد لا عن التاء نحو جاهل يجمع على فعل وفعال كلاهما بضم الفاء وتشديد العين
نحو جهل وجهال غالبا وذلك في الصحيح اللام وشذ الوزنان مع اعتلال اللام كغزى في غاز وقرا في القارئ وعلى
فعلة بفتحتين في الصحيح اللام لذوي العقول نحو فسقة في الفاسق وكملة وعلى فعلة بضم الفاء وفتح العين نحو قضاة
في القاضي في المعتل اللام لذوي العقول وتنقلب اللام الفا نحو كماة وانفتاح ما قبلها وعلى فعل بضمتين واسكان
العين فيه نحو بزل بالموحدة والزاي المعجمة في البازل للمسن من الابل ذكرا كان او انثى وذلك في
الثاني اقل وعلى فعلة وفعلان بالضم نحو شعراء وصحبان في شاعر وصاحب وشبان بالفتح في شاب ورعيان
في راع وعلى فعال بكسر الفاء وتخفيف العين نحو تجار ما يجيء في التاجر من التجارة ونحوه وعلى
فعول بالضم نحو قعود في القاعد فهذه الاوزان كثيرة الوقوع في جمع فاعل من الصفة المجردة عن التاء وان كان
لذوي العقول واما فواعل فقد صرح سيبويه بعدم قياسه في فاعل من صفات العقلاء اذا لم يكن مختصا بالاناث
ولا مختصا بالمؤنث واما قولهم رجال فوارس فشاذ على ما ذكره وكانهم نزلوا الفارس من الصفة منزلة فاعل
الاسم لخروجه عن الصفة حيث اختص في استعماله بالمذكر فلم يتفق اقترانه بالتاء فيه مع ان شأن الصفة عدم
اختصاص اصل المعنى بالمؤنث ان تجمع مقرونة بالتاء في الاستعمال وقد قيل انه شذ وقد مثلها المعترض بالحوالف
اذ الامثال كثيرا ما تخرج عن القياس وجاء نواكس في الكثير للطائفي وانشد الشعر للضرورة كلمة في قول الفرزدق
واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الابصار وقد قيل انما جاز ذلك باعتبار الجماعة
والطائفة ونحوهما كما قالوا ذلك في الخوارج والموتى المعروف بالشذوذ من الصفات نحو ما تقدم يجمع على فواعل من غير

شذوذ

شذوذ وعلى فعل بضم الفاء وتشديد العين المفتوحة نحو نوائم ونوم وكذلك المختص بالمؤنث المجرد عن التاء كما في
حوائض وحيض وحامل وحوامل في حامل للمذكر من غير العاقل كجمال بوازل وايام مواضي وان سمي به المذكر العاقل
جاز جمعه على فواعل كحوائم في عالم اسما والمؤنث بالالف من الاسم ما كان الف التانيث فيه مقصورة
انثى يجمع على فعال نحو اناث وقد جاء اناث بضمتين وكانه جمع اناث نحو كتب في كتاب على ما قيل وان كانت
نحو صحراء جمع على فعالي بالفتح وفيه اخره الالف المقصورة نحو صحارى وفي الاكثر وذلك ان هلاهمزة اناث
في المحدودة هي الف المتطرفة على ما ذكره سيبويه فزيدت قبلها الف التكثير لتشبيه المؤنث بالثماني
والمحدود للتوسع وعلى بعض انائب فاجتمعا الفان سبقت بكل منهما الى من حيثية فلم يحذف شيء منهما بانقلاب
وقلبت الاخيرة همزة لوقوعها بعد الالف كما يجيء في اعلال نحو كساء واجريت عليها الحركات واذا بني الجمع
من نحو ذلك انقلبت الالف الى الياء لانكسار ما قبلها الف الجمع كما في مصابيح وعادت الهمزة
الى اصلها وهو الالف لذهاب سبب القلب اليها وهو الوقوع بعد الالف والتقى ساكنان فيقلب الالف يا بل
الحركة كما في المفرد لئلا يلزم عدم الحرف بالتقاء الساكنين لكنها يقلب الجمع ياء وتدغم فيها الياء الاولى لان
القلب ليس بحرف فلا يؤدي الى بعضها اولى مع عدم سبب القلب همزة وهو الوقوع بعد الالف فيه فحصل ما هو على
زنة فعالي بالفتح ثم انهم استثقلوا الياء المشددة في الجمع الاقصى مع عدمها في المفرد فحذفوا الاخيرة منها فقلبت
عن الياء موجودا على المنقلبة عن الالف فحصل ما يوازن الفعالي بتخفيف الياء كالمعاري كما هو لغة بعض
العرب رعاية لحفظ كسرة ما بعد الف الجمع وحذف الياء فيها وجرى اعلال التنوين كما في باب جواري والاكثر يبدلون
الالف الا الف فلم عن الحذف ترجيحا لحفظ الالف وبفتح ما قبلها فحصل الفعالى بالالف وجاء فعالي بالتشديد
على قلة في الشعر كقوله وقاعد ولعل الشعر باب الصحاري وتبين الفعلا بالياء مشددة ومخففة فيما كان
الالف الممدودة فيه للالحاق كالعلباء في العلباء لانها في استحقاق المحافظة كالاني في الاناث حتى يلحق
حفظها والفعالي بالتشديد مطرد في جميع ما كان ثلاثيا ساكن الوسط من يلي في اخره ياء مشددة فانه يجمع
الف كتحي وكرسي وكذا مهري لضرب من الابل وان كان في الاصل قبل ذلك النوع لا
مهرة بن حيدان وجليد في الفلاة والهاري يخصصه الاوجه الثلاثة الواردة في الصحاري ويطرد الفعالي .
في آدمه جمع فعلاة كسعلاة لانها الغول وعلقة كهبي لون يسفل الشعر بين الخالة وعلى كعرقوة كما
الصفة المؤنث بالالف فما كانت منها مقصورة الالف وليس لها مذكر على افعل ان كان لها مذكر على فعلان
نحو عطشى مؤنث عطشان يجمع على فعال بكسر نحو عطاش وان لم يكن لها مذكر كما في نحو شاة حبلى الحاء والمهملتين
المهملتين على فعلى اي فيه للحمل يجمع على فعالى بفتح الفاء والالف المقصورة نحو حبالى ودبا ملة

عوام كعطاش بناء على اعتبار المذكر فقد يا كانه لو قيل للمذكر فعيل جرمان كعطشان كذا قال الجوهري وكذلك نحو
نه جلي وخفي بضم الاول منها جبالى وخفاف لعدم مذكرهما على افعل ولا على فعلان نحو ما كان ممدودة الالف
فان كان على فعلاء بفتح الفاء وسكون العين نحو بطحاء للواسعة من سيل الماء التي فيها دقاق الحصى يجمع على فعال
بالكسر نحو بطاح وان كان على فعلاء بضم الفاء وفتح العين والمد نحو عشراء للناقة التي اتى عليها من يوم ارسل عليها
الفحل عشرة اشهر وزال عنها اسم المخاض ونفساء للتي وضعت حملها يجمع على فعال بالكسر نحو عشار ونفاس
لشابه الخا الانثى في ضم الاول وفي نحو بطحاء المذكر لم يذكر جمع هذه الثلاثة الا عشراء ونفساء على ما حكي
عن بعض اللغويين وجاء في النفساء نفس بضمتين ونفاس بالضم وهو جمع نادر ويجوز في جمعها عشراوات نفساوات
بالالف والتاء بعد قلب الهمزة واوا وهكذا في كل همزة منقلبة عن الالف التانيث عند الجمع بالالف والتاء
نحو اعراض اجتماع علامتي التانيث وهما الهمزة والتاء كحمراوات وعشراوات والجمع بالالف والتاء مطرد في المؤنث
الذي الفه زائدة وليس له مذكر على افعل سواء كانت الفه مقصورة او ممدودة على ما ذكره بعض المحققين في حلي
من الصفة المقصورة الالف التي لها مذكر على افعل وذلك في اسم التفضيل نحو الفضلى مؤنثا الاصغر والكبرى
مؤنثا الاكبر والفضلى مؤنث مؤنثا الافضل يجمع على فعل بضم الفاء وفتح العين نحو الصغر والكبر والفضل
ولم يرد هذا الجمع في افعل المذكر الا فيما لا يعقل كقوله تعالى من ايام اخر فانه جمع الاخرى لليوم واجرى مجرى ما هو
على ما في شرح المفصل لان ما لا يعقل يجري مجرى المؤنث والمص عرف هذا الجمع باللام على خلاف ما ذكر
لان اسم التفضيل المجرد من لا يجمع الا مفردا ولذا قال سيبويه لا يقال نسوة صغر ولا قوم اصاغر الا مع
اللام والمؤنث بالالف والتاء كالفضليات ان كان مقصورة فالمسموع منهم في الجمع بالالف والتاء نحو ثم
نه كلامهم لكسر لشلا ... وذلك نحو حبارى فان الفها للتانيث وعلى ما قاله الجوهري في ذلك
لا يجمع على منها من الصفة التي تجمع على حباريات بالاتفاق وقلب المقصورة ياء وهكذا كل الف مقصورة
للتانيث يجمع بالالف والتاء كحبليات للتي عن اجتماع علامتي التانيث واختير قلبها ياء لكونها او الممدودة لان
الواو اقوى وبالهمزة اخرى وفي المقصورة ان زيدت التي ليست للتانيث ومنها زيادة اخرى كسر يائها نحو في الثلاثي
وحيلوى على مثل ما لا اقل من الثلاثة فيقلب في كل منهما فيه مثل ... حبنطان حذفت الالف
والجمالى والسادي يقلب لا الف ياء وكسرتها ... باثباتها ان حذفت النون وان كانا علامة فيه
المؤنث الممدود جاز ان يجمع ما فيه بالالف والتاء كصحراوات وخنفساوات وان تحقق فيه الهمزة ويجمع
على صيغة منتهى الجموع كخنافس وخنافس في ... فانه ... ولم يجمع على ... نحو خنافساء مثلا وان صغر على
خنيفساء كما اقتصر زيادة على بنية الجمع الاقصى وكذا في زعفران زعافر وان صغر على زعيفران وفيما فوق الالف

الحالة شيئين الحذف كيف كانت كالحرف المد ... واصل الاسم كيف تصرف في حركة الهمزة والعين نحو اصبع بفتح الهمزة
والدال المضمومة والاصبع مثلثة الهمزة ومع كل حركة تثلث الباء فتسع لغات كذا في القاموس ويذكر ويؤنث والجمع
عليها يكونان اسما يجمع على افاعل نحو اجادل واصابع واحاوص فقد جمع حوص على فعل بالضم والسكون في الاحوص كما
في قول الاعشى يمدح ... يجاب عبد عمرو بن شريح الاحوص المذكور وعبد الحوص بن الحنبل ... وحيث
الاحاوص اطروان كان جمع الاحوص الذي صار علما بالغلبة يقرينه الجمع على الاحاوص لكنه لا يرد اعتراضا
ما ذكرنا لانه لم ان صيغة الاصلية فانه في الاصل وصف من الحوص بالحاء وهو ضيق في مؤخر العين او في احد
العينين والافعل احوص كاحمر ويقال احوص وامراة حوصاء والجمع حوص وقد وقعت منافرة بين علقمة بن
علاثة بن عوف بن الاحوص وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر فهجا الاعشى علقمة ومدح عامرا فاوضح علقمة
بالقتال فقال ابياتا منها هذا البيت ومعناه بخلاء الظهور او ان ادوا ذلك وامثاله نحو ذلك
وان اوجه قوله من ان جعفر من اجلهم اي من اجل موتهم وملاحم ... ويريد بالحوص والاحاوص قوم عبد عمرو بن شريح
ومنهم علقمة والصفة المجردة من معنى التفضيل من العيب واللون التي هي على افعل المذكر نحو احمر واسود وابيض
واعرج واعمى يجمع على فعلان بالضم نحو حمران وسودان وعوران وعميان وعلى فعل بضم الفاء وسكون
العين مطردا كما يجمع مؤنثها الذي على فعلاء بالمد كحمراء وعرجاء وعمياء على ذلك وتقلب ضمة الفاء كسرة لاجل
الياء نحو حمر وسود وبيض وعرج وعمي والمذكر والمؤنث وكذلك يطرد فعل في جمع افعل فعلاء
فعلى لعدم تحقق مشابهة المؤنث كادر من الادرة لا نفاق الخصية ... جمع فعلاء مما ليس له افعل فعل
في المذكر لا مثل انه التي من عيوب النساء ... ما لم يتفق فيه الا احدهما وان تحقق مشابهة المذكر والمؤنث
كلاهما الاثر ويجتمع لعظمة الجحر فان عظمتهما ... وعلم بناء الفعال من ... خلفي
وكم يجمع المذكر من الصفة المذكورة جمع السلامة ... لا يقال احمرون واحمرات ... هذا الجمع والالف في
كقوله فما وجدت بنات بني نزار حلائل اسودين واحمرينا وذلك التمييز عن افعل التفضيل الذي يجمع جمع السلامة
وكذلك لا يجمع مؤنثها جمع السلامة ... لا يقال حمراوات وعرجاوات مثلا لكن ... التمييز عن
مؤنث اسم التفضيل لانه لا يجمع على هذه الصورة فان مؤنث اسم التفضيل مقصورة تقلب ياء في الجمع
وانما كان هذا التفضيلات وهي متميزة عن حمراوات بل لانه ... حمراوات قد جمع احمرين لا
المؤنث تبع المذكر فاذا امتنع الاصل من التصحيح فكيف يصح الفرع وجاء الخضراوات بالالف والتاء في جمع
علما ... عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس في الخضراوات صدقة لغلبة اسما للبقول ... وفي
اذا كانت اسما يجمع كذلك كصحراوات وافعل المذكر من صيغة التفضيل نحو الافضل يجمع في التكسير على الافاعل نحو الافاضل

في الجمع على نحو الافضلين وان كان الاصل عدم الجمع فيه لعدم قبوله التاء ولعل تصحيحه جبر لما فاته من ان
افعل في الفاعل والمفعول مع ان معناه في الصفة ابلغ واتم من اسم الفاعل الذي يحمل فيها الاصل معنى
كذا قال بعض المحققين وما كان على افعل مجرد عن التفضيل ويفرق بين مذكره ومؤنثه بالتاء كارمل لمن
لا زوج له وارملة لمن لا زوج لها يجمع جمع السلامة كارملين وارملات وعلى افاعل كالارامل وفي
المؤنث واسم الجنس الذي فيه الالف والنون نحو شيطان ان كان من شاط اذا هلك وسلطان و
سرحان بكسر الاول للذئب والاسد يجمع على فعالين نحو شياطين وسلاطين وسراحين وان كان الشيطان
من شطن اذا بعد من رحمة الله فهو فيعال لا فعلان وقد جمع فعاعيل وفعالة في جمع سرحان
بالكسر وبالضم ايضا على ما قيل واما الاسماء الاعلام من هذا القبيل فلا يجمع جمع التكسير ان كان من قبيل
كلمان وعثمان بخلاف المنقول والصفة التي على فعلان بالفتح في المذكر ان كان مؤنثه بالتاء كندمان بمعنى
النديم وندمانة جاز تصحيحها كندمانون وندمانات قياسا حفظ عن سيبويه وسماعا ايضا عند بعضهم وان
كان مؤنثه على نحو غضبان وغضبى وسكران وسكرى امتنع فيها التصحيح [illegible] وكل منهما يكسر ان
في المذكر والمؤنث على فعال بالكسر نحو غضاب وندام وفعالى بالفتح والا فالمقصور في اخره نحو سكارى
وعطشى وندامى وليس شيء منهما مطردا [illegible] ثم ان الاصل فتح الفاء من فعالى وقد ضمت في
من جموع هذه الى ان شرع جواز الفتح فيها وهي كسالى في كسلان من الكسل وسكارى وعجالى في عجلان من
العجل وغيارى في غيران من غار على اهله غيرة وربما جاء الضم في جمع ما يلحق بها كاسارى في اسير
[illegible] وقد [illegible] الضمة هذه [illegible] على [illegible] لما كان ينبغي ان
يجعلا عليه على ما قيل [illegible] على نحو الكشاف [illegible] الضعيف
في هذا الجمع على كسل ان [illegible] وما كان من الصفات على فعلان [illegible] التاء [illegible]
بالتاء كعريان وعريانة وخمصان وخمصانة لضامر البطن ويجوز تصحيحها [illegible]
التاء [illegible] المذكر والمؤنث واستغنوا بتكسير الهادي على عراة كقضاة عن تكسير
العريان لانه بمعناه [illegible] وهو مختص بالاجوف كما مر نحو
جيد واصلهما سيوف وجيود [illegible] الياء [illegible] على افعال وهذا
الجمع مشترك بين المذكر والمؤنث نحو اموات [illegible] ما كان [illegible] الباقية
المزيد وعلى فعال بالكسر نحو جياد وافعال نحو ابياء والاصل في هذه انه جمع [illegible] نحو بيوت و
وجمع [illegible] الذي يفرق بين المذكر والمؤنث [illegible] بفتح الاول وثانيه [illegible] الاول

وصفة

وصفة ويستغنون بتكسيراته [illegible] فان [illegible] الشرب والحسن والفرق [illegible]
والفاعلين التي في اولها الميم نحو مصر ومكرم ومكرمون استغنوا فيها بالتصحيح في المذكر والمؤنث كثيرا
ومكرمات عن التكسير كانهم ارادوا ان يكون من جمع المبالغة هذه التي المذكور اصلا للتصحيح في المذكر وهو
[illegible] على عكس [illegible] التي تشتوى فيها المذكر والمؤنث [illegible] الكلام ومطيق
[illegible] الكلمة [illegible] في غير الصرورة [illegible] الذي هو
من خواص الاسماء نحو مكرمون [illegible] على [illegible] ايضا [illegible] عليه نحو
مضروبون [illegible] هذا هو الاصل وقد [illegible] الكلمة في بعض جمع [illegible]
[illegible] الواو [illegible] الضعيف [illegible] وقلب [illegible] وقد تحذف تلك الياء وفي بعض [illegible]
المفعلين والفاعلين كقولهم ملاعين وميامين ومشائيم في ملعون وميمون ومشؤوم من الشؤم
ضد اليمن [illegible] المؤنث [illegible] وهما اسمان للفاعل وما كسر في
المذكر اسم مفعول [illegible] باثنين [illegible] وذلك [illegible] اسم فاعل [illegible]
اذا [illegible] اذا [illegible] بدون التاء [illegible] ومطافل
اسم فاعل من [illegible] اذا كان [illegible] ومطافيل
بزيادة الياء قبل الاخر [illegible] فيما هو على زنة مفعل اذا اختص بالمؤنث بتجرده عن التاء فلان لا [illegible] بل
يجمع على فاعل كذا [illegible] الاسم [illegible] الرباعي نحو جعفر [illegible] ودرهم وزبرج وبرثن يجمع على
فعالل نحو جعافر ودراهم وزبارج وبراثن [illegible] القلة والكثير في الجمع [illegible] التاء [illegible]
[illegible] القلة [illegible] الاصول من [illegible] الثلاثة [illegible] نحو [illegible]
او واو [illegible] يجمع على فعاليل [illegible] لم [illegible] الحرف [illegible]
[illegible] وما كان [illegible] على [illegible] الرباعي [illegible]
[illegible] الجمع نحو كوكب
[illegible] بزيادة [illegible] الالحاق [illegible] بزيادة الياء للالحاق [illegible] ونصب
[illegible] وسكون النون وضم الجيم [illegible] وليس [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible] الذي [illegible]
[illegible] ان لا يكون زيادته [illegible] على ما [illegible]
[illegible] كواكب [illegible] بزيادة

الاولى انه للارض الحسنة التي تبرز للشمس والطويلة القوائم من النوق وقطاطين بارة احدى الطائفتين
ما لزم اللين وقوفا كالخليل عكس الذي يلي تحت الرجل وهذان ملحقان لا الاول يبقى هاس على لغة كل لغات
واثلاثة على لغة ضمها ومصباح بزيادة الميم وهو وهذا غير ملحق لانه اذ لكن حسن وجمعها قد اوضح والطبط
وضابح مثل ذي اللام من الرباعي وجعله قد اوضح وقراطيس فالياء فيه حجحجة ومكرمة وسيد وانه فانه
الثاء من الرباعي وما عطف فيه حكمه ايضا ماذكر في جماجم ومكارم وسيد ابيل والتي ذيقوه على فيه الا
يقارب حرف شاذ وزنا الاعجمي نحو امة الجمع كفعول وفعيل وفاعل وفعال ونحوها ثم ان الرباعي وما قارب
ان كان اعجميا كجورب ومنسوب الحاشية وبربري واشعث ورجل وبربيل وجمع على صيغة منتهى الجموع
الحق الثاء غالبا للاعجمي وجوبا لذا المنسوب بالاستقراء وقيل فيه وجه المناسبة ان الاعجمي ممنوع الصرف
فناسب الثاء التي هي امارة الفرعية وياء النسبة كالثاء لمجيئها للفرق بين الواحد والجنس كروم وزنج
فالثاء عوض منها نحو حيث حذفت منه الجمع فناسب ان يلحقها الثاء وعلى هذا نحو جحاجحة واشاعثة وبرابرة حصل في جمع
الاعجمي والمنسوب من الرباعي وما قاربه وتحذف من المفرد الثاء الاخير نحو بربري وبغدادي وشيرازي
وهلولي مثل البارزة وبنادرة وشيارزة وبغال التي فيه الثاء ذبيغي الفصيح نحو نصيبين ونصيبات وقبالة
لا فيها حكم الثاء واو الرباعي المجرد وهي يد بين عند امكان بناء الجمع وفي الثغر والكثير فيما لم يبق كا
فيه مطلق ومخرج وملخص واحرنجام وقلنسوة وحكمه كالتصغير في بقي الفصل كالميم من مطلق والالف من
الف ويحذف غيرها من الزيادات التي واوالزوائد كلها التي بها الرباعي وبقي فيه قلنسوة على الاصل وفيه لاهل
الزيادة نحو مطالق ومخارج ومخارج وحرائم والادد وقلا فس والفل التي مثل التقدم منتهى الجموع
مع بقاء الزيادات فكيف بما دونه من الجموع واذا كان حذف فاحدى الزيادتين منها عن حذف الاخرى ومن
العكس تعين حذف الا يخفى ان التخيير اذن يحذف الياء من اقلة الا الفصيح فيها الياء كما في عصافير وحذف
الالف ثم حذف الياء ايضا الثاء التي بعدها الف الجمع المزيد بعدها كثر من ثلثة احرف فانه ليس بحاز ذبكسر
الخماسي مشكوه كتصغيره ويحذف خامسه فيقال فيه سفرجل سفارج وفيه فردوق فرازدق من يحوز حذف الاخر
وفرازق عند من يحذف ما شبه الزائد وهو الدال كما في التصغير ومنها لا اشكال انهم لا يكسرونه من الكل
الا ادراسا او وقيل لهم كيف تكسيره او تصغيره وتحو بر وحنظل وبطيخ عابر واحد منه بالثاء الذي يجمع كثير لكن
الثالث كثمرة ولبنة كما نعم الكوفيون بل هو اسم جنس على الاصح بدليل ثم اطلاقه على القليل اي الواحد وتصغيره
على لفظه من غير رد الى ذي الثاء فيجب رد اليه لو كان جمعا لاسم كونه من اوزان القلة وهو اي هذا
القسم من الالفاظ تميز عن الواحد منه بالثاء وغالبه في المخلوق الله في غير المصنوع للناس لانه نعم كيل باب المخلوق

جملة من جنس كالتمر وتفاح اول ما يخلق فيناسب وضع لفظ صالح للقليل والكثير ثم يلحق علامة التمييز الواحد بل
مصنوعا لهم فان المناسب ان يصنع واحدا فيناسبها كذا الدال على الواحد قبل ما وضع الصالح للكثير فينبغي
كونه الجمع بعض الثاء فيها للواحد لان اللفظ المجرد عنها مقدم على المقرون بها فاحد المقرون ما يقال وصله على ضعفه
ربما يكفي بينه الكاة وعلى هذا نحو سفين للجنس وسفينة للواحد مثل تمر وتمرة وكل لبن بفتح اللام وكسر
الموحدة لما يعمل من الطين ويبنى به ولبنة وقد يقال لان بكسر اللام وسكون الموحدة وقلنسوة قلنسي
بقال ايضا مصوفاة وكماء بفتح الكاف وسكون الميم ثم الهمزة وكماة وجباء بفتح الجيم وسكون الموحدة
ثم الهمزة للحمر من الكما وجباة عكس تمر وتمرة لكونها مجرد منها الثاء للواحد ومنها الجنس عند
بعضهم وقيل الخليل ان نحو ركب بفتح الراء وسكون الكاف لركبان الابل عاقيل وحلق بفتح الاول والثاني
لمتعدد الحلقة بسكون الوسط وقد يفتح وحاملا بالجيم للقطيع من الابل رعاته واربابه وسابلة بفتح
المهملة الاولى وكسر الموحدة اي المارة للسبيل وقد همزة بضم الفاء وسكون الراء وفيه الحاذق فانها باشي
كصحبة ضاحب افصل فيه وجيم ضم الجيم عند اكان الوصف منه على فعل ضد قياس القياس فيه كراكب وذي
فعل الهوية بالمشاة بعدها الهمزة المد وقد يقال جمع قوام بفتح القاف بضم سكون الواو وغيرك
بفتح الجيم الاول والكسر الثانية وكسر يائها وعادي من الفرق والجماد ليس بجمع على الاصح بل هي اسماء جموع
لتصغيرها على الفاظها وعوضها معينة للمشتق نحو صوم بالامين الجمع لعلته الذي كثير فيه الضمير افراد الواحد
لم يكن اسماء اجناس لعدم ورود الفرق بينها وبين واحدها باثباتها لاصله وعدم حذف الملا فتجاهل الواحد
ونحو راهط وارهط بزيادة الراء فيه رهط للقبيلة وباطل فيه باطل واحاديث فيه حديث اعاريض عروض
بفتح الاول الجزء الذي فيه اخر النصف الاول من البيت وافاعيل جمع جمع لها بعض الذي عنهم وعدوها وامثالها
وبال فيه اهل وليل وحول جمع فيه الحاجة وحين بفتحتين جمع حمار وامكن فيه مكان ومحاسن فيه حسن ومثله
شبه الجمع وغالب من الجموع التي لها احاد من لفظها وليس قياسي اوزان تلك الاحاد ان يجمع على اوزان تلك
الجموع كانه فيها جمع لواحد كالجمع التي لا واحد لها من لفظها كشماطيط وعباديد فانها جمع على غير المفرد
وقد حكي في بعضها ما يجمع عليه مثل ليال فيقال كالال يا ويحه من جمل ما انتقاه منه كل فيا نوم وما ليالي ومثل
الذي لمي واحد الاحاديث كانه احدوثة ثم جلوس جمع الليث وجمع اسم جمع عند الجمهور لانه جمل ليس من اوزان
الجمع خلافا لسيبويه فانه جمله من اوزان الجمع لكن القياس كون مفرده على فعيل الفتح مثل كلب وكليب ومعين ومعين
قد بينت فيه بعض ما ذكر الواحد الثابت فيه الفعل الذي يستعمل كا بطيل والقطيع لما عرض لها العلة وخاتمة وكف
كطلق وحمق ومعشر وشبه في جمع الجمع ليس بقياس مطرد على ما اشار اليه فيه لفظه في المصنفة التقليل وصحح سيبويه

ودبة سواء كانت على وجه التكسير نحو كتاب في جمع الكلب جمع كلب ومثل اراهط في اراهط رهط عند بعضهم وقد
اما في انعام جمع نعم بفتحتين وانوق وانيق في تكسير جمع الجمال لا واحد له واكثر اطلاقه على الابل وهو مذكر لا يؤنث
على ما قاله الفراء ومثل اراهيط في اراهط جمع رهط على ما قيل وان قيل في اقوال في قول وجمائل في جمال كجمع
الجمع في جمل المذكر من الابل ام على وجه التصحيح وذلك نحو جمالات في جمالة او جمالات في جمل ايضا وكلابات في كلاب
في كلب وبيوتات في بيوت في بيت وحمرات في حمر في حمار وجزرات في جزر في جزور من الابل وقد في
المصالحة الجزر وحيث كان اقل ما يطلق عليه الجمع ثلثة امثال لما هو جمع له فاقل الجمع ثلثة من الاحاد واقل جمع
الجمع تسعة منها ولا يخفى ان هذا قياس او وزان القلة والكثرة فيه بالنظر اليه ولما هو جمع له عاجب لخلاف
الضيق على امثال انفلت الساكنين فنقول في الوقف كونا الوقف على الحرف جاريا مجرى حركته اذ يحصل عنده
توفر الصوت عليه ما ليس له عند الوصل بحرف اخر عنا ما يجتهد به الوجدان بعد انتقاء وهما فيه تنفيق مطلقا
سواء كان اولهما حرف لين كالمؤمنون والمؤمنين والمؤمنات ام لا كعمرو وبكر وذكر بعض الائمة وضرار ان التقاء
اذا كان اولهما حرف صحيحا يمتنع التقاؤهما وما الامر كذلك فتحت تصغيرهم على الاول منهما لكن الشائع وهو (?)
ساكنين في ثبادي في ابي سواء كان الثاني مدغما ام لا ويغتفر ايضا اذا كان على حد وصفنا في يحيى الاغتفار
اذا كان عليا وذلك في المدغم الذي قبله حرف لين وهو الساكن من حروف العلة سكن ما قبلها حركة ما قبلها
ليكون حرف مد لاما وحركة المجانسة للالف هي الفتحة وللواو هي الضمة وللياء هي الكسرة والالف حرف مد
ابدا لان ما قبلها مفتوح ابدا بخلاف الاخرين لجواز الحركة المخالفة قبلهما كقول وبيع وحرف اللين اعم من حرف المد
وقد يطلق على تلك الحروف مطلقا حروف المد واللين لما فيها من اللين ومد الصوت وان كان الحرف محركة ما
قبلها بمجانسها من الحركة اكثر وتيسر هذه الاغتفار وهنا كون اللين والمدغم في كلمة واحدة نحو خويصة تصغير خاصة
المشددة المنسوبة بياء التصغير الساكنة في تصغيرها خاصة لا يخص التي من الخاص في دواب ودابة وعود الثمن (?)
بالدال المشددة ماضيا مبنيا للمجهول من فادّ من المثوب اي فيما كل صاحب منه وانما اغتفر في هذه الصورة
لان في حرف اللين من المد الذي يتوصل به الى النطق بالساكن بعدها ما يشمل الصوت بخلاف الصحيح وما في حرف
المشددة من سهولة النطق وكونه في حكم حرف واحد بحركته فشرط الاتصال واشتراط كون الكلمة لاحترازا
عما لو كانا في الكلمتين اذ لا يتصور ذلك الا بوقوع اللين في اخر الكلمة الاولى والمدغم في اول الثانية والاخر على
التعيين فلا شيء اذا امتنع التجويز عن التقاء الساكنين فيجب ذلك اللين اذ لم يكن مدة نحو ولا تخشوا الناس وحتى اذا كان
مدة نحو اذ في النهم وفي الحال انه وفا جعل حكمه في الذين من حيث بحذف اللين لانه في الاسم التعريف (?)
في الفاتحة وان وقع المدغم في اخر الكلمة في صورة الاغتفار احتيج تسكين ومثلها اصيم تصغير اصم ودواب

ج

جمع دابة ونحوه التحيج بين اربع سواكن فاسق فيها في جميع اللغات وتفتقر ايضا في الاسماء المعدودة من غير اختصاص
باللين والمدغم سواء كانت اسماء حروف التهجي نحو ميم قاف عين ام غيرها نحو ثلث بكر عمرو ولا حين ذلك مما بني لعدم
التركيب على العين فان التركيب في الاتصال والارتباط المعنوي والاسماء المعدودة لا يتصل بعضها ببعض ولا
بينهما معنى وان اتفق اتصالها لفظا والتركيب في العين شرطا الاعراب فيجب تلك الاسماء حفظ السكون لان السكون
هو الاصل في البناء وسكونها البناء فيه حال الوقف والوصل نحو كم وهل ومن فيهما بما بني على السكون وان التقى
هو السكون عليها او انقطع عما بعدها او اغتفر فيها التقاء الساكنين وقفا ووصلا لان فيها وبنا البني لوجود
عن الاعراب ليس انها في بنية الاصل ولم يعكس لان البني المماثل اكثر وبالتحريك التقاء الساكنين لحذف بعض
النحاة كما زعمه بعض فشرطا التركيب مع العين في الاعراب بل اكتفى بمجرد الصلاحية لاستحقاق الاعراب بالتركيب
ولذلك زعم ان السكون في هذه الاسماء ليس للبناء بل للوقف وفي ما النية كانه حالة الوصل فلذا الوصل
في تلك الاسماء بنية الوقف كما يدل عليه كونهم فيها كالوقف في وجوب قلب الفاحة او اختها نحو ثلثة اربعة بقلبه
تاء هاء ساكنة وفي اثبات همزة الوصل في اولها نحو واحد اثنان وحمل قراءة كلمة في الوقف على ونحو ذلك
في الاصل على الجواز فانه يجوز حذفها بعد نقل حركتها الى ما قبلها بجواز اذا جاء ما قبل ونحو ذلك ويحمل
وصل تلك الاسماء بنية الوقف زعم ان الواضح كما اثبت تلك الاحكام للوقف مطلقا اثبتها للوصل في هذه
الاسماء من غير ان يكون في بنية الوقف وانقطع فاصل وغرّه في سيبويه بين ما سكن مطلقا بالوضع كاسماء حروف
التهجي فان المطلوب من وضعها ان يلقى كل منها بانفراده الى المتعلم فينطق به ويقف ويكون حتى يتعلم ثم يلقي اليه
او وبين ما يعرض سكونه عند حصول التعدد فيجوز في القسم الثالث الذي استحق الاعراب ان تسم في الرفع الذي
هو قوي الاعراب كما في قولنا ثلثان زيد بكر بالاشمام بخلاف الاول خلافا للاخفش حيث منعه في القسمين و
وتفتقر التقاء الساكنين ايضا عند دخول همزة الاستفهام على همزة الوصل المفتوحة في الاسم مع اللام التعريف
كما في نحو الحسن عندك وفيما كان في نحو ايمن الله يمينك وايم الله قسمك ولما اغتفر عند ذلك في (?)
لو حذفت همزة الاصل كما هو حكمها في الدرج (?) في ذلك تعينها عند ها في انقلب
من ذهابها بالكلية حل ان الالف تسقط في حكم الهمز وبعض العرب يكتفي بتسميتها او تسهيلها (?) ويكون بين
الهمزة والالف وهو (?) بين بين والاول الظهر وما في لكونه اقرب الى اصلها الذي هو الحذف في
على الوجهين قوله تعالى الان وقوله الذكرين وايمن بضم الميم والنون لفظ موضوع للقسم ويلزم اضافته الى اسم
سبحانه عند الجمهور وكذا ايم بحذف النون وهمزتها للوصل كما يجيء اخر ودهما بالابتداء في المشهور ويلزم
حذف خبرها في الجملة القسمية كلام المخاطب كما في ايمن الله لافعلن كذا والتقدير ايمن الله قسمي ولا وهي القسم

كلام المستفهم مبتداء والجملة بعينك ونحوهم كانه في هذا القسم بعينك نحو من ايمن الله عندنا رحمها وهو نحو لا ها الله
واى الله جائز فان لاها الله اصله لا والله فحذف واو القسم وهي تعويض وعوض عنها ها التنبيه وهي حلقية
لا منها من اشابه الواو في المخرج وتنحيها الصوت اشبه الجر بعدها وقيس الجر بما بعدها وبين لكونها بعض
منزلة الجزء مما بعدها نحو حذف الفها عند ملاقاتها اللام المدغمة من الجلالة لكونها في كلمتين حقيقة كالا
نحو الحال التي وابائها اثنين حكما من ان الجزء فكانها في كلمة واحدة كالضالين واى حرف جواب بمعنى نعم والاصل
اى والله فحذف حرف القسم ثم الجر جوز واحذفنا لكنه الالف لها الا اللام المدغمة كلمتين في الله يكسر الهمزة
وهي همزة اى وابقاها كما هذا نحذف لاحتمال الفصل عن القسم والكون [illegible] ابدالها [illegible]
بكسرها فيها فتنتج لفظ النفرد للمتوسل لل تحبيم الجلالة او التمكين كانه جعل حرف الجواب كالقايم مقام حرف
القسم فان لا منزلة الجزء من الاسم كالالف منها وتكثر هنا مجرد اعتناء ولا ابقاء الياء من غير تخصيص النفي نصب
فلذلك جاز الجمع وكان حرف القسم في حكم المحذوف من غير عوض ومن ثم قال الاوضح نصبا الاسم كما [illegible] بعد
نزع الخافض من غير عوض وصنعوا من التقاء الساكنين في غير الصور التي ذكرت [illegible] المثل [illegible]
ونحو قولهم التقت حلقتا البطان باثبات الف التثنية ومع [illegible] ساكنة شاذ والقياس حذفها
كما في قولك غلاما الرجل وثوبا ابنك لكن الامثال قد يجرى على خلاف القياس لبعض الاغراض فلعلهم استجهلوا خروج
القياس في هذا المثل للتنبيه على تطبيع [illegible] بتمام الحروف [illegible] الصوت والبطان بكسر [illegible] الحزام الذي يجعل
تحت بطن البعير وهو حلقتان والتقاؤهما يدل على فرط الهزال و[illegible] واضطراب البطان عند [illegible] منفرار
[illegible] وعدم التمكن من اصل [illegible] وكل هذا احوال [illegible] فاستعمل التقاؤهما كما قال اوس بن حجر و
ازدحمت حلقتا البطان باقوام وجاشت نفوسهم جزعا وتلاحى [illegible] واذا كان الامر على ما ذكر في التفصي
عن التقاء الساكنين في غير ما ذكر من الصور فان كان في غير ذلك [illegible] الحذف واما التحريك والاصل
فيه ان يقع الحركة على اول الساكنين لما سلف انه والتفصيل انما [illegible] في ذلك واولهما [illegible] فعلة
عليها منافية التخفيف المقصود من وضعها على السكون [illegible] حركة ما قبلها [illegible] الحذف [illegible]
قد يكون حرفا صحيحا وقد يكون كلمة اخرى [illegible] مقصود بنفسه [illegible] ضميرا كان ام غيرها كنون التاكيد
الثقيلة ولام التعريف كما في [illegible] الامثلة [illegible] ذلك [illegible] حذفها
كلامهم فلذلك حذفها [illegible] وذلك نحو خف وقل وبع على صيغة الامر من الاجوف واصلها اخاف وتقول
بيع [illegible] واسكان الاخر بالجزم [illegible] وتخشين للواحدة
المخاطبة من الناقص [illegible] تفعلين بفتح العين واصلها تخشيين [illegible] وقلبت الواو [illegible]

الفتح

والمفتوح ما قبلها وياء الضمير ساكنة فحذفت الاولى التي في اول الساكنين اعني الالف والواو فقيل اخشون للجماعة [illegible]
[illegible] ولم يحذف منه شيء وكذا يخشين المخاطبة [illegible] ونحو اغزوا على صيغة الامر المتصلة بضمير المخاطبين من
الناقص واغزي بياء المخاطبة منه واصلهما اغزووا واغزوي [illegible] ساكنتين فحذفت ضمة الواو الاولى [illegible]
وكذا الياء الاولى عن الياء استثقالا [illegible] كل منهما مع ملاقاة الضمير الساكن بعدها فحذفت [illegible] الضمير و
ونحوها اغزوا واغزي وكذا ارموا وارمي واخشوا واخشي واصلهما اخشيوا واخشيي بالياء المفتوح ما قبلها
قبل الضمير فقلبت الفا وحذفت ولتغزن ولترمن الحاق نون التاكيد الثقيلة على الامر الجماعة والمخاطبة [illegible]
من الناقص المضموم عينه المضارع والمكسور عينه وكذا المضارع على صيغة المعلوم المجزوم الجمع والمخاطبة
منهما لا تغزن ولا ترمن فان الاصل بعد حذف اللام فيه اغزون واغزين ولا تغزون ولا ترمون وارمين و
ترمون مثلا فالتقاء الضمير الساكن والنون المدغمة [illegible] الضمير [illegible] عليه ضمة ما قبله الجمع وكسرة في [illegible]
لانضمام ما قبل واو الجمع وانكسار ما قبل ياء المخاطبة [illegible] النون لعدم الدليل عليها [illegible]
مع التاكيد المقصود منها فلذلك حذف الضمير [illegible] منزلة الجزء من
الفعل كالاسم الضمير [illegible] يكون [illegible] من كلمة واحدة [illegible] التقاؤهما كما [illegible] كلمات من
[illegible] من غير [illegible] واما [illegible] في المثنى [illegible] الالف [illegible] لاشباع ما قبل النون
فيها [illegible] على الالف لو حذف وكذا في جماعة النساء بزيادة الالف كما هو اجتماع النونات [illegible]
[illegible] مثل [illegible] النون منها [illegible] بنون التثنية للوقوع [illegible] الالف [illegible] واما
المؤكد بالنون من الامر الناقص المفتوح العين في المضارع والمضارع المجزوم منه والمجهول مطلقا فما
قبل الضمير فيها لانفتاحه لا يدل [illegible] لو حذف كالنون فلذلك [illegible] وضم الواو وكسر الياء تحرزا عن
التقاء الساكنين نحو اخشون واخشين ولا تخشون ولا تخشين ونحو تبلون [illegible]
[illegible] القوم [illegible] الذي [illegible]
فيها [illegible] اللام الساكنة حيث كان حذف [illegible] فيما ذكر من الصور لالتقاء الساكنين فلو حرك ما قبلها
حركة [illegible] الحذف [illegible] واخشوا الله واخشى [illegible]
واخشون واخشين [illegible] المضارع نحو [illegible] القوم ولا تخشوا [illegible]
[illegible] وهي [illegible] حكم [illegible]
[illegible] الامثلة [illegible] ساكنة من كلمة اخرى منفصلة كالا
[illegible] التعريف باللام ونون التاكيد الثقيلة [illegible] الضمير [illegible] كلمة منفصلة في نحو ذلك وهذا بخلاف

نحو خافا وقولا وبيعا وخافوا وقولوا وبيعي وخطابها في المضارع نحو لم تخافا ولم تقولوا ولا تبيعوا ونحو هات
الحركة فيها اعتد بها لعروضها باتصال الضمير لانه جزء المتصل الذي يجري مجرى الجزء من الفعل وبخلاف
نحو خافن وقولن وبيعن ولا تخافن ولا تقولن ولا تبيعن بالنون الثقيلة نحو فتح ما قبلها في الجمع المفرد وضمه
في الجمع وكسره في المخاطبة فان نحو ذلك وفيهما لان الحركة معتد بها لحصولها باتصال النون التي استتبعت الفعل
وجرى مجرى الجزء منه اطلاقا في المفرد فظ واما في الاخرين فحرف ما كان ما اما من بني عليها منه في الجزء اخ
الضمير والماء نحو عن ما وزما من اقاص المثنى في المونث فضم الزد لكونها اقا التثنية التي لاجلها
حركة الثاني وحكم المنفصل الحيلولة الثالث ومع ذلك جوز بعضهم ضم الدال ان يقرا ما وزما ما مثلا كلمة فوق
امري فهيس ها منثان خطا ما كالكبث شاعر التمي ولئن لم يكن اولى الساكنين من حولك ذلك الاول الحك
نقل الحركة وعدم منافيها او ضعفه مع حصول الغرض الذي هو الغرض من التقاء الساكنين بها اولا وجب الحذف
لكن قد يستثنى من ذلك ما اذا كان او لهما تنوين العلم الموصوف بابن مضافا الى علم الى اخر كزيد بن عمرو فانه يحذف
او كان او لهما نون التاكيد الخفيفة فانها تحذف ايضا كما تقدم في مقدمة الاعراب وذلك كقول الاضبط بن قريع
لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه فان اصله لا تهينن بالنون الخفيفة تقويته وجود الياء وفي
حكم نون التاكيد الخفيفة نون لدن في قلت غالبا على ما ذكره ابن مالك في التسهيل حدها فقال من لدن الصباح يكني
التنوين وقال الجوهري قد يحذف التنوين اذا كان اول الساكنين اخترنا عليها وورد ما روي عن الجهم واحد الله الصمد
بحذف التنوين مما صدق قراءة عمارة بن عقيل ولا الليل سابق النهار بحذف التنوين ونصب النهار وبحيث الا كه
تحريك الاول في عيل المن وتنوين العلم المذكور والتنوينات المذكورتين وذلك نحو اذهب اذهب في صيغ الامر
وكذا اذا الاولى حيث حذف همزة الثانية درجا ولم المد واصله ابا في المتكلم المعلوم من الباب الان حذف ما
بالجازم وكذا استعملها شاة التخفيف تخفيفا كانها احوف لم يحذف منه شيء والحق على الجازم مرة اخرى فحرك
اللام وحذفت الالف بالتقاء الساكنين فلما دخلت هاء السكت الساكنة وهنا التقى ساكنان فحركنا الاول
بالكسر والم اصل لام نوقف على الم ولم يحصل بين انها فانه عن ضم الوقف يوصل بالجلالة فتحذف همزتها
درجا والتقى ميم ساكن الملفوظ من بناء اسماء الحروف الموقوف على السكون وقفا ووصل الف وصلا فهنا اللام لكن
يلتقي ساكنان فحرك الاول لا بالكسر وان كان هو الاصل لكنه فتح على اختياره سيبويه وجمع منهم توسلا الى تفخيم
الجلالة ولان الياء قبله من جنس الكسرة وما قبل الياء ايضا مكسور فلو كسر كان من قبيل توالي الامثال
واجاز الاخفش الكسر على الاصل وقرى عمرو بن عبيد في الشواذ ومن زعم ان الكسر ان ذلك لالتقاء الوقف لان
فالوصل عن نية الوقف ابطاله فصلا احتاج من في التنبيه كما في الوقف حالة تسقط همزتها درجا في فتح

ساكنان فلذلك قال ان فتح الميم منقولة من الهمزة وحذفت الهمزة على القياس فهذا حيث لم يقع الابتداء بها
التلفظ وذلك كما نقلت من همزة القطع في قولهم في التعبير عن الكلمة لا الناقية لام الف بفتح الميم وحذف همزة
عند الوقف بنية الوصل كانه قيل الم الجم ابدلت من عند زياد كالحرف تحت اجل التي يحتاج تخفيف تخفيف اتيان في الطرح
لام الف وهذا ما اختاره الزمخشري في تفسيره ورد بعد التصريح في شرح المفصل بان فيه حملا ما اجمع عليه القراء على الثاني
الضعيف لان اجراء الوصل مجرى الوقف في حيلة منه مثل القطع ليس بقوي في اللغة ونحو اخشوا الله يا قوم
ولا تخشي اعدائها المراة فان الضمير يا الساكنين مما الباء مدتين لعدم مجانسة حركة ما قبلهما لهما لكونه مفتوحا
تحرك الاول هنا بنقل الكسرة على الواو والثاني كسر على الاصل لعدم المانع منه لمناسبة الكسرة له بخلاف
نحو اغزوا القوم وارموا القوم من مضموم العين في المضارع او مكسورها فيه فان الضمير فيها من المجانسة
نحو قد ومن ثم اي من اجل انه ضمن التحريك اذا لم يكن اولى الساكنين من قبيله في المؤكد بالنون اخشون يا رجال
واخشين يا امراة انه يحرك الواو ضما والياء كسرا اجراء لحكم الساكنين الملتقيين فيهما فانه ليس من مواضع الا عقاد
وان كان الاول لينا والثاني منفصلا لانه اي الساكن الثاني المعلوم من السياق كالمنفصل عما قبله في الوقف عن
حكم النون الثقيلة عند وجود الضمير البارز فلكونها كلمة واحدة كما هو شرط الاعقاد وهذا الخلاف عن
وادمن في ان اول الساكنين فيهما مدة فتحذف كما مر وبالجملة فتحريك الاول لازم في كل ساكنين مثل الغين
قيل او لهما مدة غير النون الخفيفة الا في نحو انطلق بسكون اللام وفتح القاف ولم يلد بسكون اللام وفتح
الدال وقد ورد ولم يرده لغة تميم ونظائرهما مما في نحو من حركة اي تحريك الاول واسكن للتخفيف تحرك
الساكن الثالث في نحوها التخفيف عن التقاء الساكنين فلم يحرك الاول من نقض ذلك الغرض وهو الاصل في انطلق
كسر اللام وسكون القاف على الامر وبقي لم يلد بكسر اللام وسكون الدال فشبه طلق ويلد بكتف فخفا بسكون
الوسط مثله والتقى ساكنان ونحو يا الاول نقض لذلك الغرض فحرك الثالث منهما فتحا اتباعا الاول الحرك
منها ويحتمل لا خفة الحركة التي فيها الكسرة مع كراهة عروضها الاخ الفعل واستثقال الضمة وهذا
يليه مخفف بصوت فحوق الضمير وانما اراد الاشارة الى ما وقع في نحو لعجب لمولود وليس له اب وذي ولد
يلده ابوان والمراد بهما الاب عيسى على نبينا وعليه السلام وفيها قالا بوين ادم على نبينا وعليه السلام
الاصل في رد بصيغة الامر ولم يردد من المضارع اردد ولم يردد فعل الادغام على ما يلتزمه الحجازيون فخفف
نقل حركة المجانس الاول الى ما قبله توسلا الى التخفيف بالادغام ولو حرك الاول انتقض ذلك الغرض
ادغم وحرك الثالث بالحركات الثلث كما سيجي في قوله في حض في سورة النور الشريفة ومن يطع الله ورسوله
ويخش الله ويتقه بسكون القاف وكسر الهاء فاولئك هم الفائزون فيمن قرا فيها في غير تحريك الاول

وحركة الساكن الثاني لالتقاء الساكنين حذف لان الهاء غير حصين فاحتج لها والاصل ما قال بعضهم وهو
تبقيه بكسرة الهاء فيحرك الضمير لم يوصل اياه [illegible] وعبر عليهم [illegible] الهاء الصلة كما هو حكم عند كسر
ما قبله نحو مررت به وبغلامه فخص بكون الهاء فيهما [illegible] ويقيت كسرة الضمير بعد حذف الياء على ما
هو حكمه اذا عرض السكون لما قبله نحو عليه واليه فالكسرة فيه بعينها هي التي كانت ولم يلتفت الى [illegible]
خلافا للزمخشري والجوهري [illegible] حيث زعما ان [illegible] من ذلك لزعمهما ان الاصل يتقى فادخلت هاء السكت
الساكنة وسكن القاف تشبيها بكتف [illegible] فكان تحريك الثاني وهو هاء السكت دون الاول لان المقصود
الفرض من تخفيفها بالاسكان وهذا ضعيف لما فيه من اثبات هاء السكت وصلا [illegible] الاصل في تحريك الساكن
اذا صلح تحريكه الكسر لان الجزم في الفعل عوض عن الجر في الاسم [illegible]
باحدهما مكان الآخر فاذا فقد احدهما [illegible]
نقل الانحاء عند قصد النطق بالساكن الى الكسرة المختلسة [illegible] على ذلك [illegible]
عند تحريك الساكن فلذلك جعلنا اصلا [illegible] ذلك الاصل [illegible] في بعض الصور [illegible] الضم
في ميم الجمع لملاقاة الساكن في مثل لام التعريف في كم اليوم وعليكم اليوم وانتم الفقراء وهم المؤمنون
ونحو ذلك فان ذلك [illegible] الضم بدليل قراءة [illegible] مع الوصل [illegible] الاكثر
عند تحريكها [illegible] الى اصلها [illegible] في بعض اللغات على الاصل في تحريك الساكن هذا اذا لم
يكن قبل الميم [illegible] نحو عليهم الضلال واليهم اثنين [illegible] نحو بهم الاسباب [illegible]
[illegible] في هاتين الصورتين [illegible] الكسر [illegible] الاصل في الساكن [illegible]
الفراء [illegible] ذلك [illegible] بالضم [illegible] الحركة الاصلية الا ان ابا عمرو [illegible]
كما هو الاشهر [illegible] الضم [illegible] الساكن نحو [illegible] للميم او حمل على الفاء
التي تبنى على الضم كقبل وبعد [illegible] على الضم في [illegible] الافصح الاشهر [illegible]
الضم فيه ان كان اصله منذ بالنون [illegible] الكسر على اصل التحريك ايضا [illegible]
[illegible] الساكن
الاول للاتباع [illegible] الساكن الثالث [illegible] على الكسر اذا كان [illegible] الساكنين ضمة
اصلية في كلمته اي في كلمة الساكن الثالث سواء [illegible] ذلك الضم [illegible] اخرج وقل انظر وان اغضب
لا ضم [illegible] نحو [illegible] ايتها المرأة فان الاصل فيما [illegible] الساكن الثالث من حرف
الضم لانه [illegible] ذلك لكن الضم

نحو

في مثل الكلمة التي فيها الساكن الاول [illegible] هو الساكن الثالث وان ضعف بالسكون بجواز الوجهين في
الساكن الاول [illegible] في نحو ذلك [illegible] وقراءة حمزة وعاصم ما ورد من هذا القبيل
في القرآن [illegible] الساكن الاول ان كان تاء او دالا او واوا او لاما او نونا او تنوينا نحو قالت اخرج
[illegible] قل ادعوا ان اعبدوا ومحظورا انظر [illegible] ابو عمرو [illegible] الواو [illegible] واللام
من قل فانه يضمها [illegible] جميع هذه الانواع التنوين في رواية ابن ذكوان عن ابن عامر فانه
يكسره على [illegible] في موضعين [illegible] ما ذكر [illegible] ما اذا لم يكن الضمة اصلية في كلمة الساكن الثالث
فان تحريك الساكن فيه بالكسر واجب على الاصل لعدم اصالة الضمة [illegible] وذلك نحو ان امرؤ [illegible]
[illegible] همزة الوصل [illegible] ما بعدها [illegible]
[illegible] بالكسر واصله [illegible] والضمة منقولة [illegible] اصلية [illegible] ما اذا
كانت الضمة اصلية لكن لم تكن في كلمة الساكن الثالث في نحو ان الحكم وقل الروح فان ضمة الحاء والراء وان كانت
اصلية لكنها [illegible] كلمة الساكن الثالث [illegible] اللام لان لام التعريف كلمة [illegible] كلمة اخرى [illegible] الفصل
الضمة والساكن الاول [illegible] الاصل ونحو اخشوا [illegible] الضم فيما اذا كان الاول
فيه واو الجمع المفتوح ما قبلها [illegible] كما في اخشوا القوم ولا تنسوا الفضل بينكم وادعوا الله مخلصين [illegible]
كلمة نحو هؤلاء مصطفوا القوم [illegible] الاصل لالتقاء الساكنين [illegible]
[illegible] الضمة [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] الكسر على الاصل عكس لو استطعنا ولو اطلعت ونحوهما [illegible] الواو الجمع [illegible]
[illegible] الكسر على الاصل والضم لمناسبة الواو [illegible]
لان الضم [illegible] الجمع [illegible]
في نحو لو استطعنا همزة وصل مكسورة فالكسرة تابعة [illegible] الساكنين اتباعا
لضمة ما قبله [illegible] وجواز الضم والفتح مع الكسر في نحو رد ولم يرد [illegible]
غير ذلك من الامر والمضارع المجزوم [illegible] ضم العين الى ما قبلها
للتوصل الى الادغام وحذفت همزة الوصل [illegible] الساكن الآخر
الذي اضطر الى تحريكه [illegible] في نحو ارددوا ولم يردد [illegible] لم يكن حركة اصلية
[illegible] الضم اتباعا لما قبله والفتح تخفيفا والكسر على الاصل في تحريك الساكن [illegible] مفتوح العين نحو عض
والفتح للاتباع والتخفيف والكسر على الاصل [illegible] في الكسر [illegible] الاتباع والتخفيف [illegible]

الضم هذا اذا كان مثل ما ذكرنا من ملاقي الساكن بعدها بخلاف ما اذا لاقى ذلك كاللام في نحو ردوا القوم فانه يتعين فيه
الكسر على الاكثر لانه لو فك للادغام وقيل ارددوا القوم بقي الكسر فابقي على حركته قبل الادغام ومنهم
من يفتح قبل الادغام ايضا وعليه روي قول جرير فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا وفيه ايضا
ضم لنازل بعده همزة الوصل واغضض منه ولك الايام وكوجوب الفتح في المضاعف المتصل به ضمير الغائب
اذا اتصل بالضمير المفرد المؤنث الغائب المنصوب وهو ها نحو ردها وعضها واستعدها لان الهاء لخفائها
كالمعدوم فاخر الفعل كانه قبل الالف فيفتح وكوجوب الضم فيه اذا اتصل بالضمير المفرد الغائب المذكر المنصوب
كانه نحو رده وعضه واستعده على الافصح اذ الاصل والقياس الضم وهذا الضمير مع الوصل بالواو وكان آخر الفعل
كانه ولي تلك الواو لخفة الهاء فيضم والكسر فيه كما هو لغة بني عقيل على الاصل في تحريك الساكن لغة ضعيفة
ولذا [illegible] اذ في هذه اللغة يكسر هاء الضمير لانكسار ما قبلها وهي اخر الفعل متصل بالياء كما
في رده وقبل الضمير على ما مر فيخرج ذلك الضمير عن اصله الذي هو الضم كما [illegible] عندهم من اعادة الاصل في تحريك
الساكن وغلط على [illegible] في باب التفعيل اي في [illegible] ثعلب في دعوى جواز الفتح في نحو رده وعضه
واستعده قياسا على الخالي عن الضمير مع ثبوت الضم انتباع يعني الضم [illegible] في هذه الدعوى لكونه
ضعيفا لضعف دلالة القياس بسبب وجود دليل القلة وضعفا [illegible] مع الضمير بخلاف الخالي عنه وكوجوب الفتح
تخفيفا في نون من الجارة مع اللام لام التعريف نحو من الرجل والكسر ضعيف لما يلزم من توالي الكسرتين مع
كثرة استعمالها مع اللام وقد عكس ما اذا لقيت ساكنا غير اللام نحو من ابنك بحذف همزة الوصل فان الكسر فيه
اكثر من الفتح لقلة الاستعمال فمراعاة الاصل في تحريك الساكن فيه مقدمة كما [illegible] بالكسرتين
[illegible] الكسر الشايع وعن الجارة فانه على الاصل الذي هو الكسر مع اللام وغيره [illegible] لان ما قبل
النون فيها مفتوح فلا يجتمع كسرتان نحو عن الاصل [illegible] وعن الرجل بالضم على ما حكاه الاخفش عن بعض
العرب اتباعا للجيم من الرجل [illegible] ضعيف لتوسط لام التعريف وهي كلمة اخرى بين النون
والرجل فهو من قبيل [illegible] انه لا يجوز فيه الضم وهكذا كل ما اوله مفتوح كهل الاستفهامية ومن
الاستفهامية والشرطية يكسر على الاصل نحو هل الرجل ومن الرجل وهل ابنك ومن ابنك وقد تكلمنا في بعض
من التقاء الساكنين [illegible] في تحريك الساكن الاول النوع الاول [illegible] الاول الثاني
ان كان حرفا صحيحا بالحركة الساقطة عن الموقوف عليه بالوقف ان كانت ضمة او كسرة كالتقاء ساكني [illegible]
صوتيا من طرف اللسان [illegible] اذا اضطرب [illegible] عند الوقف
النقر بضم القاف كقوله انا ابن ماوية اذ جد النقر [illegible] بكسر القاف

وكذا

وكذا جاءنا بكر بضم الكاف ومن بكر بكسرها ومثله قول [illegible] في رواية [illegible] تواصوا بالصبر بنقل الكسرة [illegible]
وكما [illegible] اضربه بضم الباء وسكون الهاء الضمير في اضربه بكسر الباء [illegible] في الشاعر عجبت والدهر جم عجبه
من عنزي سبني لم اضربه [illegible] بضم الباء وسكون الهاء [illegible] لالتقاء الساكنين ان كان صحيحا
تحرك بالضم بكسرة متحركة على حاله اولى وان لم يعتد لضعفها ورعاية خفائها وبذلك جعلت كالعدم وحكم بالتقاء
الساكنين فكانهم قصدوا اتمام نقل الكسرة ان كانت الساقطة مما يعوض كسرة وحمل عليها الضم ان كانت هي
الساقطة مما يعوض كسرة وحمل عليها الضم ان كانت هي الساقطة لما بينهما من التواخي [illegible]
لكونها حركة [illegible] ان يكون [illegible] بخلاف الفتح لكونه [illegible] الكسرة المحركة الثانية
بالطبع فلذلك لم يجئ نحو [illegible] بفتح [illegible] الا شاذا [illegible] الضم قبله [illegible] ان يكون
[illegible] جاء قبلها همزة مفتوحة [illegible] عن التقاء الساكنين فيما [illegible] لا الف قبل
المدغم على ما قال [illegible] الزمخشري فلذلك جاء دأبة وشأبة بقلب الفهما همزة مفتوحة على ما حكاه ابو زيد
وعليه قرئ في نحو ولا الضالين ولا جان بخلاف ما اذا كان اللين [illegible] نحو تامروني على قراءة
من قرأ بالنون او بالياء نحو خويصة فانهما يبقيان على حالهما من غير قلب ولا تحريك لقلتهما بالنسبة الى [illegible]
على ما قال [illegible] لا يبالي فيهما ما التقاء الساكنين [illegible] والابتداء والمراد [illegible]
النطق بعد الصمت لا يتيسر الا بحرف متحرك [illegible] الحكم [illegible] الابتداء بالساكن بشهادة
الذوق وما زعمه ابن جني من جواز [illegible] ان تكون الكلمة [illegible] ضعيف
الحركة فيه [illegible] على ما قيل [illegible] اولى ووجوده يجب ان يكون ساكنا [illegible]
الحركة [illegible] العارض [illegible] بالطبع [illegible]
الواقعة بين الحركة والحرف [illegible] بالحركة [illegible] ساكن [illegible]
من [illegible] الفصل ليكون حكم الابتداء والانتهاء متضادين كتضاد [illegible] قطع الحركة
عن السكون لا ما [illegible] الروم [illegible] والاصل تحرك ما هو اول الكلمة
حقيقة [illegible] في بعض الكلمات فان كان الاول ساكنا على خلاف ذلك الاصل وذلك فيما ليس [illegible]
من الاسم [illegible] عشرة اسماء محفوظة [illegible] دون قياسها وهي ابن وابنة والاصل بنو [illegible]
بدليل ابناء في الجمع [illegible] على فتح الاول [illegible] لا يقال [illegible]
فتح [illegible] جبل واجبال [illegible] على كون اللام واوا [illegible]
[illegible] وابن [illegible] همزة الوصل بعد تسكين الاول وابنم بزيادة الميم للتاكيد على ما قيل [illegible]

لا عوضا عن المحذوف والالم لجامع همزة العوض واجراء الجميع مجرى حرف الاعراب بين وات [illegible] بالقرآن
اسناه كابنة واسم واصلهما سمو بسكون الميم وضم السين وكسرها بدليل سمي [illegible] الهمزة بضمها وكسرها
بجمعه على اسماء قياس كقفل واقفال وجذع واجذاع وامرء واثنان واثنتان والاصل ثني وثنية بالتحريك كشجرة
بدليل ثنوي بالتحريك المفتوح مع قلب الواو ياء في التثنية ولو كانت الفاء مضمومة او مكسورة لظهر ذلك في
التثنية ولو كانت العين ساكنة لقالوا ثنيي بالاسكان كظبيي وامرء وامرأة والاصل مرء والاصل لما
كان همزة معرضا للتخفيف بالحذف كما في مرة صار كانه [illegible] الهمزة حمل على ما حذفت لامه في تسكين الاول و
همزة الوصل والغالب عند الحاقها اتباع حركة الراء [illegible] الهمزة في الاحوال الثلث الاعرابية وفي ايتم فتح الراء
على جميع الاحوال كما حكاه الفراء وبعضهم على الاحوال كلها وايمن الله عند البصريين فانه عندهم اسم مفرد من
اليمن بمعنى البركة اي وبركة الله وهو على [illegible] بالهمزة المحذوفة في اوله بعدها [illegible]
الرصاص بدليل التصرف فيه حيث يقال ايم وام كلاهما بفتح الهمزة وكسرها ولو كان جمعا لم يتصرف فيه ولو
الهمزة فيه للوصل حتى [illegible] كما في [illegible] فقد قالوا لعمرك [illegible] ايمن الله وما [illegible]
يمن قصحن من الهمزة بعد اللام المؤكدة وبقيا ابناء ساكنة فما كان الاول في الاسم الدال على الحدث
كثير قياسي في ذلك في كل مصدر بعد الف فعل الماضي اي همزة المزيد في او لاربعة احرف فصاعدا من الاصلية
والزائد المتحققة في ترتيبه زيادة تلك الهمزة كالاقتدار فيما بعد همزته في ترتيبه في الماضي اربعة والاستخراج وكل ما
فيما بعد هاهنا اكثر من اربعة في الفعل ايضا كثير قياسي كما في افعال تلك المصادر من ماض نحو اقتدر واستخرج
واحرنجم وامر كاقتدر واستخرج واحرنجم وفي تفعل وتفاعل اذا ادغم تاؤهما في الفاء كاطهر واثاقل و
بخلاف ما يكون بعد همزته في ترتيبه زيادة تلك الماضي ثلثة احرف هي اصول الفعل المجرد كاكرم فان همزة القطع
ومنه اسطاع واهراق وان كانا اصلهما اطاع واراق ثم زيدت السين والهاء فبقيتا مخففين في مرتبة همزة
وفي صيغة امر الثلاثي المجرد ان سكن ما بعد حرف المضارعة نحو اضرب واعلم في يضرب ويعلم بخلاف ما تحرك
فيه ذلك كالاجوف والمثال نحو صيوف وعد [illegible] لا من [illegible] وفي [illegible] الحرف قليل [illegible]
الفظين لام التعريف وميم نحو ليس من امبر امصيام في امسفر وفي لغة الحق جواب شرط اي فان كان الاول يتكلم بها
[illegible] تلك العبق وما ذكر بعدها التي في الابتداء خاصة لانه في الدرج همزة وصل لكونها في الحرف
والابتداء بها اولى وسميت بذلك للتوصل بها الى الابتداء بالساكن ولهذا سماها الخليل سلم اللسان ولانها
تقطع في الدرج فيتصل ما قبلها بما بعدها التي مكسورة لمناسبة الكسر السكون ولانه كان هو الاصل في تحريك
الساكن فهو انسب بالساكن بعدها فيتحرك بالكسر ذلك على ما ذهب اليه سيبويه والكوفيين ان الحادث
ساكنة

ساكنة نقل الزيادة ثم حركت على اصل التقاء الساكنين وعلى اي حال هي مكسورة في كل ما زادوا فيه للابتداء الا انها
كانت بعد ساكن الذي في اوله ضمة اصلية فانها تضم فيه اتباعا لتلك الضمة سواء بعدت نحو اقتل واغزوا واغزي
كالاقتال بالياء المخاطبة فذلك نحو اغزي في مثله فان الزاي هي لكل الشائلة الضمة وما كانت الضمة
في اول حروف الاصول اصلية في بناء دون بناء كانطلق في البناء للمفعول دون الفاعل بضم الهمزة في ابناء
الذي هي اصلية فيه فذلك بخلاف ادعوا وما كانت الضمة فيه عارضة في من قبيل كسر العين والضمة عوض للواو
قبل واو الضمير والا لالام التعريف وميم وايمن فانها تفتح في هذه الثلثة تخفيفا لكثرة استعمالها هذا
الاشهر ومنهم من يجعل الهمزة فيها للقطع وهي الهمزة التي تثبت في الدرج فيقطع بها ما قبلها عما بعدها في النطق
سميت بذلك وهذه ثلثة فتح دونها فيها الهمزة الوصل لكثرة الاستعمال مع ان الفتح موقع التخفيف وذلك
وجب حذفها في ايمن الله وهمزتها وذلك لانها ان ال بتمامها حرف تعريف كما ذهب اليه الخليل وكن اللام والايمن
جمع يمين لعدم وجود الهمزة في المفرد والجمع والاشد جمع الشدة عند سيبويه بلغ اشده لكن هذا
الجمع ليس قياسيا ومثل اثنه جمع اشدا الفتح او الكسر نحو كلب واكلب وذئب واذؤب وان لم يستعمل هذان المفردان
فيما ثبت منه وهو كالابابيل فانه لم يستعمل مفردها العيابي وحكى يونس وكسر الهمزة في ايمن وذهب الزجاج والرماني
الى ان ايمن حرف لا اسم وهو ضعيف وهمزة الوصلة اي كلمة كانت ثابتة في صلة الحرف اي خطا لانها اتما وضعت
للتوصل بها الى الابتداء فزيادتها وصلا زيادة في موضع الاستغناء على خلاف الاصل في بعضها او في اثباتها ضرورة
كما في قول قيس بن الخطيم اذا جاوز الاثنين سر فانه ببث وتكثير الوشاة قمين فقوله لا الا الى اثنين اخص
ثم تحذف حذفا ان الدرج مفتوحة مثل وعدادي من حذفها والالف منقلبة الاصح جعلها الفا محضة لاجلها بين بين تميم او
فيه مفتوحة بعد همزة الاستفهام نحو الحسن عندك وايمن الله يمينك اللبس اللازم من حذفها اذ لو حذفت لم
يعلم ان الباقية هي الاستفهامية لانفتاح الهمزتين فيلتبس الخبر وهذا النحو الثاني موالاجل اللبس اللازم
من الحذف والقول بعد قبل الاول في الاصح ابدلت وان تنتخ اللبس بجعلها بين بين واما اختاروا الاول لما فيه
التقاء الساكنين ولما فيه حركتها لحكه همزة الاستفهام وحذفت لعدم اللبس نحو اصطفى البنات واستكبرتم
كت عن الطالبين لان همزتها مكسورة ضمة الهمزة الباقية تدل على انها الاستفهامية وكذلك استخرج المال نعلم لثبات
في البناء للمفعول وضم الهمزة لان همزة الوصلية مضمومة وهكذا ابتلى طلح بضم الهمزة لان الوصلية فيه مكسورة
ثم ان ما ذكر من فتح زيادة همزة الوصل الى الابتداء بالساكن انما هو فيما اصله يكون اوله متحركا من قبل ان يكون
لها بابا الحروف شيء احتاج اعتباره الى ما يبحث في هذا الابتداء وعنه كما في اسم وابن وانما تكون في اوائل الفعل
في قولهم في ضحى ووعو وهي وطحو وخي فما هو ضاد بعد حرف الفاء فقد كلام الابتداء المستقيمين بابتداء بهما لحاجة لعدم

استثقالهما بالمنهوية وعدم حصول الوقف عليهما وهذا تمثيل لتلك الضمائر فيهما منزلة كلمة واحدة وان نزلت نحو حضر كيف
وصيروره اواخرها اوساطا فيما نزل منزلة كلمة ولحن سكت تخفيفا كاوساط ما في اواخر الكلمات ويدل ذلك السكون
عند الابتداء وانفراده اعني الوقوف عليها لم تحى الحمزة ولا يرد انتقض به على تلك القاعدة ثم ان هذا السكون الهاء
بما ذكر صحيح كثير في كلام الفصحاء وعليه قرئ الكسائي وابو عمرو وقالون عن نافع في الكتاب العزيز كقوله تعالى وهو حين
لكم وهو حين اذ وثم فهي كالمجاورة فهي الحي لي او لكن الهاء من ثم هو يوم القيامة الكسائي وقالون ثم ابو
والفاء وكذا السكون الروض ما الكسر في كلام الفصحاء كلام الامر بعد الفاء والواو والهاء هفتين فيها تكن فيها
لهاء الهاء الطف وحرف المضارعة كقيف نحو ولتوفوا طيط وشبه اي بما ذكر ما هو قليل في كلامهم ولم يلمحها التحق
منه ان يحمل اصل الف التنزيل منزلة كلمة ولحن مكان شبه بما ذكر في ذلك وذلك هوا الضمير مع همزة الاستفهام نحو اهي
واهي كما قال زياد بن المفضل اوصيني تمت الطيفه رغاما واوقى مثلنا اهي نوبتام عاد في حلم مكانها ابتثها نحو فحي ووهي
للمناسبة في الرتبة للحاق نحو حضر وكيف وكذلك لام الامر مع ثم العاطفة نحو ثم ليقضوا فسبها الجيم للاهين الذي نحو
فيها من ثم مع لام الامر وحرف المضارعة بالواو ولام الامر وحرف المضارعة للمناسبة في الاشتمال على الهاء الطف
للاشتراك ولام الامر ونحو ان يمل هو بالسكان هذه الضمير فتشبيها الجزء الاخير من الفعل منزلة الجزء من الضمير
ولذلك اتفق السبعة على ضم الهاء في الايات المذكورة الا ما روى عن قالون من اسكانه الوقف في اللغة الحبس
وشذا ما ذكره وهنا اي هنا الوقف هي وتوقفه في الاصطلاح قطع الكلمة عما بعدها وتمتعه باي السكوت
عليها وجعلها اخر الكلمة بحيث لو كان بعدها شيء لم يكن متصلا بها بل كان مبتدأ به فيحمل الوقف على ما لم يكن بعدها
شيء ولا ينتقض طرده بما ليس وقفا اصطلاحا وهو اسكان الكلمة من غير سكوته عليها ولا عكسه بالوقف بالحركة
ولحن فانه ليس وقفا اصطلاحا كما قيل وما نقضان يتوجهان على تعريفه بانه قطع الحركة وفي تعريف كلمة الوقف
على الساكن نحو من وكم وهل وفي اداة له تعريف الوقف بالاسكان خلاصة فيلزم نقض العكس فغير وجوه مختلفة في
الحسن والمحل فان بعضها احسن من بعض ومحلها متفاوتة كما يظهر لك انشاء وذلك الوجوه منحصرة في احد عشر وجها
وهي الاسكان والروم والاشمام وابدال الالف وابدال الهاء في التاء في الاسمية هكذا وزيادة الالف والحاق هاء
السكت واثبات الواو والياء او حذفهما وابدال الهمزة والتضعيف ونحو هذا لان هذه التفاوت الوقف الذي هو قطع
الكلمة عما بعدها فالحق علم من استقرائه كلامهم وعلل الوقف من احوال ابنية الكلم باعتبار ما يعرض لها ولها
للابنية كالوقف بالتضعيف وابدال الحرف من الكلمة ولا يقدح في ذلك عدم كون بعضها من احوالها كنقل التضعيف مع
الاشمام واخفاء الحركة العارضة عن اثباتها الا انه لاحق الكلمة في الروم وذكر مثل ذلك لاشمام الحق من الوقف
كنقل حكام التقاء الساكنين على ما مر في اول الكتاب فتامل فيه واعلم انه ظهر من كلام بعض المحققين ان الوقف

نحو حضر فضل في كلام الاستعمال الفعل وجواز الوقف على اخر منها منزلة الجزء منه من قبل ثم

الوقف

ليس

ليس من احوال الابنية فلذلك كانه ناظر الى نفس الوقف الذي هو القطع لا الاسكان المجرد عن الروم والاشمام وهو اول
الوجوه انما هو في المتحرك في محله المتحرك لا يعين انه لا يتصور اسكان الساكن بل الوقف عليه بالسكون وقطع الكلام
ثم ان الوقف بالاسكان يجري في المنون وغيره ونحو ساكن ما قبل اخره او متحرك والمعرب والمبني وهذا الوجه هو
الاصل لان سلب الحركة ابلغ في تحصيل غرض الاستراحة وقد يقال انه لتحصيل غرض اخر او لخصوصية المحل الذي
وقع الوقف فيه على ما سيظهر لك ان شاء الله والروم هو ثاني الوجوه ايضا كان في المتحرك وهو في اللغة القصد
الصادق ان تأتي بالحركة حالكونها خفية بحيث يسمعها من كان قريبا مثل نصف صوتها فكان خفيفا ثم
للوقف ذلك الاخفاء المحمول والذي له قصدا لتنبيه على الحركة الكائنة حال الوصل وهو في المفتوح قليل جدا
لان الفتحة بعد الف التحريك وما للحركة توجب ثانية الحروف التبعيض الفتح حركة خفيفة مرتفعة تجري على اللسان
ومع ذلك في الروم فيه تشبيه لثوبان ويؤدي الى هيئة مشكل فيمنعه القراء ولذلك لم يصح الفتح في القرآن وحكاه
سيبويه عن بعض العرب واجازه في الكلام دون القرآن والاشمام وهو ثالث الوجوه التي تم ايضا بحفص ناطقا
لكن لا مطلقا بل انما يكون في المضموم وهو ان لا تأتي بالحركة اصلا بل تضم الشفتين بعد الاسكان التنبيه على ان
حركة الوصل ضمة ليحصل بانضمام الشفتين كالاشمام لكانه تشم الحركة فهو مجرد اطباق الشفتين ولا
يحصل في النطق شيء بخلاف الروم فانه ينطق بالحركة في حينه ومن ثم قيل ان الروم يدركه الاعمى بخلاف
الاشمام وحده يحصل الا بالبصر على ان لا روم ولا اشمام في هاء التانيث اي الهاء المنقلبة من تاء التانيث
في الوقف كنعمة ورحمة وفي ميم الجمع نحو لكم وعليكم ومنهم وفي الحركة العارضة كما في قم نحو قل ادعوا الله
الساكن المتحرك اذ ان الروم والاشمام لبيان حركة الحرف الموقوف عليه في الوصل واما التي كانت
لها الحركة غير ذات والتاء والهاء حادثة في الوقف بل الحركة وهي بالهاء التي الاشعار بجواز فعلها تأتيه التي لم تسكن
وقفا كالتاء وبنت واما في ميم الجمع فلان هذه الوصل اما ساكنة واما مضمومة بضمة عارضة للوصل لاجل الواو الساكنة
نحو عليكم او على اي حال لا حركة اصلية للاخر وصلا فتم او تم ولا في الحركة العارضة فلانها عارضة
فيما اصلها السكون فهي ملاقاة الساكن وقد زال في الوقف القطع عما بعده فعاد الى اصله فهي كالقلم غير
صالح للاصلة واتيانه ثم ان فضل الروم والاشمام في الثلاثة الاكثر فيستحق وقع الخلاف في الكل
توهم بعض شراح الشاطبية انهم اجمعوا في المنع في الهاء والحركة العارضة بل وقد يحكى الاجماع في الثلاثة ومنهم
ذكر الحافظ ابو عمرو ومكي في بعض هاء وميم الجمع بانه خلاف الاجماع ونقل الخلاف في الحركة وكانه قال الاكثر على
منعهما في جميع هذه الثلاثة واما بعضهم فخصص الميم والوجه الرابع الذي هو ابدال الالف عن النون كان وجها
في المنصوب المنون المجرور كما ان ثانيه عوضا عن نون التنوين الحق وقفا لخفتها ومناسبتها الفتحة فحصل ابدالها

الجمع بين الحذف الحلول في الوقف وابقاء الحركة والتعويض عن المحذوف وخالف فيه سيبويه ما لم يقف في كل المنقوص
ايضا بحذف الحركة والتنوين معا من غير ابدال كما لا الاجتماع عنه وحسن حذفها لقلة تركت قبلي من هاء ادنف
منه بوقف على وقف وهو منصوب من غير تعويض منه من ابدل منه كما قال ولا تحسا وجها ولا تحاشيعي ونحارت
عوضا عن نونه فتشبيها بتنوين المنصوب واحتج عليه القراء السبعة حلال ذاته لطاذ حيا وجب الوقف عليها بالنون
ولخالوه بن نصح وطيه يجوز الوجهين في ذا اصحب بالنون الخفيفة عوضا عنها تشبيها بذلك التنوين ايضا
وهذا الاسم شائع وجعل منه بعضهم قوله تعالى القيا في جهنم بجعل الفا من نوع والمجرور التنوين في الواو والياء فثابتا
لهما له فهما لم يبدلا من تنوينهما وقفا ولا يكون هنا وجلا بالواو ولا مررت برجلي بالياء بل يوقف عليهما بالاسكان
ودل على الافصح استثقالا للواو والياء في مقام الوقف في التخفيف وحكى ابو الخطاب عن ازد السراة انهم يبدلون
من تنوينهما فيقولون رجلو ورجلي مثل الحوما عابت الاعراب عليهم وقف على الاخر فيه الاحوال الثلث في
باب تنوين الذي اخره الف مقصور نحو عصا ورحا ومصطفى ومعنى ومن رمر في عصا بالالف في جميع الاحوال
اتفاقا وان اختلفوا في تحقيق تلك الالف فزعم ابو علي في بعض كتبه قال سيبويه فيما زعم المص ومذهب الخليل
النصب بدل من التنوين وفي الرفع والجر هي المحذوفة التي كانت فاعيدت بعد سقوط التنوين وصاحب ذلك موجب
منه فعلى هذا التقاء الساكنين في باب هذا الباب حيث كل الائمة اتفقوا على الفصيح التنوين المعلوم او في ابدال الالف
عن تنوينه في النصب وفي الرفع والجر وقد قال المازني وبعضهم الحاسبيه عن التنوين في الاحوال الثلث او فيه جميعها
فيفتح ما قبل الالف المحذوفة كما وقع هنا الفصيح في الصحيح التنوين المنصوب وبعضهم ان الشائع في لغتهم هو عصا
الحركات المقدرة والتنوين فيما نحن فيه واقع في الرفع والجر بعد الضمة والكسر الاعرابيين المقدرين على الالف
المحذوفة ظاهرا بفتحة ما قبلها ونص المبرد وقال سيبويه فيما نقله بعضهم من كلامه ان الالف في الاحوال الثلث هي
المحذوفة المعادة بعد سقوط التنوين كما رسمه كما كثرة اما انها في الاحوال كلها وقوعها ودليله في الشعر مع قلة
امالة البدل عن التنوين واشباهه وجعلها دفعا عندهم فاما انها كما يروى في اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى والذكر
كلمة سرى من قولنا التماح ووقت صيف حرفا يجري يرى صادف زادوا وضينا لما انتهى وقع في كثرة اما انها
وقيل الرواية على التد ومنهم من يخص اما انها عن النصب فيما باب حتى البدل على وقف عن الالف وهنا
للضرورة كما قدمها ابن عمن المطلق قوله وقيل من لكين عاص رهط من جوم ورهط ابن الفعل وكين صقر ابن الحمي
ابن اضحى من عبد القيس ابو قبيلة ورهط من جرم بالجيم والالف المقصورة الكائنة في الوقف على المنصوب كمثل
قلبها وقلب كل الف مقصورة كالف حبلى وصحيحها وعصا وغيره ذلك في الوقف همزة ساكنة مثل ان تقول رايت حبلا
وهذه عصا ونحو هاهنا همزة ساكنة في اخرها كما هو لغة قوم ضعيفة حكى بعض الصحابة وكذلك في الضعف قلب الهمزة

ج

جلي وهي المقصورة الكائنة للتانيث همزة ساكنة على حال اوطا واوكما هو لغة بعض طي اوياء كما هو لغة فزارة وبعض من قيس
وتخصيص الحكم بالف نحو حبلى باعتبار انقلاب اواو اوياء فانه يختص بتلك الالف بخلاف انقلابها همزة فانه يعم الالفات
كالف مثنى وبعض صرح بذلك في شرح المفصل وذكر نجم الائمة رضه ان هذا التخصيص خطاء لان الحكم يعم كل الف
في اخر الاسم المنصرف والذي حملهم على القلب الى هذه الحروف كونها الظهر من الالف لا سيما ان الهمزة تنابيها في
المخرج والواو والياء تناسبانها في المد وسعة المخرج وضعفها يجمع لكنها ادخلت في هذه الحروف خصوصا الهمزة
مقام الالف التي هي اخفى منها في الوقف الذي يناسبه الخفة وضعفها ام بعيد هاربين الوجوه التي اعتبرها اللوقف
وبعض العرب فيجرون الوصل في قلب الالف الى الواو والياء مجرى الوقف وقد تعرضوا بان قوله قلب كل
الف همزة تغني عن قوله همزة مطلقا وعن قوله قبلها ساكنا وجيب بان في قوله قبلها ثم لئلا يتوهم ان قوله كل قلب
تعميم للالف المبدلة عن تنوين المنصوب بناء على استبعاد القلب همزة مع نقلها في الجمع وقوله همزة هاهنا
لئلا يتوهم ان الف نحو حبلى انما تقلب واوا او ياء دون الهمزة وانما الحكم العام الثاني يخص بما على الالف
في الخامس من الوجوه المخصصة وهو ابدال تاء التانيث في الاسم هاء كائن فيما لحقه التاء فرقا بين المذكر والمؤنث
نحو رحمة ونعمة في الرفع والنصب والجر على الاكثر فرقا بينها وبين تاء التانيث في الفعل كضربت فانها يوقف عليها
على لفظها بينها اذ لو قلب هاء كضربه التبس بضمير المفعول واختيرت الهاء في الابدال لمناسبتها الحرف المطلق
في الوقف بمانيها من الهمس واللين في الحلق ولذلك قد تبدل هاء الساكنة وهذا بخلاف ما الف التانيث
اصلية كانت كما في وقت ونحو ونسا وزاين كمنكبوت وعنكبوت وبخلاف المحوضة كاخت وبنت فان الوقف في الجميع على
لفظها من غير ابدال لكون الالف والواو والياء من الكلمة ولو شبها الزيادة وقيام التاء مقام الجزء وفي مقابل الاكثر
ما حكي عن بعض العرب من الوقف على تاء نحو رحمة ونعمة على لفظها ابدونها الابدال يقولون هذا طلحت وضربت الذات
مثل وعليه روي قول الراجز الله نجاك بكفي مسلمت من بعد ما وبعد ما وبعد مت صارت نفوس القوم عند الغلصمت
وكادت الحرة ان تدعى امت سلمة رجل في الغلصمة الحلقوم وبعد مت اصله بعد ما التكرير ثم قيل قلب الالف تاء
مواضع القلب وكما جاء في مواضع من القران يعني بعض القسمة كالوقف على ان شجرة الزقوم وامرأة نوح بالتاء
عن جماعة منهم ويشبه تاء وهيهات برأى بما ذكر من تاء نحو رحمة في الابدال هاء في الوقف في قليل وفيه ترك
الكسائي والبزي واصحابه الموضعين في القران المجيد وقيل في التنزيل فقط والاكثر على الوقف عليها بلفظها من غير
ابدال وهي في قرع الاخفش وقد قال انه اسم فعل بمعنى بعد واصله الذي نقل عن مجهول وتعاقب رعين في تشبيهها التي هي
في تكون فيه من المفردات التي ان نحا على انه اصله هيهية كزلزلة فقلبت ياؤه الفا نبه الخا الوجه ضاوتا
ما قبلها في الوقف هاء ويفيد زه الاكثر جميعا الوقوع الثابة فيه بعد ما قال وقف عليها بعد منه المجمع وهو الاكثر

فيها شاذ في تقدير الجمعية والوقف بالتاء على ان اصله هيهيات بياء بين على خلاف في تائه على حال وقف الهاء
ويعوذ به ملاة مع ان في الوقف بالتاء رعاية لشائبة الفعل في الوقف على تائه ليطيفها ورسم بخطاب حيث كتب مطولة
وتشبيه التائه في الجمع المؤنث بالالف والتاء نحو اخوات رايت بالتي في نحو رحمة في الوقف بالهاء بما حكاه قطرب
عن بعض طي من سنيت نقدم نحو التائث في الجمعية والتائث مما لا ما تحقق ودونه كسر الم به الاولى
ويكون التائه حينئذ الهاء بمعنى الاصل ان تجعل تاؤه في النصب جعلوا الكسرة بالهاء في الوقف لان الفتحة
قد لا تلي اعتبار الا ولو كسر لاه هو لا اي وان لم تفتح تاؤه في النصب بل كسرت بالتاء من غير ابدال لا
الكسرة تضيل اعتبار الجمعية نحو مثل كسرة وكسرات مجوز نه الرحا هذا الكسر لا سكان والظاهران الحكم
يكون ابدال التاء نحو رحمة هاء من وجوب الوقف بناء على عدم ابدالها اياها الا في الوقف وفيما اجري مجرى
الوصل نه التي كلمة الاسماء المعدودة وهكذا غيرهن من وجوه على ما تقدم فيهم واشتهر وهذا بعض ان دم
السكون في الهاء للزوم في الوقف والجاري مجراه واما التشهير فنبه عند ذكر الهمزة في طريقة الاسماء المعدودة
من غير اعراب حتى طلب التاء من ثلثة هاء كما في قول من حذف الهاء من ثلثة وحذف الهمزة من اربعة على
ما حكاه سيبويه وانه ابدل التاء من ثلثة هاء ساكنة اجراء الوصل مجرى الوقف ثم نقل حركة همزة القطع
التي هي في اربعة الى الهاء في الحكة لما وصل ثلثة باربعة فلذلك حذفت الهمزة وما قياس حذفها اذ لولا ذلك
النقل لم تحذف لكونها همزة القطع فليس فيه ما يلائم ما دل عليه جعلها من وجوه الوقف لان الهمزة محمول
على الهمزة وهذا يحمل ما لم اصنعه لما وصل الم بالجلالة وحذفت همزتها وجاءكونها وصلية التقى ساكنان
تحركت الميم بالفتحة للتفخيم كاسم والمضاف لا يتوهم من كون حذف الهمزة في تسهيل وتحريك ما قبلها لنقل
الحركة ان الحذف والتحريك ههنا كذلك كما توهم بعضهم في حذف الهمزة ههنا للدرج والهمزة انما يطرد درجا
فتسقط مع حركتها من غير نقل الى ما قبلها وتحرك الميم من نقل الحركة بل لا لتقاء الساكنين وعوض الكل او
فيه وزيادة الالف التي هي التا رسمه من جهة الوقف كالته وجوبا في انا وهو ضمير المتكلم حفظا للفتحة او للنون
في النون عن السقوط بالوقف فان سقوطها مقتضى الاتيان بها لخفة الساكنة النون وقد تثبت في الوصل في
لغة بعض العرب في السعة ولغة غيرهم للضرورة كما في قوله ▪ انا سيف العشيرة فاعرفوني ▪ حميدا قد تذريت السناما
وزعم الكوفيون ان الالف جزء من انا في النون التي في الوصل تخفيفا واعيدت وقفا للحاجة وفي سيبويه تزاد
الالف وصلا فيجعل من اسماء لا من انا ايضا في جميع الوجوه وبعضهم يكون الهاء بدلا من الشين في جميع الكلمات
من نون انا لكن التخفيف ومن ثم اي من اجل زيادة وصلا في انا ووقفا على نحو لكنا هو الله ربي بالالف لان
اصله لكن انا فسكونا النون المخففة من لكن بعد حذف همزة انا بعد نقل حركتها الى النون وادغمت النون في النون

ما دونا في ذلك لذا كان كحرف المشددة النون والالف لا شباع فيجها الرفع النصب في اسمها فلا يكون الضمير الغائب هو في
المذكور وبعدها اسمها فلا اعتبار وهي في ضمير الشان المنصوب ضعيف عندهم فكيف بعينه في افصح الكلام ويحذف
الالف من لكنا وصلا خلافا لابن عامر وحده من السبعة حيث اثبتها في الحالين لئلا يلتبس بلكن المشددة وقوله تعالى
على الضمير الشان والجملة بعده خبر له وهو في طابن حجر انا وانما انا بداء من بعد الكسر انا الشان المشددة كانه
قال لكن هو من وحدوا فيه بالهاء الساكنة انما يكون لا الف وقفا كما في لغة بعض طي ومنه قوله لو كنت ادري فعلى
بدنه من كثرة التخليط اني من انه ومنه ما الاستفهامية في ليت شعري ونه كما يحكى عن ابي ذويب انه ورد في المدينة
عن وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اصوات الناس في مدينة اي شيء فاجزوه بالفتح قليل في كلامهم واشباع الالف ثم ان من
الهاء بدل تحرك الالف عند الاخفش في القرب في المخرج وقيل الاولى الهاء منها هاء السكت حملا على الجمع في
بانه حكمها انه والجر شايع وهو الحاق هاء السكت لا دم في كل كلمة بقيت بعد حذف شيء منها على حرف واحد
من غير ان يقيد كالجزم ما قبلها اما الهمزة شيء قبلها نحو قولك قه شبه الذي تقصد الرواية بالكسر وقد مر بنا
وصه وقوفا وبالاطلال على حرف واما الوجود ما شتغل بالاهم تشبيه نحو مجيء مه حيث ما جيء على المفعول المطلق
لقولك جئت مضافا اليه ما الاستفهامية وقيل ضرب مثل على الجزية لقولك انت مضاف الى ما الفعل هو المجيء
جئت اي مجيء اي شيء جئت بمعنى كيف جئت ومثلهم انت اي مثل اي شيء انت وتقديم المصدر على الفعل والمفعول
لاشتمالها على الاستفهام المقتضي للصدارة فيما اضطر اليه تقديمه كالمضاف الى اداته لا شاع تقديم المضاف
اليه فما الاستفهامية نحو ذلك على حرف على الاكثر من حذف الفها في الجر ووقف عليها وعلى نحو روفي السكون
كانت في معرض الابتداء بالسكون فعند الابتداء لجواز الابتداء ما جاء في لم يعد جزء ما قبلها وان ابقيت حركتها
لزم الوقف على المتحرك في نحو واحد يقع عليه السكون فاختار الهاء لخفتها وسهولة السكون عليها وهكذا الحكم
عند ابن مالك فيما بقي على حرفين احدهما زايد نحو لم يعد بعد لم يع من وعى فانه حرف الفاء رغم زايد وردا الاجماع
على وجوب الوقف على نحو لم السد ونا الهاء والحاق هاء السكت جائز في نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم ونحو
ما ادوايه ماهيه وهو كما قال الجاربردي اذا ما ترجع منا الكلام فان ياء المتكلم وهو وغلا اشتراضاته الياء
الى ضمير المتكلم معنى بصيغة الماضي مع ظنك بالياء والنون الوقاية وعلى اشد وهذا لا الضمير يا لاستفهام
المحلوفة حروف الجر التي هي على وحتى والى وعن من نحو فيم انت ونحوها في القران المجيد وروي
عن البزي عن ابن كثير خلافا للجميع من غيره من السبعة في الزيتم في المصاحف رد في الوقف بالهاء لما تها
في الاصل المذكورة ونحوها مما ليس فيه كل بالتحريك وحركته غير اعرابية ولا شبيهة بها سواء كانت تلك الحركة
التي ليست باعرابية ولا شبيهة بالاعرابية بنائية كما في نحو هو وهي وياء المتكلم عند من حركها بالفتح على ما هو لغته

فيما لم كان منه جزءا من الكلمة ما لو تحرك قبل آخره المحذوف سواء زاد ما بقي منها بعد حذف ما فوق ثلاثة او لم يحرك لم تحسن
ولم اغز ولم يرم ولم يخش على ارادة ضاربكا بحرف ما قبلها لعدم استقلال ما قبلها بالمفهومية نحو هام وما يلزم حذف
في جميع ما ذكرنا من الحذف الحركات التي تنقضي فيها الزوجها كالبنائية اولا لا لها على الاخر المحذوف من الكلمة ايضا
كلمة الافعال المذكورة فان كان الالف المحذوف ما بجوانبه ويبقى حتى كان ما قبلها دالة عليها ويجوز تحريكها او وقف بالاسكان
المحض مع عدم الاضطرار الى ذلك دالها ويكتفى لك لانه على المحذوف بالقرائن وهذا يجعل الى الساكن نحو اضرب
ولم تضرب وكم وكاين لعدم الاحتياج الى الحاقها ويجوز في ما لم تحرك حركة اعرابية نحو زيد وبكر ويجعل الى ما حركته شبيهة
بالاعرابية وذلك كالماضي وباب يا زيد ولا رجل فان حركة الماضي شبيهة بحركة المضارع لان بناء الماضي على الحركة
مع ان الاصل في البناء السكون لمشابهته بالمضارع في الوقوع موقع الاسم كزيد ضرب وزيد يضرب كما في زيد
ضارب ووقوعه موقعه في الشرط فان قلنا ان ضربت ضربت معناه ان تضرب اضرب وحركة المنادى في
اسم لا التي لنفي الجنس عارضتان كالاعرابية فوقف على الجميع بالاسكان بدون الحاق الهاء لعدم الاعتناء بالمحافظة
على كالها لكونها عارضة او شبيهة بها وما حكاه سيبويه عن بعض العرب من الحاقها مع حركة الاعرابية شاذ وكذا
لحوقها مع حركة البنائية العارضة نحو من عل في قوله: يا رب يوم لي لا اظلله ارمض من تحت واضحى من عله
بعضهم وكذا الحاق السكت وهناك انه في كل اسم آخره الف مقصور لبيان الالف بعد ان لا الاسم
عن قطعه ابتداء بحيث يمتنع اضافته الى شيء نحو هناه وهؤلاه بالقصر وزناه ويا ذيباه بخلاف ما يجوز اضافته
لا تساهد فيه ايضا لئلا يلتبس بالمضاف الى الضمير نحو عصاه وفتاه وقد يجري الوصل مجرى الوقف في الحاق
هاء السكت نحو لم يتسنه وانظر فبهداهم اقتده لا اشكل على قراءة غير حمزة والكسائي الهاء وصلا ايضا
ويجب اسكانها فيه كانه الوقف وعن بعض في لغة يا ربّ يا رباه ايا ناسل عن الحد يا رباه من قبل الاجل
لحن وهما العرف ولها لانه التحرك لعدم التقاء الساكنين وصلا من غير حق ومناسبة كسرها الاصل في تحريك الساكن
على ما يؤدي حديثا يدل صحة شبهها بهاء الضمير في الحذف اثاره وهو حذف الواو والياء في يكون جوابا وقف
يكون جوابا من ذلك حذف الياء كانت لحوائج كلمة التي بليه مكسور ما قبلها كحين جعل من الكلمة سواء غير طرف الاحرف
كلها وصلا نحو القاضي والتي والجاري مع نفسها بالالف او يكون ضمير المتكلم وذلك كالياء في نحو غلامي وكذا في
سواء حركت التي هي ضمير المتكلم الاصلي او سكنت فيجوز فيها ذكرنا حذف الياء واسكان ما قبلها نحو قيد اكرمن
في الهاء لانها الوقف محل الاستراحة مطلقا وحذفها من الهاء في للفرق بين الوصل والوقف ويجوز اثباتها ايضا
في الوصل مع عدم وقوع موجب الحذف في الوقف واثباتها اكثر في الجميع في كلامهم كما هو الاصل من غير موجب
والفرق بينها حاصل بغير الكلمة بما بين هاء وصلا ثم ان جواز الحذف في نحو القاضي مخصوص بالذي التي هو المرفوع

في المنصوب لوجوب اثبات الياء وحذفها ككونها للعدم تطرق الحذف اليها على ما العي مع التنوين فهي في حكم الصحيح وفي
اسم كلام بعضهم نحو ولم اثبات ياء المتكلم وهما يمين جوله وصلا مع حذف حركتها او الحاق هاء السكت نحو ضربنيه
غلاميه ولتنفع الحرف فيمن اسكن نحو له حركتا وسكت الرد على هذا الا لا انه الاشقى اعطا قاده ولذلك حرفها
ورش بالخلاف وهما على انه حذفها وصلا نحو قوله تعالى فما آتاني الله وابيتها ساكنة في اكثر مثلوا القران وهما من اسكنها
وصلا وحكم الياء فيما ذكر عكس حكم الياء التي هي جزء من الكلمة وتحذف وصلا وجرا نحو ومن وجد ادوهم بالتنوين
فان حذف الياء في نحو دعا وخلق الوقت نظر الا الابقاء موجبا للحذف وهو التنوين تقديرا كذلك اثباتها نظرا
لا سقوط في اللفظ وذلك لان رعاية الاصل اشق والتنوين في كلامهم كما نصه في اعرابي الكسر في اولو
الاعتناء بالخفيف في الوقف في قراءة ابن كثير وكل قوم هادي وما لهم من دونه من وال بالاثبات وقيت في
ضيا عند الجميع مع قلب التنوين الفا وفيه لغة رديئة حكاها الزمخشري فيما بينهم من كل الديس ووصل الحذف فيه
على قلة ووجه الفصل انه يخالف عما ذكروه واذا نودي المتوصل تفرد المعين فاوجبه الياء والاثبات
عند الخليل وابن الاختلاط التنوين في المنادى نحو كالقاضي مع نصبها باللام والحذف عند يونس وسيبويه لان
المنادى فيه موضع تخفيف وذلك يجعل الترخيم والمنادى المضاف حكمه حكم المنصوب من نحو القاضي وغير المنصرف
المضاف فيه حكم المنصوب بالتنوين من نحو حركة حتى يكون فيها تنوين واثباتها بما حذف في حرفا حرفا الوقف وغير فيه
ما يوجب حذف الياء نحو يا مري القاضي منهم لئلا يلزم الاجحاف بكثرة الحذف والتغيير من غير اعلال موجب للحذف
والياء للنداء والمري اسم فاعل من الارادة واصله المرئي بسكون الراء وكسر الهمزة فنقلت كسرتها الى الراء وحذفت
وتحذف ياء ومعها التنوين بالاعلال ذهابا وجها كالقاضي ويثبت في غير ذلك كلمة حال الذي له واثباتها اقوى
واثباتها وضعا في الفواصل التي هي رؤوس الاي ومقاطع الكلام والقوافي التي هي اواخر الاشعار فصيح في الوصل
والوقف ويكتفى بحركة ما قبلها وصلا ويحذف فيها الحركة وقفا وفي سيبويه في الفواصل والقوافي حذف جميع
ما يمتنع فيه الحذف وما يختار فيه تركه وذلك مراعاة الازدواج والمجانس نحو قوله تعالى والشفع والوتر
والليل اذا يسر بكسر الراء وصلا وسكونها وقفا وصلا اجري لان اذا ثبت حاز ومن في اللام فراعى الفصل الذي
في غير الفواصل والقوافي لم يقف كلامهم الا وقفا ولا وصلا الا قليلا كقولهم لا ادر وما اهل من ذلك وفي
يوم يأت لا تكلم وما كنا نبغ بحذفها ياء وعرض في اللام من المتصل الذي لم يضع في الوصل قوله تعالى يوم التناد
يوم تولون مدبرين وجعل كالجواب وفي ووذر اثبات وحذفها بينهما اي في غير الواو والياء في الفواصل في
عند كونهما للجمع والمخاطبة كلمة لم يغزوا والجمع ولم ترمي للمخاطبة وضعف قليل لا حاجة بالهم وكونه في معرض
اللبس ومن الحذف قال الخليل ما انشد سيبويه وهو قوله: لا يبعد الله قوما قاتلهم ثم اودوا بعدما ابتنوا صنع

اى لا تشموا وانشد بعضهم قول غنم بن ادم جبلة بالجاء ثكلى وعلى صباحا داوعين واصلى بجد فالياء كما الالف
كالف حبلى وعصى ومصلى ومسمى فلا يحذف في الفواصل والقوافي ولا في غيرها الا للضرورة نحو رهط ابن المعلى
كما مر وحذف الواو والياء في الوصل بالضمير المفتوح ما قبله حال الوصل ثابت وجوبا الا للضرورة مع اسكان ما قبلها عند الوقف
في نحو ضربه وضربهم وبعض العرب الحق الواو في هذا الاخير ايضا في ضربهو كما هو قراءة ابن كثير في كل القران اذا وقع
الجمع قبل حرف متحرك نحو عليهموا ابينوا وعليهموا انذرتهم وكذا حذف الياء الموصولة بالضمير المكسور ما قبله نحو به
واهل الحجاز فانهم يصلون مثل هذا بالواو نحو بهو وكذا حذف الياء الموصولة باسم الاشارة في نحو هذي وذي
وهذي للاشارة الى المؤنث فتحذف الواو والياء من نحو ذلك مع اسكان ما قبلها عند حذفها فيقال ضربه وذه
وذه مثلا فسكونها هاهنا لان هذه الصلة ضعيفة تجري مجرى اشباع الحركة سواء جعلت من نفس الاسم كما زعم بعضهم فيما
يوصل بالضمير او زائدة كما هو الظاهر من كلام سيبويه وذلك قد تحذف في وصل ما نحو حذفها واسكان ما قبلها
في الوقف ومن اثبات ما يوصل بالضمير وصلا في الوقف للضرورة في قوله وتحم معيرة ادرعا وكان لونه
مماوه واعلم ان اتصال الواو والياء بالضمير المتحرك ما قبله شائع كثير في الوصل لا مع سكون الساكن نحو منه
وعنه وعليه ومنه وفيه واكثر يصنع الا ان قد يصل ذلك قليلا وقد جاء في هديه عن ابن كثير في قوله فيه مهانا
في سورة الفرقان عنه وعن حفص ولم يقع اصلا في الساكن ما عدا الحكم وهذه القراءة من وجه
وهو ابدال الهمزة حرفا ساكنا من جنس حركة ما قبلها عند قوم من العرب يحققها في الوصل عليه
مع تخفيفها فان الهمزة مع حياله الساكن ولا يحمل من حيث هي سكونها الا اذا وقع قبلها حرف القوم ولا عتماد
يكون منفصلة وهي بدون ذلك في موضع الخفاء بخلاف الرابع وهذا الابدال انما يكون فيمن يخفف فيما
قبل الهمزة او ساكن وهو فيما سكون ما قبلها اكثر وقلب واو كيف ما كانت حركتها عند انضمام ما قبلها
نحو الاكمو جمع كماء وكذا عند انكسار ما قبلها في جميع الاحوال نحو الطئى كما في النقطان نحو ما ذكروا بعضهم
ثم اذا انفتح ما قبلها الف على حالها في مفتوحها او ان كسر نقلت حركة الهمزة اليه لان حروف العلة ليس لها اوقى
سكونها وضاع سكون ما قبلها لاخفائها لخفاء انتشار هذا الابدال على تخفيف الهمزة وبقي حركة الحرف الذي
قبلها وقع قبلها على حالها اي حركة كانت مثل في الكلمة الرابع هذه الكلمة في الكلمة الحركة بالتحريك المفتوح
وابان وهذا الخبوء بخاء وبفتح الجيم وسكون الموحدة الحي اي المخبوء وهذه البطئة في البطؤ بضم الموحدة
وسكون الطاء بعد الهمزة مثل لسرعة وهذا الرداء الرجم بكسر المهملة الاولى وسكون الثانية المعرون او قرب
في الجمع اثبات الهمزة والواو ساكنة من جنس حركة ما الرفع مع انقلاب فتحة ما قبلها في الاول وفصل ضمتها الرفع
البوالة ورايت الكلاو البطاو البطاو وبذلك يتضح رد ما الكلى والبطى والردى في البطاء بالكلاء

الوجه السابع

شيا ورايت ساكن جواح نقلت حركة ما قبلها في الاول على التحقيق وتقل منها في النصب وكذا في الجر الثاني
في البواة ومن كلها الحرف المتقدم عليها ما قبلها التي على حالها في الرفع والنصب والجر ومنهم من يتبع في نحو
الردء اثناء في المكسور الهاء من نقل حركة الهمزة والقلب واحترز عن هاء الرفع فلا يقول هذا الردو ولكن
على اصل كسر الهاء وضم العين في نحو البطؤ من اثنا في المضموم الهاء من النقل والقلب في الجر فلا يقول
من البطي لكونه على وزن ضم الفاء وكسر العين وهما وزنان بل يقول هذا الردي على نسبه ايل ومن البطؤ على
زنة عنق فيتبع حينئذ ما قبلها في الحركة عكس هاتة الردي وبعضهم في البطؤ وهو لا قوم من تميم ولم يكتفوا
باسكان الهمزة لكونها في معرض الحذف مع نقل الحركة الساكنة عند سكون ما قبلها نقل او احتمال لا يكاد يخفى ولا
لم يبالوا بالياء في تخفيف الهمزة وبعضهم في الوقف عن كما مر في الواو منع وجه الوقف وهو التضعيف والاسكان
في نحو بني يفعلون الحروف الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبلها الساكنة كونها الموقوف عليه كالان الوقف
بالتضعيف عندهم كالعوض عن الحركة الساقطة بالوقف وكونه صحيحا لان الاشتغال بالتضعيف حرفا علة وكونه
غير همزة لئلا يجتمع همزتان عند التضعيف وكون ما قبله متحركا لئلا يجتمع ثلث سواكن ثم ان كانت حركته ضمة او كسرة
جاز فيها التضعيف وان كانت فتحة اشترط عدم التنوين اذا المنصوب المنون يتعين فيه الوقف بقلب التنوين
والتعويض بالالف في لغة غير ربيعة فلا يجوز تضعيفه في سعة الكلام ورب ما جاء في الضرورة مثل جعفر
تشبيها للدمع الاسكان طبيل لما فيه من احداث النقل في محل التخفيف خصه ان لا يرتكب اصلا لكنهم تسامحوا به
قلة للتعويض عن الحركة الساقطة ولم ينقل عن احد من القراء الا عن عاصم في مستطر في سورة القمر والتضعيف
في الوصل نحو قول رؤبة او ربيعة صيف كرثاء اداو وهو اضحى بجر او كالسيل اذا اسحنفرا او يخزيني ولا مخ
القصبا والثني والحلفاء فانها تضعيف يا من القصبا بجذب مع كونه في مقام الوصل بقوله انتم الحرف
التحريك في القوافي لا يكون الا مع الوصل شاذ ضرورة وضيع كونه في الوصل ما ناد خال الف الاطلاق في حرف
ماضع السكون لاجل ادخالها كما في الاشعار علاوة فيها التضعيف الذي حق السكون والتحريك لاء لاهي هنا
لا يلح لشذوذ هذا البيت لشذوذ التحريك مع التضعيف وشاو ورب جزء الديب والسحب واسحنفر والثني وفي
الوقع والحلفاء كحوالة ثبت بيانه في الربع والثمار كالحريبا في قصايد هذه الاشياء الثلثة فاشتغل
قال الحادي عشر الوجه وهو نقل الحركة من الموقوف عليه الى ما قبله جعل بين السكون للوقف وبيان الحركة
بالنقل مع ما فيه من الفرار عن التقاء الساكنين وان كان في المتفق للوقف كائن في ما قبله ساكنا اذ التحرك
لا يقبل حركة لا ابتداء بحذف وفيه زيادة تبيين بناء الكلمة وذلك الساكن صحيح لان حرف العلة لا ينقل اليه الحركة
لثقلها عليه وهذا النقل عند حصول الشرط المذكور في كل حركة الا الفتحة فانها لا تنقل الى الساكن الحقق

الوجه الثامن

الوجه التاسع

بل تخفيفها اي حرف كان لاشتغاله بها الضعيف الحل الا الكوفيين والاخفش حيث جوزوا نقلها الى ما قبلها
مطلقا لكن شذوذ ذلك لما ذكرنا كاشتر في اي حرف كان الا في الهمزة التي يوقف عليها فانها تنقل منها الى
ما قبلها الساكن ان كانت هي حالة التنوين الثاني كما تنقل الضمة والكسرة لاستثقال الهمزة الساكنة بعد ساكن
ما قبلها ثقلا واضحا كما مر وليعلم ان نقل الضمة والكسرة مختص بما لا يلزم فيه اتباعا ان لم يوجد الا في نحو
اللازم الممتزج بها مع هذا لحاجة وان كانا عارضين وهو اي الوقف بنقل الحركة اضعف كما يوجد في تضعيف
مثل هذا بكر وخبو بنقل الضمة من الراء والهمزة الى الكاف والباء ومررت ببكر وبخبي بنقل الكسرة منهما
اليهما ورايت الخبأ مع الالام لكون بعد الياء عن التنوين بنقل الفتحة الى الموقوف عليه لكونه همزة غير منونة الى
ما قبلها ولا في رايت بكرا بنقل الحركة الموقوف عليه لكونها فتحة غير الهمزة ولا في فيها او المكسور الا الكه
افيله المهموز اللام ما لزم هذا جنبه حين للها ونقل الضمة تضعيفه وردها نقل كسر الفاء منهم الثقيل ولا فيما
او له مضموم من الثلاثي في الجر من حيث المهموز نحو من فعل بنقل الكسرة منها لكونه على فعل بضم الفاء وكسر
العين ويقتنع المهموز هذا الرده ومن اشبهي وان حصل البلدان كالمقدم ومنهم من يحفظ الباءين في الهمز في
اخرها فيتبع حينئذ فيقول الرده والبطو كالابل والعنق ولم يتبعوا في غير المهموز لعدم الاستثقال السكون
فيحمل سكون ما قبله وقد يوقف على حرف حلا كما هو الواو وحرف الفار مع زيادة الف بعدها وتركه
المهموز ننده وذلك كقوله بالخير خيرات وان شرا فا ولا اريد الشر الا ان تشا فقوله ان شرا فا اي ان شرا فشر
فوقفه على شر من قوله فشر ايا لتنبيه وفق من زيادة الالف وعنى ولا ان تا اي لا اوقف على الهاء وفد هذا ولا
وحرف المضارع وفد هذا الثاني مع زيادة الهمزة والالف فيهما ورقم من الاتيان واما انه المقصور يحيى
مر كونه مقصورا بالنسبة الى الممدود لكونه مقصورا اي ممنوعا عن الاعراب اللفظي من القصر بمعنى الحبس والاول
احسن بغير تغيير التقابل كما قيل وهو ما كان اخره الف مفردة منقلبة كالف عن الواو والياء او من رتم الناتيث او للالحاق
واحترز بالمفردة عن نحو وحمرا ما كان الاصل فيه نحو ذلك الف واحترز من نحو فيما انها حين قلب همزة قبل المخفف
ساكان كالم في الجمع الفاعل الاخرة نحو ذلك فيه الاصل هو الالف لكنها ليست مفردة اذ قيل الا الف الف في
الاصل كذا قيل تامل واما نحو نعلده وكساء فلا احو فيه لان الف فيه الاصل لكونه واوا وياء وكلاهما في الحال لكون
همزة وذلك كالعصا والرحى وحبلى ومعزى وقد ورد ما كان بعد ها اي بعد الالف فيه همزة فمن الذي كل ما كان
والحمق وغيرهما يسمى ممدودا لما فيه من مدا لالف لاجل الهمزة بعدها كالكساء والرداء والصحراء والحمراء والعلباء
ووجه المضافة مخصوصا بالاسم المتمكن في اطلاقه نحو السلفي والحلو وشاه وهي وهو لا لان سبيل التاع
والتنبيه وجيلا على مقتضى اللغة والاولى ان يقيد الاسم بغير المعرفة ودمكرها ذات ثم لا ينقض نحو ملو

واطرادها موقوف على شيوع مثلها اليس من الممدود واستعمالها كما قال الجعبري الاشموني ومن كلامه اكتفى بالتمثيل والتمثل
منهم وكل منهما فيا بين التحقق بين ما اصله تفعلها وهو وتحقيقا للنجاة ومساعي من ذا ادخلها فيه بل نقيض
الى الساكن والصاب من المقصور وما يكون مثل اللام ويكون ما قبل اخره مفتوحا من الصحيح الا ام نحو فينقلب
اذ هي واو او ياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والضابي من الممدود ما يكون من المعتل اللام ما قبل اخره
ما قبل الاخر بنية من الصحيح مما فيه حرف العلة ففيها الالف فيقلب همزة وهو ان يطرد المعتل من الصحيح
بكونه من ذلك المعتل من مفعول او من افعال لا بنية القياس بقرد مضلوم في الحركات والسكنات كاسم
المفعول من باب الافعال المعتل وكان الضابي منهما ما ذكرنا المعتل اللام من اسماء المفاعيل من غير الثلاثي
المجرد سواء كان ثلاثيا مزيدا فيه او رباعيا مجردا او مزيدا فيه مقصور كمعطى ومشترى ومستغنى وهو ما
نظائرها من الصحيح مكرم ومشترك ومستخرج وهو ما ساكنا مفتوح اسم المفعول فيفتح ما قبل الاخر على ما هو شان
حكم اسماء المفاعيل فيها لان هذا الانه اسم المفعول من الثلاثي المجرد كمعطى واسماء الفاعلين منه كالمعطي والمشتري
والمعتل الاخر من اسماء الزمان والمكان مقصور ايضا فكذلك المصدر الميمي منه بشرط كونه قياسا مفعل
بفتح الميم والعين من الثلاثي المجرد ومفعل بضم الميم وفتح العين وضم الهمزة او ذا اسم المفعول من غير الثلاثي
المجرد ولم يتبعها الصيغة اسماء الزمان والمكان لانها من المفعول لا يكون الا على هذين الوزنين بخلاف
المصدر الميمي مما ذكر فقد يكون على غيرهما كالمنصبة وذلك كالمغزى والمجتبى على مفعل بفتح الميم والعين المفصل
بضم الميم من ذلك المشترى كالاكرم سواء كانا بمعنى المصدر او الزمان او المكان وانما كان المصدر
المذكور وتلك الاسماء مقصورات لان نظائرها من الصحيح مفعل ومخرج من الاخراج والمعتل الاخر من
المصادر التي من مثل كسر المعنى انما وقع في نحو فعل وفعل الذي ماضيه كالكسف مقصور ايضا ان كان فعل
لازما ايما ان يكون جاريا مفتوحة نحو وغيرهما كالهوى فيبين لي حصد وغير ذلك من نحو ضاعف او ويان لعدم الا
شادة انصل الضمة والمد والهمزة والمصدر اي وكذا كون الضمة مستمرة الفاعل الذي كسر على احد الاوزان
الثلاثة وذلك كالشجى والصدى والطوى كلها بالالف على فعل من عشي وعطش اذا اصيب بالنهار وغيره
والمصدر بالليل وصدى اذا عطش ووصد واصله الصدى كالكف الحال الكفا من طوى طويان اي جاع
ابطن وانما كان هذه مقصورة لان نظائرها من الصحيح فعل من حول نحو احول وعطش من اعطش
وعطشان وعطش من فعل اذا افنى عن فعل كالكتف وانما الشرط انضمام الاول ونحو مصدر عن جهة الجمعة
فالجهلة اذا ابلغ بعضه كيد فكا اللك يدا اذا قتا سلى واحنت العين بالبكاء ومنها ما ضم حل فهو
اصل اصلا على ذلك انها عنه لانه شاذ وكذا المشي فيها مما ذكروا اي عطش على الحكاه سيبويه والاصمعي بعض يقول

عزي كهدي على القياس وحكى ابو عبيد عن بعضهم رواية عنه البيت بكسر الاول على انه مصدر رغاويث بوضابت
بين اثنين من اماري وما يتمنى الاله وطحل بالمهملة ونشيا اضاه جمع لحامل يحتمل الحملى كى كع وذكر وعمل
اللام من جمع ما كان على فعلة بضم الفاء وسكون العين وفعلة بالكسر والسكون مقصورا ايضا وكذلك كوى بضم
العين في فهما انه عرقه ودمى في دمية بضم الدال الصوت والضم وجرى بكسر الجيم وفتح الراء الجرية نحو
بالكسر والسكون لان نظائرها قرب بضم القاف وفتح الراء جمع قربة بالضم والسكون وقرب بكسر القاف وفتح
الراء جمع القربة بالكسر والسكون وهو ما يستقى فيها الماء ومن المقصور القياسي مونث اسم التفضيل كالفضلى و
المونث بغير هاء من الصفة التي مذكرها على فعلان كسكران وسكرى وجمع فعيل بمعنى المفعول كجريح وجرحى وصغر
المعتل اللام من المونث على افعل كاحوى وكل مونث بالالف من انواع المثنى كالقهقرى والدال على مبالغة المصدر
من المكسور فاؤه المشدد عينه كالحثيثى والخليفى ونحو ذلك ما في اللغة الخصيصى وما الغالب غير المقصر كل مفرد معتل
اللام يجمع على افعال كالندى والانداء والقفا والاقفاء ومعتل اللام من المصادر بين بها نحو الاعطاء والرماء
مصدر الى مجاوزة من فعل والاشتراء والاعطاء ممدود لان نظائرها من الصحيح الاكرام والقتال مصدر رمى
والاشتراح والاحرجام والاعطاء وان كانت جارية الاصلية ابحظ لكن لما كانت مثل اين الالحاق بحي الاخر كما
كانت في حكم الاصل فلا اصل من المعتل اللام فيها ان المراد ما بمرد والمعتل اللام من ابنية الاصوات مضموم
اوله الذي بالمد وذلك كالرغاء بالعين المهملة صوت الذئب والثغاء بالمثلثة والغين المعجمة صوت الشاة ومانك كلها
ومنها للشاة لان نظائرها من الصحيح النباح والصراخ والمعتل اللام من مفرد جمع القلة الذي كان على
افعلة من غير شذوذ [illegible] كساء واكسية [illegible] وقبله بفتح القاف [illegible] لان نظائرها
من الصحيح حمار واحمرة [illegible] بالفتح [illegible] على [illegible] مع كون مفرد وهو الندى مقصورا
كما قال [illegible] بن [illegible] في ليلة من جمادى ذات ندية لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا [illegible] وكذلك [illegible]
وقفا واقفية [illegible] الاخفش [illegible] من [illegible] الاولية الامطار [illegible]
جمع الذي [illegible] بعضهم ان [illegible] جمع على [illegible] مثل [illegible] وجبال ثم هذا الجمع [illegible] على [illegible]
شذوذ [illegible] بعضهم [illegible] الفعل [illegible] القياسي [illegible] الصغرى على [illegible]
والذي [illegible] المقصور نحو العصى والرحى [illegible] قياسي والاخر القصوى [illegible]
لان [illegible] ذلك [illegible] نحو [illegible] مصدر [illegible] والاشتراء [illegible] والاهداء
[illegible] ذلك [illegible] على [illegible] مقصور
[illegible] المقصور [illegible] كقولهم لابد من صنعا

وان طال السفر وان تحنى كل عود ودبر والعود بفتح العين المهملة وسكون الواو المسن من الابل وان المقصور للضرورة
فجائز الكوفيين والبصريين شاهد كقوله سيغنيني الذي اغناك عني فلا فقر يدوم ولا غناء حيث مد الغنى و
البصريون جعلوا الغنا اسم مصدر غانيه اي غناه الغنى وهو تعسف كما لا يخفى واما قوله فشا
بغد وفنا [illegible] وتسماني [illegible] ذو الزيادة كبنية الاسم والفعل وهو احرف هذا التصريف
غير الاشتقاق ويحكي وحدها عشرة يجمعها قولك اليوم تنساه اوسا لتمونيها او السمان هويت على غلت بالكسر اي
اجيب وقد حكي ان تلميذا سال شيخه عنها فقال سالتمونيها فقال ما سالتك الا هذه النوبة فقال الشيخ اليوم تنساه
فنحو ذلك ما انساه فقال اجبتك مرتين والثناء الهاء للسو وحيث الهمزة هويت السمان فيستبني وقد كتب فيها
هويت السمان وقد ركب منها الفاظا في نحوهم ميا تلون ميا اوس هل تنوم با تساهم وغير ذلك قيل وانما
اختيرت هذه للزيادة لخفة الثلاثة التي هي حروف اللين منها ومناسبة الهمزة لها لكونها اختها والهاء من الهمزة
قريبة المخرج والميم شفوية كالواو والتاء والسين مهموستان تناسبان حروف اللين والنون
فيها اتينة مخرجها ومن الخيشوم امتداد الالف والياء واللام مخرجها ما دون طرف اللسان [illegible]
التقويه مع الفاظ [illegible] لزيادة [illegible] نحو [illegible] وتحذف [illegible] كما تحذف مع
فنى على كل [illegible] فاوجب بجعل هذه الزيادة ثم اندرج بعضها حروفا لزيادة بحدوده [illegible] لانهما زائدة
نفس الالحاق وغير التضعيف لانها [illegible] يتوهم [illegible] الزيادة لا يكون اصلية وانما [illegible] كيف كان مضعف
مع الالحاق تكون اصلية نحو سال وسلم وهل ونام وانا [illegible] قد يكون من غيرها اذا كانت الزيادة للالحاق نحو قودد
بزيادة الدال للالحاق بالرباعي والتضعيف مخصوص بالتشديد وزيادة الاولى للتضعيف وان جاز كونها زائدة
للالحاق التضعيف منها ايضا نحو شمل وعلم بالتضعيف وضمنا الالحاق ان زيادتها انما تعرض حول فيك
على مثال البنية [illegible] زيادة [illegible] الاعتبار حروف الاصول على وجه [illegible] عدد الحروف
والحركة من غير تفاوت فلذلك [illegible] الادغام [illegible] كما الاعلال [illegible] ومن ثم لم يقلب الالف [illegible]
الفاء بقلب [illegible] لكلمة مقاود [illegible] المحافظة على وزن [illegible] واما الالحاق [illegible] بانه اي الالحاق
هو جعل مثال على مثال ازيد ليعامل معاملته على وجه الكمال لغرض تفاوت [illegible] التصاريف من الماضي و
المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر ونحو فالثاني كان ظاهرا والتصغير والتكسير ونحوهما ان
كان اسما للتوسع في السجع والشعر ونحوهما ثم ان الاصل الذي يلحق به مثال اما رباعي او خماسي وليس في الاسماء مكسر
والافعال ثلاثة بالاصالة حتى يراد الالحاق بالثلاثة بزيادة الحرف وقد يشمل الملحق على زائد غير ما للملحق
ايضا بالتبع فكانه تابع الالحاق والاصل غير الحاقية بالاصول كلمة الحاق [illegible] [illegible] وكلمة [illegible]

ما نبين الا الغرض وهو في قال انه عدد الحروف والهيئة للشين بين ذوا المماثلة يجب عدم كون احرف الزيد فيه مثله في موضع
زيادة الالفاظ منه والأم الفصل الغرض من زيادته مما لا يذكرون هناك الملحق اصلا الحق به انه كلمة مشتمل على
ذلك باعتبار وضع تمام لفظه لان الملحق وتتبعه التصاريف لا باعتبار ما يلي فيه زيادة لان الملحق وقد لا يكون لاصله
بالوضع اصل الحق كوكب فان اصله وهو ككب لم يوضع لمعنى اصلا ويحتمل ان شاء وشمل عما هنا لمعناه مع اصله
كون استعمال الاصل معنا يجوز استغناء عنه فلذلك لم يخص به نتامل فاذا عرفت هذا ففي قد كان الغلط
المرتفع ملحق بجعفر لحصول الغرض من زيادة الالف الا لاخر فيه مما نكته التعامل معاملته في التصغير على ترك زيادة
التكسير على قوا تجعفير وجعافر وعدم الادغام فيه دليل على الالحاق انما عاملته الصحاح ونحو مقتل مصحح
بدون ان صغر على مقيتل وجمع على مقاتل لما ثبت عندهم من قياسها اي قياس الزيادة فيه وهي الميم فيه اي فيه الالحاق
في موضع زيادتها لكونها قياسية في ذلك الموضع لافادة المكان والزمان والمصدر الميمي وكذا وقعا لادغام في مثله
نحو مرد الاعلال نحو مقام واعل وفعل نحو ليا العين وفاعل كذلك ليست ملحقة نحو دوج لذلك الذي
ذكرناه من قياس الزيادة فيها لافادة معنى كما مر في اوائل الكتاب وبيان ومعنى ذلك ان لا يكون تفاعل وافعل ملحقين
بتدحرج مع ان الكسر جعلها ملحقين كما قيل وتقدم ماملها نحو دحرج في جميع التصاريف ملحق مصادرها لمخالفة مشي
لمخالفة مصادرها الفعللة التي هي المصدر للرباعي مع كفاية المخالفة فيه في عدم التوافق في جميع التصاريف
فيجب رفع الايجاب الكلي ولا تقع الالف للالحاق في الاول منه شيء لتعذر الابتداء بها او تركه انها مزيدة ولا تقع ايضا
للالحاق اصالة في الاخر حشوا اي وسطا في كتاب ملحق بقمطر ولا خاتم بجعفر ولا ساباط بقنفخر لفقد
المخالفة التامة للملحق به ان نعتت على حالها من غير قلب في جميع التصاريف لما يلزم من تحركها في بعض التصاريف
كالتصغير والتكسير نحو كتيب وما قبل ما التصغير نحو نشيت ثانية وكما ان ذيف ثالثة وكلا هما موضع الحركة
وبابدالها تبقى الواو وانما تكون للالحاق بالخماسي الذي يحذف الخامس منه في التصغير والتكسير كسفارج و
سفيرج في سفرجل ويجري الاعراب اللفظي على الرابع الذي وقعت الالف فيه مقابلة من الملحق والاعراب التقديري
في الاخر اللفظي فيما يقابلها من الملحق به فيحصل اثبات التمام بين الملحق والملحق به كما هو شان الالحاق وبالجملة نحو وقوعها
للالحاق حشوا يؤدي الى ما يمتنع فيها وهو تحركها فيما ذكر من التصاريف وقلبها لانما قبل الحركة كما قبل
الحركة كما قلب الف قراطيس في التصغير والجمع عناب للثاني لم يكن كالذي ما يقابلها من الملحق به من حيث
جمعه بل الحركة بدون القلب لما عرفت ان الملحق به رباعي او خماسي ولا يفقد الاعمال في شيء من اصولهما الا
في اخره من الخماسي كما عرفت ولا يكون في وسط شيء منهما الا الحرف الصحيح وهو يقبل الحركة بنفسه واما زيادتها
حشوا في نحو علباة فهي انما ليست للالحاق بالاصالة لكونها بازاء الزائد في الملحق واما جواز زيادتها الحق

قوله نحو الثيعيرة فحالهم لم تعتبروا بطرف شيء من المخالفة فيه في بعض التصاريف هذا غاية التوجيه والتقول قط
الاستقرا وقع في ان الالف لم تكن اصلية قط كهولي وفيجا موضع الاصلي للالحاق حتى في الاخر والحكم بها
فيه انه يجوز ونوسع لكونها منقلبة عن ياء هي التي للالحاق في الحقيقة عند المحققين كذلك تسمع المفصل في
في قوله من نحو كما بيان ما في قوله ما يلزم والتبيين بالاسم لانه بهم ايحو انه في الفصل نحو تفاعل لانا فصل
على الثعيرة فان يا الياء عن القلب والتعيير فيه في بعض التصاريف وكذلك الياء بتعيينها عما زيد
للالحاق في التصاريف كقول حيثا الا ونحوها الزائد من الاصلي وبالاشتقاق وهو ان يحذف من لفظين ثابتا في
المشتق كسبب الحروف ممتد احدهما الا الاخر او كلاهما الى ثالث فاذا كان في المشتق من الحروف الاخر ما لم يكن في
المشتق منه حكم عليه بالزيادة كما ضرب ومضروب من ضرب وعدم النظير بان يلزم من الحكم باصالة حرف وزيادة بنا
غير موجود في كلامهم كالحكم باصالة النون من نحو فعل فانه يلزم منه خلو على فعلل بضم اللام الثانية كخفض حل
فعلل بكسر وهو ليس بموجود دونه حكم بزيادة النظير وغلبة الزيادة بان يكون الغالب في حرف في موضع من الكلمة
كونه زائدا في ذلك الموضع كالهمزة في الاول بعدها ثلاثة اصول كاحمر فان الغالب فيه هذا الموضع كونها
زائدة فحمل اقلها طرفا على نحو يقضي بها التعارض فيه مثل البعض على زيادة حرف اولها على اصالته وا ترك على خلاف
ذلك والترجيح كان عند التعارض اي طلب الترجيح والحكم بمقتضاه فالترجيح بين العجز الا فرق فقد صحيح الجنس
بالعطف على الاشتقاق انه ثبات احد الاول المرجح والمرجح بلفظ التفضيل بالاشتقاق لانه اقوى فيعمل نتائج
الاشتقاق ثم ان ترجح احدهما فهو الراجح وان تساويا سمي تعارضا وقد يكون بين لفظين قبله الاشتقاق
كما اذا تعارض المناسبة كالحرج كدرهم وحبس للطويل عند من جعله من الحرج للمستوي في الرمل وقيل الطويل الاشتقاق
على شيء محقق بخلاف اذا دنيا الاشتقاق فانه يجب ان يتعلق بالمحقق من الاشتقاق المحقق مقدم في الاعتبار على
غيره من الوجوه عند التعارض لانه اقوى فيحكم بمقتضاه ويطرح المعارض فلذلك الذي ذكره من نقله حكم
بثلثية جبل على ان فعل بالنون قبلها الف على هيئة جعفر للناقة التي تعبر القافلة وهو التبهر ويتامل تقديم
الهمزة على الميم وشمال الذكر كلاهما يرجع الشمال الحلي في شمال بسكون الهمزة وفعال بفتحها على هيئة جعفر اضافي
قولهم شمل النجم اذا هب بما لا ويثبت الهمزة فيه بين النون والدال على فعل بسكون الهمزة قبلها الهمزة ونحو
للكابوس الذي يقع على الانسان بالليل فلا يتعب ويطل الحركة ما اشبه من النيل وهو الانزلاق بالخذ
الانسان بشدة وعش لمن نيشى مي الرحمة على فعل بالنون في اخره على هيئة جعفر وفي سن النون حره على
فعل بالنون كن يرجح لتقدم هذا التعبير عن الحرش بكونه اثر من عين يمين وهو الدق لانه يدق الارض وتطعن
بالنون في الاخر على فعل كيعش الجثة من البلوغ لما فيه من البلوغ في حد كامل في الكلام وحطاط بالهمزة على فعل

كمنية علابط من الحظ للصغير كانه سقط من الكبير ويولد كمص على فعامل بالميم قبل اللام على تلك الهيئة ايضا اللبن الذي
من الذروح من لصاق الدبغ اذا لان وقارص والميم مثل القاف ذكرها سيلس نبعا الا القاف على تلك الهيئة فان تعجبي
القارص اللبن الذي يقرص اللسان بقبضه لحموضته والقمارص اشد منه لزيادة الميم وهو فماس على فعمال بالميم قبل
العين كهيئة قطاس للشديد من الاسد من الحرس وهو الدق كانه يدق الفريسة ويدعم للازرق داود فعلم على
فعلم افادة ودفع الميم كبرش من الكرش وقعاس على هيئته وهامن على ذنه فعنال بالنون بعد الفاء للتعظيم
من ابل الشانة من القعس بمعنى الثبات كذا قال المجد الائمة رض وضرب من فعس اي ثابت وعن نابس على فعنال
بالنون بعد العين على تلك الهيئة ايضا للغليظ الرقبة من الاسد من الحرس بمعنى الدق وهذا المعترين ونحوت
على فعلوت باثباته الاول والاخر على هيئة من طبوس في الحركة والسكون الصوة القوي هذا الذي وافرنقع من
الوثم وهو الضوة فالاشتقاق المحقق المدلول عليه باثبات اللفظي والمعنوي بين هذه المذكورات وما
ذكرنا نقيض كونها مزيدة اي عن المزيد الثلاثة على الاوزان المذكورة صلح خطئها وان رته شيء من تلك
الاوزان من الابنية الثلاثية المزيد فيها فان كلامهم يقتضي ان يكون ترعوت خماسيا من بنا اكثر طبوس وقطايط
ونالياه وهو على ومخلفاته من المزيد الرباعي كعلابط وقرطاس وانواة من المجرد الرباعي كجحمرش وقد تبين
وتبين حكم الجمهور على المجرد الثلاثية ترجيحا للاشتقاق على عدم النظير على ان الذي ذكر من تقديم
الاشتقاق عند التعارض كان الذي تشبث بالخصم من زيادة الميا ملحقا بالخماسي فكان وزن افعلال
بفتح الهمزة والفاء وسكون النون ترجيحا للاشتقاق من اللد بمعنى الخصومة اخات بنيه اللفظ وهو على
عدم النظير هذه الابنية المزيد فيها اثلاثة الضعفي لكونها خماسيا كسفرجل وخطيئة ان زيادة الهمزة اولا واذا او
الكلمة قبل ثلثة اصول انما يويد كونه بجنس خماسي لكنها الاكثر فيه كونه افعلال لا احتمال كونه من اللد وان
لم يقله اللغة مثل ككب كذا هل وطينه بالتابع بعض الذدا ايضا ملحق الخماسي بدلالة الاشتقاق كما ذكر في ذلك
المذكور من تقديم الاشتقاق ايضا كان معد لا ابن عثمان وغيره مثلا بفتح الفاء والعين وتشديد اللام
كما ذكر سيبويه تحكي بالموضع وتشديد الحاء للصبي الصغير وجزيه بالجيم والراء المهملة وتشديد الموحدة
معناه القانيث لجماعة الجيش وذلك لمجي معد وشتقاته بمعنى خشبه بهذه القوة ونحوها فان وزنه جمع
اذا عقد لكان جاء بالاعضاء احلا بحيم مروان كانت تحمل الزيادة والاصالة بنوع بادي النظر لكن
الاشتقاق هذا الاصل مرتب الحلي اصالتها ولكنها اما الكلمة اذ لو كانت زائدة كان هذا على تمفعل بالميم الزائد
قبل الفاء وليس له جوده كلمة بوجود اهيته بل اهمة حكم العلم واذا كانت اصلية فهي اصليته معد
ايضا الانه ملحقه معد بالشدة كما ذكره فالالذ المزيد بزيادة احد في لاولاهين دون الرباعي لانه ليس

من ابنية الرباعي الاصول وتمعددوا على تفعلل ملحق بتدحرج بعدم الاشتقاق على بدن العطب بحذم المزيد في الثلاثي
المجارية مجرى عدم النظير الدال على كونه مفعلل بزيادة الميم في الاول مع الادغام في الاخر كمقعد ودعد كما ذهب اليه
بعضهم وقد يحمل عليه الزيادة الميم اذا وقعت اول الكلمة قبل ثلثة احرف اصول اذا على كونه مفعلل واما حكم على
تمفعل بالميم الزائد بسبب الوجدان في كلامهم وجدا مفعول به حتى يدل الاشتقاق معدد من سهل على اصالة الميم
معدد ولم يبين تمسكن اذا صار مسكينا وتمدرع اذا لبس المدرعة وتمندل اذا مسح يده بالمنديل وتمدرع اذا البس المدرعة وهي ثوب صيق
صوف للكبير وتمنطق اذا البس المنطقة وتمعفر اذا البس المغفر ونحو ذلك فالاشك في زيادة الميم في ما ما فالاشتقاق في
كالمسكنة والمنديل والملبوسات المذكورة لكن يتبعها يتبعه غاية الظهور ومن ثم اتفق على ان وزنه تمفعل
وتمدرج شذوذه اي شذوذ ما ذكر من الافعال اوشك ونحوه كل منها وزنه مجيئه والتفضيل الكثير فيها اكثر في
تدل وتدرع وتعفر وتنطق كلها على تفعل بحذف الميم في شذوذها الى احيث الحكم الادغام عن صالة الميم
فيها ثم حكموا على ذلك اللزومه بعدم الوجدان وعلى ذلك انشاد بان بناها توهم اصالة الميم في ما فيها
كالحا تمفعل وزن زيادة الميم فيه وكذلك المذكور من تقديم الاشتقاق ايضا كان من اجل اثبات ثوري
جمع مرجل في الحديث سيبويه لمن حيث ومجيئه وعلى اصالة الميم لا ان الاشتقاق يجي في هم ثوب مرجل على
صيغة اسم المفعول مشتقا منه يعني صور مثل مقوس في الحجاج بسبب كنسبة المرجل والحكم بزيادة الميم فيه توذى
كونه على مفعل بمعنى وهو مفعول ايضا صيغ الاشتقاق على غلبة الزيادة في الميم اذا وقعت اول
قبل ثلثة اصول المقتضية لكونه على مفاعل وقد تبين هل بكثير مرجل انتوهم اصالة الميم في مرجل التزومها كما يجي
تمندل لذلك فاما وكذلك ايضا كان ضهيا بالمعجمة فتحا اوفي الهمزة على هيئة حيض للمراة التي لا تحيض ولا
ولا تحيض وبل كسفح الهاء واللام وسكون الياء فتحا في اوله الهمزة على اصالة الياء وزيادة الهمزة لمجي
ضهياء من نفعها بمعناها ممدود كحمراء فالهمزة فيها مزيدة ايضا الا الف بدليل منع الصرف والياء اصلية
لئلا تنقص الاصول عن ثلثة واثبات اللفظي والمعنوي بينهما يدل على رجوعهما في الاشتقاق فالاصل حتى
على ان قيل فيه هو الهمزة صاحب بالياء اي ثابت كما قاله اوجلية ان الذي وعدم الحيض ومجي سيبويه ذلك
على عدم النظير لفظ المفتعي لكونه على فعيل كحيض والفلاح حجد من عاهات الهمزة ومن قوله على
بنيا هشون قوله الذين كفروا بالهمزة بعد الهاء وهو بمعنى صاحب بالياء وهو عند على فعيل بالياء
في عرفه مثم هن الابن مثبته فيشار له ملك عدم النظير الا الحكم على الاخر بزيادته وقلة واشتماله
صاحب بالياء اكثر الهمزة لانه جيء لسيبويه في عنقادة فيهياء بالمد وكذلك ايضا كان خيار فينا فيها
همزتفعل الاعضاء من التجرد والتي اشتر الطويل بحث عن ابعاده يحكم ما عليه بزيادة الياء واصالة النون

فكان وزنه فيعا لا بفتح الفاء وسكون الياء التحتية وفتح العين المتحركة بينهما الفاء للفصل اشار بقوله تركيب الخ وقد
للمصدر لو كان للطويل اشتراكا لا اشتركت انما يحمل كالقصير وشبهه وهو يرجح ذلك على عدم النظير الصفات
واقتصر الجوهري فيه على اللغة الثالثة وحمله ضالا لكن مكان من الفتح بسكون الياء وهو الوقت وكانه كان
الطول والحين فما يحمل بتعاقب الاوقات وفيه نقص على الاول الظاهر ثم يحصل وبالعيان على ضلال التدرج من
المضاعف كحلاان ولذلك ايضا كان جواهر بالضاد المعجمة للفظ العظيم البطن فعال بضم الهاء وزيادة الهمزة
المكسورة قبل اللام التي هي حواسه بالواو وهي بامر اللباء بمعناه فانه لا تكاد توجد المادة فيها تثليثه والجمع اي الد
واصل الاهمزة فيه وكان هنا سلوى حمل الياء وقرطاس قال جوهرة وهم الطف باستعمال اصلها فيما بان معناها
وقد تكلفا فحمل من الخبر على الثاني وهو اشتمل على العضلات ذلك مما يحمل به شيء من الانفتاح وهي
بنات العظم فيرجح فيه الاشتقاق على عدم النظير لعائل المقتضي لكونه على فعاليل مبنيين على اصالة الهمزة
وكذلك ايضا كان معه تكمل الجيم لحل لها لسان من النهر فعلة بكسر الفاء وفتح الخاء الا انها المقتضي للهوهم
مع مجموعه وبعضاه من حيث انه هو مشتق منه بزيادة الالف والميم اصليتين من الغالب الميم الواقعة اولا
بعدها الثلاثة احرف فان يكون زائدة والثلاثة بعدها اصولا كلها الثلاثة يكون اصول الا انهم لم يحكموا بالغرائز
وهنا يقتضي ان يكون مفعل باصالة الالف وزيادة الميم ففي جملة ترجيح الاشتقاق على غلبة الزيادة ثم
ان سيبويه قال ان من كلامهم مضموما لالف فيه لا لالحاق جاز فيها التصغير ولو كانت للتانيث لم يجز
وعن ابي يجوز كون الالف للالحاق جعلها منقلبة عن الياء وتقديم الاشتقاق ايضا كانت سنبتة بمهملة ونون
موحدة وتاء مثناة للمدة الطويلة من الزمان فعلة بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام وزيادة التاء من الفرع
بسبب بدوها معناها على فعل بفتح الفاء وسكون العين فحكم الاشتقاق المقتضي للحكم بزيادتها على عدم
النظير لفعلة المقتضي لكونها اصلية بزامين وكذلك ايضا كانت بلهنية لسعة العيش فعلية بضم الفاء وفتح العين
وسكون اللام وكسر النون بعدها التحتانية ثم التاء على ان يكون النون وضاعفها ذوائب الالحاق فقط
فان الاشتقاق اللفظي والمعنوي يدل على كونها ماخوذة من قولهم بلة ان تقول بلهنية من العيش اي نعم سعة وعيش
ابله كاحمر اي واسع ناعم قليل الهموم فرجح الاشتقاق المقتضي لزيادة ذلك الحرف على عدم النظير لذلك الوزن
المقتضي لكونه كلمة اصلية بزيادتها فلم يحفظ ان كلمة تحيي مطحاة لها بلا تصريف هاهنا مقام زيادة النون
منها وكان فرنهم عرضنة بمهملتين ومعجمة وزن اللناقة اي تمشي معترضا اي على عرض الطريق للنشاط فعلنة
بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام وزيادة النون والتاء لانه من الاعتراض بمعنى المشي عرضا فهما زائدتان مع
ان عدم النظير يقتضي اصالة النون على انه كقمطر مع التاء كحملة وسجلة كلاهما بمعنى الطويلة الضخمة

وكذلك ايضا كان اولى افعل كما صرح انه اسم التفضيل والهمزة زائدة والواو ان اصليتان بدليل
المشتق منه الاولى افعل على مثل كصغرى مؤنثه اولاهن والاولى كصغرى على ضم الفاء وفتح العين في جمعه
ولو كان فوعل لكون جوهر وكوثر فوزانه بالهمزة والواو المخففة اوصي وقيل بواوين فزيادة احدى الهمزتين
قلبت الاولى همزة كراهة اجتماع الثلث كما زعمه الكوفيون بناء على انها الالف في الاولى والتي وقعت ثانية
تكون زائدة فلا يجمع على فعل فلذا انكر بعض اصحاب الجمل على فواعل فقط ولكانت ولعل تداوله بالتاء في قلها حتى
زعم بعضهم عن هذا الكلام الفصيح فيه ترجيح الاشتقاق على غلبة الزيادة ثم انها للون من باب اسم التفضيل
اختلفوا في مادته الاصلية والفصيح انه من وقيل بواوين بعض سبق ولذا صار هنا الاصل مجهولا وهمزة
في الاولى للواحد والاولى للجمع منقلبة عن الواو كراهة اجتماع واوين اولهما مضمومة لا من وال بهمزة عين
بعض بادر وقد تقدم كما زعم بعضهم كلام ان لا بهمزة الهاء جمع وجح كما زعمه اخوين فكل مرتبة من الفه دكا
يرجع اليه ما عدم نحو اخر الجمع والاولى ذاهب على جميع الابواب وانه قلب الهمزة فاعل فاعل فانها
على الذهبي تسلط الادغام والتخفيف لما دعاهم الى العدول عن قول بواوين استبعاد اتحاد الفاء
والعين والفصيح انه مع عكسه اهون من التزام ما يخالف القياس ثم ان اسم التفضيل حقه المنع من الصرف في التجرد
عن اللام والاضافة للوصفية ووزن الفعل لكن الوصفية المقتضية للاشتقاق في الاول انه موهوم فحسنا
تقدم فهو واصل مستعمل لم يكون هو الذي يدعي اتفاقية او مفعولية على وجه لما هو على قياس اسم التفضيل
لانه اما من اصل مرفوض او من اصل يكون دده اليه على وجه يخالف القياس حيث اشتهر والا ذلك لاجل
تصاريفه فلا ذلك صغر الصفة فيما الظاهر منه وصفيته وهو لما اذا كان مع موصوف وضع من كقولهم ما ينتفعا
اول يوم فهم اول من كذا وصف نه عين نحو ضلت كذا اول قبلنا او قد بني على الضم كالغاية كما في
معنى بادئ بهم ثم ما ادري ولذا لاجل هذا انا فقد ابتدا اول وتقديم الاشتقاق ايضا كان انقحل
بالقاف والمهملة للشيخ المسن جدا انفعل بكسر الهمزة وسكون النون وفتح الفاء وسكون العين كانه هو
من ذهب والخير لانه مشتق من قحل الشيخ كمنع يحي او كعلم فقلا اي يبس جلده على عظمه فهو قحل بفتح الخاء
تحسن وكسرها مثل كتف وانحل فيه تقديم الاشتقاق على نذرة النظير لا نفعل المقتضي لكونه خماسيا كان
وقد ذهب على هذا كما زعم ابو الفتح وف تصنيعه انه يحب في الخماسي وعلى كونه انفعلا ان يجري حرف
الهمزة والنون في معنى انفتح وينفحل وكان اهون ما يفعله وانقيل لم يحله لذكر الالف على انفعلا ما فيه الهمزة وسكون
الفاء وضم العين كاقحوان للبابونج فتجعله تابا في جمعه الى اصل واحد في الاشتقاق اللسان اللفظي
والمعنوي وهو افعى وهو اصل بزيادة الهمزة من الفتح للسم كالظاهر بزيادة الالف للتانيث بدليل الانفراد

ولا للالحاق والالحاق لحوق التاء كالتي في علقاة نحو ملغ الضرب من النبات وهو [illegible] مفعاة بفتح الجيم الى آخر
افعى وتفعى صار كالافعى في انثى فكل ذلك يدل على اصالة الهاء والميم والواو وزيادة الياء في [illegible]
على كونها غالبة في الاواخر الا ولم يخرج ثلثة احرف هو ان زيادة المقتضى لكونه فعلانا كفعلوان واما ان ره
الطين الجاري يجري اقدم وقد بقي الهاء مشتركة بين فعلان وفعلوان وكذلك ايضا كان انضحيان المضحى البادي
ومنه يوم اضحيان اذا لم يكن فيه غيم اضحيان بكسر الهمزة وسكون الفاء في كسر العين فوجه النون مشتقا
من الضحى للمناسبة في تركيب الحروف والمعنى فحكم ذلك على غلبة زيادة الياء اذا كانت مع ثلثة فصاعدا [illegible]
لكونه فعليانا او فعلالا وينقض الاشتقاق فيه عدم النظير للوزنين ووجود الافعلان كالسيحان الجبل و[illegible]
لنوع من الشجر معروف بالدربان وكذلك ايضا كان خفيفق بجيم ونون وفاء وقاف بين فيهما الياء للالحاق
والثالث انه فيه فعليل بفتح الفاء وسكون النون وفتح العين وكسر اللام الاولى بعدها الياء الساكنة
مشتق بزيادة قاف وياء للالحاق بحليب ونون تشكيل الحروف والياء لغة وفتح اوله عين زيادتها تخفيفا من
خفق بفتح خفيق بالكسر خفقا وخفقانا اذا اضطرب لمكان الداهية من الاضطراب لمن وقع فيها و[illegible]
من الاضطراب في السير فحكم ذلك على نون والنظير للوزن المذكور وجعلها لاصالة في النون الساكنة
الساكنة بالاستقراء والمشتق لكونه فعلليل كسلسبيل من الخاسي على فعلا الاكثر وتنقيبه ايضا كان عفرنى
للاسد الشديد القوى فعلنى بفتح الفاء والعين وسكون اللام وزيادة النون والالف للالحاق بسفرجل لا
للتانيث بدليل الانصراف من العفر بمعجمتين بينهما الفاء الساكنة بمعنى التمريغ في العفر بالتحريك وهو التراب
لشدته يعفر فرائسه فحكم هذا الاشتقاق على عدم النظير لفعلنى المقتضى للحكم باصالة النون على ان يكون ملحقا
بشد بالالام تحركه وجميع ما ذكر الى هاهنا مما يرجع الى اشتقاق محقق واحد وقد يرجع الى اثنين فصاعدا
مع التساوي او دونه فان النقض فان يرجع الى اشتقاقين مثلا وافحص متساويين من غير ترجيح كارطى فانه تحتمل
من التحاد الرجل بالكلا ليس فيه يرجع ويرادف بالفاف المحن بجب تسويته ماعلى زنة اسم المفعول من الاوت
مثل الطاء بالهمزة المحمودة في اوله اي كالارطى وواطين لاسالخ اصله الارطى والاصل اعلال في من جهة ما
على زنة اسم المفعول من اديم اي جلد مارواطه ما يدبغ به وهو طي تشبيها لانه كجلد بالماطه وتكون فيه الاشتقا
ما ثم قل ان يحصل الهمزة فاء على زنة مفعول وصدق بالواو وموضع الهمزة بدلالة النون وهي حادة الاوان فان اعتبر
الاول فاء وزنه كل من اسمي الفاعل والمفعول في الارطى لوزنه فعلى بفتح الفاء على ان يكون الهمزة اصلية
وفي هذه الحالة اوزنه اسم الفاعل وهذا المعيم من اسم المفعول والالف زيدت للالحاق بجعفر لا التانيث بدليل لحوق
التاء كالفة في قولهم ذنب لما اراى ان لا رضو ولا شيء ما لا ادطاء حتى ضيطهم والدغرا اهيشي و[illegible]

من الاول والثاني اعتبرنا الشكوة لوزنه افعل كاحمر على اصالة الالف والفاء والحاء من باب اصلية وزيادة الهمزة
في اوله لو جمع الى آخره موضع الفاء في اسمي الفاعل والمفعول ولنا اعتبرنا الاول غا ووزنه اولى فوزنه فوعل
كجوهر باصالة الهمزة وزيادة الواو ولو جمع الهمزة موضع الفاء فيه اسم المفعول ولذا اعتبرنا الثاني فوزنه افعل
كاحمر لو جمع الواو موضع الفاء في اصليته والهمزة زائد وكذا ان تشبيه السين وحمار قبان لاتحاد الفاء فيه
المختص الى وفيه تضريبها المثلثة الخوال الغراله اسماء المركب حيث صرف كل منهما ومنع من الصرف فانه يجوز كونه
من الحس بتشديد السين بمعنى الادراك والقيد يحركه عوضا بين بمعنى صمت الحس وقدره الخاص فعون وفعلان
ويبنى عليه منعهما من الصرف للالف والنون المزيدتين والعلمية بناء على ان حمار قبان علم للجنس كاسامة على
ملاوستح المفضل وكذا علم للشخص ويصح ان اذا كرا ويجوز كونهما من الحسن بالنون بمعنى الجمال والقبن
بالنون ايضا بمعنى الذهاب في الارض فهما على فعال بتشديد العين من صيغ المبالغة فقليل ومصروفهما في العلمية و
التكثير كليهما وعدم ما قيل يحصل لهما من الاشتقاق لو اوضح بان فعالا في الاسماء اكثر من فعال فيترجح وتحقق
ان حمار قبان انه لو كان فعلان لا الاسم منصرف الصرف عند العلمية كلا في شهر رمضان وابن داية للغراب وغيرهما
من الاعلام التي كونها في منعهما الثاني سبب منع الصرف وان كان على فعال جاز فيه الصرف بحفوظا بالاضافة
على ان حمار على حسب العوامل والمنع من الصرف بنيانه حمار على الفتح كما جاز ان في هذه حضر موت ونحوه من
الاسماء المركبة التي ليس جزؤها الثاني سبب منع الصرف على ما نص عليه بعض الائمة وقد يدعى ان المسموع فيه
وغيره عليه ان لم المنع من الصرف وعلى هذا يترجح الاشتقاق الاول ولعلمية ثابت فيهما اقتضى فيه ان
اوزدهما مثالين للواضح والاول اي وان لم يكن اشتقاقان واضحين متساويين بل يترجح احدهما او كانا اشتقا
واحد بعيد منه في اوضح في ارضه من وجوه معرفة الزائد وغيره في الواضح فالاكثر منهم الترجيح للراجح وعمل
بما يقتضيه في حكمه وذلك كملاك بفتح الميم وسكون اللام وفتح الهمزة والتعول على انه اصل الملك بجمع على
ملائكة ومال ان تقل حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت تخفيفا لكثرة الاستعمال واعيدت في الجمع ردا
الى الاصل وقد ورد شوهد في المفرد ايضا كقوله فلست لانسي ولكن لملاك تنزل من جو السماء يصوب وهو
وجه من الاشتقاق ذهب الى كل منهما بعضهم والتفصيل انه قيل والقائل الكسائي هو مفعل بتقديم العين
نقله الى موضع الفاء ترجيحا الاشتقاق من الالوكة بتقديم الهمزة على اللام وهي الرسالة لما فيه من المناسبة
لكونه رسولا من الله تعالى كما في الفاطر الملائكة رسلا وقال ابن كيسان انه فعال بعيد وهذا البناء بدون القلب
ثم يثبت بمعنى الرسالة ولم يوجد في كلام من يوثق به ونحو ملاك بفتح الهمزة على اصالة الميم وزيادة الهمزة من
الملك بكسر الميم لانه مالك الامور التي جعلها الله تعالى اليه او من الملك بالضم بمعنى السلطنة فكانه اثبت له سلطنة

ما جعل الله سوى كلا عليه وضعف بقول النطبي بمعال والغلبة اكثر من جميع ما في الاعتداد الذي اعتبره من اعتداد الملك له
من الفعل قال ابو عبيدة هو مفعل بزيادة الميم وتقديم الفاء من غير قلب استبعادا له على انه من الالوك بتقديم اللام على
الهمزة اذا ارسل لانه مصدر الارسال وهو بمعنى المفعول لكونه مرسلا من الله ثم دخله ما ذكره ابو بكر الرازي
او تشبيها للاصل الذي ذكره بل انه شيء لكنه لم يثبت كما ان مثل المزجج لمذهب الكسائي وقد قال الذي يعلق بها الشيء
من الحوض ثم تدخله بما عاش من جهاد الالف الا من عبد الله بن سعيد الاموي ويحتمل الاشتقاقين وكلا منهما فهو من
البصريين اثبتوا الميم زائدة والالف منقلبة عن ياء اصلية وهو مفعل على صورة اسم المفعول فهو منصوب عند الفعل
وشرح عن الفرق عند العامة كعقرب واشتقاقها من ارب اشتري اي حلفت وهذا الاشتقاق ظاهر وجوز لسيبويه
كونه من اسوق الحرج اي اصلية فالواو مبقى للمعنى الهمزة والالف زائدة على ما هنا اثر ثلاثة وقد ذكر انا اثبته
من باب الافعال فيه حاء بمعنى اصل الحجر وهذا لا سواء جعل حلوبا او رباثا كما وضع تلك الا من غير اعتياد
مقتضى اشتقاق الصيغة كمنصل السيف ويحتمل ان يكون اصله الموسى مخفف بالحذف والابدال ومنها بالتنبيه
انما قلنا لا انه في الكرموس هو جلي يحلي بزيادة الهاء ثانيث واصالة الواو فهو ممنوع من الصرف و
نه حال التنكير لعدم الصرف ما فيه الف التانيث على حال وشذ ذنبا بالتنوين وقالوا هو من ماس اذا تبختر لا
المرين بنفسه وهذا الاشتقاق ينبئ ان الصحيح عند التنكير هو الانصراف بذلك يتجه قول البصريين واما
موسى اسم رجل من غير نقل من موسى الحديد فهو اعجمي محمول على مفعل عند ابي عمرو وكانه يرى ان في كلامهم فعلى
التنكير ولو كان على فعلى كان وقعه الكسائي لم يكن كذا الا ان يحمل الف الالحاق بجندب ودونا ثانيث ومنه
من الصرف علما للعجمة والعلمية كما في قول ابي عمرو وان ثبت كون مفعل اكثر من فعلى ما يحمل عليه او في حال الكثرة [illegible]
نه محل الشيء كما ذكره بعض الائمة رضي الله عنهم [illegible] وكذا ان انسان اختلف فيه فمن البصريين هو فعلان من شق
من الانس لانه يانس بجلبها او يوحش والهمزة اصلية والالف والنون زائدتان وقيل بمعنى انس وانس كدم ودمى
فيه لا يستدل من فعيل انس ولامان وقال الشاعر لا شيء ائتيت وجميع الاناسي جمعه كما في انا بالطلس
على الاناسل لا منتاسر وقيل هو من الايناس ضد الاستيحاش لكا كرم دامر لانه منصوب على انه احتياج اليه
استثاره وقيل هو من الايناس لانه يونس اي يبصر يجعل الفاء محل لا جثاته اي استثاره وقيل ما قال به فهم من الكوفيين
هو ان انسان من النسيان الهمزة زائدة والالف والنون محل وفيه واصله انسيان بياء بعد السين على افعلان كانحيان وهو
مشتق من نسي على ما نقل عن ابن عباس انه سمي انسانا لانه عهد اليه فنسي ثم لما [illegible] ولقد عهدنا الى ادم من قبل
فنسي ولم نجد له عزما وعليه جرى ابو تمام في قوله لا تنسين تلك العهود فانما سميت انسانا لانك ناسي وهو
ساقط ومعضل للنحويين في تصغيره باثبات ياء بعد السين اذ زيادتها على ما يلزم من القول بتصغيره

خلاف

خلافا للقياس بمناسبة عبادة كوفي الحق ومن المكيين عاد في التصغير الى الاصل ورد هذا القول
بعدم مناسبته لما ورد من نحو انس واناس وانسي وانسام كونا لا يضل في فهم الهمزة من النسيان كما بين
والخليل يقتضي فيها وعبارته من انسام حذف الياء التي هي اللام في المكبر من غير سبب موجب وحذفها مع اصالتها
وانقلبا الى [illegible] ما ورد من كثيرة على اناسين كما في اهل باهل وبيان بشكم وبالاناسي اجبال
الاناسين فانما الفها يجمع لا يقع بعدها الثلاثة احرفا لا واو وسطها من زائدة في الياء الموجودة فيه هي تلك الياء
كمصابيح وسلاطين وكذا يلزم ذلك في الاناسي الياء الشديدة ان كان اصله اناسين فابدلت النون ياء كما في
خلافه لمن جعله جمع انسي بياء النسبة متماثل ولا شك ان الزيادة على حال انما الياء في التصغير كلمة ثليلة
بيله على ما قبل اهون من اثرام ما ذكره علام [illegible] ذلك التصغير [illegible] على فهم لا عادة انياء مع
الحاجة لامكان بناء التصغير [illegible] عن ابن عباس عن [illegible] وابو تمام من الحسين الذي
لا يصح شيء منه في الفقه وتابع ضلوة بفتح الفاء والعين وضم اللام وزيادة التاء في الاخير الظاهر انه
سيبويه لانه لو كان الاول حيث في المذكر والمؤنث [illegible] الدال والكسرة ومنه
القرية للفعل ولم يجعله فعولا لاشتقاقه من رتب ذلك ان الذي بنا ما الاصلية في احدى صيغه ما في الفعل الثاني
على ان يكونا الياء الاخيرة اصلية لا اولى وان كان على عكس ما ذهب اليه ما ثبتت فيه الحروف والمعنى فانه انما
بعيد في لا بالتنبيه هلته وكثرة فعلوت بزيادة التاء في الاوزان المذكورة كجبروت وملكوت وقد قدم
وهو في [illegible] عن رحموت اي الكونه هو ابلغ من الكونه رحمة [illegible] فيح سيبويه الاشتقاق الاول
وجانه كثرة النظير واما جعله فعلوة من الدربة بالدال بمعنى العادة على ان تكون التاء في اوله بدل فيعيد
لتعدد هذا الابدال خصوصا مع لا استغنائه عنه بالوجه الظاهر الذي ذكره في تضاده بما انه منع الابدال
وفي سيبويه في سيرة بالسين والتاء المهملتين بمعنا الموضع وتداخلها التاء للشيء القليل والتقصير الكبير
والسكين من الرجال وبعناه [illegible] والسرات والجمع سارية والاول سيرونه باتاء هو فعلول بضم الفاء
واللام وسكون العين على ان [illegible] اعلاو لانا رباعي وهو مشتق من زيادة الواو والنون
الاصل محصور بالتحريك من السوبان رباعي كعصفور وقيل هو مشتق من النبر بمعنى الامتحان والاختبار [illegible]
فعلوت على انه من الحرب [illegible] على ما يناسب على ما ورد على [illegible] من جعله على اسيادي وعكس
اعتبار في التنوع المثلة المذكورة بضرب من التكلف فان السكين كانه ممتحن من الله تعالى والقفر من الارض
من مثالها ان يختبر بها الدليل الحاذق فانه [illegible] الاشتقاق في قفر [illegible] تعرف و
الدليل كانه عاقبه بها الانسان لكن المشهور ان من جعل سين [illegible] فانه بمعنى الدليل الحاذق في [illegible]

الطرق وهذا المعنى بعيد من كونه نقيض جنه شيء من الكب فلعل زيد بعد ان تسلم تردده يمكن كونه مشتقا من بيس وقد يجي
الفعل من الاسم من نحو البدائل الهاء بناء على ان يعتبر المخالفة التقديرية للاصل كانه فعلان وبحوه ما قيل وهو انما
كونه منقول امنه ولعل سيبويه رجح ما صار اليه لكثرة فعلول بالضم كعصفور وعصفور وقلة فعلوت بزيادة التاء
فيه ترجيح مذهبه الظن في الاشتقاق على ما قيل فتامل وقال سيبويه ايضا انه فنعالة بالحق فانه النون نحو من
للفصل انه فعلاله كبزالها هو وكونا اصل على ان اصوله حروف تدل على افعلوا اذا رباعي وان كان هذا الا
مجي الفعل مشتق منه بزيادة الالف واللحاق ايضا منه انه نحو من ايضا رباعي ويقال انه نفعالة مشتق من الحبل
بالحبل وهو من الاسناد لانه يقال انتظام الحجارة وصارها لكن فنعالة منه بمعنى الصعاد لانه القصير
فيناسب الصغر وهذا عند سيبويه الذي ذهب اليه وبعد الاشتقاق عنه ويحتمل ان الظن في الاشتقاق
النفي وسرية بضم السين وكسر الراء المشددة للامة التي يتخذها صاحب ونحو للوطي قال قوم هي من الصلاح
قال الاخفش منهم اخذه من السرور لسرور المولى بها واصلها سرورة فسقط لئلا يلزم الاول على فعولة بضم الفاء
فانه لما اجتمع بعد الواو والياء ثم قلبوا الواو ياء وادغموا الياء في الياء وكسروا ما قبلها فصارت على فعيلة وقيل
والقائل جماعة منهم هي من السر بكسر السين وتسمية الجماع والخبية لانها تخفي من الحرة ثم ان بعض
هؤلاء يجعل اصلها سررة ان منه الاحوال الكلمة قول الاخفش وبعضهم يجعل الياء المشددة فيها للنسبة وضم
اولها على خلاف القياس كما ضموا سهلي ودهري في النسبة الى سهل بالفتح لفصل بطل والدهر كما من حوز لها
فعلية بضم الفاء وسكون العين وقيل الظاهر انها ماخوذة من السراة بفتح السين وتخفيف الراء وهي اعلى
السروات وهي من كل شيء ظهره ووسطه واعلاه لانها تركب سراتها اي يجامع كما قيل وقيل الظاهر انها من
بالواو وهي الكون سريا مختارة من الاماء وبين رجل سري ونحو سراة وقد يحمل عليه كلام الاخفش وهي
هي على فعيلة بضم الفاء وتشديد الياء واصلها سريوة وبنو ساكن اياء فيها مذبيان والياء الاخر
منقلب عن الواو والالف الاصل بعد زيادتها لو كلمة الياء منقوب بشكلها لواو ثم على من زعم ان الف
السراة قد تعلم منقلب عن الياء وقد يرجح كونها مضاعف من السر في هذه النسبة وكثرة فعلية كحرية
وقلة فعلولة وفي فعيلة بل ضم لها وفيهم نظر وبنا لا منه ابن اي الحق انها منه من باب المضاعف واما
الذي فعلها من باب المضاعف بالعكس نعم فيما الحق في التقصص والتخفي ويشبه بفتح الجيم وقيل
من كان يجوز من الاجوف كان صيون في ما كمان افان الحل توتر حرف لها صوت يريد اصلها صوفة بواو بعد
قلبا الاول في همزة لتوسطها واضمارها كما ادوي جمع قادوان كانت من ثانية بعضها كمنعه ومنعه من الهمز
بدلك المذكور فالهمزة اصلية من غير قلب وقيل هي من الاوز معنى انتقل او معنى الفعل بكسر الاول الاعلى بسرعة

البرق

66

البرق كما في الصحاح وهو ايضا من باب الثقل الثقل على بحوا الذي يحمله واشتقاقه منه لانها الثقل على الانسان الحمل
فاذا صلها ماوقة بضم الواو وفتحها فقلت ضمتها الى الهمزة ان اكثره هو وزنها مفعلة بزيادة الميم وقال الفراء وهي من الاكل
بالياء بمعنى الغضب والشدة لما فيها من الغضب واصلها مانية بضم الياء فقلت ضمتها الى الهمزة الساكنة وقلبت
واوا وورنها مفعلة ايضا وهذا على اصلها وبناء الساكنة المضموم ما قبلها ولا وقعت عينا من فيها او واوا
لمن ذهب الى ما يقتضي وبكسر ما قبلها ورجح كونها فعولة من مال بان مناسبتها المال في اشتقاقها اما لمناسبة الطاقة
الثقل والغضب فان مناسبتها لهما الا فعله ما جاما وهو الغالب ولو سلم دوامه فلا شك ان المناسبة اولى
في الاشتقاق مع ملاءمة لما لا قرأته من كثرة التنبيه واما منجنيق فهي مؤنثة سماعا والاكثر فيها كسر الميم وقد يفتح
كبيرتها وقالوا انها اعجمية معربة لعدم اجتماع الجيم والقاف في كلمة من كلامهم على ما قيل لا سم النقرى كالجواني
للوقاية الحروف والجلاهق للطائر والجيرونق للعربة معرب كردة او حكاية لصوته كجلجلة في صوت باب الضخم
عند فتحه ورده جلجل على جم وبني على حده واصلها في الفارسية من جه نيك اي ما اجوده كانها لعظم فعلها
وجودها تتعجب من نفعها او تقول ذلك لسانا لحال منه وهذه الثلاثة ثم انا لا كثير على اعتبار الحج
والاصلي والزائد فيها ذلك من الالفاظ المعربة تصرف العرب فيها كثيرا والتفعيل وفي ذلك فايا بار منجم وجمعوا
في منزل منجونيق او منجنيقات ذاك ان تصرف في القياس فيه لعلة العرب لا الالعب ولكن لم يقولوا منجنيق الحفا
مستقبل بالميم والنون بين وصفعيل بالسين والقاف بعد الميم فاذنها الاول الى انضمامه الاصلي منها ذهب فهي ولعمر
القدر والثاني الى زيادة الميم مع زيادة صولته بعض الصفة الجارية على الفعل كمن حرج فيها القياس على وزن
بل التقليل فيها القياس او يحمل على ذي الحرف الزائد ما خالف القياس فانا عند فيها بمعنى اي رمينا بالمنجنيق
وما ورد من نصا ريفه كقولهم كما بحق من دعوتي او جوني وجنق او تجنيقا فمنفعيل اي فهي قبل الزيادة لان لا يكون
من بعض الفعل ما مضى من الحرف على انه بزيادة الميم والنون الاولى والتاء لعدم حا في اصلها وهو جنق فعنا
جمعين في الاول وان كان خلاف القياس لان الصفة الجارية على الفعل كمنطلق يمكن رعاية ذلك الا
ها الى اعتبار الى زيادة الا فيه بمعنى القلم صلاحية للاصالة في الحاد القياس لكونه شاذا كلام المعصا
من لا عبرة اصل على بادر كما قرأته فانا عند مجانيق الكثيرة ومجنيق في التصغير على ما ورد فيه عنه عن العرب
فمنفعيل لان الميم والنون بعد القاف هو لغته كما اختاره سيبويه على ان يكون النون الاولى زائدة فيها
في الجمع والتصغير والميم اصلية لان الجمع زيادتان في الاول عينا يجاري في الفعل ووزن الجمع فعاليل
والتصغير فعيليل والفعل فيه بحق بالميم في اوله كما خرج على ما في بعض اللغويين ولم يحكم على النون الثانية ايضا
بالزيادة لعدم النظير فعنفيل وفي نسخ فهي من الحرف الرباعي بزيادة النون بعد القاف كعنتريس للناقة الشديدة

الصلبة من الفرس نسبة بالمهملة والفوقانية نبتة مثل او آدمية الاعتبار انت فيطبق على ما قياس فيه الا لعينه بجانبي ومجنيق كالا
تعتبه بجنبق بان من ذلك حروف هل يطبق على شيء من اوزانهم على ذلك الا الهجائم لان في فعلليل سلسبيل ثم
الكلام على مختار الاكثر من كونه من الرباعي الخماسي على فعلليل بثلث لامات ففعلليل هو لاثية لمنجنيق على ان يكون
من الرباعي الخماسي على فعلليل اذ المفروض وجود هذا الوزن وعدم الاعتداد بما قيل من التصريحات على زيادة من
الياء من الحروف ولا دليل اخر على زيادة حين ذلك يرجع الى اصالة عدم الزيادة والا لعينه بمختار الاكثر في
سلسبيل كلام يعيد تحقيق والجمع والتصغير وحكم بعدم وجود فعلليل في كلامهم لعدم الاعتداد بما ذكر من فعلليل
بلا عين والنون بعدم اللام الاولى وزنه لتحقيق على ان يكون من الرباعي بزيادة النون الثانية لعدم
النظير لفعلليل بثلث لامات فلا يكون جميع حروفها اصولا ولا يعز الحكم بزيادة شيء سوى الياء والحكم
على الاخر وما قرب منها الزيادة الحق فالقاف ليست من حروف الزيادة فحكم على النون الثانية بذلك وهي
اثنائه على اصالة الامام لعدم الدليل على زيادة شيء منها واحتمل انه زايد على جميع الوجوه لا بعد
الوجه قول سيبويه لضعف الاعتداد بتحقيق كلام وكذا الاخر احتمالين ذكرناهما من عدم الاعتداد بشيء
من تصريحاته للتمريني والاصح الاعتداد بشيء من تصاريفها للفظ خارج عن قانون اللغة وبجانبي في الجمع
وفي المات دهاليل بل بحيث في الغاية سيبويه كلام معوط فذلك اعرض عنه ومع ذلك يحتمل الثلثة
الاخر ايضا لانه ان قطع النظر عما ياسبه مختار سيبويه فاما ان يعتد بجنبق فيكون على مفاعيل فالوزن ذلك
الجمع زايد اولى عنده بسمع فاما ان يعتد بمختار الاكثر في سلسبيل فيكون فلاليل بثلث لامات مع حذف
العين لانه جمع الخماسي مع حذف نونه الاولى فالثاني على العين ولا يعتد به فيكون فلاليل بفاء ولا مين ونون
قبل الالف لانه من الرباعي بعدته الثانية مزيد كالمنن والبواقي اصول وقد حذفت النون الاولى في
على العين ومنجنين للدولاب التي يستقى عليها مؤنثة ايضا سماعا كمنجنيق وهي مثله وقد ذكرها صاحب المختصر وقد يطلق
المذكر وبجمع او الاشارة اي وورد التذكير فيه كلام واما حكم بمناقبها في منجنين لهذه وهي لا عتماد
عنها الا بالياء مع الواو فيهما لا اصل واحد ولا ثبت ثم ذكر منجنين كمنجنيق في اصالتها فما ذكر من
الوجه الاستفعل وهو الجمع الاول الشبيه على الاعتداد بجنبق بعدم ورود ما يدل على اصالة الجيم والنونين
الاخرتين هنا هي بحمل لاجل زيادة الحرفين في الاول مع عدم الجريان على الفعل فان عبرها تحمل على مجانيق
بدون النون الاولى في زانه لعدم ثبات هذا الجمع والميم اصلية لئلا يجمع زيادتان في اوله ما ليس بجار على الفعل
فوزنها فنعليل وفعلول وزنة الجمع فعاليل وانه لم يثبت الجمع لكونه خلاف ما ورد عن العرب من جمعها
على مناجين بالنون بعد الميم فاحتمل بسلسبيل على الاكثر فوزنهما فعلليل وفعلول بثلث لامات والاوفق فعليل

وفعلول

وفعلول كما مر في منجنيق ومناجين على فعاليل كما لا يخفى ولتعلم ان الخماسي اللازم هو هنا على الاعتداد الاكثر
في سلسبيل انما هو على وجه الالحاق والتبس باصالة الحروف فانحصر لعدم تضعيف اصليين مع ثلثة اصول فلا بد
من اعتبار كون احدى النونين الاخيرتين من باب الالحاق بخلاف منجنيق لعدم التضعيف فيها ولما كان فعلليل
من الرباعي الخماسي مما يلحق به نحو مروض ايضا الحق المعنى فيه نظرا الى انه الحاق بمنجنيق ويشبه ان ذلك منجنيق
لا فيها اشتمالها كما مر وهو الالحاق بمنجنين ولكان منجنون ملحقا بكبريا النون بالخماسي لم يرتضيا فكان فعلول كعضرفوط
من الخماسي لم يأت بالذكر عن القطانة لكثرة فعلول والقطع بوجوده وعدم ما يورث ضعفه بخلاف الوجهين
الاخرين لضعف اعتبار مجانين مع كونه خلاف السموع وعدم النظير لفعلول قبل اللام الاولى وخندريس
كمنجنين في انه يمكن كونه ثلاثيه وهو فعلليل بثلث لامات وفعليل بالنون قبل الفاء دون فعليل بالنون
قبل اللام الاولى لعدم نون في موضعه خندريس في الكلام اي ههنا كان فيما يوجد فيه الاشتقاق المحقق
فان شئنا الاشتقاق غير فالحرف زايد بخروج الكلمة عن الاصول على تقدير اصالته وذلك هو عدم النظير
والمراد بالاصول الاوزان المشهورة سواء كان للمجرد ام للمزيد فيه والخروج عنها على ثلثة اوجه الاول
ان يخرج الكلمة على تقدير اصالة حرف يجب زيادته في اوحطت الكلمة عليها عن الاوزان المشهورة لذلك
الثقل ان تخرج على تقدير اصالته يحب زنه اخرى واردة في اللغة عن الاصول وهذا الثاني ان
يخرج عنها على تقدير اصالته والنادر حروف وزيادتهما معا والتفصيل انما الاشتقاق ان حكمته الكلمة بحرف
اي غير فالزائد بخروجها على تقدير اصالته عن الاصول وهذا هو الوجه الاول من الثلثة وذلك كتاء تفعل
بفوقانية تنضب نبت بينهما المهملة صفا خوه الحجن للشيء الثابت على
تقدير كونهما كسكونا حرفا اثنان مع ضم الاول وفتح الثاني والمراد انها لا يحتمل منهما فالحاق
كان اصليين على اصالته في الحروف كان من ابنية المجرد مع خروجها عن اصوله المبنية على التقليب سابقا على
عدم اعتبار نحو بغير ان في وقت اصالتها مع زيادة شيء فيهما يصلح للزيادة بان يكون من حروف سالتمونيها
كالتاء الثانية منهما واللام في تنقل كما مر الرباعي ثلاثية مع خروج عن اصوله على ما بينهم بالتامل في المثالين
والتصغير للاصول نحكم بزيادتها جميعا على انهما على تفعل كهيئة المضارع المعلوم المضموم العين او المجهول في
نوضح اراد انه فيما حصل فيه الاشتقاق لا اشتقاقه من نبات شيء وتنبيه انا نثبت واما كون تنفل من
النقل على ذمة كنفس الوضع المتغيرة التامة ولما تغلب دعوى النقل في الصادق تصوم وتنظير
بل هو ابعائه لا الاشتقاق لا الاشتقاق كما قيل تامل وتنفل اي تاكيد كنابل بضم الكاف على ملة الفجاج وسكون الشوق
وفتح الفوقانية وسكون الهمزة للقصير وترتب كهيل بفتح الكاف والنون وسكون الهاء وضم اللام في شيء

من الشيخ فلو كانت اصلية فيهما مع اصالة بقية الحروف كانا سيين بحيث لا مع الخروج عن اصوله وان فرضت
اصالتهما مع زيادة شئ يصلح للزيادة كانا من المزيدين فيلزم الخروج عن اصوله الاوزان المعتبرة في المزيد
بالاستقراء وفيه ان الامثلة الاربعة خارجة عن الاصول المعتبرة في الاسم على تقدير اصالتها اذا ثلث النون
فزيادتهما كالبلهنية باشتقاقه من البلها ثالث بحالة فلع في ايادها في الاوجه الاول بناء على القابل الخروج
على تقدير الاصالة قطع النظر عن الحال على تقدير زيادة واظهرت وتقل ان يكون معنى ليس من اصالة
فتامل ثم ان ما ذكر في النون من الاوزان كان الاولى ان كنهور العظيم من السحاب اذ لا يلزم من فرض اصالة
الخروج عن الاصول لكونه على هيئة سفرجل وما يلحق به وذلك لان نحو بعض اللغويين اصالتها وصل نون خنفقا
بضم الخاء وسكون النون وفتح الفاء على لغة فيه وتنون قنفخر بضم القاف وسكون النون وفتح الفاء وسكون
الخاء المعجمة العظيم الجثة فانها لو كانت اصلية فيهما كانا خارجين عن الاصول لعدم فعلل بفتح اللام الاولى وفعلل
بثلث لامات وفتح الاولى المخففة في ادقفخر بمعنى فيه الاشتقاق نامل الحجي فانه يجوز على الجذب
ومثاله كهلالطمخر بلغ النون وهذا يدل على جوعها الا الاصل واهيجر بيعنا وقد ثبت له نظائر يعرف
ايضا انما يحصل الاشتقاق في الكلمة نحو جح زنة اخرى فانها غير الزنة الملحوظة عن الاصول على تقدير
اصالة ثروان لم يخرج منها بحسب الزنة الملحوظة وذلك لاتفاق المعنى والحروف والترتيب في الزنتين فلا وجه
لاصالة بعض الحروف على احدى الزنتين الا دليل بها وزيادة على الاخرى فان زيادة المقلوب في احديهما لا
يخرج عن الاصول تدل على الزيادة في الاخرى ايضا وهذا هو الوجه الثاني من الثلثة وذلك كنون تنفل
وتنضب والوجه الاصلي لغة بضم الاول والثالث كلها وهي لغة ثانية فيهما فانهما لو كانتا اصليتين كانا خارجين عن الاصول
على تقدير اصالتهما وهذه الزنة الحجي مثل كبرتن وتنفل لكنهما داخلان فيها على تقدير اصالتها بحسب زنتين
الاخريين المنقلبتين كما مر وتنون قنفخر على لغة كونه بكسر القاف كقرطعب فانه ليس بخارج عن الاصول
على تقدير اصالتها في هذه الزنة لكنه خارج منها على تلك الفرض في الزنة الاخرى التي ابضم وتنون خنفقا
على كونه بضم الخاء والفاء كليهما فانه لا يخرج عن الاصول على فرض اصالتها في هذه الزنة لوجود مثل كقرطعبا
ضرب من الحشرة وهذا الزنة المتفقة كما ترى وكذلك نون كنادر على لغة كونه كقرطعب كما ذكره بعض اللغويين
ونون كنهبل على لغة فتح النون وضم الباء كسفرجل بخلاف الزنة المتفقة فيهما فيهما وهمزة المجمعين لسلالنون
الكائنة قبل اللام وهمزة العود بتحجير مما يخرج بالواو بمناه فان الهمزة فيه لو كانت اصلية في هذا البناء
لم يخرج عن الاصول سواء كانا النون اصلية على ان يكون سفرجل او مزيد للالحاق به كشرنبث للغليظ
لكنه خارج منها على تقدير اصالتها في العجزح بالواو سواء اعتبرنا اصالة النون او زيادتها لعدم فعلل بتشديد

اللام الاولى وفعلول بالنون بعد اللين نحكم بزيادتها وحكم بزيادة النون ايضا لغلبة زيادتها ساكنة ثالثة
في الكلمة فوزنه افعلل مثل اقشعر وذكر بعض الائمة ان الواو في العجزح زائدة في وزنه فهو من القشعريرة
فيه وعند هم ان عدم النظير على تقدير زنة المزيد فيه ليس مرجحا لا عرف زيادة الهمزة حيث نعيم النظير
بل بالغلبة وشبهة الاشتقاق اذ فيه ثلث حروف الهمزة والنون والتضعيف يحتمل زيادة الجميع فاذا ثبت ان
بقاء الكلمة على اصليين فحكم بزيادة الهمزة والنون واصالة التضعيف لشبهة الاشتقاق من لج اللجاجة
كالتدود لجاجة في نيرا الرايجة فان خرجا اي النونان الحاصلتان الكلمة في الهيئة الملحوظة على تقدير اصالة احدى
وزيادته فما عن الاصول في ابنا اي فهو زايدة ايضا كما في الصورتين الاخريين لكثرة الزيادة المقتضية لاحتمالها
عند التردد وهذا هو الوجه الثالث من الثلثة وذلك كنون نرجس وهو اسم جنس من الامثلة المعجمة المعنى
الى تصرف فيها العرب بالتثنية والجمع والتصغير وغير ذلك فان النون لو كانت اصلية على تقدير اصالة النون مثل
تكسر اللام الاولى والحاصلة على تقدير زيادتها افعل كنضرب وكل احدهما خارجان عن الاصول في الاسماء
تحكم عليها بالزيادة وذلك مع من اقصه غير جملة طماسيلة على اعتبار التولد فيه اوله كالزيادة في اول
افعل وزيادتها فيه هذا التشديل على زيادتها وزيادة من نرجس على هيئة نرج كانه محو قنفخر واما
الاخرين فاصالة النون في تابيوس وان خرج عن الاصول على تقدير الاصالة والزيادة معا فلكونه علما في
لغة العجم ويتسامح في الاعلام بما لا يتسامح في غيرها كما قيل وتنون تنخطا وكنتا والحاء المهملة وسكون
النون وفتح الطاء المهملة وسكون الهمزة بعدها الواو فعظم البطن فانها لو كانت فيه اصلية فهو فعللو وان كا
زايدة كانت فعلو بالنون وكلاهما خارجان عن الاصول فحكم سيبويه باصالة وحكم الزيادة واعتبرت زيادة
الواو على التقدير لئلا يلزم بها الترجيح بل يلزم من اعلال اللام في الخامس على الاول وفي الرابع على الثاني
وفي منع خرق على التقدير ان اعلال تقدير الاصالة فلكونه كقرطعب وجه فصل ايضا انه جمع حروفه على ان
مثل الحرف بحصر كما في كتابه فان لا يلزم اصلا لام لما في غيره تكلف واما على الزيادة فلكونه مثل كشا
بالنون والشلة فعظيم اللحية من كتان لحيته فيت وعند هو بالمهملة والنون واتزاد الحجة لن يكون الهو ولكنا
والنيم المظهر لقل او صاحبه بمعناه انه ككنف وفوقها وعند هي مثوا فان كان الحكم بالزيادة في حطا
على نحو هذين ما علم اصالة بالاشتقاق لم يكن فاسدا فيه لان الحكم بالزيادة خرج ليس يخرج الزنتين عن الاصول
ومما زعم بعضهم من انه خارج عما فيه الاشتقاق لكونه من حطات برلا روض حطا صرعة بعيد لتعلقه
بل غايته شبه الاشتقاق وفيه احتمال اخر وهو ان يكون على فعال الهمزة الساكنة قبل اللام من انطوى
تحليا اثني من عوجا فعظم طبنه اعتطا فانه سيذ ويقرؤه الا الجواب كسلا في الصحيفة والجرى على الاقلام انتظم

الواو وبين ذلك عن الفعل على راي من جعله من التسعود اعنها انه بني سد البعير من افاعيل او اوى اذا لم يدبره وكانه
وقف اذا ووجاوا اثنا وادرجا فعلو عند جماعة فاعل وقيل نون جندب بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال
المهملة لضرب من الجراد فانه يحكم عليها بالزيادة للخروج عن الاصول على تقدير زيادتها واما انها العدم مثل
وفعلل اذا لم يثبت جخدب وتحجم على فعلل في الاصول وتقايق الهاء زاي وان ثبت هذه اللغة للاشتقاق لنبات
للجلب بمعنى الحظ الصين وتربساله كما سمي جلدا لا انه يجرد وجه الارض والجواب عنه بانه من شبه الاشتقاق
تعسف لاعتبارهم مثل هذه اخا بينه الاشتقاق الحقيقي على ما يظهر للمتصفح ثم ان ماذكر من الحكم بزيادة بعض
حروف الكلمة في مثل ماذكر ثابت على كل حال لا كذا حال ان في الزيادة في موضع وتوحد منها فانه يحكم بلجاية وان
خرجا الكلمة بالحالة عن الاصول بحروعن اعتباد اشاد وذلك كيم من نحو بحوش موفيه رده كوش وهو وله
نافع لعسل البول ولشد العقرب ويبقى بالفرنية السموقة ونون نونها وذلك انها لم تزد الميم ولا الياء في اول الكلمة
التي ليست جارية عن الفعل جاالكوشها الامنة كاصولها اى ذا احرم من خمسة اصول اذا جلت اصلا الى ان يكون
بعدها اربعة اصول فان زيادتها هنا كما هو المشهور في اول مرينجوش تكون شاذة فيحكم عليها بالاصالة
لوقوع اربعة اصول بعدها بنه وهي جحفف وحش لعدم كونها من حروف الزيادة فهي من قبيل خمسة اصول وفي
النون في موضع ما انه ثبت شاذة فيحكم عليها بالزيادة كالواو ولان الاصول لا تزيد على خمسة فهو مع الهاء
ووزنه فعلنلول وان قلنا بجواز زيادة الميم على الوجه الذي ذكره امكن ان تكون الفاء زايدة وتكون النون اصلية
ووزنه مفعلول نسبه للالم قبل الواو وقيل نون برناساء بحجما فانس بقي لا ادري اى برناساء واى برنشا
هو يعني اى الناس هو فانها لوكانا اصليتين على فعلالا وجان كانت زايدة في هذا الوجه ما سنه كان
في الغرابة لكن يتبع الاول حيث في زيادتها الثانية متحركة وقيل انها معطوفة على الميم يوضها اى وزن نون
برناساء فانها يحكم عليها بالزيادة لعدم شذوذ زيادتها والوجه الاول واما كنابيل بضم الكاف وهو علم
لارض باليمن فيها اصلا انه منع من الصرف فقيل خزعبيل للباطل في عدم كون الحكم ايضا انه بقي من اصوله منقوصا
حذوفه زيادته كانوهم شذوذ زيادة النون الثانية كالثالثة الحكم بزيادة برناساء ثبوت اصلها الا الاشتقاق
الحقيقي من كنبل كبرثن اي صلب كخزعبيل من خزعبل بمعناه على هيئة فعل فان تمام الامر فيه هذا الجهة
فان خزعبيل الحماسي من بديعه وكنابيل ليس جاسيا بل هو على ما تبيل الالف من البابي الرباعي على ما في الفصل
وقيل كما ذكر بعض المحققين وعلى هذا ليس لما عدا الخمس خرج خزعبيل لعدم زيادتها الا الحروف اللاحقة
عنه اعلم ان بنت بحثيه بالهمزة موقع الاهتمام على ما اي احتمل كونه ملحقا الا ان الهمزة تزاد للالحاق في خامل والاول
ترجيحها على المنادة كما لا يخفى فان كانت الكلمة مع هذا الاشتقاق فيها بحيث لم يخرج عن الاصول على تقدير ايصالها

حرف جها لم يكن معدودا في التفسير على ذلك التقدير فما لغلبة اي ان يكون الغالب في مثلها الاستعمال الزيادة في
كنه واي ثم ان الكلام وان كان في الزيادة التي هي في الملحق والتضعيف وان انتهى هنا الى صورة هذه
الاشتقاق مع وجود التفسير لكنه قضا الاشارة الى صور غلبة الزيادة مطلقا كغلبة الفاء ثم وان خرج بعضها
عما فيه الكلام كالتضعيف في موضع واحد من الكلمة الى في موضعين منها مع كونه اصول للملحق وغيره كان الغالب
في كل ذلك هو الزيادة وذلك كقردد بزيادة الدال للالحاق بجعفر والتضعيف في موضع واحد ومرمريس
بميمين وزايين مهملتين وسين مهملة بعد الياء للداهية من المراسة بمعنى الشدة على ما قال محمد بن السري
قيل من الممارسة لانها تمارس الرجال والتضعيف فيه في موضعين الفاء والعين للالحاق بسلسبيل وهو وفعفعيل
بفائين بعد كل منهما عين وقيل صمصبيص بصادين مهملتين بعد كل منهما موحدة للشديد من القصب بمعنى
القطع الشديد ووزنه فعلعل بالتضعيف في موضعين العين واللام وهو ملحق بسفرجل وقيل همرجين بفتح الهاء
وتشديد الميم المفتوحة وكسر الراء المهملة بعدها التي لجيم للعجوز ملحق بزنة الفرز وعلى فعلل وكسر
اللام الاولى وتشديد العين المفتوحة وتضعيفها على الزيادة من حيث عدم الظل ويسبق بعض اتباعهم في التضعيف
عندهم همرجين بالحاق الميم الى ان وقضا للاخفش اصله همرش بالنون قبل الميم وفي انه خماسي كجحمرش على
فعلل بتثليث الامات وليس بالقياس تضعيف العين كا زعمه او لك لعدم التعظيم لعدم فعلل بتضعيف العين و
كسر اللام الاولى في اللغة بمعنى وذلك الذي ذكرنا من عدم فعلل بتضعيف العين طمئن في النون من همرش على
ادغامها في الميم انفاد بينه الفرق والهمزة في المصنف للفصل بناء التضعيف وهو عند هيمن خماسي فالخامس في الفن
فعلل بتضعيف موجودا كان الادغام حطة الالتباس بمكان الالحاق لا زمالة وهذا الفار في كلمة واحدة
عند التنبيه الادغام واتفقوا في همرش بالميم المشددة واتفاقا للمصنف على ان الهمز بتضعيف العين للمبالغة
والتنوع ما سبيا على ان يكون اصله همرش بالنون لعدم فعلل بفتح اللام الاولى والثانية ساو سكون العين
في الخماسي والثالث في حكم كما لا التمثل على التضعيف حجة ان انها على استنبي النظر الى نفس هذه
هل ان ما في من المثلين من جملة الامارات والقياس تعين ثالث المثلين للزيادة بالاتفاق فيما علم حاله من قطمه
كقردد في مقابل اللام الاولى من الملحق به كجعفر موجود فيه لفظ اولى الزيادة انما هي في مقابل الثانية فيحمل
عليه ما جهل امره مع اولوية الاخير فانه يقرب الزيادة وقيل ظلل هو الاول منهما الاولوية بالزيادة
لكونه قضية المرابع مع كثرة الزيادة في موضعه من مثل المثل كهو قل ويطرحمل المثل عليه اولى عند التردد

هذا الكثرة الزيادة في موقع الثالث من نحو ذلك كجدول وغيره ولعل الكثرة الاول عن وضه وجعفر سيبويه الامر
تعارض الامارات هذه ثم انهم اتفقوا على جواز وجود الاصل التماثل الفاء في الكلمة وان لم يوجد مثل العين فيما

علم زيادة

وذلك مع الفصل بالاصلي كعقنقل [illegible] فصل بالزائد مثل كوكب ام لا كيف تجانبين لكان في
الاخير ودجداولا ايضا عقاقه فانه زيادة منها وعدها من دون تضعيف العين بالزيادة عند جمهور التصريفيين ومنهم
سيبويه [illegible] ذلك في اللغة بالاستقراء لا مع الاتصال كصعرر [illegible] ولا مع الفصل كعصبصب واما
مع تضعيف العين [illegible] فلا مع الفصل كمرمريس [illegible] وصمحمح [illegible] بين مكودتين [illegible]
كل منهما [illegible] الصاد [illegible] بجانبين [illegible] المنقلبة عن [illegible]
[illegible] المتطرفة الساكنة [illegible] كعزيت واعطيت لكونهما من [illegible] صاح الدين [illegible]
[illegible] المنقلبة [illegible] الا [illegible] منقلبة [illegible] عندهم [illegible]
بلا مين [illegible] جميع [illegible] على ان يكونا لاصول ثلثة ويكون حصول [illegible]
بكرير بعضها وذلك لانه ليس تكرير الفاء بزيادة منها بان يكون على فعفل مثلا بفاقين بينهما العين كما
[illegible] حتى [illegible] الحكم [illegible] تكرير ليس بزيادة المثل على فعلع بعين الفصل [illegible]
عندهم بين كل متماثلين [illegible] الفصل بين الفاء [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الكلمة المتصرفة [illegible] اللام [illegible] الفاء والعين [illegible] وهو قليل
[illegible] الاصل [illegible] الاستقرائية وهي ان [illegible]
الاصل كلاهما اصليان يكون مثل [illegible] اللام وهو الفصل بين العين [illegible]
[illegible] على انه لام [illegible] الزيادة [illegible] وهذا [illegible]
فانه من [illegible] الاشتقاق فالفصل بين [illegible] وان كان [illegible]
[illegible] العين [illegible] بزيادة المثل والتكرير من غير حاجة [illegible] اصلية [illegible]
شيء [illegible] ذكر على [illegible] زيادة [illegible] ذلك الى [illegible] الكلمة المتصرف [illegible]
[illegible] زيادة [illegible] اللين [illegible] الفصل [illegible]
[illegible] من المتماثلين المتفاصلين بالاصلي وذلك [illegible] الحكم [illegible]
الحكم بزيادة احدهما [illegible] الزيادة وهو [illegible] الزيادة [illegible] مثل
[illegible] الزيادة [illegible]
الاول [illegible] واللام الواحد [illegible]
المتصير [illegible] الزيادة [illegible] الزيادة [illegible] ان [illegible]
[illegible] للفصل بالاصلي بالتقريب [illegible] واصالة [illegible]

[illegible] الزجاج من التصريفيين ان [illegible]
الفاصل [illegible] ان [illegible] في اللغة [illegible] على [illegible]
[illegible] ماخوذ من ذي [illegible] وهذا التكرير [illegible] ماخوذ من [illegible]
[illegible] عليه [illegible]
[illegible] الحروف على [illegible] وذي [illegible]
[illegible] الاشتقاق الذي هو [illegible]
الاصالة ولا [illegible] الفصل بالاصلي ان [illegible] الزيادة مع الفصل
بالاصلي [illegible] في اللغة ذو [illegible]
[illegible] الاشتقاق [illegible] الاصالة [illegible] الفصل [illegible]
الاشتقاق الذي هو [illegible] الخليل [illegible] الزيادة في [illegible]
[illegible]
في الكلمة [illegible] الزجاج [illegible]
[illegible] الاشتقاقية [illegible] ذي الاربعة وذي الثلثة [illegible]
[illegible] من مادة [illegible] الاشتقاق [illegible] زيادة في الاخر
[illegible]
[illegible] التضعيف على [illegible]
اصول [illegible] الاصالة [illegible] الزيادة [illegible]
[illegible] زيادة [illegible] بالزيادة [illegible]
الهمزة [illegible] زيادة الهمزة [illegible]
[illegible] الجوهري [illegible] الاصل [illegible]
[illegible] اللفظ على [illegible] زيادة الهمزة [illegible] الاستعمال [illegible]
[illegible] سيبويه للعلمية [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] بزيادة الهمزة [illegible] اصول [illegible]
[illegible] زيادة [illegible]
[illegible] ثلثة [illegible]

مع كالاب والابل لعدم غلبة الزيادة مع انها تؤدي الى ابقائه على اصلين فقط فانشعب بقولنا فشرط العلم بغلبة
الزيادة ان لا اكثر من ثلثة يحتج الى اصالة الاصالة الا بدليل ومن ثم قالوا اصطبل رباعي لان الواو جاءت في
كلمة اصالة جميع الحروف والميم كذلك لغلبة الزيادة مع ثلثة اصول محققة الاول كالف منهج ومقتحم الميم و
كذا هو حومهما النون موضع فانا تحومهما والجيم اصليتان لعدم كونهما من حروف الزيادة والاصل في النون الثانية
الاصالة فحكم باصالتها وزيادة الميم لغلبة زيادتها مثل موضع اسم ومعلوم النظير الفعل كسر اللام الاولى في
الفعل مثل على زيادتها نحو مجلس ومنحم وذلك بخلاف ما اقل من ثلثة كالمال او ما الاكثر منها كمرزنجوش فان
في غير الاول كضربها وعدم غلبة الزيادة في شي من ذلك ثم ان الهمزة تزاد في الاسم والفعل والميم لا تزاد الا
في الاسم ونحو تمسكن وتمندل انتوهم اصالة الميم وقد زيادة كل منها مطردة في ثلثة مواضع الاسم الجاري مع
الفعل والمراد به ههنا المتصل بالفعل وان لم يوافقه في الحروف والحركات والسكنات وذلك كالمصادر
واسماء الفاعلين والمفعولين والزمان والمكان ونحو ذلك كالاكرام والاستخراج والاحرنجام ومكرم ومستخرج
ومنحرج بكسر الراء وفتحها ومقام والثاني اصلية مع اصليين فقط كالمير والنبت والمي وزيادتها في الميم
ثلثة اصول فصاعدا الاول كيلع فانه يعلم الشراب ويعرف لولا انه الى وحشية والوسط كصنعم للاسد وشلت
للجيش وسلسبيل والاخر كالليالي والحاصل ان زيادتها في ثلثة اي موضع كان من كل اسم الثاني اول الاسم الرباعي
الجاري على الفعل فهاهنا انه اوله والمراد بالجاري عليه ههنا المنقول منه كيدحوج اذا سمي به لعدم وجدان
الكلمة او الصيغ من الجاري عليه وذلك الذي علم من عدم زيادتها في الرباعي الغير الجاري على الفعل
وجواز زيادتها غير الاول منه كان حسبها بالحاية فيه اوله فاسم الحملة فالفوقية فالعين والاخر
المهملين منهما الواو والياء [illegible] وللاخيرة ونحو [illegible] بعوده وموضع ترتب [illegible] ولكل الحمل على محل التغيير
[illegible] كعنترة فحطه فانه اصلية ولدن [illegible] كالواو ولا يكون في الرباعي [illegible]
يلزم زيادتها اول ما انين جاريا على الفعل من الرباعي كذا في [illegible] ولو جعلت السين والفوقية فيه زائدتين
ايضا [illegible] الثلاثي [illegible] لكن لم يذهب اليه احد وكانت سلحفية لان فيه [illegible] بضم الفاء وفتح
العين وكسر اللام المشددة وزيادتها الياء للالحاق [illegible] وان كانت زيادتها الاصول لعدم [illegible]
الاول والواو والالف اصليتان مع اصليين فقط [illegible] والا انها المنقلبة عن الاصل وهما
في نحو تاء ثلثة اصول فصاعدا [illegible] وقطبوس [illegible] وبالجملة
يحكم بزيادتها في كل موضع من الكلمة الا في الاول فانها لا تزاد [illegible] ابتداء بها وعلى
الاصح عن جماعة الواو والياء في ثلاثية الاول ان يطرفا الا انقلب الى الهمزة اذا كانت مضمومة كاجوه

[illegible] اسم الآلي

وجوه

وجوها ومكسورة كاشاح في وشاح والمفتوحة في تصغير حيي فيهما همزة فيه [illegible] زيادتها في
في موضع التضعيف صاحبها الا ولذلك الذي ذكر من عدم زيادتها في الاول كان ورنتل بالواو والنون والفوقية
والفوقية فيه واللام [illegible] والداهية خلافا [illegible] الواو وزيادة النون كجحنفل ضخم الجحفلة
المهملة والنون والفاء للغليظ الشفة وعن ابن جني [illegible] جواز زيادة
الواو في الاول الفاء فيه زائدة وقيل انها من الاصول كسفرجل وقد شرط في زيادة الواو والياء ان لا
يكون الكلمة من ذي الاربعة الحاصل بتكرير حرفين [illegible] كل منهما
همزة [illegible] فانها في نحو ذلك اصليتان
والنون كثرت مع وضعها الزيادة بعد الالف المسبوقة باكثر من اصلين فانها حينئذ في آخر الكلمة كسلمان
وسكران وزعفران وعثمان [illegible] فيحكم عليها بالزيادة في مثل هذا الموضع الا بدليل
على الاصالة كالاشتقاق [illegible] الا الالف المسبوقة بالاصليين فقط
كامان ورمان [illegible] اصلية وكثرت النون ايضا زائدة مع توسطها بين اجزاء الكلمة ما كونها ثالثة الكلمة ساكنة
نحو [illegible] وعقنقل [illegible] والرجلين وقيل
بل الاسد ونحو [illegible] بفتح الفاء والعين وسكون النون [illegible] سيبويه على فعلل [illegible]
والاشتقاق ايضا يدل على الزيادة [illegible]
الساكنة ما اذا كان بعدها حرفان فصاعدا [illegible]
[illegible] المشددة [illegible]
عليها بالاصالة [illegible] بالزيادة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاشتقاق [illegible]
سنبلة واطردت زيادة النون في المضارع اذا كان لجماعة المتكلمين نحو نفعل وقيل ان حروف المضارعة حروف
معنى كونها التثنية والجمع والتنوين [illegible] واطردت زيادة النون ايضا في المطاوع وفي مصدر
نحو انفعل وانفعال [illegible] المضارع والامر [illegible] واما التاء كثرت زيادتها في
كما في تفعيل ونحو كالتفعل والتفاعل والافتعال والاستفعال [illegible] وكثرت ايضا في نحو
[illegible] وجبروت [illegible] وملكوت وعفريت ونحوها [illegible] بعد الواو والياء [illegible]

بأكثر من أصلين فيعرف زيادتها بذلك وإن عرف بوجه آخر أيضا كالاشتقاق وعدم النظير ومنع سيبويه كون الميم
الهمزة والنون في نحو هذا أو فيما يعرف زيادتها بوجه آخر كالاشتقاق من الرغبة والرهبة وغير ذلك والسين اطرد
في استفعل ومن وضعه وشذ في اسطاع بفتح الهمزة وقطعها والخلاف في وجهه فسيبويه والأخفش هو أطاع
في الأصل فزادوا السين شذوذا كأنها عوض عن تحرك العين حيث نقلت حركتها إلى الفاء فإن أصل أطوع
نقلت حركة الواو التي هي العين إلى الفاء وعلى هذا فمضارعه يسطيع بالضم في حرف المضارعة كما هو القياس في باب
الإفعال وقال الفراء أصل اسطاع استطاع كاستفعل على أنه من باب الاستفعال فزيادة السين قياس وإنما الشاذ فتح
الهمزة وجعلها همزة قطع حملا على همزة باب الإفعال وحذف التاء فمضارعه بالفتح على ما هو القياس في باب الاستفعال
كما أن المضارع بالفتح في اللغة المشهورة به وهي اسطاع بكسر الهمزة الوصلية على أنها مخففة من استطاع بحذف
التاء كما في واعلم أن بكر الحقوا بالكاف التي هي لخطاب المؤنث سينا مهملة ساكنة في الوقف وبني تميم يلحقونها شينا
معجمة ساكنة في الوقف أيضا للكسرة الفارقة بين المذكر والمؤنث بإلحاق الساكن الذي يتعين الوقف على أحدهما وكلاهما
غير فصيح وذلك نحو أكرمتكس ومررت بكس بالمهملة في بكر والمعجمة في تميم وتسمى المهملة البكرية بسين الكسكسة بكافين
بعد كل منهما مهملة أو معجمة التميمية شين الكشكشة بكافين ومعجمتين وذلك لتكرر الكاف مع ما يلحقها في كلامهم كثيرا
الكلمات التي يستعملونها واختاروا الحرفين لمناسبتهما الكسرة في الهمس في باب الوقف الذي هو محل التخفيف والراحة
والمختار في ضبط الكسكسة والكشكشة إنما فتح الكافين وسكون ما بين الأولى على وزن فعللة كدحرجة على أنهما مصدر
مبني للإتيان بجميع الحروف فيضبطان بكسر الكافين على الحكاية لأنهما إنما يكونان في الكاف التي لخطاب المؤنث وهي
مكسورة وعد سين الكسكسة المهملة البكرية من حروف الزيادة كما وقع من الزمخشري في المفصل غلط لاستلزامه عد شين
الكشكشة المعجمة التميمية أيضا لأنهما في الإلحاق سواء فإن عدت المهملة فقد عدت المعجمة أيضا هما هو المعد
للمعرفة فعدهما في زيادة اصطلاحهم وهو الاندراج ببعض الكلمات في الإلحاق والتضعيف على وجه يحصل في هذا
كانت المعجمة أيضا كذلك فكان عليهم أن يعدوها منها أو اتفاقهم على عدم كونها منها يدل كما قيل في شرح المفصل على
أن شيئا من الحرفين منها ليس كما قد يتوهم لأن المندرج في بناء الكلمة بل كل منهما حرف مستقل برأسه جيء به للوقف
بعد تمام الكلمة كهاء السكت فتأمل وأما اللام فقليلة من حيث التتبع ولزم ولم يعرف زيادتها إلا في أولاء
وتلك وذلك في الإشارة وقد تقرر باختصاص زيادتها بأواخر الأعلام كزيدل وعبدل في زيد وعبد وما
زيادتها قليلة والهاء حتى في بعضهم وهو المبرد أنها ليست من حروف الزيادة وحكم بأصالة الهاء في بعض أمثلة الأخفش
التي يدل الاشتقاق بهما على زيادتها في نحو قبيلة الهاء والمعجمة بينهما الحاء بينهما لأن ذكرها أيضا في فتح
الهاء والعين بينهما الحاء الساكنة على أن اللام أصلية مع مجيء هقب بدون اللام بمعناها وجوزها على التي

وهذا

وهذا باب كون فعل مشتقة منها بزيادة اللام كما عرفت نظائرها وكذلك قيل بأصالة الهاء في هقبل بفتح الهاء والقاف
وسكون الموحدة بينهما للذكر من النعام مع مجيء هقب بدون اللام بمعناه وفي هقيل بفتح الهاء
سكون التحتانية بينهما للكبير من الرجال والنساء وغيرهما مع مجيء هقب بمعناه وجعفر وكذا في هجل بالهاء والجيم
في البحر الذي يبلغ منتهاه ويقربه ويتباعد عنه مع مجيء أجج كأمرح بمعناه وفي هجاجة الرجل وتجهج إذا أشير
شبه الهجل بكلمة في الجميع بأنها كما قال الخليل بأصالة إلى أمه وهي عجب ومثل ما يحتمل ألفاظ لكن المختار
الإشارة هو زيادة اللام كما قيل لا الاشتقاق الذي هو أقوى الأدلة لا يلائم بثبوت زيادتها في هجلت الهمزة في نحو
وأما الهاء فكان المبرد لا يعدها من حروف الزيادة ولا يلزمه نحو أخشه وأخشاه فإن هذا السكت فإنها مع حرف معنى
وهو الذي لا يمتزج بما قبله على وجه يجعل في الأبنية بل يكون كلمة مستقلة بما هو كالتنوين وباء الجر ولام
وإذا كانت تلك الهاء من حروف المعاني لم يكن من الزوائد ولا يرد إلا في أمهات فإن المبرد كما ألزمه على أن
اللام التي يجلب عنه فيها المشار إليه من نحو ذلك وتلك لكونهما حرف معنى ... من الزوائد وإن عدها من
أصالتها وإنما لزمه نحو أمهات جمع الأم فإن أصلها أمات بدون الهاء وقد وردت الهاء في قوله إذا الأمهات
قبحن الوجوه فرجت الظلام وأما الكاف فالهاء زائدة وليست حرف معنى لأنه لا يجب إلحاقها في جميع وزن الجمع كلمة واحدة
وقد قيل الأمهات للناس والأمات للبهائم وكذا يلزمه نحو قول قصي بن كلاب الذي الحرب يعني اللب
القوية عالي النسب أمهتي خندف والياس أبي واللب الثابت على صدر الأب لحفظ الرجل من إتيانه ممن
موضعه والمعنى تثبيتها لنا منه من اللبا وهي تلقف استعارة وخاتم اللب في المحال ملازم أو ضامنة من آل
للدائر والأعلام بأجمل الأعين وأجمام أنا ابن دم الفصحى الموسط وخندف كزبرج لقب ليلى بنت حلوان
بن عمران امرأة الياس بن مضر بن نزار خندف وهي مشية كالهرولة وهو أي الياس القطع وهكذا وسل والنقص في
وقد يعرى بقطع الهمزة وإسقاط حرف العطف ولأنه اللام والهاء من قوم كيف لا والأم كاملة الأركان
التي هي الفاء والعين واللام ووزنها فعل بدليل الأمومة المصدر فإن الثابت في نظائرهما من المصادر ثابت
الأركان وكونها تعوضه ... وتوهمت أمهة واستأمت بها أي اتخذها أما لأن نظائرهما على تفعلت واستفعلت
فالهاء في الأمهة خارجة من الأصول ووزنها فعلهة بزيادة الهاء والجواب من جانب المبرد بحمل أصالتها
في الأمهة والأمهات كما جوزه ابن السراج بدليل توهمت أما فإنه على تفعلت كتطاير أي اتخذها
أما على ما حكاه الخليل في كتاب العين وإن كان الخليل في كلامهم مشتق كالأمومة بأن يكون الأمهة هي الأصل
والأم مأخوذة منها بحذف الهاء ثم غلب هذا التوجيه لحسنه واستعمالا لأنه على الأصل حتى حكى ذلك الأصل
مجرى النوادر واستبعاد ذلك لا يسلم لا يقدح في الطرق فكونها مخففة أصله بضم الهاء وفتح العين المشددة

كالجد بضم الهمزة وتشديد الموحدة للعظيم وثانيهما الرجل المتكبر ثم حذفت لامها وهي الهاء فصارت تا فالام وزن
فع بضم الفاء وتشديد العين وحذف اللام والاترجة ضرب من شجر معقولة لتمن فصار بهما على ما ذكر الاصل
لكنه تعقب في كتاب العين من الاضطراب لما يغير الاعتماد على ما قيل او نقول الام فعل والامهة فعلة وهما
اصلان كل منهما موضع برأسه من غير ان يكون احدهما ماخوذا من الاخر كدمث بالدال المهملة والثاء المثلثة
والمثلثة لمكان اللين المشتمل على الفعل وقد ذكر تلك الحروف في الكلمات المذكورة ذهبوا فيهم حكم بوضع كل
منهما على حدة لذلك المعنى وكلاهما اصلان من غير ان يكونا ثلاثة مشتقا من الاول بزيادة الاخرة لما تقدم
من عدم كونها من حروف الزيادة ومثل ثر بفتح المثلثة وتشديد الراء المهملة وثرثار بمثلثتين محملين
معهما الا انه على هذه الحال انهما اصلان عندهم خلافا للكوفيين كما في ذلك ونحو ابن جني ثر و
ثرثارة اذا كانت كثيرة الماء وقالوا ان البحتري ايضا عندكم ثمانية وقيل ايضا دخل ثرثار اي بحنا
ومثل لؤلؤ ولآل بتشديد الهمزة الممدودة على فعال بفتح الفاء وتشديد العين بائع اللؤلؤ كما [illegible]
التمر فانهما اصلان وليس ثانيهما من الاول لان فعالا للنسبة لا يجيء الا من الثلاثي المجرد فهو من اصل [illegible]
مرفوض وهو اللال بلا ميمين بينهما همزة والهاء منه وذا الاصل متحد مع اللام كما في سلس وسلسل طلل
فلا وجه لجعل اللؤلؤ ماخوذا منه بزيادة الهمزة الاخيرة بل هو اصل اخر رباعي كسبطر [illegible] المصنف
وطبل وهو هذه الطائرين وحبحب وحمطلين [illegible] وفي فيافين وحطلين
للصبا الجلة الكلام على ضد ذلك والمبتدئ وان امكن له التفصي عن ذلك الا انه لكن [illegible] اهراق
الماء هراقه بكسر الهمزة وسكون الهاء اي صبه في الحلق وفيه من بني طي ما ذكره سيبويه زعم الخليل الهاء عوض عن حركة
العين كلفة السطيع لنحو اراق يريق اراقة بدون الهاء [illegible] بل هذا اكثر وانهما لا اشتقاق
يدل على زيادتها [illegible] من باب [illegible] اهراق
هراقه بالهاء المبدلة عن همزة القطع فاراق [illegible] كون الهاء المبدلة
عن همزة القطع [illegible] وادخلت عليها همزة الوصل [illegible] المبدلة [illegible]
فيه على الهاء نفسها من حروف الزيادة وفيه لغة اخرى وهي اهراق [illegible] كاكرم يكرم اكراما
ويمكن جعلها مبنية على توهم اصالة الهاء وزيادة الالف [illegible] الاخفش في هجمع بالهاء
والجيم والهمزتين على مثال [illegible] للطويل ماخوذ بزيادة الهاء من الجمع بالجيم [illegible] لان الطويل
الذي [illegible] الانقياد [illegible] الطول وهذه مناسبة [illegible] بالهاء
المهملة [illegible] بزيادة الهاء [illegible] المناسبة فوزنها [illegible]

هفعل

هفعل وخولفا ابو الحسن في ذلك فان ابن جني قال [illegible] الهاء [illegible] الهاء فيهما اصلية فوزنهما فعلل
وقال ابو الحسن في هلقامة الكيس البليغ انها ماخوذة بزيادة الهاء من اللقم وذهب غيره الى انها اصلية وزعم ان البليغ
الماخوذ منها اهل اللقم وقال الخليل الهركولة بكسر الهاء وسكون الراء المهملة وفتح الكاف وسكون الواو وبعدها
اللام للضخمة الاسنية الارداف من الجواري مشتقة بزيادة الهاء من الركل وهو الضرب بالرجل والمرأة ووزنها
هفعولة لانها لضخامتها لا تقدر ان تمشي خفيفا بل تركل في مشيتها وهي الهفوة وذلك لعدم وضوح الاشتقاق بعد
المناسبة مخالف جعلها من الثلاثي المزيد فيه على انها هفعولة من الركلة وهي المشية اختيال وكبر ولا شك ان فعللا
اشبه ثم الحكم بزيادتها [illegible] سلب [illegible] بعناه تعدم [illegible] زيادتها وسطا [illegible]
الفصل وقد علم ان [illegible] بزيادته ثم ان [illegible] الكلمة حكم بزيادتها ان لم يكن [illegible] اقوى وهو ظاهر فان فيه
الغالب مكان ان تستين او اكثر مع ثلاثة اصول في كلمة حكم بالزيادة فيها اي في الحروف الغالبة الزيادة التي هي اكثر
من اثنين او فيهما اي في الاثنين الغالبين كحبنطى للعظيم البطن او القصير فان فيه النون والالف وهما من الغوالب
مع ثلاثة اصول فحكم بزيادتهما الا في مثل وكالهجرى بكسر الهمزة وسكون الهاء للعادة فانه فيه ثلاثة غوالب
الهمزة في الاول والياء في الاخر والالف في الاخر فحكم بزيادتها الا انها ايضا فان تعين احدهما اي احد الغالبين
للحكم عليه بالزيادة وذلك اذا كان مع اصلين فقط لا شاع الحكم بزيادة الجميع لئلا ينقص الاصل عن الثلاثة
رجح ذلك الواحد الذي يحكم عليه بالزيادة بخروجها اي خروج الكلمة على تقدير انها اثر عن الاصول المتبع
المشهور وذلك كمريم ومنى اسماء الشاة ومدين بلد دون زيادتهما وان كان من الغوالب لا ينهما مع اصلين فقط
فيمتنع الحكم بالزيادة الا على احدهما ولو كانت هي الياء كما في [illegible] بالياء وبعد العين الساكنة وليس من الاصو
المتبعة بخلاف الميم لكثرة مفعل بزيادة الميم في الاول ومثل همرقع للزعفران دون زيادته وان كانتا
من الغوالب لمجامعتهما اصلين فقط وان لم يحكم الا على احدهما والحكم بزيادة الهمزة فقط اذ لو كثر كاحمر يكون
فعيل بزيادة الياء بعد العين فانه ليس من الاصول المتبعة المشهورة وان وقع على قلة كصيقل [illegible] وضم
تامل فحكم على الهمزة بالزيادة وذلك للتحرج من الصرف لو جعل علما لانها كزيادة اول الفعل ومثل تاء فعلان
بالفوقانية فالتحتانية المشددة المنقوصة حكى سيبويه في كتابه المهملة الذي يتوهم انما بتشديد الفاء
الذي يقع نفسه [illegible] الفوقانية الواقعة اوله فان فيه ثلاثة غوالب الفوقانية واحدى التحتانيتين
والالف والنون مع اصلين فيتعين احدها وبزيادة الالف والنون كما هو الظاهر [illegible] ثلاثة
الفوقية [illegible] الاخرين [illegible] الحكم بزيادتهما [illegible] على اصلين فقط [illegible] بزيادة الفوقية
[illegible] باستقراء فحكم بالزيادة على التحتانية ليكون على فعلان بفتح الفاء وسكون التحتانية وفتح

الفين بوجود نظير كعيبان بتقديم التحتانية المشددة على النون تخفيف الحيجان ومعناه آخر وقيقبان بفاء بين
بينهما تحتانية ساكنة وبعدهما النون شجر يتخذ منه السروج يقال لها بالفارسية آزاد درخت وشيصبان بمعجمة
ومهملة بينهما التحتانية وبعدهما النون اذا كان اسم قبيلة وقيل الشيطان وقبيلة من الجن وحسان ونبهان
من بني الشيصبان فحيا اول وحياهو ولم يعلل ابن جلال بشيء من الفين لعدم وجود مثله كثيرة تباع قبل
اليك تخفيف وحروف بالتاء على مثال مفعال ومثل لها عزويت بالمهملة فيعجم لطابر ولما بلد دون
واوه وان كان كلاهما من الزوائد على ما نظم ان هو الثنا اثنا كما وكذلك ياوه ففيه ثلثة من الزوائد مع
اصليين غيرها لكون الياء كالهمزة في زيادة في مثله ويمتنع زيادة الاخرين معا للحكم بزيادة ايته ليكون
على مثل كعفريت دون الحلو لقتله صنويل ولم يحكم بهما لكونهما ليكونن على فعليل كبرطيل الحجر طوله ذراع وشنظير
بالمعجمتين بينهما النون وفيه الحاء المهملة الشيء الخلق الخاشر لان الواو لا تكون اصلية مع ثلثة اصول غيرها الا
في الاول ومثل لها عطوطي بالمهملتين بلا همزة المتحقق فيه شيء وكلام اولوقى فان اولى الاول اذا اصبح دون
الفرجنا فان التضعيف والالف لا اخير والواو من الزوائد لا اصليين غيرها الثان وزيادة الواو فيه تشبها ظاهره
ويمتنع زيادة الاخرين معا وحكم بزيادة التضعيف ليكون الاول على فعوعل كعثوثل بالمثلثة وشليشن الرجل الشيخ
والثاني على افوعل كاعشوشب واغدودن اي سال منه الارض وهو ذو زيادة اقبام صفوك وبحمى القطوات
بالترتيب الدال على زيادة احدى الطائين وقدم اصفوك ومثل واوحكا بالموضع دون هذا وان كانت
كلتاهما من الزوائد كالالفين ضيرار وزينة من الزوائد مع اصليين غيرها وزيادة الالفين فيه مثله ظاهرة ولا يمكن
زيادة الاخرين معا وعلى مثالي موجود كوعالي [illegible] على ما قيل وان [illegible] بعضهم بحاله فعل ثاني
هو الواو دون الياء مع ان زيادة الواو الساكنة اكثر وفي [illegible] من زيادة المتحركة ومثل اولهمه بفتح الهمزة [illegible]
بينهما الهاء الساكنة واحجنه التضعيف فيها لان المهملة المشددة فيه دون الياء التانية واحد حرف
التضعيف اذا تابين والتضعيف فيه ثلث من الزوائد مع اصليين فيمتنع زيادة الجميع نحو ما على فعل بزيادة الالف
قبل الهاء او فعيل بزيادتهما ايضا الفين وكلاهما يشبهان الالم على ان يكون احد الاولين مزيدا للتضعيف
بفعيل بتوسط الفاء بين الزائدين المفتوحتين وسكون الفين وتخفيف اللام لا يكونان لانه لا ان ذا حينان
اصليين احدهما عين والاخرى لام ولا نظير لاخرين فحكم بالاول [illegible] زيادة الياء الاولى واحد حرفي التضعيف
وفتح الاولى لانه كلها خارجة عن الاصول فلا يرجح الا ان يضاد لما ذكره سيبويه من عدم المبالاة
بالمشددة فكانها واحد مخففة وكان يلمع الى [illegible] شيء يلعب به الصبيان وهو معرب للعباء ونحو ذلك
ما يلوح من كلامهم انه من الاصول الخمسة في الاسماء تأمل وهل اصله التضعيف كما حكاه بعضهم ثم ضعفاه الكتني

في مقام

منقول

في مقام الاضطرار بوجود النظير وثبت في الفعل كحجر بيشت بها الواو لاول له نظير في اللغة وثوبان بعيتر كوثر
من الفعل وان كان ذلك الفعل مجهولا كان الاخرين فانهما لا نظير لهما في الكلمات والهمنيع الطلح وقيل
الاحمر وهو الغلب منه تجئ صبغ الطلح وبقي الباطل ومعنا نا خراصنا وقيل زاده او ضعا الالف فيه يحيى بصيغة
كحبرى بمعنى الاحمر والماكلة الكثير وغيرها ومثل حمرة اروناي بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة وفتح
الواو وبين بينهما الالف الصوت وفي قضاياهم اروناني صعب وليلة اروفانه صعبة دون اروناه فان فيه
اربعة من الزوائد الهمزة والواو والالف والنون في الاخر وزيادتها بين ظاهره فلا يمكن زيادة الاخرين معا
وفعلاني بزيادة الواو ومعدوم النظير بخلاف افعلان بزيادة الهمزة اذ له نظير فحكم بزيادتها لوجود النظير
ولانه يأتي من ذلك لا انفطام اف وهو اعجان بتقديم النون على الموحدة والجيم على ما سمعوا الجوهري عن اني ناسخ
وقد ثبت في بعض كتب اللغة بالمعجمة الجمية بين يعني انجان اذا كان مدركا منتخا هذا الذي ذكر اذا كان
الحكم على الزائد الحاصل على تقدير زيادة بعض الزوائد خارجا عن الاصول دون الحاصل على تقدير زيادة بعض
اخرى فان خرجا معا عن الاصول رجح الزائد المحكوم عليه بالزيادة او المحيح وفيها التي ترجيح بالكثرة زيادة في
الكلام وذلك كالتضعيف في شيطان بالفوقانية المكسورة والتحتانية المشددة وهو اعلاه وكذلك [illegible]
عند من يقوم بكسر الاول فان كل منهما اربعة من الزوائد مع اصليين غيرها وزيادة الالف والنون ظاهرة في
الحكم بزيادة الفوقانية كان على تفعلان وان حكم بزيادة التضعيف كان على فيعلان وكلاهما معدوم النظير
لكن التضعيف اكثر زيادة دون التاء ولعبرتا [illegible] جاء في شيطان ذلك الراء في اوله ومثل اول (يحكم بزيادة)
في كوالل بفتح الكاف والواو وسكون الهمزة القصير فان فوعل بلاميه مع الهمزة الساكنة الواو
قبلها كلاهما خارج عن الاصول لكن زيادة الواو اكثر فحكم بزيادتها للالحاق بسفرجل وقد يبين كون الهمزة
في موضعها منه من الزوائد بل الغالب فيه الواو والتضعيف وحكم بزيادة كليهما للالحاق ومثل نون حطائط
وواوها دون همزتها وان كانت كلها معدودة من الزوائد فالاول [illegible] واما الاولان فكالقمح [illegible]
منه في الزوائد فيعتبرهما من الزوائد [illegible] زيادة في مثلها او لغير ذلك وان كان كل منهما نوع اصلية
ايضا في مثلها كالنون في قندأو بمعنى قدوم قندأوة اي خادة على ما قيل والهمزة في كنتأو ثم انه
بمنع زيادة الجميع اذ لم يبق سوى اصليين حتى اما فنعلو بزيادة النون والواو والالف والهمزة في
او فعل الواو [illegible] الاول بالكثرة الزيادة وقد تكلم فيه فانه لم يخرج الا عن الاصول [illegible]
في تقدير زيادة احد الغالبين وتقدير زيادتها الاخر رجح الحقيقة [illegible] اظهار اشتقاق [illegible] الادم من [illegible]
غير ان لزم ذلك والترجيح متفق عليه ان لم يكن فيما يلزم هو فيه شبهة اشتقاق [illegible]

الاصول من حيث ان يعلم انشاب المعنوي بينهما واختلفوا فيهما وعدت هي فيه فقيل يرجح بالاظهار اتاؤ ايضا حيث
زيادة ما يعلم عنه بمجال الاحتراز عنه وعدم للقياس وقيل يرجح الثاني بشبهة الاشتقاق فيختار زيادة ما
يعلم عليها وان لزم الاظهار اتاؤ لئلا يلزم كون الكلمة من اصل لم يوجد فيه استعمالهم ومن ثم اختلفوا في ياجج
بفتح الياء والجيم الاولى وسكون الهمزة بينهما قبيلة وبقعة من الارض غير منصرفة للعلمية والتانيث ايضا
باعتبار القبيلة والبقعة وماجج بالميم موضع الياء البقعة من الارض غير منصرف بالعلمية والتانيث المعنوي
فيه كل منهما فاثبات التضعيف فيهما والياء فيه احدهما والميم في الاخر مع اصليين غيرهما والترجيح مع تقدير زيادة
التضعيف واما في ايهما الاخر هي فلل وعلى العكس يفعل ومفعل وليس شيء منهما خارجا عن الاصول فاختار
بعضهم ثلاثة لشبهة الاشتقاق من جواج بالهمزة والشين بالجيم مع علم العلم بالتشابه انه وان لم يرد الادغام
الشاذ لان القياس مع المثلين الاصليين هو الادغام واختار بعضهم الاول لئلا يكون زيادة التضعيف للالحاق
بجعفر فيكون الاظهار قياسا كما في الالحاق وان لم يكن بشبهة الاشتقاق من اصل موجود فيه ياجج ماجج
وماجج بالميم مع تخفيفا الجيم فيهما كامل ومعظم الثلاثة نقل يطهر في كتب اللغة ولم يحكم على ماجج بالميم بانه
فعل بزيادة الهمزة كتامل وان وجد الجج بمعنى اللغة الشديدة كوجه بمعنى النطين ويحبب
بالميم وسكون المهملة وموحدتين اسم رجل يقوي القول الضعيف في التوليد المذكورين وهو الترجيح بشبهة
الاشتقاق من اجل اتفاقهم على انه مفعل بزيادة الميم والحاقة البولية وصح بالاظهار اتاؤ لقيل انه فعلل
بزيادة التضعيف للالحاق واجيب عن هذه التقوية بوضع الاشتقاق فيه من الحب فيغير ترجيح لا الاشتقاق
المحقق الثابت مع انه من الاعلام وتعيين فيهما الا فيما تعيينها وتحمل الاشتقاق المحقق في ماجج ايضا على انه
بق فاذا الاجر ثم احمد الاجج صدو الظليم وتحج عدد احضيفا فعلى الاسم مكانا اشتق من احدهما المناسبة في
نعم البقعة الشاذة به لوجود فان ثبت شبهة الاشتقاق فيهما انهم اتفقوا على زيادة كل من الياء والميم في الاظهار
الشاذ يرجح الثاني الا في الالحاق فقدم الترجيح لشبهة الاشتقاق لاشتراكهما فيها فيبطل الترجيح بالاظهار الشاذ
واحال وما يحكي عنه ذلك كما ان مهدد بالميم والمطلين من احاد التاه فانا الميم والتضعيف من الحواب
ويبعد شبهة الاشتقاق على تقدير زيادة كل منهما لوجود المهد بالميم والمهد بدون طامع والشيء ما مال الذي
زيادة الميم واما في القاموس انه مفعل فيحمل على الاظهار الشاذ فيختار اصالتها وزيادة احدى الدالين للالحاق
على انه فعلل كما في سيبويه ومن ماجج فيكون الاظهار قياسا فان لم يكن فيه شيء من التقديرين الاظهار الشاذ
فيشبهة الاشتقاق ان كانت في احدهما دون الاخر يرجح الزيادة فيختار زيادة ما يتحمل عليها كالميم في موظب يكون
الواو وفتح الميم بعدها الموحدة بقعة من الارض قرب مكة شرفها الله تعالى غير منصرف بالعلمية والتانيث المعنوي

ويم

وميم على فتح الميم وسكون الحاء المهملة اسم رجل فان الميم والواو والالف من الغوالب فان حكمت باصالة الميم منهما كان فيعلا
من عل وفعلي وان حكمت بالاصالة للواو في الاول والالف في الثاني وزيادة الميم فيهما كانا على مفعل وهذا لان
كلها من الاصول لكن يوجد على تقدير زيادة الميم شبهة اشتقاق الاول من وطب على الشيء وهو بالدوام وان
كان شاذا من جهة فتح العين لكونه من المثال وحقه الكسر كموعد والثاني من الموعى على انقلاب الالف من الواو الى
تحلل فيما التقدير الاخر لعدم المطب والمهل بالميم فيهما واما قولهم معلما الشيء اذا المعن فيه فهذا ذكر اعلى
على ما قيل فتامل وان احتمل تقدير زيادة احد الحرفين على الوزن الاغلب وتقدير زيادة الاخر على شبهة الاشتقاق
مغاير مما في هذه الصور فتقديم اجلهما اي اغلب الوزنين الغلبة عليها اي على شبهة الاشتقاق فغلظ
كما ذهب اليه الاخفش نظرا لجواز ان يؤدي تقديمها الى تركيب مهمل وتقديم شبهة الاشتقاق الى تركيب مستعمل
ولا شك ان اعتبار المستعمل اولى كذا قال المحشي وفي المثال الذي ذكره اعتبار اغلب الوزنين قيل والقائل
هو الاخفش وما ان بضم المهملة وتشديد الميم اسم موضع قال بزيادة التضعيف والالف لان فعلانا
اي غلبته هذه الزيادة وكونها اكثر من فعال نحو معابت من الارض وان لم يكن اكثر منه بخيع وذلك
كاكتراث بالحال وتمثيل للبالوج والحاص بالمهملة والميم والجيم نبت لا نعرفها والكلام بقلة
موقعة واعلام بالمهملة والحاء وخلا الخليل فقال انه بزيادة الالف والنون ومنعه من الصرف اذا سمي
به على تركيب مستعمل ثبوتا لزم تشديد الميم بمعنى الاصلاح والاكل فيه بشبهة الاشتقاق بل كان يوجد
في الاشتقاق بحال فيما يعرف ثبوتا الذي يلزم على قول الاخفش فانه تركيب مهمل فيه مستعمل او فيه حكم فيه ذلك
يعني انهم ان ثبت لكانه قليل فيه حكم المعدوم فتامل فان ثبت شبهة الاشتقاق فيهما اي في الوزنين ورجح
باغلب الوزنين لاشتراكهما في شبهة الاشتقاق فيترجح الاغلب ان كان يغلبه وقيل بالحقيقة وان كان الاخر
اغلب منه لان اعتبار القياس اولى ومن ثم اي من اجل الاختلاف المذكور اختلف في موقف بفتح اسم رجل
ثبوت خوف ومرق فيه شبهة الاشتقاق سواء حكم بزيادة الميم ام بزيادة الواو وهو على الاول على مفعل
بفتح العين وعلى الثاني على فوعل كجوهر والاول اغلب والثاني اقيس لان موضعا بفتح العين قياس والمفعل
بفتحها في المثال خلاف القياس ومنه حومان بفتح المهملة وسكون الواو موضع فانهم لم يختلفوا فيه لعدم محمل
القياس فيه سواء حمل على الاصالة بزيادة الواو والالف كتواثب للتراب وعلى انه بزيادة الالف والنون كسعفان
وفيه شبهة الاشتقاق على التقديرين ثبوتا لحوم الطير على الورد والحمن ومنه لحم الامراة والحمامة للصفات
من الطير لكن فعلان اغلب فهو اولى هنا الذي ذكرنا اغلب الوزنين على تقدير ثبوت شبهة الاشتقاق
فيهما فان ندر احدهما على ذلك التقدير احتملهما اي احتمل اللفظ الذي يراد معرفته اي اغلب الوزنين لاشتراكهما في

شبهة الاشتقاق والندرة ظاهرة لتحجيم وذلك كارجوان بضم الهمزة والجيم وسكون الراء المهملة بينهما الحسن شديد
الحمرة او صبغ احمر ملون بالفارسية فان الالف والنون فيه مزيدتان واما اصلان بزيادة الهمزة ايضا ولحاقه
الواو كالمهان بجبل والمیان في اللبن واضوان وللجوان للبابونج او فعلوان باصالة الهمزة وزيادة الواو
كعنفوان وكلا الوزنين قليلان وان كانا موجودين وفيه شبهة الاشتقاق على التقديرين الشوق وجوب
رعاية ادراج الغلب بادرج كرخ بفتح اذا فاح فان هذه شبهة الاشتقاق فيهما فيما اذا غلب عن الوزن
يرجح الزيادة للهمزة اخف دون انهما وان كانت كل منهما من الغوالب لان افعل بزيادة الهمزة اغلب من فعلى بزيادة
الالف ولا شبهة اشتقاق فيه لوقوع من الوجهين لعدم الفتح والاخر فيتوقف ان في الغير الاول يوجب الاشتقاق
المحقق من عوق النسم ظ الوجه لا يراد ذلك هاهنا ومثل همزة اولكان بالفوقانية مثناة واللام المفتوح والقصير
الاولى من مادته لضربه المشدد دون واوهما وان كانا من الغوالب فان الالف والنون في الاول مزيدتان
بلا مرجح هنا اما اصلان كابجان وارونان بزيادة الهمزة او فعلان نحو فوان او جل وحوتان بالفوقانية
لبلا بزيادة الواو والنلنة اما اصل او فوعل وشبهة الاشتقاق مفقودة على الوجهين لعدم الانك والارك
لكن افعلان وافعل اغلب فحمل الحمل عليهما وقد يرجح ذلك في الاول بالعوض لان افعل اغلب وكونه بزيادة الانك
ومثل ميم امعة بكسر الهمزة وفتح الميم المشددة بعدها العين المهملة لمن يتبع كل احد لضعف رأيه فان الهمزة
والميم من الغوالب نحو اما افعلة باصالة الهمزة وزيادة احدى الميمين او فعلة بكسر الهمزة وسكون الفا
وفتح العين بزيادة الهمزة واصالة الميمين وشبهة الاشتقاق مفقودة على التقديرين لعدم امع ومع بميمين
واصلة كانجرة بالنون والفاء والمهملة المخففة على هذا قرنها الكرش كما قاله الجوهري نادر وفعلة اكثر منه كرنبة
بالدال المهملة والنون المشددة والموضع القصير وامرة بالراء المهملة من يأتمر اي يشاور كل احد يحمل عليه وفي
بيان امعة تركيب عن حروف كلمتين محذوف بعضها وعينه الهمزة عن الضمة او الكسرة واصله اني معك وانا معه
لضعف عقله يقول ذلك لكل احد وهو من حروف الى وصل فيكسر فيها الهمزة على الاصل وكذا يقال امرة لمن خرجوا
اما مامور كانه يقول ذلك لكل احد هذا اذا لم يكن الوزنان نادرين مع فقد شبهة الاشتقاق فان فقد مع
فقدها احتمالها اي اللفظ الوزنين وذلك كاسطوانة بضم الهمزة والطاء وهي انما تكون مثالا لا فقدان تثبت
اصالة كما قيل في الجواز انه هي عند بني طيئ بضم الهمزة على ان يكون الهمزة زائدة والنون اصلية ويحمل
فعلوانة ايضا على تلك فيحتمل وزنها ملحوظان مع فقد الاشتقاق عليهما لعدم السطن والاوسط والاا
وان لم يثبت افعوالة لم تكن اسطوانة مما نحن فيه اذ حينئذ لا يحتمل الاوزانا واحدا نادرا او لوم تثبت تلك الثنتين
احتمال فعلادي افعل سواء فعلوانة وافعلانة وافعوالة مر فعلوانة هي فيضا كما ذهب اليه الاخفش لا افعلة

كالزم

كالزم دوم لمجي اسالطين في جمعها فيمتنع فيها اصالة نزا ذلو كان ورنها اصالة كانا النظام عينها الواو كالمهاو من دين
مزين والياء في الجمع هي المنقلبة عن الفها الزاين ما لوا وبحذف وعذ فيكون هذا الجمع على انه مين باللوت
وليس بموجود ايضا فتعين ان يكون على فعلوانة وهذا الجمع على الحاق كانت منقلبة عن واو وهذا والالف
محذوفة وكان على انه على بالالف الساكنة قبل النون وليس بموجود ايضا فتعين ان يكون على فعلوانة وهذا
الجمع على فعالين كما في الطين وبجوم ولو كان افعلانة لقيل في الجمع اساطوا اساطي كاقواح وافاحي في الحوانة
وتوفي من بثوت افعوالة واعتبرت فالجمع اساطين ماان جمل كانا عيلم الامالة في الاصل مصدر امال يميل من
الميل وفي اصطلاحهم ان يجنح بالفتحة نحو الكسرة اي يقصد جانب الكسرة بالفتحة فهو لهجة تبا وللمعنوي
من هابه بعض حوله مستلا الى نحو الكسرة على ما قال الحم لانه دال على اثباته من فاعله والمراد ان يميل بالفتحة
عن استوائها او فتحرب شيئا من صوت الكسرة منقطعا بين فتحها وبين الكسرة فان كانت هناك الف صارت
بينها وبين الياء لا محالة وهذا التعريف يشمل جميع انواعها وهي انواع في الفتحة قبل الالف وقبل الهاء في نحو
رحمة وقبل الراء على ما سيفصل ذكر ومن عرفها بان ينحى بالالف نحو الياء فكانه اراد تعريف غالب انواعها
والا لم يكن جامعا واهل الحجاز لا يميلون الا قليلا وقد وقف في القرآن النبي على تفاصيل اليهو فزكيب
القراءة وهي انما يعتبر في تميم وقيس واسد وعامة نجد واوحى الناس عليها عليهم ولهذا سمي امالة اتعلل اختا
فيها ومالم يمال فيه تسمى ترقيقا والترقيق انما يكون قبل الالف وللامالة اسباب الجواز لها لا الموجب حصل
المناسبة لكسرة او ياء لتناسب الاصوات وتصير من نمط واحد ولكونها الالف منقلبة عن حرف مكسور او
ياء او لكون الالف صائرة في بعض الاحوال ياء مفتوحة مفتصلا تعنيه بالامالة الالف اصل في الف اليها في
تلك الحال او للفواصل والامالة قبلها فيقصد التناسب فيها والاخر انما يكون سببا لها وغيره من شأنه ان
يكون متفقا عليه فمن اسباب الامالة ولها قصد المناسبة للكسرة سواء كانت قبل الالف ام بعدها
فالكسرة قبل الالف لا تكون الا مع فصل للزوم انفتاح ما قبلها مع لوقوع تلك الكسرة وعرضها لكنها انما
يكون سببا لها فيما كان الفاصل حرف واحد انحو عماد او حرفين اولهما ساكن فانه لكونه حاجزا ضعيفا فالمتفق
فقد لان نحو شملال بكسر المعجمة وسكون الميم للناقة الخفيفة وان كان الا الفاصل حرفين متحركين او ساكنين
اثنين فلا امالة لبعد الكسرة عن الالف الا اذا كان احدهما فاصل هاء فان كثيرا من العرب يميلها وذلك
نحو درهمان مما فيه الفاصل حرفا لا اثنين وفيه الثاني هاء ان ينبغ بها لما فيه الفاصل متحركان ومثل هذا اماكن
للامالة في خفاء الهاء فلا يعتد بها عن شذوذه لان الامالة في مثله لم ترتفع الاخف كلام قليل من العرب وقيل
عن غيره الامالة مثلا ان لا يكون ما قبل الكسرة او الضمة قبل الالف مضموما نحو ضيها الوقوع الضمة فيقوى

احادو كما ان الفاصل بدرهمان اذا وقعت عليه فيكون النون لو كانت النون مكسورة وجاز ان يكون الامالة كثيرة جدا
فلا يكون شاذة ولا ما نحن فيه الا ان بني لا اعتداد بكسرة النون لسقوطها عند الامالة كما قيل و الكسرة بعدها اي
الالف نحو عالم يعني بها ما يحلها ... الالف كما في نحو عالم ونحو كلام بالامالة قيل لم يعتبرها ... ب جين وجيب
لكن قيل انها امالة فيها اذا كانت الكسرة العارضة على غير الراء يختلف فيما اذا وقعت الكسرة العارضة نحو من دار
فان الامالة فيه شائعة كثيرة للراء المكسورة ... ويكسر بها الكسرة ويجب ... بانه يكون ويكسب
مقدرها الاصلية اي الكسرة المقدرة الاصلية التي حذفت هذه لا لانها كما في ... في جواز الامالة ... الا
خلافا لقوم وذلك كجاد وجواد قبل ... فيهما فان اصلهما جادد وجوادد بدالين الاولى منهما مكسورة
فيهما فاتحة بعد الالف فحذفت الكسرة المقدرة وان كانت اصلية لكن لما سقطت عن اللفظ سقوطها لا لازما
لم يعتد بها الا ضعف بخلاف سكون الوقف الذي به تسقط الكسرة الاصلية لا اذا وقف على ... ومال ونحوهما
فانها لو ثبتت جواز الامالة ... الاكثر من وقف سقوطها وليعلم ان الكسرة اذا كانت قبل الالف او بعدها مع
الانفصال بان يكون في كلمة اخرى ... ايضا نحو لزيد مال وبعبد الله وطال ما ثبت ... لكن
الامالة مع الاتصال بان يكون في كلمة ... اكثر على ما في ولا تؤثر الكسرة في جواز امالة الالف المنقلبة عن
الواو ... الاكثر بل قيل انه ... وعلى قولهما ... من باب ومال فالالف
منقلبة عن الواو بدليل ابواب واموال في الجمع واما الكبار كبرا لكاف بعدها الوجه للكسائي في الامالة
فيه على ما سمع منهم مع الالف انقلبت عن الواو بدليل كبوتا ... عندهما كانت عندها
كما في الجمع ... الامالة ... بالفتح والضم ... الذي لا يعتبر بالليل والكسائي ... المفتوحة
... منقلبة عن الواو بدليل ... على ...
الذي ... عالم ... الامالة ... اسباب الا
فيها ... باب وطاب ... عند الجمهور
وان كانت ضعيفة ... باب ومال لا ... عن الواو
واما الربا وان ... المكسورة ... الامالة فيهما وان كانت الفهما
منقلبة عن الواو بدليل ... الجمع ... امالة الالف
اذا وقف ...
سيال ...
... الامالة ... الفصل ...

كشيبان

كشيبان الا اذا كان الثالث من الفاصلين هاء نحو بينها على لغة التسهيل لا بريد امالة فجوز الامالة الا ان يكون الحرف
الاول الواقع بين الياء والهاء مضموما نحو هي بينها فيمتنع عند ذلك على ما قيل و الالف المنقلبة من حرف
مكسور هو الواو والياء عينها هو السبب الثالث وذلك اذا كانت عينا في فعل يرجع عند اسناده الى التاء مكسورة
فيه ان شئت قولك خفت بكسر الفاء نحو خاف فان اصله خوف بكسر الواو وانما اعتبرت امالتها لان كسرة الواو
نقل الى ما قبلها في نحو خفت فانها كانت في معرض الكسرة ونحو مات وطاب فيه لانه من يقول فيه تاء الضمير
مت ومت بكسر الاول بخلاف من يقول مت ومت بضم الاول و الالف المنقلبة عن ياء مفتوحة كانت او مكسورة
واما الهاء عينها هو السبب الرابع في الامالة في الاسم والفعل عينا كانت ولاما نحو ناب في اصله الانياب والنعوت
الوعيان وسال يسيل وهاب يهاب وورى وحكى سيبويه عن بعض العرب كراهة امالة نحو رمى لما فيها من التصيير الى
الياء المرغوب عنها بالاعلال واقلب الفاء قبل ويبنى على هذا كراهتها في نحو ناب وبلغ جريا لقلة وقت
بعضهم ان امالة المنقلبة عن الياء التي هي عين الاسم لم يقع الا في لغة لبعض العرب الذين امالوا هنا وحده ذا
خاصة وحكى ذلك عن الشاطبي النحوي و الالف الصائرة في بعض الاحوال ياء مفتوحة وهي ...
السبب الخامس امالة ... شاذة كبير ... الالف نحو عصا ياء مفتوحة في الاضافة الى ياء المتكلم
نحو عصى فانها لا تؤثر ... بل ثم ... ذلك الكبير ... عما
في الاسم والفعل نحو دعا وزكى بالتشديد واصطفى فانها انقلبت فيها ياء مفتوحة في البناء للمفعول وان كانت
اصلها الواو للكسرة قبلها فيه نحو حبلى ودعوى وشبهي وذكرى فان الفها تقلب ياء مفتوحة في المثنى
كحبليان وكذا نحو صاوي ... في الجمع ... المثنى ... فان الجمع ...
بتاويل الجماعتين كما قال ابو النجم ... بين رماحي مالك ونهشل ... ونفي ايضا
اذا سمي بها وكذا الاسماء التي تقلب الفها المنقلبة عن الواو ياء في المثنى وذلك اذا كانت رابعة فصاعدا كالاعلى
والمصطفى فانها ... ردت الى اصلها نحو عصوان ولم يعتبروا بالعلى الظاهر التصغير ياء مفتوحة
كعصية ... الالف ... باجماع ... سكون ما قبلها
والادعاء ... الاول وهو جمع ... منقلبة عن الواو وتصير ياء مفتوحة في المفرد وهو
العليا ... بالجيم ... في المفعول ... قيل ومثل
تسكين الياء ...
تشبيه ...
المفصل والتواصل وهي السبب السادس ... لليل اذا ...

فما في الضحى فما قال اذا اميلت بقية الفواصل المشتملة على سبب الامالة فحصل التناسب ولولا ذلك لما اميل لعدم
سبب الامالة فيه اذ لا كسرة فيه ولا ياء ولا الف منقلبة عن مكسور او ياء او صائرة ياء مفتوحة حال من الاحوال
لانه اسم ثلاثي الفه منقلبة عن الواو بدليل الضحوة فيبقى في المثنى ضحوان وهل الفه اعتادت بالياء لكونها
في منزل الامالة للفواصل خلاف ما هو من الكوفيين حيث ذهبوا الى انه يثنى الالف من بنات الواو في الثلاثي
الذي اوله مضموم او مكسور بالياء مفتوحة في المثنى فيقال ضحيان مثلا في الضحى وكسيان في الكساء فعندهم
ضحى من باب الامالة وسابع الاسباب اي الامالة اي لعلة بل غير الاسباب المعتبرة في الالف في الكلمة سبب
لامالة الف اخرى في الكلمة خالية عن تلك الاسباب وذلك لان الامالة ثبت كثرة تخفيف ولا يأتي يعتبر
الامالة الثانية لتناسبها ولذلك لم يعتبر الا قليل نحو رايت عمادا وقضانا لا الف الواقعة قبل الميم فانما
للكسرة التي قبلها [illegible] الفاصل [illegible] الالف الحاصلة في الوقف ايضا وان خلت عن سبب فلك
الامالة قبلها والامالة كالحاجز على الامالة وكما ان الحذف قد يجري على الحذف لا نضاح ابانة [illegible]
ما وقع او لا هو في الامالة في الامالة للفواصل في باب التناسب كلاهما امالة الامالة لكنهم اصطلحوا على تخصيص
هذا الباب بهذا الاسم كما هو وغير ان التسمية ثمرة بالفواصل ولا شبهة على ان الاحق فيه رعاية تناسبها وقد
تمال الف التنوين الحاصلة في الوقف على المنصوب وان لم تكن امالة قبلها لتتوسل بها الى [illegible] نحو رايت زيدا
فان امالتها ادخل في باب [illegible] من تخليها وحسنها لكن هذا دليل ضعيف في تعيينها [illegible]
حكموا بضعف هذه الامالة وهي [illegible] قبل الالف بالياء ساكنة نحو رايت زيدا اكثر منها فيما ليس كذلك نحو رايت
[illegible] فانه اشتمل على تلك الياء [illegible] بيان هذا بيان الاسباب وقد يمنع من الامالة مانع وهو
ذلك الاستعلاء وهو في عين باب فاعل الف منقلبة عن واو ومكسور نحو طاق وباب الف ما قبله كالصانع
الياء المنقلبة للمفعول نحو [illegible] مانع منها الا ان حروف الاستعلاء وهي حروف خص ضغط قظ تمنع [illegible]
الا [illegible] الا على فيقتضي بقاء الفتحة على اصلها المناسب للاستعلاء والامالة تقتضي خلاف ذلك فيتنافيان
وفيه الحق لكن [illegible] باب الامالة في باب طاق وما [illegible] واعتبروا الخ
[illegible] من امالة الالف مع حرف الاستعلاء اذا وقع ذلك الحرف قبلها [illegible] اذ كلمتها نحو صالح
وقال [illegible] اذا وقعت كلمتها [illegible] حرف الاستعلاء [illegible] على
على جواز امالتها [illegible] لضعف حرف الاستعلاء [illegible]
المستعلي [illegible] الكسرة [illegible] سيبويه [illegible] المنع [illegible] الامالة
حكم [illegible] سكونه [illegible] الكسر [illegible] بالسكون [illegible] كثرة [illegible]

منقلبة عن ياء [illegible]
الف ياء مفتوحة [illegible]

على كلمة من الامالة وقوله بحرفين عطف على قوله يليها وكذلك الاستعلاء يمنع من امالة الالف اذا وقع بعدها
يليها في كلمتها التي هي فيها كناصح وعاطل واذا وقع بعدها بحرفين احدهما هو كما في ناشق ونافخ وبالغ وهذا الحكم
او كلاهما غيره بحيث يقع فيه وبينها حرفان كناشيط ومواثيق وهذا على الاكثر [illegible] المستعلي
المتاخر بعد الالف بالامالة حتى كانه لا يجب [illegible] نظرا الى من جوزها وهو يعد المنفصل وهذا
بخلاف الانحدار بعد الاصعاد فانه سهل [illegible] القول بالمنع عن الامالة فيما بين احدهما
هو واحد ان الفاصل بينهما واحد وان كان المستعلي المتقدم او المتاخر مع الالف في كلمتين [illegible]
فصل في كتاب [illegible] جازت الامالة لان المستعلي صار بالانفصال كالمعدوم الا اذا كان بينها كثرة عارضة
نحو مررت [illegible] لو كانت الالف [illegible] الامالة [illegible] التنوين
على ما صرح به ابن [illegible] لتنصيص
وان اشتهر كلام بعض المتاخرين [illegible] الحصول [illegible] باتصال الكلمتين في النطق
غير المكسورة مضمومة كانت ام مفتوحة اذا وليت الالف [illegible] هذا حمارك [illegible]
كونها [illegible] تمنع الامالة [illegible] الابواب [illegible]
في الاستعلاء [illegible] حروف المستعلية [illegible] نحو كرام [illegible] حمارك [illegible] من ذلك
الابواب [illegible] اذا سقط [illegible] ومكسورة [illegible]
لا [illegible] الياء [illegible] منقلبة عن الواو [illegible]
الراء مفتوحة في المثنى [illegible] وتغلب الراء المكسورة المتاخرة عن الالف [illegible]
المستعلية المتقدمة على تلك الالف وكذلك تغلب الراء المكسورة المتاخرة [illegible] المكسورة المتقدمة
الحاصل ان [illegible] على الالف [illegible] الراء المكسورة المتاخرة [illegible]
[illegible] الراء المكسورة [illegible] الامالة [illegible] المستعلي المتاخر [illegible]
طارق [illegible] الامالة [illegible] المستعلي المتاخر [illegible] الامالة [illegible]
[illegible] وان كان [illegible] الراء المكسورة المتاخرة على المستعلية المتقدمة
[illegible] وعلى الراء المفتوحة المتقدمة [illegible] الالف [illegible]
عنها [illegible] المنع عن الامالة اذا لم تكن مكسورة [illegible] المستعلي المتقدم والراء
غير المكسورة [illegible] على الراء [illegible] المكسورة [illegible]
المنع عن الامالة [illegible] امالة نحو [illegible] الالف [illegible] وان فيه الراء

المكسورة الماثلة من الامالة لضعفها بالتبعد من الغالب من المستعلي المتقدم المانع من الامالة هذا على اكثر
العرب وبعضهم عكس ما ذكر من الحكمين فيقتضي نحو هذا كاتب امالة وقيل نحو مررت بقادر لفتح الراء بعد المانع
القلب يجب لا يؤثر فيها الفصل بحرف واحد على ورود ما نبه سيبويه من الامالة في قول جماعة انعام ومجهاد
بني تميم بنقادر عن الله تعالى عن طالب بن قادر بهم جوف الرباب سكوب اى عظيمة منصب جبنا السحاب وقيل ان
العكس المذكور هو المذهب الاكثر وان وقعت الراء المكسورة قبل الالف فهي لا من الانفعال اللزوم الفتاح ما
قبلها ... من كلام بعضهم الاجماع على عدم تاثيرها من حروف القلبة على المانع على الامالة سواء تقدم ذلك المانع
على الالف كرقاب ام تاخر عنها كراشد من احكام اهل الاصل الفا لتنبيه امالة الفتحة وذلك قبل الالف
وقد يمال ما لا سبب فيه لغة اهل البصرة والكوفة وما قرب منهما على ما في سيبويه ما قبل هاء التانيث المحرك
عن ملاء التانيث في الوقف كالخبر حملوها على الالف التانيث لمشابهتها اللفظ من حيث الخفاء والمخرج الذي
هو الحلق ومعنى التانيث والاختصاص بالاسم ولزوم الفتحة في الحرف المتحرك قبل كل منهما بخلاف تاء
التانيث على صورتها فانهم اتفقوا على المنع من الامالة معها سواء كانت في الفعل ام في الاسم لظهورها عن الشبه اللفظي
بالالف واما هاء السكت نحو ماليه وكتابيه فقد نص جواز الامالة معها بعض النحاة وقراءتها ابو مزاحم الخاقاني
عن الكسائي وذكر بعض المحققين ان الاصح المنع ثم ان جواز الامالة قبل هاء التانيث مطرد في نوع المستعلي والراء
كما هو اذا هلكوا التانيث ولو منهما كالوسطى والذكرى لكونها اى الف التانيث احدى الصور الثلث المستثناة عن
مانعية المستعلي والراء لا لقلة الحاجة ... المستعلي بالحاله اولى بان تتساهل معهما بخلاف الامالة لضعف اثر الامالة في
منعها لانحصارها في ميل الفتحة الى الكسرة بخلاف ما في الالف فان فيها ترشيح ميل الفتحة الى الكسرة في ميل الالف
الى الياء فمن ثم منعوا من الامالة بالكلية في الالف في غير تلك الصور الثلث مع المستعلي والراء وجوزوا هاهنا
مع لكنها مختلفة في الحسن والقبح وانما تفصيل الحسن اذا لم يكن المفتوح قبلها مستعليا ولا راء نحو رحمة وشح
نحو امالتها الى الكسرة ... من الحكمة في الفتحة مع ما فيها من ... المناسب للالف ولا
مانع ... نحو ذلك ... بالراء المفتوح قبلها نحو كدرة وضيقة ... من القوة والتكرير
فيقوى مانعيتها من الامالة ... الحسن والقبح في حرفي الاستعلاء الواقعة قبلها نحو حفصة وموعظة
لخروجها عن الحسن الكامل ... الحروف من التنافي للامالة ولم يكن في مرتبة الراء في الاستعلاء لعدم التكرير
في حركة المستعلي وان كان المستعلي اقوى في المانعية من الامالة ومن ثم ... ومنع بعضهم
من امالة ما قبل الهاء اذا كان مستعليا او هاء او حرفا من حلقين ... وقبضة وبالغة ... واما
كالصلوة والزكوة ... على امالة التانيث ... الالف خالصة والحروف لا تمال لبعدها عن التصرف

والامالة

والامالة قد يعرض كما في الفاتها لا اصل لها في البناء فان معنى ها كالاسماء هي نحو ان الامالة ان تحقق فيها سبب لها
كالاسم الا انه ... باللام لان الالف ... الاسم ... مفتوحة في ... لبيان مثلا ... على
الجارة فانها في التسمية ... الاسماء المجهولة الالف يحمل على بنات الواو لانها اكثر فيما علم حاله فيبقى ...
على ان بالواو وكونه ... فتمال لعدم الكسرة واما التي فتمال ... التسمية وان حملت على ...
خلافا للزمخشري ... متعلق امالة ما اصله الواو ... الاصل ولكن ... ذلك والمبيل الى
من حروف الجواب ... وكلا النافية ... ان نفعل كذا فتقول ... وان كنت لا تفعل فكلم ...
لا افعل ... الاشبه ان ... كون ... الجملة فان بلى في جواب من قال لم تفعل كذا بمعنى
فعلت ومتضمنة معناه ... واما لا بمعنى ان كنت لا تفعل ... مقام الشرط وادغمت النون في
ان الشرطية ... المقام لا افعل ... بفتح الهمزة ... من ... واما لا ... اصل و ... كل
كنت لا تفعل ... ظل انا ... حرف لا ... الفعل ... مقامه ... وحكى قطرب امالة لا
النافية في غير ما ذكر ايضا لا ... مقام الجملة ... هل تفعل كذا فتقول لا ويحكى عن بعض اسد انه
... من ... لا يكون ... والذين ... ما ... وعن المتمكن من الاسماء ...
... الاصل فيها المنع من الامالة لمشابهتها ... عدم التصرف ولكن ... الاسماء ذا الاشارية على ما حكاه سيبويه
ولذا الاستفهامية بمعنى كيف ... ومتى لا ... الحروف ... جواز الامالة على خلاف الاصل لكونها
... الجملة ... ذا الذي ... في ... ذا ... متى ... من
كانه قيل ... ذا ... الاشارية ... الاسماء المتمكنة ...
بعض ... التصغير والتثنية ... منقلبة عن الياء واما متى ... فلانها لا ... الاستفهام
... الجملة الشرطية ... الامالة ... في ... المتكلم اذا كان مسبوقا
بالكسرة ... الامالة ...
... الاستفعال ... ان الفها ... كما قلت
... ... وامثل ... وان كان ... لا ... مضارع ...
... الاسماء ... الامالة ... الهاء ...
... نحو ... الياء ... من نظائره من الافعال التي الفها منقلبة عن
الياء ... وهي ... قال الفراء ... الياء ... تلك الفتحة
... الالف ... متصلة ... من الكسرة

ومن الحاذر بصيغة اسم المفعول لكون ما قبل الراء مفتوحة او منفصلة عنها بساكن غير الياء نحو من بكر وسواء كانت
تلك الراء متطرفة كهذه الامثلة ام لا نحو عمرو ومنفرد خلافا لابن مالك في بعض كتبه حيث اعتبر التطرف وسواء
كان الراء والفتحة في كلمة مثل ما ذكر ام في كلمتين نحو ان خبط رماح كذا قال سيبويه وانما امتنعت الفتحة في مثل
ذلك المفتوح كسرة الراء لان الكلام يمنع منها المستعلي المنفتح لحالة الضم ولا كون المفتوح نفسه مستعليا نحو من
الضرر وعن المطر بخلاف حيث الراء من الحروف فان كسرتها لا تقوى على جلب امالة الفتحة من عين يب وقد منعوا من
امالة الفتحة قبل الراء اذا كانت على الياء المفتوحة نحو اعوذ بالله من الفيل وعلى ما ينفصل عنها بساكن هو ها
كنظرت الى حبر مصقول فلا في الامالة مع الياء الصحيحة عن صبر وفي الفتحة في موضع الخلط بل انما الياء المشددة
المحصلة من امالة الالف فيما تقدم واذا امليت الفتحة في نحو من الحاذر لم تمل الالف لمانع قوة كسرة الراء على
جلب امالة الياء وان ما قوي المستعلي عن الامالة كفر في حديث في منعنا الامالة كما قال سيبويه ذلك من صعوبة الصعود بعد
الانحدار وقد تمال الضمة نحو الكسرة قبل الراء المكسورة متصلة بها نحو من رؤو ومفصولة بساكن كمن نعم الشمر
وسكون الميم وان كان ذلك الساكن واوا لكنه غير ممال نحو الياء كما تمال الضمة نحو الكسرة على ما قال سيبويه
خلافا للاخفش حيث ذهب ان الفاعل اصل اصحابها وان مالت الضمة نحو الكسرة وهذا الذي ذهب اليه سيبويه في
المنقوص بل تعد على ما قبل تخفيف الهمزة شائع في لغة قريش واكثر الحجازيين لثقلها وبعدها لكونه من
اقصى الحلق ولهذا نبرة كرهته يجري مجراها التهوع فتثقل على اللسان وينقل عن امير المؤمنين عليه السلام ان القرآن
نزل بلسان قريش وليسوا بصحاب نبرة ولولا ان جبرئيل نزل بالهمزة على النبي صلى الله عليه وآله ما همزنا
كذلك سمع نجم الائمة رضي وتحقيقها هو الاصل في لغة تميم وقيس وتخفيفها يجمعه ثلثة اقسام لانحصاره
بالاستقراء وهي الابدال بحرف مد بحسب حاله والحذف الذي في انشاء الله تعالى والجعل بين بين والتسهيل الذي بين
التي تمس ايضا وهو جعلها بين بين اي بينها وبين حركتها اي بين نفسها والحرف المجانس لحركتها وهو الالف ان كانت
مفتوحة والواو ان كانت مضمومة والياء ان كانت مكسورة وهذا هو بين بين المشهور وقيل لا يتعين فيه
ذلك بل هو اعم لما ذكرنا وجعلها في بعض الصور على ما نفصل بعد ذلك انشاء الله تعالى بينها وبين حرف حركة ما قبلها
كما في نحو سئل على البناء للمفعول سوى جعل الهمزة المكسورة بينها وبين الواو المجانس لحركة ما قبلها وهذا
يقال له بين بين البعيد وبين بين في باب التخفيف اسمان حيل الواحد وكلاهما مبنيان على الفتح نحو خمسة عشر وكذا نحو
هذا الشيء بين بين اي بين الجيد والرديء كما في الجوهري في موضع من الصحاح ثم ان بين بين هو الاصل في تخفيف
الهمزة لانه تخفيف مع بقائها بوجه ما ثم الابدال الاصل بالتفسير الحق في طائفة من التعويض فيها بما يدانيه
بحلقها الحق وتخفيفها مطرد مشترط ان لا تكون في ابتداء لان الكلام في النطق كالحق وابل وام نعم استثقالها في الاتمام

تخفيفها همزة

على ما قاله او كان بين بين وهو الاصل والاكثر فيه تقتضي ان يكون عندنا الكوفيين وضعف حركتها بحيث يقرب من
السكون عندهم فلا يناسب الابتداء للتعذر والتعسر وحمل عليه القسمان الاخران والحذف في التخفيف هي
هذا وكل هو الهمزة الثانية واما الوصلية فلم يحذف للتخفيف بل للاستغناء عنها بحصول الحركة بعدها ففي الحرف
الثانية الساكنة واما التي لم يبتدأ بها يجري فيها التخفيف ولو كانت في اول الكلمة نحو جاء احدهم وقد افلح في اول
وهي ساكنة ومتحركة فالساكنة عند تخفيفها بالابدال تبدل بحرف حركة ما قبلها سواء كانت هي وما قبلها في كلمة واحدة
كراس وياس وذيب بالفا لانضمام ما قبلها وبيرو وجبت في المثال المتكلم من جاء بابدالها بالياء لانكسار ما قبلها او في
في المفظ المتكلم من باب ابدالها الواو لانضمام ما قبلها ام في كلمتين كقولك نحو يقول لا الهدى ائتنا قلب الهمزة
الثانية الاصلية الفا لانفتاح الدال قبلها فانه امر من الاتيان واصله اءتنا بهمزتين وتقلب الهمزة الثانية منها
لاتخاذ همزة الوصل قبلها ولسقاط همزة الوصل الهدى بحذف همزة الوصل المكسورة مع قبلها كما ان الالف
من الهدى والهمزة من ائتنا في قولنا لا لف لكونها اولى في كلمة فوقعت فتحة الدال قبل الهمزة في ائتنا الفا لحالة
وقوله تعالى فليؤد الذي اؤتمن تقلب همزة الثانية الاصلية لكونه ما ضي مجهول من الايمان من الامانة وا
اصله اؤتمن بهمزتين وتقلب الثانية واوا لانضمام همزة الوصل قبلها لما حذفت في الوصل بالذي عادت الهمزة
الثانية الساكنة ما وقية للياء الساكنة من الذي وحذفت الياء في حقيقة كسرة الذال قبل الهمزة العادة في ب
بلغ لجانستها وقوله تعالى ومنهم من يقول ائذن لي بابدالها واوا فان اصله ائذن بهمزتين وهو امر من الاذن فقلب
الثانية الاصلية ياء لكسر همزة الوصل قبلها ولما دعت الوصل بقوله حذف همزة الوصل المكسورة فوقعت بعد
فتح اللام فبدل واوا والهمزة المتحركة ان كان قبلها ساكن وذلك الساكن هو واو او ياء زائدتان في بنية الكلمة
لغير الالحاق قلبت الهمزة اليها اي الى ذلك الساكن لتشاركه في صفته بهم وان لم تتفاديا لتخريج ادغم ذلك
الساكن فيها اي في الثانية تخفيف الهمزة وكون غير هذا الوجه من طرقه كالحذف والجعل بين بين فرجح
لان النقل الساكنين او بحركتها من السكون وسكون ما قبلها وتحاحد فيها والنقل حركتها الى ما قبلها من حروف
ما الاصل انه لا حركة لاستغناء عن تحريكها الابدال والادغام على الوجه لكونه خيرا هذا الوجه ولا اشتمال
على المخالفة للقياس لان القياس هو قلب الاولى الى الثانية في التوسل الى الادغام لا العكس كما هنا ومع ذلك
كانه اهون عندهم مما ذكر من الوجهين لا في بنزكرها اعتبارها مع امكانه وذلك كخطيئة تبدل الياء
في خطيئة بالهمزة بعد الياء الساكنة المزيدة في فعيلة ومقروة تبديلها الواو في مقروءة بالهمزة بعد الواو
الساكنة المزيدة في اسم المفعول من قرا واقعيس تبدلها الياء في اقيئس بالهمزة بعد الياء الساكنة المزيدة
تصغير افؤس جمع فاس بالقاف والهمزة والمهملة تضرب من السلاح وحدث الجام القائم بالمختلف في جميع

وتطارتها بدل الهمزة لدا الساكن قبلها وتنعم على وجه الجواز من غير لين ومنه شئ من نحو ذلك لما علم
بالاستقراء من مجئ اثبات الهمزة المبدلة كل ما هو من هذا القبيل واما ما ذكر جماعة من النحاة منهم سيبويه
من خلاف ذلك وفي قولهم البرية والنبي الذي ذكر ان الابدال والادغام في نبي وبرية بالياء المشددة فيهما الى قياسا
على البرية قياسا على خلق واصلها بالبرئ وبرية بالهمزة بعد الياء الساكنة الزائدة في فعيل وفعيلة فهو عين صحيح
ولكنه كثير وكيف يصح دعوى لزوم ما ذكر فيهما وابطال الاحتجاج باثبات الهمزة حيث وقع ذلك في قراءة
اهل المدينة وموافقة لابن ذكوان من اهل الشام في البرية وقبل اهل من ادعى لا فائدة في اكون عين بوت
تلك القراءة في تواتر القراءة السبع ليس متفقا عليه فيشكل ان ذلك على هذا الحال ان يكون مراده اللزوم من
على ما اشتهر الاكثر في هذا استعمال اكثر اهل التخفيف كما يشعر به كلام بعض مراجعي ذلك ثم ان ما ذكر انما هو
على القول بكون ما هو من كلامنا وهو مذهب سيبويه اما على القول بجعل الاول من النبوة بمعنى الارتفاع فلا
من البرى بمعنى التراب فما ذكره خارج عما نحن فيه وان كان الساكن الواقع قبل الهمزة المتحركة الما نحو قبل من نحو سي
بين الموصوف بانه المشهور في ضبطها بالاحسن حركة نفسها هو الطريق في تخفيف تلك الهمزة فتجعل بين نفسها
وبين الالف ان كانت مفتوحة نحو قراءة ومنها الواو ان كانت مضمومة كالتساؤل مصدر تسائل
ومنها وبين الياء ان كانت مكسورة نحو بائل واضعفنا ما يلزم فيه من القرب الى التقاء الساكنين لكن اهمه
ترك التخفيف واشتداد هنا الوجه من حرفه حكاه ابو جعفر ابنه لانا لا الف لا تقبل الحركة ولا تكون مدغمة
ولا مدغمة فيها ولا يمكن نقل الحركة اليها من الهمزة وحذفها ولا الابدال بخلاف ما تقدم لان الساكن فيه صالح
للادغام وبين جمعها بين بين التخفيف هو نقلها الا حين حركتها قبلها لعدم الحركة لما قبلها لانه الف وان كان
الساكن المتقدم على الهمزة المتحركة مثل الهاء حرفا صحيحا او مثل العين ما ذكر من الالف والواو والياء المزيد
لغير الالحاق سواء كان ذلك الساكن في الواو والياء اصليين ام زائدين موضع الا بان تكونا نائبين عن الالحاق
نقلت حركتها اليه اي حركة الهمزة الى ذلك الساكن وحذفت تلك الهمزة فلا ابقاؤها ساكنة من الاستثقال
المخل به من التخفيف فان الهمزة الساكنة ايضا مستثقلة واما لم نحذف مع الحركة من غير نقل الحركة لئلا يلزم الا
بحذف حرف مع حركة من غير حاجة واختير الحذف على قلبها لاجل الحركة المنقولة عنها الى ما قبلها على اجازة
الكوفيين قياسا مطردا ان كانت الحركة المنقولة فتحة وحكاه سيبويه كما نقلته الى المرأة والكماة بالالف
وعلى الادغام المذكور فيما تقدم ملاحظة بعد نقل حركتها من كمال التخفيف وتهامها الا ان فيشكل في امكانه
اختيار حذفي والمعدول عنه في الالف والياء والواو الساكنين المزيدين لغير الالحاق المتعدد نقل الحركة الى الا
واستثقالها نقلها اليها الاخرين لعدم احتمالها من الحركة لانا الساكنة الزائدة منها خصيصا الا استقرا منها المكثرة

ومقرونة وما جرى مجراهما لزوم السكون بالوضع ان وجدت كما بالتضعيف مجلا وفي الصحيح وغير بين للالحاق والياء والواو
والاصلية فيهما اعلالها في كون متحركة وان الفتح بحركتها فيما ان تخفيف هذا غاية ما في هذا لا مال وقد يحول الهمزة
في مثل ذلك عن موضعها الذي هو الحذف الى حيث فيه وتقديم ما على الساكن مع اسكانها وتحريك ذلك الساكن بحركتها
فيصير حكمها القلب بحيث حركة ما الفتح قبلها ومنه قولهم باسل في الاصل فيال وبايسن مثل ما قرأ به البزي في
وذلك عند شرح ان الهمزة والساكن قبلها فيما نحن فيه قد يكونان في كلمة والحق نحو مسلة بفتح السين والهمزة في
مسلة بالهمزة المفتوحة وسكون السين التي هي حرف صحيح وجب وشي وسوء بالحركة المجلوبة من العامل على الموت
والياء والواو اصليين في جب للغائب المشدد وشي وسوء كلها بالهمزة المتحركة بالحركة المجلوبة من العوامل
في سكون تلك الحروف قبلها وجيل وحوبة بلا همزة مع فتح الياء والواو زائدين فيهما للالحاق نحو جعفر نقل
عن الهمزة في جبائل بالجيم وهو علم لجنس الضبع معرفة بلا الة التعريف وجواب مابه الهمزة وفيه اخوها الجيحل وهي من
الدلاء واعلم انه ربما كان في غاية الفصاحة وربما يشعر كلام بعضهم بان ما فيه اولهما وزيادة الهمزة وهي ضعيف
لجريان ما في زيادة الهمزة بعد العين الساكنة مجرى بمد ودم التطبيق مع كثرة فوعلة والجواب بل هاتي الواقع
من الاودية وتله يجري التصحيح وقد يكونان في كلمتين نحو ابو ايوب وذو درهم وابتغ درهم وقاضي ابيك بحذف
الهمزة من ايوب وادرهم وابيك بعد نقل حركتها الى الساكن قبلها ونحو من ملك وكم ملك نحو من اله واملك
بعد نقل ضمتها من الاول وحركتها الا ثلاثة الى ما قبلها الساكن والواو في قاضي حج من على اثر حج والياء في
ابني ضمير المخاطبة فيها كلمتان مستقلتان في بيان الحركة كلمة اخشون واخشين وشبه ذلك في يدعي الالحاق
في بقية الكلمة وجاء حذفها بعد نقل حركتها الذي حركة من كلمة اخرى اذا لم يكن حركة اعرابية بل بنائية لكنه شاذ
نحو قوله تعالى كبر اللام وفي سائر بعضها نقل في الهمزة في اختي واسامة وحذفا بعدما انتقل الى الحرف في نحو الحج
وقد تشكل ويحذف فيما لا الف من كلمة اخرى مع حذف الالف ان يكن ما بعدها بالتقاء الساكنين نحو حسن
فيما احسن بخلاف ما شئ بما اشد لتحرك ما بعد الهمزة كلمة في قوله ما شد انفسهم واعلمهم مما يجيء من مادة الكريم
المسلم وقد جاء على قول بعضهم معطوف وما يتعلق باعلمهم باب الساكن فيه الواو والياء الاصليان نحو سوء
وسوء مما تقدم ما بعد قلب الهمزة الى ذلك كلمة الى ان تقع الالحاق نحو خشية وبني وشي وشيئ مثل ما اشد سائر
الحاصل بحسب العوامل والتزم ذلك الوجه الذي ذكر من النقل والحذف في باب ما حصل بزيادة الاول
ترك راي وما اسكانا اذا له وكان كثير الدور في الاستعمال نحو يري ضارع راي واري بحذف باب
الافعال منه الاصل يراي كيمنع وارأى يرأى كاعطى يعطي فحذفت الهمزة في الجميع بعد نقل حركتها الى الراء الساكنة
على ما هو المتعين في تخفيف الهمزة من مثل ذلك وانما التزم ذلك في هذا الباب وان كان في غيره على وجه الجواز

للكثرة اي هذا الباب في استعمال الاتم فبابه الحذف والتخفيف ما لتزم ذلك في الامر الحض كقوله الم تر الا انه
اعضى ومن يحل لنيش يرى ومع اي من حيتهمي من اهلك وهو طويل حتى يرى وضح اشياء كثيرة في قبل
الهمزة الساكنة ما قبلها في اسماء المفعول والزمان والمكان كما لا انه مثالى المرئة والمراى والمراة فليلها ايت
في مرتبة نطاب مما عز ايضا بغير الكثرة وبطاهم الامر الخاص منه ايضا بالاثبات نحو ادوسل ايت من بني كما جاء في
ما يحذف وجلة منها من اياتين مع همزة الاستفهام وتشبيها همزة باب الافعال وهو قراءة الكسائي في جمع
ما اوله همزة الاستفهام واتفق في بناء الخطاب من ذلك نحو اريتك وبعضا منه مع هل ايضا لها بالهمزة كما في
من يصيف بلعيا بشيء البطل صاح هل ريت او سمعت براع رد في الضرع ما قرى في الحلاب اى ما جمع فى اللبن
في الاقداح المحض من جلود الابل والنخب وهذا البائع التام النقل والحذف كما من سال في نحو سل اى كما في
مضارع ما اى يجب فيه واما اى كما في باب الافعال عنه ما علم لم يلزم مع فيه ذلك لعدم بلوغه الكثرة مرتبة
ذلك الباب وكذا الحذف والنقل بدونها لا الثلث في سل وهو امر من سال واصله اسال فحذفت الهمزة
الاصلية التي هي عين الكلمة بعد نقل حركتها الى السين فاستغنى عن همزة الوصل فحذفت هاهنا كما يجي اثر واغنا
كثر فيه ذلك الهمز بين الذين كوزين الكائنين فيه وهو سول ثم من النقل فيها وان امر منا اضعف الفا صل
وهمزة السكون والهمس بخلاف نحو اجار بصيغة الامر من جاء الوجل في ضع والشر وصاح فانه لم يكثر فيه ذلك
التخفيف لنوع البحيم الفاصلة بين الهمزتين مع انه لم يكثر كثرة اسال واذا وقف على الهمزة المتطرفة المتحركة
وقطع ما ينقص الوقف بعد التخفيف لان الداعى الى التخفيف حاصل بعد الى وصل المتقدم على الوقف فعمل
بمقتضاه من اول الامر ثم عمل بمقتضى الوقف بالنظر الى ما يحصل بعد التخفيف واذا كان ما يجي في الوقف على
الموضع في نحو هذا الجز وهذا الردى ومن رأى من وجوه الوقف السكون والروم والاشمام لكن الاول قبل
النقل والحذف بالروم المضمومة والاخيرين بعد الوقف والادغام بالياء والواو والمشددتين المنقلبين في
الوقف على المضموم نحو على الوجوه الثلثة كما في باب الوقف وكذلك في مجي مثلك الوجوه الثلثة في نحو
مقروء من سوآه خففا بان نقلت حركة الهمزة الى الياء والواو وحذفتا او بان قلبت الهمزة ايهما وادغمت على
احد الوجهين الوارد في تخفيفهما كما ما بالياء والواو المضمومتين المخففتين او المشددتين فيجي في
منهما تلك الوجوه في الوقف وبالجملة عمل بمقتضى الوقف كيف كان الا ان ما قبلها اى الهمزة المتطرفة التي قبلها
الف كهؤلاء اذا وقف عليها بالسكون تعين في التخفيف حملا وهو التسهيل بجعلها بين بين وذلك لانها اذا وقف
عليها بالسكون وجب تخفيفها الابدال وقبلها الف وامتنعت من وجوه التخفيف اذ نقل الحركة فيها الوقف
المخرج بالسكون وقضا على ان نقلها عند وجود هذا الوصل ايضا لم يكن منصو الا ان ما قبلها وهو الالف لا يقبلها

فالتخفيف

فالتخفيف بالنقل والحذف ممتنع فتعين وجهها وتعذر التسهيل الذي هو حكمها في الوصل اما المشهور فلكونه متعينا
بالوقف واما غيره فلكونه وهو الالف فيتعين القلب الفا وحيث قلبت الحركات فيه الفا جمعت الفان فيحذف بعضهم
فيحذف احدى الالفين بانقلابه الى الساكنين والتطويل اى اثباتهما بتطويل المد وان التقاء الساكنين لانه يغتفر في
الوقف كما مر ومنهم من يسهل لحاظ التطويل من الثنين نظر الى المدة التي قد تحدث بين الالف والهمزة وان وقف على
مثل الهمزة التي قبلها الف بالروم الذي فيه شوب من الحركة فالتسهيل متعين فيه مثل الوقف كالوصل لا مكانه
لبقاء شوب الحركة فلا وقف للمدول عنه وحكم الاشمام مع الضم حكم الوقف بالسكون لانه سكون في الحقيقة مع ضم
الشفتين والمهموز المنصوب المنون يوقف عليه بالالف لكنه خارج عن المسئلة بقيد التطرف لزوال التطرف حين
الهمزة بالتنوين عنه هاهنا اى فاذكر ها هنا حكم الهمزة التي قبلها ساكن وان كان قبلها حركة فتسع اى فصور
المهملة في فان الهمزة اما المفتوحة وقبلها الحركات الثلث فهي ثلث واما المكسورة كذلك قبلها الحركات
الثلث فهي ثلث اخر واما المضمومة كذلك فهي تسع نحو مفتوحة مفتوح ما قبلها نحو سال ونحو كسر ما قبلها نحو
مائة ونحو منه نحو موجل على صيغة اسم المفعول من فاعل والمكسور مثل هذا التي تبينه ما قبلها نحو سام
على انه كغير اشابة وهي الملازمة على صيغة اسم الفاعل ومثل من اشابة المفعول والمضمومة على هذا
الترتيب ما قبلها نحو يوقف ومنه رفق على صيغة اسم الفاعل ومنقرى جمع رأس وهذه الامثلة في المتصل اما
المنفصل نحو قال ابو لدة ال ابرهيم وهذا غلام ابيك ومررت بغلام ابرهيم وغلام احمد وغلام اختك وغير ذلك
نحو موجل فيها همزة مفتوحة وما قبلها مضموم واوا اى الهمزة بين نحو ذلك وعند التخفيف يجب انها تقلب ايها
ونحو مائة فيها همزة مفتوحة وما قبلها مكسور ياء اشبه المذكور لاشتغال ما قبلها بالحركة الضوئية من مخالفتها
كونها حرف تلك الحركة ونقل حركة الهمزة اليها وجعلها بين بين المشهور يؤدى الى قربها من الالف التي هي جنس
حركتها وهي الفتحة والثانى بينها الضم والكسر ما قبلها واشتغالها من بين المشهور ايضا لئلا يتوهم منه جواز المشهور
بناء على عدم اتصال الجوار احدهما اشتراط جواز الاجتماع الغالب وظهور من خلاله لا وجه لا بدالها الاجنس حركة
نفسها وهو الالف فتعين ابدالها الا جنس حركة ما قبلها وهو الواو والياء ونحو منهن وقد وقعت فيه الهمزة
المفتوحة بعد الكسرة ومثل مائة الهمزة المكسورة وما قبلها مضموم بين بين اذ لا وجه النقل والحذف لاشتغال
ما قبلها بالحركة ولا ابدال الى جنس حركة ما قبلها او حركة نفسها يؤدى الى الجمع بين الياء اولا والواو وضمومة
والمكسورة مضموم ما قبلها او كسرة والكل مشتغل بنوع من التخفيف بخلاف شبهها اللازم من بين بين اذ لم
وجود شيء من الاشتغال فيه فليس في مرتبة القبح بعينه ثم ان المختار في الصورتين ما هو الاصل التابع فيه بين بين
وهو بين بين المشهور بان يجعل الهمزة بين مخرجها وبين الحرف المجانس لحركة نفسها وهو الالف في الاولى والياء في الثانية

وبعضهم يجعلها بينما بين بين الفصل نظرا الى ان المناسب لحركة ما قبلها كالفا اوحل فيه سهولة الذهن وقرب هنا
القول الى الاخفش وليد الحسن متبع هذا الباب انه يصير من الشيء الطريق في الحسن ابانية هو بين بين المشهور
وبعض بين بين المشهور والبعيد فيه ثلث صور من الحرف بفتح حركتها وحركة ما قبلها وهي نحو سال ومستهزئين
وروس وفي الاخيرين وهما نحو سئم ورءوف يختلفان لكن لم يذهب فيهما احد الى البعيد كراهة جعلها مع الكسار ها
او انضمامها قريبا الى الالف المجانسة لحركة ما قبلها فهذه المذكورات هي الاصل المشهور وهذا على خلاف الاولى
القريب اي جنس حركة ما قبلها فما قبلها بين بين من تلك الفتح مطلقا على ما وقع في كلام سيبويه وحكم
بعضهم على التسامح ونسب الى الاخفش اما الطريق المخالفة تخفيف نحو مستهزئين ودسل وذكر ابن يعيش انه
لم يجئ لان المتحركة بحركة ما قبلها منها وتسكين الواو والياء ان كانا لا ابدال فيهما على ما ذكره بعض الائمة دون ان
سكن عند ابن يعيش وذلك عند حركة ما قبلها لئلا يلتقي ساكنان وان ابدلت بالواو نحو مستهزئين حركت
وذلك كما جاء في المفتوحة المفتوح ما قبلها مناسبتها لالف الفتحة بجعلها تبدلها من الهمزة في مناسبة للفتحة التي
على منعله لا انه من انشاة وهي في الحيوان بالعصا ومنه قراءة نافع وابي عمرو تاكل منسأته بالالف التي هي
المبدلة كلمة قوله اذ دابة على الفناء من عوام مثل قبلها عند الله والنزل وهاء سال بالالف التي هي
سال من السؤال كما في نحو وجمع لما سال قائل القلق اذ دابه فيما اتى من جمعه بمعنى وحات
سال هذيل رسول الله فاحشة ضلت هذيل بما قالت ولم تصب وهكذا قراءة نافع وابن عامر سال سائل وعلى
ذهب هذه القراءة بانه اجوف يائي من السيلان وسائل واد في جهنم اي سال عليهم هذا الوادي بالعذاب وقيل
واوي من باب خاف يخاف بمعنى سال بالهمزة على ما حكاه ابو زيد عن بعض العرب هما يتساولان بالواو وكما جا
في المتحركة المكسور ما قبلها نحو الواجي وصلا بالياء الصحيحة المبدلة من الهمزة في الواجي من وجا ملابي
الجرادي دقه ولترابالحي ووجاه بالسكين ضربه لكن الابدال فيه مخصوص بحالة الحر عند ابن يعيش تحرك الهمزة
بحركة ما قبلها واما القلب يائي الوطء كما قول عبد الرحمن بن حسان وكان كتحت هو في مقلم
القرآن داج وكنت اذلنى وتنقلع فشيح بان البال والحركة على القياس بكون الهمزة وهذا قياس تخفيف
الساكنة المكسور ما قبلها القلب ياء لا بهما بحس حركة ما قبلها على ما قال سيبويه حكم شذوذه بانه
جعلها بدلا من ما قبلها بين بين لاعتبار الفتحة التي هي حكمه في الوصل لكنه ما لها فشيح نحو مستهزئين
وذلك لعدم الاعتداد بالسكون العارض وهذا وهو ضعيف لانه لا استقرار على ثبوت الابدال لما كونه فيهم
للسكون العارض ايضا وقد يحتمل بان حكم بالشذوذ لكون الياء فيما قبلها من الاثبات بالياء لا الفاء في المحلة
من اصل الحركة والمبدلة عن الهمزة في حكم الهمزة عندهم ولا تقتضي فيه الا شرطها حاجتها والحري في المقلعة وجعلها
فامنه
فانه هاتا ذوره المقوبان الكلام في الابدال وهو انما افشا تثبت لذلك ولا منافاة بين كون الابدال قياسا
وثبت وفي احل الفاعي بجالطلة وهوى كرى الحذف وسقط والذي ابدال مهملة من الذي جمعيا الفلم او الهلم
من الارض فشيح من باب التقليل من التبجح بمشيعا بجيم وهو الشق والفهم بكسر الهمزة الحجر الذي يملاه الكف
والثم واحد في الكلام بين بين الاخذ والاكل واصلهما اخذ واكل بهمزتين مجتمعتين في كلمة والقياس فيهما قلب الثانية
الاصلية واوا لانضمام ما قبلها على ما يجئ انشاء الله لكنهم التزموا حذف تلك الهمزة الاصلية فيهما على خلاف القياس
في الدور وان في استعمالهم وتنبيها الاولى الوصلية لحصول الاستغناء عنها بالحركة ما وقع بعدها في الامر
الامر على هو تغيير خذ بالحذف مبنيا الا التزام لانه لم يكسر كسر خذ وكل وتكثر هو وانه لم يلتزم اصح من الفتح
فيه وهو او من يقلب الهمزة الثانية واوا الفاء وقد صرح في كلامهم والاكثر افصح من القليل فهو من الفهم
بالفصاحة هنالك الابتداء واما وامر مثل في الدرج باثبات الهمزة الاصلية على حالها وحذف الوصلية دون
فيا لواو الفاء الفتحة فصح من وصح يجيء فالهمزتين معا فيها انها حقيقة لحصول التخفيف الكامل بحذف الوصلية والحركة
الاصلية من غير حاجة الى حذف والهمزتين كونها احديهما اصلية وكان المناسب ذكر حكم خذ وكل ومر عند ذكر الهمزتين
المجتمعتين في كلمة الهمزة فما قبل الثاني لانه مخالف القياس وان خففت همزة باب الاحمر وهو ما وقع فيه
الهمزة المتحركة قبل لام التعريف الساكنة ومن بعدها الاستغفار والا فتقال الحركة على ما قبل وكذا الاسم
والابن فبقاء همزة اللام وهي الهمزة الوصلية الكائنة قبلها اكثر من حذفها وان وقع حذفها ايضا في كلام
وتوضيح ذلك ان الهمزة التي قبل اللام من هذا الباب اذا خففت بحذفها بنقل حركتها الى اللام فان
تحركت اللام حذفت الاصلية للاستغناء عنها بالاعتداد بحركة ما بعدها وان لم يستغن بها همزة من الله
الهمزة في التسكين التي هي كلمة راسها بالنقل اليها من همزة قبلها في كلمة اخرى عن عيان ومن الانقال اليها من همزة
في كلمة اخرى من غير ان في ضبط النقل العدم ووجوب تخفيف الهمزة لم تحذف لكونها ما قبلها في حكم الساكن
الاعتداد بالحركة فبقي الهمزة مع اللام المتحركة وهذا اكثر لا لا استقرائها في الفصلين وكلاهما عند
الاعتداد بالعارض وتمام برد والواو والحوقلة في الحركة الذي كفر واقل نظن واشال حصول الحركة و
زوال التقاء الساكنين لا عند الحاجة فاجازها في الوجهان فيبنى على الاكثر احمر بالوصلية واللام المفتوحتين
وسكونها كما في استغفار بكسر اللام وبنى على الاول لحمر واستغفار بحذفها الوصلية وعلى الاكثر قيل من الحرف
من في الحادثين على الوصل بحذف النون والدال واللام بكسر الفاء وفتح اللام لسقوط الوصلية درجا وكون
اللام في حكم السكون لعدم الاعتداد فحذفت الياء والنون الساكنين منه وصح اللام المتحركة بلك الحركة
في حكم التقاء الساكنين فحركتا النون بالفتح وحذفنا الياء على ما منه بابا التقاء الساكنين وعلى الاول عا

في قراءة نافع وابي عمرو وعادا لولى بفتح الدال وضم اللام المضمومة قوله عن من نقل هذلك عادا الاولى
لانه لما تحركت اللام بالضمة المنقولة من الهمزة بعدها اليها واعتد بحركتها كما هو لغة الاول لم يكن فيه التقاء
الساكنين من عادا فادغم ابو عمرو في الهمزة الوصلية درجا لالتقاء الساكنين فيلتقي التنوين ساكنا وادغم في اللام
للتوضيح الصحيح وقالون قلب الواو همزة [illegible] من حيث ان الواو الساكنة المضموم ما قبلها والثاني من
السبعة تركوا التخفيف في هذه الآية فحركوا لكسر التنوين وحذف همزة الوصل وسكنوا اللام واثبات الهمزة
المضمومة بعدها ولم ينقل عن احد منهم فيها التخفيف الا كما في باب الاحمر ان يكسر التنوين لالتقاء حكم التقاء
الساكنين وبضم اللام مخففة ولم يقرؤا لكنه الاوسال ان اسل باثبات همزة الوصل مكسورة وفتح السين خلافا
للاخفش على ما حكاه السيرافي منهما بفساده ولم يقرؤا بالاتفاق في الاولى باثبات الوصلية المضمومة
وضم القاف وان حركة ما قبل الهمزة فيهما عارضة منقولة مما قبل اليه لاتحاد الكلمة التي فيها الحرف بعد همزة
الوصل وما نقلت عنه الحركة اليه انفصال لو اتحدت اجزاء كلمة واحدة فلم يكن [illegible] بسبيل الفك ومنه الاحمر
ما ان [illegible] الى الوجوب [illegible] فيجري الحركة المنقولة [illegible] مثل ذلك [illegible] او غلبها مجرى الاصلية في الاعتداد
جاء على همزة الوصل [illegible] من [illegible] الدوران [illegible] كانت جاء من اجاد [illegible] اصاح
واداني [illegible] لانه في كلمتين [illegible] ولم يكن [illegible] سمع [illegible] الانفراد
الكلمة عن صاحبها ان نقل حركة الهمزة على [illegible] لا يكون [illegible] الوجوب فلا [illegible]
من عدم [illegible] بالحركة المنقولة في باب الاحمر عدم الاعتداد بها [illegible] واثبات همزة الوصل في اسل واول من
اتفاق [illegible] وهو [illegible] والامر [illegible] مخالف [illegible] بقطع الابتداء بحرف
فلا همزة وصل فيه كذا في شرح المفصل والكلام الى ههنا في حذف الهمزة والهمزتان في كلمة واحدة ان
سكنت الثانية منهما وجب قلبها على التخفيف [illegible] بجنس حركة ما قبلها كما في [illegible] اجتماع الهمزتين مع عسر النطق بالثانية
ساكنة بعد الاولى فاختير قلب الثانية التي [illegible] الى جنس حركة ما قبلها لثبات تلك الحركة على الحرف
الحاجز عند [illegible] فكل التخفيف حذو ذلك كآدم بقلب الهمزة الثانية من اصله وهو أأدم همزتين افعل وهي من الادمة وهي
سمرة اللون [illegible] او من اديم الارض [illegible] لدلالة على زيادة الهمزة الاولى فيه على [illegible] اصل
كاحمر لا ثانية على ان يكون [illegible] الاصل [illegible] بالهمزة الثانية [illegible] انه اعجمي [illegible]
كاو وفلس [illegible] وايت بقلب الهمزة الثانية من ان همزتين [illegible] على [illegible] للمفعول
بقلب الهمزة الثانية واوا وهو من الايمان من الامانة واجتماع الهمزتين في هذين ظاهر عند الابتداء وسقوط همزة
الوصل في الدرج وحكى ابن الانباري عن الكسائي تجويز الابتداء في كل منهما بالهمزتين من غير قلب ورده بان

الوب

الوب لا يجتمع بين همزتين مع سكون الثانية ولعل اجي بمعنى اكرى منه بان يكون اصله اجي بهمزتين والثانية ساكنة
مثل اكرم فقلبت الثانية الفا وذلك لانه فاعل مفاعلة كقاتل مقاتلة لا افعل كاكرم واذا كان فاعل فالالف زائدة
وليست منقلبة عن الهمزة وفاعلت ثانية اي كونه اجي من باب المفاعلة [illegible] لانه [illegible] اي
استدلت بلسانه لا تقل على ان يوجر كيكرم لا يستقيم لكنه مضارع اجي بمعنى انه لا يستقيم ان ياجر افعل
ومضارعه يوجر بل هو كقاتل ومضارعه يؤاجر كيقاتل والثالث [illegible] انه [illegible] الافعال عن وجه اجي
يؤاجر كقاتل ومضارعه يؤاجر كيقاتل وقاتل فمن اجي همزتين كاكرم اي يمنع ثبوت ما يكون هنا اصل [illegible]
الاول ان كان الاجارة على فعالة جاء مجيئا ثانيا فمصدر اجي كان اجرتنا الدار اجارة فيكون اجي على
فاعل لا افعل واصلها اجاد على فعال كقتال واثابة للمرة واعترض عليه بجواز كونها كالكتابة مصدر كتب
على ان يكون مصدر اجي ياجر المجرد قال [illegible] ان تاجرني ثماني حجج ومنه الاجير بل الظاهر كيف [illegible]
فيه انما يتوقع الصدر المطرد [illegible] وفعال ليس مطردا في فاعل [illegible] لو احتج من ان [illegible] ما هو
للمرة مع ان لا يستعمل منها الا [illegible] للمرة وكلا الامرين مفقودان في الاجارة
واما في [illegible] اجرتنا الدار اجارة فكانه من [illegible] المصدر [illegible] ولعله كما لا [illegible]
[illegible] الاصلي لكونها اخف [illegible] لا نسلم ان اجي لو جاء على افعل كاكرم لم يكن ما هو على فعالة
وهل لا يجاد [illegible] مصدر لكنه عزيز [illegible] ان المراد بالمرة ان كان على فعلة كما هو لفظ [illegible]
ممنوع لكفاية وروده على قلة في ثبوت اجي كاكرم في اللغة الجملة والحاصل الهمزتين ومضارعه يوجر كيكرم
والخصم لا يدعي اكثر من ذلك وان اراد بها العدم بالكلية فبطلانه ثابت وهو عزيز لكنه ممنوع كيف
وقد وقع التصريح بوروده [illegible] في الكتب المعتبرة كالمحكم والاساس وديوان الادب والدليل
الثالث تقريره انه قد صرح التصريح [illegible] اجي ياجر مواجرة على فاعل مفاعلة بالاتفاق [illegible]
ثبوته تقتضي ان يكون كل ما استعمل [illegible] في ذلك [illegible] الثابت ويمنع ما ثبوته
[illegible] الاصل [illegible] ان ثبت ما هو اصل ايضا معلوم [illegible] استعمال
[illegible] على انه كل [illegible] واسم الفاعل [illegible]
لما [illegible] الابواب [illegible] الدليل [illegible] باب علمه [illegible]
ولا [illegible] اصل كاكرم فثبوت اجي كفاعل يدل على ثبوت [illegible] ويمنع ثبوت اجي كاكرم [illegible]
ثم المحققون على انهما مختلفان معنى فالذي على افعل بمعنى اكرى وما هو على فاعل بمعنى عقد الاجارة [illegible]
الكلمة [illegible] بمعنى اكرى وان تحركت الهمزة الثانية وسكن ما قبلها في صيغة موضوعة على التضعيف لم تكن

الهمزة في موضع اللام كسائى من سأى اسم فاعل على فاعل من شأى بمعنى سبق مثل سوائل قلبت تلك الهمزة الثانية على حالها
مكسورة فيه الأولى ولم يجعل بين بين عند الجمهور وهي وردها تعد قريبة من الألف لسكون ما قبلها فيقرب من التقاء
الساكنين ولا غير جمهور لسكون ما قبلها ولم تحذف للمحافظة على وزن الصيغة الواقعة هي فيه مع اتصالها آخر
الكلمة ووقوعها في محل التغيير لعدم تمكين الحروف فيه بخلاف ما إذا وقعت في موضع اللام فإنه موضع الاستثقال
وذلك لم يبنوا الصيغة الموضوعة على التضعيف في الأمر الهمزة ظاء بنى مثل قمطر تبدل الدال من قرأ وادا في
منه ما فيه تضعيف لأمر من جهة التضعيف في الأمر الهمزة الثانية ياء لكسرة ما قبلها في موقع اللام في كل الصيغ انها
أقرب مخرجاً إلى الهمزة من الواو وأخف منها إذا بني مثل سبطر من قرأ قلت قرأى على ما يجيء في مسائل التمرين
انتهى وإن تحركتا الثانية وتحرك ما قبلها أيضاً وجب قلب تلك الثانية ياء إن انكسر ما قبلها أو انكسرت تلك
الثانية نفسها وإن لم ينكسر ما قبلها وقلبت واواً في غيره وهو ما إذا انفتح ما قبلها أو انضم ولم تكن هي مكسورة
فالمكسور ما قبلها نحو جاء من جاء يجيء وهو أجوف مهموز اللام وأصله عند الجمهور جائئ بهمزتين فقلبت الثانية التي
هي اللام همزة أيضاً كما في قائل فقلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها وأعل إعلال قاض وأما إذا لم تقلب العين همزة
بل قلبت إلى موضع اللام وقدمت الهمزة التي هي اللام إلى موضعها كما ذهب إليه الخليل فليس من هذا الباب والمكسورة
نفسها مع عدم انكسار ما قبلها نحو أيمة جمع إمام وأصله أأممة بهمزتين وتحتيتين على أفعلة كأمثلة جمع مثال ونقلوا
الثانية مع سكونها وانفتاح ما قبلها ألفاً كما فعلوا في أيمن جمع يمين لاجتماع الميمين بعد ها المثلين للإدغام وسقط
حركة أولى الميمين للإدغام ثم قلب الهمزة الثانية ألفاً وإن كان من التقاء الساكنين على حده ولم يكن فيه محذور من جهة
الجمع لكنه يؤدي إلى زوال صورة الجمع بالكلية وإلا التباس باسم الفاعل المؤنث من أم يأتي بين ضاد في عقيب
نقلوا حركة الميم الأولى إلى الهمزة الثانية وأدغمت الأولى في الأخرى المحافظة على صورة الجمع بوجه ما فصار أئمة بفتح الهمزة
الأولى وكسر الثانية وتسكين الميم فقلبت الهمزة الثانية ياء لانكسارها وإن لم ينكسر ما قبلها والمضموم ما
قبلها من غير انكسار نفسها نحو أويدم تصغير آدم فإن أصله أأدم فقلبت الثانية واواً والمفتوح ما قبلها من غير
انكسار نفسها نحو أوادم وأصلها أءادم بهمزتين بعدهما الألف فقلبت الثانية واواً ولم يجعل بين بين لما في هذه
الصورة لقلة أثر الهمزة وحصول الثقل باجتماعهما مع الهمزة الأخرى ولم تحذف المحافظة على البنية ولم تقلب
ألفاً مع حركتها فإنها لا تقبل الحركة وهو للألف المقدم لالتقاء الساكنين في نحو أوادم وفي عدم تحرك الألف في الفتح
في نحو أويدم للتصغير قبل ياء التصغير مع عدم قبولها الحركة وجنس حركة ما قبلها في أوادم هو الألف أيضاً دون
تعذر وهاتان هي قلبها في نحو أويدم وأوادم الألف جنس حركة ما قبلها ولذلك أصله نحو أوادم للتناسب بين الكسر والتصغير
والمطرد ذلك في جميع ما انضم ما قبلها إلى نفس ما عند الجمهور نحو أدم عند تخفيفها أم بصيغة المضارع للمتكلم من الأ

بعض

بمثل المضارع نحو وأما قلبها الهمزة الأولى منه في واو جمع ذوائب وأوائل فما هو إلا لأجل اجتماع الهمزة وواو الانضمام مما
قبلها مع ذلك فلزم ذلك في هذا الجمع على خلاف القياس نحو قال الأخفش حيث جعله قياساً الاجتماع
الهمزتين مع ضعف الفاصل وهو الألف وأورد عليه أنه قياس صحيح اجتماعهما قلبنا الثانية واواً لا الأولى ومنه
أي ومما اجتمع فيه همزتان في كلمة خطايا جمع خطيئة في التقدير لا اللفظ فإن أصله خطائئ بالياء المكسورة قبل
الهمزة فقلبت الياء همزة كما في قبائل جمع قبيلة لأنها تقلب إليها في مثل الجمع فاجتمع همزتان فكان فيما
نحن فيه فقلبت الثانية ياء كما في جاء لانكسار ما قبلها فحصل خطائي بتقديم الهمزة الياء كما في قائل هذا عند
سيبويه خلافاً للخليل فإنه بعد موافقته له في أن الأصل خطائئ بالياء المكسورة قبل الهمزة ذهب إلى قلب الياء
إلى موضع الهمزة والهمزة إلى موضعها كما في جاء فحصل خطائي بتقديم الهمزة على الياء كما في القول الأول
لكنه عنده على خلاف ولا يقع فيه اجتماع الهمزتين ثم على القولين قلبت الياء ألفاً والهمزة ياء على ما سيجيء في
باب الإعلال انتهى وهذا الذي ذكره من قلب الهمزة الثانية من المتحركتين المجتمعتين في كلمة واحدة هو كثيرة
من النحاة قالوا هذا هو القياس وقد جاء خلاف ذلك القياس في بعض الألفاظ وذلك أنه قد صحح الهمزة قبل
وهو الجعل بين بين في نحو أئمة وهو قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو من أئمة الكتاب العزيز وقراءة غيرهم بالتحقيق
بتحقيقين وهو إبقاء الهمزتين بحالهما من غير تغيير أصلاً وقد حكى أبو زيد أنه سمع من بعض العرب اللهم اغفر لي
خطائئي بهمزتين محققتين قبل ياء المتكلم وهذا مما احتج به سيبويه على الخليل والتحقيق هو قراءة الباقين
من السبعة الأئمة لكن هذا ما دخل لو أن القياس في الهمزتين في غير فاعلهما ذكر أنه اجتماعهما ولم يجيء فيه
قلب الهمزة الثانية ياء صريحة كما هو القياس الذي ذكره النحاة ولا يكون في مثل شن وورد عن الفصحاء أصلاً
لو قصد السماع كما أنه لا يثبت ورد ترك الإعلال في نحو القود واستحوذ مع مخالفته للقياس لو قصد السماع
والأمر في باب أكرم من المضارع المتكلم أوله من باب الإفعال حذف الهمزة الثانية كراهة اجتماعهما وهو
دائر على خلاف ما ذكر من القياس لأن مقتضاه قلبها واواً كأويدم وحمل عليه أخواته في حذف همزة وإن لم تجتمع
همزتان فيها نحو يكرم ونكرم أي غير ذلك وضم حرف المضارعة في الثلاثي المجرد كذا قيل والهمزة في ما أثر فيه
طلبها كذلك لها ضرورة تمييز مجتمعين صاحبي باب مفتوح منه باب مطايا من الجمع الأقصى الذي وقع قبل الألف
منه همزة كذلك هذا المثال فإن أصله مطائو بالواو لأنه جمع مطية وأصلها مطيوة على فعيلة بالواو من المطو وهو
الإسراع وقلبت ياء لاجتماعهما مع سبق الساكن وقلبت في هذا الجمع أيضاً إليها لتطرفها وانكسار ما قبلها
فصار مطائي بياء من قلبت لا ولي المكسورة الواقعة بعد الألف الجمع همزة كما في قبائل فاستثقلوا الياء بعد
الهمزة المكسورة فقلبوا الكسرة فتحة والهمزة ياء وعوا الياء التي وقعت في الأخرى ألفاً ومنه خطايا على القولين أما

على قول الخليل فانه يبدل بتقديم الهمزة الى موضع اللام يصير خطائي من جيرائي بتحقيق فيه اجتماع همزتين ثم يبدل فاما واما
على قول سيبويه فانه يبدل باجتماع الهمزتين وقلب الثانية منهما يا فيصير فعائي ثم يبدل بعد ما حصلت همزة مفردة ما
ولم يظهر ان المراد بكونها مفردة كونها كذلك انه هذه الحالة وان جعلت حاجزا في قلبها واوا للتنبيه على ذلك
صريح يكون خطايا فانه على القوانين فالهمزتان في كلمة واحدة حكمها ما ذكر والهمزتان في كلمتين يحتمل اثنى
عشر وجها لوقوع الثانية اول الكلمة الثانية فهي متحركة البتة باحدى الحركات الثلث والاولى التي في الكلمة
الاولى تحتمل الحركات الثلث والسكون والحاصل من ضرب الثلثة في الاربعة اثنى عشر وامثلتها الحاصلة من ذكر
احد وابل جاء اشك بعد جاء ومن تلقاء ويبدوه ولم يجي مثل ويجوز عند اجتماعهما في كلمتين على احد هذه الوجوه
اربعة اوجه وذلك انه يجوز تخفيفهما معا بابقائهما على حالهما لان الحط التشنيع استثقال اجتماعهما بعروض الاتصال
لعروض اتصال الكلمتين وهو مختار ابن عامر والكوفيين من القراء ويجوز ايضا تخفيفهما معا وذلك مختار
الحجازيين تنبيها للتحرز عن الاستثقال وان كان لعارض وذلك لان الاول على قياس تخفيفها لو انفردت
واما الثانية فهو على قياس تخفيفها عند الاجتماع مع الهمزة نظرا الى الاصل مع قطع النظر عما حصل بعد
تخفيف الاولى من عروض واما على قياس ما يقتضيه اجتماعهما مع ما حصل بعد تخفيف الاولى لانه المنطوق صريح
كالهمزة والحرف بينهما حرفا اخر غيرها وهذا مما ادى في تخفيف كل منهما على قياس تخفيفها لو انفردت فيجيء نحو
راب مدوي ابل تخفيف الاولى بقلبها ياء لو وقعتا بعد الكسرة نحو مائة واما الثانية في اعتبار اجتماعها مع
الهمزة المفتوحة تقلب واوا كاوادم على اعتبار وقوعها بعد الكسرة تقلب ياء المفتوحة الحاصلة بعد تخفيف الاولى يحمل
بين كلمة سال ويجوز تخفيف احديهما فقط وهذا وجهان لانا نخفف اما الاولى كما اختاره ابو عمرو وبعض القياس
اللغوي لانها اخر الكلمة الاولى والثانية اول الكلمة الثانية والاخر اولى بالتغيير واما الثانية كما اختاره
الخليل قياسا على المجتمعتين في كلمة واحدة ورواه جماعة من السبعة منهم ابو عمرو وعنه نقل بعض النحويين انما انه ورد
عنهم خلاف في الاوجه لا وقعه وحكى ابو زيد وجماعة انه سكون الاول وهو دغامها في الثانية ثم ان
الاصل في تخفيف احديهما ان يكون على قياسه المعلوم فيما سبق كالتسهيل كما هو مختار جماعة من القراء وبعض
النحويين ولكن قد جاء في بعضها تخفيفا احديهما بالابدال المحض او الاسقاط وفي ذلك انه جاء فيما وقعت الكسرة
بعد المضموم نحو هؤلاء من شاء الى صراط مستقيم لو او المفتوحة في الهمزة الثانية المكسورة نحو ولي صرا
كما في نسبة شل سوال وقد حكى ذلك عن اكثر اهل الاداء وقد نقل بعضهم جعلها بين الهمزة والواو وذهب سيبويه
الى تسهيلها بين الهمزة والياء التي هي من جنس حركتها كما هو القياس المعلوم فيما سبق وعلل عند القراء لكونها كلمة
ساكنة قبلها ضمة وابدل نافع وابن كثير وابو عمرو والثانية واوا عند انفتاحها وانضمام ما قبلها نحو لو نشاء

ابنباهم وياء عند انفتاحها او انكسار ما قبلها نحو من السماء او ائتنا من في السماء وصباهم ومن السماء بينا
لان تسهيلها بين نفسها او الالف التي هي من جنس حركتها كما هو القياس السابق قريب من الالف بعد الضمة والا
وبعد الكسرة في الثلث من نعم الفتح قبلها وجاء في الهمزتين المجتمعتين في كلمتين المتفقتين في الحركة نحو جا
امر ربك وكم من السماء ان نفعل او نشهم من دونه اولياء اولئك حذف احديهما اما الاولى كما اختار
ابو عمرو لانها في اخر كلمتها والاخر اولى بالحذف ومنه قاللين وقد ذكر في المفتوحين خاصة وسهل الاولى
كحين حركتها في المكسورتين والمضمومتين وروى عنهما في الاشارة بالتسهيل الا ما رجح تجويز ابدال الاولى واوا
محضة ما بعلم لو او بها واما الثانية كما قيل لان الثقل انما نشأ منها وجاء في المتفقتين المجتمعتين في
كلمتين ايضا قلب الهمزة الثانية حرفا من جنس حركة ما قبلها الموافقة لحركة نفسها كما اذا كسرت الثانية من همزتين
في كلمة واحدة لكادم وايت واو من فتقلب الثانية الفا في نحو جاء ابرك وياء في نحو من السماء ان واوا في
نحو اولياء اولئك هذا اذا كانت همزة قطع واذا كانت وصلية فهي تحذف في الدرج اتفاقا الا اذا كانت مفتوحة
بعد همزة الاستفهام نحو آلذكرين والان يجوز في مثل ذلك قلبها الفا والتسهيل وقد تزاد الف بين المجتمعتين
في كلمتين حرصا على تباعد الهمزتين عن غيرها استثقالا كما في ذوائبه في الجبة الدعناء بين جلاجل وبين النقا
آانت ام ام سالم وقال المصنف في شرح المفصل ان زيادة الالف انما تثبت في مثل آانت وشبهه ولم يعرف زيادتها
في مثل جاء احدهم ونحوه وقد قطع هذه الالف خطا كراهة اجتماع ثلث حروف متماثلة في الرسم واذا توالت
اكثر من همزتين فالاصل في تخفيفها من اولها فيخفف منها ما امكن بان يكون ثانية لاخرى قبلها وهكذا يخفف
بعدها كل ثانية ناشئة منها الثقل على القياس المعلوم في تخفيفها عند التكرر والاجتماع وتبقى الاولى بحالها
وكذا تبقى بحالها كل ما زال عنها وصف التكرر والثانية بان لم تجتمعها للتخفيف فصارت اولى في مرتبتها
صارت ما بعدها ثانية فخفف الثانية والرابعة ان كانت كما في مثل ذو وتبقى الاولى والثالثة وكذا
ان كانت كلمة المجتمعة وهذا على عكس تخفيف حروف العلة عند الاجتماع من الاخذ في التخفيف من الاخر كما في
ووجه ذلك ان الاستثقال اكثر في الهمزة فيتحتم في تخفيفها من اول تكررها عند نشاء الثلثة من الهمزات
تخصيص التخفيف بالثانية بقلبها الفا ان انفتح ما قبلها وواوا ان انضم وياء ان انكسر نحو اجاء واوم كسوم
واياه كبيع مجهولا وعندنا له ان سمي او المحاسن منها تخصيص التخفيف بالثانية والرابعة كما في نحو وقبلهما
واو مثل بنى ما يجي على تربص واياى كصبرى بقلب الثانية ياء كما في ايب والرابعة الفا ان نوع على وزنه
درهم وعند نحله المجانس منها اكثر حيث في ياء على زنة اعطاه بقلب الثانية ياء كايت والرابعة الفا كادم ونحوه
بوماء في قلب الثانية واوا كاوادم والرابعة ياء كما في جالة في موضع اللام الاولى منها فما بعدها همزة اخرى ساكنة

الفا كادم والرابعة ياء كما
نفسها لا في الثانية وكذلك في قياو لا
بقلبها الثانية م

الإعلال

كما ابدلت ياء ابدلت باء عند بناء قرائي من قرأ كسبطر ... موضع اللام بعد الساكنة كما مر آنفا وقس على هذا

الإعلال وهو تغيير حرف العلة للتخفيف ولا يطلق على تغيير غيره وان كان للتخفيف كتخفيف الهمزة قالوا

علما من ولا على تغيير حرف العلة لغير التخفيف كقلب الالف من دابة همزة عند من جد الحرب عن التقاء الساكنين

الحرب عنه وكتغييرها هو نفصال الاعراب في الاسماء الستة والمثنى والمجموع ... نصا وجرا للاعراب كتغيير

الواو من ابوك الى الالف في اباك ونون مسلمون الى الياء في مسلمين والاعلال يجمعه ثلاثة اقسام مختصة هي فيها

وهي القلب كالف قال والحذف كما في قل والاسكان نحو يقول ويبيع وبين الابدال العموم من وجه لتصادقهما في

تحقق وجود الاعلال ... والعكس في نحو اصيلال بالابدال اللام بدل النون في اصيلان اصطلحوا على

تخصيص لفظ القلب بابدال حروف العلة والهمزة هو اخص من الاعلال من وجه ومن الابدال مطلقا والاعلال

حروفه الالف والواو والياء وهذه سميت حروف علة لكونها كالعليل المتغير الاحوال لكثرة التغيير فيها

لا لاستثقالها لكثرة دورها ... كالرخو ... كالعليل لا يحتمل ... ما يحتمله ... عليه من قال

عن ذلك بالتغيير الاعلال ... لكانت زائدة ... في هذا الباب ... كالنون الساكنة اي ان

... وبعضهم جعل الهمزة ايضا من حروف العلة لما فيها من التغيير ... وان لم تبلغ حد تلك الحروف في

كثرة ذلك ولا تكون تلك الحروف لا تكون اصلا في اسم متمكن ولا في فعل الا مستقلة وكان شان اصولهما

ما لا يقبلها الالف وهو حرف ساكن ... لا يحتمل الحركة ... الاسم المتمكن محل الاعراب ... التصغير

ان لم ... ثالث متمكن ... تصغير ... والرابع ... الخامس ... الاعراب ... الخامس ...

الكلمة والفعل الثلاثي اصوله كلها متحركة في الماضي ... التصاريف ... الفعل ... وانه

الثلاثي ... ساكنا ... الثلاثي ... ان يجري على منواله ... اصل الثلاثي ... المتمكن في الفعل

ولكن يقع منهما مثل قول وبيع ... عند الحاجة الى التقويم ... اصل وان لم يكن منها

عند الحاجة ... الاصلية منها والمنقلبة ... لا تكون ... منقلبة في بعض

الالفاظ وزعم بعضهم ان الالف الاولى في ... وطاء ... او ... وجها ...

... اصلية لانها منقلبة عن الياء او الواو ... على ... كما صرح

سيبويه والواو والياء لا تقلبان الفا ... وزعم جمهور البصريين ان ... يبدل

على ان تلك الالف منقلبة من الياء على خلاف القياس ... اجتماع ... مثلين ... في بعض

التصاريف كعيبت ... وهذا الخلاف ... مثلين ... الاسم

... من الفعل ... وزعم بعضهم انها زائدة وان ... على فاعل فيما لا ... الا

... ومحاجاة ... كما ... المفاعاة والمحاجاة مصدران ... بالحاق التاء المرة

على مفعلة ... والاصل ... وقيل ان كلتا الالفين في عاعى وحاحى اصليتان لانها لا اصل

فيها الصوت الذي ... اصل فيه وقلب ثانيه ياء عند اتصال الضمير ... على الالف الرابعة

... كاعزيت وسلقيت ثم ان ما ذكر ... الحرف ... المتمكن من الاسم ... اصوله ...

الحركة ولا يجري ... ما كان ساكنا منها حكموا باصالة الالف ... فيها كالى وماو متى

ومنها ... في الاسماء الاعجمية والواو والياء قد اتفقتا في وقوعهما فاء وعينا ولاما كوعد ويسر وعين

وبيع ودلو ... كل واحد على الاخرى فاء وعينا فيكون الياء فاء والواو عينا كيوم ولم

يتقدم عين ... واوا ... ويكونا الواو فاء والياء عينا نحو ويل ولم

... ويح ... كويل ... وتقدمتا ايضا

... عينا ... بالواو ... ولكنها ... الواو فاء

على الياء الا ما ... بخلاف العكس وهو تقدم الياء عينا على الواو لاما فانه ليس ...

... في الحروف ... الكلمة ... كحيوة

... الاعراب ... اصلية ... الا ما ... الياء عينا ... بدل ...

بدل ... على ما ذكره سيبويه واصحابه ... الماضي ... كفرح ... ولا ...

... كون الثانية منقلبة من الواو ... في ... الحامل عليه

... وكان القياس ان تقلب ... الثانية ... ما قبلها ...

بالنقل ... الساكنين ... متحركة ليكون الكلمة ... الثلاثي ... ثم

المجهولين ... الاخرة ... بالتعيين ... حيث زعم ان الواو فيه اصلية واختلفتا الواو

اي ... ان الياء وقعت فاء وعينا ولاما في بين ... وعين ... ولاما

... بين ... اسم مفعول من ...

... الجارحة ... ان اصلها ... بخلاف الواو فانها

لم تقع فاء وعينا ولاما الا ... على المذهب الاصح فيه وهو ان يكون من ... على ما ... ذي الزيادة

... هذا القول ... فاء وعينا ... عليه بان ... فاء وعينا لم ... الا في

... لفظ ... الا ان ... كذلك مقطوع ...

... لفظا ... فاعل ... الواو ... الا ... لفظا الواو على ... الاصل ...

مفتوح بين واوين لا و و وثلث واوات كراهة بناء الكلمة من الواوات ثم ان الياء قلبت الفا لانفتاح ما قبلها على
ما ذهب اليه ابو علي فهذا وجه منع ولا تأتي هذا القول وتصغيره وجمعه مع بناء الثاني كفعل جمع فدم واصلها
ويوو قلبت الواو الثانية ياء بعد بناء التصغير وادغمت وعلى هذا يقال وجبت الواو من باب التفعيل قولو ويا من اي
كتب الواو واصله ويوت قلبت الواو الاخيرة الى الياء كما في اعليت واعليت وكذلك ايضا في ان الياء ووقعت بها
وهذا والاصل فيه يتبادر من باب التفعيل اي كتبها عند من قال ان الاصل في لفظ الياء في ثلث ياءات قلبت التي
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها او ثالثة متطرفة بعد الالف همزة عند ابي علي ومن والاه فاصله بوي بواو بين
ياءين والفعل بويت وهذا يخالف لما ذكر في تقع ما وعيا ولانا الاكثر لفظ الواو منا وهو اجمع وهو ما ذهب اليه
الاخفش من ان اصله وو وثلث واوات لا ويي بالياء بين الواوين لعدم تقدم الياء على الواو الا كلام فخم
فقلبت الثانية الفا وتصغيره اويي والفعل اويت واصله اوويت ووقعت بالواوات في كل منها قلبت الاولى همزة
منها لكونها اول واوين متحركتين ومثله في الصدد وقلبت الثالثة بين الواو التصغير ياء ما وقعت وكذا قلبت الهمزة
في الفعل لما عطف تالو في بين لفظي الواو والياء ليكمل تحقق الخلاف في اصلها ورجح قول ابي علي بان اتحاد
الفاء واللام كلمة سلس وقلق عليه لكثر من اتحاد الفاء والعين واللام والحمل على الاكثر اولى وهكذا اختلفوا
في كل ما كان ثانية الالف وبعدها همزة من الاسماء ووقع التهجي كالهاء والياء الى ما حرة قال ابو علي الاصل هوي
ويوي مثل او والجمع اهوي وابوا والفعل هويت اهاه ويويت الياء من باب التفعيل وقيل الاصل هيي ويبي
مثل ياءين والجمع اهواء وابياء والفعل هييت وبييت والاعلال على القولين كاعلال الياء الثانية
واما نحو افعاد وادال فما فيه الف فقط فيتعين ان حمله على الواوي لان الكثرة اكثر والفعل صورت ودوت
مثل ما من قبل الاسماء المعدودة لا تحل له من الابواب وهو مثل امعى وفاء وخبر وقف وكذلك لو
العين واللام قلبت فلو ان كانت فاء همزة لم يوما اذا وقعت بعدها اخرى كما في نحو اواصل كقولو ربت
جمع واصلة واويصل في تصغير واصل واصلها ووااصل ووويصل بواوين فقلبت الاولى منهما همزة كراهة
الاثقال لما سيأتي لاجتماع المستثقل وقلنا اذا تحركت الثانية ايضا كما ان الاولى متحركة وان اختلف حركتاهما
بخلاف ما اذا سكنت الثانية نحو ووري على بناء المفعول من واري اي اتي من وراء اذا ستر فان قلبها همزة
ليس بلازم لضعف الثقل حتى صار كالمعدوم بسكون الثانية وقلب الواو المضمومة الواقعة اولا جائز ان لم
تقع بعدها اخرى كلمة نحو وجوه جمع وجه وكذا اذا وقعت بعدها اخرى ساكنة كلمة اورى نحو ووري لما
فيها من الثقل وان قل فجاز القلب للمبالغة في التحرز عن الاستثقال وتركه كلمة فحالها لو ركب منهما من سوانحها
لعدم الاعتداد بهذا القدر ونحوه وقالوا قلبا ايضا جوازا سائغا اذا كانت مكسورة كلمة نحو اشاح

وشاح

وشاح وهو شي ينسج من الاديم عريضا ويرصع بالجواهر وتشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها ويعني الثالث في جعل القلب
في مثل مقصور ابطاء التماع وقد تقرر في كلامهما ان لزوم القلب مشروط بتحرك الثانية والاعتداد وكلهم على التعدي بحركة
الاول في الاصل بواوين فما تحرك الى هذا القلب في مؤنث الاولى وان لم يتحقق فيه شرط اللزوم لسكون
الثانية فيه حملا على الاول في الجمع فان اصله ووي بواوين متحركتين اوليهما مضمومة وثانيهما مفتوحة فتحقق
شرط لزوم القلب فيجب على [illegible] الجمع الذي هو في المفرد كراهة الحال فيها في الحروف بجنس الفاء ولم
يعكس بان يحمل الجمع في جواز ترك القلب توجيها للتخفيف ولان المفرد لاشتماله على علامة التأنيث مؤنث
لفظي حمله على الجمع الخالي عن التأنيث اللفظي اولى من العكس ويظهر من بعضهم الاكتفاء في لزوم القلب بتحرك
الواو الثانية لا الاولى فانه على [illegible] او [illegible] في [illegible] على كقوتل فواوه الثانية ذا تحرك
وقال سيبويه اذا بنيت من وعد مثل كوكب قلت اوعد قلب الواو الاولى همزة وهذا يدل على انه لم يشترط تحرك
الاولى همزة اصالة الثانية ولا تحركها ويرد عليه علم القلب في ووري وقد يعتذر عنه بانهم شبهوا مدته
بالهمزة اوري لا نقل لاجتماعها وقد يقال ان ادوا جواز القلب مع سكون الثانية كما ذكره المص دون الوجوب
فتامل واما اناة في قولهم امرأة اناة اذا كان فيها فتور وكسل واصلها ونات بالواو من الونى بالالف المنقلبة
عن الياء وهو الفتور واحد مثل اوحد واصله وحد واسماء من اسماء الاسماء واصل عند سيبويه والاكثر
وسماء على خلافه من او وسامه وهو حسن او جمع ضل عن القياس بالاتفاق لان الواوات فيها اوائلها مفتوحة متى فتح
تكرر فيها نهاى تبقي على خلافها فيها همزة خلاف القياس وزعم المبرد ان اسماء منقولة من الجمع وهو اسم و
سمي من القوم العلمية والثاني المعنوي وجمع مختار الاكثر بعلة التسمية بالجمع ومعيمر القصر في كلامهم ان
سمي به من كره فضاله كسماء واما لم يكن فخرج بسبب العلمية وعلته منعه من الصرف على التوهم او نقله من اسم
المؤنث فيه الى اصله كزينب اذا سمي به رجل بعينه او قد تقلب الواو في الصدر يلة تقارب جهة المخرج وتتاركها
في الهمز كتراث وتقوى في وارث ووقوى وتخمة في وخمة وقيل بواوين تجوهر من الوهج لمادي او تجوه وطباة
في كلام العرب كلها او هاياء مكسورة الا بالياء على فتحة في اسماء الياء البنهي وحالة جمع يقظان كذاق تخم
الاهمز رثهم والواو والياء تقلبان في باب الافتعال تاء ونحتهم فيها باب الافتعال للتخفيف اما الواو فلانها
المناء واما الياء فلاتها حملت عليها ذلك على الواو ولما بينهما من التولي نحو اتعد اتقوى واصلها مبعضا
في الثرب تقي في الخبر ايقعد واكذا في الهواء وتاس وتي اتعد فاوس ايضا اي قبل اوعل واصله اوتعد واتسر القوم
ايتسر والصبو هل يجب بحلهم وكذلك اي اقمار المعر وعند ابحا هلنه واصله ايتسر بالياء وبعضاه ابن الحوم
الجروعره وكذلك القصار بعض الماني هذا اذا لم يكن حرف العلة منقلبة عن الهمزة بخلاف المنقلبة فيها فانها

لا تقلب تاء لعروضها او كونها في موضع التزول نحو ايتزر وقال الذي بالازار بصيغة الماضي واصله ائتزر فجوز من قلب
الثانية ياء كلمة ايت ويتى في المضارع للمتكلم منه اتزر وبقلب الثانية الفا كلمة آدم وجوز بعض ابقاءه دون القلب
تاء والادغام في كل ياء منقلبة عن الهمزة في باب الافتعال نحو اتزر وائتمن والقل من الازار والامانة وكلاهما
فيه رواية عن عاصم من قراءة فليؤد الذي اتمن بالقلب والادغام وحكى غيرهم اتزر في الماضي والمضارع ايضا
للمتكلم تبعا للماضي وفي ابن مالك انه مقصور على السماع وقيل انه من تحريف الرواة واما التحقيق فيجيء ان شاء الله وتقلب
الواو الساكنة ياء اذا انكسر ما قبلها والياء الساكنة واوا اذا انضم ما قبلها لاستثقال كل من الواو الساكنة المكسور
ما قبلها والياء الساكنة المضموم ما قبلها ان لم تكن مشددة بخلاف الواو المشددة المكسور ما قبلها والياء
المشددة المضموم ما قبلها نحو اجلواذ مصدر اجلوذ بالذال المعجمة بمعنى دام على الشيء والمفعول من باب التفعيل من حيل
فان المشددة لقوتها كالحرف الصحيح فيحتمل ما لا تحتمله غيرها وان جاز القلب فيه اجلواذ نحو اجليواذ كما
جاء في الصحيح نحو ديماس في دماس فالاول نحو ميزان وميقات من الوزن والوقت والثاني نحو موقظ من اليقظة
وموسر من اليسر بمعنى الغنى ويحذف الواو وجوبا مطردا من المضارع المعتل الفاء على يفعل بكسر العين نحو
يلد ويعد واصلهما يولد ويوعد وانما حذفت الواو منهما لوقوعها بين الياء هي حرف المضارعة والعين وكسرة اصلية
في العين والواو في حكم ضمتين والياء في حكم كسرتين فيستثقل اجتماعها مع وجود كسرة اخرى بعدها فالواو حذفت
تخفيفا ولم يحذف من يوجل لعدم كسرة العين في باب الافعال لحصول شيء من التخفيف بضمة حرف المضارعة المجانس لها
قبلها حرف المضارعة ولانه في الاصل يأوجل فلم يقع الواو حينئذ بين الياء والكسرة نظرا الى الاصل كذا قيل ومن ثم
اي من اجل وجوب حذف الواو في مثل ما ذكر بني الماضي المضاعف المعتل الفاء الواوي على فعل بالكسر نحو ودّ
نحو ودّ يودّ من المودة وهي المحبة بالفتح في العين بل بني على الاصل بكسرها لئلا يكون مضارعه مفتوح العين نحو يود
لما يلزم من الاعلال التي هي حذف الواو والادغام في مضارعه نحو يدّ لو بني ذلك الماضي بفتح العين للفرد
عن همزة امثال المضاعف الذي كان ماضيه مفتوح العين من لزوم الكسرة في عين المضارع منه الا ما جوز فيه
يجوز فيه الفتح واذا كان مضارعه مكسور العين لزم حذف الواو مع وجوب ادغام العين في اللام فيكون
عليه فيه مما يستصعب لاالعين ترجيحا للاعلال فيه فلك وان كان قد يقع في كلامهم ما فيه الاعلالان او اكثر كما
بلغهم الله في مسائل التمرين ان شاء الله ثم ان الاصل في حذف الواو هو المضارع الغائب الذي فيه وحمل الحوانه نحو
اعد ونعد للمتكلم الواحد والمتعدد وتعد بالتاء للغائبة والمخاطب وصيغة الامر نحو عد عليه وان لم يتحقق
فيها سبب الحذف لئلا يختلف الباب ولان الباء يكونا بالياء على وتيرة واحدة وفي الامر نحو وهو انه ماخوذ من صيغة
المضارع بحذف حرف المضارعة فحصل ما ذكر من عين واو ولا همزة وصل وقد قال الله تعالى لئن اليه من ان

حذف الواو انما هو لوقوعها بين الياء والكسرة وذلك انما يأتي مع كسر العين في المضارع حملت نحو وضع
مضارع ودع ويضع مضارع وضع ويطأ مضارع وطأ ويدع ونحوها ...ا امر ومن ذهب الى ان العين فيها مكسور
في الاصل والفتحة عارضة لاجل حرف الحلق اذ لو لا الحمل على ذلك لم يكن لحذف الواو فيها وجه لعدم وقوعها
بين الياء والكسرة وكذلك ايضا حملت تحيو وجل على الاصل ولو الفا اصلية اذ لو كانت عارضة لحذفت
الواو كما في يسع وهاتان الفتحتان تبهلة كون احدهما عارضة والاخرى اصلية بالتجاري والتجارب
حيث الكسرة فيهما فانها عارضة في احدهما اي في التجاري لانه مصدر تجارى تجاريا كتباعد يتباعد فالراء فيه
مضمومة في الاصل كالعين في التباعد وكسرت لوقوع الياء بعدها وهي اصلية في الاخرى وهو التجارب لانه
جمع للتجربة وقياس الجمع الذي ثالثه الف يعد ماحرفان ان يكون اولهما مكسورا نحو صحائف ومساجد وما
ذكر في الواو من الحذف مع الكسرة وثبت مع الفتحة يجري ايضا في الياء في المفتوح العين نحو يئس مضارع يئس
والمكسور العين نحو ييئس مضارع يئس اذا قيل هو ... وهو لغة رديئة لا فرق بينهما فانها تثبت مع الكسر كما
تثبت مع الفتح لعدم ثقلها بالوقوع بين الياء والكسرة ولكن قد جاء فيها من الجهة الحذف والقلب الفا
استثقالا لاجتماعهما وذلك كما جاء يئس في الماضي بحرف المضارعة وحذف الياء التي هي الفاء وايئس يعني
وهذا كما جاء قلب حرف العلة الفا في المضارع في باب الافتعال نحو ياتئس وياتسر وعليه جاء في اسم الفاعل منهما
موتعد وموتسر بالواو المنقلبة عن الياء الساكنة المضموم ما قبلها وهذا لغة الشافعي فانه كان يتكلم
هكذا وهذا يوافق لغة بعض الحجازيين وجاء في لغة هو كما في الماضي من الواوي ايتعد بالياء المنقلبة عن الواو
الساكنة المكسور ما قبلها وكذا في الامر وذلك عند ابتداء الهمزة الوصلية المكسورة فان حذفت درجا
فالمسموع قيل لا ... مشددة نحو واتعد بالواو الا في المضارع وجاء في الياء الاتيسر بالياء من غير القلب
وشذ في مضارع وجل ييجل بقلب الواو ياء من غير تغير اخرى وياجل بقلبها الفا ويجل بقلبها ياء مع كسر حرف
المضارعة وان كان هو الياء التي لا تكسر هي من بين حروف المضارعة والكسرة مستثقلة عليها الا لتجانس ذلك
تقوى الياء بالياء الاخرى ضمير اربع لغات حذف الثالث ويوجل وظاهر كلام ابي حيان ان هذه الا ربعة من باب
علمته وكل ما كان مثل القاف على فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع فتحذف وجوبا الواو
المكسورة من المصدر وان سقط ثقلها بسكون ما بعدها اذا كانت محذوفة في المضارع لما فيها من ثبوت
الثقل بالكسرة مع استثقال الحذف من بهما كوجهه في موضع الحذف في المضارع فصارت كسرتها للعين لما فعل
وعوضت الهاء لمصدر ويجري المضارع من باب اجراء الاصل مجرى الفرع كالهم يعدون باعلال الفعل لكثرة
دورانه وكثرة الفوائد لما تصرفه ثم يتبعه المصدر في الاعلال ومن ثم قيل الفعل في باب الاعلال اصل

المصدر كالعدة مصدر وعد يعد والمقة مصدر ومق يمق واصلهما وعد وومق فكسر الواو وثقل فنقل حركتها
من عين الفعل ويفتح ما بعدها اذا كان مفتوحا في المضارع لحرف الحلق كطاة وسعة وقد يكسر ايضا في مثل ذلك
كجهة وينبغي ان الواو اذا لم يكن مكسورة كالوعد ولم يحذف في المضارع كوجل يوجل لا يحذف في المصدر فوجل مصدر
ثم ان التاء في نحو ذلك حاصلة من قبل الاعلال والحذف كما في تسمية من الصحيح لكنها لما صادفت حذف الواو
جعلت كالعوض عنها فلزمت لكن لا يقال تعويضها اصل اعتدادا دون ان وصح جلها بالحاء ولم تكتب طولا
بخلاف ما اعتد فيه بالتعويض كالاخت والبنت وقد جاء حذفها شذوذا في قول الفضل بن عباس بن عتبة ان
الخليط اجدوا البين فانجردوا واخلفوك عد الامر الذي وعدوا اي عدة الامر على طاق اقراه وقيل انه عدى جمع
جمع العدو بحذف التاء كانه اراد نواحي الامر ونحو وجهة باثبات الواو المكسورة قليل وانما جاز ذلك فيها
لانها ليست مصدرا لا يجري مجرى المضارع بمعنى التوجه بل معناها المكان والجهة التي يتوجه اليها ولو قدم الحذف
والتعويض انما هو في المصادر دون غيرها كلدة ورقة في الاسم ولو جعلت مصدرا فانما تم بها مجردة عن
اعتبار التعويض فلا يكون كالجمع بين العوض والمعوض وترك الاعلال فيها للتنبيه على الاصل كثر وجود بتنبيه
في الهود والهور واما صلة بضم الصاد فمحذوف الواو وفاء ذو فعل اصلها الصلة بكسرها ففي فتح الواو وضم
حركة [illegible] من الكسرة الى الضمة فلم يبق لها اثر وهنا القيس الواو والياء تقلبان الفا اذا تحركتا
مفتوحا ما قبلهما او في حكمه او حكم المتحرك المفتوح ما قبلها اما بان يحمل كل منهما في حكم المتحرك واما بان يحمل
كل منهما في حكم المتحرك واما بان يحمل ما قبلهما في حكم المفتوح في اسم ثلاثي ذي ثلاثة احرف او فعل ثلاثي كذلك
او في فعل محمول عليه اي على الفعل الثلاثي او في اسم محمول عليهما اي على الفعل الثلاثي بان يكون ذلك الاسم
محمولا على احدهما وهذا القلب مع علة الثقل في الواو والياء المتحركين المفتوح ما قبلهما لزيادة التخفيف
المناسب لكثرة دورانهما ولم يقتصر على الاسكان كما اقتصر فيما سبق في المتحرك الاوسط بصيغة الساكن الاول
والالف المنقلبة دالة على الحركة لانقلابها عن المتحرك لا السابق منهما ولم يقلبوهما في الثلاثي الاكثر
وان تحركتا وانفتح ما قبلهما نحو اود للمضارع المتكلم من المودة وايل [illegible] بالام
للمفعول من ابل هو [illegible] الانسان الطيل وانقطاعها الى ما حل [illegible] في رحل ابل والمراة يا بله لان فاء الكلمة
التي هي اول الاصول جديرة بالمحافظة عليها وعدم التبديل لا ان تعوى لها حالة وليس ههنا ما الاشتغال
ما يقوى على ذلك بخلاف العين واللام فانه الاحرى بما يقرب منه فتقوية باشتغال لا بتغير بمثل الاول ومن
اطرد هذا الاعلال فيهما اي في الاجوف ايا ان على فعل بضم العين كيسوا حبسوا ذو قالوا فيه ماء لزم ان تقع الفا
حشو [illegible] ولا احد بعد الضمة على [illegible] لا انسلام اعلال الماضي وهو ثقيل بالنسبة الى اصلهم [illegible]

الاعلال

الاعلال بالتخفيف كما اقيل والعض ترك الاستثناء لعدم نظير احولة وبعض بني تميم يقلبون الواو التي تكون فاء الفا
في الجمع وان كانت ساكنة كما يقولون [illegible] في مثل اوثد [illegible] ان قبلها عينين الفا نحو باب وناب و
اصلهما بوب ونيب بفتح الواو والياء المفتوح ما قبلهما وهو اسمان ثلاثيان وقام وباع واصلهما قوم
وبيع كذلك وهما فعلان ثلاثيان نحو اقام واباع واستقام واستباع واصلهما اقوم وابيع كذلك وهما كالكرم
واستقوم واستبيع كاستخرج وما قبل الواو فيهما ساكن لكنه في حكم المفتوح لانفتاحه في اصلها الثلاثي
المجرد وان اعتبر نقل حركتهما الى ما قبلهما فهما في حكم المتحرك لاعتبار حالتهما الاصلية وهما في النقل
في حكم المتحرك المفتوح ما قبله فقلبنا الفا وفتح ما قبلهما لانه نقل الفتحة منهما اليه فهذان فعلان
محمولان على الفعل الثلاثي ولم يعتبر واحد كما في الاصل المجرد في نحو استوثق واستبين لكونهما ثلاثيين كما
في اودوا الاقامة والاستقامة واصلهما اقوام واستقوام كاكرام واستخراج فما قبل الواو فيهما ساكن
لكنهما حملا على فعليهما المحولين على الفعل الثلاثي فقلبت فيهما الفا وحصل الفان فحذف احدهما الا نقلهم
الساكنين والتاء عوض كما في باب المصدر فهذان اسمان محمولان على الفعل الثلاثي واستكان في رأى
من قبيل ما ذكر في المحمول على الثلاثي فانه استفعل كاستقام فما قبل حرف العلة فيه ساكن لكنه حمل على اصله
الثلاثي ولا فالاكثر حيث جعلوا افتعل كاجتمع وزعموا ان الالف فيه زائدة كما في سلع ومنتاح ونحا
قلنا انه منقوص حمله كاستقام لعل الزيادة في الالف فان الحكم بزيادتها مع امكان اصالتها بعيد وهو
في مصدر من معنى المرة اشكاله بان آخرا التي لم يعهد زيادتها في مصدر باب الافتعال لغير المرة اصل
على ان زيادة التاء عوض كونها مصدر استفعل كاستقام كاستقامة فيه حملا ونحو مقام بفتح الميم واصله
كمقعد فما قبل الواو فيه ساكن لكنه حمل على فعله الثلاثي كما في [illegible] وهو اسم محمول على الفعل الثلاثي
ومقام بضم الميم على انه مصدر ميمي او اسم مفعول او اسم مكان من باب الافعال فاصله مقوم كمكرم لكن
ما قبل الواو محمل على ماضيه المحمول على اصله الثلاثي كالاقامة في المصدر وهذا الذي ذكر من القلب الفا
في المتحرك المفتوح ما قبله من الواو والياء كائن بحيث [illegible] ويبيع من المصدر والثلاثي ونحوها من
الكلمات التي كانت الواو والياء او العينين فيهما ساكنين فانهما لا تقلبان في مثل ذلك الا [illegible]
التخفيف بالسكون وطائي ويا جل شاذ لان اصل الاول قبل القلب طي كسيد بالابدال [illegible]
المتحركة والقياس المدغمة الساكنة فقلبها الفا شاذ لسكونها [illegible] في باب [illegible] واصل الثلاثة [illegible]
بالواو الساكنة فقلبها الفا شاذ مع انها فاء الكلمة وقيل ان قلب حرف العلة الساكنة المفتوح ما قبلها
الفا قليل في لغة بلحارث بن كعب وخثعم وزبيد وقبائل من اليمن وجعلوا الياء في المثنى الفا نصبا وجرا [illegible]

ذلك واو وعلى انهم كما ورد على تلك للقصد بانه بنا ايك وصحت فتقيل نائبي وطاقتي اى توفي وصوفي في
كذلك ما ذكر كان يجل اف في وم وبايع مقاوم وتدوم بايعه قدم ودين نفق يا وبيبنا وتقوم وتبين وتفاوت
وتبايع فانا لو اوقعوا ابانه كل ذلك لا تقلبان الفا وان كانا متحركين لان ما قبلهما ساكن وليس بمفتوح
حكمه لعدم كونه حرفا هو مفتوح قبل احدهما في الاصل الجريا اثل انه كما كان كذلك في نحو اقام واستقام
والاصل الجرد اثل انه ليس مشتمل على احدهما وذلك لساكن ما ونحو القود باتريك للقصاص والصيد بالقرب
ايضا مصدر الاصيل باللهمتين كاحمر وهو الذي لا يقع كبرا والذي لا يلتفت يمينا وشمالا ولعيبات النحاة
كاكرمت بالخلاء الجيم اذا اصارت خليفة بالمطر واخيلنا لمراة للناقة اذا وضعت قرب ولدها الا بفتح الجيم
وهو خشبة عليها ثياب سود يخاف منها الذئب فلا يقربه واخيلنا المراة بالجيم كاكرمت اذا ارضعت ولدها
الغيل بفتح الجيم وهو اللبن الذي ترضعه المراة وهي تجامع وعند حملها واغيمت السماء بالجيم ايضا اذا صارت
ذات غيم اي سحاب واستحوذ عليه فلان اي غلب واستصوب واستروح الريح اي شمها شاذ لان الواو والياء
في جميع هذه متحركتان وما قبلهما مفتوح في الموجود الفصل في حكمه البواقي كاقام واستقام في القياس فلهذا
الحاقها بالجمع فيها وهما للتنبيه على الاصل فحاله القياس وان اطرد في انتاج وقد علا هاذان واغالت و
اغامت واستصاب في القياس فصح من حيث العين بعضه انه لم يركب اعلال في عينه باب قوي وهو ما كان على
فعل بكسر العين وعينه ولامه كلاهما واو وباب هوي وهو ما كان على فعل بالفتح وعينه ولامه كلاهما واو وعلم
للاعلال لئلا يلزم من اعلالهما قلب العين منهما الفا فهي مثل اصله بواوين بدليل القوم ثانيه
والاعلال في حرف العلة المجتمعة توجد في الاخر فقلبنا ثانيه بالياء لانكسار ما قبلها ولو قلب لا ولاجا
لانفتاح ما قبلها الفا لزم اعلالان في كلمة واحدة وهوي اصله هوي بالياء فقلبنا ها الانفتاح ما قبلها
فلو قلبنا الواو الفا ايضا لزم فيه اعلالان فلذلك صح العين مع انه باب هوي لو قلبت العين واللام كلاهما
الفا التقى ساكنان ولزم حذف احدهما ان نوهما فلزم اللبس والاجحاف بكثرة التغيير وصح باب ما كان لامه
ياء من فعل بالكسر من الاجوف نحو طوي بمعنى جاع وحيي من الحيوة ضد الموت وانه لم يلزم اعلالان لو قلبت
عينه الفا لعدم الاعلال في اللام لانه في حكم الاخر لان هذا الباب فرع لباب هوي لان فعل بالكسر فرع الفعل
بالفتح لان المفتوح من الخفة وكثرة الوقوع وزيادة التصرف حيث جاء فيه كما ثلث في عين
مضارعه فحمل على اصله في تصحيح العين وبالجملة فصحت العين في تلك الابواب مع تحركها وانفتاح ما قبلها ولم
تقلب الفا بان قوي في وطوى وطاوي مثل لما ذكر من لزوم الاعلال في حرف العين وللفرق بالصحة البعض
او لالتزامه في مضارعها اعلال العين للماضي بالقلب الفا من نحو يقاي في قوي وطاي في هوي وتكاي في حي

لالزامهم

لا لثلا يلزمهم في مضارع ما عينه حرف علة من فعل بالكسر ان يشارك المثال في قلب العين الفا كما في خاف يخاف فنام
وعين همافو قلبت عين المضارع من هذه الابواب الفا اشتغل قلب اللام الفا ايضا وكذلك ابقا وشما مع كما
لكل العين ساكنان وحذف احدهما يودي الى كثرة التغيير واللبس فتعين ان يقي طاي وقاي وحيي
مثل ويضم اليا فيه حال الرفع وهو من حروف في الفعل وان سكن ما قبلها لا استثقالهم فيها الا ينتقل فيه
الا شماء هذا مع ملاذ ذلك من اعلال المنقلم من حروف العلة المجتمعة وحفظ التناسق منها مع الموجب والقياس
عكسه وكانه لم يحصل للادغام في قوي يقاو بالواو وان كان هو من قضا ايضا التحمل على الماضي في القلب تبا
فتامل وادغم من باب هوي يهوي هنا لعدم لزوم هاي فيه لان مضارع ما عينه حرف علة من فعل بالفتح
لا يلزم مشاركته للماضي في القلب الفا كصان يصون وباع يبيع وكثر الادغام بل هو اكثر من الاظهار مع
كثرته على ماق سيبويه في ماضي باب ما عينه ولامه وكلاهما ياء من فعل بالكسر نحو حيي فيقع حيا حيوا مثال
بالتشديد والادغام للمثلين المجتمعين ومن يكون الاول استثقالا للكسرة على الياء ويقع في الثلاثة
قراءه جماعة من السبعة قوله تعالى ويحيى من حي عن بينة وعن الحي زعم ان القياس عند ادغام الماضي ان يدغم
المضارع ايضا نحو يحيي فيضم اليا فيه الرفع ونضمها مع التشديد وان لم يكن مستقل كما في كذي يكن لم
يوجد ضم الياء ولا تشديدها في كلامهم في اخر المضارع لعلا لانه موضع الاعراب مع ثقل الفعل ثم ان
الاحسن عند الاظهار اخفاء كسرة الياء الاولى لتجري مجرى الادغام وتحذف الاولى مع الواو الجمع فضم
الثانية لمناسبة الواو فيه حيوا بالتخفيف كما في ركبا حينا فهم فوادنو كحسن حيوا مثل ما تولى الله هو احصى
وقيل كثير على قولا الفاء من الماضي اللهم فيه حتى كسر الحا المناسبة الياء وابقيا ادغمه ولم يقع الفتحة التي
هي اخف بالفتحة الحاصلة من الادغام وقد تقول ان من كسر حمل السكان الياء والادغام نقل كسرتها الى القاء
ومن فتح حمل الاسكان يقي في الحركة وفي بعضهم لا نظران كسر الحاء انما جاء في الماضي المبني للمفعول قلب
الفتحة المستقلة على قبل الياء وعلى هو الذي ذكره سيبويه دون المبني للفاعل كما هو ظاهر كلام المص تبعا
للزمخشري في المفصل لخفة الفتحة وهذا الباب في جواز الادغام كان يحاي في ما عينه ولامه واوان من فعل بالكسر
نحو قوي فلا تقول فيه بالتشديد لان الاعلال فيه بقلب الواو الثانية ياء قبل الادغام لان باب الادغام وهو
اجتماع المثلين بجوز الادغام في باب فعل بالكسر من اللفيف المقرون بدليل كسرتها الاظهار في حيي وهو مع
ذلك تصرف في الوسط وباب الاعلال المذكور موجب لوجوب قلب الواو ياء بسبب انكسار ما قبلها وتجوز
مقدم على الجواز فهو مع ذلك تصرف في الاخر فيتقدم على التصرف في الوسط عند اجتماع حرف العلة وهو
الاعلال المذكور لامجال للادغام لعدم المثلين وعلى ان الذي ذكر من تقديم الاعلال على الادغام في

مضارع حيي وقوي يحيى ويقوى بقلب الياء الثانية من الاول والواو الثانية من الثاني الفا لانفتاح ما قبلها
فحال التماثل ولم يتبين بسبب ذلك الادغام فلذلك لم يدغموا ولم يقولوا يحيّ ويقوّ بالتشديد وكبعض من ههنا
اختلف الماضي والمضارع في باب حيي في الادغام وعدمه [illegible] الحواوي يحواوي من الحوة الحمرة التي
تضرب الى السواد واللون المخلوط بالكمتة وارعوى عن القبيح يرعوي ارعواء اذا كف عنه والاصل احواوو ويحواوو
ويحواوي مثل الاذى وارعوو ويرعوو ويحواوين ايضا [illegible] الادغام فان الاول من باب احمار يحمار والثاني
من باب احمر يحمر لكنهم قلبوا الواو الاخيرة في الماضيين الفا لانفتاح ما قبلها وفي المضارعين ياء لانكسار
ما قبلها ولم يدغموا انه شيء من هذه ولم يقولوا احواو وارعو بالتشديد كاحمار واحمر ولا يحواو ويرعو
كيحمار ويحمر لزوال التماثل بسبب الاعلال وجاء في مصدر الحواوي احويواء بالاظهار وتخفيفا لتاكد من
الواوين فيناسب بعد فيه الاظهار واحوياء تشبيها بالياء على الادغام [illegible] لان اصله احويواء
فقلبت الواو الثانية ياء [illegible] ومن قال احويواء بالاظهار كان من باب
بذلك [illegible] وعلم ان النحاة ذكروا ان باب الافعال في بعض
الكلمات [illegible] انشهباب [illegible] احواوي احويواء [illegible] انشهباب واحواد
كارعوى ارعواء [illegible] على [illegible] والحروف والكتاب [illegible]
الادغام [illegible] المثلين ولم يكونا من باب [illegible] الادغام [illegible]
التماثلين [illegible] ما قبلهما ومن قال احوواء [illegible] هذا ادغم اقتتال [illegible] الاظهار
في المثلين المجتمعين على المحافظة على الياء والاعتناء بالسكون المتقدم وقد قتل [illegible] بالتشديد [illegible]
الجيم للادغام ونقل حركة ما قبلها كما في باب الادغام وحذف همزة الوصل للاستغناء عنها قال الحوي يحوي
بعض [illegible] الاولى الى [illegible]
والادغام [illegible] الجيم [illegible] بعد الالف وجاز الادغام من حيث [illegible]
بعد نقل كسرة الياء الاولى الى ما قبلها [illegible] استحي كما استخرج [illegible] لاجتماع المثلين من غير اعلال
الاخر [illegible] واستحي [illegible] بين الفاعل فان ما قبل الاخر فيهما مفتوح [illegible] فيهما الاعلال
بالقلب الفا قبل الادغام فيتعين فيهما الاظهار لعدم المثلين واما [illegible] على الادغام في [illegible]
ويستحيي [illegible] بين الفاعل مع اجتماع المثلين وعدم الاعلال في الاخر [illegible] عند النحو
من [illegible] الفعل وهو [illegible] ان الياء المشددة [illegible]
[illegible] استحيي [illegible] فلا مجال للادغام [illegible] قلب الاخر الفا لانفتاح ما قبلها

ولم يبنوا من باب عيي ولام واو ان نحو قوي لانها تحمل على قلب الاخير ياء للكسرة قبلها وهو ثقيل بالكسر دون
ما بقي فيه الواوان لعدم الكثرة فلم يبنوا منه مثل ضرب بالفتح ولا مثل شرف بالضم وان امكن التخفيف بالادغام
بعد اسكان الاولى عند الخلو عن الضمير البارز المرفوع نحو قو بالواو المشددة كراهة اجتماع الواوين عند
الاتصال بالضمير المذكور نحو قووت بفتح الواو الاولى ان بني مثل ضرب وقووت بضمها ان بني مثل شرف
للزوم تحرك العين التي هي اول المثلين عند الاتصال به فلا مجال للادغام عنده ولم يبالوا باجتماع الياءين في
نحو حييت لانه اخف من اجتماع الواوين ونحو القوة مصدر قوي والصوة بالمهملة المضمومة والواو المشددة
واحد الصوى بضم المهملة واعلام الطريق من الحجارة والتي علقت وارتفعت من الارض ولم يبلغ ان يكون
جبلا والجو [illegible] وتشديد الواو [illegible] والجو [illegible]
الجيم وتشديد الواو الهواء وبضم المهملة في بعض النسخ على انه جمع الاحوى [illegible] بضم
الجيم على انه اسم مكان اي موضع احتمال الادغام [illegible] فالحاصل ان مثل ذلك يحتمل الادغام ويصلح له و
الحاصل انه في نحو ذلك وان اجتمعت واوان لكنه صلح للادغام لوجود شرطه فيه وهو سكون الاول وتحرك الثاني
فيتحمل ثقل اجتماعهما لخفة الادغام بخلاف نحو قووت فانه لا يحتمل الادغام لتحرك اول المثلين فيه كما عرفنا ونحو ما
ما افعله وافعل به للتعجب نحو ما اقوله واقول به وما ابيعه وابيع به لعدم تصرفه ولذلك لم يجز تانيثه وتثنيته و
جمعه [illegible] بعدم تصرفه ترك الاعلال فيه لانه [illegible] ان اعلاله لا يكون الا بالحمل على الفعل المجرد
تحقق [illegible] لعدم انفتاح ما قبل العين فيه [illegible] على الفعل المتصرف [illegible] على ما
المتصرف فيه باعلال اللام نحو ما ارماه وما اغزاه فلان اللام محل التغيير مع ان [illegible] الاعلال في اللام
ليس الحمل على الفعل وافعل التفضيل نحو اقول من زيد وابيع من عمرو محمول عليه [illegible] لما بين صيغتي التعجب و
التفضيل من التناسب [illegible] الاختصاص بالثلاثي المجرد وعدم البناء من اللون والعيب [illegible]
بالفعل الماضي من باب الافعال لو اعل فانما الماضي من الافادة والاباحة مثل افاد واباح ولو اعل اسم التفضيل
من القول والبيع [illegible] الصحيح فيلزم الالتباس [illegible] باعلال ذلك الفعل [illegible] اسم التفضيل [illegible]
لان الاعلال فيه [illegible] لا يتصور الا بالحمل على المجرد الثلاثي [illegible] وحمل الفعل على الفعل اولى من حمل الاسم
عليه [illegible] او للبس معطوف على قوله محمول عليه من حيث المعنى كانه قال [illegible] اسم التفضيل محمول عليه او للبس كذا قال بعض
الشارحين ويمكن جعله معطوفا على قوله لعدم تصرفه وقوله وافعل محمول عليه جملة معترضة [illegible] اللبس بالفعل
[illegible] التعجب لانه افعل لو اعل بالماضي المتصل بالضمير البارز من باب الافعال [illegible] الاستفهامية مثل
وافعل به يلتبس بالامر اذا اقترن بالباء والضمير [illegible] اللبس بما افعله بالفعل [illegible]

اجله لباب التعجب نحو ما ابيعه واقوم به وحمل الاول لاشتراكهما في الصيغة والاعلال ولم يعكس لان صيغة التعجب ان لم يكن اسما
فعل جار مجراه وحمل الفعل الصريح على الفعل اولى من حمل الجاري مجرى الاسم عليه ولم يشبه حمل اسم التفضيل
عليه فيما الظهور وجه بان نقض هذا الوجه اي اللبس عند الاعلال فيه من غيرها جاز حمله على ما اعل لذلك فيما
فيه نقص واعلوا اسم التفضيل في الالم كصيغة التعجب نحو ادعى من ريب واعز من غيره وصح ما كان من باب الافعال
بمعنى التفاعل نحو ازدوج واجتوروا وان تحقق فيه سبب الاعلال لتحرك حرف العلة وانفتاح ما قبله لانه
بمعنى ما لا اعلال فيه وهو تفاعلوا نحو تزاوجوا وتجاوروا وتحمل ما هو بمعناه في الصحة كما حمل افعل في الحسن
من الثلاثي ونحو باب عور من اعور واسود من الالوان كون حرف العلة فيه في حكم المتحرك المفتوح ما قبله كما
في اقام واستقام للبس لو اعل اذ الاعلال فيه بان ما قبل حرف العلة كاثنين والعين فيحذف همزة الوصل لاستغناء
عنها ثم اذا قلبت حرف العلة الفا اجتمعت الفان فتحذف احدهما لالتقاء الساكنين فيحصل ساد وعار مثل شد
الدال والعين وملتبس باسم الفاعل من سد وعز من المضاعف وملحق باب افعال منهما باب وصح نحو عور
سود من المجرد لانه بمعناه من غير تفاوت في نفس المعنى فان اسود واسود بمعنى واحد لان المبالغة الحاصلة
في افعال بالزيادة تحمل على ما هو بمعناه في الصحة وانما اعتبر واحمل المجرد على المزيد فيه لان الاصل في الالوان
والعيوب ان يبنى فعله على هذا الوجه اي افعل فيه في هذا المعنى اصل الاول وان كان المجرد اصلا له لفظا لاشتقاق
فرع ما هو الاصل في افادة المعنى وما تصرف على البناء للمفعول اي بوزن من انصاريف عام صحيح ايضا كما
صح اصله المحمول عليه وان اشتمل هذا الفرع على سبب الاعلال وذلك كاعور به من اعور واستعور به ومقاول
وبايع على صيغة اسم الفاعل من قاول وبايع ولو لا الحمل على الاصل لقلبت الواو في اسم الفاعل همزة كما
في نحو قائل وبائع وصائد من صيد قلب حرف العلة همزة كما هو قياس اسم الفاعل من الاجوف واسود بالتشديد
كاحمر لانه منقوص من اسوادّ مع ان ما ذكر من اللبس في اسواد لو اعل جاز فيه ايضا وفي عل الاصل في بعض
ذلك مثل من قاما واصل الصاد فيحذف ذلك قاعار واستعار بالالف عاش بالهمزة اذ لا وجه للاعلال
سوى الحمل على الاصل فاذا اعل الاصل لم يبق وجه لتركه وصح نحو قاول وبايع وهما مصدر وان عجز القول
وصح لما مع وجود الاعلال في فعلها وكون حرف العلة فيهما في حكم المتحرك المفتوح ما قبله كالاقامة للبس فان
حرف العلة فيهما لو قلبت الفا اجتمعت الفان وحذف احدهما فيحصل قال ونار فيكون في موضع اللبس
بالمضارع المجهول للمفعلة من الفعل في اولهما والمعلوم للتوهم مجي مختلف بحاف منهما او وضع مقوال ومخياط كلاهما
بكسر الميم للمبالغة في القول والخياطة مع كون حرف العلة فيهما في حكم المتحرك المفتوح ما قبله للبس عند الاعلال اذ
القلب الفا واجتماع الالفين وحذف احدهما يحصل مقال ومخاط فلا يدرى انهما مفعل او مفعال مع انهما ايضا

مثل

مثال الفعل فيهما لمنع الالف التي هي بدل العين في مقول ومخيط بكسر الميم من حيث الف مفعال وان منهما اي ماخوذان
من مقوال ومخياط بحذف الالف وهما محمولان على الاصلين في الصحة ولولا ذلك لاعل كمقام وتبلد اذ
منتهما ان كان انه مقام من حيث يكون وجب الحمل على ما هما بمعناه في الصحة واعل نحو يقوم ويبيع
واصلهما يقوم ويبيع واصلهما مكيف يحيي بحيث يقوم ويبيع سمي معتل من باعه وعرفه وان كان كلاهما
على سبيل النقل اي على نقل الحرف الى الحرف الاخر كلمة مثل ديمة واصلها مقووم ومبيوع بعين ذلك الذي ذكر من
القلب الفا لان التناسب ذلك لتحرك ما قبل حرف العلة في المثال الذي هو الاصل نحو حرف العلة فيهما مثلهما في
ويقام ويكونها اعلت بالاسكان ونقل الحركة للبس واعلت بالقلب الفا اذ لو قيل يقام وبيع التبسا بباب يخاف
ويهاب ولو قيل مقام ومبيع بحذف احد الواوات الساكنة لالتقاء الساكنين التبس اسم المفعول بالمصدر الميمي كمكان
وصح باب ما يقع فيه ساكن على وجه الاتصال بين حرف العلة المتحرك بالضمة كالثالث المفتوح ما قبله نحو جداول
وعوبل المجهم من الهيئة وصحته لجهة ذلك مع تحركه وانفتاح ما قبله لان التناسب طال الاعلال تفاعل و
تفعيل بكون العين او تحت ماهي حرف العلة هنا لو قلبت الفا اجتمع ساكنان فاما ان يحرك الثاني
بين قبله همزة فيحصل جائل وطائل وغائل على هيئة اسم الفاعل فيلتبس به واما ان يحذف الالف الثاني فيحصل جال
وطال وغاد فيلتبس بفعل مفتوح العين من الاجوف الذي قلبت عينه الفا مع احتمال الالتباس باسم الفاعل
من الناقص في الوقف كقاض بان يكون من جنين بمعنى سائل العطاء وطائل بمعنى الصغير
بكسر الجيم ولو حذفت الالف من الاحديث حصل وصح باب افعل بكسر العين وضمها
العين نحو هذا لرفع اللبس ولانه ليس مشتملا على شرط اعلال العين فان شرطه في الاسم ان يكون على ثلاثة احرف
او جاريا على الفعل في الاصل ولانه ليس على الحذف واما ما يوافقه في الحركات والسكنات مع مخالفته بوجه ما كمحل
عليه ذا الاعلال على ما يجيء ادعو وليس شيء من هذه بجار على الفعل لانا نجاري عليه انما هو اسم الفاعل واسم المفعول
على ما قالوا ولا موافق للفعل في الحركات والسكنات وهو ظاهر فلم يحمل على الفعل الذي هو الاصل في الاعلال
وصح مع وجوب الاعلال نحو الجولان مصدر جال بالجيم والحيوان بالمهملة والصوري بالصاد والراء المهملتين
والقصر والحيدى بالحاء والدال المهملتين والقصر وهما نوعان من المشي فيها تمايل كذا قيل وقيل ايضا حمار حيدى
اي حياي يميل عن ظله لنشاطه وقد يجوز هذا بانه نوع من الحركة على هيئة للتنبيه بحركته والعين والقدو
عن القلب الا الف الساكنة لحركة متبها من بعد مخالفا للقياس الذي هو الاعلال كانه يفطن بان ذلك
تنبيه اثبات بين اللفظ والمعنى فيشبه بوجود الحركتين في المعنى فائل ولو تنقلب عاينة اثبات بين اللفظ والمعنى
كان الظهر وصح الموتان مع وجوب الاعلال للحمل على الحيوان حملا للنقيض على النقيض في الحيوان فانه المتان

خلاف الحيوان كالارضين والسنين ونحوهما مما الحق بجمع العقلا لانه هو الارض الموات التي لم يتعرض لاحيائها احد و
قد صح نحو الجولان وما ذكر مضمنه كلام مهم لما ذكر او لانه ليس بجار على الفعل ولا موافق له حركة وسكونا فصح نحو اداوى
جمع اداوة اصله اداوي جمع مع كون حرف العلة فيه بعد الف الجمع في حكم المتحرك المفتوح ما قبله المفرد الذي هو
الاصل لان الثابت في قلب العين فيه نحوهما انما هو الفعل فانه في قلب العين في اداوو واعين مثلا الفاصل داود
اداوى وينبغي ان هذا ان لو شبه بما الحق من الاداوة والاعانة والمضارع الذي للمتكلم لواحد من دار وعان
اذا اضاعهما اي طامسونا او بعيد اخلي لانه ليس بجار على الفعل ولا مخالف له بوجه ما من المخالفة لكونا ادور و
اعين مثلي اضي للمتكلم من المضارع من نصه من عينه حرف وقال انه بحث اعلال ما ليس بجار على الفعل مع انه
لسه الزيته ان يشتمل على بعض المخالفة كما سيجي اثره وصح نحو جدول لكنه حين وضع كن زهم تنبه صروف في
له بالفارسية بيابه وغلب باسم لعلة واللام والقحاية وعوض الواو وقيل لما على زنة مجيب ولم يات
فيل بضم الفا وسكون العين وفتح اليا غير على ما في الجوهري لمحافظة الالحاق بميزانها المذكورة او لكنه
الحق اللازم في ما قبل حرف العلة فليس فيما قبله حكم الحركة بوجه حتى يجعل في حكم المتحرك المفتوح ما قبله ذكوا و
والياء تقلبان همزة في نحو قائم وبايع من اسم الفاعل من الاجوف المعل فعله كقام وباع حملا على الفعل في الا
علال لجريانه عليه مع تعذر الكسر في الحذف وان حصل شئ من الجهة بالوقوع بعد الالف لم ينم اسم الفاعل
فقلب حرف العلة الفا لتحركه وانفتاح ما قبلها نظرا الا في ما قبل الفا الفاعل واسقطه
ضعيفة كالعدم فاجتمعت الفان وكرهوا حذف احدهما لالتباس الفعل فقلبوا الثانية همزة وهذا
بخلاف ما لم يعتل فعله نحو عاور من عور فانه يصح حملا على الفعل نحو الهمزة كما رويت شاك بالكسر والتنوين فهادي
كقاض وشاك بالضم والتنوين دخلة اسم الفاعل من الشوكة وهي شدة البأس شاذ والقياس شائك بالهمزة
كقائم وبائع ثم ان من قال شاك كقاض فبنى على قلب حرف العلة من موضع العين الى موضع اللام فيحتمل شاك كونها
فاع وتقلب الواو ياء ثم يعل اعلال قاض ومثله لاث بالمثلثة من لاث العمامة يلوثها اذا شد لوثها ونحوهم
شاك بالضم والتنوين فهاشية على اعتبار حذف الواو فلا يقع حرف علة الا في الاخر ووزنه فال ويجري
على الاعراب بحسب العوامل وتله اسم الفاعل من الاجوف المهموز اللام نحو جاء اسم فاعل من جاء يجي فهو جاء
فالخليل هو مقلوب قلبا مكانيا نقلنا العين الى موضع اللام فحصل الجائي على ان كان شاك في شائك واصل
اعلال قاض وقيل انه واو على القياس في اسم الفاعل من الاجوف فقلبنا الياء همزة كما في بائع فاجتمعت همزتان
فقلبت الثانية ياء وقد ورد الكلام فيه اوائل الكتاب وكذا الواو والياء تقلبان همزة في نحو قائل ثم و
بائع كذلك تقلبان همزة في نحو اوائل وبوائع وعجائز وصحائف بعد الف باب الجمع الاقصى الذي بعد الالف فيه حرفان

نحو

نحو مساجد والحال ان قبل الالف فيهما واوا او واو وياء نكون حياله اما بواوين كاول او اول جمع اول واما بيائين
كخيائر جمع خير بالتشديد واما بواو وياء كسيائد جمع سيد بالتشديد او جمع بويع على فعيلة من البيع واما بياء وواو
نحو سياويق جمع سيقة بتشديد الياء كما سيأتي في الذوائب ونحوها واصله سيوقة من السوق فيقلب
الكلمة الواقعة بعد الالف في هذا الجموع كلها همزة عند سيبويه والخليل لما فيها من الاستثقال لانه اجتمع
حرفين من حروف العلة بينهما حاجز ضعيف هو الالف مع كون الواقع بعد الالف متصلا بالاخر الذي هو محل
التغيير بها بالواقع بعد هذه نحو بايع في الاتصال بالاخر والوقوع بعد الالف والحق بهما الاخفش ما
كانت الالف فيه بين واوين فقط دون الياءين لعدم الاستثقال فيهما وما ذكر يحمل الف ما اذا كان بعد
الف الجمع اكثر من حرفين نحو عواويج جمع عوار بضم المهملة وتشديد الواو للخطاف وهي الاعجمي والقذى يعرض
والحمل الذي ينبع منها بعد ما قذي وعليه القذي وروى للجبان ايضا ونحو او لين جمع طاووس لطيوان المنحرف
وبايع جمع بايع بالتشديد للمبالغة فان حرف العلة الواقعة بعد الالف فيه مثل ذلك لا تقلب همزة لبعد
عن محل التغيير وهو الحرف الاخر وعدم مشابهته بالتغيير عنه للعين في نحو قائم وبائع وضياون بالواو جمع ضيون
بالجيم للسنور الذكر شاذ عند سيبويه والخليل والقياس ضيائن بالقلب همزة كما في شيائق وكانه حمل على
مفرده في صحة الواو على ما قال الجوهري حيث لم تقلب فيه ياء مع اجتماعها مع الياء وسبق الساكن واما الاخفش
فهو قياس عنده لما علم الا كذلك الا في الواوين وصح عواور كما في قول السيئة جمع عوار بضم الجبان وفي
يوم دعي ضاط بلوتي فثمت ملتم تفرد العواود وقد جمع عوار القذي العين في قول جندل بن المثنى الطهوي
حتى عظام واراه تلوي وكحل العينين بالعواور اي فرس الدهر عظامي واراه كاسر نغزي وهو مقدم الا
واضعف بصري حتى جعل القذى فيه عوض الكحل واعل عيايل بقلب الياء بعد الالف همزة كما في قول حكيم
بن معية الربعي يصف قناة بنيت في موضع كثير الاشجار ذات العيطان ملتفا الحظر فيه عيايل اسود ونمر وقيل
ان القياس اعلال عواور لاتصال الواو بالاخر كما في اوائل وصحة عيايل للبعد عن الاخر كما في بايع وطواويس
لكن ذلك النظر له الاصل فيهما لان الاصل فيه عواوير وعيايل باليائين بعد الواو لانه جمع عوار بالتشديد
فلما كان المنقلب عن الياء ذلك الحرف وحذفت للضرورة فهو في حكم الموجود فلفظ الواو وكانها بعيدة
عن الطرف ومع ذلك قد تقلب همزة للنظر للفظ والتلفظ الاصل نحو عيايل كيابر بياء واحدة لانه جمع
عيل بالتشديد كجيد وجياد وهو واحد العيال وقد ينجعل عيل اي ذو عيال كما هو الظاهر فيه البينة
هذه بناء على كثرة الهمزة المنقلبة عن المتصلة بالطرف فوالت ياء بعد ها التي في حكم الهمزة والعيطان جمع
العائط للمنخفض من الارض والحظر بالمهملة فالمعجمة ضيق عليه الماء وهي نبت على ما قيل وحكي

ابت مثل كتف بالنجم والموضع ملتقا الانجاد من الانفات والاسلح اس والمرضعين على ما الفى سيبويه
جمع مرو وهو الحيوان المعروف على خلاف القياس والاكثر عوود وهذا الذي ذكره من القلب بعد الف باب
همزة ثم تفعل في باب مقاوم واصله مقوم ومعايش جمع معيشة ونحوهما من الجموع التي قبل الالف فيها حرف صحيح و
لواو وياء اصليان متحركان بالاصل والمقاوم يقلبوا من الثانية للعين في نحو باع وقام في نحو الكسر والتوسط
بين الالف والطرف للفرق بينه وبين رسائل وعجائز وصحائف وكتائب ونحو ذلك من الجموع التي وقع فيها
بعد الالف واو وياء زائدتان بازاء مد ثالث زائد في مفردها انما كان كرسالة وواو كعجوز وياء كصحيفة وكبيرة
فانهم قلبوا همزة مثل ذلك تشبيها بنحو بايع وقائم ولم يعكس بان تقلب الاصلية وتصح الزائدة لان الحرف
اولى بالتغيير من الاصل ولم يبال بعدم الفرق بين نحو اوائل ونحو رسائل لاستثقال الاجتماع مع ضعف ما
كان بواوي ان الياء المتحركة من الواو والياء كما في نحو ضيون وعيثر هو مجرى الاصلية الضمة في الجمع في نحو
ومعايش من غير قلب ومعائش بقلب الياء همزة على ضعف لان القياس المستنبط من كلامهم في مثله جمع القياس
وكانه على ضعف فشبه معيشة وهي مفعلة بفعيلة كصحيفة فتوهم اصالة الميم وزيادة الياء والقوم همز مصائب
جمع مصيبة بضم الميم واصلها مصوبة بالواو الاصلية على صيغة اسم الفاعل من باب الافعال نقلت كسرة الواو الى
ما قبلها وقلبت ياء والقياس في جمع مثله جمع التصحيح كمصيبات لكنه لما كثر استعماله استغني بالتصحيح عن التكسير
ثم انه لما جمع هكذا مكسرا فالقياس مصاوب في باب الجمع بالواو كمقاوم لكنهم خالفوا فيه القياس واعلوه
قلبا للتخفيف لكثرة دوره وابدلوا همزة مناسبة لمخالفة القياس فيه بالاعلال لمورد وده على خلاف القياس
الذي هو الجمع الصحيح وقد جاء مصاوب بالواو وعلى القياس ايضا على لغة الفصاح وكانه قليل في حكم الهمز
حتى كانهم اثروا الهمز اي الهلب همزة وتقلب ياء فاء الكلمة الكاينة واوا ساكنة وانضم ما قبلها
سواء كانت ثابتة على وجه التخفيف نحو طوبى من الطيب اذ كان مصدرا كبشرى ومن طوبى لك وطوبى لك كما
لك وكذا اذا اريد به الجمع المعروف نحو الكوسى وكوسى في الحسنى وقيس في الكيس وضار الابدى ولا وجه له في
اجرائه مجرى الاسم نحو هذه امرأة تفضيل في مؤنث الاطيب من الطيب والاكيس من الكيس هذا نحو جيئت الشيئها
صفتين جاريتين على الموصوف لان الامر على خلاف الصفات المحضة تستعمل صفات جارية على الموصوف على
حال وذلك لان صيغته مؤنث من اسم التفضيل يمتنع فيها مع اللام الافراد والتذكير معها ولا يبقى مع
الاضافة الا اذا كان المفضل بعض ما اضيف اليه واريدت الزيادة على ما عداه فيكون المضاف اليه على الموصوف
فمن ثم لم يقع فيه ذلك لكن الكلام في جريانه على الموصوف مطلقا اي في ترتيب جارية حسنى بحواري وجاء كيسى لي الياء في
ضم الكاف كسرة ايضا ولا تقلب الياء واوا من قبل ما الضمة فيه الضمة ولكن كسر ما قبلها فسلمت الياء وحسنه

لانتفاء

لانتفاء الضمة فيه قبلها واوا وذلك للفرق بينها وبين الاسم ولم يعكس لان الاسم لخفته في الحف اولى بقلب الياء
فيه واوا لكنا فعل وذلك نحو مشية حيكى يكسر اللام همزة اي مشية فيها تبختر من حاك الرجل يحيك حيكا اذا تبختر او
حرك منكبيه في المشي وقسمة ضيزى بكسر الجيم اي فيها جور وظلم من ضاز ضيزا اذا جار فهذان متحصلان في الوزن
ولبيا انهي تفضيل ولا وصفا وصفين بل وزنا الاسم وعلى الاصل فعلى بالضم لانه كثير في الصفات كحبلى
وفضلى وبين هما لاجل تعذر فعلى بالكسر فانه من بناء الاسماء كالشعرى لكوكب والاوفى لبناء الوصف فيه
الصفات سوى عزهى للذي لا يطرب للهو وكذلك السنة وقلب ضمة ما قبل الياء كسرة لسلامتها بالجمع الذي كان
على فعل بالضم وسكون العين من الاجوف اليائي نحو بيض جمع بيضاء واصله الضم كحمر وحمراء فلم يبق الضم لئلا
تقلب واوا في نحو باب طوبى وقلب ضمة ما قبلها كسرة في باب نحو ضيزى وباب بيض هذا اتفقوا عليه واختلف
في الياء المضموم ما قبلها في غير ذلك الذي ذكره من الابواب فمذهب سيبويه القياس فيها الياء في وهو قلب ضمة
ما قبلها كسرة لسلامتها لان تغيير الحركة اهون من تغيير الحرف محل مضوفة من الضيافة للامر الذي
الذي يخاف منه كانه ضيف خطب الذي يخاف منه او يميل الاسفار دفعا الى اضياف بعضهم بعض كما في
قوله جذب بالحذى ولذا اذا جارى وقالوا مضوفة الشعر حتى تصف الساق مني ترى شاذ عنه لان الاصل
مضيفة بضم الياء فالقياس عنده حين نقل ضمتها الى الضاد الساكنة ابدال الضمة كسرة لسلامة من القلب
الى الواو فبقاؤها المؤدي الى القلب خارج من القياس عنده وجاء بها مضيفة على ما بنا ه قياسا
ونحو معيشة يجوز عنده ان يكون وزنه مفعلة فيكون الفاء وكسر العين فنقلت كسرة العين الى الفاء من غير
تغيير اخر وعلى هذا ليست مما نحن فيه ويجوز ان يكون مفعلة بضم العين فنقلت ضمتها الى الفاء الساكنة ثم
قلبت الضمة كسرة لسلامة الياء فهي على هذا مما نحن فيه جارية على القياس عنده وقال الاخفش القياس فيها الاول
وهو ابقاء الضمة وقلب الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها كما في طوبى وكوني مستدلا باتفاقهم على قلب الياء اذا كانا
فاء واوا في نحو موسر واجيب بان ذلك للبعد عن الاخر فمضوفة قياس عنده حيث بقي الضم قبل الياء وقلبت واوا
ومعيشة يتعين عنده فيه مفعلة بكسر العين ونقل كسرتها الى الفاء اذ لو كان مفعلة بالكسر لكان مفعلة بالضم
ان تعين وان بني موزنة ما بوله المنقلب عن الياء لانضمام ما قبل الياء بعد نقل ضمتها اليه وهذا ان الخلاف
عليهما انما هي في الاجوف اليائي مثل ابتع مثل ترب بضم القاف فيتين ولهما من يكن ساكنة وسكون الياء
بل فعل بتبع بضم العين فيه وكسر الموضع وسكون الياء على قول سيبويه ومبوع بضم الاولى وسكون الواو
المنقلب عن الياء على الاخفش لان اصله الوزن ترب بتبع بضم العين فيه وسكون الموضع فيهما فسيبويه
ينقل ضمة الياء الى ما قبلها ويقلبها كسرة والاخفش يبقي تلك الضمة المنقولة ويقلب الياء واوا وتقلب حتى

المتحركة المكسور ما قبلها في المصادر ياء وان لم تلها الالف خلافا لبعضهم نحو قام قياما وداوم دواما فانه في الاصل
قوام على ما صح جوابه وحال بالقصعياد وانقاد انقيادا واعتاد اعتيادا الكل نحو الاصل بالواو وانما قلبت ياء
في تلك المصادر وان كانت متحركة لاعلال افعالها حملا على تلك الافعال في اعتبار الاعلال وان اختلف
فيهما فانه في الفعل قلبت الفا لانفتاح ما قبلها وفي تلك المصادر قلبت ياء لانكسار ما قبلها قوله وحال الشيء
حولا اي تحول وعاد فلان المريض عودا كلاهما بكسر الاول وفتح الواو شاذ والقياس حيل وعيد بالقلب
ياء حيث كان شاذا لم يرد نقضا على عدم اعلال الواو المتحركة المكسور ما قبلها من المصدر لا فعل علة وهنا في
شذوذ ترك الاعلال كالعود للقضا مع ان القياس فيه القلب لما اعتد من لم يشترط في قلب الواو من تلك
المصادر ياء ان يليها الالف واما من اشترط ذلك فنحو حول قياس عنده فهو قليل وقد ركبنا النون على زنة
فعال بالواو مع اعلاله وليتهما الالف في مصدرها فيا لحقيقة شواذا اذ نقرت شاذا انقيادا وقيل لم يسمع
ذلك غيره وعاذ كرم الصابرية المصدر لا فعل فعلا كان فعل له مصدر فما يبعض الافعال كذا العوم اي لا
بعضهم بعض ملوذة ولوذا وقوم قياما فيه يبيع فعله في الفتح ونحال لانه ليس مصدر الفعل حتى يحمل عليه
عوض وتقلب الواو المكسور ما قبلها ياء في الجموع التي اعلت مفرداتها نحو جياد جمع جيد بالتشديد
اصله جواد كما ان اصل المفرد جيود من الجودة وديار في جمع دار واصلها دور بالتحريك وتاج في جمع تيح
اصلها دوح بالواو الساكنة المكسور ما قبلها بل جمعها على ارواح وقيم في قيمة كلاهما بكسر الاول وفتح الثاني
في جمع تارة وديمة وهما من الاجوف الواوي عند البصريين بعضهم كما في باب الجمع وهكذا ريح تبلك انه
في جمع ريح وانما اعلت تلك الجموع لاعلال المفرد بحمل عليه وشذ حوج حاجة في جمع حاجة والقياس
حيج وهذا بخلاف ما صح مفرده فان قياسه ان يتبع المفرد في الصحة وشذ قياسا واستعمالا الطيال بالاعلال في
جمع ما صح فيه الواو وهو طويل بعضه قوله تبين لي ان القماءة ذلة وان اعزاء الرجال طيالها والقياس طوالها
بالواو كان واما الفاني وقيل ان الطيال كان جمع طائل من طال اذا فضل في الطول فيكون مما اعل مفرده والقماء
بالقاف الصغر وجعل بعضهم من الشاذ قياسا اي طردا استعمالا الجياد لان اصله جواد حيث زعم انه جمع جواد
ولم يجعله جمع جيد بالتشديد وصح رواء بالكسر وان كان قياسه الاعلال لوجوده في مفرده في جمع ريان وهو
ريان من روي ضد عطش فقلبت الواو الساكنة ياء واوغمت وانما صح وكرواء على الاعلال كراهة
اجتماع اعلالين فانه اصله رواي فلو اعلت الاعلال من اخوة وهو قلب الياء بالهمزة كما في رداء في قلب ذلك
باجتماع اعلالين وهو مستكره وكذا الصحيح نواء بكسر النون في جمع ناء من نوى البعير سوى كضرب يضرب
نواية ونيا بالتشديد ان سمن كراهة اعلالين فان اصله نوي كرواي في رواء وفي الواو في مفرده وهو

ناء وتقلب الواو ايضا في الجموع التي على فعال بالكسر والواو ساكنة في واحدها نحو رياض وثياب وحياض في روضة
وثوب وحوض وانما قلبت فيها مع صحتها في واحدها لسكونها في الواحد وكونها بالسكون فيه في حكم العدم فيشبه
الاعلال والقلب لما فيه من انعدام المطلوب وان حصل يبدل فهي منزلة ما اعل مفرده فاما ان وقع الالف
بعدها فيها انضمها بمعرض شيء من الثقل فما يحصل لها من الاعتدال في النطق بها ووقعها في شبه الاعلال وفيها
كان الاعلال للتخفيف الواحد فيها على طلب الاعلال في الجموع الكثوام في اعلاله من غير حاجة الى اعتبار
الالف حتى ثم اعل نحو ديم وثير وهو فيه الفعل الى الحد ونبت حقا من في شبه الواحد الى الجمع وحرف الكع
المقتضي وهو ان حمل الفتح اعلاله بل لان شبه الاعلال في الواحد والالف في الجمع فان كلا منهما سبب
كانه لا يقوى على اقتضاء اعلال الجمع فلذلك كان المقتضي له هو المجموع عند المحققين واعل ما يجمعان فيه
بخلاف ما اشتمل على احدهما فقط نحو عودة كوز كلاهما بكسر الاول وفتح الثاني في جمع نحو عود بفتح العين
المهملة وسكون الواو ليبعل المسن وكوزة لوعاء الماء فانها لم تقلب في نحوها ياء وان تحقق شبه الاعلال
في الواحد بالسكون لعدم الشرط الاخر من المقتضي للاعلال وهو مجاورة الالف لها وثبت مما ذكر عودة في
كوز في جمع ثور بالمثلثة الحيوان المعروف شاذ قياسا وان اطرد استعمالا والقياس الذي هو ايضا مطرد في
السماعي ثورة بالواو لعدم الالف وجمعه وهو عض الحزن والملة في الاصل السكون الواو وقيل انه من ثورة بفتحها
في جمع الثور من الاقط للقطعة منه فقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم فتحت الياء وكانه للكسرة ضله
بفتح العين في جمع ما شابه لكن حكى عنه ابن مالك انها مقصور من ثيارة على فعالة بالكسر والاصل ثوارة فثقل
على عدم المنقض والقصر بقيا الاعلال وقلب الواو وليا عينا كانت او لاما او غيرهما كما زاد بن في اسم المفعول
اذا اجتمعتا في كلمة واحدة او ما حكمها كما في مسلمي جمع السالم بعضاهم صيغ المتكلم وسكن الثاني منهما عارض
ولا عارض السكون وتقدمت الياء الاولى في الثانية وذلك لاستكراه اجتماعهما وكون سكون الثاني وسيلة عند
التماثل والتقارب لما الادغام وفي الاشتراك كلمة في الجهر واللين بمنزلة التقارب ولجبر القلب لها الياء فني
اخف وادغمت بخلاف ما اذا كانتا في كلمتين نحو يدعو ياسر ويرمي وافدا لم وحض الاجتماع وبخلاف ما اذا تحرك
الثاني كسونية التصغير وطويل او كان عارضا اذا كان واوا فارضة بالقلب عن الهمزة حيث التخفيف في
رؤية ووريا وغير الالف سويع وبويع وقوية جهولة سايرو بايع وفيا رجح وجود المانع في نحو هذه
عن الاعلال المذكور وهو اللبس بمجهولة ساير وبايع وشيئ من باب التفعيل والتفعل على ما في الخليل وكذا
العارضة بالابدال عن الواو في ديوان واصله دوان بالتشديد للجمع على دواوين وبخلاف ما اذا كانت
سكونه عارضا في قوي حكونا الواو للتخفيف في قوي بالكسر على صيغة الماضي في القياس في جميع ذلك الصحيح

اما قد ادى الى الاعلال لو شذ ما حكاه الكسائى عن بعضهم من قراءة للريا تعبرون بالادغام واليه اشار المصنف فيما
تكلمت شرائط اعلاله بكسر ما قبلها ان كان مضموما استثقالا للضمة قبلها بخلاف الفتحة والكسرة واصل ذلك
الاعلال كسيد وقيل والاصل سيود وقيول لانه فيعل بكسر العين على ما ذهب اليه المحققون من البصريين خلافا
لمن زعم ان الاصل فتحها كضيغم وصيرف ثم كسر لمناسبة الياء لعدم فيعل بالكسر فى الصحيح ورد بان المعتل قد
ياتى على خلاف الصحيح فى الصلة اى اعتبار الفتح واقلب الى الكسر ونحو ايام جمع يوم واصله ايوام وديارة فى جمع
ما كان فيه مكان كما من ديار اى من ذى حى من شانه ان يتحرك ويجى واصله ديوار على فيعال وليس على فعال
تبدل بالعين لان فعالا من الدور دوار بالواو اشد دة لا بالياء وقيام وقيوم وهما صفتان لله
تعالى وتفسير انه بالقائم بتدبير خلقه وحفظه على الخصال قائم بالامر اذا حفظه وقيل انها القيوم بمعنى القائم بذاته
المقيم لغيره من الممكنات واصلهما قيوام وقيووم على فيعال وفيعول لانهما لو كانا فعالا وفعولا تبدل بالعين
لكانا بالواو المشددة وفيه واصلها ديوم فى ضعيف دليله وهو من كونه يدور وطويت مصدر طويت واصله
طوى ومرمى على انه مفعول ولهذا يروى فى نحو مسلى بعقله ابيع واصله مسلوى لان اصله الحكم وبحرف
بالياء فلا ادغم فيها وكالقهر اذا مالبس حرف صحيح فى الاعلال لان فاعلا فاعل المختص اللازم
جاء فى باشد دة جمع ادى على اصل كاحمر للحاء وعلى الاجماع لا انفراد من الرجال وقيل للشديد المضموم
بالضم والكسر فان اصله لوى على فعل بضم الفاء وسكون العين كحمر قلبت الواو ياء وادغمت ثم فتحت ضمة ما
قبلها على خلاف القياس المذكور فيها على الاصل كسرة على القياس كان نظائره ولما الى مصدر لويت وله
مفتوح الجنين والماضى للتنوين المذكور حرما لهله والياء اتى كذا اسم رجل ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث
اللفظى وقوتشبيها الواو على فعول فاصله قوى بالياء كمسود من القهى فى فعل القوى من المكرى اى منه
نه الشهى فساد لانه عمال الجمع على باب الاعلال وهو اجتماع الواو والياء مع سبق الساكن فى القياس
وجه وفى تشبيها الياء فى الجمع مع قلب ضمة ما قبلها الى كسرة لكن جمع صيون وجموع على شذ وذهما
لكونهما اسمين موضوعين لا على وجه الفعل على ما فى الصحاح ولعل صرح فهو على شذ وذهب ان لم يلبس فعول بفعيل
ضغث فيه الياء والواو واد غمت الجمع من رفع استثقال اجتماع الواو والياء فالمحافظة على الصيغة وكان شان
حصر الواو فيه من وجود موجب الاعلال شذ اعلالها ما بقلبها ياء فى بعض لاعلال الواو فيه فقيهم نعلم
الموجب ومن ذلك صيم وقيم كلاهما بضم الاول وفتح الياء المشددة فيه جمع صائم وقائم كركع وسجد جمع راكع
وساجد واصلهما صوم وقوم بالواو فقلبت الواو المشددة ياء كمشددة شاذ لعدم الموجب للاعلال وفى
الجمع الكلية الاخرى فيما ابن منذر فالزوا شيا الاسلاك اسد منهما الان الشام فضلم التون وقضاعاء

اصلها الواو جمع نائم فهو شاذ لكونه فيه عدم الموجب للاعلال واشذ منهما بالنعل لبعد الالف عن الطرف الذى هو محل التغيير
ورد بما شاع بالاعلال مع عدم الموجب بالقرب من الطرف والحاصل ان موجب الواو يؤدى الى حصول ما به مثله
فى غير الجمع بالاستثقال هو الاجتماع مع الياء وسبق الساكن والواو وهو فى الجمع لثبت طرفا لم يتحقق اجتماعهما كما
الياء كذلك شذ الاعلال لكنه فى الجمع اشذ كما ذكره هنا غاية التقريب لذكر شذ وذهاله هنا الموضع فاتى
ولا شك انه لو ذكر معنى ذكر قلب الواو المشددة فى طرف الجمع يلد مشددة واسلك الى عدم الوقوع فى الكلم
والياء فيه الاحرى البعد عنه كان ادنى كما فى الجمع الاتمة والاحق استفصاح والظرف فقال الاتيان قبل الواو فى
الشام من باب التفضيل لقطعهم ثم انه اراد طريق خيالها الطالب فيه الشام فاثبات التحيز والتسليم له
من باب التخيل والواو والياء فكان وينقل حركتهما الى ما قبلهما فى نحو يقوم ويبيع من المضارع ولم تقلبا
الفاء فى نحو ذلك بان فى يقام ويباع مثلا للبس بباب يخاف ويهاب لو قلبوا ذلك ومفعل بضم العين ومفعل
بكسرها نحو معوق ومبيت كذلك فى الاسكان ونقل الحركة فان اصلهما معوق بضم الواو ومبيت بكسر الياء
ومفعول منهما ايضا كذلك نحو مقول ومبيع والاصل مقوول ومبيوع فنقلت ضمة حرف العلة الى ما قبلها فتحقق
ساكنان فحذف احدهما والمحذوف منهما عند سيبويه واو مفعول لا عين الكلمة لان حذف الزائد اسهل من كلمة
الجنس فى اسم المفعول فى الدال على معنى المفعولية بل هى الاصل فى الدال على ذلك ولذلك استمر ثبوتها
المفعولين من المجرد وكذلك فلعلها من المجرد فى الاصل على مفعل بفتح الميم وضم العين لتمايز عن مفعل بفتحها
فى المكان والزائد وكذلك الواو من اشباع ضمة العين لثقل بناء الثلاثى المزيد فيه وهو مفعل بضم العين على انى
ثم ان كان يائيا قلبت ضمة ما قبل الياء كسرة لحفظ الياء من الانقلاب واوا لا التباس بالواوى كذلك فى مفعل
بضم الفاء فى الواوى وكسرها فى الياء وسكون العين منهما وعند الاخفش المحذوف وهو العين وهى فاو
المفعول على ما هو الاصل عند اجتماع ساكنين او همزة وقد يقال حذف الاول ولذلك قال ما ذكرنا ان المختار
من قول سيبويه ثم ان كان واويا اكتفى فيه بذلك فوزنه مفعول بحذف العين وان كان يائيا انقلبت فيه
الواو الساكنة وهى واو مفعول عنده لكسرة قبلها فانه قد انضم لما نقلت من الياء اليها ما قبلها ثم قلبت
كسرة لمناسبة الياء قبل حذفها ثم حذفت الياء بالتقاء الساكنين ثم قلبت الواو ياء للكسرة وانما اعتبر
القلب كسرة لمناسبة الياء مع كونه عوضا عن المحذوف ليتميز عن الواوى ووزنه مفعل بحذف العين عندهما الى
سيبويه والاخفش اصلهما اما سيبويه فلانه والى عين فى اصالة حذف اول الساكنين اذا كان حرف مد وقد
خالف هذا الاصل حيث ذهب ههنا الى حذف الثانى وقد يجاب عنه بان اصالة حذف اول الساكنين انما
يكون اذا كان احدهما حرف مد والثانى صحيحا نحو قل وبع واما اذا كانا مدين فلم يثبت ذلك عنهم الا اذا كان

حذف الثانية من الله لانه على معناه كالمصطفون وليس حذف الثانية ههنا معنى للحرف لانفهام معنى اسم المفعول من
الميم واما الاخفش فقال الاصل حذف الياء الساكنة التي هي العين ان تقلب واوا اذا انضم ما قبلها كما في موقن
فهذا الاصل ههنا الا ان في ان ذلك الاصل انما يكون مع استقرار الضمة فيما قبل الياء واستثقال الضمة ههنا
لان ما قبلها على زعمهم انما هو بحسب اعتبار فاذا دار الامر الى ان قبلها كسرة وانما قلب الى الكسرة فلا يخالف فيه
لذلك الاصل فاعل ورجح قول سيبويه بانه اقل تغييرا لانه اذ ليس فيه سوى حذف واو المفعول وقلب
الضمة كسرة واما الاخفش فعنده الواو تحتمل ذلك والاخفش قبلها كسرة وحذف الياء وقلب واو المفعول ياء وليس
في اسم المفعول من الواوي قبل الواو ياء بعد قلب ضمة ما قبلها كسرة كقولهم مشيب مخلوط من الشوب بمعنى الخلط
وكان بني على الماضي المبني للمفعول وهو شيب وكذا مسيل من السول بمعنى الاعطاء ومليم من اللوم والقياس مشوب
ومسول وملوم بالواو وشذ قلب الياء في مهوب بالواو من الهيبة والقياس مهيب وكان بني على قولهم هوب المبني
للمفعول على ما هو احدى اللغات فيه مثله كما يجيء اختيرت وكثر في الياء التصحيح واتمام الحروف بلا حذف في لغة
بني تميم فيقولون الاصل نحو مبيوع ومخيوط من الخياطة وقولهم يوم معيون من العين للتمام كقول علقمة بن عبدة
حتى تذكر بيضات وهيجه يوم الرذاذ عليه الدجن مغيوم ومعيوب من العيب ومعيون من عانه يعينه اذا اصابه بالعين
كما قال العباس بن مرداس قد كان قومك يحسبونك سيدا واخال انك سيد معيون وقل التصحيح والاتمام
في الواوي حتى ان سيبويه منع لثقل الضمة على الواو وفصل الياء لخفتها الا ان مع ضعفها لكن بعضهم حكى ذلك
نحو مصووف من صانه اذا حفظه وزعم الجوهري انه لم يات على التمام الا مصووف وقولهم مسك مدووف اي مبلول
بالماء وحكى الكسائي قولهم خاتم مصووغ ايضا واعلال نحو التقوى من لوى يلوي واعلال يشتجي فقياسه قليل
اما التقوى فصلة نحو الكسر فانقلبت ضمة الياء الى ما قبلها بعد حذف حركته وحذفت للساكنين ثم منهم من يعله
بنقل ضمة الواو الى الراء وحذفها للساكنين فيصير مثل واو واحد وهو قليل كراهة اعلال بين واما يشتجي
فلعله البحاري بين الياء الياء التي هي العين في تصاريفه ويطلقون هاهنا ان استغني وينبغي استعملوه في
في الامر والمستحي ومستحي في اسم الفاعل المستحي فان وهو القياس الذي هو الاكثر في لغتهم موجب الاعلال
وبنو تميم يحذفون وقولون استحى يستحي وهو مستحي واستح في الامر المستحي فان من التصاريف ووجهه
استثقاله كاستثقاله لكنهم لم يتركوا ثم انهم لما اثرت ... هذا الياء والنقل كالحذف في لغة وقل الاول في
المثلين الادغام فلما سكن في غير المستقبل كالحزن في الياء المشددة فان قلنا ههنا حذفنا الاولى لان الحذف ... انسب
بالادغام من كل شيء وقال الخليل ان استحى محمول على الماضي استحى قبل الجد في الاعلال بناء على اعتبار اعلال
باع فهو مثل باع في وان كان يرجع فكانه قيل حاي واستحاي كباع واستباع وسكنت الياء اذا لم تزد في

كلامهم في الماضي كيحركه بعد الالف وحذفت الالف بالتقاء الساكنين وقلب الياء الفا نحو كان في الاصل
وانفتاح ما قبلها وفي المضارع نقلت حركة الاولى الى ما قبلها كيبيع بعد حذف ضمة الاخيرة لثقلها كيرمي
فحذفت بالتقاء الساكنين وجرى في التصاريف عليه ووقوعه المازني انها تحذف لو كان لالتقاء الساكنين
لم يحذف فيه توهم استثقله الماضي التي وثقل الاستحيا كالسباعا والحمل على صيغة الماضي واحتبش اللتا
المتحرك بعد الالف في الماضي وعلى توهم انه افعل كاستوى في تصغير وعلى اي حال هذه لغة قليلة
ما فيه من الحذف والتغيير يمثل هذه الكلمات من غير ضرورة مع اشتمالها على اعلالين كحذف اللتا الياءين
وقلب الاولى في الماضي وحذف حركة احديهما وحذف نفس الاخرى في المضارع وحذفهما في الامر
الثرمي خصوص يستحي جنابه تلوا وليس الغرض تخصيص الحذف بالمضارع وان الواو والياء تحذفان وجوبا
لالتقاء الساكنين فيما هو من غير ما يوجب سكون اللام كالاتصال بالضمير البارز المرفوع المتحرك نحو قلت
وبعت وقلن وبعن وكيلا الاول انما كانتا عين لانه بحذف عنها واو الساكنة نحو خفت وهبت وقلنا الاول عينه
وهو الواو والثاني الياء ولو حكمتها نحو قلت وبعت وقل وبع في مثل ذلك في باب الماضي وهذا الذي ذكر
من كسر الاول في الياء ام الفعل في نسخة ليس في نسخة كما كان قبل الضمير شيء عرف في عدم التصرف بائع
لم مثله ادوات النفي وفعل المتكلم بين مصدر غير الماضي ومن ثم اي عن اجل شبه الحرف سكنوا الياء في ليس ولذا لا
ذلك انه توجب فيه الاستيان بالالف كما لا يوجد سبب الاعلال وهو تحرك الياء وانفتاح ما قبلها الا ان اصله
ليس بكسر العين لعدم السكون الاصلي في عين الفعل والضم لم يرد في عين الاجوف اليائي من الفعل الا في هيؤ
وانه شاذ ولم يسمع منهم التسكين في مفتوح العين اصلا فتعين كونه بالكسر وخفف بالتسكين كما يخفف صيد انه
المجرد عن موجب الاعلال كعلم كما في ولكن لك يحيى فان وجب الالتقاء الساكنين في نحو قل وبع لانه من نقو
وينبع فسكون العين فلما حذف حرف المضارعة والجزم اللام عند بناء الامر التقى ساكنان واو الهاء فحذف
نحو ف وكذا في مثل المجزوم نحو لم يقل ولم يبع ويحتمل ان يكون نقول وتبيع في المبني على هيئة تضرب
تضرب على اصلها او الامر وابيع كاضرب واضرب وبعد نقل حركة حرف العلة الى ما قبلها يستغني عن همزة
الوصل ويحذف حرف العلة بالتقاء الساكنين كذا قيل وهكذا يجب على حذفها لالتقاء الساكنين مع الالف
والاستقامة فان الاصل اقوام واستقوام وفعل القلب الفا كما سبق حذفت الفان فحذف الاولى وزيد التاء
ولما لم يتعرض فيهما سابقا الا للقلب اعاد ذكرهما ههنا لبيان الحذف فلا تكرار وكذا قيل ويجوز الحذف في التخفيف
فيما هو على فيعل من الاجوف نحو سيد وميت وفيما هو على فيعلولة نحو كينونة تشبيها بالياء بتخفيف الكون من الله.

الواوي واصلها كيوونة فقلبت الواو ياء لاجتماعهما مع الياء الساكنة السابقة وادغمت وكذلك قيلولة بالنسبة
الى الفاعل الاجوف اليائي للنوم في الظهيرة وكذلك انه يجوز فيه نحو ما ذكر التخفيف بحذف العين المتحركة المثلة
فيها او ابقاء الساكنة المزيدة المدغمة والقاعدة انا نحن فيجب فيما هو على فيعلولة بالاستقراء الا في ضرورة
كما في بابنا [illegible] حتى يعود الى الاصل كينونة فعلى ان [illegible] على وزن [illegible] عليه
بالتزام التخفيف فيه دونه وهل [illegible] جواز التخفيف من جهة القياس وان لم يسمع في بعضها على ما نوضح
ولم يحملوا مثل ذلك على فيعلولة بتقديم العين على الياء بان يكونا الاصل كيونونة مثال القسم الثقيل [illegible]
فيعلول كخيتعور لما لا يدوم على حال كالسراب فجعلوه من باب لحاق الياء ولم يحكموا بان المخفف بناء مستقل
على فعلولة بفتح الفاء وسكون العين لعدم فعلول الا ما شذ من نحو صعفوق واعتبار كونه في الاصل بالضم
كعصفور وسرحوب [illegible] فان الضمة [illegible] كانه ذهبا الى كونه [illegible] مع عدم الباب للقلب
[illegible] الواو [illegible] قد نقل بعضهم مثل هذا التخفيف في [illegible] وحمله ابن كيسان على ان اصله [illegible]
واصله ريوحان من الروح وفي باب قيل وبيع من الماضي اي الثلاثي المجرد المبني للمفعول من الاجوف الواوي و
اليائي ثلث لغات الاولى وهي الفصحى الياء الصريحة لان الاصل قول وبيع بضم الاول وكسر الثاني فنقلوا
الكسرة من الياء الى ما قبلها بعد حذف ضمته استثقالا للكسرة عليها والضمة قبلها وحمل عليه الواوي في نقل
الكسرة [illegible] المبني للفاعل فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهذا احسن
من حمل الياء على الواوي لان الياء اخف وحمل الاثقل على الاخف اولى من العكس واللغة الثانية الاشمام
وهي ايضا فصيحة وقد قرئ بهما بعض الايات وذلك بان يشم الفاء ضمة تنبيها على الاصل وذلك بان تضم الشفتان
عند النطق بالفاء [illegible] ان ابتدئ بها [illegible] والنطق [illegible] ان وصلت
بغيرها [illegible] ويشم الياء ايضا [illegible] الواو [illegible] واللغة الثالثة الواو
الخالصة والضمة الصريحة قبلها بان يحذف كسرة الواو ويبقى الضمة المناسبة لها قبلها وحمل الياء على الواو
فقلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها [illegible] وهل ينفع شيئا ليت شبابا بوع فاشتريت وهذه لغة
قوم واختارها الاخفش وهذا حكم قيل وبيع اذا لم يتصل بها ما يوجب سكون لامها فان اتصل به ما يسكن لامه كضمير
المخاطب مع الياء والواو [illegible]
[illegible] الكسر الصحيح [illegible] على اللغة الاولى [illegible] والاشمام [illegible]
والضم الصريح على الثالثة ويحذف الياء على الاوليين والواو على الثالثة بالتقاء الساكنين لسكونها وسكون

اللام

اللام والكسر [illegible] على اللغة الفصحى احسن لان الياء اذا لم يكن قرينة على انباء المفعول والاشمام والضم فيه
احسن لانه لا لبس بالكسر فيه بالمبني للفاعل لاتحاد الصورة بخلاف الواوي لانضمام الفاء فيه المبني للفاعل منه وقيل
اختير واقتيد ونحوهما من المجهول في باب الافتعال والانفعال مثله اي مثل ما ذكر من نحو قيل وبيع في جواز الاوجه
المذكورة فيهما [illegible] في الواوي واليائي [illegible] ان يكون المراد ان باب هذين مثل باب قيل وبيع
في الحكمين المذكورين [illegible] الاصل
فيهما اختير [illegible] ما هو الاصل في قيل وبيع
فيهما الاوجه الثلاثة بخلاف باب اقيم واستقيم ونحوهما من مجهول باب الافعال والاستفعال فانه ليس مثل قيل وبيع
في جواز تلك الوجوه بل يتعين فيه الياء المكسور ما قبلها [illegible] سكون اللام [illegible]
قبلها [illegible] لان الاصل في نحو اقوم واستقوم [illegible] وسكون ما قبله فنقل الكسرة
من حرف العلة الى ما قبله وقلبت الواو ياء في الواوي فليس فيما قبله ضم حتى يشم للتنبيه عليه او يؤتى بالواو
المناسبة للاصل وشرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي اي غير ما يكون على ثلثة احرف وذلك بان يشتمل على
ما فوقها وان كانت اصولها ثلثة وغير الجاري على الفعل [illegible] ولم يبين حكم اعلاله موافقة الفعل
في [illegible] حركة وسكونا لان الفعل هو الاصل في الاعلال واشترطه في اعلال ذلك الاسم الموازن له
ثانيه [illegible] مع مخالفته له بزيادة او بنية مخصوصة بالاسم في اللغة [illegible]
الحاصلة للفعل [illegible] المخالفة المذكورة لالتبس بالفعل [illegible] الاعلال واما اذا
[illegible] الصرف والاعلال [illegible] الاول [illegible] وبالاسكان [illegible]
[illegible]
[illegible] الالف لكونه [illegible]
على الفعل [illegible]
[illegible] الموازنة للفعل [illegible]
[illegible] اصله لفعل مفتوح العين مع عدم [illegible]
مطلوبا غير التخفيف في الوضع [illegible]
مثل [illegible] وكسر [illegible] وكسر اللام [illegible]
الساكنين [illegible]
الياء الى ما قبلها [illegible] المذكور [illegible] الفعل حركة وسكونا [illegible] المضارع

نحو مثل اضرب للامر به الحركة والسكون مع مخالفة الاولى منه انها ذاته المخصوصة او له وهي ايتهم فاطلق الاول ولذه الفعل
ومخالفة الثانية للبنية المخصوصة فان الثاء وان كانت زائدة الفعل وهي من حروف المضارعة لكن بناه الفعل
كثير الثاء والعين بين فيها الفعل الا انه قليلة بكسر من حروف المضارعة كونت من انبع اسما مثل تضرب
بفتح الثاء وكسر الراء فحذف تتبع ما لكونه مصححا بالقلة كسر حرف المضارعة اليه وسكون ما قبلها لتقدم المخالفة التي
هي شرط الاعلال واذا فقد وقع الفراغ من اعلال العين فلنذكر اعلال اللام فنقول اللام الواو والياء اذا
وقعتا الاثنين تقلبان الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم يكن موجب للفتح اي ما يوجب ابقاءهما وضمهما
والقراءة والضاح بحرف المتقدم داخل الشذوذ بناء الكلمة وعدم موجب الفتح مقيس الى القبيل لوانع عنها فلذلك
جمع بين الاولين بالعطف وفصل الثالث واورده على وجه الشرط ومعنا اجتماع الثلثة يلزم القلب انها سواكنة
ذلك المثال كغزا ودعى من الغزو والرمي في المضارع نحو يغزى ويرضى وفي الاسم نحو عصا ورحى والعلها العصو رحي
ولا اشترط فيها بجريان على الفعل ولا الموافقة له حركة وسكونا وان اتفقتا للموافقة فلا يشترط المخالفة بوجه
لان اللام محل التغيير بخلاف العين فيكفي في اعلاله حصول الثلثة المذكورة بخلاف ما ينتفي فيه احد تلك
الثلثة فلم يتم اعلاله نحو ما ذكر بخلاف نحو غزوت ورميت وغزونا ورمينا ويخشين ويابين من الاباء كلاهما
على صيغة جماعة الاناث على يفعلن بفتح العين فانهما لا تقلبان الفا في نحو هذا لانتفاء الاول من الثلثة وهو تحرك
لسكونهما فيها باتصال الضمير المرفوع البارز المتحرك وبخلاف نحو غزو ورمي في المصدر فانه لا اعلال فيه نحو هما
لانتفاء الثالث وهو انفتاح ما قبلهما بسكونه وبخلاف نحو غزوا ورميا من الفعل المتصل بالف التثنية وفي نحو
ونحو عصوان من الاسم المثنى فان الاعلال متروك في نحو ذلك لانتفاء الثالث والى جمع بين الاولين جمع ما بين
بحالها ولما اصل الثالث عنهما اعاد حرف النفي في الثالث ما لحالة وبما كيف بالعطف وانما كان الثالث منتفيا
نحو هذا لوجود موجب الفتح وهو الف التثنية فلم تقلبا الفا نحو ذلك لالتباس بالمفرد لو قلبتا الفا وحذفت
بالتقاء الساكنين اللازم من اجتماع الالفين اذ يحصل حينئذ غزا ورما فالالتباس بالمفرد ظاهر في الفعل واما
في الاسم فعند الاضافة وحذف النون فلو جئت وقلبا وضمها مع الالف والتبا لا من بصيغة المثنى نحو ما اي نحو
ما ذكر من نحو غزوا ورميا في الشذوذ ان اللام لا تقلب في الفاعل يخشى مفتوحة قبل الالف وان لم يلتبس عند القلب
والحذف بمفرده وهو يخش لاشارة عنه بانها تثنية بعد حذف المنقلبة عن اللام لو حذفت لكنهم تركوا اه
والحق في الامر من باب لن يخشيا لكونها الامر ملحوقا بالمضارع والامر المبني ساقط النون بالجزم وهو شبه بضار
الساقط النون الذي يكون المثنى ولا ريب ان قبل ليا انها وحذفها وحذف المضارع تودي الى الالتباس
بمفرده نحو لن يخشى بالالف فهذا موجب لحذفها اوجب ابقاها مفتوحة في الامر الذي هو فرعه ومنا ب

عليه ذلك واخشين بالرجل مؤكدا بالنون نايبا نحو ما ذكر من نحو غزوا ولعدم اعلال اللام وان لم يلتبس
ينبني على الاعلال لاشارة بالنون عن المجردة منها وانما كان نحو اخشين مثل ذلك المحكوم عليه بانه نحو وهو
اخشيا اوبدلا لان ذي قبلنا انه من بابه وهو لن تخشيا لكون النون بمنزلة الالف لوجوب فتح ما قبل كل
منهما وفي جعل قوله اخشين معطوفا على لن تخشيا الا طلاخشيا كما اعتبرناه وتحقيقه ان اخشيا من باب
لن تخشيا كما قلنا ومن باب اخشين لشبهه بنون التوكيد في المحل عليهما والاول اظهر وهذه المذكورات
كائنة بخلاف اخشوا الجمع بدون التاكيد واخشون الجمع مع نون التاكيد واخشى واخشين للواحدة المخاطبة
بدون التاكيد ومعه فان الاصل اخشيوا واخشيي باعتبار الاول في الجمع والمخاطبة مضموم فيه الاول مكسور في
الثاني مفتوح ما قبلهما فقلبتا الفا وحذفت وحكم التوكيد فيهما حكمهما الا ان واو الجمع يضم قبل النون وياء المخاطبة
يكسر قبلها ودفعا لالتقاء الساكنين اللازم منه فانهما كلمة اخشوا القوم واخشي القوم مرضيا امكان الحذف
منع من الساكنين لكون كل منهما كلمة مستقلة لافادة معنى فجرى الاول منهما مجرى ياء بين ويبيع قلب ليا بالنسبة في
لام الكلمة وحذفها الالتباس بمبني وكذلك تحذف الياء من المضارع في الجمع والمخاطبة فلا توجيه موجب للفتح في
ما ذكر بوجه فان الجمع لا تقلب الواو ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها سواء كانت في الثلاثي رابعة فصاعدا
عنه وفي الكسرة قبلها مع كونه في محل التغيير او وقعت رابعة فصاعدا وان لم يكن ما قبلها مكسورا
لم ينضم ما قبلها بل كان مفتوحا وكانت هي اما ساكنة واما متحركة بما يوجب فتحها كالف التثنية لو وقعت
في محل التغيير واستثقالها في الكلمة التي كثرت حروفها وحيث وقعت رابعة فصاعدا فانها تقلب الى الياء التي
هي اخفها فما كانت هي فيه ثالثة وما قبلها مكسور كرضى مجهولا ورضى مجهولا او معلوما وما هي رابعة
فصاعدا وما قبلها مكسور مثل الغازي والمحني من اسماء الفاعلين والغزي واستغزي مجهولين
يغزى ويستغزي كيكرم ويستخرج في المضارع المعلوم وما هي رابعة فصاعدا وهي ساكنة وما قبلها مفتوح
مثل اغزيت وتغزيت واستغزيت وغازيت وجاء في بعض اللغات نحو اعطاء وارضاء بالالف في معنى اعطيته
وارضيته وما هي فيه رابعة مفتوح ما قبلها وهي متحركة بموجب الفتح نحو يغزيان على صيغة المضارع المجهول
ويرضيان مجهولا كان او معلوما او اغزيا واستغزيا معلومين ومغزيان ومستغزيان كمكرمان ومستخرجان
من اسماء المفعولين بخلاف يدعو ويغزو ويدعون ويغزون فانها لم تقلب فيها ياء وان وقعت رابعة كالامر
ما قبلها وبخلاف ما هي فيه متحركة مفتوح ما قبلها لعدم موجب الفتح فانها تقلب الفا كالغزى والتنوين
معلومين كما ترى ويقول نحو قنية بكسر القاف وضمها وسكون النون على الوجهين في مصدر قنوته اي كسبته دين
القنية ابقدا نحوهم ابن عم دنيا بضم الدال وكسرها مع سكون النون فيها الوجهين منصوبا من دنا يدنو اذا قرب

انه قريب الفتح وليس من الابدال بل هي لغة بني تميم شاذ والقياس قنوة وقد تكون كل منهما على لغتين اعني من
الكسر وما قبلها وقيل الوجه فيهما على شذوذهما في صورة كسر الفاء فيهما لئلا يلتقي الساكنان تحتها وسكونها
منزلة العدم فالكسرة كأنها قبل الواو فقلبت ياء وحمل عليه ما اذا ضم الفاء وقيل جاء قنوت وقنيت والواو
والياء فيه من الياء من غير شذوذ وذهب بعض الافاضل الى ان قلب الياء الفا في باب ما في فيه متطرف و
قبلها مكسور مع فتح الاول وضمه سواء كانت تلك الياء اصلية ام منقلبة عن الواو نحو حقي ودعي وبقي من حي مرضو
او المجهول فيقولون رضا ودعا وبقى كأنهم استثقلوا الكسرة قبلها فقلبوها فتحة وقلبوا الياء الفا كما
حكى عنهم ناصاة وقلب الواو في جميع الباب ما لكن هذا نقله بعض ... في كل اسم متمكن آخره واو
في الاسماء المتمكنة الواو المتطرفة التي ما قبلها مضموم او متحركة بحركة اخرى على ما في شرح المفصل نحو ادلي جمع
المتمكن من الاسم نحو هو وذو وبمثلها الفعل نحو يدعو ويغزو فيقلب الضمة كسرة بعدما نقل الباب الواو ياء
لمناسبة الياء ونقل الضمة قبلها كما انقلب الضمة قبل الياء الاصلية كسرة في الترامي والتجاري مع انهما مصدران
من الياء على وزن التفاعل بضم العين فقلبت الضمة فيهما كسرة لما ذكرنا واذا قلبت الواو المتطرفة ياء والضمة
كسرة فصيغ من باب نعتا من مثل ادل جمع دلو وقلنس اصلهما ادلو مثل اكلب وقلنسو فاذا قلبت الواو المضموم
ما قبلها ياء والضمة كسرة حصل الادلي والقلنسي بالياء المكسور ما قبلها فانه الاخر كالقاضي فنحو هذا الدلي
وقلنس بعضا وفي القاضي دلي ادليا وقلنسيا فصب كالقاضيا بخلاف قلنسوة وتحقوة لطرانهما الماخلف
الواو فالخاتم فيها بآية لذا لا تتطرف عنها الحرف تاء التانيث وصيرها وسطا وهم يستثقلون في الطرف
ما لا يستثقلون في الوسط ونحو ادلي التي المضموم ما قبلها فانها لا تقلب ياء ان كانت واوا لا تقلب الضمة
قبلها كسرة وان كانت تقلب نظرها فالواوي كالقوباء بالهاء المضموم وفتح الواو وبعدها المرجان وتلك
لما معروف بفتحة ... في الحبل ... بالواو وهي مونثة لا تنصرف كالف تانيث الممدودة والجمع
قوب ... على قوباء كحمراء وقد تسكن الواو استثقالا للضمة في الهاء ... على ان الهمزة
المتطرفة منقلبة عن الياء المزيدة للالحاق بقرطاس ... ضم الفاء ... على ... بالياء لا جمع
كفر ... وذكر ابن السكيت انه يقال على ... ضم الفاء وسكون العين والنعيز ...
الثانية للعظم الناتئ خلف الاذن والاصل فيهما تحريك العين وزاد الجوهري ... بالزاء التي من
الاشتر ... مثل احيلا ... على ... بضم الفاء وفتح العين والمنتكبر ... الفاصلة مني الواو
المتطرفة والضمة في الجمع كلمة الاعراب لا غير لما تحقيقا بالجمع واعلاله ثقلة فجعلت حركة الضمة وزيادتها
كالمعدوم وجعلت الضمة كأنها قبل الواو فقلبت ياء وقلبت تلك الضمة كسرة واعرب بالحركات الثلث ...

منها

قبلها كسرة مما سكن فيه ما قبل حرف العلة كدلو وظبي وكرسي فلم يؤثر الثقل الا في الاعراب حيث صار لها الاعراب
على حرف العلة فاهو كالقاضي وادل نحو حقي في جمع فعال المتسكين من العتو بالمهملة والعتو فانه في جمع الجاثي
بالجيم والمثلثة للجالس على الركبتين من الجثو وعصي في جمع عصا ودلي في جمع دلو واصلها عتو وجثو وعصو ودلو
بضمتين وتشديد الواو على فعول كسجود جمع ساجد فقلبت المتطرفة ياء فحصل عتوي وجثوي مثل واعل
اعلال سيد وقلبت الضمة قبلها كسرة وبعضهم عكس فقلبت الضمة قبلها كسرة ثم قلب الواو ياء والاول اظهر
والمظهر بخلاف المفرد فانه ليس عندهم كالجمع في الاستثقال فاعتبر الفصل بالالف والعرب كثيرا ما يتبعون بالحركات
الثلث فاء فيه موس في الاعراب والمشيخ من الاعلال فيما وذلك كعتو وجثو مصدرين كما قال الله تعالى وعتوا
عتوا كبيرا ثم لا اصل في الفاء حتى يجمع عند الاعلال ان تبقى ضمتها وقد تكسر الفاء فيه للاتباع للعين في نحو
نحو حقي كسرتين ... ضمتين وتشديد الواو على فعول جمع نحى كما في ... اليه من نحى كسرة اي
من جادة كثيرة ... جمع نحى بالنون والجيم للسحاب الذي هراق ماءه ... جمع ...
وسكون الحاء المصدر وابو واخو في جمع اب واخ شاذ والقياس ابي واخي اي بالياء المشددة المكسور ما قبلها
وكذا البنوة خلاف القياس وحيث نحي الشذوذ عنها وقد جاء في المفرد نحو معدي ومغزي بالياء المشددة
اي الفضة من الاعلال المذكور في نحو جثي في اسم المفعول من عدوان والغزو بجيئا كثيرا ومنه قول عبد يغوث
الحارثي وقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معدوا عليه وعاديا والقياس معدو ومغزو بالواو المشددة
كثيرهما في المفرد لكن هذا القياس فيما ليس ماضيه على فعل بكسر العين والا فالقياس الغالب ما الاستقرا
الاعلال كرضي ... وقد حكى بعضهم ... مرضو شاذ وفي التسهيل ... وكانهم حملوه
فيان هذا الباب عن القياس الغالب الواو فيه مثله ... القلب فقلبوها ياء لمناسبة الثاني وقال
قال الجوهري ان ... الاصل والقياس ... على القياس الغالب للواحد مثله وان خرج عن
قياس هذا الباب وما جاء من المفرد بالاعلال عتا عتيا اذا كبر وعصا عصو عصيا اذا برز للشمس وعا
الشيخ يعسو عسيا اذا كبر وعتا عتو عتو على الاصل والواو والياء تقلبان همزة اذا وقعتا
طرفا بعد الف زائدة نحو كساء واصله كساو وبالواو ... رداء واصله رداي بالياء كانهم لما ان حسن الكسرة
والذي كالجلسة بكسر الجيم كانهم يستثقلون ... الطرف حتى ... الالف قبلهما ... لضعفها فيه
منزلة العدم او منزلة الفتحة فصارتا كانهما متحركتان وما قبلهما مفتوح فقلبتا الفا فاجتمعت الفان
... فاحديهما لكونها منقلبة التباس بابنياء اخر ولا سبيل الى تحريك احديهما ... فقلبوا الالف
المتطرفة حرفا يقبل الحركة ... الهمزة هو الذي من الحلق وهي الهمزة كما في حمرآء وصحرآء

بخلاف داي اسم جبل او ابن مخض اللبن تمخضين وثاي بثلثة اسم جنس واية الابل وهي مأواها فان الياء
المتطرفة لم تقلب فيها همزة لعدم زيادة الالف وكونها منقلبة عن الواو الاصلية من روية بمعنى جمع على
ما قيل وثوب بالمكان اقام به واصلهما روي وثوي فتحرك الواو فقلبت الواو فيهما الفا فلو اعلاهما لتوالي منزلة
العين او الهمزة فاعلال العين وتصحيح اللام فيهما على ما هو القياس من احد الاعلالين في الكلمة وان كانت
شاذا قياسا كما في اية على قول الخليل حيث زعم ان اصلها ايية بفتح الياءين فقلبت الاولى الفا والقياس
عكسه كما في الهوى ولكن العدول عن قلبها همزة وارد على القياس وقوله تبله الالف قياسا اذا
كانت لا زائدة واكتفى عن التقييد بالتمثيل والشهرة وذلك لانه يحتج لها الواو والياء عن الطرف فيبقيا
بل قلبا همزة نحو شقاوة وسقاية فانهما وضعا على التانيث لا كحصصه وشقا وسقي بدليل عدم انفكاكهما
عنه في الاستعمال فلذلك كان الشقاوة والسقاية بخلاف ما اذا لم يكن لازما فانها لا تصححها كما انه صرحوا بان
منها همزة وذلك كالتاء في صيغة الصفة للفرق بين المذكر والمؤنث نحو سقاء مقبلا للالف وسقاوة وكما
في المصدر للمرة كاصطفاءة واشتراءة وذلك كالعين بدلا ما اتت به لعرضها في كلما ان وردت
بالقلب همزة ثم كاللم نطق والاصل جهة الهمزة في الاعلال بعد الالف كما ان الهمزة التي يلزم
قلبها واوا في المثنى وهي التي للتانيث كحمراوان فجاز والقلب حين ابدالهما الواو والياء كليهما لان بني كساوان
ورداوان بالواو ويحصل الوه بفتح المهملة للجمل الى الكف وعظاءة لي وتبه ضص وعقر اكبر من ابي زيد وعباءة
للكساء معروف شاذ لان الهمزة في جميعها منقلبة عن الياء الاصلية بعد الالف فانبثها لازمة لان ما يفرق بين
مفرده وجنسه بالتاء قليل في اسماء الاعيان ولم يلحق احد الحمد انه معروفها هو اسم جنسها العريض المسلم
عنه العوض فيصار الحالي حوضا التاء للوحدة فتاء لا تغلبها وضعا والقياس عبارة وهي الاكثر ادلها
وزنها الهب فصار كسقاية وقد ورد الجمع على القياس ايضا وقيل لزوم التاء فيها مجهاد وهي الجنس يحي
صلاة وعباء ثم في انا ابتلكم اواحد على الجنس معروض التاء فيا لو حرم حمل الهاء المتبقي معروض التاء وبها
من المصادر والصفات التي لا تحصى كثرة وعلى هذا امر لنا انقلب همزة كما ورد فيها كانه توهم لزوم التاء وهي
لي فقد تعارض فيها ما ذكر من وجه اللزوم ووجه العروض فمن لم يقلب همزة جرى على الوجه الاول ومن قلب
جرى على الثاني من صيغتين وذنه شي منهما فتامل وتقلب الياء الواقعة لاما واوا في فعلى بفتح الفاء و
سكون العين والالف المقصورة بعد اللام حال كونها اسما كتقوى بالضم فانه وهي هو شرعي الصرف
والتنوين لالف التانيث خلافا لمن جعل الالف للالحاق بجعفر وبقوى بالتنوين وهو اسم من ابقيت
على فلان كالعشرة اذا رحمته والاصل فيهما تقيا وبقيا لانهما اسمان من وقيت وبقيت لكن قلبت الواو فيه

للاول

الاولى تاء كما في تجاه وبنائه الصفة فلا تقلب فيها واو الصفة بالفعل نحو صديا مؤنث صديان بمعنى العطشان وريا مؤنث ريان ضد
العطشان كانهم ارادوا ان يفرقوا بين الاسم والصفة فقلبوا في الاسم دون الصفة لان الاسم اسبق في الاعتبار
وتقلب الياء الواقعة لاما واوا في فعلى بضم الفاء ان كان اسما كان اسميته بالاصالة اذا لم تكن طارئة
بالجريان مجرى الاسماء في الاستعمال كالدنيا مؤنث الادنى والعليا مؤنث الاعلى واصلهما الدنوي والعلوي
من دنا يدنو وعلا يعلو فانهما صفتان صارتا كالاسم في الاستعمال كالابطح والاجرع ولا يوصف بهما الا
موصوفتين باللام كالدنيا الدنيا ونظرهما العليا ولا في دارنا دنيا ونحوه عليا والصفة لا يلزم حالة واحدة بل
شانها ان تجيء نكرة تارة ومعرفة اخرى فلما اخذ كونهما صفتين في الاستعمال بحال التعريف كانا كغير صفة
وشذ قيا اسما القصوى برد ابها على القصوى لكن هذا الشاذ مع سماعه لغة الحجازيين كانهم نظروا الى
ما هو اصله في الوصفية على شذوذ خزوى بالحاء المهملة المضمومة والزاي المعجمة وهو اسم موضع بالدهنا
الصفة التي بقيت على الحقيقة للوصفية كالقصوى اسماء لان الاعلى الواو فيها منقلبة عن عين للفرق بين
الصفة والاسم كلمة فعلى بالضم وكانهم عكسوا في المضموم ما فعلوه في المفتوح للفرق بين البابين وانه وا
المفتوح بالاقل وهو تجرج الاسم بالتغيير على الصفة لكونه اقدم في الاعتبار وهذا الذي ذكره هو مذهب الجمهور
ونحو ابن مالك وعلماء بعضهم انه اذا فعلى بالضم من الواوي اصلية في الصفة والاشبه في الاسم على
عكس ما هو مذهب الجمهور ولم يفرق بين الاسم والصفة في فعلى بالضم من الواوي نحو دعوى في الاسم ونهوى
من الصفة مؤنث نهوان من الشهوة في رجل نهوان اي امراة نهوى وكذا فعلى بالضم من اليائي نحو الفتيا
في الاسم فانه اسم من الفتي بمعنى الواو في الفتوى بالفتح منقلبة عن الياء كالالف القوى وقيل الشر كلام بعضهم
بانه واوي فلا تقلب على الفتيا منقلبة عن الواو كالدنيا والعليا والقصيا تانيث الاقصى في الصفة الاقصو
في الواوي وكلمة المضموم في الياء فلم يغيروا فيهما للفرق بين الاسم والصفة مع عدم الثقل المحوج الى الاعلال
وكذلك فعلى بالكسر لا تقلب من الاحتمال اللام تبقى على حالها الواوي واليائي في الاسم والصفة لكونها
غاية الخفة وتوسطا لكسرة بين الضمة والفتحة في الثقل فكانها لم تبلغ الاعلال قبل الواو والياء مع
وجود الفصل وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة وكانت تلك الهمزة بعد الف باب مساجد من الجمع الاقصى
الذي بعد الفه حرفان وليس مفردها كذلك اي كالجمع وتقلب تلك الهمزة ياء لاستثقال الياء في هذا الجمع
هو منتهى الجموع بعد الهمزة المكسورة خصوصا الهمزة وقلب الياء الفا ثم كرهوا وقوع الهمزة بين الالفين
فقلبوها ياء وجراديم كونه مفرد تلك الجموع كذلك ان لا تكون الياء في مفردها بعد همزة كالتي قبل الالف
وذلك نحو مطايا وركايا في جمع مطية وركية للبئر واصلهما مطيوة وركيوة كصحيفة فتين دكوة الخبر اذا سبقه

واصلها وخطايا بانه جمع خطيئة على القولين الا بين قول الخليل وسيبويه وصل الى جمع كهذه وهو وصل الهمزة بالهمزة
وجمع خطيئة اي مثل الهمزة وهو مثل ... بالياء وشوايا جمع شاوية بالمعجمة من شويت اللحم واصل الاول مطائي
وكان على فعائل بالهمزة قبل الواو وكانه خطائي وقلب الواو المتطرفة المكسور ما قبلها ياء فوضنا الياء بعد
الهمزة الكاينة بعد الالف باب مساجد فقلبت الهمزة ياء فحصل خطايا وكذا خطايا في ... باب تخفيف
الهمزة والاصل في شوايا شوائي على اصل من قلب الواو التي هي عين الكلمة همزة ثم اعلاله كخطايا الخ
والاصل ان كانت بالهمزة فجمعها على اصل ... بعد الالف لا تقلب الهمزة في الجمع كرسائل في
رسائل فقلبت الثانية المكسور ما قبلها ياء على قياس تخفيف الهمزة فحصل ... بالهمزة قبل الياء وان كان
بالياء فجمعها اصله بالهمزة قبل الياء من اول الامر والاصل كخطايا ايضا وما ذكر كان يجيء الف طاهر
كذلك نحو شواء جمع شائية وهي اسم فاعل من شاوت ... بالمعجمة اذا سبقته في ... اصله شواوي بالهمزة في
الفين فقلبت الواو فيها ياء كالغازي وجمعها شوائي على فواعل كالجواري ثم الياء ... وقعت فيه الهمزة
بعد الف باب مساجد لكن ترك فيه ذلك الاعلال الموجب الياء ... مفرده ايضا كذلك فيجيء هذا الكلمة
للفرق على الاعلال وجرى عليه ... الحكم من ... الف شواء وهو جمع شائية ... من
حياه ... الهمزة اللام على القولين فيهما لكون اصلهما ... الامر ... بالياء
قبل الهمزة على فواعل فذهب الخليل الى قلب الهمزة فيهما الى موضع الياء وذهب سيبويه الى قلب الياء همزة على قياس
صيغ من الاجوف كبوائع فاجتمعت همزتان وقلبت الثانية المكسور ما قبلها ياء وعلى القولين حصل فيهما الجواب
والشوائي بالهمزة قبل الياء بعد الف باب مساجد لكن ترك اعلالهما لكون مفردهما كذلك فان الاصل
في مفردهما حائية وشائية بالياء قبل الهمزة فقلب الهمزة الى موضع الياء عند الخليل وقلبت الياء همزة كما
في بائع ثم الهمزة الثانية ياء كما في الجمع عند سيبويه ... الهمزة قبل الياء ثم ان الهمزة في شواء ... شاوت
اصلية قطعا وفي ان كان من شاء ... اصلية عند الخليل عارضة بالانقلاب عن حرف العلة عند سيبويه
ولاجل هذا التفاوت قال ... على القولين فيهما ... الصحيح ... الا ما ذكره من ضابطة الاعلال على
القولين فيهما بل اشتراطه وقوع كونها اي الهمزة في ... كون الهمزة عارضة في الجمع عارضة ... لا يصلح الا
عن هذين على قول غير الخليل لان الهمزة فيهما عارضة على قول سيبويه لا ... من حرف العلة ... كانت
بالهمزة في الجمع الهام ... في الحرف ... ذكره ... وصلاوي ... في جمع اداوة
للمطهرة ... وهراوة للعصا ... في هذين الجمعين ... وهراوى
... لان اصلهما اداوئ وهراوئ بالهمزة المنقلبة عن الالف ... في الحرف قبل الواو وكونها ...

ثم قلبت الواو المتطرفة المكسور ما قبلها ياء فحصل الادلة والادلى ... والهولة ... وليس مفردها كذلك فحمل حيث ما ثبت
قلب الياء الف والهمزة ياء فحملوا بقياس الياء وما هو اقياس همزة فقلبوها واوا مراعاة للمفرد حيث كان ما ... واو
في ... الصورية ... وقوع الواو فيه بعد الالف وان لم يكن تلك الواو هي الاصلية التي كانت في المفرد وتابع
هذا ... جمع هراوة فقلبوا همزة الجمع واوا ... بين الالفين كما ... وهو قياس عند الاخفش ... والواو
... ... باب ... المضموم العين وبقي من المكسور ... ابنا ... مجوزين عن اثبات ... الح
... وبقي السكون ... الضمة التي هي حركة الرفع على الواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها
وما اذا كان على يفعل ... فقلبنا الفا ... الرفع والنصب كما في المقصور من الاسم كيحيى ويخشى
وليس يفعل بالكسر ... الواوي ولا يفعل بالضم ... وذلك يلزم السكون في مثل باب الغازي ...
منقلبة عن الواو والياء الاصلية ... مرفوعا ومجرورا استثقالا للضمة والكسرة على الياء المكسور
ما قبلها ... من التنوين كاللام والاضافة والا لزم الحذف ... بالتقاء الساكنين كما
... ويظهر النصب بالفتحة في الجميع ... لن يدعو ولن يرمي ورايت الغازي ... في الرفع
والجر ... والواو ... السكون في النصب فانه ... الاثبات فيهما اي في الواو والياء وفي الالف
في الجزم لان اثبات الثلاثة فيه ... في الرفع كقوله ... ولا ...
... كقوله ... والاسكان بالنصب كقوله ...
... وقوله ... ولا الاثبات في
في الجزم كقوله ... لم ... والاثبات
... جمع الكبش ...
والعرض ... من النعيم ... جمع ساح بالتشديد وعلى ...
جمع ... المحجوب على القلب ... ولا ...
الاعراب ... والاصل ... الياء ... الرفع والجزم ...
... علم ممنوع عن الصرف للعلمية والالف والنون ...
اي محجوبة ... من ...
ابعد والليل ... الا المقيد الجراة ... الا ...
... الاول ...

الطائي ولهذه هذه الاشعار ونحوها يمكن حملها على الضرورة لكن فيما من العرب يجرون الواو والياء في الاختيار
ايضا مجرى الصحيح في الاعراب والرفع والحركة النصب والاسكان في الجزم ومنه [illegible] يتقي ويلبغ [illegible]
باسكان الياء من يتقي والياء [illegible] والواو والياء تحذفان في مثل يغزون ويرمون في الجمع واغزن وارمن
والمخاطبة من الامر واما في الاصل من مثل ذلك يقع قبل واو الجمع الساكنة واو مضموم وما قبلها في الواوي وياء
مضمومة مكسور ما قبلها في الياءي فحذفتا لثقل الضمة عليهما ثم حذفتا بالتقاء الساكنين وحينئذ يتم اعلال
المضارع الواوي ويتم ما وقع قبل واو الجمع في الياءي كالمثبت يرمون فسلم الواو ثم اذا اتصل بالامر نون التاكيد
الساكنة بعد واو الجمع حذفت الواو لا لالتقاء الضمة قبلها [illegible] على النون لعدم ما يدل عليها كالامر ويقع قبل ياء المخاطبة
واو مكسورة ما قبلها في الواوي وياء مكسورة مكسور ما قبلها في الياءي فحينئذ تثقل الكسرة وتحذف في
لالتقاء الساكنين وحينئذ يتم اعلال الياءي وكثير ما وقع قبل ياء المخاطبة في الواوي كالياءي في اغزي
فسلم الياء ولما كان [illegible] في الجمع نقل حركة حرف العلة الى ما قبلها بعد سلب حركته ثم تحذف علامة
المخاطبة هنا لاتصال بالنون [illegible] لان الكسرة قبلها تدل عليها كما في الجمع ولم يحتج لعدم الاتصال [illegible] علامة الجمع
بالضمة وعلامة المخاطبة بالكسرة حتى يستغنوا بهما عن الحذف فلا تستثقل لانضمام ما قبل الاولى وانكسار
ما قبل الثانية بخلاف اخشون واخشين من المفتوح العين حيث يضم [illegible] علامة الجمع ويكسر علامة المخاطبة
عند لحوق النون لخفة الفتحة قبلهما ونحو يد ودم واسم وابن واخ واخت ليس بقياس فان اصلها يدي
ودمو وسمو وبنو واخو واخوة فسكون [illegible] في الثلاثة الاول وفتحها في الثانية وليس شيء منها بحرف
الحذف بل قياس الثلاثة الاول الاثبات لسكون ما قبل حرف العلة فيها كدلو وظبي وقياس الثواني القلب
الفا كعصا ورحى لتحرك حرف العلة فيها وانفتاح ما قبلها لكنهم حذفوا فيها لكثرة استعمالها مناسبة
للتخفيف وجعلوا التاء في اخت عوضا [illegible] وسكنوا الاول من [illegible] للتخفيف ولحقوا همزة
كالعوض من المحذوف واجروا الاعراب على ما قبل حرف العلة [illegible] وقد تم هنا البحث
[illegible] فليراجع ايها الابدال بكسر الهمزة مصدر ابدل وفي الاصطلاح جعل حرف من الحروف التي ذكر
الاتية مكان حرف غيره بان يكون [illegible] مكان ذلك الغير سواء كان ذلك الغير اصليا
ام زائدا وانما كان بطريق الاعلال والتخفيف الهمزة [illegible] ان كان ذلك الغير هاء
كماء [illegible] ان كان عينا كقال ولاما ان كان لاما كرمي [illegible] مكانه ان كان زائدا على اصل
المقصود منه كالهمزة في قائم [illegible] عن الالف في [illegible] اسم فاعل واما جعل حرف عوضا عن حرف في غير
مكانه كالهمزة الوصلية من ابن واسم [illegible] وجعلته مكان [illegible] كالعادة [illegible] التسمية

بحث ابدال

فلا يسمى ابدالا واما التاء في اخت وبنت فهي في الاصل للتانيث وحذفت في المكان المقرر ثم اجرى عليها التعويض
عن اللام المحذوفة وحينئذ يكون البدل من الحروف التي ذكرها سوى [illegible] التعريف [illegible] في الكلم
الثلاث ليعلم ان الابدال يجيء في الاسم والفعل والحرف وان لم يجر بعض وجوه معرفته كالاشتقاق في الحرف
ويعرف الابدال في اللفظ بامثلة اشتقاقه كتراث واجوه في وراث ووجوه فان هذه الامثلة تناسبها في الاشتقاق
كورث والوارث وموروث والوجه والتوجه ونحوها [illegible] التاء والهمزة فيهما عن الواو [illegible] الاستعمال
كالثعالي في الثعالب فان قلة استعماله وكثرة استعمال الثعالب بالموحدة تدل على ان الياء فيه بدل من الباء و
يعرف بامثلة الاشتقاق ايضا [illegible] ثعلب [illegible] ولا باس باجتماع
علامتين كما في القلب في اول الكتاب ويعرف ايضا ابدال الحرف في اللفظ بكونه فرعا اللفظ الذي والحرف
المبدل منه زائد فيه الاصل كضويرب تصغير ضارب فانه فرع ضارب وكذا علفيان تثنية علقى [illegible] على ان الالف
الف التانيث المقصورة على ما في سيبويه [illegible] من اثبات [illegible] ان المفرد
والفرع ماخوذ من الاصل [illegible] كون الحرف المخالف فيه لما هو بازائه من الاصل [illegible]
الاصل الا ان يتحقق ما يقتضي عكس ذلك وهو ليس بمتحقق بالاستقراء في صورة زيادة الحرف في الاصل كالالف
في المثالين فيكون ما في الفرع بازائه كالواو من ضويرب والياء في علفيان مبدلا لانه [illegible] ويعرف الابدال
ايضا في اللفظ بكونه فرعا للاخر وهو اي الحرف المبدل منه اصل في الفرع وليس بزائد كمويه على قليل التصغير
يكون الابدال فيه عكس ما تقدم فان الضابطة المستنبطة من تتبعهم وهي رد التصغير ونحوه الاشياء الى اصولها
يقتضي كون الحرف المخالف في الفرع لما بازائه من الاصل كالهاء التي هي اللام في [illegible] والواو التي هي العين
[illegible] الاصل وما هو بازائه من الاصل كالهمزة والالف [illegible] في الفرع وان كان الابدال
في الاصل قبل اعتبار الفرع [illegible]
ثم ان المراد بالاصالة في الفرع ما يدل دليل على كونه منقلبا عن حرف كالهمزة [illegible]
بالاستقراء [illegible] الياء والواو [illegible] لم يعرف بوجود هذه [illegible] اوائل وهو جمع اول [illegible]
كون الواو [illegible] وهو [illegible] ابدال الهمزة [illegible] من الواو ويعرف الابدال [illegible] لزوم [illegible] مجهول
[illegible] واصطبر وادارك [illegible] فانه لو لم يكن الطاء [illegible] همزة باب الافتعال [illegible]
[illegible] الانفعال [illegible] افتعل [illegible] مجهولة لم يعرف
[illegible] التاء [illegible] والادغام [illegible] همزة الوصل [illegible] الساكن [illegible]
اي حروف الابدال التي تقع ابدالا من غيرها للمناسبة في المخرج وفي الصفة كالجهر والهمس [illegible] يجمعها

من الفصائل يوم حقحقاه ذلك بالزاي وقيل بالراء والفصائل من الاضمات واحد ابل الاب وهو مبتدأ مضاف
له طاه بالمهملة والالف اللام الطاه اسم فاعل من طها اذا نضج اللحم يطهوه طهوا اى شواه وطها الخبز جزما اى خبز
رجل طاه وهو هنا اسم رجل والحجر ذلك واليوم بالنصب ظرف لقوله اذ مضاف الى الجملة مما يحتمل استنجد
جاهل الرجل ذلك عن الطريق وقول بعضهم وهو الزمخشري في المفصل ان حروفه ثلاثة عشر يجمعها قولك
استنجده اى استعانه يوم طال لكثرة الثنائية والهموم وكم من الاوهام الحاصلة لانه ليس بجامع وذلك
نقض الصاد والزاي مع انهما من حروف الابدال وانه لم يعدهما سيبويه منها بالبدل ثبوت حصل الطهور
وزن بالصاد فيه سقر وليس بمانع ايضا وذلك لانه بابه حرف ليس منها وهو السين كما ثبت من حروف الابدال
بالاستقراء لعدم القطع بانها خاص بغير هلطا وجبر نقيس به ولانه لم يعدها سيبويه من حروف الابدال
واما ما تمسك به عن الخلف قولهم رجل سدود بالسين المهملة مبدله بعض المعجمة وكذلك الشح بالكسر بمعنى
الشدة لان التصرف بما هي بالمعجمة اكثر فعدت حرفا استنجد عن انما وكان الاصل التحذ من التحذ بفطة التدين
التسليم كالظلم لو سبوا بمثله ودود وها فامل وتوا وود من جانب الزمخشري على هذا الاخير قولهم استخذ
تنبيها السين بان يقال انهم اتفقوا على ان اصله استخذ ابدال السين فيه من تاء الافتعال يدل على انهما من حروف
الابدال وورد قولهم اذكروا اظلم تنبيها لذلك وان الجمحين احد التاءين من تاء الافتعال والحاصل ان
ابدال السين في استخذ لانه مع الادغام ذلك يدل على كونهما من حروف الابدال المراد هنا وهي ما كان المقصود من
الابدال حصول نفسها ولم يكن تحصيلها للتوسل الى الادغام والا فزداته كان يلزم ان يعد منها الذال
والراء نحو اذكر واظلم وغيرهما من الحروف سوى حروف صوى شتى فيما تقع الابدال للادغام في الجميع
الا التي تعد ددة من حروف الابدال اتفاقا ثم ان حصر تلك الحروف انما هو بالنظر الى الشائع الغالب
والشعة التي يجمعها قولك هشال يا طوتك اكثر شيوعا بل حصل الشائع بعضهم فيها والحق ابا الهمزة بدل المهملة
بمعنى السكون والمطو اسم فعل وبعلا الشماخ وما عدا هذه الاربعة عشر قد تبدل من غيرها نادرا كالباء
المثلثة في وقع الدال من الفلنه في وقع والكاف في قولهم عن خ كخ عن الفاف نعق وعلما الجمع الجاح ولم
يجي الكاج وعن الثاء فيه قوله يا ابن الزبير طال ما عصيكا وطال ما عنيتا البكا اى طال ما عصيت وعن قى
من قبله احت احنك ومنه ما احقى سعض الغاه كالعين عن الهمزة في لغة تميم وذلك عنعنة تميم وتميم
عن الميم في لغة ما زن للصعير ذلك ثم لا ابدال اما مطرد اى قياس من غير حاجة الى السماع في افادة ولما غير
مطرد بل موقوف على السماع والمطرد اما لادغام واما جائي فالهمزة تبدل من حروف اللين وهي الالف والواو
والياء وهذه العلة تقرب المخرج من حروف اللين اى فابدالها من تلك الحروف على الادغام في اللازم نحو

كسر

كساء ورداء وعن بيانا منقلبة عن الواو والياء وغير الاخير نحو قائل وبائع وهي فيهما منقلبة عن الالف المنقلبة عن
الواو والياء وغير الهاء نحو واصل وكون الفينيلي الحديا لاخر ثم عاقر ب منه فقدم ماخذ اللام على العين في قلب
عطا الهاء على ما قيل وهو مثل الى جانب نحو اجوه واوري وكل ذلك قد مر في باب الاعلال واما نحو دائبة
وشابة والهام بفتح اللام ماسوي فصابا لهمزة فيه الشاذة عن الالف ما الاول فكما ذكرنا في باب التقاء
الساكنين واما الثالث فكقوله يا حجاج يا دار سلمي يا اسلمي ثم اسلمي تخن وخاته هذا العالم فانه همز بحرى
مع اسلمي القافية على منهاج واحد وقد شذ الاخرة ياذا ربعك كادنيا بليرق صبي افقد هجت شوق الشائق
بهمز الف الشائق وحركها بالكسر فياسا لتنفو الى كما لشادرجهما غلظ وما الشبه من لوبل الاوعر وبالذي
لليمن المعروف من الحوادث بالهمزة المبدلة عن الالف التي اصلها الواو فيحمل الجمع على ابواذ على ما حكاه اللحياني
وشمئة بالهمزة التي اصلها الياء وعن كلامهم قطع الله اديه اى يديه وانسانه الكل اى تلك والثاني انها
وابيل فعل لانسان العليا واعطانها لاداخل الفم ومؤمن بالهمزة المبدلة عن الواو كما حكاها ابو علي في
قوله لحبا المؤقدان الى موسى وجعدة اذا اضاء هما الوقود اى هنا ان الموقدان نار الضيافة محبوبان لشغفي
حين اضاء هما وقد نا دهما فشاد لعدم الموجب للابدال ايضا في شئ منها واما باب مجبر يجئ ياب بحر للمعظم من
الهاء بابدال العين همزة اشد من تلك الشواذ لعدم ثبوت ابدال العين همزة في موضع نحو الف ابدال حرف
اللين الهمزة والنيل والمرجع ابن جني كونا باب من اب ابدا لغة لا نا نجد يتعظها الموضع وقالوا هاهنا بالهاء ثم
واصله موه بالتحريك بدليل امواه في الجمع فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم كالهم شبهوا الهاء لخفائها
بحرف اللين فكالفا والواو والياء وقت ضعوا بعلها لا الف نحو كساء ورداء فقلبوها الفا ثم قلبوا الالف همزة
فادى ذلك الى وضع الاثقل الذي هو الهمزة موضع الخفة التي هي احد منها من غير موجب فلذا كان شاذا لكن
مثله في نحو اثني شذوذه قياسا لا ادخله الاستعمال حيث ابقيت هاء في كل منهما الا بالهمزة بخلاف الجمع وما امو
بالهاء فيه اكثر لان الاصل في الجمع ان يرد الى الاصل وجعلوه مبوذ لشاذة مثل الى ان ولم الهمزة في المفرد من ان
فمن قرأ الشاكله في لو وبلح ذا صفة مولوها ما صرف وما انضى الناوها والالف تبدل من اختها اللين هما الواو
والياء وتبدل عن الهمزة ايضا في اختها الاخر ما ابدالها من اختيها الادغم في نحو قال وباع ابدالا كما من وفي اب
على اى ذهب اليه الكثافة زعم ان اصله اول بالواو المفتوحة فقلبت الفا ونيل ما حكاه من صنعه على
اويل بالواو ويحق باجلبة بوجل ضعيف على ما تقدم في الاعلال وطائى في النسبة الى طي بابدالنا لياء الا
الفا وهو في النسبة فهاتان ذلك في الياء لكن على شذوذه ما انقراض الضيائل الادغم في استعمال الهم وقد لكك
فيه وابدال الالف من الهمزة كالشي في نحو راس فالساكن فيه الهمزة والفتح ما قبلها وذلك لادغم عند الحجازيين

معلوم من غيرها لا منهم من غيرهم الا فيما اجتمعت فيه همزتان كآدم فاصله ءادم وابدالها من الهاء فاصل في آل على رای
ذهب اليه البصريون فانهم زعموا ان اصله اهل بدليل من حكاه من تصغيره على اهيل فقلبت الهاء همزة ثم سهلت
لا الالف التي هي اخفى الحروف بعدما صارت همزة تقلب الفا كما في آدم والياء تبدل من اخيها اللين وهما
الواو والالف ومن الهمزة ومن احد حرفي المضاعف بما كان ومن النون والعين والباء والسين والثاء ومن
اخيها اللين هما الواو والالف لازم في الواو الساكنة المكسور ما قبلها نحو ميقات واصله موقات وفي الواو
التي كانت لاما لمكسور ما قبلها نحو غازي ثم قلبت ياء لانكسار ما قبلها كما في رايت غازيا وفي الواو التي كانت
عينا لمكسور ما قبلها نحو قيام واصله قوام وحياض جمع حوض على الوجه المتقدم في الاعلال وهذه امثلة الياء
اللازم من الالف كما في قراطيس وقطيس جمع قرطاس وفي تصغيره لانكسار ما قبلها كما في جمع تصغير
حمار وتصغيره ابدلت ياء التصغير ومن ابدالها من اخيها ابدال شاذ في نحو جبلي [illegible] الفا فابدلت ياء في
لغة [illegible] وصيم جمع صائم من الصوم [illegible] وصبية جمع صبي [illegible] وفي هذا السكون فما
الواو المفتوح [illegible] لقلب ياء وفي [illegible] ابدالها من الهمزة كما في نحو ذيب فما كانت
الهمزة فيه ساكنة مكسورا ما قبلها وهو لازم عند اجتماع الهمزتين كما في باب خطايا من الحج كما مر [illegible]
من قياس الحروف التي ذكرنا [illegible] مسموع لكنه على وجهين فانه كثير في البعض ضعيف في البعض
وذلك انه كثير في احد حرفي التضعيف والنون في حرف التضعيف في كل ثلاثي من مزيد فيه مثل ان
ولا يمكن الادغام لسكون الثاني نحو امليت الكتاب كما في [illegible] امللت [illegible] قوله تعالى فليملل الذي عليه الحق
وقيل هما من [illegible] امثال [illegible] نحو قضيت
الظفر بالياء من باب التفعيل في تقضضت بالضاد المعجمة اذا قطعته [illegible] الاسم الذي على فعال بكسر الفاء
وكذا في العين اذا لم يكن مصدرا كدينار ودنابج [illegible] وقيراط [illegible]
وقراريط [illegible]
الاسماء [illegible] التضعيف [illegible] النون كما في نحو اناسي [illegible] الياء ان قلنا انه جمع انسان
واصله اناسين [illegible] فلا ابدال [illegible] الجمع [illegible]
[illegible] واصله [illegible] الضفادي في الضفادع [illegible]
نحو الثعالي في الثعالب [illegible] السادي والثالي في السادس والثالث فضعيف
[illegible] والضفادي [illegible]
[illegible] من الثعالي [illegible] كقوله اذا ما [illegible]

فزوجب خامس [illegible] سادي [illegible] وهذا الثالث وان [illegible] لا ثالي [illegible]
من الحرف [illegible] والجمع ما اجتمع من الماء [illegible] جمع الضفدع [illegible]
اي [illegible] من الماء من الانباط [illegible] الواو ومن الورود [illegible] الضفادع [illegible] واصله
والعاء من [illegible] العقاب [illegible] الثعالب [illegible] الثاء [illegible]
المهزم وهي [illegible] من باب التفعيل اي [illegible] الواو [illegible]
الثاني التقليل [illegible] الثعالي والارانب والارانب [illegible] جمع [illegible] وهو [illegible] والواو [illegible]
من اخيها اللين هما الياء والالف ومن الهمزة من اخيها ابدال لازم في نحو ضوارب [illegible] جمع ضارب [illegible]
في تصغير ضارب [illegible] وعصوي في النسبة الى [illegible] في جميع هذه ابدالها من الالف [illegible]
من الالف [illegible] ضارب [illegible] المنقلبة عن الواو في عصوي [illegible] المنقلبة عن الياء [illegible]
[illegible] الاصل [illegible] نحو موقن في موقن من اليقين بالياء [illegible] في [illegible] المفعول من
[illegible] من الياء [illegible] واضمام ما قبلها [illegible] المفتوح [illegible]
بقيا بالياء وهذا ايضا ابدال [illegible] للفرق بين الصفة والاسم كما مر ومن ابدالها من اخيها ابدال شاذ
[illegible] وهو مصنوع عليه من قولهم [illegible] على الامر واصله عصوي [illegible] من النهي واصله
[illegible] كما مر وهذان شاذان [illegible] والقياس [illegible] وقيل [illegible]
[illegible] من الهمزة [illegible] الياء من [illegible]
[illegible] وهذا ايضا شاذ لعدم الموجب للابدال [illegible] على الامر [illegible]
[illegible] والحاوة [illegible] ابدال [illegible] ومن الهمزة جوازا [illegible]
جونة بالضم [illegible] ابدال [illegible]
من المهموز لان [illegible] بالهمزة [illegible] والهمزة [illegible] اذا همزت
[illegible] الواو [illegible] الا [illegible] نحو [illegible]
التصحيح بالالف والتاء [illegible] واي [illegible] بدل من الواو [illegible]
[illegible] ومن اللام والنون [illegible] ومن الياء [illegible] الواو وابدال
[illegible] دون [illegible] واصله [illegible] بدليل [illegible] الجمع [illegible]
[illegible] اجتماع [illegible] مع [illegible]
[illegible] ثم ابدلت الواو [illegible]

والاصل في شناة فنان واما قولهم بالجيم بين الجيم والواو في كونها عوضا عنها فكانه مخالف للقياس بني على
توهم ان الجيم من نفس الكلمة وان الاصل نحو كاخوا وابو في اخ واب لكن مثل به الاخفش في كون الجيم مبدلة
عن الهاء لما يقبلها من كلها الا موضع الى او يحصل نحو يم ابدلت الجيم عنها لتحصل نحو واذا اضيف عادت الاول
سبقها وصار مع العلب الفاضيا وبلوحي كالفاء في الفامن الاسماء اشد عند الاضافة فبقي نحو ذي
وقولهم لشوه لشوطيك مثل او رعاها بالجيم عند الاضافة ايضا من قبيل خصاص ما اشتهر كما زعم بعضهم وهي
الحجيج خلوق ثم القايم الجيب عند الله من يجيء لسك وابدال الجيم من اللام ضعيف في لام التعريف وهي
لغة طائية وقيل حميرية وهي لغة اهل اليمن ويحتمل [illegible] وهذه لغة هؤلاء حيبا وعليها ولد ذليس من
امبر مبا مر في امسفر وابدال الميم من النون لازم في كل نون ساكنة بعدها الباء الموحدة سواء كانا في كلمة
واحدة نحو عنبر وشنباء كحمراء مؤنث اشنب من الشنب وهو حدة الاسنان او بردها وعذوبتها ام في كلمتين
نحو من بعد وسميع بصير لعسر النطق بالنون الساكنة مع الموحدة وابدالها من النون ضعيف في البنام في
قول رؤبة ابن العجاج يا هال ذات المنطق التمتام وكفك المخضب البنام وهال ترخيم هالة اسم امرأة معروف
من هالة القمر والتمتام هو الذي يكرر التاء والبنام اصلها البنان وهي اطراف الاصابع وفي طامه الله على
الخير اي خلقه وجبله عليه والاصل طانه بالنون يقال طانه فلان على كذا اي خلقه عليه وكانه من الطين وقالوا
عكس ذلك الذي ذكر من ابدال الميم من النون في قولهم اسود قاتن اي قاتم حيث ابدال النون من الميم وكذلك
الابدال الواقع في الميم من الموحدة ضعيف في بنات مخر بالميم المفتوحة والخاء المعجمة الساكنة والراء المهملة
فان الاصل بخر بالموحدة وبنات بخر سحائب رقاق بيض يأتين قبل الصيف كانها تتولد من البحار وابدال
الميم منها ايضا ضعيف في قولهم ما زلت راتما على كذا اي مقيما عليه من رتب الشيء رتوبا اذا ثبت وكون الميم
فيه وفي بنات مخر اصلية معنى مثل محتمل عند ابن جني لاحتمال كون مخر بمعنى الشق [illegible] والراتم من الرتيمة
وهي خيط يشد على الاصبع لتذكر الحاجة فلعل المعنى ما زلت فاعل الرتيمة على اصبعي على كذا للذكر وانشا
وكذا هو ضعيف في قولهم ذات كثم اي كثب محركة بالكاف والثلثة والميم والاصل كثب بالموحدة اي عن قرب
والتاء تبدل من الواو والياء والسين والصاد والباء وابدالها من الواو وشاذ مخالف للقياس [illegible] لكنه مسموع من الفصحاء
في ضعتا وجرابا [illegible] وكذا ابدال النون التي [illegible]
التي عن [illegible] وقلب همزة [illegible]
حقل [illegible] ثم اعتبر قلبا واو نونا وابدال الهاء من اللام ضعيف [illegible]
في لعن ثبت بدلا النون [illegible]

لان

كانت لغة الثون طبلة [illegible] من الواو والياء والسين والياء [illegible] والصاد المهملة من الواو والياء
لازم في كل واو وياء كانت فاء افتعل نحو اتقى واتسر فاصلهما اوتقى بالواو وايتسر بالياء ورفع هذا الابدال
انما هو على الافصح من [illegible] كلاهما بالياء وقيل [illegible] بالقسم وبالفتح كما في [illegible]
في نحو تلج كالثلج والاصل ولج من الولوج [illegible] اي موضع [illegible]
وهو [illegible] الاسنان وبالهاء [illegible] وابدالها من الواو [illegible]
تراث وتجاه وتولج من الولوج [illegible] سيبويه [illegible]
تفعل في الاسماء وكثير فوعل [illegible] اللام اي [illegible]
الفاعل [illegible] الواو وابدالها من السين
[illegible] وهي لغة [illegible]
[illegible] الاسحار [illegible]
السين [illegible] الابدال بخلاف [illegible]
السين [illegible] عمرو بن مسعود [illegible]
واما [illegible] الاصل [illegible]
[illegible]
وابدال [illegible] من الحرف [illegible] والمهملة
والاصل الاول [illegible]
[illegible]
[illegible] وقد جعلت [illegible]
لا تبدل [illegible] والهاء تبدل من الهمزة والالف والتاء والياء [illegible] الهمزة مسموع في نحو [illegible]
وهرقت [illegible] وحكى [illegible]
[illegible] كما في [illegible]
[illegible] الهمزة
المكسورة [illegible]
فلت [illegible] هذا الذي [illegible] همزة الاستفهام
كان [illegible] هذا الذي [illegible] اذا الذي

اصلي مونه صبرا وحكى فطرب هرئ منقلق اي اريد ولما كانت الهمزة مستثقلة سيما في قلبوا فلذا هذه المكررات
هاء لقرب المخرج مع كونها مهموسة خفيفة فهي ابين ان تفتح بها اللفظ حيث لا مثقل بالمثقل الشديد
وابدالها من الالف شاذ فانه انه وهيهنه فما انا المتكلم وحيهل بمعنى اسرع فان الالف زيد فيهما ووقفا كما في وقف
تقع فيها الهاء الساكنة في الوقف موقع الالف ولما كانت الالف فيهما اكثر استعمالا من الهاء حكم بابدالها
من الالف على انه تحمله جعل الاول مبدلا من الاكثر وزعم بعضهم ان الهاء للسكت وقفا وابدال الالف وقف
نفقه ووجه ما ذكره اي لفظ ما استفهمه كما انه حمله استفهمها كانه بالكسر كما هو الفقه جاز ان مثل الاسناد الى
الاقرها كون اللفظ مستفهما واجرى بعجاله لم يكن استفهامه فان الابدال مختص بالاستفهامية كقوله فقد ورد
من امكنه من مجها ومن هنا انه لم تدها فراى وبعضا الابل امكنه مختلفة فان لم تردها الى اوضعها فما انضح وقيل
يحتمل ان يكون الالف محذوف ومن ما الاستفهامية وانه لم تكن محذوفة وتكون الهاء للسكت وقفا وجوز بعضهم
كونه زجرا للمخاطبة اي كف فليس في استفهام ولا ابدال ولكن لنا ابدال الهاء من الالف شاذة وقولهم
ياهناه في النداء بمعنى ياهن واهن كلمة كناية معناها الشيء والتعبير بهن الهاء في التصغير وبابه في غير النداء
كلمة التصغير وابدال الهاء من الالف في هناه انما هو على راي اختاره جماعة من البصريين وقالوا الاصل فيه
هناو بالواو على مثال كان الاصل في الهن هنو على مثال ثم قلبت لتطرفها فيه بعد الالف الفا فاجتمع الفان
وكان القياس ان تقلب الاخيرة همزة كما في كساء فيبتني على ما ان المصنف من هناء بالهمزة فقلبت هاء لتسبيع
للهمزة التي هي القياس في الخروج وفي بعض النسخ على ان المبدل همزة على القياس ثم قلبت الهمزة هاء لتبع
الالف المبدلة هاء ومثله في الهمزة لا من الالف وهي على قول الفريقين صيد ذوا اخذ من الاصل هو محذوف
الاخير من الكلمة ويشكل بعد ذلك بثبوتها في الوصل وتجيء ضمها في الشعر كالضمة في يا رجل قيل فهي اما اصلية
او مبدلة من واو متحرقة موقع الاصل الالف الاولى ودفن السكت في الاخر وفوتهم في الجمع يا هنوات يدل على ان اصلها
الواو وهي مبدلة وفهم الكوفيين والاخفش وابو زيد ان الاصل يا هن زيدت الالف والهاء كما في يا زيداه وهما
للسكت واثبات الاثبات وصلا والضم عقيبها ولو في قاعة الاخير باخوف الاخير الذي يجرى عليه الاعراب من الكلمة
وقيل تشبيها لها بالهاء الضمير ولحاما في بعضهم من انه قال هاء بين تمليين هما الهاء واللام ضعيف لقطرنا
سلبها لانه هنوات على حال الهاء ابدال الهاء من الياء وهو للاشارة الى المؤنث واصله هذي وجود المعني
في شرح المفصل كونه صيغة موضوعة برأسها من غير ابدال ومن تاء التأنيث في باب رحمة وقفا كما مر
في الوقف واللام تبدل من النون والضاد المعجمة لكن ابدالها من النون في اصيلان اصيلال ومن الضاد في الطجع
ردي والاصيل على مثل هو الوقت بعد العصر لما الغروب ومن جمعه اصلان بالنون كبعير وبعران وقضيب وقضبان

رغن

وفرقان ثم قد صغر هذا الجمع على اصيلان وهو من شواذ التصغير لانه جمع كثرة فتصغيره على لفظه مخالف
للقياس وقيل انه تصغير اصيل نفسه على غير قياس على ما يشير به كلام سيبويه وعلى اي حال فقد تبدل النون
في هذا المصغر لاما كما روى فقد اتانا نصر وحقيقتها اصيلالا لا انسانها عيت جوابا وما بالربع من احد
بعضهم بما اقتنا فاستغنى لنا بانه في قوله ما لي في ارطاة حقف فالطجع ما بال العاجي فاضطجع والطاء
تبدل من التاء وابدالها في تاء لازم في تاء الافتعال اذا كان فاؤه صادا نحو اصطبر من الصبر اوضادا نحو
اصطجع او طاء نحو اطرد او ظاء نحو اضطلم لكون هذه الحروف مجهورة مطبقة والتاء مهموسة لا اطباق فيها
فاختاروا ابدالها من التاء فيها حرفا مطبقا يناسب ما قبلها من الحروف وهو الطاء فيحصل التخفيف
ما في التاء شاذ وقد يقع في لغة بني تميم في فحصت فحصط ولنا فحصت كلمة ببابها محضها ان لا يبنى ولا يؤنث فيها
حرف الاطباق وتبدل الدال من التاء وهو لازم في تاء الافتعال اذا كان فاؤه زايا نحو ازدجر من الزجر
او ذالا معجمة وذلك نحو اذكر او دالا مهملة نحو ادرء من الدرء وهو الدفع فلكون تلك الحروف مجهورة والتاء
التاء مهموسة منافية للدال المجهورة المناسبة لها في المخرج ونتم في الاذان ادغاما الاولى في الثانية لقرب
المخرج وبدل الزاي البعد وابدالها والالف في ما اذا كانت ضمير المتكلم في فزدت من الفزد كما شطط
وكذلك هوت وافد نحو اجد من قوله اجمعوا وجد في اخذ من اجد شيئا فالزاي وهو الفطع كما يروى في قول
زيد بن الظاهر وفت الصاحي لا تحسبا ان في اصوله واجد شيئا وفاشتدذا لان الجيم وان كان مجهورة
لكنها اقرب الى التاء من الحروف المنفصلة فيهما الظرف من بين الباء كذلك هو شاذ فقد وقع في قولهم والصلة
وتج بواو بين فقلبت الواو تاء كما في اتعد ثم قلبت الالف كما قال سيبويه ولم يجعل الدولج موضوعا براسه من
الدلج للسبيه الليل مع مناسبة ليس الوحش ينه في الليل فادى فيه لانا قولج بالتاء لانه يحصل الاول منه لاحدى
والجيم تبدل من الياء المشددة في الوقف نحو فقيمج بالجيم المشددة في فقيمي بالياء المشددة للنسب الى فقيم حي
مما حكاه ابو عمرو وشاب الياء والجيم في الجهر لكن الجيم شديدة ومالت الياء صادف قربها في الجهر
فيها في بين رجيما للبيان في الوقف الذي يخفى فيه الحرف الموقوف عليه كما في فقيمج فذلك شاذ قليل والياء
الياء المشددة في قول الشاعر خالي عويف وابو علج المطعمان اللحم بالعشج اي ابو علي وبالعشي ومثله
ابدالها في الوصل بدليل انما لوتر لا يتم الاباهها والحركة واستلمها فل قضها الا ما حركه كما في الوقف على ياء
للبيان وعلى شذ وذه منسوبة اجرا الوصل مجرى الوقف كما في بعضهم وهذه العبارة ثبت في كثير من نسخ
المتن وابدال الجيم من الياء غير المشددة نحو قول رجل من اهل اليمن على ما في المفصل لاهم ان كنت قبلت
حجتج فلا يزال شاحج بالتج اي حجتي وبي حيث ابدل الياء المخففة وهو ضمير المتكلم جيما في حجتي

لما الفاء التي في قال الفاء في المخرج مما قل فخرجا فرخا الا انها كما في ... ده وابدالها هـ

ودو تعاشت من ابدالها سين لشدة بعدها بعد مناسبة المخففة للجيم لفتح الشين ولاهم جعلها لهم واشين [illegible]
بادنب والشاج [illegible] البغل ما بالمعجمة فالمهملة ما بجيم اى صوت ولا اقرا الابيض [illegible] وبنى باشوف
والمعجم من ابى تفضيل اى بجلد والوعوة الشر لا المعجمة الاولى وابدال المخففة جيما نحو قوله تعالى حتى اذا ما [illegible]
ولصبحا اى ابن وامسى لشدة من نحو مجيج لان هذه الابدال فى الوصل مع ذلك [illegible] مطلق
لاعلق ذلك بالابدال [illegible] وابدلت جيما وتولدت فى اصبحا من ابلغ المخففة ومنهم من يجعل
الابدال [illegible] لا [illegible] لا بدالها [illegible] لكونها سبب له من الياء ومن ابدال الياء جيما مجهورة [illegible]
وذلك [illegible] بين بوحها مخففة كان او مشددة جيما اذا كانت طرفين كما يقولون [illegible] البى مع [illegible]
[illegible] ومن ذلك [illegible] على ما ذكره بعض النحاة [illegible] اتصال الياء بالياء وال صاد بدل
من السين التى بعدها عين معجمة او قاف او طاء معجمة او طاء مهملة لا ايجابا ولكن لا وجوبا بل جوازا [illegible]
السين باصلها او انفصلت او حرف او حرفين او ثلثة لان السين مهموسة منخفضة وهذه مجهورة مستعلية [illegible]
الانتقال من المنخفض الى المستعلى المباين [illegible] [illegible] [illegible]
الحروف الاستعلائية متجانس الحروف [illegible] [illegible] [illegible] اكلها وصح [illegible]
[illegible] اى [illegible] وصح [illegible] وقال [illegible] من [illegible] وصاد [illegible]
[illegible] واما اذا [illegible] السين نحو [illegible] يجوز الابدال
[illegible] قبلا الاعاد من المرتفع [illegible] كا [illegible] الاماثة [illegible] ابدالا [illegible] السين
والصاد [illegible] مثل [illegible] لكونهما ساكنين [illegible] الانتقال من هاتين الهمزتين
المستعليين الى الضعيفة [illegible] الجهوز [illegible] [illegible] التصغير [illegible] الجهر
نحو [illegible] [illegible] [illegible] واسا الادغام [illegible] اى الصدى وهذا كلام
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هكذا
فى [illegible] تاكيد [illegible] السكت [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الصاد [illegible] السكون [illegible] [illegible] باسكان [illegible]
من اصل المجهول [illegible] بالصاد الساكنة [illegible] [illegible] اى [illegible]
على [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] بين الصاد والزاى الجيم بين [illegible]
الدال [illegible] والمحافظة على الطباق الصاد [illegible] الاشمام [illegible] على [illegible]
[illegible] كلام [illegible] [illegible] [illegible] الصاد [illegible] الشارحين [illegible]

يظهر

يظهر من شرح المفصل ان [illegible] السين قبل الدال [illegible] بالصاد [illegible] الزاى بل [illegible] اباحة
لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بين [illegible] اللسان الى الابدال [illegible]
الاطباق [illegible] عليه وصنيع [illegible] اى بالصاد قبل الدال حال كونه متحركا [illegible] لكونه [illegible]
وصد [illegible] [illegible] اى [illegible] الدال [illegible] الساكنة ولم [illegible] المتحركة [illegible]
[illegible] الى الساكنة وكون الحركة كالفاصل بين [illegible] [illegible] [illegible] بالكلية
بخلاف الصاد [illegible] [illegible] الحجة ولم [illegible] والصاد [illegible] الفصل بالحرف [illegible] الفاصل [illegible]
[illegible] كلفظ الصاد كالجيم [illegible] على [illegible] باشمام الصاد صوتا [illegible] [illegible]
[illegible] الدال [illegible] بالاتيان [illegible] [illegible] لا استقرار [illegible]
السين والصاد من الابدال والمضارعة [illegible] [illegible] الابدال والمضارعة [illegible]
بابدال السين قبل [illegible] السين [illegible] [illegible] [illegible] المخرج والصفير [illegible]
[illegible] [illegible] اى [illegible] [illegible] اى [illegible] [illegible] بالمضارعة
بان [illegible] بالجيم قبل الدال صوت الشين المعجمة والشين المعجمة قبل الدال صوت الجيم قليل [illegible] كل
فصيح [illegible] [illegible] شرح المفصل [illegible] الصاد [illegible] [illegible] الجيم والشين [illegible]
صوتا [illegible] للشين [illegible] الصاد [illegible] الجيم [illegible] المخرج [illegible]
قليل [illegible] الى [illegible] الصاد [illegible] الصاد وان كان [illegible] الشين الساكنة قبل الدال [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الجيم [illegible] [illegible] خارجة عن
قانون اللغة [illegible] الادغام [illegible] [illegible] [illegible]
ان [illegible] ساكن [illegible] بالاصالة وان [illegible] السكون [illegible] [illegible] [illegible]
فاعتبار الحرفين واتحاد المخرج لانه لا [illegible] [illegible] المخرج [illegible]
قوله [illegible] على اعتبار كون المتحرك عقيب الساكن [illegible] حرف [illegible] المخرج [illegible]
[illegible] الساكن عقيب المتحرك [illegible] [illegible] الساكنة والمتحرك [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] النطق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
كالشهلك [illegible] [illegible] [illegible] اللسان [illegible] [illegible] ساكن [illegible]
الا [illegible] الاول [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التخفيف

لابانة [illegible] في الادغام التعقيب على وجه يكون النطق دفعة لان الداعي اليه ما يلزم في النطق بالمثلين من التفصيل الذي
الاستثقال اذ اللازم من تحريك اللسان عن موضع هو حرف بعينه ثم رده اليه وذلك بالادغام فيكون منه ثم
حركة واحدة في اللسان والكوفيون يجيزون [illegible] على انه مصدر وادغم كاكرم واتصل [illegible]
مصدر باب الافتعال فقلبت تاء الافتعال دالا ويكون الادغام في المثلين والمتقاربين في المخرج بعد جعلهما
مثلين كما سيجيء اذ ثم المثلين اي ادغامهما على ثلثة اقسام واجب وجائز وممتنع وتفصيل ذلك انه واجب عند
سكون الاول سواء كانا في كلمة واحدة نحو [illegible] او في كلمتين نحو لم يذهب بكر واسمع [illegible] الا في الهمزتين
فانه يمتنع ادغامهما وان سكنت الاولى سواء كانا في كلمة [illegible] فراى يقلب الثانية ياء في
قياس تخفيف الهمزة ام في كلمتين نحو اقرأ اية ولم يقرأ ابوك فانه يجري على قياس تخفيف الهمزة عند الاكثر كسيبويه و
الخليل وعلى التحقيق [illegible] ابي اسحق وجماعة وقد [illegible] وقال يجب الادغام على
قول هؤلاء مع سكون الاول ويجوز ذلك اذا تحركا نحو قرأ ابوك ويختار تخفيف الهمزة على القياس فيه وعند
الادغام لثقل [illegible] الادغام فيها الا في صورتين كونهما عين الكلمة وحصول المثلين بتضعيف العين فان
الادغام واجب سواء وقعت بعدهما الف نحو سال على فعال بتضعيف العين [illegible] من رأث
[illegible] المهملة والهمزة والمثلثة [illegible] تخفيف الهمزة
ام لا نحو [illegible] وذلك لانه يحتمل في الطرف في
الحشو الا يحتمل في الطرف كذا قيل والثاني الالف اذا تكررت فانه يمتنع فيها الادغام فيتعذر [illegible]
متحركة فان [illegible] ثانية همزة فتعذر الادغام في
نحو كساء [illegible] الادغام [illegible] عن هذا الاستثناء
كما قيل [illegible]
الادغام [illegible] التفصيل الذي [illegible] على الادغام فانه لو ادغم حصل
[illegible] فيقع الالتباس والثالث نحو [illegible] مضارع [illegible] المكان [illegible] اوله
كما [illegible] قوله تعالى كم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا وريا وهو [illegible] الحسن [illegible] العين من
[illegible] فان نحو [illegible] الالفاظ التي يؤدي تخفيف همزتها [illegible] الى اجتماع
المثلين مع سكون الاول [illegible] ادغام المثلين المذكورين [illegible] الادغام فيه على الفرق
[illegible] اذا خفف على الوجه المذكور [illegible] ان تقلب الهمزة واوا [illegible]
واوان [illegible] ربما [illegible] الادغام وقرئ به قوله تعالى

ربما وقرئ به

بها وقد يوجد [illegible] القراءة [illegible] رئيا [illegible] وحذف [illegible] فقلبت ياء ورد
[illegible] الكلام والثاني ما اذا كان المثلان في كلمتين واولهما الساكن في الكلمة الاولى مدة فان الادغام فيه ممتنع
للمحافظة على المد [illegible] قبل الاجتماع من الكلمة الاخرى [illegible] الواو من قالوا [illegible] قالوا وما
لنا الا نقاتل في سبيل الله والياء من في قوله تعالى في يوم كان مقداره الف سنة وكذلك يدعو [illegible] يعطي
ياسر واما اذا كانت المدة ومثلها في كلمة واحدة [illegible] حيث لم يعهد وجودها [illegible]
حتى يحافظ عليها [illegible] وتستثنى ايضا من وجوب ادغام المثلين مع سكون
الاول هاء السكت اذا وصلت بما بعدها على نية الوقف [illegible] فان ادغامها ضعيف
في [illegible] ما صرح به بعضهم [illegible] لكن روي عن ورش فيها الادغام ولعله
على سبيل التجويز [illegible] ان الادغام مع سكون اول المثلين واجب الا فيما استثني وكذلك هو واجب
عند تحركهما [illegible] في كلمة واحدة بحيث يكون [illegible] الحركة [illegible] كلمة
اخرى [illegible] الا لحاق للكلمة التي وقعا فيها [illegible] والا لبس [illegible] الادغام [illegible] وذلك نحو يرد ويرد
فان اصلهما [illegible] الاولى [illegible] اذا كانا في كلمتين [illegible]
بكر فانه لا ادغام [illegible] كلمتين [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
[illegible]
[illegible] يجب الادغام مع شرايطها المذكورة الا فيما عينه ولامه كلاهما حرف علة من فعل بالكسر نحو حيي فانه
فيه جائز وليس بواجب على ما مر في الاعلال والا فيما اول المثلين فيه تاء الافتعال والاخر عين الكلمة نحو اقتتل
واستتر فانه ايضا جائز بعد نقل حركة تاء الافتعال الى ما قبلها والا فيما اول المثلين فيه تاء المضارع والاخر تاء
التفعل او التفاعل نحو تتنزل وتتباعد فانه ايضا جائز في الجملة وذلك عند الوصل بكلمة متقدمة
بيان حكم نحو اقتتل وتتنزل وتتباعد في اخر الباب [illegible] من هذا المقام تعرض لاستثنائها
[illegible] ولذلك لم يتعرض لاستثنائها
ثم انه [illegible] الادغام فيها لا يوجب الالتباس [illegible]
ان عدم وجوب الادغام فيها [illegible] ولم يتعرض لاستثناء ما يتصل
اول المثلين المتحركين [illegible] نحو [illegible] جمع [illegible]
فيه ادغام اول المتحركين [illegible] الساكنين [illegible]

الواجب في المتحركين للضرورة نحو قول ابي النجم الحمد لله العلي الاجلل الواسع الفضل الوهوب المجزل وقول الآخر
مهلا اعاذل قد جربت من خلقي اني اجود لاقوام وان ضننوا وقد جاء ما هو مفكوك الادغام في الوضع نحو قطط
شعره اذا اشتد جعودته وصبب المكان اذا علا ومثل لحح العين اذا كثر غير الهدب وهو الحيوان المعروف ومثل
هللا الا الهمزة ونحو ضباب لا على الاول ثم انه لا شك في توقف اسكان المتحركين لاجل الادغام ونقل حركة
عند اسكانه الى ما قبله ان كان قبله ساكن صحيح نحو يمد فان اصله يمدد كما عرفت لان اسكان المثل
الاول لكان اما لا ولى من امثال بالحذف وفيه انه لو كان ساكن قبله يؤدي الى التقاء الساكنين على غير
حده وبحذف حركته من غير نقل ان كان قبله متحرك نحو مد واصله مدد كما عرفت لعدم تادية حذفها الى التقاء الساكنين
وكذا ان كان ساكن قبله لين نحو مادة في اسم الفاعل واصلها ماددة لاغتفار التقاء اللين الساكن والمدغم
لكونه على حده وسكونها لو قبلها في ثلاثة المثلين المتحركين كالحركة [illegible] من غير حاجة الى انفصال
الساكنين كما في حال تحركه في الوصل فيحق ما ذكر بالادغام في الوقف والوصل ثم ان المراد من الكلمة
الواحدة التي اعتبر فيها وجوب الادغام كون المثلين المتحركين فيها من كلمة واحدة حقيقة دون ما هو بمنزلتها
وهو نحو يمكني ويمكنني ما ليس فيه ما فيه الفعل وما دونه وما سلككم وقوله تعالى فاذا قضيتم
مناسككم وقوله ثم ما سلككم في سقر ونحو جباههم ووجوههم الا انه في ذلك ليس من المثل الثاني جزءا
من الكلمة التي فيها الاول بل هو ما كلمة برأسها كونه ثالثه غير واما جزء من كلمة اخرى كالكاف والهاء من ضميري
لكنه بمنزلة الجزء من التي فيها الاول فليس مثل ذلك كلمة واحدة حقيقة بل هو من باب كلمتين فمن ثم
كان حكمه جواز الادغام كالمتحركين في كلمتين دون الوجوب فلا ينتقض به ما ذكر من الوجوب وقد
بالوضع الحقيقة للكلمة ولم يات الادغام في نحو ذلك الا عن ابي عمرو في فاذا قضيتم مناسككم في البقرة وما
سلككم في سقر في المدثر والمرضي في ما سواهما هو الكل في القسم الواجب من اقسام ادغام المتماثلين وهو
ممتنع في الهمزة بان يكونا مثلان همزتين نحو قرأ ابوك واشاعر فيها اما هو على الاكثر ويجوز على
الاقل كما حكاه في الالف والنوع الخامس استثناهما من قبل لان الاستثناء كان الوجوب وهو
نعم الاتباع والجواز فيها على ان الواجب هو الاتباع كما قيل وكذلك هو ممتنع عند سكون الثاني
نقيل الوقف نحو ظللت ورسول الحسن انه لا ادغام ثم تحريك ما يليه من سكونه مثل ما قيل الصحيح ظللت
وكلام المصنف يعني الحسن وبكر بن وائل يدغمون في نحو ظللت على ما حكي عنهم الخليل وهي لغة ضعيفة ومثل
كلام قد ورد الادغام قبل دخول الضمير فابقوا اللفظ على حاله بعد دخوله وتبعهم المصنف ما كان سكونا لمثل
الثاني فيه بالجزم فامتنع الاعلال به لو وضعه كالوقف نحو ردد بصيغة الامر كما وردت في قوله غض الطرف انك من نمير

فالكسر

لاكما بلغت ولا كلابا ووصف همزة الوصل لعدم الاستغناء عنها وحكى الكسائي عن عبد القيس انهم يدغمون
نحو اعضض ولم يرددا بصيغة المضارع ونحو ذلك عن الجزوم والاصل اردد ولم يرددا دعما لكان لعلة نقل
ضمتها الى الراء كما في نحو تحويله ونحن ما حض في نحو ظللت بان الضمير الذي في موضع السكون كالجزم
بخلاف الجازم والحجازيون يسكنون الادغام في نحو ذلك فيقولون اردد ولم يردد نظرا الى لزوم سكون
من حيث الصيغة وبجزمهم ما دام معه الجازم الذي يجاري مجرى الجزم وعلى لغتهم ورد قوله تعالى واغضض
من صوتك وقوله تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه واجمعت العرب على وجوب الفك في افعل في التعجب
نحو وقلنا صيغة التعجب للمحافظة على تلك الصيغة سواء اتصلت بالياء نحو اشدد بياض وجه المتقين ام لا
كما في قول العباس بن مرداس وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان يكون المقدما واذا اتصل بالمثلين
ثم ان اوجه نحو رددوا وباء المخاطبة نحو رددي او نون تاكيد نحو ردن ادغم الحجازيون ومنهم من العرب
علما في توا ملين بان الضمائر مبني على حرف الاعراب فليس تحريكه عارضا بخلاف الجزم لانه عارض ولا مناة
الساكن فان الحجازيين يفكون حينئذ نحو اردد القوم وكان الادغام ممتنع فيما ذكر لكن له هو ممتنع عند
الالحاق بالكلمة التي منها المكان وعند الالتباس فيها اجبا لا ادغام في هذه الحي للمحافظة على صون الملحق
به والاحتراز عن اللبس سواء كان الالحاق بزيادة احد المثلين نحو قردد وجلبب بزيادة حرف فيهما
نحو هيللا اي قل لا اله الا الله بزيادة الياء للالحاق ولما فيه الاثبين ام بزيادة احد المثلين وغيره كلتيهما
نحو اقعنسس من القعس بزيادة النون واحدى السينين للالحاق باحرنجم ولا التباس نحو سرر وقضيتين جمع سبب
فانه لو اسكن انه وادغم الثاني يقع البس يكون النعت وكان فيه سمع ان يجمع فيكون موضوعا للمعنى المقصود
منه على هذه الزنة وكذا لا ادغام في نحو ظلل وشرر وقضيض يوجب اللبس بفعل الساكن وكذلك كلل الكبير
الاول ونحو ثلاثة جمع كلة بالكسر الستر الرقيق يخاط كالبيت يتوقى به من البق فانه يلتبس عند الادغام بفعل
بالسكون والحاصل ان سكون العين في الاثبات كثير شائع والادغام حركة العين فيها مظنة الالتباس الساكن
العين فلذلك اصل نحو ردد وجب تحريك عينه فصار الادغام فيعلم ان اصل الحركة هو تحركه فيعلم عند عروض
ما يوجب فك الادغام كالاتصال بالضمير نحو رددت وظللت ونحو المضارع كما يعلم فتح العين في رددت بكسرها
في بعض ذلك وكسرها في بعضها في نحو ما الامر كعض بالكسر وشد بالضم وعض بالفتح وقد يتفق
اسمان مثلا ولما احدهما مدغم والاخر غير مدغم كالقص والقصص لمصدر اورده ووسطه نحو كم باب
كل منهما اسم برأسه من حيث يكون احدهما منفا للآخر وكذلك ادغام المثلين ممتنع عند وجود ساكن صحيح
قبلهما مع سكون المماثلين في الكلمتين نحو قرم مالك باقي الساكن الذي هو حرف صحيح قبل الجيم في نحو شهر

رمضان فتشكيل اول المثلين المتصل قبل الساكن للادغام يؤدى الى التقاء الساكنين على غير حده فلذلك
اجمع النحاة على امتناع الادغام فى مثله على ما يأتى وحكى اجماع القراء على جوازه فى الجملة فاضطرب المحققون حيث
تعارض الاجماعان وحمل فى مقام التوجيه والجمع قول القراء بجواز الادغام على ارادة الاخفاء من الادغام الذى
جوزوه ههنا مجازا فارتفع التنافى لان الاخفاء عليه لا ينقاد بينهما وان النحاة انما منعوا الادغام الصريح فلا تخالف
وهذا التوجيه ذكره الشاطبى وهو ضعيف لوضوح الادغام الصريح عن بعض القراء كالكسائى ولو سلم تحققه فلا
يجترئ على دعوى معارضة اجماع القراء لان ينتهى روايتهم الى المعصوم عن الغلط مع ان الحكم ثبت
بالتواتر وما نقله النحويون احاد ولو سلم عدم التواتر فالقراء اعدل واكثر فالرجوع اليهم اولى هذا خلاصة
كلام المصنف فى شرح المفصل والهمزة فى الاصل النبيل المكرم وصرفها الى الهمزة للسين فهذا هو القسم الممتنع من الادغام
فى المثلين وهو جائز فيما سوى ذلك المذكور من صور الوجوب والامتناع وهو ثالث الاقسام وذلك كما اذا
كان فى كلمتين وقبلهما ساكن لين نحو جاء هم وقوله يظلم والرحيم مالك وفيه هدى واخى يا هذا ومحرك
نحو مناسككم وطبع على قلوبهم وان لك ان كاد بامن يبتغ غير الاسلام لكن ابا عمرو وصل عن الادغام
اذا كان اولهما تاء الخطاب والمتكلم نحو ما كنت تتلو وكنت ترابا وقد يوجه ذلك باستحقاق الفاعل المخاطب
والادغام مخل بها فان قيل ما حكمة ان المثلين اللذين اولهما كلمة يتعلى لا ابتداءها كالياء الجارة وهمزة
الاستفهام فيه جاء بيان هو ابو الفضل كذا ادخل فيما سوى ذلك الذى حكم عليه بالجواز مع امتناع الادغام
فيه فى قرائتهم وكلامه لم يأت بذلك فى شرح اوله هذا هو الكلام فى المتماثلين والمتقاربان نفى عنهما ما تقارب فى
المخرج او تقاربا فى صفة تقوم مقامه كالجهر والهمس وان تباعدا فى المخرج والمراد بمخرج الحرف الموضع الذى
اى ينشأ منه ويعرف بالسكان وادخال الهمزة عليه فالموضع الذى ينتهى اليه الصوت هو المخرج ومخارج الحروف
ستة عشر تقريبا ولا اى وان لم يبن الكلام على التقريب بل اعتبر التحقيق فلكل حرف مخرج اذ لو كان مخرج حرف
الاول بعينه كان هو نفس ذلك الاخر وقد يمنع ذلك لجواز اشتراك اثنين فى مخرج واحد واختلافهما من المخرج الى اختلاف
وضع الالة وتتابع الاعتماد وسهولته وصعوبته وغير ذلك والحروف ستة وعشرون وفيه لغة العرب واخراج الهمزة من
غلا اى عرفنا مستقلة كاصله ... الا اهل البيان هاسوى مخصوصة فى ادغم بل هى ملك مبنى الالف
والواو والياء كانه صفيفا ولام الف مركب ووضع موضعه مستقلا من صرفنا الموام وجرى عليه الجوهرى فعدها ثمانيا
الالتقاء وبعض هذا ... ذكر ان الهمزة فى الجميع انما تقع فى الابتداء ومخارج
الحروف على احتمال منها اربع جملة الحلق واللسان والشفتان والخيشوم وابتدأ منه ... بما يكون فى
الحلق مبتدئا وختم بما يخرج من الشفة كما فعل سيبويه والهمزة والهاء والالف من اقصى الحلق يعنى ابتداء من الفم

فالهمزة فى المنتهى الى اسفل الراسخ من طرف الصدر وتليها باسفل الحاجب نعم الهاء ثم الالف خلافا للاخفش حيث
زعم وضع مخرج الهاء والالف واعترض عليه ابن جنى بانهما لو كانا من مخرج واحد وكان نفسهما للاحتمال انه
الهمزة لا تقلب الا الف فى الاضطرار الى تحريكها هاء لا همزة لان العدول عنها مع بنوها الى كثر والحاق مخرج
مشكوك فيها بحمل لنا ما اذا اختلف مخرجاهما وكان نبلها اشبه الى الاقرب فان الهمزة تدارك الهاء كالاقرب
الى الالف لكون الجميع من اقصى الحلق وان كانت الهاء اقرب منها اليها فلا استكال من الهمزة عن الهاء
لما لها اليها تماثل فيه والعين والحاء المهملتين من الحلق سطر والعين اقرب الى مخرج الالف والحاء بعض
الحاجب الغين والخاء المعجمتين من الحلق منه ادناه الى الفم والغين اقرب الا الحاء المهملة وبين ها الحا
فهذه السبعة حلقية والقاف من اقصى اللسان الى قرب من الحلق الذى هو ابعد من الصعب فوقه الحاء فى الحنك
الاعلى والكاف منهما اى من اقصى اللسان والحنك الاعلى وما يليهما اى يلى الاقصى والحنك الذى كانا للقاف وعلمهم
ان مخرج الكاف اقرب الى مقدم الفم من مخرج القاف والجيم والشين المعجمة والياء المثناة من تحت وسط اللسان
وما فوقه الحادى له من الحنك الاعلى ومخارجها على ترتيب وقابهم ادخل فى الفم ثم الشين ثم الياء والضاد المعجمة
اول احدى حافتيه اى جانبيه الايمن والايسر وما يليهما اى يلى حافته من الاضراس والحنك ادباه والحاء ما يلى الحلك
اللسان والحافة جانبى واسنوا الاضراس هى ما خلف الانياب من الاسنان وتوضيح ذلك ان الاسنان اثنان
وثلثون اثنا او هى الاربعة المتقدمة اثنان من فوق واثنان من تحت ولحقها ثنية متصل بالثنايا و
الرباعيات وهى ايضا اربع تليها ثناياها من الجانبين من فوق ومن تحت والضواحك وهى اربع من جانبى الانياب
والانياب من فوق ومن تحت خمس ستة عشر وانا فيه على حد رحا فيها الاضراس منها الطواحن وهى اثنا
عشر من جانبى الضواحك من فوق ومن تحت والنواجذ وهى اربع من جانبى الطواحن من
فوق ومن تحت وقد بعض الضواحك من الاضراس بحيث ما خلفها الا ان عندهم ان النطق بالضاد المعجمة من الايمن اكثر
على ما يظهر من كلام سيبويه وصرح جماعة بخروجها الفاعل الاسرا بسهل على اكثر الناس واما الحبس من الحق
طرف الايسر فلذلك صعب وكاد ودون طرف اللسان منتهاه وما فوقه ذلك وهو ادعيا دون طرفه ما يقرب واسرين
جانبه منتهاه راسه وما فوق ذلك ما يحاذيه ما ذكر من الحنك الاعلى فوق الضواحك والانياب والثنايا
والرباعيات على ما قال سيبويه وصرح به ابو حيان وابتداء مخرجها اقرب الى مقدم الفم من مخرج الضاد المعجمة
واللام كما علمه منهما اى مما دون طرف اللسان وما فوق ذلك من الحنك الاعلى ما يليهما اى يلى اللذين كانا
منهما اللام والنون فيه فى الانف والادغام مع الغنة منهما اى مما دون طرفه وما فوقه من الحنك
ما يليهما اى ما يلى مقابل اللذين كانا للام منهما يحاصل ان مخرج اللام ادخل فى الفم من مخرج النون وفى

الراء ادخل فيه من مخرج النون على ما مر في الطرف … وهما امكن في العكس … والطاء والدال والتاء

الثلاثة من بين طرف اللسان واصول الثنايا العليا وللصاد والسين المهملتين والزاي طرف اللسان

وفويق الثنايا السفلى … لكن مخرج السين مقدم على الزاي لان الزاي اقرب الى الجيم … من السين

وللظاء والذال المعجمتين والثاء المثلثة طرف اللسان وطرف الثنايا العليا فهذه ثمانية عشر … ما بين طرف اللسان

بوجه … في هذه المواضع اثنتان اما السفليان واما العلويتان … نظر … كما يجب الا …

وذكر والفاء … من باطن الشفة … لان التلفظ به … مع كونه … الثنايا

باطن الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا وللباء والميم … ما بين الشفتين والواو التي لم تكن من …

الشفتين العليا والسفلى لكن مخرج الواو … الشفتين ومخرج الميم … ولا تتواصل الشفتان في الميم …

التواصل … وقد يقال … على الاطلاق … الشفة … وهذه خمسة عشر

مخرجا والسادس عشر الخيشوم وهو مخرج الغنة والاخفاء … والنون … واعلم ان النص

خالف سيبويه … في ترتيب بعض المخارج … وخرج حروفا تتفرع على غيرها وهو

الحاصل من اشراب حرف صوت اخر كالهمزة بين بين فانه يعلم من مخرج الحرفين اللذين اشرب احدهما

صوت الاخر وقد وقع التفريع المذكور في كثير من الحروف والفصيح من المتفرع ما وقع في القرآن الكريم وفي

غيره من كلام الفصحاء ثمانية همزة بين بين وهي ثلاثة من الثمانية الفصيحة لانها كما هي بين ان يجعل بين

نفسها والحرف الذي منه حركتها فان كانت حركتها الضمة فهي بين نفسها وبين الواو وان كانت هي الكسرة

فهي بين نفسها وبين الياء وان كانت هي الفتحة فهي بينها وبين الالف والرابع النون الخفية وهي الساكنة المتصلة

بالحروف التي لا تظهر فيها النون الساكنة بل تخرج معها … من الخيشوم فقط كالكاف نحو عنك

والدال نحو عنده وتسمى خفية لخفائها وتسمى الخفيفة لسكونها والخامس الالف الممالة التي يمال بها

نحو الياء نحو رمى وسيبويه سماها الالف التي تميل … الصوت والسادس لام التفخيم وهي لام المفتوحة المخففة

او المشددة التي بعد الصاد والطاء والظاء اذا كانت هذه الحروف مفتوحة وساكنة كالصلوة وان يوصل

ويصلب ويصلون سعيرا ومطلع الشمس ومطلع الفجر وظل وجهه ولذا … عليهم فانها تفخم عند بعضهم و

قراءة ورش من القراء واختلفت الرواية عنه في تفخيمها مع الفصل نحو طال عليهم وفصالا وكذا مع سكونها

اي اللام … عنه قوم الضاد التفخيم ايضا نحو ظللتم وقوم اللام المفتوحة بين الحرفين المستعليين نحو خلطوا

وخلقوا وكذلك لام الله اذا كان قبلها ضمة او فتحة عند كلهم كما اتفقوا على ترقيقها اذا كان قبلها كسرة نحو بسم الله

وما … اللهم والالف المفخمة مثل لام التفخيم عند سيبويه … الاستعلاء … الالف الممالة نحو الصلوة و

الزكوة

والزكوة والحيوة على لغة اهل الحجاز يعني ينبغي ان تكتبها بالواو على لغتهم لذلك والسابع الصاد الكائنة كالزاي اي النطق بها

صوتها كلفظ الصاد … نحو قصد … قراءة حمزة … قيل انه لغة ايضا … للكسائي والثامن الشين

المعجمة الكائنة كالجيم التي ينطق بها نحو اشدق والحكم بجعلها … على اهل الفصاحة … الحكم

بفصاحتها لكن ما حكاه في شرح المفصل ليس … ثم انه … ان الدال المجهورة شديدة

مجهورة … بصوت الجيم … في المخرج والدال في الجهر والشدة واما الصاد المهملة الكائنة كالسين

المهملة مثلا ان تلفظ بالصاد شبيها بالسين والطاء المهملة الكائنة كالتاء … مثل ان يلحق بالتاء

شبها بالسلطان كما حكي انه على لغة اهل المشرق من العجم والظاء الكائنة كالثاء … كما كان في

لغة … لانه كما يقع في لغة بعض العجم مثل ان … والفاء … مثل …

الباء والفاء الخالصتين على ما ذكره … والضاد المعجمة الضعيفة التي ضعفت بالنطق بها …

تقرب من الطاء المعجمة كما يقع في لغة … على ما ذكره … وقال سيبويه الضاد الضعيفة من

الجانب الايسر والكاف الكائنة كالجيم مثل ان تلفظ بكاف … كما يقع في لغة اهل اليمن

فهذه … لقلة النطق بها … لم يقع في القرآن المجيد ولا في كلام الفصحاء ولعل بعضها حدث في لغة

العرب من مخالطة العجم … واما الجيم كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق …

منهما في كلامهم … احدهما … اشبه على السامع فالملفوظ جيم كالكاف …

وكذا الشين … كل منهما … لا يتحقق ذلك عند اهل …

فيه مثل ما يقع في لغة اهل … مثل … وكل مثل … كذلك …

المضارعة … على … مثل ذلك …

هذا باب مخارج الحروف وهي تختلف في الصفات ايضا وتنقسم بحسبها انقسامات كثيرة حتى زادت على …

… في كلام بعضهم … ذوات الحروف … اصواتها

كاصوات … كما قال سيبويه لولا الاطباق في الصاد لكان سينا وفي الطاء لكان دالا و…

المذكور هنا من تلك الانقسامات ما هي اهم منها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما

المطبقة والمنفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة والصفير

واللينة والمنحرفة والمكررة والهاوي والمهتوت … التقسيمات … منها …

… معتمدة كل منها مستقل … وجه تسميتها بالمجهورة ما يجهر اي

يجب … النفس مع تحركه … الاعتماد عليه … بصوت قوي

ولا بد في اخراجها من ان يكون معه شيء من الجهرية في النطق بها الا انك تخفيها قال في شرح المفصل فهي على الحروف
ستحثك خصفة من الشحث بمعجمة ثم مهملة ثم مثلثة بمعنى الالحاح في السؤال وخصفة بالمعجمة فالمهملة فالفاء اسم امرأة
وزيد فيها الوقف على الهاء المبدلة من تاء التانيث لافادة ان الهاء ايضا خارجة من المجهورة وقد جمعت المجهورة في
ظل قو ربض اذ غزا جند مطيع فالظل معروف مضاف الى قو وهو المكان الخالي والربض هو الحظيرة بعيان هذا
القول جرى مجرى الحكاية حتى زاد اسد القدا [illegible] وعسكر يطيعون ابن جم في الجهاد وربما القون فيه وكما هو
بحالها اي بحال المجهور ومعنى ما لا تحتبس النفس مع تحريكه لضعف في نفسه وضعف الاعتماد عليه في مخرجه
فلا يحتاج بيانها واخراجها الى الجهر اصلا بل يجري في النطق مع الهمس وهو الاخفاء في المجهور والمهموس
مثل قولك صيغة اسم فاعل المجهول من باب التفعيل قفقق محركة بالحرف المفتوح بثلث قافات المجهور وكذلك
محركة بذلك الذي يلي ايضا بثلث كافات المهموس فيظهر الفرق بين النوعين بتكرير حرف منهما مع التحرك
الذي اعتبرناه في المجهور والمهموس لان النفس وجريه فيهما الضم وحده ويقع الذهول عن حال النفس الخارج فاذا
تكرر تحريك منهما صلح الانتقال والاتصال على اللفظ التامل تغطيه بالحال من حيث ديده فاختبر قاله
والقاف تقارب مخرجهما في المهموس والفرق بين الجهر والهمس في تسمية المجهورة الشامل في المخرج على الطرف
الاول وما ذكرنا منه تعيين المجهور والمهموس من الحروف قول المتقدمين باسرهم وبعض المتأخرين وقال
بعضهم في ذلك بجعل الضاد والظاء والذال والزاي والعين المعجمة والعين المهملة والياء التحتانية الاثنا
من المهموسة وقد جعلنا هن السبعة من المجهورة وجعل الكاف والتاء المثناة من فوق من المجهورة وقد
جعلناهما من المهموسة وهذا البعض راى ان الشدة في الحروف ونوكان الجهر فيه والرخاوة شان الهمس
فلذلك اعدها بين الشديدتين من المجهورة وتلك السبعة الرخوة من المهموسة وليس الامر على ما راه لان
الشدة والرخاوة باعتبار جري الصوت وعدمه عند الاسكان والجهر والهمس باعتبار النفس وعدمه مع التحرك
فقد ينفك الشدة عن الجهر والرخاوة عن الهمس والشديدة ما ينحصر جري صوته عند اسكانه في مخرجه فلا يجري
الصوت فيه فيكون فيه شدة بمنع جريه عن التليين وهي ثمانية يجمعها قولنا اجدك قطبت واجد مضارع سكم
متصل بكاف الخطاب وقطبت صيغة الخطاب من القطوب وهو العبوس فعل قطب اشار اليه زجره وبعيره وحمل
الفتح على انه مفعول ثان لقولنا اجد وجمعها ايضا اجدت طبقك واجدت ماضي من الاجادة من الجودة وقال
بحال ما في ما يجري صوته عند اسكانه فيكون لها رخاوة اي لين وقبول للتطويل والمد وما بينهما ما يكون
الصوت عند اسكانه متوسطا بين الانحصار والجري بحيث لا يتم فيه الانحصار ولا الجري والحروف التي هي
بينهما يجمعها لم يرعونا والاصل لم يروعنا بما الاستفهامية [illegible] اللام الجارة ويرفع مضارع [illegible] بمعنى اخافه

كون

كونه جازمة ويروعنا من الروع وهنا بمعنى الحاجة مع ضمير المتكلم فالرخوة ما عدا هذين النوعين وهي ثمانية
عشر واثنين والرخو حرف وما بينهما ثلث باضافة المجهور من التمثيل ما يجمع للنسك المخصوص والفرق بالمهملة
المفتوحة فالمعجمة الشديدة لمطر الضعيف والطل بالمعجمة المفتوحة وتشديد اللام فان بعض الصوت ذاكيا مشبعا
المتعدي الوقف على الجيم واسكانها وجاريا قابل لمتعد الوقف على الشين ومتوسطا بين الحالين في الوقف على
اللام فالاولى شديدة والثانية رخوة والثالثة بينهما والمطبقة بفتح الباء ما ينطبق على مخرجه من الحنك
ولنقطن اللسان يرفع معه الى الحنك الاعلى فينطبق عليه فينحصر الصوت بين اللسان وما حاذاه من الحنك الاعلى
والمطبق بالفتح على الحقيقة هو الحنك واللسان والحرف مطبق عليه كقولهم مرور به فهو مسعول في الاطلاق مطبق
عليه من حيث كما قالوا المشترك للفظ المشترك فيه كما في شرح المفصل ولو جعلت كسر الباء صيغة اسم
الفاعل كان انطباق اللسان بالحنك لم يكن حقيقيا بل كان مجازا والحروف المطبقة اربعة وهي الصاد والضاد والطاء
والظاء والمنفتحة بكسر التاء هي ما ينفتح ما بين اللسان والحنك وحروفها ما عدا الاربعة المذكورة والاطلاق
المنفتحة عليها ايضا من باب التوسع والمستعلية ما يرتفع اللسان بها الى الحنك وحروفها الاربعة المطبقة
المذكورة والخاء والغين المعجمتان والقاف فان هذه الثلث ليست بمطبقة لكنها مستعلية لارتفاع اللسان بها الى الحنك
وهو معنى الاستعلاء والانخفاض بخلاف من حرفي الاستعلاء في اللسان وهي ما عدا المستعلية ويقال لها المنخفضة
والتسمية بالاسمين لما في الاستعلاء اللسان والانخفاض منها والملحق وجهاله جهة العلو والسفل وحروف الذلاقة
ما في الحجر [illegible] لسان [illegible] على مدرجها في شرح المفصل ما لا ينفك وما على [illegible]
ما شيء من شيء منها بمعنى انها من ربع او خماسي الا وفيه حرف منها [illegible] النطق [illegible] ثقلها
ان ما لا يوجد فيه شيء منها ليس بعربي اصل او شاذ كما في العسجد مذهب والزهرف بين اثنين معجمتين
الحاء ودانها الصاد [illegible] لام [illegible] وحروفها ستة يجمعها قولنا مر بنفل ومر من
الامر والنفل [illegible] وكذا فيهم وسكونا لوسط الشاملة وقيل لان لا في اسم هذه الحروف
الاعتماد على [illegible] اللسان وهو طرفه [illegible] لانها [illegible] والباء والفاء من جملتها الاصمات
حروف الا [illegible] مصمتة لانه صمت على ابتناء الفعول الى كتب منها
في ابتناء [illegible] او خماسي منها بحيث [illegible] الاصل [illegible] بحيث يكون
تمام حروفه [illegible] منها شيء من [illegible] تسكن [illegible] التمام منها وقيل ان المصمتة
هي [illegible] وبحيث تلك الحروف بذلك لانها [illegible] لثقلها كالشيء المصمت الذي لا جوف له وحروف القلقلة
من جملة الشديدة وهي ما ينضم الى الشدة فيها ضغط في مخرجها الوقف وذلك لانها كانت جامعة بين الجهر و

ثم يجد في النفس عن الحبس داشد تمنع الصوت عن الامتداد فيحتاج في اظهارها الى التكلف ويؤدي ذلك الى الانضغاط عند
النطق بها حتى لا تكاد تخرج لا بقلقلتها الى تحريكها عن موضعها ليتبين الصوت والتم والصوت شديد فيها بسبب ذلك
وكذلك قال الخليل ان القلقلة شدة الصياح وشدة الصوت على انها ماخوذ من القلقلة بمعنى صوت الاشياء اليابسة على ما
وبعض الحروف يشتبه صوتها كالضم الذي يزيد ويبين الحركة عند الوقف على ما قيل وهي خمسة يجمعها قولنا قد طبج
بالمهملة المفتوحة والجيم لتضرب على انها الحروف كالطبل وبعض الحروف فيها انضغاط لا يبلغ حد القلقلة كالضاد
المعجمة فانها تجد منفذا بين الاضراس والظاء والذال المعجمتان والزاي فانها تجد منفذا بين الثنايا وحروف
الصفير ما يصفر هن لعلنا ينطق بها وهي بين الثنايا وطرف اللسان فينحصر الصوت هناك ويأتي كالصفير وهي الصاد المهملة
والزاي والسين المهملة واللينة حروف اللين وهي الالف والواو والياء لاتساع مخرجها الذي وهي وهي اللين وسهولة
لا تسع مخرجها وتحرف اللام لان اللسان ينحرف به عن مخرجه الذي هو طرف اللسان الى داخل الحلق والمكرر
الراء لتعثر اللسان بها اي ذلته وانه لا تتحقق الوقف فكانه زل ثم يقوم فيحصل التكرير ولذلك كانت حركته كحركتين
على ما مر في الامالة والهاوي يجيء وفي الهواء كما قابل الابن لذي اتسع مخرجه في اللين هو الالف لا اتساع هواء
الصوت بها اشد من اتساع مخرج الواو والياء اذ كانت الاسنان للواو من ضم الشفتين تؤدي الى شيء من
الضيق وفي الياء من رفع اللسان نحو الحنك بخلافها الالف لانفتاح الفم والحلق فيها من غير ضغط ولا ضيق
فاختصاص الهاوي بالالف كما ذكره للانفتاح الذي ذكر وهو ان يخرج من هواء فضاء الفم ومن ثم سمى
الهاوي الشك هو اشتراك ان بعضهم كالخليل جعل هواء الفم مخرجا برأسه على انه مخرج الهمزة وجعل المخارج سبعة عشر
والمهتوت هو التاء لضعفها على طلوع المفصل حيث ان الخاء وضعفها في التكلم بها في بعض حرف
بالتثنية وهو من والكلام على من وقد جاء ذلك المهتوت هو الهاء ومنهم الخليل فانه قال لولا هنة في الهاء لا
شبهها بالحاء وقيل لان فيها خفاء الصوت التي هي في الهاء دون الحاء ومنهم ابو الفتح فانه قال المهتوت هو الحاء والهاء
ضعفها وخفي صوتا ادغام المتقارب بان يتجانس لهما المتقاربين في الاخر فالابين جنسهما تمكن وذلك بان يقلب
احدهما او قلبه الاخر ليحقق الادغام والقياس قلبها وكذا في الثاني لان الادغام فيه ابه منه وعمل اثر تظهر
فيها بما هنا شروط ادا جته الثلاثي من ساكن والساكن ادى بالتبيين كلا يخالف هذا القياس بان يقلب الثاني
الى الاول لا لعارض نحو اذبح واذبحا الحاء المهملة من صيغة الامر الاصل انبحه عندنا وهو وزن افتعل واذ
تجاذبه في اذبح هذا فان الفتى المهملة والهاء ادخل في الحلق فيما اصل منه والادغام انما صار اليه للتخفيف هي
قلب الاخر الى الاثقل نقض لهذا الغرض فلذلك قلبنا الثاني الحاء وان كان خلاف قياس وادغمنا فيها ادغام الحاء
المعجمة في العين المعجمة التي هي ادخل منه فلان البحر فيها عند ذكره الشارح في جملة الحروف المبدلة نحو الا انفعال

نحو اسمع في استمع وادّان في اذتان كاخاد من الذينة فان فيها تقلب الثانية وهو تاء الافتعال الى ما قبلها في
ما الكلمة لتحقق اي للعارض في انجودوا ذ تجاذبه فانا نحوها التي تقلب فيها تاء الافتعال الى الادغام الحاء
الثانيه ولكن نحو تبيتها اي تاء الافتعال فانها كثيرا ما يتعين فيها الادغام ايضا نحو اضطرب واصطبر في باب التغيير
القلب الى ما قبلها للادغام او في عن طلب ما قبلها اليها القلبة تعين ووقاجاء في لغة بعض بني تميم اعني في الحسو
محم بفتح الجيم وضم الحاء المهملة المشددة وسكون الميم في صحبهم ومعا وكذا بفتح الجيم وفتح الحاء المهملة المشددة في
مع هؤلاء ضعيف لذلك قلب في الاول الى الثاني على ما هو القياس ولا الثاني الى الاول للعارض الذي كانت
الحاء ادخل في الحلق من العين واثقل بل قلب كلاهما الى ثالث هو الحاء المهملة العين في المخرج
لكون نحو ما بالادغام في الحاء اكثر واخص من نحو ما لادغام في العين والفصيح منهم ومع هو لا د ما لا قربها
وست العدد فيه من اصله سدس بدليل تصغيره على سديس وجمعه على اسداس وتقديم في بناء اسم المفعول
والتفضيل في السادس والسدس وهو شاذ مخالف القياس لان الدال والسين متقاربان لكونهما من طرف اللسان
فالقياس مع عدم الادغام قلب احدهما الى الاخر فقلبهما الى الثالث وهو التاء خارج عن القياس فحكم على
شذوذه لا ادغمه الا التاء الحاء فيتعلق الا بالتاء المشددة كالحركة هو السدس تعلقه الحاد الكاف والام
نحو سلس من كثرة دوران هذا اللفظ قلبوا السين الاخيرة تاء لتاسبها في الهمس ثم قلبوا الدال تاء
للتقارب وادغموا ان كثرة الدوران ووجود المتقاربين اعني الدال والسين يناسبها التخفيف بالادغام
في قلب السين الى الدال تفوت الفضيلة الصفير الذي هو السين وفي قلب الدال سينا الاجتماع ثلاث سينات
مع ان في اعتبار الادغام عن كلاهما لا نظيرها والذي يقتضيه فانه جملة الصفة لكونه الدال مجهورة شديدة و
السين مهموسة رخوة فجعلوا الحرفين لما قاربا تاء لمناسبته للدال المخرج وللسين في الهمس وادغم والمتقاربين
في المخرج ان كانا في كلمتين نحو من شاء ادغم احدهما في الاخر وان ادى الى اللبس لعدم المبالاة به لكونه في معرض
جواز الانفكاك ومعرفة اصل كل منهما عند الانفكاك بعض الاخر ثم ان تحركا يجب الادغام ولم تاكد وان سكن
الاول وجب ان كان ذلك الساكن نون كلمة خفيفة او لام التعريف فيما سبق انه تقدم هنا كذا في غير
ذلك سيما اذا اشتد التقارب ولا ندغم في كلمة واحدة ما يؤدي الى لبس بتركيب اخر مثله كان مثلا
نحو وتد وتيا اي ضربوطا لو قيل اتد وادغم لم ادغم وذلك نحو شاة زنماء اي قطع من اذنها شيء وابقى معلقا
فيه ذلك المثل الذي تم وانما فعل هذا لان لو ادغم فاتا والطاء من تيان عن الطاء والنون من الميم
لكن القلب والادغام في الاولى بان يقال وتد ووتد يا لذال تؤدي الى اللبس بما اصله دال وكذا التاء
بلبس فيها الادغام بان يقال زماء بتشديد الميم بجماعة ولا يدغمان وهذا اي ومن اجل عدم ادغام ما يؤدي الى

اللبس لم يقولوا في سدد والحليين اذ كون وطد ووتد على وزن الوعد لانه مصدر وحدها يلزم من نقل توهم انه
او لبس فلو ادغم ابل الذي هو مصدر وحده ووتد كهو هذا على الاكثر ومنهم من في الوتد فيكون اتد كبل
ادغام وهذا الذي ذكر من الاظهار المؤدي الى اللبس كان في نحو المحي بثبت فيه الحي كانقطع واطّرد
الطاء والتاء منه تطير فقلبت التاء طاء وادغمت وله همزة الوصل فانه لا لبس فيهما العلم اصل تثبيتها اصلها
ووضعها وتثبيتها وقد ثبت بالجنينة ابنيتهم فيعلم من الاصل والاشتقاق ما غير كلها هذا الاصلين
بل اصلهما زايد ونقل له خصوصية الى فيبا فاسل ولذلك في التخليل نقول نه الفعل من الوجل والنبل اوجل
واتبر يبنت يبان الواو والياء لا للادغام وقبله ودته وتدكبر اتاه وقد تغير بالهمزة اخر وفيه تخفيف تميم ما يمكن
الثاء على ... تخفيفا لا ثبت وقبله ادامه الادغام وذلك لكثرة اهتمامهم بالتخفيف حتى لم يبالوا
باللبس عند حصوله ولا يجوز عند تميم الا فيما الاسكان والاظهار ولا تعجم حرف صوتي مثل ابيها بعادها
بالاستقراء والنكتة فيه على ما ذكر في نه الهذلي المقارب والادغام من زوال صفاتها الفاضلة التي فيه
نه الهاء فيحتاج لمحافظة عليها وذلك لما في الضاد المعجمة من الاستطالة لانها تطول حتى تخالط مخرج
اللام ولذا الواو والياء من المد واللين ولذا الميم نه الغنة ولذا الشين المعجمة والفاء من التفشي وهو الانتشار
نه مخرجها لزيادة رخاوتهما ولذا الراء من التكرير وهذا يخل في ادغام تلك الحروف نه المماثل فانه يكون
الضعف لان التركيب وصوتي كمثلهم الصوتي في الحرف الاعلى الشيء وهو ضعيف كما تقول الاخفات ولما حكى
سيبويه واصله سيويد ولية واصلها لوية فنقلت اللام وسكون الواو من ثوى طوى وعين هما قلبتا الواو ولذا الياء
للمقاربة لهما في صفة الجهر واللين والتوسط بين الرخاوة والشدة وادغمت خلافه اعتراض لامح ادغام
تلك الحروف نه المقارب لان الادغام فيه يحصل التماثل كما في المقارب وذلك لانها انما ادغما الان الاعلا
اللازم فيهما وهو قلبها الواو ولذا الياء المناسب لهما ذلك الصفتان كما في هيهما متلين والقصد انما نوجد
له الادغام هنا القلب للتماثل الحاصل بغير وليس ما قال فيه القصد على اعتبار الاعلال حتى يكون الادغام
للتقارب والاعلال الادغام هذا ما يناسب الكلام المصرح هنا ولو ورد عليه ان ذلك الاعلال لو كان لمجرد الاستثقال
الاجتماع كان جائزا مع تحرك الثاني نحو طوى مع عدم جوازه فيه تحتا خصوصا اذا سكن الثاني حرفنا
انا نسبت فيه صلة الادغام لسكون الثاني مع الاستثقال المذكور كما في نفصل متقدم على جعل المماثلة
بالاعلال ودعوى ان اجتماعهما مع سكون الثاني اثقل من العكس يدل الاخص الاعلال به لا يخلو عن تعسف تمام
ولعل الاظهر ان منع ادغام حرف صوتي مشغله مقاربها انما هو لما فيه من فضيلة المدغم فانا اسمه حركة
المذكور كالشين نه لم يخل بها او فيه الياء لا شك لما في فضيلة اللين وشهادة الاستقراء على ذلك كافيا

هو ظاهر كلامهم مسوقة ظهل هم مصدرا ولذا منه سيبا الادغام من اولا الامر ثقيل الاجتماع ويكون انسب للادغام من مثل
فيه وادغمت النون هي اقوى نه الغنة من الميم نه اللام والراء المتقاربين لهما في المخرج نحو من ربك ومن لدنك
وان ذهبت الغنة حينئذ الادغام نه الغنة الاكثر ولا يقبح ذلك نه الحروف الادغام الميم نه المقارب لحفظ الغنة
حفظها انما يلحي فيما لم يكن فيه ذلك اقوى له الادغام كما هنا فان النون نه موضع الخفاء ويحتاج بيانها عيني
موضعا لحق له اعتماد قوي ينبغي لها وهي النون والموحن وقد قطعة تبع الصوت وذلك مكروه عند المقارب
بخلاف الميم فادغام النون لكراهة ثبوتها الملازمة من الاظهار منهما ولم يحتاجوا الى اخفائها فيهما كاخفائها
في نحو الكاف والقاف لانهما اقرب مخرجا اليها من نحو ذلك مع تشابه الجهر ونحوه ولذا فيهم حسن فيهما الادغام
المناسب للتماثل بينهما لها اختصاصهما بكمال التقارب وادغمت النون نه الميم وان لم يتقاربا في المخرج لقربهما
فيه لاشتراكهما في هذه الغنة والفضيلة والمنزلة التماثل وادغمت النون الضيقة الواو والياء نحو من يقوم
ومن وال مع عدم التقارب نه المخرج لامكان حفظهما اى الغنة عند ادغامها فيهما فلا تزول فضيلتها وذلك
على مذهب سيبويه وسائر النحاة ما تثبت الصوت الغنة شيئا من الغنة وادغام النون اذا قاربت باء او واو او لا ادغام
الاخفاء فيهما التجريدهما عن الغنة فلا يحصل هنا الادغام بدون ذلك لا شك ثم ان الاشارات يتلازم مع ادغامها
كلما اظهار الغنة ولذلك لم يقع ادغام النون نه اللام والراء مع الغنة نه غنة بعض العرب واختار محقق
ان الادغام مع الغنة ليس تاما بل ناقص متوسط بين الادغام التام والاخفاء فبقاء الغنة لبقاء اثر النون
وهو لا يرجح نه ادغامها لذا الواو والياء نقصان تقاربهما الا نه بعض الصفات كالجهر ودون المخرج والادغام
انما هو للتقارب لما يناسب نقصانه عند نقصانه بخلاف اللام والراء المتقاربين لها نه المخرج وبعض صفاتها
ايضا فان الراجح فيهما الادغام التام الذي تزول معه الغنة لقوة التقارب ثم ان ما ذكره من المنع من
ادغام حروف صوتي شغرته المقارب فمذهب النحاة واكثر القراء وقد جاء الادغام نه المقارب في بعضها عن
بعض القراء كما جاء ذلك عن السوسي في بعض شاطم بادغام الضاد نه الشين المقاربة لها وجاء اغفرلي وبغفر لكم
واصبحكم ونحشرهم الى جهنم ذلك غاو حتى جرا الراء الساكنة قبل اللام والفاء تدغم فيها فيما روى عن
ابي عمرو واجاده الكسائي والقراء من جمع القياس فجاء يخسف بهم بادغام الفاء في الباء موضع ما في الخاتم
الكسائي في هذه الاية سورة سبا وضعها وقد قيل ان مرادهم بالادغام وهذه المواضع هو الاخفاء بحو
انتقاضهما كيف لان الادغام المحقق في بعض هذه يؤدي الى التقاء الساكنين على غير حده لسكون ما
التي قبله في جميعها اللين قبل انتقاء ويكن ابو عمرو والميم المتحركة ويليها ساكنة اذا كان قبلها متحرك ودون
الياء نحو باعلم بالشاكرين والحكم فيمونه ادغامها نحو ان لطا مالى وكما لا تعجم الحروف الخفيفة في غيرها

وقف ويبسط واحفظ ذلك واحفظ ثانيا من جنس الاطباق على الافصح محافظة على فضيلة الاطباق واما ان تدغم مع
ابقاء الاطباق والاستعلاء ومنه كلام بليغ اذ فرطتم وكذا لا تدغم حرف حلق في حرف حلق من حروف الحلق ادخل
منه في الحلق لان الادخل اثقل والقلب الى الادخل لاجل الادغام ينافي التخفيف المطلوب من الادغام كما مر الا
في العين في الهاء فانها تدغم فيها على ما سيجيء منهم وان كانت ادخل منها ومن ثم قالوا اذبحتو واذبحاده
وذلك عارض ذلك الاصل وان قد علمت حكم ادغام المتقاربين اجمالا فهذا التفصيل ما يدغم من المتقاربين
في المتقارب وتبدأ بحروف الحلق لانها اول المخارج والهمزة لا تدغم فيها شيء مما يقاربها لكونها ادخل من
الجميع وكلامهم جلوا عليه عكس ذلك فلم يدغموها في شيء مما يقاربها والالف لا يتصور فيها الاصل في الادغام
وهو لا يدغم في ادنى لتعذر الحركة كما لا تدغم في المثلين وحمل عليه الادغام في المتقارب في المنع مع ان
ادغامها في المتقارب وقلبها اليه يودي الى زوال ما فيها من المد والاستطالة فيمتنع واما الهاء فانها
تدغم في الحاء لكونها للتقارب في المخرج واتحاد في الهمس والرخاوة نحو اجبه حاتما وهو لم من جبهه فاذا
بالجيم اي صوت بجبهة ولم تدغم في العين مع انها اقرب مخرجا اليها من الحاء لجهر العين وتوسطها بين الشدة
حاتما والرخاوة فالهاء مهملة على الاقرب منها اكثر منها اليها والعين المهملة تدغم في الحاء المهملة
لكمال تقاربهما نحو ادفع حاتما وفي سيبويه الادغام والاظهار كلاهما حسن ولا يقال ادغامها اي العين في الحاء
بقلبها حاء من نحو معهم فانه ضعيف كما مر والحاء المهملة تدغم في العين وفي الهاء لكن ذلك على خلاف القياس
كلا منهما الا الاول لانه بقلبهما حائين كما في اذبحه واذبح عادة وفيه بعد عن الفساد خاصة في الهاء
بالادغام بقلب الحاء عينا عن ابي عمرو ولم يثبت في الحلق المتقدمة على العين الادغام بقلبهما حائين فلم
يقولوا في اجبه عنبة اجبحنبة ولا في الحاء والغين المعجمة نحو ادمغ خالدا وهو امر من دمغه اذا شجه حتى بلغت
الشجة دماغه والاظهار في نحو احسن عند سيبويه والحاء المعجمة تدغم في الغين المعجمة على عكس ذلك نحو اسلخ
غنمك والاظهار فيه احسن والادغام جوزه مع سكون الغين بعض من الحاء لكونهما في اخر مخارج الحلق قريبا
من الفم فاجرينا مجرى حرف الفم التي تقلب كل منها الى الاخر كما اجرينا مجراها في لغة من اخفى النون معهما في نحو
منخل ومنغل مع ان حكمهما مع حروف الحلق الاظهار والقاف تدغم في الكاف نحو الم نخلقكم والكاف في القاف
نحو لك قصورا والجيم في الشين نحو اخرج شيئا والادغام والاظهار كلاهما حسن في كل من هذه الثلاثة ولكن
الاظهار احسن في الثالثة لان القاف ادخل من الكاف على ما ذكره سيبويه وقد روي عن ابي عمرو ادغام الجيم في التاء
في قوله تعالى ذي المعارج تعرج وهذا ادل وادغام الشين في السين نحو في العرش سبيلا وبالعكس في اشتعل الرأس
شيبا لان الى الحذر زوال فضيلة التفشي التي في الشين لان الكلمة لا تنفي بكلا منهما في مخرج واحد واللام هو

على صيغة اسم الفاعل التي تليها لام التعريف وهي لام التعريف تدغم وجوبا في مثلها اي في اللام كاللحم واللبن وتدغم
وجوبا في ثلاثة عشر حرفا وهي الطاء والتاء من فوقها والثاء المثلثة والسين والشين والصاد والضاد والظاء
والظاء والدال والذال والزاي والراء والنون لمشابهة كثرة دوران لام التعريف للادغام والتخفيف في مثل
هذه الحروف المذكورة بمخرجه اذ ما سوى الضاد والشين من هذه من طرف اللسان على وجه والضاد كانت الطاء
كالطاء لانه من مخرج اللام كما مر والشين متصل بمخرج الظاء ونظيرهن وجوبا مع شبا الحروف وقد تسمى لام التعريف
الداخلة على ما تدغم فيها اللام الشمسية اي التي تدغم في لفظ الشمس وتسمى الداخلة على ما لا تدغم فيه القمرية
ادغامها كما لا تدغم في لفظ القمر ولا ادغام اللام غير المعرفة لازما في نحو قوله تعالى بل ران على قلوبهم اي غلبا
على العقل القاسية وفي نحو قل ربه ونحو ذلك مما وقعت فيه اللام الساكنة من قل وبل وهل من القراءات
خاصة على ما في بل ران اي قرأه الذي هي في كان الاقرب منها كانها تدغم جائزا في نحو ذلك عند بعضها جائزا تاما اللامان
في نحو وقد قرأ حفص بل ران بالاظهار مع سكتة لطيفة على اللام من بل واما ادغامها في الراء فان ادغامها احسن
من الاظهار رعاية لكمال التقارب وفي سيبويه ضعف الادغام لغة اهل الحجاز وهي عربية جائزة وقد ادغام اللام غير
المعرفة جائز في البواقي من الحروف التي هي عشرة كما تقدم بلا منع وضربها نحو هل تثوب وبل ذلك وهل ترى وبل ظلموا
بل تأتيهم هل زينكم بل نخشى بل سولت بل طبع الله عليها فلك ثم تتفاوت تلك الحروف في حسن الادغام على ما فصل
في موضعه والنون الساكنة سواء كانت او عينها تدغم وجوبا في حروف يرملون وهي ستة احرف وهو من
الاول بحركة بعدها حرف قبله وعند ذلك ان لم يد الادغام لخوف اللبس فلذلك اجمعوا اتفقوا على اظهارها مع الواو والياء
في كلمة واحدة كالدنيا وصنوان اذ لو قيل دنيا وصوان لم يعلم انهما من الدنو والصنو بالتشديد ومن ذلك نحو الصنى
بالنون في الافصح عند الادغام تبقى غنتها وهي صوت في الخيشوم فيها الادغام في الواو والياء نحو من يوم
ومن وال لضعف التقارب فانه في الصفة وفي المخرج والا وان يبقى الغنة التي اثرها وهذا مذهب جميع القراء
الا ما ورد في رواية خلف عن حمزة من ادغامها فيهما بلا غنة واما الاظهار في النون الساكنة مع الواو في
والنون فقراءة جماعة منهم حفص في يس والقرآن ن والقلم في الخط اسماء حروف الهجاء تبنى على الوقف ومثل هذا الاظهار
حرف مع الميم في طسم من سورة الشعراء والقصص كما ان الافصح معها ابقاء الغنة كذلك الافصح فيها اي
حال ادغامها في اللام والراء نحو من لدنك ومن ربك وغفور رحيم وهذه خفيف لكمال التقارب في المخرج
والصفة معا وكذلك اجمع عليها اهل الوقف وقلب النون الساكنة ميما قبل الباء الموحدة نحو انبئهم وشمع
بمعنى كما في الابدال وذلك لا ساغ الادغام لبعد المخرجين وقباحة الاظهار لشبه الكلفة بالميم الذي هو المظهر
معها التنوين في المخرج مع تعذر الاظهار فيها في النون فجعلوها ميما لمجانسة الكلمة وتخفي النون الساكنة في خمسة عشر

الحلق وعند حروف يرملون وعند الياء والنون عند اشتمالها لقربهما بحكمها بما قبل هذا واما استثناء حروف الحلق
فلانها بعيدة عنها نحو حسبنا على ومن حيث ومن تلى والنون وبما ونحو من هاد من خير ... بعضهم لشمع
لتباعد المخرج واما اخفيت مع البواقي وهي خمسة عشر حرفا من شاء ومن تاب ومن ... لتوسط مخارجها عن
مخرجها الطرفين الحلق الذي هو مخرج حروف الحلق والقرب ... الذي ما تقدم ... لا الاخفا
الذي هو حالة متوسطة بين الادغام والاظهار ... بعضهم من ادغامها في الجيم ضعيفا لا يكاد يعرف
واما الهاء والحاء فكلتاهما تشبيها بالجيم ... لا اصل فيهما الجائز والجائز ... النون كادغم بل هذا ان ...
اخوان فيهما واذا كانت احوالها ما ذكر يكون لها خمسة احوال الادغام مع الغنة في حروف ينمو من حروف
يرملون والادغام بغير غنة في اللام والراء والقلب ميما مع الباء والاظهار مع حروف الحلق والاخفاء مع
البواقي والنون المتحركة تدغم جوازا بعد اسكانها في حروف يرملون ويظهر مع البواقي وجوز سيبويه ...
القياس اسكانها واخفاءها مع ما يخفى منها الساكنة ورد كما انه ليس بسموع والطاء والدال المهملتين والتاء
الفوقانية التي هي في بناء افتعل وتفاعل وتفعل ونظائرها والطاء والذال المعجمتان والثاء المثلثة
تدغم بعضها في بعض لتقارب مخارجها نحو ... واذ ظلموا ومن يعلى ... الثعلب ... وهذه
الحروف تدغم في الصاد المهملة والزاي والسين المهملة لقرب المخارج ولم يكن ان يدغم هذه الثلاثة في تلك
الحروف لفوات فضيلة التصغير ... تدغم في الضاد والشين المعجمة لكنه اقل من ادغامها
هذه الثلاثة والحروف المطبقة ان ادغمت في غيرها مع ذهاب الاطباق كما هو شأن بعض العرب والا ...
تام والاطباق في نحو فرطت واحطت وبسطت ان كان معه ادغام بان يدغم المطبقة فيما بعدها ادغاما تاما مع بقاء
الاطباق صفة للحرف كما هو ظاهر ... من النحاة واكثر ... اي ان كان ذلك المطبق طاء كانت
الامثلة وجمع بين ساكنين وذلك لان الاطباق صفة الحرف المطبق فلا يتصور بقاؤه بدون بقاء ذات ذلك
الحرف والحكم ببقائه مع ادغام الحرف ... الادغام ... البطلان لان الحكم بوجود الحرف وعدمه ...
... ان ... مع ... ساكنة ... حتى يكون ...
الاطباق باعتبار الساكنة الاولى وادغام حرف الاطباق باعتبار الاخرى نحو ... ساكنة اخرى وجمع بين
ساكنين على غير حده ... عن الاعتراض بان ... زوال ذات الحرف مع بقاء الاطباق كما في
... النون مع زوالها على الادغام ... الاخفاء ... بان الاطباق
... اللسان ... الحنك ... عند ... الحرف ...
ومن ثم وجب ان يعلم ان بقاء الاطباق في نحو ذلك متعذر بدون الاتيان بالطاء ... الغنة في نحو

من تقوى بتجانسها بدون النون فانه صوت لا يتوقف على مجيء النون فانها تخرج من الخيشوم والنون مع الغنة وان ...
عليها بيان النون ولا يلزم من استلزام النون لها عدم ابيانها استلزامها للنون كما في اللام ... احتاز بعض هذا ...
ان الادغام هنا ليس صحيحا بل يؤتى حقيقة ويؤتى بما بين ... الاصل ... الحق المطبق ...
عليه الادغام كما اطلق على الاخفاء في بعض المواضع ولتعلم ان ... اذا كان ... متصل ... الادغام
مع ... التقارب كما في ... وارو لان ... مثل ... وان ... لكون ... كون
كالجزء بخلاف ما اذا كانا في كلمتين مستقلتين نحو ... والضاد والسين المهملتان والزاي تدغم بعضها في
بعض لتقارب المخارج والاشتراك في فضيلة الصفير والتاء الموحدة تدغم في الميم ... المتقارب في
المخرج لكونها ... وذلك نحو ... واركب معنا ... وان تعجب فعجب واختلف
ائمة القراء في اختيار الاظهار والادغام في نحو ذلك في مواضع من الكتاب العزيز ... افتعل في التاء
التي اختلف وجودها ... الكلمة ... كانت ... في الكلمة ...
فيجتمع ... الادغام وجواز التخفيف ... كانت ...
وجوبا ادغام المثلين المتحركين بالاستقراء بما اذا كانا في الاخر الذي هو محل التغيير ...
الثانية للاولى في نوع الباب ... في كلمتين حقيقة على ...
لكن ... كلمتين حقيقة ... الادغام ... فان المتحركين فيه في كلمتين حقيقة ... مع الادغام
مثل ... اسكان ...
اما بان ينقل حركتها وهي الفتحة الى الساكن قبلها ... الكلمة واما بان تحذف حركتها فيلتقي ساكنان فيحرك
الاول ... بالكسر ... التقاء الساكنين ... همزة الوصل ... حركته ...
مجرى الحركة الاصلية من حيث ان ... الكلمة ... الحركة ... اصلها ... نحو ... حركات
لام ... همزة ... الفتح الذي هو ...
الالتباس ... الادغام لجواز ... الالتباس ... الادغام من حيث
هو موجب للالتباس ... المضارع ... الحرف ... ان فتح في الماضي وكسر
ان كسر وكسر العين ... الادغام ... يخصمون واصله يختصمون ... نحو ...
... حركة ... الساكن المتقدم للمحافظة على ... مع ان جواز الادغام الاوجه
الثلاثة التي هي الاظهار والاخفاء والادغام في نحو اقتتل ... حركة المثلين بخلاف نحو
... الادغام ... من ... المثلين ... ان الوجهان ...

فتح الفاء وكسرها نحو اقتتل اصلها الادغام علمها يحصل في اسم الفاعل الماخوذ منه مقتلون بفتح القاف ومقتلون
بكسرها واهل مكة يقولون مقتلون بضم القاف اتباعا لضم الميم بعد جاء مردفين بضم الراء وتشديد الدال
وحكى سيبويه عن الخليل وهرون على ان الاصل مرتدفين على صيغة اسم الفاعل من ارتدف فاراد التخفيف فقلبت تاء
الافتعال دالا وادغمت وحركت الراء اتباعا للميم ويجوز فيها الفتح والكسر وقراءة السبعة بسكون الراء على انه
باب الافعال الا ان نافعا قرأه على صيغة المفعول وقال فاتصل على [illegible] من صيغته وابا [illegible] على صيغة اسم
الفاعل ونحو اثّاقل اثّار اذا كانت فاء افتعل ثاء اي نحو افتعل وجوبا على ما صرح به الزمخشري في المفصل
والاشهر في [illegible] حتى كالخماسي [illegible] بسكون افتعل الاول واستحسانا على ما صرح به بعضهم [illegible]
حينئذ وهذا الادغام [illegible] على وجهين في ادغام المتقاربين وهما قلب الاول الى الثاني كما هو القياس
وقلب الثاني الى الاول نحو اذ تجتو وذلك نحو اثّار بالمثلثة المشددة [illegible] واثار
فلان بالمثلثة على افتعل اي ادرك ثاره فله افتعل فتدغم فيها التاء المهملة ادغاما تاما اذ علة التاء نحو اثّار
تشديد الثاء في النهج [illegible] الافتعال [illegible] الادغام [illegible] هذا الادغام [illegible] من جهة ان التاء من حروف
الصفير [illegible] على ذلك [illegible] من جهة ان القياس في ادغام المتقاربين قلب
الاول الى الثاني [illegible] ولم يقلب الثاني الى الاول [illegible] الثاني الاتباع
[illegible] التاء كما يلزم من قلب التاء الى الثاء [illegible] من ذهاب فضيلة الصفير التي كانت في التاء [illegible]
[illegible] الحروف الصفير من عدم ادغامه [illegible] الى ادغام الصفير [illegible] وتبقى فضيلة
[illegible] في ادغامه وتقلب تاء افتعل بعد حروف الاطباق طاء مهملة لما بينها وبين تلك الحروف من [illegible]
في الصفات على ما يظهر [illegible] لصفاتها [illegible] التخريج [illegible] الحروف في الصفة
[illegible] قبلها طاء فيها اي في حروف الاطباق وجوبا لما اذا كان الحرف المطبق هو الطاء نحو اطّلب [illegible]
مع سكون الاول وجواز الوجهين وهما قلب الاول الى الثاني وعكسه فيما اذا كان المطبق ظاء معجمة نحو
اظّلم واصله اظتلم كافتعل [illegible] ادغم [illegible] تشديد الطاء المهملة كما هو القياس واظّلم بتشديد الظاء المعجمة
كاذ [illegible] الصور الثلاث التي هي الاظهار والوجهان في الادغام [illegible] قول زهير بن ابي سلمى [illegible]
[illegible] هو الجواد الذي يعطيك نائله [illegible] ويظلم احيانا فيظّلم جاءت الثلاثة في [illegible] على انه
للفاعل من باب الافتعال واما قوله يظلم [illegible] على البناء للمفعول [illegible] هو الجواد الذي يعطيك
عطاءه عفوا اي بسهولة من غير المن والمطل [illegible] الطلب [illegible] اي المال [illegible] ذلك
الظلم [illegible] وهو يظلم [illegible] على [illegible] وتدغم الطاء المنقلبة عن تاء الافتعال

شاذا في التاء في اصطبر واضطرب فيقال اصّبر بتشديد الصاد المهملة واضّرب بتشديد الضاد المعجمة [illegible] الاول الى
حرف الصفير [illegible] الثالث ادغام ما هو من حروف [illegible] بعد [illegible] على [illegible] قلب
الاول على خلاف القياس في ادغام المتقاربين [illegible] ولم يحك الا اصّبر واطّرب بتشديد [illegible]
[illegible] عن [illegible] اثار [illegible] يعني اصطبر واطرب وذلك [illegible] الاستطالة التي في الضاد
الادغام يقلب الطاء الى ما يؤول الى ادغام حرف الصفير [illegible] الاستطالة [illegible] وما حكاه سيبويه عن بعضهم
في مطّجع مضطجع كأنه نادر [illegible] وتقلب تاء افتعل مع الدال والذال والزاي بعد تلك الحروف دالا مهملة
[illegible] الحروف في الصفات [illegible] بالرجوع لصفات الحروف فتقلب دالا لمناسبتها في المخرج
وتقارب في الصفات فتدغم الدال المنقلبة عن تاء الافتعال وجوبا فيما وقعت بعد الدال المهملة [illegible]
مع سكون الاول نحو ادّان بتشديد الدال بمعنى اقترض من الدين واصله ادتان فقلبت تاء الافتعال دالا وادغمت
وتدغم قويا وضعيفا فيما وقعت بعد الدال المعجمة نحو ادّكر بالدال المهملة المشددة [illegible] اذتكر [illegible] فقلبت
التاء دالا ثم قلب المعجمة مهملة [illegible] على القياس الذي هو قلب الاول الى الثاني وادغمت وجاء [illegible] ذكر
الذال المعجمة المشددة بقلب الدال المنقلبة عن تاء الافتعال ذالا معجمة على خلاف القياس [illegible]
[illegible] المعجمة قبل المهملة [illegible] وجب الادغام [illegible] ضعيفا [illegible]
المعجمة كما في نحو ازّان من الزينة واصله ازتان فقلبت التاء دالا ثم الدال المنقلبة عنها زايا على خلاف القياس
في المتقاربين وادغمت [illegible] وقالوا ازان ولم [illegible] اي دالا [illegible] ازان بتشديد
الدال المهملة [illegible] اي دالا [illegible] من فوات فضيلة الصفير الذي هو في الزاي ونحو خبطّ بتشديد الطاء
المهملة [illegible] وتشديد الدال في خبطّ [illegible] معرفة [illegible] قول علقمة
[illegible] الى [illegible] اي بالعصا [illegible]
[illegible] من الحوض [illegible] شاذ [illegible] من قلب تاء الضمير
الذي هو للمتكلم او المخاطب [illegible] بعد الطاء والضاد والدال المهملة والزاي [illegible] الافتعال
بعد هذه الحروف [illegible] ان الضمير كلمة مستقلة منفصلة [illegible] على شذوذه [illegible]
ذلك الضمير لاتصاله [illegible] الافتعال في الادغام [illegible] القلب [illegible] خبط [illegible]
المثلين مع سكون الاول شاذ [illegible] اشد [illegible] من شذوذ ادغام حرف الصفير [illegible]
[illegible] الاول [illegible] لا اتباع [illegible] فضيلة الصفير وضعيفة [illegible] مثل ازان لا اتباع
[illegible] تشديد الدال كادان [illegible] الادغام [illegible] ضعيف من قلب الثاني الى الاول [illegible]

ذايا وليقتضيه قبل تمام الضمير اي لحرفين على اجتماع على ما قيل وقد تقدم على قلة تاء افتعل وانفعل ونحو
تنزل وتقابل وتخاطب جماعة كذا اي يجب حذفهم بعضا من اثنين بالنون وتبرهن وهجمة هي اللقب
اي عند الوصل بكلمة اخرى متقدمة وكان ان يكون تاء المضارع منهما بحيث ليس يقع قبلها ساكن صحيح
من الكلمة التي وصلت بها لم يقع قبلها اما صحيح متحرك كاللام والقاف في تنزل وقد تنازعتم وان لم يقع قبلها الا
وان ساكن من حروف اللين مدة كانت نحو قالوا تنزل ام غيرها نحو لو تنزل من ذلك قراءة البزي لا تيمموا
الا بين بابدال التاء المثناة للادغام والوجه جوازه مع استثقال اجتماع الساكنين في الكلمة مع عدم المانع
من حذف الادغام والتقاء الساكنين المدغم مع اللين الساكن مغتفر من كلامهم لا كلام ومعتبرها ضعف
اشتراط كون اللين الساكن هنا مدا ويمتنع الادغام في التاءين عند الابتداء انا دونه الى الابتداء بالساكن
ولا سبيل الى التحريك باجتلاب همزة الوصل لان ... المضارع في الفهم وهذا كان شائع الادغام فيما فيه التاء
في المضارع من غير التاءين وليس موضعا لهمزة الوصل نحو ... بالتاءين المثناتين مفتوحتين بمعنى الماضي
وكذلك يمتنع في التاءين عند الوصل اذا وقع قبل التاء ساكن صحيح من الكلمة المتقدمة للزوم التقاء الساكنين
على غير حده كونا الاول ساكنا واما قراءة البزي كنتم تمنون وهل تربصون ونحوهما بادغام التاء المشددة
للادغام مع الساكن الصحيح فضعيف ولما كان الادغام في التاءين متعذرا وتعذر الادغام الوصل بالهمزة
قليلا لعدم الاعتداد بها في ... من خارج وقد تقدم تلك تفعل وتفاعل فيما تقدم في باب
الحروف التي تدغم التاء فيها وهي ثمانية الطاء والظاء والدال والذال والضاد والسين المهملة
والزاي والثاء المثلثة واذا ادغمت في احدها وقع الساكن المدغم في اول الكلمة فيجب همزة الوصل ابتداء
تحرزا عن الابتداء بالساكن وذلك نحو اطهر وتطهر واداركوا وازينت وتزينت وتزينوا واثاقلتم
وانا قلتم الى الارض في تثاقلوا وتثاقلتم وادارؤا وادارأتم في تدارؤا وتدارأتم واطيرنا في تطيرنا واذ
نحو تذكر واو اساقطه فساقط نحو الجميع قبل تساقطا اما وقع بعد هاو ادغمت وزيادة همزة الوصل وهذا
القلب والادغام مطرد في الماضي والمضارع والمصدر والامر واسمي الفاعل والمفعول ونحو تساقط
وتطاعنا قراءة حمزة التاء وتشديدا السين والاصل تتساقط بتاءين وليست هذه الافعال من باب الانفعال
اذ لو كان اصلها انفعل لحصل في الفعل الادغام الحار والوارد بوابا الا انه لان العين المهملة تقلب فيه الهاء
كالحار واطبقوا واوردت فيه التاء والدال بدونا الالف لعدمها في الصحيح من انفعل ولو كانت للاتباع
كلفظ فباح لم تطرد وقد ابتعدت الحروف الثمانية هو الضاد المعجمة لتحرها باستطالتها من حروف طرف
اللسان نحو اضاربوا تضاربوا وخصم الشين والجيم ايضا لان كانا منتشرتين ففيها نحو اثاجلوا واجتا...

في تشاجروا وتجاه واو نحو اسطاع تبدل الطاء في اسطاع وما اشبهه مما كان على استفعل من الاجوف حالكونه
من هذا ونحو فيه ادغام تاء الاستفعال في احد الحروف الثمانية التي تدغم فيها التاء بعد قلبها اليها لمخافة صوت السين
نادرا كما يلزم فيه من التقاء الساكنين على غير حده لان سين الاستفعال ساكن وما قبلها من الحركة اصالة في فهم
فيمتنع تحريكها عندهم والمدغم بعدها ساكن ايضا وليست السين من حروف اللين ولذلك لم يدغم التاء في الثاء
في هذا الباب نحو استثبت واستتاب ومن ثم حكم النحاة بخطاء حمزة في ادراكه هذا الادغام في قوله فما اسطاعوا
ان يظهروه والغاضل الحكم في الاجوف لانه الذي جعله في الادغام على ندرة لتحرك العلة فيه بنقل حركتها
على ما مر في الاعلال واما غيره من استفعل فلا يجوز فيه ادغام تاء الاستفعال بالاتفاق لسكون ما قبلها
وهو الفاء نحو استدرك واستطعم فيمتنع الادغام فيها لحذف الاعلال والحذف فانه يجيء فيما تقدم كل منها اما الا
فحذف باب الاعلال والقلب الذي هي الكافية في باب التاء في التصغير وقد نجم ان ادرج فيه وجله على اي غير ما
تقدم من الحذف فنحو تفعل وتفاعل من المضارع المبني للفاعل المصدر بتاء في التاءين مما ان اصلهما تتفعل
وتتفاعل بتاءين فحذفت احديهما للتخفيف على خلاف بينهم في تعيين المحذوف فمنهم من سيبويه واصحابه هي
الثانية لان الثقل نشأ منها ولان الاولى حرف المضارعة جاء لمعنى وعند بعضهم هي الاولى لان الثانية جيء
بها لمعنى كالمطاوعة وحرف المضارعة علامة ومع ذلك فقد تقدم ان اجتماع المثلين مع سوغ الادغام وصل بكل
من كلمتين تعين بالحذف ايضا مطرد وكلاهما يحمل عند بعضهم فتعارض الدليلين وسقوط من حذف واحد
التاءين في المبني للمفعول اذ لو حذف الاولى في المضموم التبس بما هو من التفعل من مضارع المجهول من باب
التفعيل بما هو من باب التفاعل المجهول من باب التفاعل وقد جاء التخفيف بحذف احدى النونين المجتمعتين في
المضارع ومنه ننزل الملائكة بنصب الملائكة على قراءة بعضهم والاصل ننزل وقد يحمل منه نحو المؤمنين في
قراءة عاصم وابن عامر والاصل ننجي بنونين على صيغة المضارع المبني للفاعل من باب التفعيل وكذلك اسكن في
تجاه الحروف فيها مما تقدم في نحو ظلت واحست والطن من المضاعف والاصل احسست كاكرمت
فحذفت السين الاولى بعد نقل حركتها الى الحاء واصل الاخرى ظللت وطلت كلاهما على الاصل بكسر العين في
يجوز في نحو ظلت العين بعد نقل حركتها الى الفاء وفي المفتوح على الاوليات وظلت بكسر الاولى في
الثلاثي بفتح وحدثني في قرن قرن في قرن بيوتكن بفتح القاف وكسرها في جملة بعضهم من المضاعف من الكلمات
من يقر بفتح القاف وكسرها والاصل اقررن بسكون الراء من يقر بفتح الراء او كسرها فعلت فقرن اقررن او كسرها الى
القاف وحذفت احدى الراءين واستغنى عن همزة الوصل وبعضهم حمله على قراءة الفتح من الاجوف من قار يقار
اذا اجتمع ومنه قارة للاكمة لاجتماعها وعلى قراءة الكسر من الاجوف على انه من وقر يقر اثبات والوقار في

وقد يحذف وفي بعضها حيث ما تقدم ايضا في اسطاع بكسر الهمزة الوصلية يسطيع بفتح حرف المضارعة والاصل
استطاع يستطيع فحذفت التاء لاستثقال اجتماعها مع الطاء واختير حذفها دون الطاء لانها زائدة والطاء
وهو كثير فصيح وفي لغة بعضهم اسطاع يسطيع بكسر الهمزة يسطيع بفتح حرف المضارعة واختير ابقاؤها
عند استثقال اجتماعها مع الطاء فيكون ما بقي بعد السين مناسبا للحاء في الحسن وجوز سيبويه ان يكون من
حذف التاء وقلب الطاء تاء فيات السين في الحسن واما اسطاع يسطيع بفتح الهمزة القطعية في الماضي وضم
حرف المضارعة من اطاع يطيع من باب الافعال كان من ذي الزيادة وقالوا بلعنبر وبلهجيم بقطع العين كما في قوله
فما ذا تحقق علماء ولكن بنو ذائل وحاجب صدور الخيل شطر تميم وظاهر بكسر الجيم في بني العنبر وعلى الماء ومن شاء
في سيبويه هذا التخفيف فيما في اسماء القبائل التي تظهر فيها لام التعريف نحو بلحارث بخلاف ما لم تظهر نحو
النجار نحو بني النضير وبني الحارث في بلنضر وبلجار وبني خضاف الماء اذا علا عليه وظاهر ما قال وانظر
ايجاب والطفوا على الماء كما ترى من صيغ ورظهر مقولتين فانما حكيته تطفو على الماء واما نحو يتسع ويتقي بفتح
المضارعة تخفيفا فلعله يتسع ويتقي بتشديدها فذاك لانه لما اكثر التخفيف بالادغام فاهتدى الى حذف
الى الحذف مخالف للقياس لكنه مسموع في هذين المضارعين لكثرة الاستعمال واسم الفاعل منهما متق ومتسع
ويتقاء ومتق فيهما اخط ونحوه مثل ذلك في الماضي من تقي يتقي حذف همزة الوصل فبقي تقاه اي اتقاه
ما في تخ واتله مقوضعه كل من هذين المضارعين هذا التخفيف وقد تكن واستدل الجوهري على انها
مخففان من تقي وتخ بالتشديد على تفتعل اذ لو كان بلوهما بناء اصليا لم يجز ادغام تكتين الفاء على
قياس ما يقع بين حرف المضارعة الثلاثي المجرد وتحذف عند التخفيف تاء الافتعال عند الزجاج نحو
تقي يتقي مثل يفعل والاصل وتقي يوتقي ابدلوا التاء المنقلبة عن فاء الكلمة حملا على المجرد واتقى تخ
ويتخ نحو فالفاء فالوقف مثل يفعل ويتخذ الامر من تقي يتخ نحو للمذكر وتقي للمؤنث ولكن هذا الامر
ماخوذ من المضارع الذي يتخ فيه ان الامر يحتاج الى همزة الوصل وعليه ورد ما انشد الجوهري وهو قوله
زيادتنا نعمان لا تنسينها تق الله فينا والكتاب الذي تتلو قوله زيادتنا بالنصب على شريطة التفسير
وتق الله فينا والكتاب يعني اي لا تنسين يا نعمان زيادتنا اياك وجيء نائب ولا تكن في مقام التبعيضا
وان اصحابنا بالانجيل الذي تتلوه نعمان ابن المنذر كان نصرانيا وهذا بخلاف تخ كعلم في الماضي
قوله قالت تخذت عليه اجرا في قراءة ابي عمرو وابن كثير ويتخذ كيعلم في المضارع فانه اصل موضوع في نفسه بمعنى
اخذ ياخذ كما في المضارع يفتح الماضي بكسر العين في الماضي وفتحها وسكونها في المضارع ولو كان
مخففا من تخذ كانا اشتاب فتح العين في الماضي وكسرها في المضارع وجيء بحذف التاء فيه كما في تقي يتقي على

ما هو الاصل الماخوذ منه وهو افتعل يفتعل وفي الجوهري ان اتخذ افتعل من الاخذ ولما كثر استعماله توهموا ان التاء
اصلية مثال واتخذ يتخذ كعلم يعلم وعلى هذا فالاصل ائتخذ بهمزتين وقلبت الثانية ياء على قياس تخفيف الهمزة
الساكنة المكسور ما قبلها ثم الياء تاء وادغمت كما في اتعد واتسر ويجب ان تقلب الياء المنقلبة عن الهمزة
في افتعل كائتزر تاء وخلاف القياس كما هو الاعلال والتزام انه من اتى اذا اطردوا القضية كجوز ما كان
ان يكون تخذ اصلا ويكون اتخذ على افتعل ماخوذ منه على القياس كاتجر من التجارة كما نحلوا في انا وما
التخذ من الوحد بالواو يجب الاخذ فالمطلوب لذا التاء للادغام في تاء الافتعال لهما الياء المنقلبة عن الواو
لا عن الهمزة وهو قياس كما اتعد يجب تدعم ثبوت الوحد في اللغة واستخذ بالسين الساكنة وتاء واحدة كالحكاية
ماخوذ من استخذ بتائين على استفعل من تخذ يتخذ محذوف احدى التائين تخفيفا وهو شاذ لان القياس في
مثل اثبات التائين كاستتبع واستتاب مع انه لم يخفف باستخف على استفعل في كلامهم وقيل يجيء السين في
استخذ بناء واحدة من ابدال التاء ما هو بعناه وهو اتخذ بالتشديد على افتعل كما رقشاد وكماء الحسن والخاء
في الفعلين وهذا ذكره سيبويه على سبيل الاحتمال وهو اشد من جعله تخفيف استخذ كاستفعل لان فاد تهم
اهدولا من اجتماع المتقاربين لذا الادغام وهذا على عكس ذلك تخفيف ولعل الاخف له الاثقل بحيل الى الهمزة
المتقدم فانه جار على التخفيف المطلوب منه فهم وانما عدم القلب بالاصل كما نراه اهون مما لم في الابدال
لجواز كون رفض الاصل للاستغناء عنه بجعل الفرع لكونه اخف ومما يجيء مثله في مثل تحيبة وبجه من باب
التفعيل وتبرهة من باب الافعال ولذا قد تقدم في الخاتمة في بحث نون الوقاية وطلعنا ان الاصل في نحو
الفعلين نونان هما نون الاعراب ونون الوقاية وفي الذي تتحوا حتى يجعل المشددة من ان ويجوز في
الجميع الاثبات وحذف نون واحدة تخفيفا وفي نحو الفعلين وجه ثالث وهو الادغام وفي مثله تقاطع
تام وقد اعيد بالوجه الثلاثة وحيث انقطع الكلام في احوال الابنية وهي التي تذكر مسائل التمرين مقصد كما
على الشيء عوده عليه وهو في التصريف كالاعراب بالذي في علم الاعراب والغرض منها تمرين المتعلم للقياس
التصريفية في الابنية لمعرفة احوالها فيسالونه عن كيفية بناء مثل لفظ من ابنية العرب من لفظ عربي آخر
الغرض هو التدرب بمعرفة هيئتهم وليس الغرض بنائه لفظ للاستعمال كما في سيبويه فلا يجب كونه ثابتا
فما ثبت بناؤه على العرب كما توهم بعضهم وزاد الاخفش نحو زمرمخ وزنه لم يثبت في لغة العرب بوجه
الوجوه مثل وزن جعفر بكسر الحرف الثالث ووزنها ثبوتي سواد كان مما فعيول او فعيلل فان
ثبتا منهما لم يثبت في لغتهم فمتى لو ثبت مثل هذه في لغتهم كيف ينطق به من لفظ كذا وما جوزه ابلغ في الدلالة
ورياضة النفس وان كان قول سيبويه امين على ما ذكر وتوضيح معنى العبارة ان التعبير هنا في الشكل

التمرين

عندا التمرين هو ان مثّ قوله فيه السؤال عند التمرين كيف تبني من كذا مثل كذا هو انك اذا ركبت منها اي من الكلمة
التي عبر عنها بكذا اولا وهي تبنى منها ان تبنيها اي ذي الكلمة التي عبر عنها بكذا ثانيا وحتى الصل بالتنوين منهما
الحركات والسكنات والزيادات والتي يجب ان الزائد والاصول وعملت ما يقتضيه القياس لو نطق الى الفرع
الذي تريد بناءه كيف ينطق به اي هذا المركب الموضع المعمول فيه مقتضى القياس وان حصل فيه مخالفة
لما بني هو على مثله في الاصل لاقتضاء حروفه احدها تركيبه من الحذف والادغام ونحو هذا مما لا يقتضيه
حروف الاخر ومن ثم اذا بني من الذي مثل اسم اثنين وقيل اذا بني ادي كما اجيم لكن بقاء تبد
الباء وان كان يريد من الاصل مقصوعا وليس فيه ادغام عند المثلين وان كان في الاصل هذا مذهب
قال الشارح التي ذكرها وهذا السؤال التمرين عند الجمهور وقياس قول ابي علي ان تبني منه ب معنا ما
على ذكر قوله وحذف من الفرع ما حذف من الاصل قياسا وان لم يتحقق سبب حذفه في الفرع فمعناه
اذا ركبت منها ذلك هذا وعملت مقتضى القياس وحذفت ما حذف في الاصل قياسا فنطق به واما الحق وقد من الاو
على الاول في القياس في الحذف في الفرع وقياس قول قوم آخرين ان تزيد فيه سائما ما ذكر من قوله الى
على قول او ضمن قياس ان بني اذا ركبت منها فيها او حذفت ما حذف في الاصل قياسا او هي قياس كيف ينطق
به فالحاصل انما هو في الحذف وفيه حكم الزيادة الشاذة له بان يكون عوضا عن المحذوف وفي كثرة الاصل على ابهم
واما عين ها من الزيادات في الحذف في اعتبار ها في الفرع كما في الاصل ولا تقلب في الحرف
المقلوب في الاصل ونعلم ان لا بد في الشذوذ من اختلاف المذهبين فالذي كيف تبني من ضرب مثل جوج
اذ لا ينبغي شي وكذا لا بد من الاختلاف في الاصل فلا تبنى من ضرب مثل ضرب بل في كيف يكون
مضارع ضرب وهكذا وانه لا يبنى من نحو كالذي ولا من ضاتي رباعي او ثلاثي لا احتاج الى حذف
بعض الحروف فيكون هو سالا بناء على ما قيل ويبنى مثلها من الثلاثي وكذا ما هو لام الفرع عين بناء
مثلها منه فكل ما يبناه او يقدم ان تحقق شرطه كما اذا بني من ضرب مثل قرطعب تقول ضربب مثلث موقد
على عد ولا ماءة الخماسي مع ادغام الثانية لسكون الثالثة وفيه بناء مثل سفرجل منه ضربيب فلم الاولى كالثانية
بخلاف ما اذا بني منه مثل جعفر فانه تقول ضربب بموحدتين بجواز الادغام لتحرك الاولى مسبوقة بساكن صحيح
واذا بني مثل قرطاس تقول ضرباب واذا بني منه مثل اقشعر وبراثن عند سيبويه والمازني وحكاه عن الجرمي
تقول ضربب لان علم الباء الاولى الساكنة الثانية وتخفيف الثالثة على اصل تشبيها باللام الاولى وعند
الاخفش تقول ضربب بتخفيف الموحدة الاولى وضمها وتشديد ما بعدها لتكون كالملحق به نحو اقشعر واذا بني
مثل ما يبحث جعفر من الاصول من لفظ مشتمل على الزيادة حذفنا الزوائد كما اذا بني من مستغفر مثل

ان حذف بحذف

بنى

تبنى غفر اذا عرفت هذا فمثل محري من القبيل الى المجيي اسم فاعل من حيي تحية اذا بني من ضرب هو مضرب
بالحاق ياآت القيل على الضربيا الذي هو اسم فاعل من ضرب من باب التفعيل فانه التحقيق فمنه اللام الى لحن في
نحو محري لان حذفها منه لاجتماع الياءات كما في نحو القبيل وهو مفقود في حروف مضرب هذا على قول
الجمهور وقال ابو علي والاخوان ان مثل محري من ضرب مضري بحذف اللام الحذف وقد من محوي فيأتي
ومثل اسم وعد من دعا هو دعو بكسر الدال وقد عو بضمها وسكون العين على التقديرين اذا بني مثل اسم
فان اصله سمو او سمو بكسر السين او ضمها وسكون الميم على التقديرين ودعو بفتح الدال وسكون العين اذا
بني منه مثل عد فان اصله وعد ونقيض الاول وسكون الثاني فهذه الثلاثة هي التي يبنى من دعا مثل اسم وعد
لا ادع بكسر الهمزة وسكون الدال اذا بني منه مثل اسم ولا دع بفتح الدال اذا بني مثل عد لان حذف اللام
من اسم وعد على خلاف القياس وهمزة الوصل عوض عن المحذوف وليس فيه تركيب دعو ما يقتضي شيئا من
ذلك هذا عند الجمهور وعلى قول الاخرين الذين يحذفون من الفرع ما حذف من الاصل قياسا ام
غير قياس فانه يبني من دعا مثل اسم ادع ثم هو ادع بحذف اللام فيه على غير القياس والتعويض عنها بعد
اسكان العين همزة الوصل كما في اسم ويبنى منه مثل عد هو دع ومثل صحائف من دعا هو دعايا بالاتفاق
مما يجيء اذ لا حذف في الاصل وهو صحائف وقد عرفت ان الخلاف انما هو في الحذف ولزيادة العوض عن
المحذوف فالاتفاق حاصل على ان مثل صحائف من دعا هو دعائو فاعل فيه مقتضى القياس وذلك بان
قلبت الواو بعد الكسرة ياء ثم اذا حصل دعائي قلبت الهمزة ياء والياء الفا فحصل دعايا كما في الاصل
من نحو خطايا او مطايا وعند المجيء مثل قنفل على نفعل من عمل هو عنمل بزيادة النون الخرين لنقل الفعول
في الاصل وهو حصل في موضع زيادتها فيه ومثل قنفل من باع وقال بنيع وقنول بزيادة النون في موضع
موضع زيادتها فيه مع الاتيان بالياء والواو وبعدها لعدم موجب القلب لسكون ما قبلها ثم ان القياس
في النون الساكنة مع الميم والواو والياء وان كان هو الادغام مع الغنة لكنك تقول هذه الثلاثة بالاظهار
النون فيجيء بها اي يجيء القياس بها بحالها لاتصال القياس فيقال بتشديد العين لو ادغمت بهن في موضع
الحرف المضعف في موضع العين عند الادغام فلا يدري انها عاثال عنشل وفيه انه لا يلزم لعل الشقا
في الاخر عند اللبس ومثل قنفخر من الخلي الذي يحفظ النون للالحاق بقرطعب ووزنه فنعلل بتشديد
اللام وحركات قرطعب وسكناته اذا بني من عمل هو عنمل بزيادة النون في موضع زيادتها فيه وتشديد
اللام ومثله الحركات والسكنات ومثله من باع وقال بنيع وقنول بالنون وتشديد اللام على تلك الخمسة
بالاظهار للنون في الثلاثة من عدم ادغامها في الجيم والواو والياء كلا يلتبس عند ادغامها فيها بمثل اي على

يجوز على هيئته عملكس بكسر العين وسكون اللام وفتح الكاف وتشديد الدال المهملة من اسماء الاسد الثلثة
لتوقع المضعف في موضع العين عند الادغام والعملكس الشديد الغليظ العنق كذا قيل وفي مجمع الائمة وهو العلكس
الغليظ ولا يبنى مثل جحنفل بالجيم والحاء المهملة الغليظ الشفة من اذرنا على المرين فيه النون للالحاق مثل جحنفل ووزنه
فعنلل بحركات ثم بتجعل وسكنة فيه لانه واو ام اودم او نون مثل كبت وهلت وبنت لتحصيهم مثله لما
يلزم من ثقل او لبس اذا بني مثله فاما ان يظهر النون نحو كستر وضلل فيلزم الثقل واما ان تدغم في
واللام بعد قلبها اليها فيقع المضعف موقع اللام الاولى فيلزم الالتباس بما هو على زنة فعلل بتشديد اللام
الاولى نحو عملس القوي على السير السريع وهذا بخلاف ما ليس لامه راء او لاما او نونا فانه يبنى منه مثل
جحنفل فتظهر النون حذرا من اللبس الناشئ من الادغام وذلك لان قرب شيء من مخرج شيء كالراء واللام
فلا يستثقل اظهارها بخلاف هذين او وقع مثلها وهو النون وكم من يد المثل ... ولا يبنى مثل احرنجم من نحو
ما ذكرنا اذ قوي الحمل فيما في اظهار النون من الثقل وما في ادغامها من زوال هيئة الالحاق بالتجنس
والالتباس بنحو اقشعر ويبنى منه قوله الاخر مع الادغام لعدم اصلال تشديد اللام الاولى فيعلم انه في الاصل
على زنة الالحاق وهو افعلل واعترض عليه بانه يلتبس عند الادغام بنحو اضرببا اذا بني من ضرب مثل اقشعر على
قول سيبويه والجواب كما تقدم ويعلم بلفظ لذلك لانه عينه يجمع عنده ولا يبنى مثل فلما ... جيه
اولها او نون نحو علم وضرب بفتحهم لما ذكر من انه مع الثقل او اللبس على الوجه المذكور وان للتا شيئا
مثل ما ذكرنا من الحكم المذكور ومثل ابلم بضم الهمزة والباء وسكون اللام ومن بينهما لو ... تجبر
المثل اذا بنى من تغال واينا اذا وعدت هو ودة بضم الهمزة الاولى وسكون الواو وكسر الهمزة الثانية
وسكونها بعد وجوا الاصل اوي بضم الهمزة الاولى التي ابن وا ثانيتها الاصلية ايضا وباء بعدها هي لام
الكلمة فقلبت ضمة الثانية كسرة ... قبل الياء لانه الطرف كما في التراقي ثم حذفت الياء باعلال قاض
رضا وجاء ومثل ابلم اذا بنى من اوب قال لم يقل بالهمزة على او وهلى ابضم الهمزة ها لكثيرة منها استعمال
على الادغام الواو وذلك لوجوب حصول الواو المنقلبة عن الهمزة فيه وذلك لان اصله اوب بهمزة مضمومة
من بين فاء الكلمة ابلم وهمزة اخرى اصلية ساكنة بعدها واو مضمومة وباء بعدها ويجب قلب الهمزة
الثانية واوا لاجتماع همزتين في كلمة واولاهما مضمومة كما مر وثبت على ما مر في تخفيف الهمزة فيجتمع واوان اخر
سكون الاولى فيجب الادغام ثم ابدلت ضمة الواو الثانية كسرة لتسلم الياء وحذفت الياء اعلال
قاض وهذا وجب الادغام كاين بخلاف تودى بلا او من صابح افرى كاكرم فان اصله همزة واخرى
ساكنة قبل الواو قبلها واو اعلى سبيل الجواز فيه الواو والاولى المنقلبة عنها لعدم وجوب حصولها كالهمزة

فيه مستقر الوجوب فلم يجب الادغام بل الفصيح عدمه ومثل اجر وكسر الهمزة الاولى والراء المهملة بينهما الجيم
وتداخوا الدال المهملة وهو ضرب من على الكمام اذا بني من اوب هو اوب بهمزة مكسورة وباء ساكنة بعدها
همزة اخرى مكسورة منونة واصله منونة واصله او اوي بهمزتين مكسورتين بينهما الواو الساكنة وبعدها فوقه
قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فحذفت الياء الاخيرة باعلال قاض في رضا وجاء تقول هذا
ومررت باوب ورايت ايبيا وشاهد اوب هو اي بكسر الهمزة وتشديد الياء المنونة المضمومة رضا اصله
اوي بهمزة مكسورة تلاقه كانه اجرد اخرى ساكنة بعدها واو مكسورة بعدها الياء فقلبت الهمزة
الثانية ياء وجوبا لما ذكرنا على قياس تخفيف الهمزة فقلبت الواو ياء وادغمت باعلال سيد فحصل اي
بياء مشددة مكسورة بعدها ياء مخففة في جمعت ثلث ياءات فحذفت الاخيرة حذفا اعتباطيا عن
اعلال في واعربت المشددة على حسب العوامل في لغزي في تصغير احوى الحي بالاعراب على حسب العوامل
فحذف في الياء الاخيرة عند اجتماع الثلث اعلال باعلال قاض فقال هنا في ايح ولم يقل كما قال المشدد
المنونة وتفصيل التفصيل في التصغير ومثل ووزة بكسر الهمزة الاولى وفتح الواو والراي المشددة المفتوحة
فهي من طور الكاتب في البط ايضا اذا بني من اوب هو اياة بهمزة مكسورة وياء ساكنة بعدها همزة
ممدودة بعدها الالف الثانية من خلالها او زمة الصور لان اصل ووزة اوززة بمجيء في سكون الواو
قبلها على اصله كاصبع في جمع مثل من غدوت بتجه الاول بعد نقل ضمها الى الواو الثانية لا ينبغي
مثلها بانظر الى اصلها كما هو المعتبر في بناء المثل عن اخرى من اوب اوية فقلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها ثم قلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وليس فيه مانع الاصل من احكام
المثلين حتى يتم وصلها اذا بني من اوب ايا يه فهذا لكون هذا المثل اجتمع منه منعها مثل الطها ادغام الياء في
اصلها ابهمزة ثانية مكسورة واخرى ساكنة او ومفتوحة بعدها الياء على هيئة ما هو الاصل في الاصل
فقلبت الهمزة الثانية ياء لكسرة ثم الواو ياء وادغمت باعلال سيد فحصل ايية بياء مشددة مفتوحة بعدها
مخففة مفتوحة ايضا فقلبت المخففة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ومثل اطمأن السيل اذا اقبل الطوله واطمام تحا
وتسايلا الظلم والسوادا بني من واي هو ايا بهمزة مكسورة وياء ساكنة مخففة وهمزة اخرى مفتوحة
قلبت ياء اصلها الاولى ساكنة والاخرى على زنة اصل اطمأن قبل الادغام وهو اطمامه مميمين بعدها الكتا
فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وادغمت الياء الاولى الساكنة من الثلث المجتمعة في الثانية
وقلبت الثالثة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ومثل اطمأن اذا بني من اوب هو اوياة مرة ايايا فيما
تقدم لان اصله اكان كاصل اطمأن او يحمهمزتين وواو مفتوحة بعدها ثلث ياءات على الوجه المتقدم

اجتمعنا فيه اعلالان يحمى في ايح يكسرالياء وتحريك او التعدية لحمل الحذف فيها فجاج الكل

فتحت الهمزة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم قلبت الواو بعد الياء الساكنة المنقلبة عنها ياء على سبيل ...
الياء الاولى وهما ياءان وقع بعد الهمزة الوصلية المكسورة التي هي في موضع ان وان في الدرج واعلال الياءات
كاعلال وشل المحكم من قرأه عن هيئته ايجاء الحركات والسكنات واصلهن ... واوات واعلالها
كاعلال الياءات المذكورة وشرح هذه المسئلة ما ذكر بعض الافاضل ابن عصفور واتفاق ذلك في مسئلة
ليس مما ان لا شكل امره وهجان العدول عنه مهما امكن ومن ثم بني عليه كثير من المطالب في الابواب ونقل منه
وسئل ابو علي الفارسي عن مثل ما شاء الله كيف يبنى من وأى فقال ابو علي في الجواب يبنى منه مثله هو ما اتى الا
لان الكلمة موضوعة على حرفين فلا يمكن بناء مثلها من اوى لان اعتبار مثل ذي الحرفين من ذي الثلاثة فا
فيها انما يكون باسقاط بعض الحروف عنها بالكلية وهو هدم لا بناء وهذا بخلاف ما هو فيه لا على ما يقتضيه
مع اعتباره فاصل البناء والاوى من مع اولى فبني من اصوله كاصل شاء وهو اوى على فعل بالكسر وبنى
منه كالاصل ما شاء الله هو الاوى فمن اصله الا انه على انه فعال يجب ادغام ... عنه ثم ان حذف الهمزة
وان جاء على قياس تخفيفها بنقل حركتها الى ما قبلها لكن غلبة الحذف في اتى ... فليت بقياس
فاحذف الواقع فيه كانه ليس بقياس لكونه على وجه الغلبة الخارج عن القياس ولكن لان الادغام الواقع فيه
ليس بقياس لانه ادغام مثلين متحركين في كلمتين ... لام التعريف كلمة برأسها وحركت
الحركة المنقولة من الهمزة فلذلك لم يقبل بحذف ولا ادغام في الاوى ... كاصله فانه انما يخفف حتى الى الفرع فاحذف
من الاصل قياسا لا غير هذا غاية التوجيه وهو كما ترى فكان ان يثبتا لا الاوى في كلامه باثبات الهمزة نظرا الى
الاحتمال ... همزة ... على ... القياس بان يكون ... نقل حركتها ويكون الادغام قياسا لسكون
اللام الاولى وقد جوز بعضهم كونه الالاوى على اثبات المنقولة ... الهمزة بعد نقل حركتها التخفيف
بدون الادغام فان ... الحذف والاثبات في كتابه مثله واحتج ... كتب
... ان هذا ... الاصل في لفظا ... ابنى من ... ولو مثله
هو الا وى بحذف الهمزة وادغام اللامين اذ بنى منه مثله على اللفظ بان يكون لفظه مساويا للفظه وقد
ابو علي ان ابتني مثل ما شاء الله من وأى هو ما الى الا لو على وجه اخر جوزه سيبويه في الله وهو ان يكون
اصله لاه واصله ليه بالتحريك فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وعرف باللام وهي تجري
الاعلام كالنجم والصعق ... في اصول ... مثل لاه هو الي بالتحريك ويعرف باللام
وليس فيه موجب للقلب والادغام فيبقى على حاله ... ابو علي جميع الوجه ... الثاني الاولى
... الذي ... الهمزة فقال الا وى

الالف

الالف على الاصل ولما اوى الا وى على اللفظ بحذف الواو كالهمزة من الاله والادغام وما اوى الى الى على
الوجه الذي جوزه سيبويه واجاب ابو علي في باسم بابناء الحارة الاحرف على لفظ الاسم ان ابني مثله من اوى
هو اوى بكسر الهمزة ... بضمها وسكون اللام ... على ... القولين في اصل اسم انه
سمو بكسر السين وضمها وحذف اللام ليس بقياس وكذا التعويض همزة الوصل فيه ليس بقياس فلم يتبع في هذا
الذي ذكره ايضا ... ذلك الذي ذكر من انا لا وى ... اذ لو كان ... مثل باسم ... كبنى
الواو وضمها ... مثل باسم عند الاخفش هو ... سواء كان ... وسال ابو علي
ابن خالويه عن بناء مثل باسم عند الاخفش هو ... بحذف الواو ... مستطار بالميم المضمومة ...
... همزة ممدودة ... همزة ... الكلمة ...
... الاصوات ... الاصل ...
واصل ... ابن خالويه ... الميم ... الاصل
وهي ... الكلمة ... في الجواب ...
... الجواب ... مثل ... تخفيف الهمزة
كانما ... ابو علي ... مثل ما ...
مضموم ... ساكنة وهمزة ممدودة ... لان مستطار مصدر ... اسم الفاعل
من استطار ... كاستطاع ... من باب الاستفعال واسم مفعول ...
في استطار الشيء اذا ... واستطاره ... الفجر ...
... والفجر المستطير ...
... مثل ... الاستفعال كاستطاع ...
مثل مستطار ... وهمزة كمستطاع ثم حذف تاء الاستفعال
فحصل ... فاجاب ابو علي ... الذي ذكر من ... الهمزة ...
قياسا من الاصل ... تاء الاستفعال ... كاسطاع ...
من ... مستطار ... الهمزة ما يقتضيه ...
للاصل ... باثبات تاء الاستفعال ...
... ابو علي ... الا ... باثبات
الهمزة ... قياسا ... الاصل قياسا ... قلنا ... حذف ...

نحو مسطار مسن واجب ثم اعلن رئه تعالى لا اصل من باب تعلم اجاب بعينا اعرابا ثالث مثل ان الله هو غني عن الحق
الذي هو مثل مهلة الكتابة وسرى انهم وقد تقدم الكلام فيه منظورا في الالاق فن كره وقيل ان سلطا
ليس بعربي بل دخيل معرب وقيل مصطار بالصاد المهملة ايضا وزعم بعض اللغويين انه عربية على مفعال كمسكين
الميم والسين فيه اصلية فلا يجي منه من اداة مثل ان خففت الهمزة واصله ماول بالهمزة الساكنة والواو
التي هي اصل الالف منها فقلبت الهمزة ياء لسكونها بعد الميم المكسورة وان لم يخفف فاواه بالهمزة وسال اي
جني تعالى او غير عن مثل كي كبا لما بني من اوب حاكيه مخففا من جيا الهمزة معلوما منه حكم تخفيفها بحو حاجم
السلام قريبا والواو والنون والياء والنون معا لما ياء المتكلم مخففا ابن حا ثم منه حوابر ايضا كما تجيبه جواب
له على نحو ان يحيا لتشبه مثله كذلك هو اي الهمزة والواو والضوحين والياء لثبت منه واصله وواي
نواوين بهمزة وياء على من مثل فقلبت الياء الفا لانفتاح ما قبلها وقلبت الواو الاولى منعا وله همزة كما في
اواصل على ما تقدم في الاعلال وخففت الهمزة بعد نقل حركتها الى الواو الساكنة قبلها فحصل اوى
معصورا مثل عصى وعصي تجمع جمع السلامة وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فحصل اوون ان جمع
بالواو ويحصل اوين ان جمع بالياء فاضيفا الى ياء المتكلم وسقطت النون وقلبت الواو ان جمع بها بعد الاعلال
سيد وادغمتا الياء في ياء المتكلم فحصل اوي كما في وقد بني ان قلبت الواو همزة فيما قدم على ما تعرض الجميع
الواوين بزيادة الثانية على هذا البحر ان ي وعي ومثل عنكبوت من الشكل البيت الحاق به المال والواو والكاف
ووزنه فعللوت على ما ذكره الاكثر لان بني من بيت هو سعفوت بتكرير اللام ويزاد في الواو والتاء وان كان
عنكبوت افراح بالثلاثة على فعللوت كاثر كلام الجوهري كما قيل في مثله من بيت سفعوت بزيادة الثاني
مثل الباء ومثل اطمان من جبا سبعة مثل بيا الفين لثانية بعد الاعلال مصححا من حيث الياء ابتغى انه لا اعلال
فيه بانه اصل لانه اصل اطمان اطمأن بسكون الهمزة وفتح النون الاولى فخففت حذفه للهمزة قبلها وادغمت
مثله من عنبا سبعة مثل عبا ان على هيئة اصل اطمان فتنقل حركة الثانية الى الاولى الساكنة وتقضمت فيه الاولى
فحصل مسن شددة من الحيرتين فالياء متوسطة فيه اصله بين ساكنين هما الياء الموحدة والفين الاولى
وتوسط حرف العلة بين الساكنين مانع من اعلاله كما في اسود وحا ينضو على اصل مثل باللام وزعم المازني
ان المثلين المجتمعين اذا سكن اولهما تعين ادغام الاول فيه الثاني فيهما يتعين ادغام الفين ادغام الاولى
فيه الثانية واعلال الاخيرة على خلافا وان خالفت صورته صورة اطمان ومثل اعنونت على نبا الفاعل
على اضوعل من قلت قيل فيه مثل بالواو الثانية لان اصلها واو فعول مثل وواو على هيئة اعنونت
فادغمت الثانية الساكنة في الثالثة وقال ابو الحسن الاخفش الجني منه مثله اقيل مثل بالياء للواو

ساحر

نحو املاود هي مستثقلة فقلبت الاخيرة التي بنى من الطرف ضعف الاعتناء بها بالتطرف ياء لتاسبها الواو فاجتمعت
الواو والثانية الساكنة والياء مع سكون المتقدم فقلبت الواو ياء وادغمت ومثل اصلود ون على البناء المفعول كان
نخشا قوول ومن بنا ابو بيع على افعل جاكون كل منها مظهرا يجزيا عن الادغام بالاتفاق فان الاخفش
نحو اقوول يجري لا وافق في ابقاء الواو مجردة عن القلب والادغام لان الثانية فيه مدة لسكونها
وانضمام ما قبلها فاجريت مجرى الالف الذي في الخنة وعدم الثانية لشا الاستثقال ومثل ذلك لم تقلب الواو
الاولى من ووري همزة على انه لو ادغمت الواو الثانية التبس مجهول افوعل بمجهول افعول بالتشديد
هكذا لم تقلب الواو من ابو بيع ياء على اعلال سيد لكونها مدة ومثل معصوب من القوة قيل مثل من القوة
هو معوي والاصل مقوو وقبلت واواه واجتماعها استكره فقلبت الاخيرة المتطرفة ياء ومثل اها
لما قلبت فيه ما صنع هو مقوي لكونه على فعل بالكسر فقلب فيه اسم مفعول ايضا اليها حمل لاسم على الفعل
وذلك كرضي ومرضي بالاعلال المقيل لو اجتبه اللغة الفصيحة ثم قلبت الواو الثانية الى الهم الياء
وادغمت كما في سيد وقلبت الضمة قبلها كسرة كما مر في الاعلال ومثل عصفور من القوة قوي واصله قوور
وبايع وواو على فعلول كعصفور فقلبت الرابعة ياء لاستثقالها ثم الثالثة ايضا باعلال سيد وادغمت
وكسر ما قبلها الثانية وادغمت فيه الاولى فحصل قوي بضم القاف وكسر الواو المشددة وتشديد الياء
ومثل ذرهم من القوة هو قيا كبرالقاف وتشديد الياء واصله قوو وقلبت الواو على هيئة درهم قلبت
الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والاولى ياء لسكونها بعد الكسرة والثانية ايضا قلبت ياء كما في سيد
ومثل يقوم منها قيق بالياء المشددة المضمومة والواو المشددة ايضا والاصل قيوو بياء ساكنة وثلث
واوات اولها مضمومة والثانية ساكنة فقلبت الاولى ياء مع الادغام باعلال سيد وادغمت الثانية في
الثالثة ومثل صيرف منها قيا بالياء المشددة والاصل قيو وقلبت الواو الثانية الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها والاولى ياء مع الادغام كما في سيد وقيل ان فيعلا بفتح العين لما كان نادرا في الاجوف بني
من قوي فيعل بالكسرة فتنقلب الواو الثانية ياء لانكسار ما قبلها في الطرف كما في مصغر احوى وكذا
الاولى باعلال سيد فتجتمع الياءات الثلث فتحذف الثالثة نسيا فيحصل قية بالتشديد ومثل عضفوط
من القوة وعزوي بضم العين وسكون الزاي وكسر الواو المخففة وتشديد الياء واصله عزوو وثلث
واوات على فعلول فقلبت الثالثة ياء كراهة اجتماع الثلث ثم الثانية باعلال سيد وادغمت وكسر
الاولى التي قبلها ومثل عضرفوط منها قوقوت ومثل عضد ضبيث فعل والاصل فعو بضم العين فقلبت
ضمها كسرة لوقوعها قبل الياء المتطرفة كما في التر لمصدر تدعي كتاعد وجعل نحو الياء باعلال ما

ومثل قد حملة من قضيت هو قضيضة بضم القاف وفتح الضاد وشد الياء واصله قضيضية ثلث ياءات على
هيئة قد حملة تخفيفا لاجتماع الامثال وادغمت الاولى في الثانية وفتحت لوقوعها قبل تاء التانيث وهذا
في التصغير من تصغير معيوية واصله معيوية وبين اعلال سيد صيل مجييته ثلث ياءات وحذفت الا
وفتحت المشددة الثانية قبل التاء ومثل قد حمل يد بن القاء منه هو فعل بلده مشددة مفتوح ما قبلها
واصله ثلث ياءات فمن قال احى بالادغام قي بعد حذف الثالثة هنا فحي بالادغام ومن اعتبر تواخي اعلال
فاعي فكذلك تحي ومثل قد حملة باتك من زيادة الخ قبل اللام اذا بني من قضيت هو قضوية بضم القاف
وفتح الضاد وكسر الواو وشد الياء والاصل قضيبية باربع ياءات والثالثة منها الخ والياء كلها
لاءات لاعتلاط فعيلية بتشديد اللام الاولى وهو زنة قد حملة وشكره اجتماعها فحذف الاولى الثالثة
لكونها اضعف من الحركتين وهو وسط من الحذف الساكنة ايضا فلما فيه الخ من القوة والاستناد نفوا النطق
بمضاعفة خبز حركتها فحي كالحلفة حكم الحكى وحذف لاضعفا بها وقلبا الثانية واوا كما في وضع كتبه
لا اتيه ومنهم الثالثة الا انه يجوز فيه قضيبية بين مشددتين لادغام الاولى في الثانية والساكنة
الثالثة وادغامها فيه ان الياء يحذف شيء للتخفيف بالادغام وقيل لقوة الاخيرتين بالتضعيف وحركة
كونها الاولتين في اول الكلمة حتى يحذف فاضعفهما ومثل حصيصة بالمهملة والميم المضموم من وتخفيف الميم
كاهو لا كسر ومهملة بين الصادين المهملتين تنقلها منه بحل في الاوليين من قضيت هو قضوية بفتح
القاف والضاد وكسر الواو وشد الياء والاصل قضيبية ثلث ياءات على هيئة حصيصة فقلبت [illegible]
وادغم الثانية كوعوية في شدة الراء لما ان اصلها رحيية ثلث ياءات او لهن اللام والاخيرتان الالف
اصلها فقلبوا الاخرى على الكسرة فقلبت الاولى واوا لاجتماعها ومثل ملكوت من قضيت ورميت وعزوت
ونحوها قضوت ورموت وعزوت بفتح الاولين وسكون الواو والاصل قضيوت ورميوت بضم الياء و
عزووت بضم الواو الاولى كلها فحذفت حركة الياء من الاوليين والياء والواو الثانيتين الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما وحذفتا بالتقاء الساكنين فوزنها فعوت بحذف اللام وقال الجلم لا تحذف [illegible]
هذا قول بعضهم والاصل في نحو اثبات لام الكلمة بان يقال قضيوت ورميوت وعزووت مثل الحجيج لا
بان زيادة التي في نحوهم من موازنة الفعل فلا تقلبا الواو والياء فيها الفا ومثل جحمرش من قضيت هو
قضيي بفتح القاف وسكون الضاد وفتح الياء الاولى وكسر الثانية مع التنوين واصله قضييي ثلث
ياءات على مثال جحمرش فقلبوا الثانية الفا وان تحركت وانفتح ما قبلها لوقوع زيادة في الكلمة
للالحاق واعلوا الاخيرة باعلال قاض وان كانت من تمام الالحاق لوقوعها طرفا الاخير ومنهم من قلب

ان ياء

ان ياء مثل لفظ من لفظ اخرى في التمرين ليس معناه الالحاق بل معناه انه اذا اتفق مثل ذلك اللفظ من حروف
هنا كيف ينطق به فلذلك جوزوا ان تقلب الثانية الفا ويحذف الاخيرة فيها كما في احى في التصغير على [illegible]
او تقلب الثانية واوا لاجتماع الياءات ويحذف الاخيرة باعلال قاض ولم يعكس لان الاخيرة بالحذف
والتخفيف اولى كما قيل حيي تحيا وان تقلب الثانية واوا وتحذف الاخيرة باعلال قاض مثل [illegible]
مثل جحمرش من حيي هو حيوي بالمهملة المفتوحة والياء المشددة المفتوحة وكسر الواو مع التنوين رفعا
وجرا واصله حييي باربع ياءات على هيئة جحمرش ما علت الاخيرة اعلال قاض وقلبت الثانية واوا لاجتماع
الياءات وادغمت الاولى في الثانية فحصل حيوي كما قلنا ومنهم من جوز حذف الرابعة فيها وقلب الثالثة
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فحصل حيا بالياء المشددة والالف ومثل فعاليل ومفاعيل من حيي حيايي
حيايي ومحايي فتشدد الياء الثانية ومثل رمايي ومرامي وبجوز حياوي ومحاوي ورماوي بقلب لام
الكلمة واوا لاجتماع الثلث كلمة سقاوي في النسبة الى سقاية وجوز سيبويه حذف احدى الياءات في نحوها
ومثل سبحان منهما احيوان وحيوان واصلهما احييان وحييان فقلبت لام الكلمة واوا لانضمام ما قبلها
ولا يدغم في احيي لانه لا مثل للفعل لادغام ولا اشتغل انضمه ومثل اجواز علا الياء للزوم الالف
والنون فيه صير ونظيرها كالجزم ونحو وخروج الكلمة بذلك عن موازنة الفعل ومثل برشن من رمى رميي
والاصل رميي فقلبت الثانية واوا لانضمام ما قبلها وبين حيي الياء المشددة والواو والاصل حيييي
ثلث ياءات ومثل طمان يكسر المهملة وسكون الموحدة الاولى بعدها واو بعد يلوى على التجر و
الهاء يقولون ان اللبال اذا بني من قضيت هو قضيضاء واصله قضيضاي بكسر الضاد وكا اللام [illegible]
ذكر بالياء كالموحدة فيرهن لياك الاخيرة لتطرفها بعد الالف الفا ثم همزة كما في رداء على ما في الا
ومثله من غزا غزيو واصله غزوو بواوين قلبت الاولى لسكونها بعد الكسرة ياء والثانية لتطرفها
بعد الالف الفا ثم همزة كما في كساء ومثل صحيح كسر من حيي منها حيي وغزوي والاصل حيييي وغزوو
بكسر الحروفين كما في صحح قلبت الاخيرة منهما الفا ومثل دحوجب من قرا هو قراات واصله قرءات [illegible]
في الطرف فحمل فيه ادغام الهمزتين لا تحرك فقلبت الاخيرة الساكنة بعد الاولى المفتوحة الفا كما في الالف
تنبت في كلام من مثل تاء الضمير وتنوينه من قبلهما اما حرف صحيح او واو او ياء فقلبوها ياء لكونها
دا ابعد كالالفات الثلث بعده نحو اغزيت واعطيت في اغزى واعطى ومثل سبطر بكسر السين وفتح الموحدة
وسكون الطاء في اشتهى اي من حيث الهوية من قراء هو قرءاء على تلك الهيئة واصله قرءاء بهمزتين فالثانية
وان كان متحركة لكنها في الطرف في موقع اللام فهي اولى بالتغيير فقلبت ياء لكونها الكسرة في اللام فهو

ولذلك تحمل لا لفات الجهوية اذا كانت لاماتها ان اصلها الياء وما يحتمل الى نص من انه لو قيل فى اعلا لو ادكان
اولى لان الهمزة الثانية انما تقلب ياء فى نحو جاء اسم فاعل وائمة وتقلب واوا فيما اعلاها هو كان ذلك
فى الهمزتين المتحركتين والاولى ساكنة هاهنا كما ذكره بعض الشروح ومثل الطمانينة من قال هو اقشعررت فى مضارعهم
يقشعر [illegible] مثل [illegible] جمع فى الوزن واصلها اقرءء ويقرءء [illegible] همزات فى كل منها على هيئة اصل
الطمان يطمان قبل الادغام وهمزات الثلث لامات كلها لان هذا الباب من المزيد الرباعى الذى وقعت
الزيادة فيه فى اللام نحو اقشعر فقلبت الثانية التى هى اولى من الياء لا لاستثقال الياء لكونه فى اللام اكثر [illegible]
وذلك فى الاخيرة وصفا لتكرير [illegible] كما قلنا فى باب تخفيف الهمزة عند اجتماع الهمزات وتقليب الثانية
فى المضارع ياء بعد نقل كسرتها الى الاولى كما نقلت فيما هو زائد من الاصل فى يطمان قبل الادغام فيصير
ياء ساكنة متوسطة بين همزة مكسورة وهمزة اولى و وزنه يفعلل ولم يلتقم الهمزتان فلم ادغامها
فى كلامهم فى مثل هذين مما تقع الثانية المتحركة فيه موقع اللام على ما مر فى تخفيف الهمزة وهذا [illegible]
باب واسع كثير الشعب واللطائف وهو اخر ابواب التصريف والحمد لله رب العالمين والصلوة على
محمد واله الطاهرين ويتلوه باب الخط والله المستعان وعليه التكلان الخط مصدر كالكتابة ويطلق
هو وما اشتق منه على اللفظ المكتوب تعلق الحدث بالمفعول وقد [illegible] وما كنت تتلو من قبله من كتاب و
لا تخطه بيمينك وقد يطلق على نفس المكتوب كالاشارة على الكلام الاشارى والتصغير على اللفظ المصغر
ومعناه المصدرى المراد هنا تصوير اللفظ بتصويره بحروف هجائه التى يتلفظ بها عند التقطيع فان
الهجاء على زنة كساء تعديد حروف تقطيعها وهو مصدر هجيت الحروف كالهجو ومعناه التهجية والتهجى
على زنة التفعلة والتفعل والخط يختلف باختلاف الامم والمقصود بيان احكام الخط العربى واسماء الحروف
محكوم عليها بانها اذا قصد بها المسمى عند تعليق الكتابة عليها وذلك كقولك اكتب جيم عين فاء راء فانما تكتب
مسماها فانك تكتب هذه الصورة فيشكل صورة جعفر على هذا الوجه المكتوب وانما تكتب هذه صحى
تلك الاسماء لانها اسماؤها خطا ولفظا يعنى ان هذه الصورة مسمى تلك الاسماء ووضع الخط و ملفوظها
مسمى ملفوظها فاذا وضع اللفظ لانه المتبادر من الجيم اذا اكتب اذا كتب جيما مثلا ومن الجيم الملفوظ
فى قولك انطق بالجيم مثلا هو اول المكتوب واول ملفوظ من نحو جعفر و [illegible] وذلك دليل الوضع و
التسمية وانما كانت هذه معدودة من الاسماء من انواع الكلمة لصدق حد الاسم واعتوار خواصه من التعريف
والتنكير والجمع والتصغير وغير ذلك عليها وقد يراد من تعليق الكتابة والنطق بتلك الاسماء تعلقهما بها
انفسها دون مسماها كقولك اكتب جيم عين مثلا وتنطق بها وكما يجوز تعلقهما بالمسمى وتجعل لاسمه كما يطلع

مسماه

الخط

مسماه للكتابة والنطق لكونه ملفوظا وذلك كالقران والحديث والشعر واسماء الكتب ثم ان ترى تلك الاسماء بعد تركيبها
اكتب على السكون كالاسماء المعدودة لانه اعتبر وصل بعضها ببعض حتى كانها لفظ واحد و مركب من اسماء متعددة
وليس من انه مفرد فتعلق الكتابة على هذا المركب على سبيل الحكاية على ما كانت عليه اجزاءه قبل التركيب من [illegible]
كما حكى الم والمص ونحوها مما ليس من انه للمفرد كذلك [illegible] وهو لكون تحمل عن الاعراب [illegible]
اعتبر ذلك شكلا يتوهم من ظهور الاعراب فى كل منها تعلق الحكم بكل منها بانه كانت [illegible] ولا تكتب
ما لا يعقل [illegible] المجموع من حيث المجموع الى الاتيان بصورة جعفر كتبه او صورة المسمى
منفردة هكذا ج ع ف ر [illegible] ذلك [illegible] العطف [illegible] الذى ذكر من كون مسمى اسماء
الحروف خطا ولفظا ما ذكر فى تحليل الخطابة [illegible] سالهم كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم انكم
انما نطقتم بالاسم فان جيم من الاسماء ولم تنطقوا بالمسئول الذى هو مسماه وهو اول ملفوظ من نحو جعفر
وقد قيل [illegible] فيما اجابوا الجواب جه [illegible] الجواب بل الجواب حرف واحد [illegible]
الساكنة [illegible] الحرف هو ج لانه المسمى كما فى جهة الخطاب فان سمى بها اى باسماء حروف
التهجى مسمى آخر غير تلك الحروف وكان من الامور الغير المكتوبة مثلا ان يسمى رجل بجيم ثم اكتب جيم
[illegible] هذا الوضع كتبته بها [illegible] الالفاظ الموضوعة [illegible] المكتوبة حتى [illegible] حروف هجائها العلم
[illegible] الكتابة [illegible] تعلق كتابة تلك الاسماء انفسها [illegible] صورة جيم
المؤلفة من ج ى م مثلا مثل كتابة زيد لصورة المؤلفة من ز ى د ونحو مثل ذلك [illegible] الاسم نفس
لفظه وهكذا يجوز اطلاق كل لفظ على نفسه حتى انهم ذكروا ان الالفاظ اعلام بالنسبة الى نفسها من وضع
لفظا [illegible] لكن وضع اللفظ لنفسه ليس قصديا بل ضمنى [illegible] يكون كل لفظ شئ كما هى
نفسه [illegible] وذلك [illegible] اسماء الحروف وذلك على الا
والاكثر فيها وكذا [illegible] صورة مسماها اذا قصد المسمى [illegible] تسميته اسماء الحروف وكذا
بصور حروف هجاء انفسها [illegible] كتبت فى فواتح السور [illegible] من المصحف
[illegible] واحد هو مقتضى اصلها وهو كتابة صورة مسماها خطا كما الوجهين المذكورين وذلك المكتوب على اصلها
نحو حم [illegible] ذلك ان تلك الفواتح [illegible] بعضهم بالوجه الاول [illegible] تصويره مسماها بعضهم فى
الكتابة [illegible] اسماء الحروف [illegible] يكون المراد بها [illegible] من هذه الحروف التى
يتالف منها كلام البشر مع عجزهم عن معارضته فيكون معجزا واما بان يراد بها [illegible] كما روى عن ابن
عباس انا الله اعلم [illegible] ومنها بعضهم بالوجه الثانى وهو كونها اسماء [illegible] الحروف [illegible]

انه وصل اسمان للنبي وقاسم تجيل ومن الدواة وقياسها على هذا ان يكتب بتنوين حروف هجاءها نحو حاميم يا سين
قاف نون ولذلك يكتب يا سين اسم وحمل هكذا الكن من عدها على هذا الوجه ايضا كتبها على قياس الوجه الاول
وصل المص عند بقوله اصلها للتنبيه على ان لنكتة في انه امر لنا انظر تصنيفه كتابتها على الوجهين مع مخالفتها ايضا
الوجه الثالث كونها على مقتضى الاصل في تلك الاسماء من الكتابة تمام الحروف وقد تبين ان ميض كلام المص الى ان كتب
في المصحف على كل وجه من الوجهين على اصلها الغائب لذلك في جزء في الكتابة مكتب على الهجين حسب الوجهين
ولعل المراد ان كتابتها على القياس كذلك ولا اصل في كل كلمة ان يكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقوف
عليها لان الاصل في كل كلمة ان تعتبر مستقلة منفردة عما قبلها كلمة الابتداء وعما بعدها كلمة الوقف ومن
يناسب وصائبة لاني الابتداء والوقف فيكتب تمامها يتلفظ به منها في الحالتين ومن ثم كتب من ابتك
بهمزة الوصل للزومها في نطقه في الابتداء ومن ثم ايضا كتب بحرف وقف والامر من اى وشى والوقف في الصحيح
دون قي الجاء ونحو نحوك مثل مضارب ومجي مرجب بالجاء ايضا لان كلها منها حرف واحد يوقف عليه هآ
السكت بخلافها بالجار المتصل بما الاستفهامية المحذوف فيها الالف نحو حتام والام وعلام فان هاء السكت
ولا يكتب مع ذلك الجار نحوها للحذف فيها الالف في الاتصال ما الاستفهامية بالحروف حتى كانها كلمة
واحدة في الاستفهامية المحذوف فيها الالف صارت كجزء الكلمة وكانها في حتى كلمة واحدة مستقل
برأسه فلذلك جاز ترك هاء السكت وقفا كما جاز الحاقها ومن ثم اي من اجل شدة الاتصال كتبت
تلك الحروف الجارة معها اى مع ما الاستفهامية بالياء نحو على م والام وحتام وان كان الاصل كتابتها
بالالف نحو على والى وحتى لا تقلب لا انقلابها مع المضمر في على والى نحو عليك واليك في الاماله في حتى
كما يجئ انشاء الله لكن لما صارت مع ما كلمة واحدة لشدة الاتصال صارت واخرها اوسطها فيه ما لم تقيد
والامالة في كتبا الالف على لفظها ومن ثم ايضا كتب عم وبم بغير النون مع ان الاصل عن وعن مع ما لهما كلمتان
والقياس اثباتها حرفا لانهم من كلمة فما قبلها من كلمة اخرى في الكتابة من نحو ما لكن لما كانت
الكلمتان ههنا لشدة الاتصال بمنزلة كلمة واحدة حذفت النون لما خصه فيهم ما الاستفهامية خطا لان
المدغم من كلمة فيما قبله من قال لفظها يحذف خطا نحو امى في اني وهمر في هم من فان حذفت في حال
الوصل الهاء التي هي للسكت في الوقف على نحو حتام وعم كتبتها اى الهاء وورددنا الياء من الى وعلى و
قد رددنا مع غيرهما اى غير الياء وهو النون في من وعن ان شئت ما كتابة الهاء نظرا الى اللفظ في الوقف
واعادة الياء والنون فلان لحوق هاء السكت لنظر الى كون الاستفهامية في الاصل حرفا واحدا مستقلا
برأسه فيعد قطع النظر من شدة الاتصال المقتضية لكتابة الالف في حتى واختيها وحذف النون في من وعن

فكتب

فتكتب حتى مه والى مه وعلى مه وممه وعمه ان شئت والحاصل انك ان كتبت الهاء كتبت معها الياء والنون
والنون لما ذكر من عدم ردهما نظرا الى عدم استقلال الحروف بالجزء في اللفظ بدون ما لكونها مع ما كلمة
واحدة لحوقها هاء السكت ومن ثم اى من اجل ما ذكر من كون الاصل كتابة كل كلمة بصورة لفظها في الابتداء
والوقف كتب انا زيد بالالف لان الوقف عليه بالالف كما مر وعليه قراءة كما هو مقتضى اصله لكن انا كاف
يكتب بالالف ومن ثم ايضا كتبت تاء التانيث في نحو رحمة وقحمة للمحطة هاء لانقلابها هاء في الوقف وكتبت
تاء التانيث في نحو هما بنت وعت عليهما في نحوها بالتاء نحو هذا الخامسة لان في الوقف ويخطو بل
جوزها كلهم المحقق فانحو اى في نحو جوزتها والمحققة التي من الجليل بل الحث بخلاف تاء
ويحل عن التاء من باب ثمة من الجمع السالم بالالف والتاء وباب قامت هند في الفعل المتصل بتاء
التانيث لان الوقف على الجميع بنفس لفظ التاء كما في الوقف ومن وقف على الجمع السالم بالهاء في
كيف البنون والبناة يكتبها بالهاء ومن ثم ايضا كتب المنون المنصوب نحو رايت رجلا ونحوها بالالف
وكتب غيره اى غير المنصوب من المنون بلا الف بالحذف في الحذف في التنوين من غيره قيام شيء مقامه نحو جاءه
زيد ومررت بزيد لكون الوقف على المنصوب المنون بالالف وعلى غيره بالحذف وكتب اذا نحو اذا اكرمك
بالالف على الاكثر لكون الوقف عليه بالالف عندهم والمازني يقف عليه بالنون ويكتبه بالنون وقيل
ان النون من اذن من نفس الكلمة كالنون من عن وقبلها الف فتشبيهها بنون التاكيد الخفيفة ونون
المنصوب وذكر هذا القائل ان الاولى ان يكتب بالنون للفرق بينه وبين اذا الظرفية في الكتابة وكتب
اضربن بصيغة الواحد مؤكدا بالنون الخفيفة كذلك بالالف ومنهم من يكتبه بالنون كما يجئ انشاء الله وكان
قياس اضربن للجمع المذكر مؤكدا بالنون الخفيفة ان يكتب بواو والف وقياس المخاطبة مؤكدا بها ان
يكتب بياء وقياس هل تضربن بصيغة الجمع للاستفهام مؤكدا بها ان يكتب بواو ونون وقياس هل
تضربن للاستفهام من المخاطبة مؤكدا بها ان يكتب بياء ونون لان النون الخفيفة المضموم ما قبلها
والمكسور ما قبلها تحذف في الوقف مع رد ما حذف لاجلها من الواو والياء واما وحدها كانت
الجمع و المخاطبة منها لان الاعراب قبل الحذف نون التاكيد وان لم تكن الاعراب كان غيره
في الاولين وهما اضربوا واضربي وفي الاخرين هل تضربون وهل تضربين فكان كتابتها كما ذكر
ولكنهم خالفوا القياس فيما ذكر من الالفاظ حيث كتبوها على لفظها الملفوظ عند الوصل اضربن تضربن
او لبس ما ذكر من ان الكتابة على الوجه الذي جعلناه قياسا ومخالفة لفظها في الكتابة لاجل حذف
نون التاكيد ورد المحذوف في الوقف فانه لا يعرفه الا الحاذق في علم الاعراب بخلاف الباقي

من التنوين نحو المنصوب المنون والامر المؤكد بالنون الخفيفة للواحد ونحوهما فما كان طرفا منهما ودا وبالجملة
فمخالفة القياس فيما ذكر لقصد معرفة الحكم وخوف تادية حجبا لها الى الاشكال او لفهم تبيين قصدها الى تحصيل
لو كتب كما ذكرنا بالواو والياء حتى عند الحاذق بانه لا يعرف كتابتها كذلك كون التنوين مقصودة بحرف مكان خفي
المكتوب من ذلك النصح التحريج كونها مجردة عنها فيتوهم معرفتها على اللفظ او على [illegible] فلما بقي
حصولها من نحو او قاضيا ونحو ذلك ولما التباس اضربا في الخطاب للواحد المؤكد بالنون الخفيفة
بالمثنى المجرد عن التاكيد فان قال ان اقاصد لظاهره مشكاته وقد يجري اضربا للواحد المنكر
مع لا انما المنقلبة عن نون تاكيد الخفيفة مجراه اي مجرى ما ذكر نحو اضربن للجميع والمخاطبة نحو الكتا
بالنون حملا عليهما مع ما فيه من التحرز عن الالتباس بالمثنى في بادي النظر وان كان قليلا لم يهمل الضبع
ومن ثم اي من اجل ما ذكر من رعاية الوقف كتب باب قاض من المنقوص المنون بغير ياء وباب القاضي مع
المنقوص المعرف باللام بالياء على الافصح فيهما لان الافصح الوقف على المنون بدونها وباللام وعلى المعرف
منها وعن ثم كتب حرف الجر الكائن على حرف واحد نحو بزيد ولزيد متصلا بما بعده لانه لا يوقف عليه لكونه
من زيد وعن زيد والمذنب عما فيه الجار على حرفين واكثر فانه يكتب منفصلا لصحة الوقف وان
كان من الوقف القبيح وكتب نحو منك ومنكم وضربكم متصلا لان الضمير بما قبله لانه لا يبتدا به لكونه من
الضمائر المتصلة واما نحو عليه بكا فقد اجتمع فيه الامران عدم الوقف على الجار وعدم الابتداء بالضمير
وانظر بعد ذلك الثاني ذكر من الاصل انه كل كلمة فيها لاصورة له تخصه في الخط وفيما خولف به الاصل الذي
ذكر بوصل او زيادة او نقص او بدل سواء كانت مخالفة ذلك للاصل المذكور باعتبار اقتضاء ذلك
الاصل خلاف ذلك ام باعتبار عدم اقتضائه اياه فالاول وهو ما لاصورة له تخصه الهمزة التي هي
وهو اول ووسط واخر فالهمزة اول في الكلمة الكائنة في الخط مطلقا سواء كان مضموما او مفتوحا او
مكسورا وسواء كان للوصل ام للقطع وسواء كان اصليا ام منقلبا مثل ام بالفتح واصل وخذ بالواو واما
نضلم لاولين الجبل موصوف بالثلثة الشريفة وابل وامي اه وانصر واعلم واكرم فيكتب الهمزة في الجميع
بصورة الالف تفادا وهيئة المخرج وكونها لا الف احوفنا اللين تحت احتيج له صورت الهمزة [illegible]
صورة له ولم يكن الاول موضع تخفيف وتغيير حتى يراعى ذلك اعطى صورة الالف والوسط اما ساكن
يحرف حركة ما قبله اي فيكتب بالحرف المجانس لحركة ما قبله لانه ينقلب اليه للتخفيف فكتب بصورته فيكتب
الفا ان كان ما قبله مفتوحا مثل ياكل وواوا مع انضمام ما قبله نحو يؤمن وياء مع انكسار ما قبله نحو بئس
الرجل وبعض اضاف الذئب واما متحرك فقبله ساكن فيكتب ذلك الهمزة بحرف حركته اي حركة نفسها مثل يسال العبو

الالف

الالف لانفتاحه ويلوم بصورة الواو لانضمامه ويئسم كيكرم من السامة املة من السامة وهي الملال بصورة
الياء لانكساره ومنهم من يحذفها اي تلك الهمزة المتحركة المسبوقة بالساكن ان كان تخفيفها بالنقل لحركتها
الى ما قبلها او الحذف لها نحو مسلة او كان تخفيفها بالادغام نحو خطيئة لانها لما حذفت في اللفظ في
صورة النقل وكانت كالحذف وقد عند الادغام خفية ونحوها مما ادغمت هي فيها حذفها واحدا حذفت في
الخط ايضا للتطابق الخط واللفظ ومنهم من يحذف من الهمزة المتحركة المحذوفة المسبوقة بالساكن المفتوحة
فقط نحو مسئل لكثرة مجيئها ومناسبة ذلك لرعاية التخفيف في الخط ويثبت المضمومة والمكسورة نحو يلوم
ويسم لقلتهما ولهم الاكثر على حذف المفتوحة بعد الساكن الذي يكون هو الالف لكثرة المفتوحة و
ما قبلها الالف لكونها كالثانية عنها في الخط نحو سال على وزن فاعل من الفاعلة ونحو تسال على
تفاعل ويثبتونها ان كان ما قبلها ساكن اخر لعدم ما قبلها للساكن من الهمزة المفتوحة وكن المضمومة
المضمومة والمكسورة لقلتهما ومنهم من يحذفها اي الهمزات المتوسطة الساكن ما قبلها في الجميع
من غير تخصيص بالمخففة بالنقل والادغام ولا بالمفتوحة مطلقا ولا بالمفتوحة بعد الالف واما متحرك
وقبله متحرك على نحو ما يسهل اي على نحو تخفيفه وتسهيله فلذلك كتب نحو مؤجل اسم مفعول من التاجيل
من المتحرك المضموم ما قبلها بالواو ونحو فئة من المتحرك المكسور ما قبلها بالياء لكون تخفيفها بالجعل
واوا في الاول وياء في الثاني وكذلك ايضا كتب نحو سال كمنع ولؤم مثل كرم وبئس كعلم ومن مقرئك
بمعنى المجاورة مع اسم الفاعل من باب الافعال ورؤس جمع رأس بحرف حركته لان تخفيفها الجميع بالجعل بين
بين المشهور وهو قلب الهمزة الى جنس حركتها وكذلك ايضا جاء في المكسور المضموم ما قبلها نحو سئل
مجهولا ومنه المفتوح المكسور ما قبلها نحو نقر على البناء للمفعول كيكرم ملك الهمزة الا ان المذكور انتج
تخفيفهما فقط القول بانه بين بين المشهور بحرف حركتها نحو سئل ويقرئك على القول بانه بين
بين البعيد الذي هو القلب الى حركة ما قبل الهمزة بحرف حركة ما قبلها نحو سول ويقريك والهمزة
[illegible] حرف نه حكم الوسط كما سيجيء ان شاء الله تعالى مع ما التمثيل به فيها وهكذا التمثيل بمن مقرئك والهمزة
الاخر ان كان ما قبلها ساكنا حذفت ذلك الهمزة في الخط لانه خبء نحو خبء وهذا خبء ونظرت الى خبء ولا
تخفيف بحرف بالحذف فينقل حركة الى ما قبله ولا المفتوحة الف منقلبة عن الهمزة بل هي التي يوقف
عليها في المنصوب المنون وان كان ما قبلها متحركا كتب ذلك الهمزة بحركة ما قبلها اي بحرف حركة ما قبلها كيف
كان ذلك الهمزة متحركا ام ساكنا مثل قرا بالكتابة بالالف لانفتاح ما قبله ويقرئ كيكرم بالكتابة بالياء
لانكسار ما قبله ونعوذ [illegible] مثل بضم الهمزة اذا قصد بالكتابة بالواو لانضمام ما قبله فهذه امثلة

المتحركة وشل مضارعات تلك الافعال مع الجازم نحو لم يقرأ ولم يقرئ ولم يرد وهذه امثلة السكن
فهذا حكم الهمزة المتطرفة اذا لم توقف عليه واما الهمزة الطرف لا يوقف عليه لاتصال ضمير الذي مما يمنع من
الوقف عليه من ضمير متصل او تاء تانيث كالوسطة في الخط وبقي الحكم الذي كان في الخط قبل الاتصال
بالغير من حيث فرق بين الفعل والاسم والاصل في الاسم نحو جزوك ردفا بلحافه او حرصنا الكل في كان
الحال وجزائه نصبا وحش ئك جزاوا المنقلب نحو ردفا وكسووا المنه ووداتك وكسا وله وكساك
وكسائي في الاحوال الثلث الاعرابية والاصل في الفعل نحو يقروه كيمنعه فتكتب الهمزة المتوسطة
المتحركة الساكن ما قبلها كسائل ويلوم ويشم بحرف حركتها كما كتب المتطرفة في هذه الامثلة كذلك ومن حق
المتوسطة التي قبلها الف حذف فهو ما المتطرفة نحو رداك ومن حذف المتوسطة الساكن ما قبلها في الجمع
حذف هذه المثل كذلك وبحى بغض نك كيكرملك فان في القولان المذكوران كما مر والتمثيل به
هاهنا موضعه وتحقيق لكل لعل ان المتطرفة الممنوعة من الوقف بالاتصال بالغير في حكم المتوسط خطا
في كل لفظ انتقت هي فيه الا انها كان تخفيفها فيه بالقلب والادغام نحو مقى وضو اسم المفعول من
قوله متصلا بنا الثانيث دبير كلي مثلا من ما في خلم انتقى اعلا من في تلك المتطرفة في هذه الصورة
من كونها لتغير في حكم الحذف من اللفظ بحذف خطا بالادغام مع اصل فيه حذف المتوسطة التي
تخفيفها بالادغام ولعل الفارق ان مثل هذا الطرف في التخفيف والتمام حذف الطرف في الخط احون
من اتمام حذف الوسط كما في اللفظ والهمزة المتطرفة المتصل بالغير في الكوفة حكم الوسط كان يجعل
الهمزة الاولى المتصلة حينئذ من حرف حي وضعه نحو باض ولا حدو كاحس فانه في حكم الوسط في الخط باعتبار
على حكمه الذي كان قبل الاتصال بل لا يفسر الكتابة بصورة الالف وهل الثنية ذلك ان الطرف
لا يحمل من حمله كالوسط حالة اضعف من حالة في نفسه خطا لكون كل منهما انقص من الحرف في تعينه
الصور وان اختلفا لو حرفها مما اصل كونه كالوسط لفظا يحمل مثله خطا لتطابق اللفظ والخط بخلاف الاول
فانه يحيث هو اول صور مستقيم صورة الالف دليس من الحرف والتعين في حمله كالوسط ان الدم
في ضمنهما مكرها حمله مثل ذلك وهنا الذي ذكره نحو باض ولاحد الجفاة على حالته المتقدمة كان
بخلاف نحو لم ينشأ واصله لان لا فان همزته فيه بادغام النون في اللام من لا يكتب بصورة حرف حركة اللام التي
عليها الياء كالهمزة من [illegible] حكم الوسط لكن في انسها الا انهم وكونه بصورة الياء المتصلة بها
الهمزة الكتابة من صورة الالف وان في باب الكسر او كل آخر صورته تركت بصورة الالف التي كانت له
قبل الاتصال بالغير اذ يصير صورته لا لا وكانها تستكرهه لكونها بصورة تكرير حرف النفي وهكذا ما ذكر

كان

كان بخلاف نحو لم لئن فان الهمزة فيه تكتب بصورة الياء المجانسة لحركة نفسه دون الالف التي هي صورته قبل
الاتصال باللام وان كانت مجانسة لحركة اللام ايضا لكثرة المناسبة للاخف الا انه ولئن فيه كراهة تكرير
وكل همزة بعدها حرف مد كان كصورتها نحو مالك الهمزة كراهة اجتماع الصورتين المتماثلين فكانه يستثقل
في الخط كالاجتماع في هذه اللفظ وذلك نحو خطاه باب بناء الهمزة في النصب وشاد مستهزئين رفعا ومستهزئين
نصبا وجرا فان المنصوب المنون تقع في احد ونشا حرف منها الالف ويكتب صورتها خطا والهمزة
في نحو خطا يكتب بصورة الالف فلو لم تحذف صورتها في الكتابة اجتمعت الفان والهمزة المضمومة المنقلبة
على الواو التي هي حرف مد في مستهزوون صورتها في الكتابة بالواو والمكسورة المنقلبة على الياء التي هي حرف
مد في مستهزئين صورتها الكتابة بالياء ولو كتبناهما بتلك الصورتين اجتمعت الواوان والياءان
فحذف صورة الهمزة وقد تكتب الياء في نحو مستهزئين دون الواو في نحو مستهزؤن لان اجتماع الواوين
اثقل من اجتماع الياءين لفظا وخطا فعفى في الثاني دون الاول ودون الالف في نحو خطاه لان اجتماع
الالفين لفظا لا نقله الساكنين فتعين اجتماعهما خطا حملا للخط على اللفظ مع ان صورة
الالفين اثقل من صورة الياءين وما ذكر من حذف صورة الهمزة في مثل ما ذكر بخلاف قراءة الماتح
المتصل بالف التثنية ويقراان من احضار المتصل بها فان صورة الهمزة والمد يثبتان في نحوهما معا لالتبس
في الحذف فان الحذف في الاول يؤدي الى اللبس بصورة المفرد وفي الثاني الى اللبس بصيغة جماعة الاناث
في الكتابة وبخلاف نحو مستهزئين بفتح الهمزة في المثنى فان الهمزة فيه تكتب بصورة الياء لتقدم الكلام
حركة ما قبل الياء بالكسرة المجانسة لها وقد اعترض عليه بان المد لا يتاتى له في الخط فاظهار انه لا محل
له في الحذف بل الحذف لاجتماع صورتي المثلين وهو حاصل في المثنى كالجمع فعلل الوجه في اثبات
الهمزة فيه بتلك الصورة بهوية الخفة في اجتماع الياءين ضعفا استثقال مع قصد ابانة عن صورة الجمع
الذي هو اثقل واولى بالحذف وحذف همزة اللفظ في نحو الخط جزاءه وتمص كانه نحو ولانه الاستثقال
على اشترطها الحذف في باب فعلل الاثبات لعدمه والكلام فيه مجال تامل وكذلك حذف الهمزة في الخط فيما
تقدم كان بخلاف نحو رداه وكسائي وحيث حذف اخره الهمزة واضيفا الى ياء المتكلم فان الهمزة في نحو
ذلك تكتب بصورة الياء ايضا لمغايرة الصورة المكتوبة للهمزة للصورة المكتوبة لياء المتكلم كما هو
محسوس فليس فيه اجتماع صورتين متماثلتين وللفتح الاصطلاحي ياء المتكلم فانها مفتوحة في الاصل مثل كلام
الابتداء وهمزة الاستفهام واسكانها حيث ذكر لها للتخفيف قليلة مثالها في الاصل وحذف الهمزة شرط
بالمد بعدها فما زعم وبخلاف نحو جاءه مما في اخره الهمزة وزيد بعدها بالله للتثنية فان الهمزة فيه ايضا

نقلت صورة الياء مع ياء الضمير في الاكثر وذلك لتغاير بينهما في الصورة فلا يجتمع مثلان وكل اهل
الكاف في لئلا النبرة في دى هنا لم يصح استثقال الهمزة اتحق في عدم مثل ان الشدة انما حذفنا ههنا
للتشديد والادغام فكرهوا حذف صورة الهمزة ايضا لئلا يلزم الاجحاف والتجاوز بالجمع والحوض كثير في
والمدفوني وجيل في نحو لم تقرء من تفعل الذي اخره الهمزة وكتبها الياء للواحدة المخاطبة فان همزته
ابدا تكتب بصورة الياء للمغايرة المذكورة في الصورة والالتباس لو حذفت صورة الهمزة بالمنفي
الياء للواحدة المخاطبة نحو لم تقرئي عن القرى ايضا نحو فان ليلة اتى في اللاجئة مثل لفظا وخطا
فيلتبس به صورة لم تقتني وحذف الهمزة وان جئتني بان مثل هذا اللبس كثير في الخط قد سومح به لكنه
لا ينبغي ان تتركوا في هذا بيان ما لا صورة له لخطا من التشبيهين اللذين ذكرنا انظر فيما بعد ما
تقدم وبقي الكلام فيما خولف به الاصل عن ذكر الشيئين وذلك في الفعل الوصل والزيادة والنقص
والابدال وهذا اوان تقريرها اما الوصل فهو ان يجعل لفظ متصلا باخيه الكتابة فقط وصلوا الحروف
ونحوها من الاسماء التي فيها معنا الشرط والاستفهام بما الحرفية التي لم تكن مصدرية ان جعلنا
المصدرية حرفا كما هو على الاكثر فقالوا اخرجها نحو انما الهكم الله حيثما اصلت لهذا ان الشدة وايضا
بينهما نحو اينما تكن اكن وكلما اعطيتني اكرمتك وحيثما تجلس اجلس فالاصل في كتابتها ان واين وكل
وحيث على وجه الانفصال فخالفوا هذا الاصل بالاتصال بما الحرفية لكون ما هذه غير مستقلة بنفسها
فجعلوها كالتتمة لما قبلها بخلاف ما الاسمية كالموصولة نحو ان ما عندي اي الذي عندي حسن واين
ما وعدتني تقيم بحبس وهو اين تضمن الاستفهام على المبتدأ وهو الموصول وكل ما عندي حسن فان ما
هذه تكتب منفصلة عما قبلها لاستقلالها بنفسها وبخلاف ما المصدرية نحو ان ما صنعت عجب اذ اصله
ان صنعك عجيب فهذا ان جعلت حرفا تكتب منفصلة عما قبلها تنبيها على كونها مع ما بعدها كاسم واحد
في كاتما تمام ما بعدها ولم يتصل بما بعدها لانهم وصلوا حبذا جعلها وهل لا الف لئلا لكن وكذلك
من ما وعن ما في بعض الجارتين مع ما في الوجهين المذكورين وهما الوصل عند كون ما حرفا نحو فبما
خطيئاتهم اغرقوا وعما قليل والفصل عند كونها اسما نحو اخذت من ما اخذته ورغبت عن ما رغبت عنه
وكل من هاتين الجارتين مع ما قد تكتبان متصلين مطلقا سواء كانت ما حرفا ام اسما لوجوب الادغام
للنون في الميم من ما والادغام كمال الاتصال في اللفظ فراعى ذلك في الخط ايضا ولم يصلوا متى بما
اصلا وان كان مثل اين وحيث في الشرطية لمخالفتها الحروف في ترك وصلها من تغيير صورة الياء الى صورة
الالف بان تكتب بما كما في علام وحتام عند الاتصال بها وهل استعمال متى مع ما قليل كما قيل مع

صل اما الى

كونها

كونها اسما وان كانت غير متمكنة والاسم كالمنفصل محافظة على صورتها مثل الكلمة نحو هو ابتغي صورتها
بخلافها استعمال على وحتى والى مع ما فانه كثير وهو حروف فلها الشدة في نسبة الاسم الغير المتمكن في
استحقاق المحافظة والالف في شاذة في تبين الياء الا الالف فيها كما في كلا نحو وف ووصلوا ان الناصبة
للفعل مع لا نحو لئلا يعلم بخلاف ان المخففة من المثقلة التي ليست عاملة في الفعل نحو علمت ان لا يقوم
بضم الميم على الرفع والاصل علمت انه لا يقوم بالتشديد فخففت وحذف اسمها وهو ضمير الشأن وانما
خالفوا بينها وبين الناصبة في الوصل والفصل للفرق بينهما ولم يعكسوا الا ان الناصبة اكثر والتخفيف
اجدر ولانها متصل بما بعدها حتى نحو لحق بالوصل به من المخففة المنفصلة عنه في التقدير بضمير الشأن
ولان المخففة تطرق اليها الحذف والتخفيف عن اصلها المشدد فكرهوا اصلها ونقصها في الخط
بعد ذلك لما يلزم من الاجحاف ووصلوا ان الشرطية بلا وما نحو الا تفعلوا واما تخافن وصلوها بها
لو بعد وصل عن وعن بما وان الناصبة بلا وان الشرطية بلا وما حذفت النون في الجميع خطا كما حذفت
لفظا بالادغام فيقتضي صورتها ما ادغمت هي فيه لقوة الاتصال بها ووصلوا نحو يومئذ وحينئذ على مذهب
البناء اي مذهب من بنى يوما وحينا بالفتح هنا للاضافة الى اذ لان البناء دليل شدة الاتصال بها ادت
ثم كتب الهمزة التي هي جزء من اذ عند الوصل ياء لانها لشدة الاتصال صارت كالمتوسطة المكسورة كما
في سائل وجل وادا ولا ذلك لكتبت بصورة الالف لكونها اول جزء من كلمة وهي اذ نحو باذن ولا هدوا ابنا
في من ذهب على الاعراب يوما وحينا مضافين الى اذ فهما على الانفصال لكنه جعل في الاكثر على مذهب
البناء في الوصل لانه اكثر من الاعراب فحمل عليه الاول وكتبوا نحو الرجل من المعرف باللام على المذهبين
الخليل وسيبويه متصلا فيه لام التعريف بالاسم نحو في الرجل اما على مذهب سيبويه فلان اللام وحدها
حرف هو الحرف المستقل في اللفظ حتى ينفصل في الخط واما على مذهب الخليل وهو كون لفظ ال بتمامه حرف
تعريف كهل وبل فكان القياس الكتابة منفصلا لاستقلاله بالتلفظ لكنهم وصلوا لان الهمزة كالعدم
حيث سقطت درجا وان لم يكن الوصل عند تعرف التعريف كما في اللام وحدها فوصلت بما بعدها والاختصار
في الكتابة لكثرة الاستعمال المناسب للاختصار والتخفيف في الخط بخلاف هل وبل فصلهما بالهمزة
لان الوضع كونه بحرفا الاول منها كما هو في هذا حكم ما خولف فيه الاصل الوصل واما الزيادة التي خولف
بها الاصل في اللفظ وهي ان يزاد حرف على حروف اللفظ في الكتابة فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في
الفعل الالف الكتابة نحو اكلوا وشربوا وضربوا ولم يفعلوا ولن يفعلوا وان تقولوا فرقا بينها وبين
واو العطف فيما ينفصل بها تلك الواو عن لفظ الفعل نحو ضرب وكتب وجاء وقرأ ووقع ما يصلح للعطف عليه

بعده ولم يقصد وعطف عليه وحمل عليه ما اشبهه عند الاشتباه لاتصال الواو فيه بالفعل نحو اكلوا ونحوه
ما يصلح للعطف بعده او وجوده مع صحة العطف ووجود العاطف طردا للباب على وتيرة واحدة
وما ذكر بخلاف نحو يدعو ويغزو ويمحو فانها في المضارع اذا اتصل الواو بالمثنى ونحوها كان او غائبا
فان الواو من مثل ذلك ليست ملتبسة بالعاطفة لعدم مغايرة جوهر الكلمة بعد حذفها فمن ثم لم يكن الالف
بعدها وكانهم ارادوا بالواو مكان توهم كون صورة المضارع المذكور صورة المثال مثل ان يتوهم
ان صورة يعد ويرا[illegible] وان الواو عاطفة والفعل يعد من الوعد لندرته [illegible] هذا التوهم
كتبة القرآن على ان [illegible] كتابة الالف بعدها [illegible] من الكتاب المتقدمين على ما يحكى عن
ابن قتيبة وكتبها بعضها [illegible] امثال ذلك المحض ومن ثم اي من اجل زيادة الالف بعد واو الجمع
المتطرفة كتب ضربوا هم في التاكيد بالالف لكون الواو فيه متطرفة وكون لفظ هم ضميرا منفصلا اتى به
تاكيدا للضمير المرفوع المتصل بالفعل وكتب ضربوهم في المفعول اذا كان هم مفعولا بغير الف
لزوال التطرف عن الواو بوقوع الضمير المتصل المنصوب بعده وكون المجموع في حكم كلمة واحدة فان لفظ
هم ضمير متصل في هذه الاقسام ومن كتبها في نحو شاربوا الماء وناصروا القوم جمع شارب وناصر
واشباههما من الاسماء المتصلة بالواو المضافة لاجراء الها مجرى الفعل والاكثرون تركوها لعدم الشبه
لها بالفعل ومنهم من يحذفها في الجمع اي في الفعل ايضا لعدم الالتباس بوجود الفرق في الفاعل [illegible]
مما دل عليه الاستقراء وزادوا في كتابة مائة للفرق [illegible] وبينها اي بين مائة ومنه للجارة مع ضمير المتكلم
المذكور في هذه اصل الرسم والنقطة على النون خارجة عن اصل الرسم ومن ثم لم [illegible]
عند [illegible] اسباب [illegible] على الميم وصورة الياء للهمزة وانما [illegible] التبس
بذلك [illegible] الالف [illegible] صورة الهمزة دون الياء المناسبة لحركة الميم [illegible]
صورة الياء [illegible] دون الواو لان الالف [illegible] بالهمزة ولم يحملوا الالف [illegible] صورة الهمزة [illegible]
لئلا يلتبس [illegible] ولم يكتفوا بصورة الالف للهمزة لئلا [illegible] من صورتي الهمزة المتوسطة
المكسور ما قبلها صورة الياء والحقوا المثنى نحو مائتين [illegible] زيادة الالف وان كان [illegible]
اللبس [illegible] المثنى بخلاف الجمع نحو مئين ومئات لعدم [illegible] صورة المفرد
لزوال صورة الياء التي كانت [illegible] ذلك [illegible] القلب
[illegible] وزادوا في عمرو علما واوا فرقا بينه وبين عمر [illegible] الخط
ولم يعكس لكون عمرو [illegible] لفظا لكون الواو [illegible] الاخف [illegible] للفظ ومن ثم

اليغ

اي من اجل ان زيادتها للفرق بينهما لم يزيدوا في النصب لحصول الفرق بوجود الالف فيه لكونه منصوبا منونا
ووضعها في عمر لمنعه من الصرف والتنوين ولانه المحلى باللام كقوله يا عمرو [illegible] حوا بل
ضوء ها لعدم اللام في عمرو كلامهم حتى يلتبس به ولانها اذا وقع [illegible] صلاحية كل منهما للوقوع فاتبع حيث
يقع الاخر [illegible] ولم يكتبوا [illegible] في زيادتها في التصغير [illegible] المصغر [illegible]
مصغر لا يبين في اللفظ وكون المصغر [illegible] كالجزء مما قبله [illegible] بالواو في الكتابة ولم يزيدوا
على الاسنان وهو [illegible] ولانه [illegible] نحو [illegible] استعمالها [illegible] الى
علامة [illegible] انما [illegible] الالف والواو [illegible] الزيادة دون الالف
لئلا يلتبس بالمنصوب ودون الياء لئلا يلتبس بالمضاف الى ياء المتكلم كما قيل وزادوا في اولئك بعد
الهمزة واوا مناسبة لضم الهمزة فرقا بينه وبين اليك بالضمير المخاطب مع الجارة ولم يعكسوا لان الاسم
اولى بالتصرف والزيادة واجرى عليه اولاء وهو [illegible] وكذا اولو [illegible] اللبس [illegible]
للاتحاد في معنى الاشارة [illegible] الموصول [illegible] باللام كلمة [illegible]
[illegible] وزادوا الواو [illegible]
لضم الهمزة [illegible] اللبس [illegible] الجارة [illegible]
عليه [illegible] واما النقص وهو ان ينقص حرف من حروف اللفظ في الخط بان لا يكتب ذلك
الحرف فانهم كتبوا كل حرف مشدد بالادغام من كلمة واحدة حرفا واحدا [illegible]
الخط [illegible] التخفيف [illegible] في اللفظ وذلك نحو شد ومد [illegible] بصيغة المتكلم [illegible]
من [illegible] بالقاف وتشديد التاء وهو [illegible] الغالب فيكتب [illegible] واحدة وان
كان [illegible] الضمير الذي هو فاعل بالفعل [illegible]
[illegible] فانه [illegible]
الاتصال [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] لان اتصال المفعول بالفعل [illegible] اتصال الفاعل به [illegible]
سواء كان ما ادغم [illegible] وذلك نحو [illegible]
بعدها [illegible] كاتصال الفاعل بالفعل [illegible] اللبس بما دخل عليه حرف
الاستفهام [illegible] صورة راس [illegible]
[illegible] عليه [illegible] الالتباس [illegible] الرسم [illegible] كالنقطة [illegible]

من ابنية لام التعريف فيه نحو ما ذكر كان يجب ان في الذي والتي في المفرد والذين في الجمع من الموصول فان اللام كالجزء
منها لكونها لازمة لها لا تنفصل عنها في حال من الاحوال كالجزء من الشيء فكانهما كلمة واحدة فكتبتا في الخط
مثل المدغم والمدغم فيه بلام واحدة كالحرف المشدد في كلمة واحدة ولهذا وقعت هي اي اللام في اسم الموصول لكون حرف
التعريف في غير معنى يحتمل حذفه بالمقصود وكذا قيل والامر فيه هين بخلاف اللذين في التثنية نصبا وجرا يكتب
بلامين للفرق بينه وبين الجمع الذي هو زيادة نقلا اعني اولى بالتخفيف اللفظي تنزيلا للثقل المعنوي منزلة
اللفظي ثم حمل على الحكم اللفظ المخفف فيه وحمل اللتين في تثنية المؤنث عليه اي على اللذين في تثنية
المذكر وان لم يكن فيه لبس عند حذف اللام لكون المؤنث فرع المذكر وكذا حمل اللذان في المذكر رفعا
عليه وان لم يلتبس بشيء ليطرد الباب وكذلك الاولى واخواته وهي اللائي واللواتي واللاتي واللاء يجب ان
هو مثل اللذين واللتين في الكتابة بلامين لان اللام من جملتها او كتب بلام واحد تشبيها بالذي بالا [illegible]
وحمل عليه اللواتي كذا في [illegible] وهو ان حذف احدى اللامين في الذي والتي لكونها اثقل من
حرف التعريف او شبههم بها في البناء وشبه الحرف وايضا فانهما في التثنية بالتثنية التي هي من خواص الاسماء عن
شبه الحرف وفي اللائي واخواته في الجمعية التي ليست في الحروف واما الجمع المذكر فاثبتنا فيها او اخط
لغة من عرب عليها [illegible] نحو الذين [illegible] يوم النخيل غارة ملحاحا وحذف منها احدهما [illegible] لغة من
التزم الياء في الاحوال كلها للبناء المشبه فيه شبه الحرف فرقا بينها للتثنية وكانهم حملوا عليه في حذف احدى
اللامين ما هو مثله في التلفظ اي المنصوب والمجرور فيها التي هي اللغة المشهورة لانها الاصل والاكثر فيه حتى
التبس مع ما فيه من التمييز بين المثنى والجمع وجمع واما والالف من ما في مما وان ما وان لا ما بما الشرطية مع
ما ولا وامثال ذلك فقد ادغم فيها في كلمة اخرى وكتبا حرفا واحدا تعين في القياس فالقياس كتابتهما
على حدة لكونهما من كلمتين وقد تقدم الوجه في كتابتها على حرف واحد ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم
الالف من اسم لكثرته اي كثرة هذا الكلام [illegible] في الاستعمال بخلاف باسم ربك ونحو مثل باسم الرحمن
فان الالف تثبت في هذين وامثالهما لانها ليست مثله في كثرة الاستعمال وكذلك الالف المتوسطة
من اسم الله والرحمن فانهم نقصوها من هذين الاسمين الشريفين مطلقا سواء كان في البسملة ام في غيرها
لكثرتهما في الكلام ونقصوا من نحو للرجل وللدار اي مع لام الجر والابتداء اي عند كونه مثل مع لام
الابتداء الالف فكذا يلتبس في الخط لو كتبا بالالف هكذا الالرجل على ما هو القياس في رسم لام الجر
والابتداء من الوصل عما بعدها بخلاف بالرجل بباء الجر ونحو مثل كالرجل وفالرجل فان الالف تثبت
في نحو هذه اللبس بلا الف ونقصوا مع الالف اللام ايضا اذا اوله لام [illegible] لام وعرف باللام دخلت

لام الجر والابتداء نحو للحم وللبن نقصوا الالف من نحوهما لما مر من اللبس بالنفي ونقصوا اللام كراهة اجتماع
ثلاث لامات احدها الجزء الاول من الكلمة والثانية لام التعريف والثالثة لام الجر والابتداء ومثل
الاخطل في مثله كتابة اللامات الثلاث لئلا يلتبس المعرف بالمنكر ونقصوا من نحو قولك ابنك ما راى هل [illegible]
ذو بنية الاستفهام ونحو اصطفى البنات في الاستفهام ايضا الف الوصل التي تحذف في اللفظ كراهة اجتماع
صورة الالفين همزة الوصل وهمزة الاستفهام ولكونها محذوفة في اللفظ لو صلية [illegible] حركة الاستفهام
على كتابة الحركة مثل كتب الفتحة التي هي حركة الاستفهامية على همزة اصطفى دون الكسرة التي هي
حركة الوصلية وجاء في نحو الرجل من الحروف باللام الذي دخل عليه همزة الاستفهام الامران وهما
حذف احدى الهمزتين كراهة اجتماعهما واثباتهما جميعا في الخط لانهما ثابتان في اللفظ لئلا يلتبس الاستفهام
بالخبر كما في التقاء الساكنين ونقصوا من ابن بصيغة المفرد اذا وقع صفة بين علمين الفه نحو هذا زيد بن
عمرو لكثرة استعمال الابن الجامع لهذه الصفات فخففت الالف خطا كما يخفف لفظا وحذف تنوين موصوفه
لفظا [illegible] بخلاف نحو زيد بن عمرو وعلى تقدير كون ابن عمرو خبرا وبخلاف المثنى نحو جاء
الزيدان ابنا عمرو وبخلاف ما لم يكن بين العلمين نحو جاءني زيد ابن اخينا والرجل ابن زيد والعالم ابن العالم
فان الالف في ابن تثبت في جميع هذه الصور لعدم كثرة شيء منها مثل كثرة ما هو فيه حيث ويحسن
اثباتها في الواقع صفة بين علمين اذا كان موصوفه في اخر سطر وهو في اول سطر اخر وحيث ان كان السطر الاول
في اخره الموصوف في اخر صفحة وهو في اول صفحة اخرى كان الاتيان احسن منه فيما ليس كذلك
ونقصوا الف قولك ها من حروف التنبيه مع اسماء الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء لكثرة
استعمالها معها بخلاف نحو هاتا فان الفها تثبت مع كل منهما لقلته وان جاءت الكاف فيما حذفت منه
الالف ردت الف نحو هاذاك وهاءلك لاتصال الكاف بالموصول فصارت كالجزء منه فكرهوا امتزاج ثلث
كلمات ونقصوا الالف من ذلك واولئك وتصاريفهما نحو ذلكما وذلكم واولئكما واولئكم لكثرة
[illegible] واولئك [illegible] ونقصوا من لكن ولكن بالتخفيف والتشديد لكثرة الاستعمال [illegible]
والتخفيف في الجميع كراهة صورتها [illegible] في الاسمين وكانهم اختاروا زيادة الواو على اثبات
الالف في اولئك للتمييز عن اليك بالياء الجارة والكاف وحمل على المفرد وهو ذلك في حذف الالف [illegible]
الجمع مع المفرد ونقص كثير من الكتاب من داود الواو ومن داود كراهة اجتماع الواوين والالف من ابرهيم واسمعيل
واسحق لكونها اعلاما كثيرة الاستعمال ونقص بعضهم الالف من عثمن وسليمن ومعوية للعلمية والكثرة
وكالعالم لكثرة ابرهيم واسمعيل وذكر بعض الائمة رضي ان الحذف [illegible] ولغة الكوفة كانوا ينقصون من

الاوادا الالف متوسطة اذا كانت متصلة بما قبلها في الكتابة نحو الكفرين والنصرين وسلطين في الكافرين
والناصرين وسلطان بخلاف ما لم يتصل بما قبلها نحو الداعي في الداعين وتعلم ان نون التنوين
لما كان وجوده ملويا اللفظ ومنفك سرب مع عدم المانع كاللام والاضافة تعصوم خطا للفرق بينه وبين النون
الاصلي والنون في نحو اضربن وان شاركته في الوجود لكنهم اثبتوه لعدم العلم به لولا الرسم لعدم تنزلهم
هنا اهل الاصلية نعني منهم للفظ لكنهم ما قصدوا الا لانه علمية في الرسم كما يدل على صيغة من احوال
الكلمة من الحركات والسكنات كتبوا الرسم حركة الاخر كما هي من الثابتة فانه العروض في الاخر من ان
تلك الحركة متقوى به فينزل منزلة متحرك بها وذلك كما كتب نحو ها الدالة نحو جاء زيد وكذلك
عليها نحو مررت بزيد واما الابدال فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم او فعل ياء كاعطى واعزى ومصطفى
واستصفى والمصطفى ومستصفى الفعل لحالها بالياء في نحو اعزيت واعطيت والمصطفيات او للدلالة على
الامالة الا انما قبلها اي الالف التي قبلها ياء فان كل الف قبلها الياء نحو احيا والحيا كتب بصورة الالف
كراهة اجتماع صورتي الياءين الا في يحيى وريّى بتشديد الياء حالكونهما علمين كما اذا سمي رجل بيحيى وامرأة بريّا
فان الالف المسبوقة بالياء للفرق فيه نحو هما عند العلمية تكتب بصورة الياء بينهما علم من نحوهما وصلي العلم
منتركيها [illegible] ومنمضروب وريان وانهم اوفى الياء لانا احتمال لا الا قد [illegible] اهمل ولما الالف
الثالثة فان كانت منقلبة من ياء نحو الفتى ورمى كتبت بياء تنبيها على اصلها والا اي ان لم تكن منقلبة
عنها نحو او العصا فالالف هي المكتوبة كالف الملفوظة ولعدم الداعي له الف ولانه اقرب الى الملفوظ
ومنهم من كتب الباب كلمة اي الثلاثة كان او نحوها منقلبة من الياء او لا بالالف على القياس الذي هو مثل [illegible]
الملفوظ واما كتابة الصلوة والزكوة بالواو فلاجل التفخيم كما روعي تعذر كتابة اي كتابتها بالياء
عند من كتبها فيما ذكر من الصورة فان كان المكتوب الفه بالياء اسما مقصورا منونا نحو هذا فتى ومصطفى
فالصحيح انه كذلك يكتب بالياء نحو ان ما ذكر من النكتة لكتابتها بالياء مع التنوين ايضا وهو قياس [illegible]
في ذلك في جميع الاحوال الثلاث الاعرابية فانهم كتابتها نحو ذلك بالالف كان خلاف
القياس ان وبعض استعمله في اصطلاح قوم من الكوفيين كالشاذ المطرحة في السماع في الالفاظ وقياس
المازني ان يكتب المنون المذكور في جميع الاحوال الثلاث الاعرابية بالالف الملفوظ [illegible]
غير المنون وقياس سيبويه ان يكتب المنون المنصوب بالالف على القياس المطرد في غيره من المنونات المنصوبة
ويكتب ما سواه وهو المرفوع والمجرور بالياء للنكتة المذكورة ويعرف الواو والياء في اصل الالف من الثلاثي
التي هي اصلها بالتثنية [illegible]

رع

وقع بدا ابدالها الاصل نحو القناة والقطاة كلاهما بالالف والثالث في جمع قناة نحو القنى وقطاة بالقطا
والنون للتعلم بخلاف الجمع الذي يحل في ثنيه كالمصطفين في جمع المذكر فانه لا الف تحذف منه لفظا
يعرف به الاصل ويعرف ايضا بالمرة المستعملة في كل اسم في مصدر الفعل نحو رمية ودعوة بفتح الاول في
مصدر رمى وغزا وبالنوع في المصدر نحو رمية وغزوة بكسر الاول في مصدر الفعلين ويعرف ايضا برد
وارجاعه الى نفسك بان توصله بضمير المتكلم لاسناده الى نفسك وخطابك نحو رميت وغزوت او مخاطب
نحو رميتما وغزوتما وكذلك ضمير الخطاب في المذكر والمؤنث في الواحد وغيره ويعرف ايضا بالمضارع
نحو يرمي ويغزو فان مضارع الناقص اليائي يظهر فيه الياء اذا كان على يفعل بالكسر والمضارع الواوي
منه يظهر فيه الواو اذا كان على يفعل بالضم بخلاف يخشى ويسعى على يفعل بالفتح فان اللام فيه تقلب
الفا ويعرف ايضا بكون الفاء واوا نحو وعى فان [illegible] بعينه وحيا اذا حفظه فانه يعلم كون اللام يا
في مثل هذه [illegible] كلاهما واوان في كلامهم ويكون العين واوا نحو طوى الخمر فان اللام
يكون ياء اذ ليس في كلامهم ما عينه ولامه كلاهما واوان الا ما شذ نحو القوى والضوى كلاهما كذلك
في جمع القوة والصوة فيشذ بالواو فيهما فان العين واللام فيهما واوان والفا [illegible] منقلبة
من الواو وكلها قبلها تكتب بالياء حملا على الغالب في نظائرهما [illegible] الواو والصوة بالمهملة الحكم
الحجارة [illegible] ايضا هذا حكم ما علم اصله فان الالف [illegible] بان لم يكن له اصلا لا مورد المذكورة [illegible]
الاصل فان امليت الالف فيه فالياء هي المكتوبة في [illegible] وذلك نحو متى والا فالالف
الملفوظة هي المكتوبة على القياس وانما كتبوا لدى وهو ظرف بمعنى عند بالياء مع انه مجهول الحال
[illegible] الامالة كقولهم لديك بالياء [illegible] الاضافة الى الضمير وكل يكتب على الوجهين بالالف
وبالياء لاحتمال ان يكون اصلا للواو وان يكون اصلا للياء وان [illegible] كلتا للمؤنث [illegible]
[illegible] لاحتمال انها الالف الثانية
المنقلبة عن الواو وهذا حكم الالفات في الاسماء والافعال واما الحروف فلم يكتب منها بالياء [illegible] الا بلى وحتى
الامالة فيها [illegible] لانقلاب الفها ياء مع الضمير نحو اليك وعليك [illegible] اذا جعلت اسماء وحتى
فالها وان لم تنقلب الفها ياء [illegible] كقوله [illegible] لا يلقى الناس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

المذنب الراجي وصوله وشفاعة من شفاعتهم غاية مناه والخلوص عنه وكلهم دخره لاولاده واخوانه
نه من اشهر فراغه منها في عشر شهر رمضان المبارك
من السنة الثامنة من المائة الثانية من الالف
الثالثة من الهجرة والحمد لله
الحمد لله اولا واخرا
والصلوة على
سيدنا
واله